تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ . بشير وسليم تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٢١ من شوال ١٤١٨ هـ ـ ١٨ فبراير (شباط) ١٩٩٨ ـ ١١ امشير ١٧١٤ | السنة ١٢٢ ـ العدد ٤٠٦١٦ | 18 Feb. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مشاورات مهمة لمبارك مع خدام والشرع حول تطورات الأزمة العراقية وعملية السلام

مصير زيارة عنان لبغداد يتحدد خلال ساعات.. وموسكو تعلن استعداد العراق لتنفيذ القرارات الدولية

بريطانيا تنضم لروسيا وفرنسا والصين فى تأييد مهمة الأمين العام وتكليفه بوضع نظام خاص لتفتيش القصور الرئاسية يحترم سيادة بغداد

موسى: مصر مع أى مبادرات تضمن سلامة العراق وتنفيذ القرارات الدولية

واشنطن: الهجوم خلال أسابيع.. ونرفض أى حلول وسط لمشكلة التفتيش

فى الوقت الذى ينتظر أن تحسم فيه الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن خلال ساعات مصير المهمة المرتقبة، التى ينتظر أن يقوم بها كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة فى بغداد، لمحاولة إنهاء الأزمة بين العراق والولايات المتحدة بشكل سلمى، وصل السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا إلى القاهرة بعد ظهر أمس، لإجراء مباحثات مع الرئيس حسنى مبارك حول آخر تطورات الأزمة العراقية وعملية السلام.

وجاءت زيارة خدام للقاهرة فى إطار التشاور والتنسيق العربى حول الموقف الحالى للأزمة وأكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية: أن مصر تؤيد كل المبادرات أو الاقتراحات التى تضمن سلامة العراق، وتنفيذ القرارات الدولية فى الوقت نفسه. ومن جانبه قال فاروق الشرع: إن الضربة العسكرية المحتملة ضد العراق لن تكون فى مصلحة أحد، والحل السياسى هو الطريق الصحيح لإيجاد مخرج لهذا الوضع. وأوضح أن الضربة العسكرية تحتاج إلى قرار جديد من مجلس الأمن، وهو أمر غير موجود الآن. وأكد أن سوريا مع تطبيق قرارات الأمم المتحدة فى هذه الأزمة.

ومن نيويورك ـ كتب عاطف الغمرى: فى حين يترقب كوفى عنان الكلمة الأخيرة من جانب الدول الخمس الكبرى فى مجلس الأمن، لحسم مصير زيارته المقبولة لبغداد، كآخر محاولة لحل الأزمة العراقية دبلوماسيا ـ أعلنت واشنطن بشكل قاطع رفضها أى حلول وسط لا ترغم العراق على الإذعان الكامل لقرارات التفتيش، ودون أى مراعاة لمطالب بغداد التى تحفظ السيادة العراقية خلال التفتيش على مواقع الرئاسة الثمانية المشكوك فى احتوائها على أسلحة محظورة. وفى الوقت نفسه، أعلن يفجينى بريماكوف وزير الخارجية الروسى، أن لديه معلومات تؤكد أن العراق مستعد للإذعان لمطالب الأسرة الدولية والقبول بتطبيق قرارات الأمم المتحدة دون قيد أو شرط، وهو ما أكده بشكل غير مباشر متحدث رسمى عراقى عندما أعلن أن العراق سيبذل كل الجهود الجادة والمشروعة لإنجاح مهمة عنان، وقال بعد اجتماع للقيادة العراقية إن هذا القرار اتخذ لتجنيب المنطقة ما تتعرض له من أخطار الآن.

وفى حين اجمعت روسيا والصين وفرنسا ـ بل وبريطانيا ـ على إتاحة الفرصة لمهمة عنان فى بغداد، أكد بيان مشترك لروسيا والصين رفضهما أن تحل الأزمة بالقوة، كما حذر الرئيس الفرنسى جاك شيراك ـ بعد اجتماع مع وزير خارجية العراق ـ من أن الوقت ينفد بينماقررت الولايات المتحدة المضى فى ترتيبات الخيار العسكرى. وأكدت أن نافذة الحل السلمى تُغلق، وأنه لم يبق سوى أسابيع لتوجيه الضربة.. كما ينتظر أن يوجه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون خطابا إلى الشعب الأمريكى خلال ساعات، يشرح فيه ـ بعد اجتماعات مغلقة مع كبار معاونيه للسياسيين والعسكريين ـ موقفه النهائى من الأزمة.

وقد أكدت مصر من جديد على لسان السيد عمرو موسى أهمية الزيارة المنتظرة للأمين العام للأمم المتحدة إلى بغداد، لأن فيها تأكيدا لدور الأمم المتحدة، وحفاظا على هيبتها وفعالية دورها فى مشكلات الأمن والسلام.

ومن جانبه، أعلن كوفى عنان أن مندوبى الدول الخمس الكبرى ـ المجتمعين الآن لتحديد موقفهم النهائى من زيارة بغداد قبيل لقائهم به ليلة أمس ـ فى حاجة لقليل من الوقت للاتفاق فيما بينهم. وأعرب عن اعتقاده فى إمكانية تحقيق إجماع فى اتجاه زيارته للعاصمة العراقية.

وعلى الرغم من ذلك، أعلن بيل ريتشاردسون مندوب أمريكا لدى الأمم المتحدة، انه «لا مساومة ولا حل وسطه بشأن حتمية قبول العراق فتح جميع المواقع العراقية دون قيد أو شرط وتولى جميع مفتشى لجنة الأمم المتحدة للكلفة بتدمير أسلحة العراق المحظورة هذه المهمة. وقالت وكالة الأنباء الفرنسية إن الصين وروسيا وبريطانيا تؤيد اقتراح فرنسا وضع نظام خاص لتفتيش المواقع الرئاسية العراقية، على أن يتولى عنان تعيين فريق المفتشين المكلفين بهذه المهمة من الدول الـ ٢١ الممثلة فى اللجنة الخاصة المسئولة عن تدمير أسلحة العراق.

[متابعة تطورات الأزمة ص ٥ ، ٩]

هدف الضربة العسكرية الحد من قدرة العراق على تهديد جيرانه

أكد السفير ديفيد نيوتن المبعوث الأمريكى، أن الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان يحتاج إلى تفويض واضح من الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن، للقيام بزيارة العراق، بشرط أن تحدث هذه الزيارة تغييرا واضحا.

وقال المبعوث الأمريكى فى ندوة بـ «الأهرام» إن الأزمة الحالية ليست مواجهة بين بغداد والولايات المتحدة، فالأزمة الحقيقية بين العراق والأمم المتحدة وخصوصا مجلس الأمن. وأوضح أن الموقف الأمريكى هو سماح العراق للجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية بالتفتيش الحر دون أى شروط وفى أى وقت، ودون تحديد مدى زمنى للتفتيش، أيام أو شهور.

وأضاف المبعوث الأمريكى أن أمريكا تعطى الفرصة الكاملة للجهود الدبلوماسية قبل اللجوء إلى الخيار العسكرى، إلا أنه تشكك فى إمكانات إيجاد حل سلمى دون توفير إمكان استخدام القوة. وعما إذا كان الهدف من الضربة هو الإطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين، أشار نيوتن إلى أن الكل يأمل فى اختفاء صدام، ولكن هدف أمريكا هو الحد من قدراته حتى لا يهدد جيرانه مشيرا إلى أن تقرير لجنة الأمم المتحدة كشف عن أن لدى العراق ١٠٠ كجم من مادة «الإنتراكس» ـ الجمرة الخبيثة ـ وقال إن الكلام عن الإطاحة بصدام أو تقسيم العراق مجرد وجهات نظر لأعضاء فى الكونجرس. [التفاصيل ص ٨]

مبارك وزايد يبحثان فى اتصال هاتفى تطورات الأزمة العراقية

استعرض الرئيس حسنى مبارك فى اتصال هاتفى تلقاه أمس من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، تطورات الأزمة العراقية على الساحة الدولية، والزيارة المتوقعة لكوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة لبغداد.

الصحاف لـ «الأهرام إيدو»: تنفيذ الشروط الأمريكية يعنى احتلال العراق

قال وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف ـ فى حديث خاص لـ «الأهرام إيدو» الصادر اليوم ـ إن العراق لا يمكنه أن يقبل الشروط الأمريكية لتفتيش قصور الرئاسة، لأنها تعنى القبول باحتلال العراق.

مجلس الشعب يرفض الحل العسكرى للأزمة العراقية

أكد مجلس الشعب ـ فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور ـ رفضه التام لمبدأ الحل العسكرى للأزمة العراقية. ومن جهة أخرى أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أنه تمت تسوية أوضاع المستأجرين بالنسبة لقانون الأراضى الزراعية بنسبة ٩٩,٤٪.

[تفاصيل الجلسة ص ١٣]



الرئيس حسنى مبارك فى أثناء استقباله أمس السيد أبوستولوس إثنائيوس وزير الدفاع اليونانى

مجلس الوزراء يبحث اليوم أربعة مشروعات بقوانين لتيسير إجراءات التقاضى
لا يجوز تأجيل الدعوى أكثر من مرة بناء على طلب أحد الخصوم

يناقش مجلس الوزراء ـ فى اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ـ أربعة مشروعات بقرارات جمهورية، تحدث تعديلا يستهدف تيسير إجراءات التقاضى، فى بعض أحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية، وقانون الإثبات فى المواد المدنية والتجارية، وقانون الرسوم القضائية ورسوم التوثيق فى المواد المدنية، ولائحة ترتيب المحاكم الشرعية. وتقضى التعديلات بعدم جواز تأجيل الدعوى أكثر من مرة، لسبب يبديه أحد الخصوم، على ألا تتجاوز مدة التأجيل أسبوعين، ويجوز للمحكمة بدلا من الحكم على المدعى بالغرامة، أن تحكم بوقف الدعوى مدة لا تتجاوز شهرا، ثم تحكم بإلغاء الدعوى إذا لم يطلب المدعى السير فى إجراءاتها خلال سبعة أيام.

وعلم مندوب «الأهرام» أن التعديلات تحدد توقيت إعلان المدعى عليه أو تنفيذ الأحكام ما بين الساعة السابعة صباحا والساعة السابعة مساء، وفى غير أيام العطلات الرسمية، إلا فى حالات الضرورة القصوى، وبإذن كتابى من قاضى الأمور الوقتية.

وألزمت التعديلات طالب رد المحكمة بإيداع مبلغ ٥٠٠ جنيه على سبيل الكفالة، على أن تحدد له جلسة خلال سبعة أيام من تاريخ تقديم الطلب، وينظر طلب الرد فى غرفة المشورة ويحكم فيه خلال شهر.

كما حددت التعديلات ١٥ يوما للاستئناف فى الأحكام الصادرة من المحاكم الجزئية، و٣٠ يوما لأحكام المحكمة الابتدائية، فى مسائل الأحوال الشخصية ويكون حكمها نهائيا بالنسبة للنفقة التى لا تزيد على ١٠٠٠ جنيه سنويا. واستحدثت التعديلات نظام النيابة المدنية، لتتولى تحضير الدعاوى المقامة أمام المحاكم الابتدائية، لتكون مهيأة للحكم فيها، فضلا عن إثبات تصالح المتقاضين أو اتفاقهم على نحو تنتهى به الخصومة والدعوى نفسها.

فى اجتماع المجموعة الوزارية برئاسة الجنزورى
مشاركة القطاع الخاص مفتوحة فى مشروع ميناء شرق التفريعة

ناقشت المجموعة الوزارية المختصة بمشروع شرق التفريعة ـ فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والذى حضره مجموعة من رجال الأعمال ـ التقرير الفنى لإنشاء ميناء شرق التفريعة الذى يشمل عدة أرصفة تستوعب ما بين ٨٠٠ و ٩٠٠ ألف حاوية، فى ظل تزايد حركة الترانزيت إلى مصر سنويا بنسبة ٢٠٪.

وأكد الدكتور كمال الجنزورى أن هذا المشروع الذى تم اختياره فى موقع متميز، يعتبر إضافة اقتصادية ويتزامن فى توقيته مع المشروعات الملاحية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، بأن رئيس مجلس الوزراء أكد أن الدولة تعطى أولوية للمشروع، وأن فرص المشاركة للقطاع الخاص مفتوحة بالكامل ويأتى تسية خلال مراحل تنفيذ المشروع، مع مراعاة عامل الوقت فى إنهاء جميع الدراسات التى سوف يتم استكمالها خلال الأسابيع المقبلة، وتحقيق التكامل بين الميناء الجديد وميناءى دمياط وبورسعيد.

[تفاصيل الاجتماع ص ١٤]

تشديد العقوبة على ممارسة «البلطجة»
التدرج من الحبس سنة حتى الإعدام

وافقت لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب أمس على مشروع قانون أعدته الحكومة بشأن تعديل بعض أحكام قانون العقوبات، لمواجهة ظاهرة البلطجة حماية للمجتمع، وينص المشروع على أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة، كل من قام بنفسه أو بواسطة غيره باستعراض القوة أمام شخص، أو التلويح له بالعنف، أو بتهديده باستخدام القوة، وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنتين إذا وقع الفعل أو التهديد من شخصين فأكثر.

وإذا وقع الفعل أو التهديد على أنثى أو على حدث لم يبلغ ١٨ عاما، تكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تتجاوز خمس سنوات.

وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بأن مشروع القانون يتكون من مادتين، وقد عنى بالإحاطة بجميع صور ظاهرة «البلطجة» التى تزايدت فى الفترة الأخيرة حتى أصبحت تشكل خطورة تهدد أمن الناس، مما يحتم فرض العقوبات المناسبة لكل صورة منها، وهى تتدرج من الحبس مدة لا تقل عن سنة حتى الإعدام. [التفاصيل ص ١٢]

بناء متحف لمراكب الشمس بالتعاون مع اليابان

يصل إلى القاهرة أوائل مارس المقبل، وفد يابانى من جامعة «واسيدا» لبدء الدراسات لاختيار الموقع المناسب لبناء متحف لمراكب الشمس بمنطقة أهرامات الجيزة.

صرح بذلك الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، وأضاف أن المشروع يتكلف ٦٠ مليون دولار، فى إطار المعونة اليابانية لمصر.

[التفاصيل بالصفحة الأخيرة]

تنفيذ حكم الإعدام فى أربعة إرهابيين بسجن الاستئناف

تم صباح أمس داخل سجن الاستئناف، تنفيذ حكم الإعدام شنقا فى أربعة إرهابيين من المشاركين فى حادث اغتيال اللواء رؤوف خيرت، وتفجير عبوات ناسفة أمام ٩ بنوك بالقاهرة والجيزة.

وكانت المحكمة العسكرية قد أصدرت فى العام الماضى حكمها بإعدام الإرهابيين الأربعة وهم: حسام خميس نوير، ومحمد فوزى إبراهيم، وأحمد عبد الفتاح عثمان، ومحمد مصطفى متولى.

[تفاصيل أخرى ص ٣٦]

سوزان مبارك تقرر إرسال معونات عاجلة إلى أفغانستان

قررت السيدة سوزان مبارك رئيسة الهلال الأحمر المصرى إرسال معونات عينية عاجلة من الأغطية والملابس والأدوية إلى منكوبى الزلازل فى أفغانستان، طبقا للقوائم التى أعدها الاتحاد الدولى للهلال والصليب الأحمر. وتبلغ قيمة المعونة المصرية ٢٠٠ ألف جنيه

.. وتفتتح الندوة العربية لحماية حقوق الملكية الفكرية

أكدت السيدة سوزان مبارك رئيسة جمعية الرعاية المتكاملة ـ فى كلمتها فى افتتاح الندوة العربية لحماية حقوق الملكية الفكرية أمس ـ أن الاهتمام بالإبداع وحماية المبدعين، أصبح أمرا لا غنى عنه فى مصر والعالم العربى. [التفاصيل ص ١٣]

عرفات يبحث مع مبعوث نيتانياهو تذليل خلافات إعادة الانتشار

أريحا ـ وكالات الأنباء: بحث الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، مع إسحاق مولخو مبعوث بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، وسائل تضييق الفجوة فى المواقف بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى حول المرحلة الثانية من إعادة الانتشار. [التفاصيل ص ٩]

عثمان طه نائبا للرئيس السودانى

الخرطوم ـ أ. ش. أ : أصدر الرئيس السودانى الفريق عمر البشير قرارين بتعيين على عثمان طه وزير الخارجية نائبا أول للرئيس السودانى، خلفا للفريق الزبير محمد صالح، الذى استشهد فى حادث سقوط الطائرة، وتعيين الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل وزيرا للخارجية.

برنامج تنفيذى لإسهام المستثمرين فى إسكان محدودى الدخل

[التفاصيل ص ١٤]

مبارك يلتقى بوزير الدفاع اليونانى
الاتفاق على ضرورة حل الأزمة العراقية سلميا
طنطاوى: التدريبات العسكرية المشتركة ليست ردا على المناورات التركية ـ الإسرائيلية

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس بمقر رئاسة الجمهورية، أبوستولوس اثنائيوس تتوخاتو وزير الدفاع، اليونانى والوفد المرافق له. وحضر المقابلة المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع وسفير اليونان بالقاهرة.

وصرح المشير طنطاوى ـ عقب اللقاء ـ بأن الرئيس مبارك أكد ضرورة إعطاء الفرصة لحل الأزمة العراقية سلميا، وأن هناك اتفاقا فى وجهات النظر بين مصر واليونان بشأن تلك الأزمة. وقال: إنه تم الاتفاق على إجراء تدريبات مشتركة بين القوات المسلحة فى البلدين، وكيفية التعاون فى مجال الإنتاج الحربى.

وعما إذا كانت التدريبات المشتركة بين مصر واليونان تعتبر ردا على المناورات الإسرائيلية ـ التركية، قال المشير طنطاوى: «نحن لا نجرى هذه التدريبات على أنها مقابلة لأى شىء آخر، فهذه التدريبات مخطط لها منذ زمن مع اليونان فى إطار البروتوكول الموقع بين البلدين».

وأوضح وزير الدفاع أنه ونظيره اليونانى أبلغا الرئيس مبارك بما تم بينهما من مباحثات فى المجال العسكرى، مشيرا إلى أنه تم خلال الزيارة التى قام بها إلى اليونان فى العام الماضى، التوقيع على بروتوكول للتعاون العسكرى بين الدولتين. وأنهما استعرضا كيفية تنفيذ هذا البروتوكول. وصرح وزير الدفاع اليونانى بأنه عرض على الرئيس مبارك وجهة نظر اليونان، بشأن الموقف فى الأزمة العراقية، مؤكدا أن الحلول الدبلوماسية لتلك الأزمة لم تستنفد.

.. ويتلقى رسالة من رئيس وزراء باكستان
شودرى: تطبيق الاتفاقات الموقعة بين البلدين

تسلم الرئيس حسنى مبارك أمس رسالة من السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وصرح السيد حبيب العادلى وزير الداخلية ـ عقب مقابلة الرئيس مبارك للسيد «شودرى شجاعت» وزير الداخلية الباكستانى ـ بأن الرئيس وجه دعوة إلى رئيس الوزراء الباكستانى لزيارة القاهرة، مشيرا إلى أن المقابلة دارت أيضا حول العلاقات المصرية ـ الباكستانية، والعديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والتعاون فى المجال الأمنى. وصرح الوزير الباكستانى بأن هناك رغبة كبيرة من جانب حكومته فى تطبيق الاتفاقات التى تم توقيعها بين البلدين.

وأوضح الوزير ـ فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» ـ أن محادثاته مع الرئيس مبارك تناولت تطورات الأزمة العراقية، والجهود التى تبذلها مصر عبر القنوات الدبلوماسية لإقناع صدام حسين بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة. وأضاف أن الرئيس مبارك قبل الدعوة الرسمية التى قام بتسليمها الوزير من قبل نواز شريف للرئيس مبارك، الذى سيزور باكستان أسوة بزيارته المرتقبة للهند.

[صورة ص ١٢]

.. ويبحث مع وفد اللجنة اليهودية الأمريكية الأوضاع بالمنطقة
يهود أمريكا يطالبون بمواصلة المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية

استقبل الرئيس حسنى مبارك ظهر أمس وفد اللجنة اليهودية الأمريكية. وقال الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس، والذى حضر المقابلة، إن الاجتماع ناقش العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة، وعدة قضايا دولية مهمة منها مشكلة الشرق الأوسط والوضع الراهن فى المنطقة العربية.

ووصف روبرت ريفكند المتحدث باسم اللجنة اللقاء بأنه كان مفيدا للغاية، ويؤكد عمق العلاقات المصرية ـ الأمريكية. وأشاد بالتقدم الاقتصادى لمصر ودورها فى تحقيق الاستقرار والسلام بالمنطقة. وأوضح أن اللجنة تقوم بالتعرف على طبيعة الأمور فى المنطقة، ولذلك تقابلت أيضا مع كل من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، وسيقوم وفد اللجنة بشرح نتائج لقاءاته لبقية الأعضاء والإدارة الأمريكية. وأكد أن اليهود فى أمريكا يؤمنون بأهمية تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وطالب باستمرار تبادل وجهات النظر بين الجانبين. [صورة ص ١٢]





منتخب مصر يخسر أمام المغرب صفر/١.. ويفقد صدارة المجموعة الرابعة

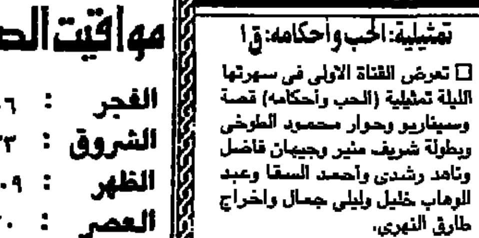
فاز منتخب المغرب على منتخب مصر ١/صفر فى الجولة الأخيرة من الدور الأول لكأس الأمم الإفريقية، وبهذا الفوز تصدر الفريق المغربى المجموعة الرابعة برصيد ٧ نقاط، ليلتقى مع منتخب جنوب إفريقيا ثانى المجموعة الثالثة فى دور الثمانية، بينما يلتقى منتخب مصر مع كوت ديفوار يوم السبت المقبل .وخرجت زامبيا من البطولة على الرغم من فوزها على موزمبيق ١/٣، انتهى الشوط الأول من لقاء مصر والمغرب بالتعادل بدون أهداف، وطرد الحكم الدنماركى مدحت عبدالهادى فى الدقيقة ٤٢ من هذا الشوط ليغيب عبدالهادى عن مباراة دور الثمانية، وليكمل المنتخب مباراة المغرب بعشرة لاعبين وقد أجرى محمود الجوهرى المديرالفنى للفريق الوطنى تغييرات دفاعية فى الشوط الثانى، بهدف الحفاظ على التعادل والاحتفاظ بصدارة المجموعة، ولكن الفريق المغربى هاجم بقوة فى هذا الشوط ونجح لاعبه مصطفى حاجى فى إحراز هدف الفوز والمباراة الوحيد فى الدقيقة الأخيرة.

تتوقف اليوم وغدا منافسات البطولة، وتستأنف بعد غد مباريات دور الثمانية، بنظام خروج المغلوب. وقد تأهلت منتخبات مصر، والكاميرون، وبوركينافاسو، وتونس، والكونجو الديمقراطية، وكوت ديفوار، وجنوب إفريقيا، والمغرب

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

حقق منتخب كوت ديفوار فوزا كبيرا على نظيره الانجولى ٥/٢ فى ختام مباريات المجموعة الثالثة





على الهواء: الأهلي والمنصورة

□ تنقل القناة الاولى بعد الظهر مباراة كرة القدم بين فريقي الاهلي والمنصورة في كأس مصر. تعليق طارق يحيى.

والمصري والإسماعيلي

□ وتنقل القناة الثانية بعد الظهر مباراة كرة القدم بين فريقي المصري والاسماعيلي في كأس مصر من استاد بورسعيد. تعليق ابراهيم يوسف.

عصرا: موسم القلب

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (موسم القلب) بطولة كارول بيرنت وجورج سيجال واخراج لي جرانت. وتدور أحداثه في قالب اجتماعي.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف واغنيات» ١٠.١٥ صباحا من البرنامج العام المخرج محمد فاضل الذي يتحدث عن نشأته ودراسته للزراعة في الاسكندرية واهتمامه بالمسرح والتحاقه بالتليفزيون ومسلسلاته التليفزيونية وخوضه تجربة الاخراج السينمائي. وعن فيلميه عن أم كلثوم وناصر ٥٦، ودور الرقابة والسياسة والفن. ويختار اغنيات لعبد الحليم حافظ ومحمد فوزي وأم كلثوم وليلى مراد. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

أبو ريشة ومكانته الشعرية

□ يقدم برنامج «عمالقة الامس ونجوم اليوم» منتصف الليل من صوت العرب حلقة عن الشاعر السوري عمر أبو ريشة ويستضيف البرنامج الاديب السوري د.علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب في حوار حول حياة أبي ريشة ومكانته الشعرية. البرنامج تقديم تهاني رمضان.

وراء الكواليس

□ يدخل برنامج (وراء الكواليس) ٩.١٥ الليلة من البرنامج العام كواليس لجنة مراجعة مقررات مناهج التاريخ في جميع المراحل الدراسية بصحبة د.عبد العظيم رمضان لنتعرف على أوجه القصور في هذه المناهج وكيفية معالجتها وملامح التطوير فيها لتعميق الانتماء الوطني. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

مشروعات التنمية بجنوب الوادي

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.محمد شفيع عبد العزيز المسئول عن مشروعات التنمية بجنوب الوادي، حيث يتحدث عن دور المجمعات الصناعية في حماية البيئة من التلوث والمشروعات البيئية التي يتم انشاؤها.. اخراج سامي الباجوري.

غرام تلميذة: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (غرام تلميذة) بطولة نجلاء فتحي وأحمد رمزي وسهير البابلي وتوفيق الدقن واخراج حلمي حليم.

□ نجلاء فتحي

نادية: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(نادية) بطولة سعاد حسني وأحمد مظهر ونور الشريف واخراج أحمد بدرخان.

□ سعاد حسني

تمثيلية: الحب وأحكامه: ق١

□ تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة تمثيلية (الحب وأحكامه) قصة وسيناريو وحوار محمود الطوخي وبطولة شريف منير وجيهان فاضل وناهد رشدي وأحمد السقا وعبد الوهاب خليل وليلى جمال واخراج طارق النهري.

القناة الاولى

- ٥.٤٥ الافتتاح والقران الكريم
- ٦.٠٠ للأطباء فقط
- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٣ ميني رياضة
- ١٠.١٥ اطلب واتمنى
- ١٠.٣٥ حرف وكلمة
- ١٠.٥٠ أكروبات عالمية
- ١١.٠٣ افرح وامرح واتعلم
- ١١.١٥ هي في كل مكان: مع د.سهير لطفي مدير المركز القومي للبحوث الاجتماعية
- ١١.٣٠ قضايا طبية
- ١١.٤٥ انت والحياة
- ١٢.٠٠ الاخبار
- ١٢.٣٠ قضايا معاصرة: عن الزكاة ودورها في حل مشكلة البطالة
- ١٢.٤٧ أماني وأغاني
- ١.٣٢ عيون الكاميرا
- ١.٥٠ مباراة كرة القدم بين الاهلي والمنصورة
- ٣.٥٠ لغة انجليزية ٢/ث
- ٤.١٥ لغة فرنسية ٢/ث
- ٤.٣٠ مساء الخير
- ٦.٠٠ الاخبار
- ٧.٢٥ مسلسل: يوميات ونيس
- ٨.٣٠ تكسب مرتين
- ٨.٥٠ حديث الروح: يتحدث د.محمود عمارة عن عناصر الولاية
- ٩.٠٠ الاخبار
- ٩.٥٨ صورة
- ١١.٠٥ اخترنا لك
- ١٠.٠٥ رسالة بطولة كأس الامم الافريقية
- ١.٢٦ نجوم لها تاريخ: عن محسن سرحان
- ٢.٢٢ تمثيلية: الحب وأحكامه
- ٤.٢٠ القران الكريم وختام

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠.١٨ حلقة اجنبية طويلة
- ١٠.٤٠ الفترة المفتوحة: مسابقات القلعة وأغنيات لمحمد صالح وانغام ومحمد فؤاد وانوشكا
- ١١.٢٥ نشرة اخبار المرأة
- ١١.٤٠ فرسان الارادة
- ١١.٥٥ الاسبوع الرياضي
- ١٢.٢٥ اعلام الموسيقي والغناء: عن كمال الطويل
- ١٢.٥٥ روضة الاسلام: عن الاتحاد قوة
- ١.٢٥ برامج الاطفال
- ١.٥٥ مباراة كرة القدم بين المصري والاسماعيلي
- ٣.٥٥ الفيلم الاجنبي
- ٥.٢٧ السينما في عيون الشباب
- ٦.٠٠ صالون الفن
- ٦.٣٠ بانوراما عسكرية
- ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧.١٦ دراسات اجتماعية للابتدائية
- ٧.٣٦ لغة انجليزية للاعدادية
- ٧.٥٦ النشرة الجوية
- ٨.١٥ صوت الموسيقى: وتريات متتالية
- ٩.١٣ المسلسل الاجنبي
- ١٠.٠٧ شخصيات سينمائية: عن يوسف شاهين
- ١٠.٤٨ فيلم: نادية
- ١٢.٤٨ مهرج السيرك مع جين كيلي
- ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١.٢٠ رسالة معرض الكتاب
- ١.٣٥ تياترو: عن العرض المسرحي (اصحى يانايم) اشعار فؤاد حجاج واعداد عمرو حسني واخراج ماهر سليم وبطولة صبري عبد المنعم ورياب وعهدي صادق.
- ٢.٢١ المسلسل الاجنبي
- ٣.٠٥ القران الكريم وختام.

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٥ نادي الموهوبين ١١.٠٧ الرياضة وصحتك ١١.١٧ بنت النيل ١١.٤٨ كلاكيت ثاني مرة ١٢.٢٢ س وج التحكيم ١٢.٤٤ الوان من الفنون ١.١٧ برنامج (لا) ١.٤٢ عالم صغير ٢.٠٥ الارادة للجميع ٢.٣٧ فولكلور ٣.٠٠ حروف اللحن معروف ٣.٢٥ أنا الكتاب ٣.٥٠ اتعلم اتنور ٤.٣٠ جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث ٤.٤٠ احياء ٢/ث ٥.١٠ المجلة الدولية ٥.٥٠ ريبورتاج ٦.٣٥ صفحات اقتصادية ٧.١٠ عيادة ق٣ ٧.٥٠ احلام سعيدة ٨.٠٥ نمو وفنون ٨.٣٥ فيلم: غرام تلميذة ١٠.١٤ هنا القاهرة ١٠.٣٠ مسلسل أولاد آدم ١١.٣٦ موال لبلدي ١١.٥٠ مهنة وأسرار ١٢.١٢ السهرة الرياضية ١.٤٢ مايطلبه المشاهدون.

القناة الرابعة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.١٥ أغنية دينية ١٢.٢٥ عالم الكمبيوتر ١٢.٥٥ سياحة خاصة ١.٤٥ حزر فزر ٣.٠٠ فيلم تسجيلي ٣.١٥ نادي البوادي ٤.٣٠ نقوش على جدار الزمن ٤٥ ٥ حكايات في الكليات ٦.٤٥ مسلسل عربي ٧.٤٠ القناة الرياضية ١٠.٠٠ رباعيات ١١.٣٠ كاريكاتير ١١.٤٠ أوتار الشرق ١٢.١٥ حكاوي للسمسمية ١٢.٤٥ تليفون الجوائز.

القناة الخامسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.٠٥ عيادة ق٥ ٢.٢٥ شبيك لبيك ٢.٤٥ س ج رحلة ٣.٠٠ كلمات ولكن ٣.١٠ ضحكتين ويس ٣.٢٠ بانوراما قانونية ٣.٤٠ حول العالم ٣.٥٠ المنتدى ٤.١٥ الرياضة للجميع ٥.٢٥ المسلسل العربي ٦.١٥ اثنين على العشا ٦.٤٥ الممول والضريبة ٧.٠٥ زمان لكل مكان ٧.٣٠ فاكر ومش عارف ٨.١٠ الصورة بتقول ٨.٣٠ قول بالقلم ٩.٠٥ التاريخ الناطق ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ فرحة العمر ١١.٠٥ على الهوا سوا.

القناة السادسة

١.٠٠ الافتتاح ١.٠٥ عرض البرامج ١.١٥ يوم سعيد ٢.٤٥ مسلسل الأطفال ٣.١٠ بكرة أحلى ٤.٠٠ شطارة ستات ٤.٣٠ لعب العصاري ٤.٤٥ فنون شعبية ٥.٠٠ أطباء على الهواء ٥.١٥ عالم الدواجن ٦.٠٠ العلم نور ٧.٠٠ أيات محكمات ٧.١٥ حواديت القطاقيط ٧.٢٠ بدون تعليق ٧.٣٠ دوري الجامعات ٨.٠٠ بدون رتوش ٨.٣٠ علم وخبرة ٨.٤٥ معاني الاسامي ٩.٠٠ المسلسل العربي ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ حدث في الدلتا ١٠.٤٥ نلعب سوا ١١.١٥ نقوش ١١.٤٥ مساء الخير يابلدي ١١.٤٥ المذيعون في إجازة.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ هيا بنا نلعب ١.٣٦ زهور الصعيد ١.٥٦ مسلسل الاطفال ٢.٣٠ أشبال الصعيد ٢.٣٦ نادي العلوم ٢.٥٠ كل يوم رياضة ٣.١٢ صوت المكتبة ٣.٢٥ شركاء في الحياة ٤.٠٧ الانسان والبيئة ٤.٣٧ لمسة وفاء ٤.٥٢ سلامتك ٥.٣٠ المجلة العلمية ٦.٤٠ الاول من ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٥ أوراق شبابة ٨.١٥ نافذة على التاريخ ٨.٣٠ الشروق على أرض الصعيد ٩.٠٢ الامل ٩.١٢ كلس الجامعات ١٠.١٠ نشرة الخدمات ١٠.٢٢ بروجيكتور ١١.٢٠ المسلسل العربي ١٢.١٥ كايرو فليه ١٢.٣٥ على الربابة ١.٣٠ انغام الليل.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ أطفالنا الحلوين ١.٣٠ مغامرات بندق ١.٥٠ مسلسل الأطفال ٢.٣٠ صحتك بالدنيا ٢.٥٠ اليوم المفتوح ٣.١٠ الخير والبركة ٤.٠٠ المسلسل العربي ٥.٠٠ الاخبار ٥.١٥ كاميرا ق ٨ ٥.٢٠ الثامنة على الهوا ٦.٠٠ انت والقانون ٧.١٥ دوري التفوق ٩.١٥ نزهة ثقافية ١٠.٣٥ مسلسل عربي ١١.٢٠ ع الطريقة الصعيدية ١٢.٤٠ كلام الناس ١.٢٠ همسة الجنوب ١.٠٠ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.٠٦
الشروق	٦.٣٣
الظهر	١٢.٠٩
العصر	٣.٢٠
المغرب	٥.٤٦
العشاء	٧.٠٣

إذاعة القرآن الكريم

□ امسية دينية: ١٠.٣٠ مساء من قرية البلاشون مركز بلبيس تتضمن تلاوة للشيخ السيد متولي وكلمة د.سعيد عرام وابتهالات الشيخ علي الزواوي.

الفضائية المصرية

١١.١٠ مسلسل اللص الذي أحبه ١٢.٠٠ لك ولأسرتك ١٢.٣٠ بطل يسبح في قلبي ١.٠٥ برنامج لخباري ١.٢٠ كتاب الزمن ١.٥٠ مباراة كرة القدم بين فريقي الاهلي والمنصورة في كأس مصر ٥.٢٠ موعد مع الشهرة ٥.٤٠ زوجة رجل مهم ٦.١٥ مسلسل زيزينيا ٧.٠٠ نغم ٨.٢٠ جول ٩.٠٠ فيلم: العفاريت ١١.٠٠ الاخبار ١٠.٣٠ هذا المساء ١٢.١٥ مسلسل جمهورية زفتى ١.٠٠ شريط الذكريات ٢.٣٠ فيلم: القلب له واحد ٥.٠٠ مسلسل لا اله الا الله ٥.٥٠ شباب دائم ٦.١٥ اقوال الصحف.

قناة النيل الدولية

٧.٠٠ الفترة الاخبارية ٧.٣٠ للواجهة ٨.٠٠ دسكو النيل ٩.٠٠ الأخبار ٩.٣٠ زهرة الحياة ١٠.٠٠ جولة فنية ١٠.٣٠ حول العالم ٥.٠٠ المسلسل العربي ٥.٣٠ عرض كتاب ٧.٠٠ الأخبار ٧.٣٠ صنع في مصر ٨.٠٠ الأخبار ٨.١٥ جولة ثقافية ٩.٠٠ الأخبار ٩.٣٠ فلاش الرياضة ١٠.٠٠ مواجهة ١٠.٣٠ أرابيسك ١٢.٠٠ ذكريات.

صندوق الدنيا

روجيه جارودي

كانت الاسئلة التي وجهت لروجيه جارودي في معرض القاهرة الدولي للكتاب أسئلة متباينة وتغطي قضايا مختلفة، وتعكس عطش الجمهور لمعرفة الحقيقة.

تحدث جارودي عن قضيته المطروحة حاليا أمام القضاء الفرنسي، وقال إنها قضية غير جدية وهدفها تشتيت الفكر.

تحدث المفكر عن الإعلام الغربي، وقال إن ٩٥٪ منه تسيطر عليه اسرائيل. وفي ظل هذا الاعلام وتحت ستار حرية الفكر يستطيع المرء أن ينتقد أية شخصية عالمية أو سياسية.. بما في ذلك بابا روما، ولكن المهم الا ينتقد اسرائيل. وفي ظل هذا الإعلام الغربي تحول سلمان رشدي بشتائمه للاسلام الى بطل لحرية الفكر. وتحول روجيه جارودي الى متهم يقف أمام القضاء.. لانه شكك في عدد ضحايا المحرقة النازية من اليهود.

إن اسرائيل تشيع أن عدد هؤلاء اليهود ٦ ملايين، بينما يشكك جارودي في هذا العدد، وهو ليس وحده الذي يشكك فيه، هناك أكثر من باحث محترم يشكك في هذا الرقم ويراه رقما مبالغا فيه.

قال روجيه جارودي إنه يفرق جيدا بين الديانة اليهودية، والفكرة الصهيونية، إن الديانة لها عنده كل احترام، أما الفكرة الصهيونية فهي فكرة عنصرية تستبعد فكرة الايمان بالله وتضع مكانها دولة اسرائيل.

قال جارودي إنه اعتنق الإسلام لأنه آمن به، ووجد فيه اعترافا بالأديان السابقة عليه، وإن القرآن مجد المسيحية والمسيح أكثر من الدين المسيحي. وشرح جارودي بإيجاز كيف كان تحوله في الاسلام تحولا طبيعيا حيث وجد فيه دينا عالميا يمجد انبياء الله السابقين عليه، ويمجد الرسالات التي سبقته، وبالتالي فلم يشعر جارودي بالقطيعة لما كان يعتقده، وانما احس بالاستمرارية، واكد المفكر الفرنسي أن الصهيونية هي السبب وراء انهيار الديانة اليهودية، حيث اشارت آخر احصائية الى أن ١٥٪ من الاسرائيليين مؤمنون. الأمر الذي يعني أن الأغلبية تؤمن بأرض الميعاد ولا تؤمن بالرب الذي وعد بهذه الأرض.

وأضاف أن اسرائيل تحاول حاليا العثور على صيغة أخرى لأساطير الصهيونية تتماشى مع طبيعة العصر الحالي فيما أصبح يعرف باسم «ما بعد الصهيونية».

ورداً على سؤال حول العراق قال جارودي: إن أمريكا قررت معاقبة العراق لأنه خرق القوانين الدولية، أما اسرائيل فقد خرقت ١٧٢ مرة قرارات الأمم المتحدة ولم يتخذ ضدها أي اجراء أو عقوبة.

أحمد بهجت

في إجازة نصف العام:

مصريون يشاهدون آثارهم لأول مرة

تدفق رحلات السياحة الداخلية أنعش الحركة في الاقصر

كان لتوجيهات الرئيس محمد حسني مبارك بدعم السياحة الداخلية وإجراء التحقيقات اللازمة لذلك الأثر الأكبر في تدفق الحركة السياحية الى الأقصر واسوان والبحر الأحمر وغيرها من تلك المناطق السياحية المتميزة.

وفي الأقصر كان الإقبال رائعاً حيث وصلت نسبة الأشغال في الكثير من الفنادق الى ١٠٠٪ واضطرت شركة مصر للطيران الى زيادة عدد الرحلات الى ٣٠ رحلة يومياً بعد ان كانت لا تتجاوز ٣ رحلات على اقصى تقدير.

وقد بدأ الإقبال يتزايد كما يقول احمد جبريل بمكتب شركة مصر للطيران بمطار الأقصر منذ اليوم التالي لعيد الفطر المبارك وبمتوسط ستة آلاف راكب يومياً.

تحقيقات الأهرام

الأقصر
محمود النوبي

وقد خلقت هذه الأعداد ازدحاما شديدا بصالات السفر التي لا تتسع الا لعدد مائتي راكب فقط وهو ما أثار شكاوى المواطنين. مطالبين بإيجاد وسيلة لتشغيل صالة السفر والوصول المغلقة والتي تبين انها غير مطابقة للمواصفات!!

ترحيب ... ومؤازرة!

على ظهر احدى المراكب السياحية العائمة المتجهة من مدينة الأقصر الى اسوان كانت هناك اعداد كبيرة من المواطنين المصريين الذين غمرتهم السعادة بما شاهدوه من جمال الطبيعة الخلابة وللمناطق الأثرية العظيمة الأمر الذي دفعني لسؤال المرشد السياحي المرافق للمجموعة - امين عمار - عما اذا كان هناك اهتمام من السياح المصريين لما يقوم به من شرح، فأكد أن ما استشعره يتعدى ذلك.

وأضاف: لقد اضطررنا لزيادة سعة برنامج الزيارات للمعالم الأثرية من اجل ان يستطيع افراد الفوج مشاهدة الآثار، مؤكداً ان مثل هذه الزيارات تزيد من الشعور القومي والانتماء للوطن.

وأوضح: ان المجموعة التي رافقها الى اسوان كان معظم افرادها من الاسكندرية والزقازيق وتضم عددا كثيرا من اساتذة الجامعات منهم الأطباء محمد فتحي خليفة والسيد ابراهيم رحيم واحمد شلبي، وكان من ضمن المجموعة ٤٤ مواطناً بأسرهم، وكان انطباعهم عن الرحلة أكثر من ممتاز حيث وجدوا ترحابا في اماكن الإقامة والسوق السياحية ومن العاملين بالمناطق الأثرية.

ويقول: ان الزحام كان شديداً بالمركب السياحي حيث زادت الأعداد عن السعة الإسكانية للمركب الأمر الذي اضطر معه العاملون بالمركب الى إخلاء كبائنهم للزبائن.

ويؤكد المرشد السياحي أمين عمار انه لمس مؤازرة الزائرين لأبناء الأقصر ضد الإرهاب.

تجربة ناجحة

وبين جدران اعمدة معبد الأقصر تزاحم الزائرون المصريون بينما ارتسمت على وجوههم علامات الانبهار بروعة العمارة الفرعونية وجمالها وعبرت الحاجة سنية حمزة من مدينة المهندسين بالجيزة عن سعادتها قائلة: ان الأقصر حلوة جداً وان امنيتها تحققت اخيراً في زيارة المدينة الجميلة مشيدة بالرئيس حسني مبارك صاحب الدعوة في تسهيل اجراءات السفر الى المدن السياحية.

وتقول: إن هذه الزيارة سوف تكررها كل عام مع ابنائها واحفادها مؤكدة ان الأم ساقيها لن تمنعها من المجيء الى الأقصر مرة اخرى. اما المهندس طلعت خطاب نائب رئيس هيئة السكة الحديد والذي كان يصطحب اسرته في زيارتهم لمعبد الأقصر فيؤكد ان التخفيضات الكبيرة في تذاكر السفر ادت الى اقبال الناس على زيارة هذه المدن السياحية التي ظلت لفترات طويلة شديدة الصعوبة على كثير من الأسر نظراً لتكاليفها الباهظة.

ويقول: ان هذا الأمر شجعه على القيام بهذه الرحلة مع افراد اسرته للاستمتاع بالمعالم الأثرية في الأقصر واسوان كما ان مثل هذه الرحلات تعمل على تعريف الشباب والموظفين بطبيعة الجو والمناطق السياحية في الأقصر واسوان.

ويضيف نائب رئيس هيئة السكة الحديد: انه اذا كانت السياحة الخارجية قد انحسرت بسبب الحادث الارهابي الآثم بالدير البحري فإن تجربة السياحة الداخلية هي تجربة ناجحة بكل المقاييس جعلت كثيرا من الأسر تقرر قضاء اجازاتها بالأقصر واسوان الأمر الذي اضطر هيئة السكة الحديد الى زيادة عدد القطارات العاملة على خط الصعيد لمواجهة الإقبال الكبير على الحجوزات وادى ذلك الى تحقيق غرضين الأول: تحقيق الرواج السياحي والثاني: تعريف مختلف فئات الشعب بتاريخه.

ومن جانبها تقول السيدة انتصار الطاروطي - ربة منزل - حضرت الى الأقصر ومعي أبنائي لمشاهدة المعالم السياحية التاريخية التي قرأت عنها في الكتب وشاهدتها في التليفزيون فقط. واكتشفت ان الحقيقة هنا في الأقصر اروع مما يمكن وصفه.

واشارت الى ان هذه فرصة لا يمكن تكرارها.. فالطبيعة هنا خلابة. ويتفق معها في الرأي زوجها يسري نصر الدين المحامي قائلاً: انه انتهز هذه الفرصة التي جاءت بقرار سياسي لتشجيع السياحة الداخلية وتعريف الأبناء بالمعالم السياحية كما كانت فرصة للاجتماع مع الأبناء بعد عناء العمل - للتمتع بزيارة المدن السياحية ومشاهدة آثارها العريقة. واسمح لي ان اشكر من خلال الاهرام القائمين على السكة الحديد للتخفيضات الكبيرة في تذاكر السفر ونظافة القطارات.

ويذكر الدكتور منصور النوبي منصور استاذ الآثار المصرية بجامعة جنوب الوادي ان اهل الأقصر سعداء جداً لقدوم الأفواج السياحية المصرية مشيراً الى ان السلوكيات العامة للقادمين متميزة بالهدوء والتحضر حيث اصبح هناك هدف قومي لكل زائر للتعرف على الآثار واستشعار عظمة الأجداد.

ويضيف: ان للمجموعات السياحية القادمة للأقصر لديها حب وشغف بمشاهدة المعابد الأثرية التي سمعوا عنها ولم تتح لهم الفرصة لزيارتها الا مؤخرا فضلا عن ذلك فإن الزائرين يدفعهم الشعور بالمسئولية تجاه اهل الأقصر الذين اضيروا بسبب توقف البيع والشراء.. ومن ثم رأينا عودة حركة البيع الشراء بصورة واضحة. كما قفزت نسبة إشغالات الفنادق الى ١٠٠٪ حتى ان بيوت الشباب فتحت ابوابها بالكامل للأفواج السياحية المتدفقة الى مدينة الأقصر.

ويقول عصام على مفتي الشريف صاحب فندق سياحي بالأقصر انه سعيد جدا بالسياح المصريين الذين جاءوا للأقصر لمؤازرة اهالي المدينة فيما تعرضوا له من ازمة شديدة بعد ضياع الموسم السياحي بسبب الحادث الإجرامي بالدير البحري، الأمر الذي ادى الى زيادة نسبة الاشغالات بالفندق بعد ان وصلت الى الصفر بعد الغاء حجوزات السياح الأجانب.

ويرى ان هذه الانتعاشة ادت ايضا الى تشغيل طاقة الفنادق بمختلف ارجاء المدينة وعودة اعداد كبيرة من العاملين الذين تم الاستغناء عنهم بعد حادث القرنة، ويرجو ان يستمر توافد السائحين المصريين الى الأقصر طوال الموسم السياحي الحالي، وان تستمر التخفيضات في اسعار تذاكر الطيران والسكة الحديد لدورها الحيوي في اقبال المواطنين على التوجه جنوبا بأسعار زهيدة تتناسب مع مستوى دخل المواطن.

ويتفق معه في الرأي المرشد السياحي احمد مرسي مطالبا بأن تكون هذه التخفيضات فرصة تمتد الى نهاية عام ١٩٩٨ حتى يكون بحق عام السياحة الداخلية.

ويقول انه استشعر من خلال عمله في الارشاد السياحي مع مجموعات للمواطنين شغفا وحبا لرؤية المناطق الأثرية والاستمتاع بالشرح التاريخي لحظة بلحظة وكلمة بكلمة، وهناك كثيرون يسألون ويناقشون فيما يسمعونه من قصص الأجداد الفراعين.

وفي رأي الطبيب محمود عبد الله مرشد سياحي كان يرافق مجموعة اخرى داخل معبد الدير البحري أن تجربة السياحة الداخلية نجحت بكل المقاييس فيما يقول إن الحادث الارهابي بهذا المعبد اصاب السياحة الخارجية بضربة قاصمة لكنه أدى في نفس الوقت إلى تدفق عشرات الآلاف من المواطنين القاهريين إلى الأقصر ليكتشفوا معالمها السياحية وصنع مظاهرة وطنية بمعنى الكلمة ضد الارهاب والارهابيين.

ويؤكد أن فرق المكسب كبير جدا بين ما كنت احصل عليه خلال مرافقة المجموعات الاجنبية والمجموعات المصرية لكنني سعيد جدا بالمكسب المادي القليل، ومبعث سعادته ينطلق من قيام المصريين بإعادة اكتشاف مدينة الأقصر بآثارها الفرعونية العريقة... وهذا يكفي.

والملاحظة السلبية تأتي على لسان مجاهد الشاذلي - مرشد سياحي - الذي يطلب بإصرار تكثيف التوعية لدى شباب الجامعات الذين يأتون إلى الأقصر في الرحلات الجامعية باحترام قدسية المعابد الأثرية، وحسن الانصات اثناء الشرح داخل المعابد وطرح فكرة الهدف الترفيهي لمثل هذه الرحلات، ويشدد على فكرة نشر الوعي بين شباب الجامعات مفتش الآثار بمعبد الكرنك حمدي عبدالجليل، ويقول إنني انتهز هذه الفرصة التي تنعم فيها الأقصر بزوارها من الوجه البحري وشباب الجامعات بأن تكون زيارتهم للاستفادة بالمعلومة التاريخية والحفاظ على الآثار والالتزام بالهدوء عند التجوال بين معابدها، لأنه للأسف هناك قلة من طلاب الجامعات لديهم فكرة خاطئة حول اهداف رحلاتهم الجامعية وهم يركزون فقط على الاستمتاع الترفيهي دون المتعة الثقافية والتاريخية

٣٠ رحلة طيران يومياً للأقصر لمواجهة زيادة التدفق السياحي

ويصف جمال أمين مفتش الآثار بمعبد الأقصر الافواج المصرية القادمة لزيارة المعبد بأنها تتجاوز عشرات الآلاف يوميا تضم مختلف الفئات ونسبة كثيرة من الفتيات والسيدات والأطفال.

ويقول إن ما رآه خلال هذه الفترة يفوق التصور - وعلى حد قوله - إنه لأول مرة يرى هذا الكم من المصريين الذين اقبلوا على زيارة المناطق الأثرية وهو الأمر الذي يشكل سابقة لم تحدث من قبل.

ويشير إلى أن معبد الأقصر منذ فتح ابوابه في الصباح وإلى ساعة متأخرة من بعد الظهر يلفظ بأعداد غفيرة من المجموعات السياحية الداخلية.

وفي اعتقاده أنه يجب تنظيم عملية السياحة الداخلية طوال العام والأعوام القادمة بشكل مدروس من أجل أن تبقى عملية مستمرة وليست عملية مؤقتة

وحول عمله كمفتش للآثار يقول جمال أمين إن دوره الاساسي هو الحفاظ على الأثر داخل المعبد ومنع الاقتراب منه من قبل الزوار، وللأسف فإننا نعاني مما يسمى بقطار الشباب حيث يضم شبابا غير منضبط وليس لديهم وعي بقيمة الآثار. أما رحلات العائلات فانها أكثر التزاما بقدسية المعابد وحرمتها ولا تسبب لنا أي قلق

إنتعاش .. ورواج

على ضفاف النيل وعلى طول شارع كورنيش النيل بالأقصر تسير مواكب الشباب فرحين تصاحبهم دقات الطبول، تضيف جوا من السرور والبهجة على المدينة الجميلة. وأعرب أكثرهم عن سعادته بوجوده في الأقصر ووسط آثارها العريضة يملؤهم الأمل في تكرار مثل هذه الرحلات المخفضة طوال الأعوام القادمة حتى يتمكن أكبر عدد من الشباب من زيارة المدينة والتمتع بجوها التاريخي البديع.

كما عم الانتعاش والرواج السياحي محلات السوق السياحية سواء محلات بيع المقتنيات والهدايا الفرعونية (البازارات) أو سيارات الأجرة وعربات الحنطور التي تقل الزائرين من وإلى المناطق الأثرية أو إلى محال اقامتهم بالفنادق ونوادي الشباب.

وقال سائق عربة حنطور انني سعيد جدا بوصول الافواج السياحية المصرية، لأن المصريين هم اشقاؤنا وجاءوا للوقوف بجانبنا في أزمة السياحة الخارجية بعد الحادث الارهابي بالقرنة، وأسأله عما إذا كان راضيا بالمكاسب المادية التي يحصل عليها الآن، فأكد أن كل مايهمه هو الحصول على طعام الحصان حيث يأكل بما قيمته ١٥ جنيها يوميا ثم تأتي بعد ذلك نفقات معيشة اسرته، واضاف قائلا هل تصدق ان الحصان يأكل بمبلغ ١٥ جنيها يوميا في حين يستطيع ان يأكل اولادي الثمانية في وجبة الإفطار بمبلغ ٥٠ قرشا (فولا) ويكفيهم جميعا!

ويقول بائع بأحد البازارات: ان الرواج السياحي حدث فعلا في الفنادق والمناطق الاثرية وفي شوارع المدينة، لكن الحقيقة المؤكدة هي ان مبيعاتنا للمصريين ضعيفة جدا بالمقارنة بالسياح الاجانب نظرا لارتفاع قيمة المقتنيات الاثرية التي لا يقبل عليها المصريون.. ومع ذلك فإن السياحة الداخلية كانت فكرة ممتازة ادخلت السعادة على الزائرين من ابناء الوطن وايضا على ابناء الأقصر الذين استشعروا تكاتف المواطنين معهم ضد الارهاب

وعلى مقربة من احد البازارات كانت تقف احدى الفتيات واسمها سالي محمد طلعت - طالبة بكلية طب قصر العيني - عندما سألتها عن شعورها بزيارة الأقصر؟ فقالت: ان هذه المرة الثانية التي تأتي فيها إلى المدينة مشيرة إلى أن عشقها لآثار الاقصر وجوها البديع يدخل السعادة إلى قلبها وتتمنى ان تأتي إلى الاقصر في كل عام، واضافت انها جاءت هذه المرة بدافع مختلف وهو الوقوف بجانب ابناء الاقصر الطيبين والاستفادة بالمعلومات الاثرية والتاريخية المدونة على جدران المعابد. واعربت عن سعادتها بزيارة معبد الملكة حتشبسوت بمنطقة الدير البحري لانها تعتبر حتشبسوت ملكة فريدة من نوعها. أما الشيء الثاني الذي اعجبها في هذه الزيارة فهو نظافة المدينة ونظافة شوارعها ورقة اهالي المدينة مع الزوار

دور ايجابي

المسئولون بهيئة تنشيط السياحة بالأقصر تلقوا تعليمات من وزارة السياحة بتوفير جميع الامكانات لزوار الأقصر من المواطنين المصريين والعرب

وفي هذا الصدد اكد احمد مصطفى بمكتب تنشيط السياحة بالاقصر أنه تم لأول مرة زيادة عدد المطبوعات الاثرية باللغة العربية لتعريف المواطنين بأهم المناطق الاثرية وسبل الوصول اليها. كما تم اصدار تعليمات للمراكب العائمة بعمل تخفيضات تصل إلى ٥٠٪ للمواطنين. كما قامت الفنادق بعمل تخفيضات اخرى كبيرة. كما قامت الهيئة من جانبها ايضا بتوفير المرشدين السياحيين لافواج رحلات الشباب ليقوموا بالشرح وتعريفهم بالمعلومات الاثرية واصدرت هيئة الآثار ايضا تصاريح مجانية للمجموعات ذات الصفة الرسمية.

ويقول ان تجربة السياحة الداخلية أوجدت انتعاشا ورواجا سياحيا في الاسواق السياحية كما استأنف سائقو الحنطور عملهم وكذلك المراكب النيلية والفلوكه المحببة إلى كثير من الناس. وقامت المراكب السياحية والفنادق باعادة كل عامليها الذين تم تسريحهم ومنحهم اجازات بدون مرتب بعد الحادث الارهابي. وهو الأمر الذي يطالب به الاهالي لضرورة استمرار توافد السائحين المصريين طوال العام حتى لايمكن الاستغناء عن العمالة التي تعتمد على السياحة كمصدر رزق اساسي لها.

ويطالب الدكتور منصور النوبي منصور استاذ الآثار المصرية بدعوة المستثمرين إلى انشاء الفنادق ذات النجمة الواحدة أو الاثنتين أو الثلاث حتى تلائم معظم السائحين المصريين باعتبار ان الفنادق الحالية اسعار الاقامة فيها باهظة بالنسبة لدخول المصريين.



.. وزيادة نسبة الاشغال في البحر الأحمر!

.. في البحر الاحمر ونتيجة للتخفيضات زاد الاقبال هناك بصورة كبيرة حيث وصلت نسبة الاشغال في الفنادق والقرى السياحية الى ٦٥٪. ويطالب المصريون الذين سافروا إلى هناك بضرورة التوسع في المنشآت الفندقية ذات النجمتين والثلاث نجوم واقامة البلاجات العامة مع تخصيص نسبة من الاشغالات الفندقية للسياحة الداخلية.

تحقيق:
منى الشرقاوي

ويقول اللواء سعد ابو ريدة محافظ البحر الاحمر ان الاجازات وفرت فرصة للتمتع بالمناطق السياحية الجميلة في بلادنا ويتمنى المواطن ان يعود مرة ثانية مما جعل من الاهداف الرئيسية للمحافظة اقامة فنادق ذات تكلفة منخفضة تكون بنجمتين على الاكثر بشرط ان تحقق كافة مطالب الاقامة السليمة مع توفير البلاجات العامة لرواد هذه الفنادق وان هناك اقبالا من المستثمرين على انشاء هذا النوع من الفنادق وجار الاتصال لتقديم كافة التيسيرات للمستثمرين حيث يتم توفير الاراضي والمرافق مع اعفاء عشر سنوات من الارباح في مجال الاستثمار الفندقي.

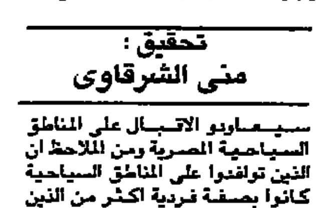
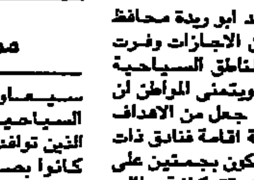
ويرى الدكتور كمال ابو الخير عضو مجلس الشعب والخبير السياحي ان نداء الرئيس حسني مبارك للمصريين بالتوجه الى المناطق السياحية كان له أثر كبير في نفوس المصريين وكانت هناك استجابة سريعة للتوجه الى المناطق السياحية وامتلأت معظم القرى السياحية والفنادق بشكل لم يسبق له مثيل في اي وقت من الاوقات السابقة حيث بلغت نسبة الاشغالات في معظم الفنادق ٩٠٪ وفي الغردقة دون غيرها من المناطق السياحية بلغت نسبة اشغالات بعض القرى السياحية اكثر من ١٠٠٪ وقامت بتحويل الزيادة في الاعداد الى قرى اخرى قريبة.

ويرى الدكتور كمال أبو الخير أن استجابة المصريين السريعة لنداء الرئيس مبارك من الممكن ان يستثمر في امور كثيرة تهم الاقتصاد المصري مثل الاقبال على المنتجات المصرية ويرى ان معظم المصريين الذين زاروا المناطق السياحية هذا العام لن يفكروا مطلقا في التوجه الى مناطق سياحية بديلة في الخارج مستقبلا وانهم سيعاودون الاقبال على المناطق السياحية المصرية ومن الملاحظ ان الذين توافدوا على المناطق السياحية كانوا بصفة فردية اكثر من الذين ذهبوا في مجموعات.

وقال ان اصحاب المنشآت السياحية هم اول من شعر بأهمية السياحة الداخلية وقد استجابت ايضا هذه القرى بتخفيض اسعارها بنسبة وصلت الى اكثر من ٦٥٪ الامر الذي سيجعل كل اصحاب القرى والفنادق تعمل مستقبلا على الحفاظ على نسبة من اشغالاتهم تخصص للمصريين بأسعار مخفضة

وقال ان هذه التجربة تدعو للتفاؤل بأن السياحة الداخلية يجب ان تكون لها اهتمام خاص وانها عماد السياحة الدولية وان من الآثار الايجابية لهذا الوجود المصري رسالة الى العالم بأن المصريين متحابون ومتضامنون في أزماتهم وقد اعرب اعداد كبيرة من السائحين الاجانب عن دهشتهم من امتلاء الفنادق وقاموا بالتصوير بكاميرات الفيديو لمجموعات المصريين مما يعني الامن والأمان في المناطق السياحية وبالتالي سيكون هؤلاء القلة من الاجانب سفراء لنا في بلادهم وسينقلون انطباعاتهم عن مناطقنا السياحية وايضا تكاتف للمصريين والأمان المتوفر في كل المناطق.

هذا وقد أعربت الاعداد الموجودة من الاجانب عن فرحتهم بقضاء اجازتهم في المناطق السياحية المصرية واشادوا بأمن مصر والترتيبات الامنية التي لم يشعر بها السائح بالرغم من تواجدها المكثف وايضا أعربوا عن أنهم سينقلون هذه المظاهر والمميزات لاصدقائهم للحضور دون الخوف من تحذيرات الصحف الاجنبية لهم.

د. كمال ابو الخير   فتحي امين قطيط

«مصر آمنة» .. رسالة من السياح الاجانب الى العالم

المصريون في المانيا

ويقول السيد فتحي امين قطيط صاحب احدى الشركات السياحية المصرية في المانيا ان الشركات المصرية في المانيا وعددها تسع شركات قامت بعدة اجراءات بعد حادثة الاقصر بهدف تخفيض نسبة المصروفات وتجميع عمليات الطيران واختيار ممثل منهم يخاطب وزارة السياحة في مصر بالاضافة إلى عمليات التسويق لمصر وذلك في محاولة للتغلب على الآثار الناجمة عن انحسار السياحة الالمانية الى مصر حيث كان عدد السائحين الالمان في احصائية اكتوبر ٩٧ تقدر بنحو ٣٨٤ الف سائح سنويا اما الآن فقد انخفض عدد السائحين لاكثر من ٥٠٪.

سوهارتو يتهم صندوق النقد الدولى بالفشل فى معالجة الأزمة المالية بأندونيسيا

الاتحاد الأوروبى يطالب الصين بالاسراع فى إصلاحاتها المالية والاقتصادية

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى - العواصم الآسيوية - وكالات الأنباء - اتهم الرئيس الاندونيسى سوهارتو صندوق النقد الدولى بأنه فشل فى إخراج بلاده من الأزمة المالية التى تعانى منها فى الوقت الذى استمرت فيه أعمال الشغب باندونيسيا إحتجاجا على ارتفاع اسعار السلع، بينما حذر الاتحاد الأوروبى الصين من تأخير إصلاحاتها الاقتصادية بسبب الأزمة الاقتصادية التى تعصف بالدول الآسيوية.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية نقلا عن المستشار الاقتصادى الأمريكى للرئيس سوهارتو قوله ان الرئيس الاندونيسى أوضح للرئيس الأمريكى بيل كلينتون خلال اتصال هاتفى يوم الجمعة الماضى بأن صندوق النقد فشل فى مساعدة بلاده فى الخروج من أزمتها الاقتصادية ولذلك فإنه اضطر إلى اقتراح اتخاذ إصلاحات كبرى فى النظام المصرفى الاندونيسى

وقالت الصحيفة نقلا عن ستيف هانك كبير المستشارين الاقتصاديين الأمريكيين للرئيس سوهارتو قوله بأن كلينتون ردد الاعتراضات التى ذكرها صندوق النقد لخطط سوهارتو بشأن تثبيت قيمة العملة الاندونيسية «الروبية» مقابل الدولار الأمريكى.

وطالب سوهارتو واشنطن باقتراح بدائل «لأن ماقدمه صندوق النقد حتى الآن غير فعال».

وعلى صعيد أخر قامت قوات الأمن الاندونيسية بتكثيف وجودها وتعزيز عدد القوات فى عشرات من المدن بعد أعمال الشغب والعنف التى عصفت بالعديد من المدن على مدى الأيام القليلة الماضية، احتجاجا على ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وكان خمسة أشخاص قد لقوا مصرعهم خلال أعمال النهب والشغب التى استهدفت المتاجر التى يمتلكها اندونيسيون من أصول صينية.

وحذر مسئول أمنى رفيع من أن مثيرى الشغب يعرضون أنفسهم للخطر حيث سوف يتم إطلاق النار عليهم مباشرة.

وقالت وكالة الأنباء الاندونيسية الرسمية نقلا عن الكولونيل سوتريسنو المتحدث باسم البوليس فى اقليم جاوة بأن قوات البوليس سوف تطلق النار على مثيرى الشغب فى إطار الاجراءات المشروعة.

ودعت استراليا اندونيسيا إلى الالتزام بشروط اتفاق صندوق النقد الذى أبرمته جاكارتا أخيرا مع الصندوق، ويهدف إلى مساعدة اندونيسيا فى أزمتها المالية التى تعد الأسوأ من نوعها منذ أكثر من ٣٠ عاما.

وقد اقال الرئيس سوهارتو محافظ البنك المركزى الاندونيسى أمس بسبب الأزمة الاقتصادية.

وتلقى الرئيس سوهارتو اتصالا هاتفيا من المستشار الألمانى هيلموت كول أمس بحثا خلاله الأزمة الاقتصادية باندونيسيا وكانت ألمانيا قد أبدت قلقها ازاء تدهور الأوضاع المالية باندونيسيا والتى أدت إلى قيام السكان بأعمال شغب فى البلاد.

وطالب ليون بريتان المفوض التجارى الأوروبى الصين أمس بعدم الإبطاء فى إصلاحاتها المالية والاقتصادية، نتيجة الأزمة الاقتصادية فى الدول الآسيوية المجاورة، وقال ان الاتحاد الأوروبى يسعى لدفع جهود الصين بشأن قبولها فى منظمة التجارة العالمية.

وقال بريتان الذى اجتمع مع عدد من المسئولين الصينيين فى مقدمتهم «وويى» وزير التجارة الخارجية ان الاتحاد الأوروبى يلعب دورا قياديا بناء فى مفاوضات الصين بشأن عضوية منظمة التجارة العالمية، ورفض التنبؤ بتوقيت قبول الصين فى عضوية المنظمة.

وطالب المسئول الأوروبى الصين بفتح قطاع المال والخدمات الصينى أمام الشركات الأجنبية.

ومن ناحية أخرى، طالب رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو من جديد وكالة التخطيط الاقتصادى كوجى اومى أن تبدأ الوكالة فى إعداد اجراءات اضافية جديدة لإنعاش الاقتصاد بالاضافة إلى تلك التى أعلنتها الحكومة فى نوفمبر الماضى، كما طلب منه التأكد مما إذا كان يتم تنفيذ الاجراءات التى اتخذت حتى الآن بالشكل المطلوب.

وصرح اومى عقب اجتماع لمجلس الوزراء بأن الحكومة ستعلن فى نهاية مارس المقبل عن اجراءات جديدة موضحا انه لانعاش الاقتصاد فإن الحكومة سوف تضع فى حيز التنفيذ كل الاجراءات الممكنة مما فسر على أنه اشارة لاعتزام حكومة هاشيموتو تقديم مشاريع قوانين جديدة لهذا الغرض خلال الدورة الحالية للبرلمان. وتجدر الاشارة إلى أن البرلمان كان قد وافق أمس الأول على الخطة الخاصة باستخدام الأموال العامة والتى تقدر بـ ٣٠ تريليون ين - ٢٤٠ مليار دولار - لمساعدة المؤسسات المالية المفلسة وتحقيق الاستقرار للنظام المالى الذى يعانى من عدة مشاكل كانت سببا وراء تضاؤل الثقة فيه.

وقد أصدرت احدى المحاكم الكورية أمس حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات ضد كيم هيون تشول إبن الرئيس الكورى الجنوبى كيم يونج سام بتهمة تلقى رشاوى والتهرب الضريبى.

العجوز والفلوس!

عجوز فيتنامية تحصى الأوراق النقدية التى حصلت عليها من أحد البنوك المحلية فى العاصمة هانوى أمس بعد أن أعلن البنك الرسمى فى فيتنام تخفيض قيمة العملة المحلية أمام الدولار الامريكى بنسبة ٥,٢٩٪ لتصل قيمة الدولار الواحد إلى ١١,٨٠٠ «دونج» فيتنامى!!

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

في خطاب أمام البرلمان

يلتسين: تأجيل الإصلاحات الاقتصادية كبد روسيا خسائر كبيرة

دعوة عاجلة لمجلس النواب للتصديق على معاهدة «ستارت ٢»

موسكو - وكالات الأنباء: أكد الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس أن السياسات الاقتصادية فى العام الحالى يجب أن تركز على تحقيق التنمية الاقتصادية، مشيرا إلى أن روسيا عليها أن تدرك أن تأجيل تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية كبد البلاد خسائر كبيرة.

ودعا يلتسين، فى خطابه السنوى أمام البرلمان، إلى تضافر جهود جميع المواطنين من أجل النهوض بروسيا والخروج باقتصادها من أزمته الحالية. كما دعا المستثمرين الأجانب إلى استثمار أموالهم فى المجالات الانتاجية.

ويتزامن هذا الخطاب مع الزيارة التى يقوم بها ميشيل كامديسو نائب رئيس صندوق النقد الدولى لموسكو، لمتابعة الخطوات التى اتخذتها الحكومة الروسية فى مجال الإصلاحات الاقتصادية.

وأشار يلتسين إلى أن أمام مجلس النواب الروسى مهمة عاجلة هى التصديق على الاتفاقية الأمريكية - الروسية لخفض ترسانة الأسلحة النووية «ستارت ٢».

وأوضح يلتسين أن الاتفاق الذى تم التوصل إليه أخيرا بين روسيا والولايات المتحدة حول ملاءمة اتفاقية الحد من الأنظمة المضادة للصواريخ مهدت الطريق للانتقال مباشرة إلى المفاوضات العملية حول النقاط الأساسية لاتفاقية «ستارت ٢».

كما حث يلتسين فى خطابه على ضرورة التوصل لتسوية سياسية للأزمة بين موسكو والشيشان، ودعا الجانبين إلى بذل جهود مشتركة وإلى التحلى بالصبر.

ويتوقع المحللون أن يعلن يلتسين خلال الأسابيع المقبلة عن إجراء تعديل وزارى، حيث أن الخطاب السنوى فى العام الماضى قد تمخض بعد قليل من إلقائه عن تعديل وزارى، وقد وردت تلميحات من جانب مسئولين حكوميين إلى أن ذلك قد يقع هذا العام ايضا.

روسيا تبحث العلاقات الثنائية

مع رئيس وزراء الصين ووزير خارجية اليابان

موسكو - عبد الملك خليل - طوكيو - مكتب الأهرام

يتوجه كيزو اوبوتش وزير الخارجية اليابانية إلى موسكو يوم السبت القادم فى زيارة لروسيا يجتمع خلالها مع نظيره الروسى يفجينى بريماكوف لإجراء مباحثات تهدف إلى حل النزاع بين البلدين حول السيادة على جزر الكوريل الواقعة شمال اليابان، وتوقيع معاهدة سلام قبل حلول عام ٢٠٠٠ ووفقاً لما تم الاتفاق عليه بين الرئيس الروسى بوريس يلتسين وريوتاروها شيموتو رئيس وزراء اليابان فى نوفمبر الماضى.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية أن اوبوتش سوف يلتقى مع عدد أخر من كبار المسئولين الروس ويبحث معهم الزيارة المحتملة للرئيس الروسى إلى طوكيو فى ابريل القادم والتى تهدف إلى تطوير العلاقات بين البلدين وتسوية المشكلات الحدودية بينهما.

ومن ناحية أخرى يتابع المراقبون زيارة لى بنج، رئيس وزراء الصين للعاصمة الروسية والاجتماع بالرئيس يلتسين ورئيس الوزراء تشرنوميردين وتشير معظم الصحف الروسية الى أن الصين الحالية هى بين احدى الشركاء الكبار لروسيا وان مصالح الطرفين - الروسى والصينى تقضى الى زيادة التعاون والتنسيق فى سائر المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والفنية والثقافية الفضائية..

ويذكر خبراء الإقتصاد أن التبادل التجارى بين البلدين يزداد باستمرار وسيصل قريبا الى ٢٠ مليار دولار سنوياً.

البرتغال أرخص دول أوروبا والغذاء والعلاج أفضل فى بريطانيا

لندن - مكتب الأهرام - فى دراسة حول إنفاق الاوروبيين الأموالهم اكدت مؤسسة تسويق أوروبية أن البرتغال هى ارخص مكان يمكن أن تعيش وتسافر إليه فى اوروبا بينما تعد بريطانيا افضل مكان لشراء الطعام. أما أرخص ملابس فيمكن شراؤها من بلجيكا.

وذكرت الدراسة أنه اذا نفدت أموال الأوروبى وسقط مريضا فإن أرخص مكان للعلاج هو بريطانيا. وأوضحت أنه اذا كان لدى الشخص مائة جنيه استرلينى (١٦٥ دولارا) فإن ١٧ جنيها منها تنفق على المواصلات فى بريطانيا و١٠ جنيهات على الرفيه وجنيها واحداً فقط على الصحة.

واشارت الدراسة إلى ان نسبة الانفاق على الكحوليات تصل الى أعلى معدلات لها فى ايرلندا تليها ايطاليا.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على معلومات جمعها الخبراء عن الإنفاق فى كل أنحاء أوروبا من خلال مقارنة أسعار السلع والخدمات لإكتشاف أين تذهب أموال المواطن الأوروبى شهرياً.

في ذكرى الزعيم

بكين - قررت السلطات الصينية تصدير ٤٠ الف شريط فيديو و٣٥٠ الف شريط تسجيل تروى حياة الزعيم الصينى الراحل «دينج شياوبينج» وتسجل شرائط الفيديو فيلماً وثائقياً به حوارات مع الرئيس جيانج تسه مين، ورئيس الوزراء «لي بينج»، وسيعرض فى التليفزيون الصينى اليوم بمناسبة الذكرى الأولى لوفاة الزعيم.

فساتين ديانا

نيويورك - عرضت إحدى الشركات الفنية الأمريكية ١٤ فستان سهرة للأميرة الراحلة ديانا حتى الأول من مارس وذلك قبل أن تقوم بجولة حول العالم لبيع الفساتين وتخصيص ريعها لأغراض خيرية وكانت الأميرة قد ارتدت احد هذه الفساتين فى حفل عشاء بالبيت الأبيض ورقصت به مع الممثل جون ترافولتا.





الأميرة ديانا

الدفع او الحبس!

موسكو - فى محاولة للحصول على حقوقهم، احتجز عمال مصنع اسماك رئيسهم فى العمل داخل مكتبه وارغموه على التوصل لحل لمشكلة تأخر رواتبهم. وبالرغم من وصول الشرطة على الفور، إلا أن العمال وافقوا على إطلاق سراحه بعد أن تعهد لهم كتابة بدفع رواتبهم المتأخرة منذ ٦ اشهر

لانقاذ الكلب!

لندن - رفعت جمعية محبى الحيوانات فى بريطانيا دعوى لانقاذ كلب من الموت بعد أن احتجزه البوليس لمدة ٦ سنوات واصبح يوشك على الموت. ووصف رئيس الجمعية الدعوى بأنها معركة «اللحظة الأخيرة» مشيراً إلى أن البوليس استولى على الكلب وسجنه بمقتضى قانون الكلاب الخطرة الذى صدر فى بريطانيا عام ١٩٩٦ وجرى تغريم صاحب الكلب الذى سمح له بالسير بدون كمامة لكن الشرطة لم تطلق سراحه حتى الآن.

قميص فاضح!

كولومبو - صادرت محكمة فى سرى لانكا قميص شخص وقضت بتغريمه ٥ الاف روبية (٨٠ دولارا) واتهمته بازدراء المحكمة لارتدائه قميصاً مطبوعا عليه مشهدا فاضحا.

وكان المواطن قد توجه للمحكمة لتسديد غرامة لأحد اقاربه فإذا بالقاضى يعترض على القميص، ويطالبه بخلع القميص حتى تحرقه الشرطة!

الاكتشافات الجديدة لوظائف المخ تمكن المشلولين من تحريك عضلاتهم

فيلادلفيا - رويتر - أعلن العلماء الأمريكيون أن الاكتشافات الجديدة فى مجال كيفية أداء المخ لوظائفه وتنظيمه «العضوى» يمكن ان تساعد المشلولين والعاجزين عن الحركة على تحريك اذرعهم وأرجلهم بمجرد التفكير فى ذلك.

وقال العلماء بمعهد التكنولوجيا بكاليفورنيا انه يمكن تركيب قطب كهربى فى المخ يرسل إشارات إلى قطب كهربى اخر يتم تركيبه فى العضلة المشلولة. وقال العالم ريتشارد اندرسون ان فكرة تركيب الأقطاب الكهربائية لتوصيل الاشارات من المخ إلى العضلات ليست جديدة تماما، وانما الجديد فى الأمر هو اكتشاف الأجزاء التى تحدث أكبر تأثير داخل المخ، حيث يوجد به مكان خاص ومحدد لأداء كل حركة.

سياسة خارجية

ورطة صدام وكلينتون

فى يوم ٢٠ يناير الماضى عرض رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو على الرئيس الأمريكى كلينتون معلومات مفادها أن الرئيس العراقى صدام حسين قد يوجه ضربة لإسرائيل.

وفى زيارته الأخيرة لواشنطن ابلغ وزير الدفاع الإسرائيلى اسحاق موردخاى الأمريكيين بأن إسرائيل قررت القيام بضربة وقائية ضد العراق.

وفى نهاية يناير الماضى عرض بتلر رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية فى لقائه مع اليهود الأمريكيين أن لدى العراق من مادة انثراكس «الجمرة الخبيثة» مايكفى لإحراق تل أبيب. ولإيهام مستمعيه بقدرة العراق على توجيه ضربة لإسرائيل، ذكر أن مفتشى اللجنة أخرجوا من قناة لنهر الفرات ٣٠ جهاز توجيه صواريخ أرض - أرض، وان صدام طور صواريخ جديدة بمساعدة تكنولوجية من الروس.

وفى الحق، ان ادارة الرئيس كلينتون كانت قد أدركت قبل نهاية فترة الرئاسة الأولى، فشل سياسة «الاحتواء المزدوج» التى كانت تطبقها حيال العراق وإيران، وأصبح الرأى فى الكونجرس «الجمهورى» والصحافة أن الاحتواء المزدوج تحول إلى فشل مزدوج، وان المعضلة العراقية مستمرة ما استمر نظام صدام حسين.

وفشلت الفرصة للاطاحة بصدام لدى تحريك قواته فى صيف ٩٦، فى اثناء الصدام الكردى - الكردى إلى شمال العراق. إذ هاجم صدام عناصر المخابرات المركزية الأمريكية وحوالى ألفين من المعارضين العراقيين والذين جرى نقلهم إلى القاعدة الأمريكية فى جوبام. وقد عرضت شبكة «إيه بى سى» الأمريكية تفاصيل تلك المحاولة الانقلابية فى برنامج للمذيع الشهير بيتر جيننجز، وكان الراوى للقصة برنت سكوكرفت مستشار مجلس الأمن القومى السابق. وأعادت «إيه بى سى» اذاعة البرنامج الأسبوع الماضى (للحصول على نسخة يمكن الاتصال بتليفون: ٢٤٨٨ ٤٥٦ ٠٠١٢١٢).

والمعنى ان كلينتون فشل فيما فشل فيه بوش من قبله أى الإطاحة بصدام فى حرب عاصفة الصحراء ١٩٩١. وسكت كلينتون ١٨ شهرا حتى قدم صدام فرصة أخرى، أو انه استدرج إليها بإثارة أزمة مفتشى الأمم المتحدة، وقد تكون حسابات صدام انه من الممكن توصيل الأمور إلى حافة الهاوية، ثم إعطاء فرصة للوساطة الدولية لتغطية تراجعه والحصول على مكاسب من خلال روسيا والصين وفرنسا.

وقد يقال ان كلينتون انتهز الفرصة لتغطية أزمته الداخلية، أو لتكريس قيادة الولايات المتحدة للنظام العالمى بدفع من الجمهوريين واليمين الأمريكى، لإنهاء معضلة العراق - صدام.

ولكنه من الممكن القول ايضا أنه إلى جانب استجابة كلينتون لضغوط اليمين فى قضيتى مونيكا وصدام، فإن ادارة كلينتون استجابت ايضا لضغوط إسرائيل بأن تقوم أمريكا بضرب العراق، حتى لاتأتى الضربة من إسرائيل..

والورطة الآن انه لم يعد أمام صدام إلا الاستسلام دون مكاسب ولم يعد أمام كلينتون إلا قطع رقبة صدام.

رضا هلال

الأمم المتحدة تبدأ اسقاط الأغذية بالطائرات لضحايا زلزال أفغانستان

وفاة ٢٧ طفلاً ببب البرد القارس والموت يهدد آلاف المشردين

روستاك (أفغانستان) - أ ف ب - اعلن مسئولون بالامم المتحدة امس أن وكالات الاغاثة التابعة للمنظمة تلقت مليون دولار لتمويل عملية إسقاط جوى لامدادات الاغاثة لآلاف المضارين وسكان المناطق المنكوبة بشمال أفغانستان الذين يعانون من البرودة القاسية ونقص الغذاء بعد أن شردهم زلزال عنيف فى اوائل الشهر الحالى.

وحذر مسئول الامم المتحدة لتنسيق توزيع المساعدات بالمنطقة من أن الآلاف سيموتون إذا مالم يتم تنفيذ عملية إغاثة عاجلة لهم حيث يعيشون فى مخيمات إيواء مؤقتة لاتف باحتياجاتهم الأساسية

واعلن متحدث باسم قوات التحالف الافغانى المعارض المسيطر على افغانستان أن ٢٧ طفلا ماتوا أمس الاول بسبب البرودة الشديدة والامراض.

وكان الزلزال الذى ضرب شمال افغانستان بقوة ٦.١ درجة قد أفر عن مقتل نحو ٥ الاف شخص وتشريد نحو ٣٠ الفاً ومازال الالاف فى عداد المفقودين

ومن جانبها قررت هيئة الصليب الاحمر الدولى والامم المتحدة إستئجار طائرتين هيلكويتر من إحدى الشركات بطاجكستان وطائرة نقل من شركة خاصة أمريكية لاستخدامها فى عمليات الاغاثة إنطلاقا من باكستان وستسقط تلك الطائرات اليوم الاربعاء المساعدات للمضاربين المحاصرين بالمناطق الجبلية الوعرة ومازالت احوال الطقس السيء وسقوط الثلوج بغزارة تعوق عمليات الاغاثة.

وذكرت وكالة اسوسيتدبرس للأنباء أن ٢٠ شاحنه محملة بالملابس والخيام والاغطية البلاستيكية والغذاء تنتظر عبور الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان على أن ينقلها عمال الاغاثة على طوافات عبر النهر الفاصل بين البلدين.

وكانت الأمم المتحدة قد دعت لجمع تبرعات بقيمة ٢.٥ مليون دولار لتغطية نفقات نقل معونات الاغاثة وعمليات الاسقاط الجوى ولم يسهم فى التبرعات سوى الولايات المتحدة وبريطانيا والسويد والدنمارك.

● للمرة الأولى منذ ١٩٧٩:

مصارعون أمريكيون يشاركون فى دورة رياضية بإيران

طهران - وكالات الأنباء: وصل الى طهران أمس فريق من افضل المصارعين الأمريكيين الهواة للإشتراك فى دورة كأس المصارعة التى تقام سنويا للإحتفال بعيد الثورة الايرانية.. فيما يعد اول زيارة يقوم بها وفد من الولايات المتحدة الى ايران منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما فى أعقاب إندلاع الثورة فى عام ١٩٧٩.

وتأتى الزيارة فى أعقاب الدعوة التى وجهها الرئيس محمد خاتمى فى خطاب مفتوح الى الشعب الأمريكى عبر شبكة «سى.ان.ان» الأمريكية.. والتى طالب فيها بضرورة تعزيز تبادل الوفود الرياضية والثقافية بين الشعبين الإيرانى والأمريكى.

وقد قلل كبار المسئولين الايرانيين من اهمية المغزى السياسى للزيارة وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها لا تعترض عليها ولن كانت لا تزال تتهم ايران برعاية الإرهاب الدولى ومن ثم تفكر فى اعادة العلاقات الدبلوماسية معها دون مباحثات مباشرة بين الحكومتين.. إلا ان زيارة الفريق الرياضى الأمريكى الى طهران يعيد الى الأذهان «دبلوماسية البينج بونج» خلال السبعينات.

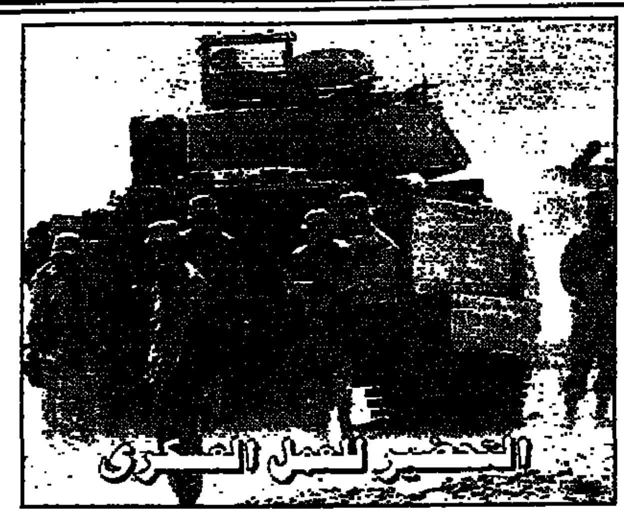
أمريكية تلد طفلا بعد الحمل به بتسعة أعوام!

لوس انجلوس - وكالات الأنباء - وضعت سيدة أمريكية تبلغ من العمر ٤٤ عاما طفلا بعد الحمل به بتسعة اعوام. حيث كانت السيدة قد حملت بالطفل عام ١٩٨٩ بعد علاجها بأدوية تخصيب، وبعد حملها قام الأطباء بأخذ الجنين وتجميده وزراعة جنين أخر فى رحم الأم، وبعد سبعة أعوام من ولادة الجنين المزروع فى الرحم، أرسل مركز التخصيب إلى الأم وزوجها يسألهما كيفية التصرف فى الجنين المجمد وردت الأم بأنها تريد زرعه أيضا فى رحمها.

وصرح الأطباء بأن الطفل ولد بصحة جيدة ويزن حوالى ٤ كيلوجرامات وطوله ٥٤ سنتيمترا.



كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة في لقائه مع الأعضاء الخمسة الدائمين لمجلس الأمن بمبنى الأمم المتحدة في نيويورك لبحث التوصل إلى حل دبلوماسي بشأن الأزمة العراقية.. وهم من اليسار إلى اليمين: آلان ديجامبيه من فرنسا، وسيرجي لافروف من روسيا، وهوا سون كين من الصين، وجون ستون من المملكة المتحدة، وبيل ريتشاردسون من الولايات المتحدة.



قوات الجيش الأمريكي المتمركزة في صحراء الكويت على بعد ٤٨ كيلو مترا من الحدود العراقية شمال العاصمة الكويت خلال التدريبات العسكرية المسماة «تحرك جوهري»..



صورة من الجو تبين موقع قصر الموصل الرئاسي بشمال العراق التقطتها وزارة الدفاع الأمريكية وبثتها امس الاول وهو احد المواقع بالقصور الرئاسية الثمانية التي يرفض الرئيس العراقي صدام حسين السماح للمفتشين الدوليين باستئناف مهامهم والتفتيش فيه وربما يكون احد اهداف الضربة الأمريكية المتوقعة..



ضابط عراقي يدرب مواطنين متطوعين من كبار السن على استخدام مدفع في مركز بغداد للتدريب العسكري، وذلك في الوقت الذي طالب فيه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الدول العربية وخاصة الكويت برفض استخدام أراضيها كمواقع عسكرية للهجوم على العراق. (صور للأهرام من أ.ف.ب)

واشنطن تبدأ أكبر حملة دعاية منذ حرب الخليج لإقناع الأمريكيين «بمزايا» ضرب العراق

سباق محموم بين وسائل الإعلام الأمريكية لشرح تفاصيل الضربة العسكرية المتوقعة

واشنطن - من جمال زايدة:

بدأت الادارة الأمريكية في شن أكبر حملة للعلاقات العامة في تاريخها منذ حرب الخليج الثانية «الغزو العراقي للكويت»، داخل الولايات المتحدة الأمريكية لإقناع المواطن الأمريكي بأهمية الضربة العسكرية المرتقبة للعراق، مع تزايد الاهتمام من جانب الأمريكيين بقضية مونيكا لوينسكي بطلة الفضيحة الجنسية المتهم فيها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

فقد بدأت الصحف الأمريكية وقنوات التليفزيون الرئيسية في نشر المزيد من التفاصيل حول الضربة العسكرية المتوقعة للعراق، بهدف تعبئة الرأي العام خلف الادارة الأمريكية ومحاولة تشتيت انتباهه عن هذه الفضيحة.

ونظرا لفشل الولايات المتحدة في الحصول على دعم جميع الحلفاء - كما حدث خلال حرب الخليج الثانية - فقد برزت أصوات كثيرة تطالب واشنطن بالتريث وإعطاء الفرصة لأعضاء الكونجرس لكي يقولوا كلمتهم.

وخرج بعض الأعضاء البارزين في الكونجرس بآراء علنية تطالب الرئيس كلينتون بضرورة بحث قضية الضربة العسكرية للعراق داخل الكونجرس أولا. إذ أعلن السيناتور ديك ديربين من ولاية الينوي ضرورة أن يستوعب كلينتون الموقف وأن يعطي الفرصة لحسم هذا الأمر داخل الكونجرس الأمريكي، وطالب بإعطاء المزيد من الفرص لحل المشكلة دبلوماسيا، وعدم إعطاء الأولوية للحل العسكري.

أما السيناتور جود جريج من ولاية نيوهامبشير فقد طالب الادارة الأمريكية بتحديد أهداف الضربة العسكرية للعراق وهل سيتضرر المدنيون من ورائها أم لا.

كما أكد ضرورة إعطاء مرونة أكبر لكل من مصر والسعودية لمواجهة الموقف والقيام بالوساطة اللازمة.

وعبر السيناتور جوزيف بايدن عن اختلاف الموقف الحالي مع الضربة العسكرية الأولى للعراق عقب غزو الكويت، وقال انه كان هناك تأييد كبير من المجتمع الدولي للضربة، أما الموقف الحالي فإنه يختلف حيث أن روسيا تعارض القيام بهجوم أمريكي على العراق.. كما أن الصين لديها أيضا موقف مختلف.

في ذلك الخضم يدور نقاش في أروقة وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» حول أية أهداف داخل العراق ينبغي توجيه الضربة إليها، وهذا النقاش لن يحدد مسائل الحياة والموت بالنسبة للكثير من العراقيين، ولكن أيضا سوف يحدد موقف الولايات المتحدة وعلاقاتها في العالم العربي.

ويتردد أن الضربة العسكرية الأولى سوف تماثل الضربة الأولى لعاصفة الصحراء، والتي تمت في الساعة الثالثة صباحا بتوقيت بغداد في ١٨ يناير ٩١، وسوف تقوم القاذفات الحربية الأمريكية بعملها من فوق حاملتي الطائرات «اندبندنس» و«جورج واشنطن» في الخليج، بالاضافة إلى ذلك سوف تقوم القاذفات الذكية بعملها بتقليل نسبة القاذفات التي سيتم توجيهها بنحو ١٥٪ عن عام ١٩٩١ وباستخدام القنابل الموجهة بالليزر. لكن لا أحد في واشنطن يقدم وعودا بعدم إراقة الدماء رغم ارتفاع المستوى التكنولوجي للأسلحة.

وقد بدا من حديث الجنرال هنري شيلتون رئيس الأركان الأمريكي أنه يود تجهيز الرأي العام الأمريكي لوقوع ضحايا من المدنيين العراقيين حينما قال: «نحن لسنا في صراع مع الشعب العراقي.. وسوف نبذل قصارى جهدنا لكي نضمن أن نوجه ضرباتنا للمناطق المستهدفة فقط».

وتشير تقديرات شيلتون إلى أن الهجوم على العراق سوف يتسبب في مصرع ١٥٠٠ عسكري ومدني عراقي.

ومن المتوقع أن يتركز الهجوم على نظام الدفاع الجوي العراقي ويتركز في ٤ مواقع منتشرة بالعراق والتي تستقبل وتحلل معلومات الكمبيوتر الخاصة بالرادارات قبل ارسالها إلى بطاريات الصواريخ وإطلاقها على الطائرات التي تخترق المجال الجوي العراقي.

ويعود الجدل إلى أية أهداف يمكن الوصول إليها داخل العراق: هل الأنظمة الكهربائية وشبكة الاتصالات مثل السكك الحديدية والكباري وأماكن تخزين الوقود. أم أن الضربة الأولى سوف تتركز على مواقع تركز الأسلحة البيولوجية والكيمياوية من خلال القنابل الذكية التي تحملها الطائرات «إف ١١٧».

{برافدا الروسية:

ضـــرب العـــراق سيعرض المنطقة لهزات خطيرة

موسكو - مكتب الأهرام:

اكدت صحيفة «البرافدا» الروسية المستقلة أن الرئيس حسني مبارك اصاب الحقيقة عندما قال إن الوضع في المنطقة سيتعرض لهزات خطيرة لو اقدمت الولايات المتحدة على ضرب العراق. وذكرت الصحيفة ان مبارك يدرك مايقول جيدا، ويطلق هذا التحذير بوصفه زعيم أكبر دولة عربية.

وفي الوقت نفسه نشرت الصحيفة دراسة للبروفيسور الكسندر كونوفالوف رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية حذر فيها من اخطار ضرب العراق، وما قد ينجم عنه من اشتعال حرب عالمية ثالثة، مشيرا إلى أن ذلك لم يكن ليحدث لو كان الاتحاد السوفيتي السابق موجودا.

واشنطن أكملت استعداداتها لضرب العراق

الحشد الأمريكي بالخليج يصل إلى ٢٠ سفينة حربية و٣٨٥ طائرة و٢٩ ألف جندي

نصف الأسلحة العراقية معطلة بسبب عدم توافر الصيانة وقطع الغيار

واشنطن - وكالات الانباء - مع استمرار الجهود الدبلوماسية لنزع فتيل الازمة العراقية اكد مصدر عسكري أمريكي أن الانتشار الجوي العسكري الأمريكي في الخليج قد اكتمل تقريبا مع وصول ست طائرات أخرى من طراز «إف ١١٧» المعروفة باسم الشبح وست قاذفات «بي - ٥٢» وقاذفة «بي - ١» وطائرات «إف - ١٦ سي جي» في الأيام الأخيرة.

وقد وصلت سفينة الانزال الأمريكية «جوام» ترافقها ثلاث سفن حربية إلى مياه الخليج أمس الأول وعلى متنها طائرات هليكوبتر هجومية «سوبر كوبرا» وبوصول جوام ارتفع عدد السفن الحربية الأمريكية في الخليج إلى ٢٠ سفينة بينها حاملتا الطائرات «جورج واشنطن» و«اندبندنس».

ويصل تعداد القوات الأمريكية في الخليج حاليا الى ٢٩ الفا و٦٠٠ جندي بالاضافة إلى ألف أخرين في قاعدة انجيرليك التركية. كما نشر سلاح الجو الأمريكي نحو ٢٨٥ طائرة في المنطقة. وأوضح المصدر العسكري أن طائرات أخرى في الطريق.

وقد انضمت خمس طائرات إمداد من طراز «كي سي - ١٠» إلى تسع طائرات من نفس النوع في المنطقة في إطار التعزيزات الأخيرة. وأوضح المصدر أن ثلاث طائرات استطلاع «أواكس» ستصل قريبا إلى الخليج لتنضم إلى أربع طائرات مماثلة في السعودية حاليا. كما تصل طائرة مراقبة الكترونية «ارسي - ١٣٥» إلى الخليج لتنضم إلى أربع طائرات أخرى من النوع ذاته.

وفي المقابل ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن القوات العراقية تتألف من ٣٩٠ ألف جندي و٢٧٠٠ دبابة و٢٠٠٠ ناقلة أفراد مدرعة و٣٥٠ طائرة مقاتلة و٥٠٠ طائرة هليكوبتر منها ١٢٠ مقاتلة و١٦٠ سفينة. إلا أن نصف هذه الأسلحة معطل بسبب عدم توافر الصيانة وقطع الغيار.

كلينتون يتصل بمستشار النمسا لدعم الضربة الأمريكية للعراق

فيينا - من مصطفى عبدالله: اجرى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مكالمة تليفونية مع المستشار النمساوي فيكتور كليما مساء أمس. ورغم أن المستشار النمساوي لم يفصح بعد عما دار خلال هذه المكالمة، إلا أن التكهنات تقول ان الولايات المتحدة ستتقدم قريبا بطلب السماح باستخدام المجال الجوي النمساوي او التصريح بنقل الأسلحة عبر الأراضي النمساوية. وصرح مصدر مسئول بإن السكان في المناطق المجاورة للقاعدة الأمريكية بالقرب من مدينة فرانكفورت الألمانية تلقوا تحذيرات عن حركة جوية غير عادية ابتداء من أمس إيذانا باحتمال نقل القوات إلى منطقة الخليج.

السفير الفرنسي بالقاهرة:

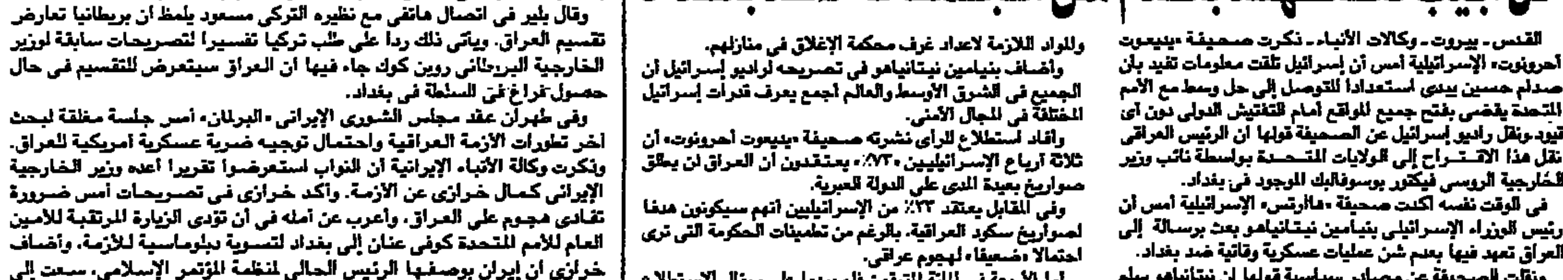
زيارة عنان لبغداد ضرورية والأمل في تجنب الحل العسكري مازال قائما

اكد جون مارك دي لاسابليير سفير فرنسا لدى مصر ان بلاده ترى انه لايزال هناك أمل لتجنب الحل العسكري وتبذل جهودا مضنية من أجل الحل الدبلوماسي لايجاد مخرج لتطبيق قرارات مجلس الأمن واحترام سيادة وكرامة العراق.

وقال السفير في تصريحات خاصة لوكالة أنباء الشرق الأوسط أمس أ بلاده تواصل جهودها لتحقيق هذا الهدف بالتعاون مع مصر وهناك اتصالات وثيقة ومستمرة بين الطرفين في هذا الشأن.

وأعرب عن قلق بلاده العميق ازاء الأزمة الحالية في العراق لما تحمله من مخاطر كبيرة، مشيرا الى ان فرنسا «على غرار مصر» تأمل أن تتم زيارة السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة الى بغداد في أسرع وقت ممكن نظرا لاهميتها البالغة لثقتنا في انه من الممكن ان تأتي بنتائج ايجابية وان فرنسا مثل مصر تأمل أن يتمتع عنان بضمانات واستقلالية مرنة حتى لاتعرقل مهمته.

وذكر السيد دي لاسابليير ان العراق حقق بعض التقدم في تطبيق قرارات مجلس الامن ولكنها ليست بالقدر الكافي اوالمرضي وقد تم ابلاغ العراقيين انفسهم بذلك ويتعين عليهم التحرك بسرعة لان الوقت يمر بسرعة.



صحف إسرائيلية:

إسرائيل تلقت معلومات عن استعداد العراق لفتح جميع مواقعه بلا شروط

تل أبيب تتعهد بعدم شن هجمات ضد بغداد

القدس - بيروت - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أمس أن إسرائيل تلقت معلومات تفيد بأن صدام حسين يبدي استعدادا للتوصل إلى حل وسط مع الأمم المتحدة يقضي بفتح جميع المواقع أمام التفتيش الدولي دون أي قيود. ونقل راديو إسرائيل عن الصحيفة قولها ان الرئيس العراقي نقل هذا الاقتراح إلى الولايات المتحدة بواسطة نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليك الموجود في بغداد.

في الوقت نفسه اكدت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو بعث برسالة إلى العراق تعهد فيها بعدم شن عمليات عسكرية وقائية ضد بغداد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية قولها ان نيتانياهو سلم هذه الرسالة يوم الأحد الماضي إلى السفير الروسي لدى تل أبيب ميخائيل بوجدانوف وأوضح السفير لنيتانياهو أن الرئيس العراقي صدام حسين تعهد من جهته خلال لقاء مع المبعوث الروسي الخاص فيكتور بوسوفاليك بعدم مهاجمة إسرائيل حتى في حال حصول عملية عسكرية أمريكية ضد العراق.

وقد أكد نيتانياهو مجددا أن تقويمات الدوائر الأمنية مازالت تشير إلى احتمال تعرض إسرائيل لاعتداء عراقي ضئيل ولكنه يجب على السلطات المختصة أن تتخذ في الوقت نفسه جميع الاجراءات اللازمة لتهيئة الجبهة الداخلية.

ونقل راديو إسرائيل عن نيتانياهو قوله أمس انه لايعلم في هذه المرحلة علم اليقين ما اذا كانت الولايات المتحدة ستشن في نهاية الأمر هجوما على العراق، مشيرا إلى أن مايطلب حاليا من المواطنين هو أن تكون بحوزتهم اقنعة واقية صالحة للاستعمال والمواد اللازمة لاعداد غرف محكمة الإغلاق في منازلهم.

واضاف بنيامين نيتانياهو في تصريحه لراديو إسرائيل أن الجميع في الشرق الأوسط والعالم أجمع يعرف قدرات إسرائيل المختلفة في المجال الأمني.

وافاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن ثلاثة أرباع الإسرائيليين «٧٣٪» يعتقدون أن العراق لن يطلق صواريخ بعيدة المدى على الدولة العبرية.

وفي المقابل يعتقد ٢٣٪ من الإسرائيليين انهم سيكونون هدفا لصواريخ سكود العراقية، بالرغم من تطمينات الحكومة التي ترى احتمالا «ضعيفا» لهجوم عراقي.

اما الأربعة في المائة المتبقون فلم يردوا على سؤال الاستطلاع الذي أجري على عينة تمثيلية من ٥٠٧ أشخاص مع هامش خطأ يبلغ ٤٪. وكان العراق قد أطلق ٣٩ صاروخا مزودة برؤوس تقليدية على إسرائيل خلال حرب الخليج في ١٩٩١ مما أوقع قتيلين ومئات الجرحى ويعيش الإسرائيليون منذ أسبوعين جنون الاستعداد لمواجهة هجوم عراقي غير تقليدي محتمل، ويقتنون اقنعة الغاز ومواد بلاستيكية لاقفال احدى غرف منازلهم ليختبئوا فيها في حالة وقوع هجوم.

كما ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أيضا أن الإسرائيليين يحجزون بأعداد كبيرة بطاقات للسفر إلى الخارج تحسبا لأي هجوم عراقي محتمل. وقالت الصحيفة ان حجوزات بطاقات السفر زادت بنسبة ٤٠٪ في الأسابيع الماضية مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

بريطانيا تعارض تقسيم العراق وتطالبه بتنفيذ القرارات الدولية

مجلس الشورى الإيراني يبحث الأزمة والانقسام مستمر داخل إيطاليا

أنقرة - طهران - وكالات الأنباء - أكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تمسك بلاده بوحدة أراضي العراق وضرورة انصياعه لقرارات الأمم المتحدة.

وقال بلير في اتصال هاتفي مع نظيره التركي مسعود يلمظ ان بريطانيا تعارض تقسيم العراق. ويأتي ذلك ردا على طلب تركيا تفسيرا لتصريحات سابقة لوزير الخارجية البريطاني روبن كوك جاء فيها ان العراق سيتعرض للتقسيم في حال حصول فراغ في السلطة في بغداد.

وفي طهران عقد مجلس الشورى الإيراني «البرلمان» أمس جلسة مغلقة لبحث اخر تطورات الأزمة العراقية واحتمال توجيه ضربة عسكرية امريكية للعراق. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن النواب استعرضوا تقريرا أعده وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي عن الأزمة. وأكد خرازي في تصريحات أمس ضرورة تفادي هجوم على العراق، وأعرب عن أمله في أن تؤدي الزيارة المرتقبة للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان إلى بغداد لتسوية دبلوماسية للأزمة. وأضاف خرازي ان إيران بوصفها الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الإسلامي، سعت إلى إقناع المسئولين العراقيين بالموافقة على فتح المواقع لفريق التفتيش الدولي.

وفي روما عقد اجتماع وزاري مساء أمس الأول بمقر مجلس الوزراء الإيطالي لبحث تطورات الأزمة العراقية في ضوء ما أسفر عنه اللقاء بين وزير الخارجية الإيطالي لامبرتو ديني في واشنطن مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت. ورأس الاجتماع رئيس الوزراء رومانو برودي كما حضره وزير الدفاع الإيطالي.

وذكرت وسائل الإعلام الإيطالية أن وزير الخارجية صرح في ختام لقاء أولبرايت بأن مسألة استخدام القواعد الأمريكية في إيطاليا لم يتم التطرق إليها. ولم يصدر أي مؤشر من الحكومة الإيطالية يدل على موقفها اذا ما اندلعت معارك بالخليج، حيث مازالت الأحزاب السياسية بين مؤيد ومعارض لاستخدام تلك القواعد بإيطاليا، ويهدد زعيم حزب إعادة البناء الشيوعي بتفتيت الأغلبية الحكومية اذا ما وافقت الحكومة على مشاركة إيطاليا في عمل عسكري ضد العراق.

عرض أزياء عالمي ٤ أيام في معرض (جهاز العروسة) بالماريوت

أكبر عرض عالمي لأزياء الربيع والصيف يتم تنظيمه في صالون فير بفندق ماريوت القاهرة خلال اقامة معرض (جهاز العروسة) الذى تنظمه شركة ستايل من ٦ - ٩ مارس القادم .. يشارك في المعرض اشهر بيوت الأزياء العالميه ويشمل حوارات مع مشاهير مصممي الأزياء حول موضات ١٩٩٨ يتم تقديم هذا العرض الكبير بالتعاون مع مركز التصميمات والموضة الخاضع لإشراف خبراء البرنامج الانمائي للأمم المتحدة والذى يرأسه الخبير المهندس عصام نيازى والتابع للشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس الجاهزة وقد تم اعداد شاشة سينمائية ضخمة (بانوراما) لهذا الغرض يبدأ العرض يومياً من الساعه الثامنة والنصف وحتى الساعه العاشرة مساء يشمل المعرض نماذج من زفاف الأفراح وتدعو شركة ستايل كل عروسين لمشاهد هذا المعرض الفريد الذى يقام مرة واحدة كل عام لشراء جميع مستلزمات جهاز العروسة من الشبكه الى الشقة باقل التكاليف وأيسر التسهيلات

الجمعية العامة لأسمنت سيناء مظاهرة في حب سيناء

أقيمت الجمعية العامة الأولى لشركة أسمنت سيناء صباح السبت ١٤ فبراير في قاعة الاحتفالات الرئيسية لفندق ميناهاوس بالهرم، حضرها أكثر من ٥٥٠ مساهما بالإضافة الى عدد كبير من رجال الصحافة والإعلام. فكانت احتفالية كبيرة تعلن تصميم الشعب المصري على تنمية وتعمير سيناء. بقدر اعتزازه بتضحياته من اجل تحريرها واستردادها وبدأت أعمال الجمعية العامة بانتخاب الدكتور حسن راتب رئيسا للجمعية بوصفه وكيلا للمؤسسين اوضح فيها الجهد المبذول لأكثر من ثلاث سنوات من قبل المؤسسين والخبراء الذين شاركوا في إعداد دراسات الجدوى بما تتضمنه من دراسات اقتصادية وفنية وتسويقية وفي نهاية تقرير وكيل المؤسسين توجه الدكتور حسن راتب بالشكر لكل من ساهم في تحقيق هذه الخطوة الهامة من خطوات التنمية الشاملة لأرض سيناء العزيزة، وقال انه يشرفني أن ابدا بتوجيه الشكر إلى الأستاذ الدكتور كمال الجنزوري رئيس وزراء مصر الذى كان لرعايته بالغ الأثر في قدرتنا على التوصل إلى افضل شروط للتعاقد مع الجانب الصيني، وكان اهتمامه وتشجيعه هو السبب الرئيسي في نجاح تعاقدنا على أرض المشروع وحق استغلال المحاجر في سيناء، كما يشرفني أن اذكر في هذا الموقف الأستاذ الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية الذى ولد هذا المشروع على يدية منذ كان رئيسا للجنة الفنية للمشروع القومي لتنمية وتطوير سيناء، فكان جهده وفكره وعونه داعما رئيسيا لكل ماتوصلنا إليه

وعقد تقرير وكيل المؤسسين تم انتخاب كلا من اللواء انيس الهندي والمستشار عزت غازي عضوين لمجلس الادارة عن المكتتبين، ويضم الادارة كلا من الدكتور / حسن راتب والاستاذ عبد الحفيظ المنصوري رجل الأعمال الليبي والمهندس عادل عبد الكريم والاستاذ ممدوح غطاطي والمهندس ثابت رفاعي من ابناء سيناء، والاستاذ عبد الفتاح حسين الرجيباني ممثلا عن بنك مصر، والاستاذة سهير سيد محمود ممثلة عن بنك القاهرة والمهندس عمر الجميعي العضو المنتدب للشركة العربية السويسرية أسيك والاستاذ حمد العبد العزيز الجميح رجل الاعمال السعودي.

وعقد الاجتماع الاول لمجلس ادارة شركة اسمنت سيناء حيث تم بالاجماع انتخاب الدكتور حسن راتب رئيسا لمجلس ادارة الشركة والمهندس عادل عبد الكريم عضوا منتدبا لمجلس الادارة

الخارجية البريطانية:

هروب صهر صدام الى الأردن كشف الكثير عن أسلحة العراق

لندن - أشارت وزارة الخارجية البريطانية في مستهل بيان لها عن الأزمة العراقية الى أن المحاولات العراقية لإخفاء انشطتها في مجال الأسلحة قد خابت بعد هروب حسين كامل زوج ابنة الرئيس العراقي صدام حسين الى الأردن في عام ١٩٩٥.

وقال البيان ان ماذكره حسين كامل بعد هروبه للأردن قد أدى لإكتشاف كميات كبيرة من المواد الجديدة وأقنعت مفتشي الأسلحة الدوليين بأن هناك برنامجا منهجيا للخداع اعتمد على أعلى المستويات في بغداد.

وأضاف أن فرق المفتشين الدوليين قد وسعت نطاق انشطتها غير انها اصطدمت على هذا الصعيد بقرار عراقي بعدم السماح لهذه الفرق بدخول بعض المواقع الهامة باعتبارها مواقع حساسة وسيادية أو رئاسية. وأكد البيان أن عمليات التفتيش والمقابلات التي أجريت على مدى السنوات الخمس الماضية قد ولدت لدى لجنة الأمم المتحدة الخاصة قناعة مفادها أن العراق قرر منذ عام ١٩٩١ استحداث آلية مهمتها إخفاء جوانب وأجزاء معينة عن اللجنة. وأشار الى أن العراق يدعي الآن أن الكثير من هذه الأجزاء قد دمرت في وقت لاحق من جانب واحد وبمعزل عن اشراف اللجنة فيما كانت اللجنة حريصة على التأكد من أن ذلك قد حدث بالفعل وما اذا كانت الية الاخفاء العراقية مازالت تعمل وتمارس أنشطتها غير أن اللجنة لم تتمكن من إجراء كل عمليات التحقق التي كان عليها أن تجريها في هذا الصدد. وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيانها أن لجنة التفتيش الدولية التابعة للأمم المتحدة في العراق لديها من الأدلة مايثبت أن اجهزة وتشكيلات عديدة في العراق من بينها التشكيلات الخاصة للحرس الجمهوري وجهاز الأمن الخاص فضلا عن المخابرات ضالعة في هذه الآلية الخاصة بالاخفاء والتمويه.

وسائل الإعلام الألمانية:

سيناريو ضرب العراق يبدو مخيفا

بون - أ ش أ - واصلت وسائل الإعلام الالمانية اهتمامها بتطورات الأزمة العراقية مع الأمم المتحدة، ومتابعة الاستعدادات الأمريكية والبريطانية لتوجيه ضربة عسكرية عنيفة ضد العراق في حالة فشل الجهود المبذولة للتوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة.

وقد اجمعت القنوات التليفزيونية الالمانية على اختلاف اتجاهاتها على أن الزيارة التي سيقوم بها كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة إلى بغداد هي آخر ورقة في الملف الدبلوماسي الدولي لحل الأزمة، محذرة من أن فشل مهمة عنان في التوصل إلى حل يعني بدء الحرب الأمريكية التدميرية ضد العراق.

وفي معرض متابعة القنوات التليفزيونية الألمانية للاستعدادات العسكرية الأمريكية، أوضحت التعليقات أن حجم الضربة هذه المرة ربما يعادل الأيام الأولى من حرب الخليج في يناير ١٩٩١ بل ويفوقها من حيث الدقة التي وصلت إليها حاليا صواريخ كروز أو توماهوك الأمريكية سواء التي ترسلها الطائرات من الجو او تقذف بها القطع البحرية من عرض البحر.

واظهرت الصور والأفلام التي عرضها التليفزيون الألماني أن سيناريو الضربة العسكرية الأمريكية يبدو مخيفا جدا وان حجم التدمير المنتظر لايعرف أحد مداه. كما أن الضربة سوف تستمر من ٧٢ إلى ٩٦ ساعة وتشارك فيها مئات الطائرات وعشرات القطع البحرية الأمريكية والبريطانية، وهذا يطرح تساؤلات حول أثر هذه الضربات على المدنيين من الشعب العراقي الذي يعاني أصلا من حصار شامل منذ سبع سنوات.

كما تتساءل التعليقات عما اذا كانت الضربات ستكشف عن وجود أسلحة كيمياوية او جرثومية أو غازات سامة لدى العراق، وأثر تدمير مخازن هذه الأسلحة الكيمياوية على منطقة الخليج والدول المجاورة للعراق، بل وعلى القوات الأمريكية نفسها المتمركزة بالمنطقة.

دي كويار يتمنى نجاحا لعنان في بغداد

ليما - أ ف ب - رحب الأمين العام الاسبق للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار بمشروع الأمين العام الحالي للمنظمة الدولية كوفي عنان بالسفر الى بغداد وتمنى له «حظا سعيدا».

وقال دي كويار امس الأول انه تمنى أن يتوصل عنان الى حمل العراق على الموافقة على دخول المفتشين مواقعه المحظورة، موضحا انه لم يتحدث مباشرة مع عنان في هذا الموضوع.

وخلال الأشهر الأخيرة من فترة ولايته في الأمم المتحدة ١٩٨٢ - ١٩٩١ قام دي كويار بزيارة غير مثمرة الى بغداد لاقناع الرئيس العراقي صدام حسين بسحب قواته من الكويت.

تحسبا لعمليات إرهابية بعد ضرب العراق

تعزيزات أمنية مكثفة حول السفارة الأمريكية بلندن

خطط طوارئ لنقل البريطانيين من الشرق الأوسط

لندن - عبد الله عبد السلام:

وسط تصاعد فرص توجيه ضربة عسكرية وشيكة للعراق، عززت السفارة الأمريكية في لندن من إجراءات الحراسة والأمن حول مبانيها تحسبا لاي عمل إرهابي في الوقت الذي أعدت فيه الخارجية البريطانية خطط طوارىء لإجلاء البريطانيين وموظفي السفارات من الشرق الأوسط.

واقامت السفارة الأمريكية في لندن ٨٧ من الأعمدة الحديدية حول المبنى لإعاقة أي عملية إرهابية ومنع الإرهابيين من استخدام السيارات الملغومة في هذه العمليات.

ورغم إصرار مسئولي السفارة الأمريكية على أن هذه التعزيزات والإجراءات تدخل ضمن عملية طويلة الأمد وأن ظهورها متواكبة مع الموقف في العراق مصادفة إلا أن المصادر البريطانية اكدت أن ذلك يعكس المخاوف من حدوث هجمات إرهابية خاصة أن عددا من السفارات والمنشآت الأمريكية في الشرق الأوسط كما في بيروت زادت حولها إجراءات الحماية.

وأشارت المصادر الى أن المخابرات وأجهزة الشرطة البريطانية ووزارة الداخلية تنفذ حاليا خططا تستهدف منع وقوع أي هجمات داخل بريطانيا.

وأوضحت أن تقارير المخابرات ذكرت أن بعض الجماعات الإرهابية المتعاطفة مع صدام ربما تنفذ عمليات في دول تدعم خطط أمريكا لضرب العراق مثل بريطانيا.

الدفعة الأولى من القوات الاسترالية تتوجه الى الكويت

سيدني - أ ف ب - اعلن رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد ان الوحدات الاولى من القوات الاسترالية التي ستشارك في ضربة محتملة ضد العراق غادرت بيرث (غرب استراليا) أمس متوجهة الى الكويت.

وقال هاورد للصحفيين ان احدا لايرغب في حدوث مواجهة عسكرية مضيفا «اننا نشعر دائما بخوف كبير حين تكون التحضيرات جارية لشيء من هذا النوع»، معتبرا ان قرار حل الأزمة «هو في يد صدام حسين والحكومة العراقية».

وستضم القوات الاسترالية في الخليج في شكل خاص جنودا من قوات النخبة «القوات الجوية الخاصة».

باتريك بودوان رئيس المنظمة الدولية لحقوق الإنسان «للأهرام»:

الشعب العراقي محاصر بين مطرقة قمع النظام وسندان التجويع الدولي

ماترتكبه إسرائيل يثير الاشمئزاز ويستحق الإدانة

أصبحت جماعات وجمعيات حقوق الانسان تلعب منذ فترة قليلة دور «ضمير البشرية» الصارخ في كل مرة تداس فيها حقوق الانسان بأقدام الظلم والطغيان.

وكان العرف السائد ان تنتقد هذه الجمعيات مايجري من انتهاكات لحقوق الانسان في الدول الفقيرة ودول العالم الثالث والدول التي بين الاثنين على أساس ان هذه الدول لاتعرف الديمقراطية حتى بدأت رياح اللوم تتجه - على استحياء في أول الأمر - الى ديمقراطيات الغرب نفسها ثم بشدة مؤخرا بسبب انتهاكات حقوق الانسان الناتجة عن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الغرب الآن.

وهكذا اصبحت تلك الجمعيات هدفا لحكام الدول الغنية والفقيرة، والديمقراطية منها والديكتاتورية، مع بروز قضية الارهاب الاعمى في الجزائر والصراع بين العراق والغرب مؤخرا، ومع الضجة التي اثارتها قضية روجيه جارودي الذي يحاكم حاليا في قضية سياسية لمجرد ابداء رأي في حادثة تاريخية، أصبح لزاما لقاء الرجل الذي يرأس جمعيات حقوق الانسان في العالم والتعرف على الشخصية التي تمثل «ضمير الانسانية» في عصر القلق والخوف وهو مسيو باتريك بودوان المحامي الفرنسي المعروف بتفضيله الصمت والعمل بهدوء لحساسية موقعه ولخطورة القضايا التي تواجهها الرابطة الدولية لحقوق الانسان.

وكان بيننا هذا الحديث:

الأهرام: كيف تفسرون الغموض الذي يكتنف الموقف في الجزائر فيمايخص مرتكبي المجازر البشرية التي ارتكبت مؤخرا هناك؟

- بودوان: بالطبع لابد من ادانة الارهاب بكل اشكاله فهناك جماعات ارهابية تمارس ارهابا أعمى في الجزائر هذا شيء لن يختلف عليه اثنان، إلا أن هناك ارهابا يمارس ويجعلنا نتساءل عمن ارتكبه بالفعل، والا فكيف تفسر الأمن الكامل والمطلق الذي تنعم به المناطق الصناعية وآبار البترول والمناطق الاستراتيجية في الجزائر؟ هذا لأن الحكومة تحميها فلماذا التراخي اذن في المناطق الأخرى التي وقعت فيها مجازر على مقربة من معسكرات للجيش، وقد قرأت مقالات برنار هنري ليفي مؤخرا في لوموند، التي يقول فيها ان الجيش الجزائري هو جيش «استاتيكي» اى لايتحرك لحماية أحد إلا بالأمر، وانا ارفض هذا، فالجيش موجود لحماية الشعب وارواح الناس اغلى من قيمة المنشآت الصناعية وعندما ترى في الجزائر حكومة تمارس اشد عمليات قمع الانسان من اعتقال وتعذيب واغتيال وخطف وغيرها وكلها ادانتها منظمات العفو الدولية وتقرير الأمم المتحدة وحقوق الانسان فلايمكن الا ان نتساءل عن دورها الحقيقي في عمليات المجازر وعن الدور الحقيقي للجيش الجزائري فالارهاب يمكن أن يمارس ايضا بالسلبية وبالتواطؤ بل بعدم الكفاءة في الرد وحماية الناس، انا ايضا اطرح السؤال وهناك أسئلة كثيرة حول الوضع في الجزائر ليس لها إجابات بعد، ولابد من ارسال لجنة تحقيق دولية لبحث الموقف وتوصيفه فالصحافة وحدها لاتكفي، وكذلك تحديد المسئولين عن الجرائم وبعدها يمكن ايجاد اجابات على كل الأسئلة وايجاد حلول للأزمة.

الأهرام: الدعوة التي تطالبون بها في أوروبا «للحوار» مع الجماعات التي تمارس الارهاب، على أساس ان هذا طريق ديمقراطي في التعامل السياسي، ألا يعني هذا الحوار في الجزائر مثلا الدعوة الى «مقاسمة» السلطة بين العسكريين والاسلاميين ثم فيما بعد وصول الاسلاميين المتطرفين الى الحكم؟

بودوان: إننا ضد النظم المتطرفة والمتشددة ايا كانت لأنها تنتهك حقوق الانسان، وقد قاومت مع كثيرين نظام الشاه في ايران، واعترف ان من لحقوه في الحكم لم يجعلوا ايران اسعد حظا مما قبل.

والوضع في الجزائر حرج بالفعل، فيجب عدم وصول المتطرفين الى الحكم بل يجب مقاومة ذلك بكل الطرق لكن هذا لايعني ان النظام الحالي هو الحل الأمثل للأزمة الجزائرية. وينبغي الا ننسى ان بين النظام الحالي والمتطرفين هناك شريحة كبيرة من المجتمع المدني الجزائري من كتاب وفنانين وعمال لاينتمون الى هذا أو الى تلك فيجب

أمريكا لاتنظر للمسائل إلا من وجهة نظرها

أجرى الحديث في باريس:

د. أحمد يوسف

تشجيعهم وتقوية مركزهم في الحوار السياسي الجزائري، ثم ان في داخل معسكر الاسلاميين هناك شريحة كبيرة من المعتدلين ينبغي ايضا تشجيعهم والعمل معهم على ايجاد فرصة لحوار عاقل وبناء وهذا لايعني ابدا الجلوس على مائدة للحوار مع القتلة الارهابيين فهؤلاء مجرمون ليس هم فقط بل من يحركهم من وراء الستار. وعلى اية حال فالوضع الحالي لايمكن ان يستمر ولابد من «حوار ما» لإيجاد مخرج.

الأهرام: الجزائر ومايحدث فيها على بعد ساعة بالطائرة من باريس، ألا ترون ان المجتمع الدولي التزم الصمت طويلا ازاء مايحدث من انتهاكات لحقوق الانسان هناك في ابسط مظاهرها وهو حق الحياة؟

- بودوان: للأسف الشديد مايحدث في هذا البلد يفجر براكين الغضب في نفوسنا لأنها نوعية من البربرية غير المسبوقة، غير ان غضبنا يكمن أيضا في ان «امكانيات الحركة» في مشكلة الجزائر محدودة، فمن غير المعقول إرسال قوات لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة في بلد فيه حكومة ومؤسسات. فما هي اذن الوسائل التي يمكن بها الضغط على الحكومة الجزائرية؟ وقد رأينا موقف الحكومة هناك من مسالة زيارة الوفد الاوروبي فهي تتقدم خطوة وتتراجع خطوة وذلك بهدف جس نبض اوروبا وحدود امكانيات المجتمع الاوروبي بل وارادته في عمل شيء في الجزائر. واعتقد انه لو كان هناك ضغط دولي كاف على الحكومة هناك لأمكن عمل شيء ينقذ الجزائر من محنته.

الولايات المتحدة بين الجزائر والعراق

الأهرام: تقولون «المجتمع الدولي» لكن من الواضح ان هناك دولة أو دولتين يمكنهما لعب الدور الرئيسي والمناسب في الضغط على الحكومة الجزائرية هل هي فرنسا أو الولايات المتحدة؟

بودوان: فرنسا ليست في وضع يسمح لها بالضغط على الجزائر، أو - على اية حال - بشكل علني، بالرغم من ارتباط الجزائر بها اقتصاديا فهناك اتفاقات وبروتوكولات بين البلدين يمكن لفرنسا استخدامها كوسيلة ضغط، الا انه يجب القول ان فرنسا ليست وحدها في الساحة الاقتصادية الجزائرية، فهناك الدول الاوروبية الأخرى، وهناك الولايات المتحدة التي تحتل مكانا اقتصاديا وماليا متعاظما في الجزائر، وفي دول شمال افريقيا وتلعب فيه دورا هاما.

الأهرام: تقولون «دور مهم» للولايات المتحدة في الجزائر وشمال أفريقيا، هل هو دور جيد من وجهة نظركم أم سيئ؟؟

بودوان: اعتقد ان الولايات المتحدة لم تلعب دائما دورا جيدا في مثل تلك المشاكل، وانا من الذين لايرون في كل ما يأتي من الولايات المتحدة انه «حسن وطيب» لأنني اعتقد بصراحة انه بلد محب للسيطرة -do minateur ولايبحث الا عن مصالحه حتى على حساب حقوق الانسان، وكيف يمكن للولايات المتحدة ان تعطي دروسا في حقوق الانسان للعالم بينما هي تمارس عمليات الإعدام بالكراسي الكهربائية وبحقن الهواء وغيرهما ويمكنني اعطاء امثلة أخرى على انتهاك الولايات المتحدة لحقوق الانسان.

الشعب العراقي بين مطرقة صدام وسندان أمريكا:

الأهرام: كيف ترون موقف الولايات المتحدة من الأزمة العراقية - بالطبع من خلال قضية حقوق الانسان تجويع شعب بأكمله من أجل معاقبة حاكمه انتهاكا صارخا لحقوق الانسان؟

اعتدل الرجل في جلسته واحتد صوته قليلا قائلا: ما سأقوله هو موقفي الشخصي وموقف الرابطة الدولية لحقوق الانسان أولا اننا ضد الحظر المفروض على العراق، لأن المدنيين يدفعون ثمن ذلك والحظر على العراق شيء يثير صدمة في النفس ثانيا، اذا ما اخذنا قضية الحظر على العراق من وجهة النظر الواقعية السياسية Realpolitik، فإن الحظر اثبت عدم فعاليته فتجويع الشعب العراقي لم يضع نهاية لحكم صدام حسين فالمجتمع الدولي هنا والولايات المتحدة على رأسه لأنها تلعب فيه الدور الرئيسي يمارسون شيئا بغيضا Mauvaise وهذا لايمنع بالطبع من ان انتقد النظام العراقي وانتهاكات حقوق الانسان التي يمارسها فهو من أكثر الانظمة قمعا في العالم، ولكن هذا لايعني تجويع الشعب العراقي الذي يرزح الآن تحت مطرقة قمع النظام في العراق وسندان التجويع الدولي.

الأهرام: الا ترون في سياسة الكيل بمكيالين، والعيار بمعيارين التي تمارسها الولايات المتحدة فيما يتعلق بالعراق من ناحية وممارسات الحكومة الاسرائيلية من ناحية أخرى، انتهاكا أيضا لحقوق الانسان؟؟

- بودوان: ان ماترتكبه الحكومة الاسرائيلية هو شيء يثير الاشمئزاز «Afflligeant»، ويستحق الادانة ونحن على مستوى حقوق الانسان داخل اسرائيل قد قمنا بزيارتين: الاولى في ديسمبر ١٩٩٦ والثانية في سبتمبر ١٩٩٧ وقد اصدرنا تقريرين عن أوضاع حقوق الانسان التي تنتهك باستمرار في الاراضي العربية المحتلة، وسوف يصل الوضع الى انفجار محتم ما لم يتم وقف انتهاكات حقوق الانسان ليس فقط في السجون الاسرائيلية، بل على مستوى الممارسات في الشارع الاسرائيلي وممارسات الحصار الاقتصادي على غزة وغيرها.

وبالنسبة لمسالة الكيل بمكيالين، هذه مسالة محسوسة للعالم وكما قلت الولايات المتحدة لاتنظر للمسائل الا من وجهة نظر مصالحها الخاصة

من الأزمة المالية إلى الأزمة الاجتماعية

جزء من المظاهرات التي عمت معظم مدن اندونيسيا في الأيام الماضية والتي فجرها إرتفاع الأسعار وتجدد المخاوف من الفقر الذي خيم على ٢٠٠ مليون شخص هم سكان الارخبيل الاندونيسي، رغم تأكيدات ومحاولات الرئيس سوهارتو بالاحتفاظ بالهدوء، فقد شهدت اندونيسيا، التي تعتبر نقطة الارتكاز للاستقرار الاقتصادي في منطقة جنوب شرق آسيا، تضافر الطبيعة مع الأزمة المالية ومساهمتهما في إنهيار البلاد. ففي الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار المنتجات الزراعية، خيم الجفاف الشديد على البلاد، مما أدى إلى توفير مساحات كبيرة من مزارع الحبوب.

من جهة أخرى تحولت الأزمة المالية إلى أزمة سياسية ومنها إلى أزمة إجتماعية حيث بدأت المواجهة بين الاندونيسيين والمهاجرين الصينيين الذين حققوا إزدهارا ماليا واستطاعوا ان يسيطروا على ٨٠٪ من الاقتصاد مما أسفر عن تزايد العنف ضد الصينيين.

I cannot tell a lie..convincingly......

GEORGE WASHINGTON CLINTON

الكذب غير المقنع

الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، في ملابس الرئيس الأمريكي الأول جورج واشنطن الذي لم يكن يكذب أبداً. ولكن كلينتون يضيف: «أنا لا أستطيع أن أكذب.. بطريقة مقنعة»!

عن مجلة النيوزويك الأمريكية



روما:

مصطفى محمود عبد الله

المركز الأول في سرقات البنوك

احتلت ايطاليا المركز الأول عالميا في سرقات البنوك على حسب نتائج الاحصائيات التي اعلنتها رابطة البنوك الايطالية للعام الماضي ٩٦ والذي شهد ٣٢٠٠ سرقة انتهت منها ٢١٤١ بنجاح تام وقدرت المبالغ المسروقة باكثر من ١٥٥ مليار ليرة «حوالي ٦٧٥ مليون دولار» بمعدل ٥٠ مليون دولار من فرع البنك الواحد.

وقد كشفت الاحصائية عن احتلال بنوك لومباريا بالشمال وعاصمتها مدينة ميلانو المركز الأول تليها مقاطعة لاتسيو التي تضم العاصمة روما في المركز الثاني، بينما حصلت مقاطعة كالابريا احدى مقار المافيا بالجنوب على لقب الاعنف والاخطر، اما الاسلحة المستعملة في السرقة فاغلبها مسدسات صوت ومطاو وادوات حادة تستعمل في فض المظاريف على اعتبار سهولة تمريرها من اجهزة الكشف عن الاسلحة.

والجدير بالذكر ان البنوك الايطالية كانت قد خصصت في العام الماضي اكثر من مليار دولار لزيادة احتياطات الأمن والصرف منها على مكافحة السرقات البنكية.

الطيار القاتل

ثار الرأي العام الايطالي بسبب الحادث الذي وقع في قرية شيرميس الواقعة بالقرب من مدينة ترينتو بالشمال وراح ضحيته ٢٠ سائحا اغلبهم من هواة التزحلق على الجليد عندما احتكت مقاتلة امريكية من قاعدة افيانو التابعة لحلف الاطلنطي باحد اسلاك الكابينة المعلقة «تلفريك» مما ادى إلى سقوط الكابينة من ارتفاع ٣٠٠ متر ومصرع كل ركابها «وقد اكتشفت سلطات التحقيق وشهود الحادث ان الطائرة خرجت عن مسارها المحدد، وكانت تحلق على ارتفاع لايزيد على ١٠٠ متر فقط وبان سكان المنطقة تعودوا على لعبة مرور الطائرات الامريكية التابعة للقاعدة من تحت اسلاك التليفريك للتسلية وقد انكر الجنرال فاندرلين قائد القاعدة النتائج التي اسفرت عنها التحقيقات واقوال الشهود.

وفي نفس الوقت سارع رئيس الجمهورية سكالفارو بتكليف رئيس الحكومة برودي بفتح ملفات الحادث تمهيدا للتوصل إلى الحقيقة ومعاقبة المسئولين عنه بصرف النظر عن جنسيتهم وبعد ايام تلقى برودي مكالمة تليفونية من الرئيس كلينتون اعرب خلالها عن تقديم تعازيه للشعب الايطالي، واكد على حرية السلطات الايطالية في مواصلة التحقيقات لتحديد وعقاب المسئولين عن الحادث مع الموافقة المبدائية على تحمل الحكومة الامريكية لمبالغ التعويضات المطلوبة للضحايا.

ومازال الحادث يحتل الاولوية في اهتمامات البرلمان الايطالي ويسيطر على جلساته تمهيدا لفرض رقابة صارمة ومشددة على كل رحلات المقاتلات التابعة للقواعد الامريكية المنتشرة في البلاد، خاصة ان القرى والمدن القريبة من تلك القواعد قد تعرضت لاكثر من حادث مشابه راح ضحيته اكثر من ٧٦ شخصا خلال العشرين سنة الأخيرة.

زيارة مؤثرة

لم تكن زيارة البابا جون بول الثاني بابا الفاتيكان الي كوبا امرا عابرا فقد تبعتها-كما توقع المراقبون- وعود وايماءات واضحة بشأن التغيير في السياسة الكوبية.

مؤخرا تناولت الصحف خبر اصدار الزعيم الكوبي فيدل كاسترو امرا بالافراج عن ٣٠٠ سجين كوبي يعاني ٢٠٠ منهم من تقدم العمر او يمرون بمراحل متأخرة من الامراض، وقد اسعدت هذه الخطوة المسئولين في الفاتيكان ووصفوها بانها ستساعد على توطيد االعلاقات مع كوبا، وذلك في الوقت الذي سارعت فيه مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية بالاعلان عن وجود عروض بشأن تقديم مساعدات غذائية ودوائية الى كوبا، بينما تسربت انباء عن نواياها بشأن رفع جزء من القيود المفروضة على السفر الى كوبا.

البندقية والأسود الذهبية

تطبيقا للمثل المصري الشهير «قبل الهنا بسنة» اعلن رئيس مهرجان البندقية السينمائي الدولي الخامس والخمسين فيليتشي لاوداريو ان عدد الافلام المشاركة هذا العام قد وصل إلى ١٠٥ افلام سيدخل منها المسابقة الرسمية ٢٢ فيلما مقابل ٢٠٤ في العام الماضي، واضاف ان اللجنة المنظمة قد وقع اختيارها على ثلاثة نجوم عالمية: الاسكتلندية شون كونيري والعميل السري السابق «جيمس بوند» والايطالية صوفيا لورين والمخرج البولندي اندرية واجدا لمنحهم جائزة الاسد الذهبي تكريما على مشوارهم الطويل مع السينما العالمية، ومن الطريف ان المهرجان سيقام في مدينة البندقية العائمة في الفترة من ٣ إلى ١٣ سبتمبر المقبل.

بعد تسعة أشهر من زواج حزب العمال والسلطة

حالة العملة والدفاع في بريطانيا

نعم.. ستكون الإجابة عن السؤال (القارى) هي اللمسة الأخيرة والمهمة في رسم بورتريه الجنين السياسي، الذى أنتجته علاقة الزواج الشرعية بين حزب العمال البريطاني والسلطة، والتى توجها احتفال انتخابي مهيب منذ أشهر تسعة.

فمن قبل تعرضنا للسؤال القومي وبالذات (حالة ايرلندا)، ثم تعرضنا للسؤال الداخلي عن التضاغط السياسي داخل حزب العمال، وبالذات حالة (بلير - براون)، وأخيرا نتعرض للإجابة عن السؤال القارى المتعلق بطبيعة الروابط التى تحكم علاقة تونى بلير باوروبا (وليس الاتحاد الأوروبى) وآفاقها المحتملة.

رسالة لندن :

د. عمرو عبد السميع

وبادئ ذي بدء فإن مربط الفرس، في علاقات دولة حاكمة مثل بريطانيا بأمور تحدث خارج حدودها السياسية، ودخولها أو إحجامها، أو رفضها لهذا التجمع السياسي أو الأمني أو ذاك، هو أمر يبرز فيه مفهوما (الأمن) و(السيادة) عند نقطة حدهما القصى.

وقوى التجاذب القطبي التى تجد بريطانيا نفسها نهبا لها في النموذجين، يمكن تلخيصها أو اختزالها في اثنين هما:

(١) أن حزب العمال يمثل أداة تدعى أنها تعكس مواقف اليسار والوسط وهى ترتبط بوشائج ذهبية مع الاشتراكيات الديمقراطية الأوروبية، التى أرسل زعماؤها، وقيادات أحزابها شرائط فيديو إلى مؤتمر حزب العمال السنوى في أكتوبر ١٩٩٦ في بلاكبول قبل الانتخابات العمومية البريطانية مباشرة، يؤيد فيها حزب العمال وتونى بلير، ويرددون شعار «حزب عمال جديد.. بريطانيا جديدة» في حماس ليس له نظير، ومن ثم فإن ارتباط حزب العمال، وإدارة بلير بأوروبا، أعقد من مجرد عضوية الاتحاد الأوروبى، لكنه ارتباط بأحزاب اشتراكية ديمقراطية.. سبعة منها في الحكم الآن.

ومن هنا كان وعد بريطانيا بالتوقيع على الميثاق الاجتماعى الأوروبى قبل رئاستها للاتحاد الأوروبى التى بدأت في ١ يناير ١٩٩٨، ومن هنا كان الترديد المتواصل من تونى بلير بأنه يرغب في أن تلعب بريطانيا دورا أوروبيا قائدا، وهو الأمر الذى بدا وكأنه يرتبط بالبلاغة السياسية أكثر من الحقائق الموضوعية حين أعلن جوردون براون وزير المالية البريطانى العمالى في إدارة بلير، أن بريطانيا لن تدخل نظام العملة الأوروبية الموحدة (يورو) والمقرر له أن يبدأ في يناير ١٩٩٩، إلا بعد أربع سنوات أى في عام ٢٠٠٢ أو ٢٠٠٣ (وهو نفس التاريخ الذى ستكون فيه عملة اليورو الورقية أو المعدنية قابلة للتداول).. وهنا كانت نقطة التقاطع أو التماس الأولى بين البلاغة السياسية والحلم، والخيال عند الزعيم وبين الحقائق الموضوعية، والحسابات الكثيرة المرتبطة بالواقع، والقارئة لملابساته وظروفه في العلاقة مع الاتحاد الأوروبى، على خلفية من مفهومى الأمن والسيادة بمعناهما الوطنى.

(٢) إن حزب العمال (مثله كأى حزب بريطانى آخر)، يرى أن موقعه الفريد، وموقع بريطانيا الفريد كذلك، وسط حقائق التاريخ والجغرافيا يجعلانه - كما يجعلانها - في موقع الجسر الذى يربط بين أوروبا وأمريكا، ومن ثم فإن حجم المؤثر الأوروبى على تشكيل رؤية بريطانية (للأمن والسيادة) ليس طاغيا كما في دول البينولوكس، أو ألمانيا أو إيطاليا، كما أن حجم المؤثر الأمريكى في تشكيل رؤية بريطانيا (للأمن والسيادة) أعلى بكثير - مما هو في دول اسكندنافيا أو البرتغال وفرنسا.

وهنا كانت نقطة التقاطع أو التماس الثانية بين مواقف الاتحاد الأوروبى من قضايا أمن أوروبا الداخلى (القارى) أو المطروحة واسعة من القضايا الدولية تبدأ بعملية السلام الشرق أوسطية وتنتهى بالخليج وإيران وعراقه ونفطه وتماسه مع بطن أوروبا الشرقى، وبين بعض مواقف حلف الناتو من القضايا ذاتها، أو إذا شئنا الدقة فهو اختلاف الإمكانية الفنية والتكنولوجية لدى كل منهما - ووسط هذا وجد حزب العمال وإدارة بلير نفسيهما مرة أخرى في مواجهة حرجة وجها لوجه مع مفهومى (السيادة) و(الأمن).

ومن هذين المدخلين سيكون من المناسب أن ندرس ونحلل ونصف شكل إجابة تونى بلير وإدارته على السؤال القارى الذى اختزلناه في حالة: (العملة والدفاع)، إذ من هذه الإجابة ستصنع اللمسة النهائية في بورتريه الجنين السياسي نتاج علاقة الزواج الشرعية بين حزب العمال والسلطة منذ أشهر تسعة.

خيار للأمة !

فإذا ما بدأنا بموضوع العملة سنجد أن تغييرات درامانيكية مثيرة أصبحت تميز موضوع العملة الأوروبية الموحدة، وعلاقة بريطانيا به، وأول هذه التغييرات أن بلير - بينما هو بأن الآن - نجح في التأثير على اتجاهات الرأى العام البريطانى، بالتعديل أو التغيير، أو إيجاد طلب على سلعة سياسية لم تكن موجودة قبلا، بحيث أصبحت اتجاهات هذا الرأى العام أكثر قبولا لفكرة الاندماج أكثر في أوروبا، ولفكرة الدخول أكثر في العملة الأوروبية الموحدة.

بل إن تونى عمد عمدا في إحداث هذا التغيير الدراماتيكى إلى تحويل الموضوع من أمر حزبى، إلى أمر يخص الأمة كلها، وكان تتويج هذا المعنى يوم ٢١ يناير الفائت حين دعا رئيس الوزراء البريطانى العمالى إلى تحالف وطنى يضم الساسة البريطانيين (من جميع القوى والأحزاب) للترويج للاتحاد الأوروبى بين أفراد الشعب البريطانى، وقال إن تحولا ملحوظا حدث في الرأى العام البريطانى منذ فوز العمال بالحكم، كما أكد أن الشوفينية الضيقة انتهت مع سقوط المحافظين.

وقد أعرب أحدث استطلاع أجراه معهد استطلاع «مورى» لحساب بنك الاستثمار (سالومون سميث بارنى) في شهر يناير الماضى عن أن ٣٢٪ قالوا إنهم سيصوتون للانضمام للعملة الأوروبية الموحدة لو أن استفتاء عقد غدا، و٥٢٪ قالوا إنهم سوف يصوتون ضده، بينما بقى ١٦٪ لم يقرروا موقفا (وهذا يعنى - أولا - أن معارضة الرأى العام البريطانى للانضمام إلى العملة الأوروبية الموحدة بلغت أدنى مستوى لها منذ أن بدأ معهد مورى إجراء هذه المسوح للرأى العام حول موضوع الانضمام منذ نوفمبر ١٩٩٢).. ثم (هذا يعنى - ثانيا - أن فئة الذين لم يقرروا موقفا أصبحت - الآن - عرضة لقبول الانضمام إذا ما أخذنا النتائج الأخيرة للاستطلاع كمؤشر لاتجاه جديد أو تعديل في الاتجاه لدى الرأى العام البريطانى).. وكذلك فإن (هذا يعنى - ثالثا - أن تحرك نبلاء حزب المحافظين قد يؤدى - ضمن خطة بلير القومية - إلى تحول مواقف بعض مصوتى حزب المحافظين ليضاف رصيد جديد إلى ما أثبته استطلاع مورى كذلك عن الميل الحاد في صفوف العماليين والليبراليين الديمقراطيين إلى دخول النظام النقدى الأوروبى الموحد.. وهنا فإن البريطانيين بالقطع سيتبنون اتجاها قويا للانضمام في مدى زمنى ليس بعيدا).

القرن الـ ٢١

ومع اعترافنا بأن حكاية القرن الـ ٢١ قد ابتذلت في مصر على أيدى الكثير من الباحثين ابتذالا شديدا، وتم الحديث عنها في أمور لا تمت حتى للقرن التاسع عشر بصلة، فإن المجتمع السياسى لبريطانيا، وإدارته البليرية حين يتحدثون عن القرن المقبل، فإنهم يفعلون مرتبطين - بقوة - بحسابات دقيقة ويأمور لها رأس، كما لها قدمان.. ومن ضمن هذه الأمور الموضوع القارى أو الأوروبى.

وبين صدور ما يعرف باسم (أجندة ٢٠٠٠) عن المفوضية الأوروبية لمناقشة الاحتمالات المترتبة على توسيع نطاق الاتحاد الأوروبى، وضم بعض دول شرق ووسط أوروبا، والسجال السائر الدائر حول «المستقبل» الاقتصادى واحتمالاته إذا ما تم التوسيع، أو حتى إذا لم يتم، بالنسبة للاقتصاد البريطانى تجد إدارة بلير نفسها أمام مواجهة جديدة بين الحلم السياسى، والبلاغة السياسية التى استطاعت بثقلها الجماهيرى الفذ أن تحول اتجاهات الجماهير والرأى العام لصالحتها، وبين (اعتبارات الواقع) و(المصالح الوطنية) و(السيادة) التى تطرح كمعادل موضوعى، أو كبديل عن الحلم أحيانا، وتطرح في إطار تضاغط سياسى مع بلير في (الداخل المعارض.. حزب المحافظين) أو في (الداخل الحاكم.. داخل حزب العمال)، وفى الاعتبارات نفسها التى يسعى بلير - في إجابته عن السؤال القارى - إلى أن يقوم بتوظيفها وتكييفها لتخدم حلمه السياسى، بأكثر مما تعوقه، وتتكامل مع بلاغته السياسية بأكثر مما تتقاطع معها وتشوش عليها، وفق آلية غير مسبوقة، كمعظم شغله السياسى الذى يتحدى التقليدى والممكن بصيغ خلاقة تتأثر برداء شعبيته الواسعة النطاق.

ولخير فصول الجدل الساخن حول موضوع العملة، كانت التصريحات / الصدمة التى أطلقها إيدى جورج محافظ بنك «أوف إنجلاند» يوم ٢٩ يناير الماضى، التى أثار فيها شكوكا جدية حول ما إذا كان ينبغى السماح لكل من فرنسا وإيطاليا بدخول الاتحاد النقدى الأوروبى، هذا فيما كانت المفوضية الأوروبية تدفع بريطانيا بقوة كيما تحدد جدولا واضحا لتوقيع ودخول العملة الموحدة.

وكانت حجة إيدى جورج (الذى حرص على تأكيد أنه ليس من منتقدى أوروبا، وأنه لم يكن يرفض الانضمام في بداية الأمر) كانت حجته هى أن المستويات العالية للبطالة في بعض دول الاتحاد الأوروبى (وبالذات فرنسا وإيطاليا وأسبانيا ضمن الدول الـ ١١ المتوقع دخولها إلى الموجة الأولى من العملة الأوروبية الموحدة).. ومن ثم فإن سؤالا يجب أن يثور حول التوازن القارى مع التشعب في مستويات البطالة الأوروبية والدفع نحو مرونة أكثر في الأسواق الأوروبية، إذ أن هذا يعنى أن ضغطا سيحدث على دافعى الضرائب في دولة عضو واحدة (إذا حدث اتحاد نقدى أوروبى) لتقوم بدعم الدول الأخرى من أجل كسر حدة البطالة.

وربما يؤدى هذا الوضع - أيضا - لفرض قيود على تجارة دولة معينة من دول الاتحاد (مع دول خارجة) لمصلحة بقية أعضاء الاتحاد الأوروبى.

وسوف تتم مفاوضات التوسيع خلال مارس (أى تحت رئاسة بريطانيا للاتحاد الأوروبى أيضا)، والبادى الآن أن هناك خمس دول ستبدأ بهم عملية التوسيع (جمهورية التشيك - بولندا - المجر - استونيا - سلوفينيا)، بالإضافة إلى قبرص، هذا بينما تقبع الدول الخمس الأخرى (بلغاريا - لاتفيا - ليتوانيا - رومانيا - سلوفاكيا) في غرفة الانتظار!!

وهناك مشاعر مختلطة واتجاهات متباينة حول التوسيع.

فاليونان يمكن أن تستخدم حق الفيتو على تركيا وقبرص (تركيا تضغط للعضوية منذ عام ١٩٦٣)، والأولوية لألمانيا في توسيع نطاق الاتحاد الأوروبى هى بولندا، حيث لا تريد حدودها أن تبقى هى خط المواجهة الأمامى الشرقى لأوروبا (على أية حال فإن حماسها للتوسيع شحب كثيرا مع اقتراب الانتخابات الألمانية ورغبة ألمانيا في أن تضغط وتقلل نصيبها الذى تدفعه في موازنة الاتحاد الأوروبى في محاولة لإظهار الحكومة الألمانية بشكل اقتصادى أفضل أمام ناخبيها)، وأعضاء الاتحاد الأوروبى الأفقر (اليونان - أيرلندا - البرتغال - إسبانيا) يريدون حماية التحويلات المالية التى تأتيهم من الاتحاد، وليست لديهم مصلحة مالية أو اقتصادية في التوسيع، وفرنسا مازالت مترجحة وخائفة من أى تغيير في مركز الجاذبية في الاتحاد الأوروبى ناحية الشرق، وهو ما قد يضعف - مستقبلا - الرابطة الفرنسية - الألمانية الخاصة، وإيطاليا وبلجيكا أصدرتا إعلانا مشتركا بضرورة إجراء بعض الإصلاحات المؤسسية قبل اللجوء إلى أى توسيع.

فإذا ما عدنا إلى لغة (الاعتبارات الواقعية) و(المصالح الوطنية) و(السيادة)، فسنجد أن إيدى جورج محافظ البنك المركزى الإنجليزى مازال يؤكد أن الانضمام إلى العملة الموحدة، وتوسيع الاتحاد سوف يتضمن «إغراء كبيرا للجمهور، لأنه يقدم حلولا قصيرة الأجل، ويبحث عن علاج مشكلات التبطل بمسكنات قصيرة الأجل.. وهذا لن يحل المشكلات البنيوية التحتية الموجودة في نظام الوحدة النقدية الأوروبية، إلا أن المتبطلين - على أية حال - لا يكترثون طويلا بما إذا كانوا متبطلين لأسباب بنيوية ومؤسسية في نظام الاتحاد، أو لأسباب تتعلق بدوران العملية الاقتصادية على نحو ما».

وهذه الرؤية المتحفظة تجاه نظام العملة النقدية الموحدة ولجمها بلير بحملته ذات الطابع القومى التى نجحت في تغيير اتجاهات الرأى العام، التى تعنى في التحليل الأخير تسييد الجانب السياسى على التحسبات الفنية قصيرة الأجل، إذ إن هناك مضارا سياسية ومعنوية بل ومالية - اقتصادية ستحل ببريطانيا إن لم تدخل النظام النقدى الأوروبى الموحد، يمكن أن يكون لها أبلغ الضرر على المدى المتوسط والطويل.

وأحد أمثلة هذه المضار رغبة ألمانيا في أن تقتصر عضوية اللجنة المسيرة لأعمال مصرف أوروبا المركزى في فرانكفورت على الدول التى ستنضم إلى العملة الأوروبية الموحدة في ١ يناير ١٩٩٩ بالفعل، وهو الأمر الذى تعارضه بريطانيا تحت شعار «فيها وإلا أخفيها» الذى طورته قليلا فأصبح (فيها وسوف أخفيها)، الذى يعكس المنافسة المستمرة بين ألمانيا وبريطانيا مرة أخرى على الزعامة الأوروبية، كما يعكس رغبة بريطانيا في عدم إضاعة الوقت حتى انضمامها للعملة (حتى لو تم ذلك بعد سنوات أربع) واحتفاظها بحق الاعتراض داخل هذه اللجنة حتى ولو لم تدخل نظام العملة الموحدة.

وبالإضافة إلى حملة بلير لتغيير اتجاهات الرأى العام، كانت هناك حملة من المفوضية الأوروبية - هى الأخرى - للتأثير على الرأى العام البريطانى، إذ قام جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية، بإلقاء محاضرة في جيلد هول في لندن، يوم ٢٩ يناير، مذكرا فيها تونى بلير برغبته في أن يصبح واحدا من قادة أوروبا، وقائلا إن هذه الرغبة ستنتهى إلى لاشىء إذا بقيت بريطانيا بمعزل عن العملة الأوروبية الموحدة.

دفاعيات

أما الآلية الثانية المتعلقة بالسيادة التى ينبغى لبلير أن يتعرض لتأثيراتها في إجابته عن السؤال القارى فهى - الدفاع والأمن.

وبداية فإن حلف الناتو ليس - فقط - مرتكزا على التعاون مع الولايات المتحدة (التى تلعب بريطانيا دور الجسر بينها وبين أوروبا كما هو راسخ في فكر السياسة الخارجية والأمن القومى البريطانى) ولكنه - أيضا - يعتمد على القوة والتكنولوجيا الأمريكية.

ولكى نفهم علاقة الحلف بأوروبا، ينبغى أن نركز على مفاهيم الاتصال والمفاصلة في هذه العلاقة، فهناك ١١ دولة أعضاء في حلف الناتو، كما هم أعضاء في الاتحاد الأوروبى هم: أمريكا وكندا والنرويج وأيسلندا وتركيا، وهناك أربعة من دول الاتحاد الأوروبى هم خارج الناتو وهم: أيرلندا - النمسا - السويد - فنلندا).

فحلف الناتو ليس واحدا من أعمدة أو ركائز اتحاد «ماستريخت».

الاتحاد الأوروبى مستقل عن الولايات المتحدة، ولديه بعض الميل إلى الصراع التجارى معها.

وبين المتلقين، أو المتعرفين، كانت إحدى صيغ بلير العبقرية، وهى التى سنفصلها على النحو التالى:

(١) فالمادة الخامسة من معاهدة ماستريخت تلزم دول الاتحاد الأوروبى بـ «سياسة خارجية وأمنية موحدة»، وهى تقول إن «السياسة الخارجية والأمنية الموحدة تتضمن كل الأسئلة المتصلة بأمن الاتحاد بما فيها التأطير الحيوى والعملى لسياسة دفاعية موحدة مشتركة، والتى بالقطع ستقود إلى دفاع موحد».

(٢) وجهة نظر بريطانيا القانونية (التى تخدم وتتوافق مع فكرة الجسر بين أوروبا وأمريكا) تنظر إلى هذه المادة على أنها اتفاق بين حكومات ولا تعد ضمن اتفاقية ماستريخت الموقعة في ١٩٩٣، وهى - لذلك - ليست مشكلة لجزء من قانون المملكة المتحدة.

(٣) من جهة أخرى فقد وافق وزراء خارجية الناتو في اجتماعهم في يونيو ١٩٩٦ على أن الأمن الأوروبى والدفاع يجب أن يستمر منظما تحت قيادة حلف الناتو، وكانت الجملة الأساسية (المفتاح) في مقررات هذا الاجتماع المعروف باجتماع برلين هى: «إن قوات حلف الناتو يجب أن تكون قابلة للانفصال وليست منفصلة»، وهو ما يؤكد تماما السيطرة الأمريكية على القيادة، ولم يكن قرار برلين متضادا مع المادة الخامسة من معاهدة ماستريخت، لكنها كانت إنهاء حاسما لهؤلاء الذين يلغطون كثيرا في الدفاع المشترك على أساس أوروبى منفصل.

وبالنظر إلى النقاط السابقة كانت أفكار إدارة تونى بلير باستمرار تعكس الكثير من عناصر الرؤية الأمريكية لأمن أوروبا، وهو الأمر الذى يدفع بعض المثقفين وأحيانا بعض السياسيين العرب التساؤل عن استقلالية القرار البريطانى عن الولايات المتحدة في بعض القضايا الدولية مثل موضوع العراق أو عملية السلام.

وبالطبع فإن ارتباط بريطانيا بالفكرة الأمريكية للأمن هو المفسر لهذه الظواهر التى غمضت واستغلقت على أذهان بعض المثقفين العرب.. وقد يرى بعضهم أن هذا الارتباط بحلف الناتو في أوروبا بعيد جدا عن الممارسات البريطانية التى نراها في الخليج أو الشرق الأوسط.

والواقع أن هذا أمر مخالف للحقيقة جدا، فلم يترك انهيار الاتحاد السوفيتى ودول أوروبا الشرقية حلف الناتو بلا دور (كما أوضح لى خافيير سولانا سكرتير عمومى الحلف في حوار للنشره «الأهرام» في العام الماضى)، ولم يعد دور الحلف مقصورا على مسائل تتعلق بأمن أوروبا المباشر مثل موضوع البوسنة، الذى - على أية حال - ما كان له أن يحل أو يحتوى إلا بقوة الولايات المتحدة الأمريكية.. وإنما أصبح على العقلية العملياتية أن يتوسع لمواجهة أخطار تأثير مناطق جغرافية أوسع على أمن أوروبا، ومن ذلك - مثلا - موضوع التدخل في الخليج (وأنا هنا أشرح وجهة النظر البريطانية فقط ولا أحللها نقديا)، فهم يرون أن التهديد الذى يمثله صدام حسين ومحاولته امتلاك، أو امتلاكه الأسلحة النووية، والبيولوجية للدمار الشامل، يتجاوز في خطره حدود الإقليم، كما يرون أن أى نظام أمنى يجب أن يكون معنيا بحزام جغرافى يحوطه، وأن الدفاع عن أوروبا لا يكون إلا بنظرة على محيطها، كما يرون أن صواريخ العراق يمكنها أن تطول اليونان، وأنه حتى لو لم يكن حلف الناتو يضم تركيا (وهو يضمها فعلا) فإن العراق ستكون لها القدرة على ضرب أهداف على حافة الناتو الجنوبية.. ومن هنا فهم يرون أن نطاق الأمن الأوروبى تحت مظلة الناتو والتأثير الأمريكى الخاص يمتد إلى الخليج ويمتد إلى الشرق الأوسط وهنا يكون استخدام بريطانيا لعضويتها في الناتو للقيام بأعمال من شأنها الحماية بالسلاح لمصالح الناتو الأمنية في الخليج، كما تساند ذلك برئاستها للاتحاد الأوروبى، كما صرح كوك يوم ١٦ يناير باسم أوروبا بعزم الاتحاد الأوروبى على الوقوف ضد ما سماه تحديات صدام حسين لمجلس الأمن.

إلا أن الصيغة الخلاقة التى يتعامل بها تونى بلير مع الاعتبار الأمنى وحلف الناتو، إنما تكمن واقعيا في (مساندته لتوسيع عضوية الاتحاد الأوروبى)، التى في أحد أسبابها - كما ذكرنا - ملء الفراغ الاستراتيجى الناجم عن انتهاء الحرب الباردة، ولربط دول شرق ووسط أوروبا بمنظومة الاتحاد، وهذا هو الأمر الذى يتناغم تماما مع عملية (توسيع حلف الناتو)، فالناتو - نظريا - أكبر من الاتحاد الأوروبى بسبب عضويته، التى تتجاوز الحدود القارية، وفى يوليو الماضى دعا الناتو - رسميا - بولندا وجمهورية التشيك والمجر للانضمام، وعندما يتم التصديق على عضويتهم، فإن هذا سيعطى الناتو قاعدة سكانية حجمها حوالى ٧٠٠ مليون نسمة.

وهذا التوسيع سوف يحتاج - دون شك - إلى أن يكون هناك رابط آخر غير الاعتبار الأمنى والاستراتيجى بين هذه الدول، وهو ما قد يتحقق سياسيا واقتصاديا عبر الاتحاد الأوروبى، ومن جهة أخرى فإن روسيا الاتحادية قد تكون قلقة من محاولات بعض جمهوريات البلطيق الانضمام إلى حلف الناتو لأنها - أمنيا - قريبة من البيت! لكنها دون شك لا تعارض في انضمام هذه الجمهوريات للاتحاد الأوروبى.

■ نهايته فإن تونى بلير يقدم بصيغته الخلاقة في الاتحاد الأوروبى، وحلف الناتو، في مزيد من الاندماج في النظام النقدى الأوروبى الموحد، وفى مزيد من الارتباط بالنظام الاستراتيجى الكونى الجديد، توجها يتوافق مع المصالح البريطانية، وقدم إجابة متميزة - على السؤال القارى الذى بلور نفسه في حالة (العملة والدفاع) على خلفية من اعتبارات (الأمن والسيادة).

صدمة البطالة في ألمانيا.. وهلع مظاهرات الخميس الغاضب!

عدد من العاطلين يحملون كفنا الى مكتب العمل في مدينة هامبورج الامريكية وذلك كرمز لما وصلت اليه الحالة الاقتصادية في البلاد وارتفاع معدلات البطالة الى مستوى لم تصل اليه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، حيث وصلت الى ١٢,٥٪ من القوة العاملة.

رسالة فرانكفورت :

محمد عيسى الشرقاوى

ما حدث في ألمانيا صباح الخميس ٥ فبراير الحالى ١٩٩٨.. ليس أمرا مألوفا أو معتادا في تاريخ البلاد، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

فلم يحدث من قبل أن خرج مئات الألوف من المتظاهرين إلى شوارع المدن الألمانية الكبرى والصغرى في حركة احتجاج جماعى ضد البطالة، مثلما حدث في هذا اليوم.. الذى بلغت فيه البطالة معدلا قياسيا هو ١٢,٦٪، أى نحو ٤,٨ مليون عاطل.. وهو معدل لم تشهده ألمانيا منذ عام ١٩٣٣، عندما استولى أدولف هتلر على السلطة، وقوض الديمقراطية الهشة لجمهورية فايمار التى تأسست في البلاد عام ١٩١٨ في أعقاب الحرب العالمية الأولى.

ومنذ ذلك التاريخ الكئيب والمأساوى لعام ١٩٣٣، والبطالة تثير مخاوف سياسية واجتماعية عاتية في ألمانيا، لذلك فإن الحكومات المتعاقبة في ألمانيا الغربية حرصت كل الحرص منذ تولى كونراد أديناور المستشار الألمانى الأولى في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، الحكم عام ١٩٤٩، على اتباع سياسات اقتصادية من شأنها القضاء على البطالة، حتى لا تثير أشباحها المخاوف القديمة. غير أن أديناور الذى استمر يحكم البلاد حتى عام ١٩٦٣ لم تواجه حكومته أية مشكلة خاصة بالبطالة. بل إن العكس هو الصحيح. إذ كانت ألمانيا الغربية تبحث عن أيد عاملة أجنبية للإسهام في إعادة بناء البلاد. لذلك فتحت أبوابها أمام «العمال الضيوف» الذى وفدوا إليها من تركيا ومن جنوب أوروبا لسد النقص في الأيدى العاملة الألمانية.

ولأن الأمر كان كذلك، فإن ألمانيا الغربية لم تشهد طوال تاريخها المعاصر أية مظاهرات عمالية احتجاجا على البطالة. فلم يكن ثمة مبرر لذلك ولا داع. ولم تبدأ بوادر هذه المظاهرات إلا بعد نحو ٤٧ عاما من تأسيس جمهورية ألمانيا الاتحادية. وهى المظاهرات التى اندلعت في بون في ابريل من عام ١٩٩٦، احتجاجا على اتجاه حكومة المستشار الألمانى هيلموت كول لخفض الإنفاق العام، ضمن إطار مشروع للإصلاح الاقتصادى والضريبى. وكان غضب العمال آنذاك ينبع من أن خفض الإنفاق العام من شأنه النيل من دولة الرفاه الاجتماعى، التى يتمتع في ظلها العمال بمكاسب وامتيازات لا مثيل لها تقريبا في كل أنحاء أوروبا وكانت الحكومة تستهدف من وراء خفض الإنفاق العام محاولة سد عجز الموازنة حتى تتمكن البلاد من أن تفى بمعايير اتفاقية ماستريخت الخاصة بالانضمام للعملة الأوروبية الموحدة «اليورو» اعتبارا من يناير ١٩٩٩.

عام القلق

ولذلك، لا يمكن القول إن مظاهرات ابريل ١٩٩٦، كانت في المقام الأول احتجاجا على البطالة، وإنما كانت احتجاجا صارخا على اتجاه الحكومة لخفض الإنفاق العام، وما ينطوى عليه ذلك من تقليص للمكاسب والامتيازات العمالية وليس أدل على هذا من أن محور غضب هذه المظاهرات كان يتركز على مشروع قانون يقضى بخفض أجر اليوم المدفوع للعامل المريض من مائة في المائة إلى ٨٠ في المائة. والواقع أن هذا الغضب يثير

ذكريات مظاهرات شهدتها ألمانيا عام ١٩٥٦، وطالب خلالها العمال آنذاك بأجر للعامل أثناء مرضه وقد انتهت هذه المظاهرات عندما أعربت الحكومة عن استجابتها للمتظاهرين، وأقرت فيما بعد قانونا بذلك.

وفيما بين مظاهرات ١٩٥٦، ومظاهرات فبراير الحالى، لم تشهد بون سوى مظاهرة ابريل ١٩٩٧ التى سلفت الإشارة الى سببها الجوهرى ثم مظاهرة مارس ١٩٩٧ التى قام بها عمال مناجم الفحم احتجاجا على مشروع الحكومة بخفض الدعم من ٩ مليارات مارك إلى ٣,٥ مليار مارك بحلول عام ٢٠٠١ وقد انتهت هذه الإضرابات بالتوصل إلى حل وسط يقضى بأن تمد الحكومة مهلة خفض الدعم حتى عام ٢٠٠٣، مع تعهد باتخاذ إجراءات لمحاولة امتصاص صدمة البطالة. وكان عدد العاطلين في فبراير من عام ١٩٩٧ قد بلغ نحو ١١,٣ في المائة من القوى العاملة.

وهنا . لابد من الإشارة إلى أن عام ١٩٩٧، كان عاما ساده القلق في ألمانيا بسبب تصاعد معدل البطالة على نحو غير مسبوق، بينما تعثرت خطة حكومة المستشار كول للإصلاح الاقتصادى والضريبى، وهى خطة ترمى إلى تحديث الاقتصاد، وجذب الاستثمارات، وتوفير فرص عمالة جديدة. وهنا لابد من الإشارة إلى أن استمرار تصاعد معدل البطالة وتعثر خطة الإصلاح أفرخا مظاهرات يوم الخميس الغاضب. ومن ثم يتعين محاولة الاقتراب من مشكلة البطالة، ودواعى تعثر خطة الإصلاح.

أولا : مشكلة البطالة: بدأت معدلات البطالة في الارتفاع المستمر اعتبارا من عام ١٩٩٣. ففى ذلك العام بدأت ألمانيا الجديدة الموحدة تعانى التكلفة الاقتصادية الباهظة لتمويل إعادة بناء ألمانيا الشرقية. فقد كان على حكومة بون أن تضخ سنويا ١٥٠ مليار مارك ألمانى إلى الشطر الشرقى منذ ١٩٩٠.. وهو عام توحيد شطرى ألمانيا. (وهذا الضخ المالى السنوى مستمر حتى الآن). كما زاد حجم مديونية ألمانيا بحيث بلغت ١,٣٣ تريليون دولار (التريليون يساوى ألف مليار) في عام ١٩٩٦ مقابل ٨٠٠ مليار دولار عام ١٩٩١.

ووسط هذه الأجواء الاقتصادية الصعبة، شهدت البلاد بدءا من عام ١٩٩٣ حالة من الركود الاقتصادى، مما أدى إلى ارتفاع معدل البطالة.. واتسع منذ ذلك الحين نطاق الجدل والمناقشات حول ضرورة تحديث هياكل الاقتصاد الألمانى لتجاوز الأزمة الاقتصادية والضريبية في البرلمان في ابريل ١٩٩٦، غير أن الحزب الاشتراكى الديمقراطى المعارض الذى يتمتع بالأغلبية في مجلس البوندسرات (مجلس الولايات الألمانية) اعترض على الخطة بدعوى أنها تحقق مكاسب للأغنياء، ولا تحقق شيئا للفقراء، وعندئذ دعا المستشار كول إلى إجراء مفاوضات مع أوسكار لافونتين زعيم الحزب الاشتراكى الديمقراطى للتوصل إلى اتفاق

حول الخطة. غير جلسات المفاوضات التى امتدت عدة أشهر تعثرت بل فشلت بسبب اصرار الحزب الاشتراكى على رفضها. وكان واضحا منذ بدء هذه المفاوضات ان خطة القرن وقعت في كمين مناورات الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في سبتمبر القادم. فلم يكن من المرجح أن يمنح الاشتراكيون للمستشار كول ورقة رابحة في عام الانتخابات

وقد أدى هذا إلى استياء الرأى العام الألمانى. وهو ما عبر عنه بوضوح قاطع الرئيس الألمانى رومان هيرتزوج في خطبته الشهيرة المعروفة باسم «خطبة برلين» والتى ألقاها في ٢٦ ابريل ١٩٩٧، وقال فيها: «إن العالم يتغير من حولنا.. ولن ينتظر ألمانيا». وحذر من حالة الشلل التى تهيمن على المجتمع، وتساءل: ماذا يحدث للبلاد؟ وأجاب: فقدان الديناميكية الاقتصادية، وجمود الحياة، وحالة اكتئاب عقلى لا يمكن تصديقها.. تلك هى العوامل الرئيسية للأزمة. وحمل الرئيس الألمانى النخبة السياسية حكومة ومعارضة مسئولية استمرار الأزمة.

ثقافة الاحتجاج

غير أن تحذير الرئيس هيرتزوج ذهب أدراج الرياح، بسبب انشغال النخبة السياسية بالانتخابات العامة. ومن ثم ظلت مشكلة البطالة تصدم الألمان كل شهر بزيادة معدلها، حتى دوت الإنذارات، وانطلقت التوقعات في يناير الماضى عندما قفز عدد العاطلين خلال شهر ديسمبر ٩٧ إلى ١١,٩ في المائة. وتفجر القلق من البطالة وأصبح صدمة عندما أعلن المستشار كول عن عدم إمكان خفض معدل البطالة إلى النصف بحلول عام ٢٠٠٠، كما سبق ووعد بذلك عام ١٩٩٦.

وفى الوقت ذاته تقريبا ذكر معهد البحوث الاقتصادية الألمانى أنه بالرغم من أن النمو الاقتصادى (٢,٥ في المائة) سيزيد زيادة طفيفة خلال العام الحالى، إلا أنها لا تكفى لمنع تردى أزمة البطالة وأشار خبراء اقتصاديون إلى أن عدد العاطلين سيصل إلى نحو خمسة ملايين شخص خلال شهر فبراير الحالى.

ولهذا كله، تشكلت لجنة ألمانية لتنظيم إضرابات عمالية احتجاجا على البطالة. وكان من الواضح أن المنظمين الألمان لهذه الإضرابات استلهموا بعض خططهم من أقرانهم العمال العاطلين في فرنسا. غير أن إضرابات فبراير الألمانية كان طابعها العام سلميا.. وفى ذلك تقول «هيرما بينوب» من لجنة تنسيق الإضرابات في مكتب اتحاد العاطلين بمدينة «بيفيلد»: «إن الفرنسيين لديهم ثقافة احتجاج أفضل مما لدينا، ولديهم خبرة أكثر في هذا المجال.. أما نحن في ألمانيا فإننا نؤمن بالسلطة، ولا نعمل ضد الدولة»

ومع ذلك، فإن ظاهرة الاحتجاج الجماعى بدأت في مدن ألمانيا صباح الخميس الغاضب . على نحو لم تشهده البلاد من قبل. ومن المرجح أن «صدمة البطالة» تفتح الآن الباب أمام ثقافة من الاحتجاج في البلاد، خاصة بعد أن ذكرت اللجنة المنظمة للإضراب، إنها ستنظم إضرابا كل شهر حتى موعد الانتخابات العامة في سبتمبر القادم.

اغتيال يوسف السباعى .. لحظة فى العمر

١٨ فبراير ١٩٧٨

يوسف السباعى

في الساعة العاشرة صباحا في هذا اليوم منذ نحو عشرين عاما، أطلقت ثلاث طلقات نارية في بهو فندق هيلتون بمدينة نيقوسيا عاصمة قبرص، فسقط يوسف السباعى، أكثر الشخصيات أمنا وعفوية ورومانسية، ليموت بأكثر الوسائل عنفا وغدرا، بأيدى إثنين من الفلسطينيين، ويتحول عمره الى لحظة تتجمع فيها كل متناقضات هذه المرحلة من الزمن

ففى هذه المرحلة تزايد الكلام عن السلام مع مبادرة الرئيس أنور السادات، ورحلته التاريخية الى القدس، مع وفد ضم يوسف السباعى بصفته رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الاهرام، من أجل دفع عملية السلام الى أقصى مداها. وفى الوقت نفسه، توالت أعمال العنف والقتل في أنحاء العالم، فلقى سعيد حمامى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن مصرعه، واغتيل على ياسين ممثل المنظمة في الكويت، وتوالت الأعمال الانتقامية في هجمات ضد مقر البعثة الدبلوماسية في باريس، ثم مكتب ممثل فتح في باريس، حيث قتل عز الدين قلق، وبات العالم العربى ممزقا دمويا في الداخل وفى الخارج. وفى هذه المرحلة كان يوسف السباعى، بصفته سكرتير عام منظمة التضامن الافريقى - الاسيوى، قد قرر إقامة مؤتمر المنظمة في قبرص، وهو الأول بعد معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، من أجل شرح أهداف مصر والرد على منتقدى إتفاقية السلام، في محاولة منه بصفته كاتبا، وداعيا السلام أن ينتهج أسلوب الحوار والعقل في نقل وجهة النظر المصرية الى منتقديها. ولكن كان هناك نية مبيتة من ثلاثة عرب إرهابيين أن يكون ردهم بالعنف، وليس بالحوار. فجاءوا ثلاثتهم قبل مؤتمر منظمة التضامن بأيام قليلة، وأقاموا في نفس الفندق، هيلتون نيقوسيا، الذى من المنتظر أن يقيم فيه يوسف السباعى، وفى نفس الطابق، الطابق الخامس، على بعد أمتار منه وسافر أحد الثلاثة قبل ساعتين من تنفيذ العملية.

ليلى حافظ

ويقول المستشار المصرى، على حسين، الذى حضر محاكمة الاثنين اللذين ألقى القبض عليهما، إنهما كانا قادرين على إغتيال السباعى بسهولة جدا في غرفته، وبدون أن يشعر بهما أحد، ولكنهما أرادا لعمليتهما الدعاية والاعلام، وأكد الارهابى الاول سمير خضر، وهو كهربائى، قدم الى نيقوسيا من بلجراد، إنه جاء خصيصا لقتل يوسف السباعى. وفى هذه المرحلة، كانت قبرص تواجه معضلة كبيرة وهى المعضلة التى تسبب فيها وضعها الجغرافى والسياسى والتاريخى، والذى يضعها ما بين محاولة إرضاء مصر التى كانت لها معها تاريخا طويلا من التعاون خلال فترات حكم الرئيس جمال عبد الناصر، والرئيس مكاريوس، وبين عدم إغضاب الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية التى لم تؤيد مبادرة السادات وزيارته الى القدس. فاستقبلت مؤتمر منظمة التضامن على أرضها، ولكنها لم تتخذ إجراءات أمنية كافية تؤهلها لأن تمنع وصول الجناة على أرضها في نفس الوقت والاقامة في نفس المكان مع السباعى، التى رفض من ناحيته تغيير مكان إنعقاد المؤتمر رغم تحذيرات السفير المصرى لدى قبرص في ذلك الوقت، السفير حسن شاش، من ضعف إجراءات الامن.

كما دفعت تلك المعضلة القبرصية، الحكومة الى السماح للجناة بالاقلاع بطائرة خاصة مع عدد من الرهائن المصريين وغير المصريين الى ليبيا، حسب طلبها، بعد تنفيذ عملية الاغتيال. وعندما رفضت ليبيا وعدن ثم جيبوتى إستقبال الطائرة، عادت الى قبرص التى اضطرت الى السماح لها بالهبوط، تجمعت وتشابكت كل الخيوط ولم يعد لأحد يستطيع التمييز بين الخطأ والصواب، فكان لابد لمصر أن تتدخل لانقاذ رهائنها والانتقام لقتل رجلها، فأرسلت طائرة حربية تحمل عددا من رجال الصاعقة الى مطار لارناكا، في محاولة للهجوم على طائرة الجناة بعد عودتها الى قبرص والقبض عليهم لمحاكمتهما في مصر، ولكن قوات الامن القبرصية هاجمت الصاعقة المصريين الذين اتهمتهم بالقيام بعمل عسكرى على أرضها بدون إذن منها. فتعقدت الامور أكثر، ولقى ١٥ من رجال الصاعقة المصريين حتفهم، واحتجز الاخرون الى أن تمت المفاوضات مع الدكتور بطرس غالى ممثل مصر، للافراج عنهم ولكن العلاقات المصرية القبرصية تدهورت سريعا، وقطعت مصر علاقاتها الدبلوماسية معها. وظلت قبرص تقاوم المعضلة التى تشابكت خيوطها حولها، فحاكمت قاتلى يوسف السباعى، ولكنها اعتبرتها جريمة قتل عادية وليست جريمة سياسية على أساس أن القانون الجنائى القبرصى، المأخوذ من القانون الجنائى الانجلو ساكسونى، لا يعترف بالجريمة السياسية. وعلى هذا الاساس، يقول المستشار على حسين في تقريره الذى نشرته الصحف فيما بعد، لم تبحث التحقيقات في الاسباب التى أدت الى إقامة السباعى في نفس الفندق، ونفس الطابق مع الارهابيين، ولم يتم التحقيق في كيفية وصول الاسلحة الى الجناة، وكيفية إختفاء المسدس الذى كان يحمله المتهم الاول، أو الى فحص دوافع إرتكاب الجريمة، ولا البحث عن شركاء آخرين للجناة، أو الجهة التى ينتمون اليها والتى تكون قد دبرت الحادث، واعتبر المحققون أن الجريمة كما هى، متوافرة الاركان. فحكم على الجانيين بالاعدام، ثم خفف الحكم الى السجن المؤبد، ثم أطلق سراحهما بعد سنوات قليلة.

وهكذا تضافرت متناقضات هذا العصر، وتشابكت لتتجمع في النهاية في تلك اللحظة من عمر يوسف السباعى، الضابط السابق الذى ترك السلاح ليحارب بالقلم، فمات بالسلاح، وعاش يدعو الى السلام والحب فمات غدرا، وتردد تلك الفقرة التى كتبها في قصته «العمر لحظة» ويقول فيها: «لا يبقى أبدا ما قدمه سوى أوراقنا، وهى لا تشمل من أكوام الكثير، فعصيرنا يحدده مسار طلقة أو شظية يحولها القدر أنملة يمنة أو يسرى لتصيب أوراقنا أو تبقيها، ويصبح عمرنا لحظة، وهى أوج العمر أو نهايته» - يوسف السباعى.

تزايد الرفض العربي لتعرض العراق لهجوم عسكرى أمريكى

ولى عهد البحرين: لانقبل ضرب دولة عربية وتعرضها للتقسيم



مواطن كويتى يهبط من على دبابة أمريكية في الوقت الذى أجرت فيه قوات مشاة البحرية الأمريكية تدريبات أطلق عليها اسم «العمل الخفى» فى الصحراء بالقرب من الحدود العراقية الكويتية.

[صورة للأهرام من أ. ف. ب.]

المنامة - سامى كمال - دمشق - عاطف صقر - بغداد - وكالات الأنباء: مازالت حدة الرفض العربي والدولي تتزايد في مواجهة الضربة العسكرية المتوقعة للعراق وأخذت الدول العربية الخليجية على الأخص واحدة تلو الأخرى تنأى بنفسها بقدر المستطاع عن أى هجوم عسكرى أمريكى - بريطانى ضد بغداد.

وجددت الإمارات رفضها استخدام القوة ضد العراق ودعت الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان الى زيارة بغداد لايجاد حل دبلوماسى للأزمة العراقية. ودعا بيان لمجلس الوزراء الاماراتى أمس لابداء المزيد من المرونة في التعامل مع المفتشين الدوليين الذى يمنعهم من دخول مواقعه الرئاسية بدون قيود.

وفى المنامة أعلن ولى عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى أمس انه يجب التوصل الى حل دبلوماسى للأزمة العراقي مهما كلف الأمر من أجل تجنيب المنطقة كارثة.

وأضاف أن الأولوية القصوى ينبغى أن تعطى للجهد الدبلوماسى لاننا نخشى أن يكون البديل الآخر هو كارثة لهذه المنطقة وللعالم العربي فى الشرق الأوسط.

وأكد ولى العهد البحرينى إن أى عربى لايمكن أن يقبل بضرب دولة عربية أخرى وتعريضها للتقسيم والتجزئة مهما كانت الظروف مالم تكن معتدية، مشددا على ان الوضع الحالى يختلف عما كان عليه بعد دخول القوات العراقية الكويت عام ١٩٩٠.

واستطرد قائلا: لقد كانت البحرين ولاتزال مع الجهد الدولى المسئول لمعالجة هذه الأزمة بحكمة وضبط النفس والاستماع الى صوت العقل فنحن نأمل فى نجاح الحل السلمى.

وفى الدوحة أكد فواز العطية المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية أن زيارة وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم آل ثانى الى العراق ليست وساطة وليست بتفويض أو بتمثيل لأى طرف اخر، ولكنها مبادرة قطرية خالصة وتهدف لاجراء مباحثات للمساهمة فى الجهود الدبلوماسية الدولية لايجاد حل سلمى للأزمة.

وأكد ان الشيخ حمد آل ثانى باق فى العراق ليجرى مباحثات نأمل أن تتكلل بالنجاح لتتحاشى المنطقة العواقب الوخيمة.

وفى دمشق اكد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى أن مجرد توجيه ضربة عسكرية للعراق فى هذا التوقيت بالذات أمر لا مشروعية له ولايخدم مصالح الولايات المتحدة وانما يخدم مصالح إسرائيل مؤكدا رفض بلاده للحل العسكرى.

وفى عمان اكد رئيس مجلس النواب الأردنى سعد هايل سرور أن الوقت يضيق لتحقيق تسوية سلمية للأزمة العراقية الراهنة، وأن زيارة كوفى عنان الى بغداد ربما تكون الفرصة الأخيرة فى إطار المساعى الدبلوماسية الحالية لتسوية الأزمة، مشيرا الى انه إذا لم تحقق المساعى الدبلوماسية نتيجة ايجابية فإن توقعات توجيه ضربة عسكرية للعراق تعد أكثر احتمالا.

ومن جانبه حذر الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء الأردنى من أن الضربة الأمريكية ضد العراق قد تؤدى الى تدمير العراق وادخاله فى دوامة من الصراع الداخلى.

ورفض المسئول الأردنى سياسة الكيل بمكيالين فى الالتزام بالقرارات الدولية، مشيرا الى ان تدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية لابد أن يتبعه تدمير الأسلحة الأخرى واعلان المنطقة خالية من أسلحة الدمار. وفى بغداد أعلن العراق أن الدروع البشرية مستعدة وجاهزة للدفاع عن القصور الرئاسية فى حالة وقوع أى هجوم على بغداد من جانب الولايات المتحدة بسبب أزمة التفتيش على الأسلحة العراقية.

وذكرت شبكة «سى. ان. ان» الاخبارية الأمريكية انه جاء على لسان طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقى أن القيادة العراقية والرئيس صدام حسين يتمنيان تجنيب البلاد أية ضربة عسكرية.

في نـدوة الأهــرام:

المبعوث الأمريكي: عنان يزور بغداد إذا كانت الزيارة ستقدم بديلا

لا موعد محددا لانتهاء التفتيش ولكنه لن يستمر إلى الأبد

ديفيد نيوتن المبعوث الأمريكى فى ندوة «الأهرام» [تصوير: مصطفى السنوسى]

أكد المبعوث الامريكى السفير ديفيد نيوتن ان الأزمة الحالية ليست بين بغداد والولايات المتحدة، وإنما بين العراق والأمم المتحدة، وخصوصا مجلس الأمن الدولى، وأن القضية الحقيقية هى التعاون بين العراق ولجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل، ولكن العراق أعاق أنشطة أعمال اللجنة.

وقال المبعوث الأمريكى فى ندوة بـ «الأهرام» إن القضية أن أسلحة الدمار الشامل العراقية يجب أن تكون تحت سيطرة لجنة الأمم المتحدة الخاصة.

وأنه لابد من التأكد من أن «صدام حسين» لن تتوفر لديه الفرصة مرة أخرى لتهديد جيرانه.

وأضاف: إننا جميعا نريد أن نجد حلا سلميا لهذه القضية، كما اننا ننوى ان نعطى الفرصة الكاملة للعمل الدبلوماسى. ولكن يجب علينا أن نعمد الى ان يكون الخيار العسكرى هو الخيار النهائى.

وقال السفير الأمريكى إنه بتوفير امكان استخدام القوة فإن امكانية ايجاد الحل ستكو مشكوكا فيها بشكل كبير.

وتشكك نيوتن فى امكان التوصل الى استجابة من العراق للقضاء على ماتبقى من ترسانة الأسلحة الكيماوية والأسلحة البيولوجية والتى يحاول العراق اخفاءها. إلا انه أعرب عن أمله فى لاتصل الأمور الى هذا الحد الذى لاتبقى فيه بدائل أخرى.

وحول زيارة كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة الى العراق، قال المبعوث الأمريكى إن عنان سيلتقى فى نيويورك مع الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن ومع بقية أعضاء المجلس.

مشيرا الى ان عنان اوضح انه قد يذهب لو أن هناك تغييرا.

وقال: نحن نعتقد انه إذا كان عنان سيذهب الى العراق فلابد أن يكون هناك تفويض واضح.

ونحن نريد أن يكون الحل جوهريا. ولا نريد فقط استنتاجات لانظمة مراقبة. وأضاف نيوتن ان ماتريده امريكا هو السماح للبعثة الخاصة بالذهاب اينما تريد ووقتما تريد، وتفتش أى شيء يحتاج الى ان يكون خاضعا للتفتيش والمراقبة.

وأوضح المبعوث الأمريكى انه لاموعد نهائيا لانتهاء التفتيش خلال أيام وشهور وانه لن يستمر للأبد أيضا.

وردا على سؤال عن انفراد أمريكا بتطبيق قرارات مجلس الأمن ضد العراق، قال نيوتن إن الولايات المتحدة قادت التحالف الدولى لتحرير الكويت، وأن قرار مجلس الأمن ٦٨٧ بوقف إطلاق النار حدد ٥٠ يوما ليعلن العراق عما بحوزته من أسلحة الدمار الشامل مشيرا الى ان استمرار الحظر سببه ان العراق لم يف بالتزاماته. وأن رفع الحظر يتيح لصدام استخدام الأموال لاعادة بناء قدرته العسكرية.

ولجابة على سؤال عن أن أمريكا تكيل بمكيالين لأن أسلحة الدمار الشامل موجودة فى إسرائيل أيضا. وتسمح لها أمريكا بذلك، رد المبعوث الأمريكى بأن العراق يهدد جيرانه وأن لديه ١٠٠ كجم من مادة الانتراكس (الجمرة الخبيثة).

وردا على تعليقه بأن التحالف الدولى خلال حرب الخليج كان لتحرير الكويت وتحقيق الاستقرار فى المنطقة إلا ان أمريكا لم تكن نشيطة فى عملية السلام، قال المبعوث الأمريكى إن تقدما حقيقيا قد حدث فى عملية السلام بعد حرب الخليج.

وحول مايتردد من الاطاحة بصدام أو تقسيم العراق كهدفين للضربة العسكرية المحتملة قال نيوتن إن الكلام عن الاطاحة بصدام أو تقسيم العراق مجرد وجهات نظر لأعضاء فى الكونجرس.

سفير السودان لدى مصر يعود إلى القاهرة الأسبوع المقبل

الخرطوم - أ. ش. أ: اكد أحمد عبدالحليم سفير السودان بالقاهرة لصحيفة «الرأى العام» السودانية المستقلة امس - انه سيتوجه الاسبوع المقبل الى القاهرة لتولى مهامه فى وقت وافقت فيه ارادة القيادتين بالقاهرة والخرطوم على تجاوز الخلافات العابرة التى تداخلت فيها عوامل خارجية قصدت شرا لوادى النيل كله.

وأكد السفير عزمه على مواصلة المشوار والسعى الحثيث لاستعادة التكامل، وبناء صرح الوحدة بين البلدين الشقيقين، وان الوفد الرفيع الذى بعث به الرئيس مبارك لمشاركة السودان ومواساته فى الشهيد الزبير صالح نائب الرئيس والكلمات الطيبة لصفوت الشريف وزير الإعلام، أكدت لأهل السودان اخاء شعب مصر.

ومن ناحية اخرى غادرت الباخرة سيناء ميناء حلفا السودانى أمس عائدة الى اسوان فى أول رحلة بعد استئناف الملاحة النهرية بين البلدين، كما غادر الخرطوم اعدادا كبيرة من مواطنى وادى حلفا والمدن الشمالية فى طريق عودتهم لمنطقتهم لمزاولة أعمالهم التجارية.

وسائل الإعلام العربية تبرز تحذيرات مبارك من العواقب الوخيمة لضرب العراق

بيروت - طرابلس - انقرة - وكالات الانباء: ابرزت وسائل الإعلام العالمية والعربية أمس حديثى الرئيس حسنى مبارك لصحيفتى «مايو» و«فاينانشيال تايمز» البريطانية وتصريحاته خلال لقائه مع طلاب الجامعات فى حلوان واهتمت بتحذير الرئيس من الاخطار التى ستتعرض لها المنطقة فى حال توجيه ضربة عسكرية للعراق .. وذكرت صحيفة السفير اللبنانية أن الرئيس مبارك حذر من عواقب وخيمة ستتمخض عن الضربة الامريكية مشيرا الى أن واشنطن خسرت الكثير من مصداقيتها العربية مما أعجزها عن تشكيل تحالف كالذى اقامته فى عام ١٩٩١ .. ونوهت بقول الرئيس تعليقا على الزيارة المحتملة لكوفى عنان أمين عام الأمم المتحدة للعراق: «أمل فى أن يتحلى عنان ببعض الليونة للتفاوض لأن ذلك يشكل الأمل الأخير كما أعتقد» ..

وفى طرابلس أبرزت وسائل الأعلام الليبية تأكيد الرئيس وحدة العراق وسلامة أراضيه ورفضه لأى مخططات تستهدف تقسيم العراق محذرا من خطر هذا التقسيم على المنطقة كلها.

كما تصدرت تصريحات الرئيس مبارك الانباء التى تبثها وتنشرها وسائل الاعلام الجزائرية خاصة تأكيده ضرورة الخروج بحل سياسى للأزمة العراقية مع الولايات المتحدة.

بينما ركزت الصحف السعودية على تحذير الرئيس بصورة خاصة من تقسيم العراق وتأكيده أن التقسيم سيكون خطيرا جدا لأن معناه اضافة جزء الى إيران وجزء الى دولة ثانية الامر الذى سيؤدى الى حلقة من العنف فى المنطقة لأن العراق لن يقبل أن يبقى مقسما

وفى إسلام أباد ابدت الصحف الباكستانية اهتماما بالغا بتصريحات الرئيس مبارك وأبرزت تأكيده أنه لا يمكن لأى رئيس عراقى أن يقبل تقسيم بلاده وأن ذلك سيؤدى الى انفجار دائرة عنف جديدة. أما الصحف التركية فقد أشارت فى افتتاحياتها الى أن الرئيس حسنى مبارك حذر من أن الرأى العام العربى ضد شن هجمات جوية ضد العراق وأنه لا يوجد زعيم عربى واحد يساند هذا العمل العسكرى.

في ضربة قوية لمعاقل الإرهابيين بالغرب الجزائرى:

القضاء على ٨٨ إرهابيا فى ولايات بلعباس وتلمسان والدخلى

الجزائر: من هشام فهيم: فى ضربة قوية لمعاقل الجماعات الارهابية بالغرب الجزائرى تمكنت قوات الجيش الجزائرى من القضاء على ٨٨ إرهابيا خلال عمليات التمشيط الواسعة التى شنتها فى الـ ٧٢ ساعة الماضية بالمناطق الجبلية والغابية بولايتى سيدى بلعباس وتلمسان.

وواصلت قوات الجيش ضرب الملاجىء الإرهابية فى جبال بنى شقران بولاية معسكر وفريق بولاية سعيدة وسط إستمرار الاقتتال الدموى بين فصائل الجماعات الإرهابية خاصة فى سعيدة بين تنظيمى النصر، والكتيبة الخضراء التى يقودها الارهابى عنتر زوابرى أمير الجماعة الإسلامية المسلحة.

فى الوقت نفسه، قضت قوات الأمن المشتركة على إرهابيين بالعبادية بولاية عين الدخلى بالغرب الجزائرى أيضا وعلى إهاربيين بمنطقة بلكسط بولاية البويرة، كما قضت على ارهابى خطير بحى بومعطى بالعاصمة ينتمى لجموعة «أنصار السنة»، بعد أن لجأ لمسكن بالحى واحتجز عائلة كرهينة كما قضت القوات على ٥ إرهابيين بحى بن سمارة بولاية غرداية.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى اكدت فيه مصالح الأمن الفرنسية تطابق بصمات الارهابى الخطير على توشنت والتى ارسلتها اجهزة الأمن الجزائرية مع تلك التى بحوزة الشرطة الفرنسية.

وكانت الشرطة الجزائرية قد أعلنت يوم السبت الماضى عن مقتل على توشنت فى فندق بشارع طنجة بالعاصمة، وهو المسئول عن العمليات التفجيرية التى عرفتها باريس فى صيف ١٩٩٥.

يأتى هذا فى الوقت الذى أكد فيه المراقبون فى الجزائر أن العلاقات الفرنسية - الجزائرية ستشهد منعطفا جديدا بعد زيارة جاك لانج رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الفرنسى للجزائر الذى أكد ضرورة تبنى فرنسا لنظرة جديدة فى علاقتها بالجزائر.

وأكد فرانسيس دورتس رئيس وفد الحزب الشيوعى الفرنسى - الذى يزور الجزائر حاليا - موقف حزبه القاطع برفض الإرهاب وواجب الجميع فى الكفاح من أجل استئصاله والقضاء على أى شبكة متواطئة معه أيا كانت، مضيفا انه لابد من تجنيد كل الوسائل لايقاف نشاط هذه الشبكات الارهابية.

وأوضح المسئول الحزبى الفرنسى الذى يشارك فى حكومة جوسبان الحالية إن القضاء على الارهاب هو من مصلحة كل المجموعة الدولية منكرا بأن هناك مجموعة من المواثيق والاتفاقيات الدولية تنص صراحة على مكافحة الارهاب من بينها الاتفاق الأخير لمجموعة الدول السبع الأكثر تصنيعا فى العالم وقرارات المجلس الأوروبى واتفاقيات برشلونة.

وكان المتحدث باسم الخارجية الجزائرية قد أوضح إن الجزائر أبدت استعدادها الدائم لتنقية العلاقات وتطبيعها مع فرنسا، مشيرا إلى أن الجزائر ترى ضرورة أن تقوم هذه العلاقات على ثلاثة مبادىء هى الاحترام المتبادل بما يعنى عدم التدخل فى الشئون الداخلية وتوازن المصالح والتشاور الثنائى.

وأشار إلى أن هذه المبادىء تم الاتفاق عليها منذ عام ١٩٩٦ وأنه جرى تشكيل ثلاثة لجان مشتركة للعمل حول القضايا الانسانية والاقتصادية والسياسية إلا أنها لم تباشر عملها منذ ذلك العام. وقال إن أحمد عطاف وزير خارجية الجزائر قد تلقى دعوة لزيارة فرنسا سيحدد موعدها فيما بعد. وأعلن أن عطاف سيزور أسبانيا فى الاسبوع المقبل وسيستقبله الملك خوان كارلوس ورئيس وزراء اسبانيا. وكشف أن سفير النمسا وصل إلى الجزائر أمس الأول لتقديم أوراق أعتماده وإعادة فتح سفارة النمسا فى الجزائر، وكانت النمسا والتى سترأس الاتحاد الأوروبى فى يوليو المقبل - قد أغلقت سفارتها منذ عام ١٩٩٤ إثر موجة الاغتيالات ضد الأجانب.

الاتحادات المهنية العربية تحذر من لجوء أمريكا إلى تجربة اسلحة جديدة خلال عدوانها على العراق

كتب - فتحى محمود:

أكدت الجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابية العربية ادانتها للتهديدات الأمريكية للعراق، ووصفتها بانها تنذر بالمزيد من الكوارث والدمار والهلاك لأطفال ومستقبل العراق.

وقالت الجبهة - التى تضم ٧٢ اتحاد مهنيا ونقابيا عربيا - فى بيان لها أنها تتمنى أن يتحكم العقل والمنطق والحكمة فى القرار الأمريكى إزاء العراق. وأكدت أن العراق سوف يجتاز هذه المحنة.

وصرح الدكتور على ابراهيم الأمين العام للجبهة بأن البيان حذر من لجوء القوات الامريكية إلى تجربة أنواع جديدة من أسلحة الدمار الشامل على العراق خلال العدوان عليه بحجة إزالة مثل هذه الاسلحة، رغم انه لم يثبت حتى الآن ان العراق مازال لديه أسلحة دمار شامل.

وأكد البيان أن التهديدات الامريكية حول الاسلحة العراقية هى محاولة لصرف الانظار عن ترسانة أسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية التى تضم أسلحة نووية وكيماوية وجرثومية، وكذلك للتغطية على المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية تجاه عملية التسوية السلمية فى المنطقة.

وطالب البيان كل الحكومات والمنظمات العربية ببذل الجهود لمنع وقوع العدوان العسكرى الامريكى البريطانى على العراق وتسوية الازمة. والعمل على رفع الحصار عن العراق وليبيا ودعم التضامن العربى، والحفاظ على وحدة العراق وسيادته.

وفى بغداد شارك وفد من الاتحاد البرلمانى العربى فى مسيرة من مبنى البرلمان العراقى الى مقر ممثلية الأمم المتحدة فى بغداد وذلك للاعراب عن تضامنهم مع العراق.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان اعضاء الوفد أكدوا مساندتهم للشعب العراقى فى مواجهة التهديدات الامريكية والبريطانية التى تستهدف النيل من كرامته وسيادته وامنه وصرح الدكتور سعدون حمادى رئس المجلس الوطنى العراقى خلال استقباله للوفد البرلمانى العربى بأن زيارة الوفد للعراق فى هذا الظرف هى للتعبير عن روح التضامن والشعور بالمسئولية تجاه قضايا الأمة العربية المصيرية وللاطلاع على حقيقة الأزمة التى افتعلتها الولايات المتحدة ضد العراق ولتعزيز صمود الشعب العراقى تجاه قضيته العادلة وحقه المشروع فى رفع العقوبات عنه.

لجنة عربية تبحث إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل

عقدت امس اللجنة العربية الفنية المعنية بإعداد مشروع معاهدة لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل اجتماعها السابع بالجامعة العربية.

وتناقش اللجنة على مستوى الخبراء - من ١٣ دولة عربية من بينها مصر - التفاصيل المتعلقة بصياغة معاهدة لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار على الرغم من أن تحقيق هذه المعاهدة يتطلب انضمام إسرائيل اليها وباقى دول المنطقة لصلحة شعوبها.

وتعرض اللجنة تقريرا حول نتائج أعمالها والصياغة النهائية لمشروع المعاهدة الى مجلس وزراء الخارجية العرب فى اجتماعهم فى شهر مارس المقبل، ومن جهة أخرى تجتمع اللجنة العربية الخاصة بمتابعة النشاط النووى الإسرائيلى غدا.

الرئيس التونسى يدعو إلى تنشيط دور اتحاد المغرب العربى

تونس - وكالات الانباء - اكد الرئيس التونسى زين العابدين بن على ان اتحاد المغرب العربى يظل مكسبا تاريخيا وخيارا استراتيجيا وجدد الرئيس التونسى حرصه على مواصلة العمل الجماعى من أجل تفعيل المواثيق والاتفاقيات التى عقدت استجابة لطموحات الشعوب المغاربية فى التكامل بينها وتحقيق التنمية الشاملة.

جاء ذلك فى برقيات تهنئة بعث بها الرئيس زين العابدين بن على إلى رؤساء دول الاتحاد، المغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا بمناسبة الذكرى التاسعة لإعلان قيامه.

واشار الرئيس التونسى إلى أن التحولات العميقة التى يشهدها العالم اكدت أهمية خيار بعث اتحاد المغرب العربى والمراهنة على المثابرة فى استكمال بناء هذا الصرح وعلى السعى للارتقاء به إلى مصاف التجمعات الفاعلة.





واشنطن تعتزم طرح تسوية للأزمة الفلسطينية ـ الإسرائيلية فى حالة عدم التوصل إلى اتفاق خلال اسبوعين

اجتماعات بين الجانبين لتنفيذ المرحلة الثانية لإعادة الانتشار والتمهيد للمفاوضات النهائية

اريحا ـ رام الله ـ القدس ـ وكالات الانباء: فى الوقت الذى اعلن فيه عن اجتماع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات امس مع اسحاق مولخو مبعوث بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى والاجتماع الذى سيعقد اليوم بين صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، ودان نافيه سكرتير الحكومة الإسرائيلية فى منزل ادوارد ووكر السفير الامريكى بتل ابيب فى محاولة من الجانبين لاستئناف عمل اللجان المشتركة المكلفة بتطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية . وإعادة الانتشار الثانية. امتنع الجانبان الفلسطينى والإسرائيلى عن نفى او تأكيد انباء عن اجتماع سرى عقد فى منزل نيتانياهو بين رئيس الحكومة الإسرائيلية ، وكل من محمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، واحمد قريع رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية الصادرة امس ان الاجتماع تم يوم السبت الماضى لكنها لم تذكر حدوث اى تقدم نتج عنه.

واكدت الانباء ان الاجتماعات الحالية والمتواصلة جاءت بعد قيام الولايات المتحدة الأمريكية بانذار الجانبين بضرورة التوصل إلى اتفاق سلام بينهما خلال اسبوعين ، والا فان واشنطن ستعلن صيغة اتفاق حسب تصورها الخاص لا يملك الطرفان حق قبوله او رفضه.

وابلغ نيتانياهو راديو إسرائيل عندما سئل عن ذلك انكم تعرفون اننى لم أعتد الكشف عن الاتصالات الدبلوماسية الهادئة. وامتنع احمد قريع عن التعليق ايضا.

وفى هذا الاطار عقد المجلس التشريعى الفلسطينى امس جلسة استثنائية فى رام الله لمناقشة الوضع السياسى الراهن وتطورات العملية السلمية ، بالاضافة إلى مناقشة الازمة العراقية.

وقال الرئيس الفلسطينى عقب اجتماعه مع مولخو إنه يبذل جميع الجهود لتفادى اى عمل عسكرى للأزمة العراقية انه يدعم حلا سلميا لها لأنه لا يريد للشعب العراقى او الفلسطينى أو الإسرائيلى ان يتضرر او يصاب بأذى.

وقال عرفات فى اعقاب لقائه بعضو الكنيست من حزب العمل «يوسى بيلين» انه ارسل مبعوثين للرئيس العراقى صدام حسين لحثه على الالتزام بقرارات الامم المتحدة بشأن عمليات التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل من اجل تفادى وقوع حرب فى المنطقة.

واكد عرفات لعضو الكنيست يوسى بيلين أن الرئيس العراقى نقل إلى رئيس الوزراء الاسرائيلى نيتانياهو رسالة بوساطة روسيا وفرنسا يبلغه فيها أنه لا ينوى توجيه ضربة عسكرية إلى إسرائيل.

واكد عرفات مجددا انه فرض حظرا على قيام مظاهرات التأييد للعراق فى مناطق الحكم الذاتى قائلا: ان الذين يتظاهرون لايمثلون سوى فئة صغيرة فى المجلس التشريعى الفلسطينى.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد تقدمت بطلب إلى عرفات لوقف المظاهرات المؤيدة للرئيس العراقى ومنع الاعمال التى اسمتها بالمخلة بالنظام التى ترافق هذه المظاهرات، وقال راديو إسرائيل إن القائد العسكرى الإسرائيلى للضفة وغزة اسحاق اتيان.

ونقل هذا الطلب مساء امس إلى قائد قوات الامن الفلسطينية فى الضفة الغربية العميد اسماعيل جبر خلال اجتماعهما فى مكتب التنسيق والارتباط فى مدينة بيت لحم.

ويفيد راديو إسرائيل ان العميد اسماعيل جبر ابدى تفهمه لهذا الطلب ووعد بأنه سيعمل على معالجة هذه القضية .

وعلى اثر ذلك اغلقت السلطة الوطنية الفلسطينية محطة تليفزيون خاصة تسمى «الراعى» تبث ارسالها من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية. وأوضح الراديو أن سبب الاغلاق يرجع إلى قيام المحطة بإذاعة نداءات إلى الشعب الفلسطينى فى الداخل تدعوه فيها إلى اظهار تضامنه مع العراق الأمر الذى اعتبرته السلطة الفلسطينية تحريضا وحثا على التظاهر وإثارة لمشاعر الناس.

ومن ناحية أخرى بحث الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى اجتماع للجنة القدس الوزارية ما تتعرض له مدينة القدس العربية المحتلة من سلب للاراضى وتوسيع للمستوطنات من قبل السلطات الإسرائيلية ، خاصة قيام سلطات الاحتلال امس بهدم مضارب عرب الجهالين البدو شرقى المدينة وطردهم منها فى إجراءات عسكرية عنيفة.

وصرح الشيخ حسن طهبوب وزير الاوقاف والشئون الدينية الفلسطينى بأن ما يتعرض له عرب الجهالين لا يمكن لأى هيئة او سلطة حضارية متمدنة أن تقوم به.

وقال طهبوب إن اللجان الشعبية الفلسطينية فى المدينة المقدسة ستقف فى وجه سياسة هدم البيوت والتى تقوم بها إسرائيل والاهتمام ورعاية شئون البلدة القديمة بالقدس.

كل أربعاء

العولمة .. والدولة الأمة!

بقلم: محمد السماك

إذا أمعنا النظر فى أسباب الانفجارات الدموية الشديدة التى وقعت بعد الحرب البارزة فى عدد من دول العالم. نجد أن ثمة قواسم مشتركة بينها. القاسم المشترك الأول هو تخمر الأحقاد والضغائن والكراهية بين المجموعات الدينية أو العرقية التى تتألف منها. القاسم المشترك الثانى هو أن الوحدة المجتمعية فى هذه الدول كان يفرضها أحد عاملين : إما هيمنة خارجية استعمارية، أو سلطة داخلية مستبدة

يشكل كل من هذين العاملين قوة جامعة بالاكراه، كابحة للتمايزات الدينية، ومقيدة للتطلعات الإثنية. ولكن بسقوط العاملين معا أو بزوالهما، وجدت الجماعات المختلفة فرصا سانحة للتعبير عن نفسها، ولتحقيق أمالها وطموحاتها المكبوتة. تنبىء هذه السلسلة من التطورات عن نهاية العالم الذى عرفناه حتى اليوم وعن بداية تكون عالم جديد يتميز بظاهرتين متناقضتين تماما. تتمثل الظاهرة الأولى فى «العولمة» التى تثبت أقدامها من خلال ثلاثة عوامل أساسية هى : الصواريخ العابرة للقارات (أى القضية الأمنية)، والشركات العابرة للجنسيات (أى القضية الاقتصادية)، وفى تقنية الاتصال والتواصل العابرة للحدود والثقافات (أى القضية الاعلامية).

أما الظاهرة الثانية، التى ترمز الى تكون عالم جديد، فانها تشير الى اتجاه عكسى تماما. إذ تفتتت الدول الاتحادية الى دول جديدة (كما حدث فى الاتحاد السوفيتى السابق، وفى يوجوسلافيا السابقة، وفى تشيكوسلوفاكيا السابقة، وكما قد يحدث فى الهند وكندا ونيجيريا وفى دول اتحادية عديدة أخرى) سوف يرفع عدد الدول الوطنية فى العالم الى حوالى ٣٥٠ دولة. كما تشير الى ذلك دراسة أعدها رئيس دائرة العلاقات الدولية فى جامعة بوسطن بالولايات المتحدة الدكتور دافيد فرومكين. فالدولة الأمة هى ذلك الحيز الجغرافى المعترف به دوليا والذى يشد المواطنين فيه بعضهم الى بعض روابط دينية أو لغوية أو إثنية أو أى جامع أخر بحيث يشعرون بالتميز والاختلاف عن غيرهم من الشعوب.

يرمى هذا الشعور المشترك قاعدة «نحن» تقوم عليها الدولة، والتى تتميز عن قاعدة «هم» التى تقوم عليها دولة الآخرين.

تتبلور «نحن» و «هم» إما من خلال اللغة كما فى اليابان أو فرنسا أو إيطاليا أو الوطن العربى، أو من خلال الدين، كما فى باكستان أو السعودية أو ايرلندا أو تايلاند، أو من خلال ديمقراطية ليبرالية تتجاوز اللغة والدين معا كما فى سويسرا . ان تغذية الشعور بالاختلاف عن الآخر والتمايز عنه توفر شحنات دائمة لتضامن عناصر الأمة وانضوائها بطواعية تحت مظلة الدولة.

ترى لو أن مجموعة إثنية او دينية توافرت لها الحرية الكاملة للتعبير عن نفسها ولممارسة شعائرها بحرية وكرامة هل كانت تبادر الى رفع جدران وطنية سياسية حول نفسها ؟.. وهل كانت تناضل من اجل إقامة كيانات خاصة بها مغلقة عليها ؟.. وهل إن ممارسة الذات لا تكون إلا بمعزل عن الأخر ؟ .. لماذا يصر الايرلنديون الكاثوليك على الانفصال بشمال ايرلندا عن بريطانيا ؟

ولماذا يطالب الباسك بالحكم الذاتى فى أسبانيا ؟..

ولماذا تتواصل الحرب الأهلية فى سريلانكا بين التاميل والسانهيل ؟.

ولماذا يسعى الاكراد لإقامة دولة منفصلة عن تركيا وإيران والعراق ؟..

ولماذا يتطلع الناطقون بالفرنسية فى مقاطعة كيبك للانفصال عن كندا ؟..

وماذا يحل بالهند عندما تنفصل عنها البنجاب (السيخ) وكشمير (الاسلامية) وآسام (البونية)؟..

وماذا يحل بالصين عندما تحقق التيبت هدفها الاستقلالى الوطنى.. وعندما يحقق المسلمون فى مقاطعة سينكيانج طموحهم الدينى المستقل ؟

ماذا يكون مصير افريقيا (لنتذكر فظائع رواندا) اذا أعيد رسم جغرافيتها السياسية بحيث تكون لكل قبيلة من قبائلها دولة وطنية خاصة بها ؟..

وماذا يكون مصير امريكا اللاتينية اذا تحولت مطالب المحافظة على الشخصية الثقافية للسكان الأصليين الى مطالب سياسية وطنية ؟.

كان عدد دول العالم فى مطلع الستينيات من هذا القرن لا يزيد على ٥٤ دولة. أما الآن فقد ارتفع الى ١٨٦ دولة.

يصف عالم الاجتماع الامريكى بنجامين باربر من جامعة ريترجرز الكرة الأرضية بأنها تتقارب وتتباعد فى ذات الوقت، تتنازعها التوترات المترتبة عن الحاجات الاستهلاكية الموحدة من جهة، والمشاعر الدينية ـ الوطنية المفرقة من جهة ثانية ينعكس هذا الواقع الصدامى على تركيبة الدول المتعددة دينيا أو اثنيا أو ثقافيا كما ينعكس على العلاقات بين الدول المتجاورة والمتباينة فى عقائدها واثنياتها. ان مايحدث فى نيجيريا والهند وافغانستان وسيريلانكا ينذر بعواقب وخيمة وماحدث البوسنة ورواندا يشير الى نوعية هذه العواقب.

فى كتابه «نهاية الدولة ـ الأمة» يتنبأ العالم الفرنسى جان مارى غايهنو بسقوط الدولة الأمة وبقيام عصر استعمارى جديد تكون اداته شبكة الاتصالات والأقنية الاعلامية والمالية وليس السياسية. ويرى أن العالم اليوم أصبح قادرا على تكوين مجتمعات متحررة من قيود الجغرافيا والمؤسسات السياسية التقليدية التى ضيقت من حدود حركتنا.

ان القرن الحادى والعشرين يطل علينا بواقع جديد من شأنه ان يفرض إعادة نظر شاملة ليس فقط فى المعاهدات والمواثيق الدولية إنما فى القوانين والأنظمة الوطنية أيضا.

عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى فى حوار مع «الأهرام»:

مصالح أمريكا متعددة بالمنطقة ويمكن الضغط عليها لوقف ضرب العراق

اجتماعات المؤتمر البرلمانى العربى يعقد باليمن الشهر المقبل

قال الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ان المأزق الذى تعيشه الأمة العربية حاليا هو نتيجة لتراكمات مواقف سلبية فى الماضى ادت إلى فرض الولايات المتحدة الامريكية لارادتها علينا جميعاً وفرض ما تريده بالقوة. وعلى الرغم من الإصرار الامريكى على ضرب العراق الا ان مواقف الأمة العربية وخاصة شعبياً لا بأس بها وتختلف كثيراً عن الماضى والمطلوب ان تكون مواقفنا اقوى وموحدة ويكون لدينا موقف صريح.

واوضح رئيس حزب الاصلاح اليمنى فى حديثه مع «الاهرام» خلال زيارته الحالية للقاهرة ـ ان مصالح امريكا كثيرة ومتعددة بالوطن العربى ويمكن من خلالها الضغط عليها خاصة وان كل مواقفها من اجل تحقيق مصالحها وحماية اسرائيل بعد نجاحها فى بث الفرقة بيننا.

واكد الشيخ عبد الله الاحمر ان السياسة لا أخلاق فيها، والمصالح فوق كل شىء بكل أسف وفقاً للمفهوم الامريكى الحديث الذى يسعى إلى سلب الاموال العربية وحماية اسرائيل من خلال الموافقة على عدم تنفيذها قرارات المجتمع الدولى ولا تفرض عليها العقوبات بالفيتو الامريكى!! الذى استخدمته امريكا دائماً لصالح اسرائيل واخرها اعتداؤها على قانا بلبنان.

وحول الموقف اليمنى من الازمة الواقعة مع الامم المتحدة، قال الشيخ عبد الله الاحمر: إن الموقف اليمنى هو الموقف العربى الذى يقف ضد توجيه ضربة عسكرية للعراق وتنفيذه للقرارات الدولية وان كانت ظالمة.

وأشار إلى ان كل القضايا العربية ابتداء من مسيرة السلام إلى العراق إلى الحصار على ليبيا جميعها، أصبحت تنطوى تحت اللعبة السياسية الامريكية المعطلة لمسيرة السلام وتدعم اسرائيل وتشجعها على التمرد على قرارات الامم المتحدة وفى نفس الوقت تدعمها بالسلاح النووى وغيره كاكبر ترسانة ـ سلاح فى المنطقة ولا يفرض عليها التفتيش بل يفرض على العراق.

وأكرر ان العيب الاساسى هو فى فرقتنا العربية وتزايد خلافاتنا التى شجعت امريكا واسرائيل والقوى المعادية ان تفعل بنا ما تريد.

وطالب رئيس مجلس النواب اليمنى الرئيس حسنى مبارك زعيم اكبر دولة عربية ورئيس القمة بالعمل على جمع كلمة الامة العربية بالتعاون مع اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واخواتهما من القادة العرب من اجل سرعة لم الشمل العربى.



الشيخ عبدالله الاحمر

حوار اجراه:
أمين محمد أمين

ورداً على سؤال بشأن الملف الحدودى بين بلاده والمملكة العربية السعودية قال شيخ مشايخ قبيلة حاشد اليمنية ان الرئيس على عبد الله صالح مازال يؤكد انه فى مراحله ولمساته الاخيرة ومن وجهة نظرى لا توجد اى موانع تحول دون اغلاق هذا الملف مع توافر حسن النية لدى قيادة البلدين.

وفيما يتعلق بتعارض القبيلة فى اليمن مع التعددية الحزبية، قال الشيخ عبد الله الاحمر: إن المجتمع اليمنى اساساً مجتمع قبلى وجميع عناصره متمسكة بالقبيلة والتى لا يمكن ان تؤثر عليها اى سياسات او احزاب سياسية خاصة وانها جميعاً احزاب ثانوية ليست لها جذور القبلية فى المجتمع اليمنى.

واضاف ان التعددية الحزبية جاءت مع وحدة شطرى اليمن وهى حماية للديمقراطية ونحن حريصون عليها ولكن بعد حصول حزب المؤتمر على الأغلبية فى الانتخابات الاخيرة لم يعد هناك دور أساسى لباقى الاحزاب ونحن كحزب للاصلاح موجودين فى المعارضة وبالنسبة للحزب الاشتراكى فإن أعضاءه نجحوه بانفصالهم ومقاطعتهم للانتخابات والرئيس من حرصه على الديمقراطية إعاد لحزبهم الحياة.

واوضح الشيخ عبد الله الاحمر ان الأزمة الاقتصادية حاليا والخروج منها هى الشاغل الأساسى للحكومة اليمنية من خلال استغلال الثروة السمكية والزراعية وترشيد الانفاق.

وحول ظاهرة الارهاب أكد رئيس مجلس النواب رفضه التام للاتهامات الموجهة لبلاده بايوائها للارهابين وقال ان الارهاب بعيد عن اليمن واوضح ان هذا الاتهام انطلق بكل اسف من الحزب الاشتراكى قبل احداث الانفصال الدامية ولكننا فى اليمن لا نؤوى ولا نشجع الارهاب.

وبالنسبة لظاهرة خطف السياح الاجانب باليمن ، قال إنها ظاهرة سيئة ولكنها غير ارهابية وهى احدى وسائل الارتزاق من البعض لاستغلال الدولة التى تسدد اليهم اموالا للافراج عن السياح

وعن ظاهرة انتشار السلاح بين افراد الشعب اليمنى قال السلاح اصبح جزءا من تراثنا ولا يستغل للعدوان والاجرام ولا يشكل خطورة على احد لان الاعراف والتقاليد تحكمه ولم تشهد اليمن جرائم كبرى بسبب وجود السلاح والذى يتم تنظيم حمله حالياً.

واختتم حديثه «للأهرام» بقوله: ان بلاده مستعدة لاستقبال اجتماعات الاتحاد البرلمانى العربى السادس عشر من شهر مارس المقبل.

لجنة تحضيرية للإعداد للحوار العربى ـ الكردى

تم الاتفاق بين اللجنة المصرية للتضامن والحزبين الكرديين الرئيسيين فى شمال العراق على الاعداد المشترك للحوار العربى الكردى فى ندوة كبيرة تعقد بالقاهرة لتوضيح المواقف العربية الكردية من أجل الحفاظ على وحدة العراق.

وسيشترك فى الندوة الزعيمان الكرديان مسعود البارزانى رئيس الحزب الديمقراطى الكردستانى وجلال الطالبانى رئيس الاتحاد الوطنى الكردستانى.

كذلك تم الاتفاق على تشكيل لجنة تحضيرية للحوار من السادة احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن والدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة الأسبق ومحمد فائق وزير الاعلام الأسبق والكاتبين الصحفيين احمد نافع ونبيل زكى . وتضم اللجنة عدنان المفتى مسئول العلاقات العربية بالاتحاد الوطنى الكردستانى وممثله بالقاهرة وعمر يونانى مسئول العلاقات العربية بالحزب الديمقراطى الكردستانى وممثله بدمشق.

رافسنجانى يزور السعودية السبت القادم

الرياض ـ ر ـ أعلن دبلوماسى إيرانى أمس أن على أكبر هاشمى رافسنجانى رئيس إيران السابق سيصل إلى المملكة العربية السعودية السبت القادم فى زيارة رسمية تستمر ١٠ أيام فى لفتة جديدة لتحسين العلاقات بين البلدين.

وقال خميس صفى السكرتير الأول فى السفارة الإيرانية بالرياض إن رافسنجانى سيجتمع مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولى العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ووزير الدفاع الأمير سلطان بن عبد العزيز . وأوضح ان المناقشات تتركز حول تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين.

عبدالمجيد يستقبل وزيرا المانيا ومندوب العراق فى الجامعة العربية

شيفر : رغبة جماعية لتجنيب العراق الضربة العسكرية

كتب ـ نصر زعلوك:

اكد وزير الدولة الالمانى للشئون الخارجية هيلموت شيفر ان هناك رغبة لدى الجميع فى الوصول لحل سياسى ودبلوماسى للأزمة العراقية، وتجنب اللجوء للحل العسكرى وعواقبه. وأشار ـ عقب استقبال الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية له أمس ـ الى الدور المهم الذى يمكن ان يقوم به الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان وزيارته المحتملة للعراق فى اطار الجهود المبذولة لايجاد حل للأزمة وقال إنه يتعين علينا بذل قصارى جهدنا حتى يتجاوب العراق مع القرارات الدولية ويعطى الفرصة للمفتشين الدوليين للقيام بعملهم.

من جهة أخرى اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد أمس مع السفير نبيل نجم مندوب العراق لدى الجامعة العربية الذى صرح عقب الاجتماع بأنه أطلع الأمين العام على نتائج الجهود والاتصالات التى يقوم بها العراق مع الأطراف الدولية وكذلك مع كوفى عنان وذلك لاحتواء أزمة بلاده.

وأكد أن التحرك العراقى يأتى فى اطار الحرص على تبادل الآراء مع الاشقاء العرب واطلاعهم على خطورة الموقف مشيرا الى ان العراق توافق على المبادرة الدولية لحل الأزمة.

مهرجان للشباب العربى التاسع نهاية أغسطس بالقاهرة

كتب ـ ماجد كامل:

أكد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، خلال جلسات المكتب فى دورته بجامعة الدول العربية انه تمت مناقشة زيادة وتكثيف العمل الشبابى، واقر اقامة مهرجان الشباب العربى التاسع فى مصر نهاية أغسطس، وندوة الشباب والبيئة على هامش المهرجان.

وقال الدكتور عمارة إن اجتماعات المكتب تهدف الى رسم سياسات وبرامج موحدة وتهيئة المناخ لاقامة حوارات عربية شبابية لاطلاع ومعرفة مواقف واتجاهات العرب من القضايا القومية والعالمية، وقال إن شباب العرب قادرون على مواجهة فكر وتطور القرن الحادى والعشرين.

كما ناقش المكتب مشروع وثيقة الاستراتيجية العربية الشبابية لمواجهة ظاهرة المخدرات فى الوطن العربى وقرر دعم أعمال الاكاديمية العربية الافريقية للرياضة لاعداد كوادر رياضية عربية.

كما ناقش التقارير الخاصة بالمساعدات المالية لوزارة الشباب والرياضة الفلسطينية والمقترحات المقدمة من الجمهورية الجزائرية بشأن استضافة الجزائر للدورة الرياضية العربية العاشرة والدورة الـ ٢٢ لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

يشارك فى الاجتماعات وزراء وكبار المسئولين الرياضيين فى تسع دول عربية هى مصر والاردن والامارات والسعودية وسوريا والجزائر وتونس والمغرب والبحرين من بينهم وزراء الشباب فى مصر والاردن والجزائر ورئيس المؤسسة العامة للشباب فى البحرين ورئيس الاتحاد الرياضى العام فى سوريا.

ويعرض المكتب التنفيذى تقريرا بالتوصيات التى تم التوصل اليها لعرضه على مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذى يبدأ أعماله اليوم بالقاهرة برئاسة جيبوتى.

من قريب

النفاق الدبلوماسى

تشهد العواصم العربية خلال هذه الايام الملتهبة، التى تسبق توجيه الضربة العسكرية للعراق هجوما دبلوماسيا مضادا من جانب امريكا وتوابعها من بعض دول غربية ذات علاقة وثيقة بالعالم العربى فى محاولة مكشوفة لاقناع العرب بالحجج غير المنطقية التى تبرر استخدام القوة العسكرية لحل مشكلة فرق التفتيش فى العراق.

يتمثل هذا الهجوم الدبلوماسى فى الجولة التى قام بها ديريك فتشيت وزير الدولة للشئون الخارجية البريطانية ويعقبه هيلموت شيفر وزير الدولة فى الخارجية الألمانية، ثم مبعوث امريكى خاص هو السفير ديفيد نيوتن الذى كان سفيرا فى بغداد اثناء الحرب العراقية الايرانية - ليس للبحث عن حلول للأزمة توقف الاندفاع الأمريكى المتهور. الذى يمكن ان يصيب المنطقة العربية كلها باضرار وعواقب وخيمة، ولكن لتأكيد مساندة دولهم لجهود الحرب الامريكية ولتحريض الدول العربية على الانضمام الى الحلف الامريكى غير المقدس لقتل عدة الوف من ابناء الشعب العراقى بحجة البحث عن الاسلحة العراقية المميتة التى يخفيها صدام!!

يتحرك هؤلاء المبعوثون بسرعة فى تحذير أخير من اجل تعبئة التأييد العربى بعد ان فشل الرئيس الأمريكى فى تحقيق تأييد دولى مماثل لما حدث فى حرب تحرير الكويت قبل سبع سنوات ولأن معظم الدول العربية ابدت عزوفها عن الانضمام الى المجهود الحربى الأمريكى فى تدمير دولة عربية بدون سبب وخارج نطاق الشرعية الدولية.. ففى هذه المرة لا يوجد غزو عراقى للكويت ولا تهديد بغزو وما يملكه العراق من اسلحة - ان صح ذلك - لا يمثل قطرة فى بحر من اسلحة الدمار الشامل والصواريخ والقنابل النووية التى تملكها إسرائيل ولا تجرؤ امريكا ولا بريطانيا ولا الأمم المتحدة على الاقتراب منها أو مجرد الحديث عنها.

واذا كانت الغطرسة الأمريكية فى استخدام قوتها امرا مفهوما. فلا أحد يفهم اسباب انحياز بريطانيا وألمانيا وكندا وغيرها من الدول التابعة.. وبالأخص حين يتاكد ان امريكا ساعدت العراق فى استخدام الغازات السامة فى حربها الاولى مع إيران. وان بريطانيا قدمت لبغداد اسلحة لا حصر لها استمرت حتى عام ٩٤ طبقا لما نشرته صحف انجليزية. وقبل شهور قليلة أدين رجل اعمال ألمانى فى توريد معدات لأسلحة كيماوية الى العراق.

ان النفاق الدبلوماسى الذى تتعامل به هذه الدول التابعة لأمريكا مع العرب امر يدعو الى الرثاء.. وتهافت الموقف العربى يدعو الى رثاء اكبر. ويكفى ما أعلنه الرئيس الفرنسى شيراك من انه ليس مفهوما ان تستخدم هذه القوة العسكرية الهائلة لمجرد حل مشكلة تتعلق بالسماح لفرق التفتيش، يقع لها من الضحايا مئات الابرياء من ابناء الشعب

سلامة أحمد سلامة

العراق وأمريكا.. لعبة المواجهة المفضلة

عاطف الغمرى

حين وصلتنا دعوة مكتوبة لحضور مناقشة مع ريتشارد هاس - الذى كان واحدا من اكبر مساعدى الرئيس جورج بوش اثناء حرب الخليج - بعنوان «الصدام مع العراق».

كان ذلك مجرد اضافة إلى جو معبأ بالكلام، يتناول موضوعا يكاد يكون واحدا هو المواجهة مع العراق، فقبلها بثلاث ساعات كان توماس بيكرينج مساعد وزيرة الخارجية للشئون السياسية، والرجل الثانى فى وزارة الخارجية الامريكية بعد اولبرايت، هو ضيف مركز الصحفيين الاجانب فى واشنطن فى حديث حول سياسة حكومته تجاه الازمة مع العراق. وفى صباح اليوم نفسه كانت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية تتحدث امام لجنة العلاقات الخارجية فى مجلس الشيوخ وتشرح سياسة حكومة كلينتون فى نفس الموضوع، وهذا بالطبع بخلاف جداول اعمال مراكز البحوث والدراسات او لقاءات المسئولين فى الحكومة والتى كانت قد بدأت فى اليوم التالى مباشرة فى مؤتمر عقده ساندى بيرجر مستشار الامن القومى للرئيس كلينتون فى نادى الصحافة القومى الامريكى.

كانت الرغبة فى معرفة ماسيقوله ريتشارد هاس مضاعفة لسببين الاول: انه بحكم موقع المسئولية الذى شغله من قبل فى البيت الابيض ووضعه الحالى كمدير للدراسات السياسية بمعهد بروكنجز، وباعتباره واحدا من اكبر الخبراء المتخصصين فى السياسة الامريكية تجاه الخليج والعراق، فانه يمكن ان تكون لديه حاسة توقع الاتجاهات المقبلة للقرار الامريكى فى المنطقة خاصة ان اللقاء يشترك فيه بالمناقشة حشد من المتخصصين، والسبب الثانى ان من سبقوه فى الكلام فى اليوم نفسه والذين يشغلون مواقع السلطة فى حكومة الرئيس كلينتون، عادوا يدورون حول نفس النغمة التى تتكرر فى تصريحاتهم عن الحل الدبلوماسى، والخيار العسكرى دون ان يضيفوا جديدا يحدد ما الذى تنويه فعلا الولايات المتحدة.

فبالنسبة لتوماس بيكرينج دار كلامه حول تفضيل الولايات المتحدة للحل الدبلوماسى وانها مستعدة وبقوة للحل العسكرى، اذا فشلت الجهود الدبلوماسية، كذلك قالت اولبرايت فى الكونجرس انه مازال هناك وقت امام الحل الدبلوماسى لكن اذا لم يتغير سلوك العراق وفى اقصر وقت ممكن فليس امامنا بديل سوى توجيه ضربة عسكرية قوية ورئيسية.

وكانت الصورة خارج دائرة المسئولين او الخبراء اى فى الشارع الامريكى لها شكل مختلف حيث اوضحت استطلاعات الرأى العام ان الغالبية العظمى تؤيد العمل العسكرى ضد صدام، على اساس ان المهمة التى قامت من اجلها حرب الخليج مازالت مهمة ناقصة، لانها تركت صدام يواصل من حين لآخر وحتى اليوم القيام بنفس لعبة التهديدات واشاعة جو من عدم الاستقرار الامنى فى المنطقة، وانه مازال يستحوذ على اسلحة الدمار التى اعتبرتها الولايات المتحدة فى عام ١٩٩١ مصدر تهديد خطير لجيرانه.

لكن اى عمل عسكرى هو المقصود؟.. المفروض ان صناع القرار السياسى هم الذين يتحملون مسئولية تحديد ذلك وصناع القرار السياسى او بالتحديد الشريكان الرئيسيان فى اتخاذ قرار السياسة الخارجية وهما الرئيس والكونجرس على خلاف حول نوعية الحل العسكرى، فالبيت الابيض قد حدد موقفه بتوجيه ضربة عسكرية كبيرة يكون من شانها تقليص او تقليل قدرة صدام على امتلاك الاسلحة البيولوجية والكيميائية او اعادة تطويرها من جديد فيما بعد، لكن الكونجرس يريد تجاوز هذه الحدود ويرى ان تفكير الحكومة الامريكية متواضع وانه ينبغى ان يكون العمل العسكرى اوسع مدى من ذلك ويتضمن انزالا بريا وغزوا بقوات المشاة للاراضى العراقية بهدف الاطاحة بصدام والتخلص من وجوده مرة واحده وللأبد.

لكن الخبراء الذين دخلوا بكثرة فى دائرة المناقشة الساخنة فى واشنطن لهم وجهة نظر ترى ان كلا الرأيين قاصر، ولايحمل اى رؤية استراتيجية وعسكرية وسياسية طويلة المدى، ومضمونة النجاح يقدمها اى منهما إلى الرأى العام إلا ان كلا الخيارين يبدو انه لايحسب حساب النتائج او الفرص المتاحة للنجاح فى تحقيق الهدف الذى يراه.

لكل هذا كان من المهم الاستماع إلى تشخيص ريتشارد هاس وجملة المناقشة معه، ويبدو ان الشعور بهذه الاهمية قد عم الذين وصلتهم الدعوة لاننا عندما ذهبنا إلى معهد بروكنجز وإلى الحجرة التى احتلتها مائدة مستديرة للحوار كان حولها عشرون مقعدا، كان عدد الذين ملأوا الحجرة اكثر من ذلك بكثير فدعينا للانتقال إلى قاعة اكبر جلس فيها المدعوون حول مائدة بيضاوية كبيرة شغلت كل مقاعدها باكثر من اربعين شخصا، وبعد ان بدأ ريتشارد هاس باستعراض عام لصورة الموقف بأكمله من جميع اطرافه:

العراق والولايات المتحدة والعالم العربى وروسيا والحلفاء الاوروبيون وبقية اطراف المجتمع الدولى الذين يشاركون فى البحث عن حل سواء كان دبلوماسيا او عسكريا للازمة مع العراق، فانه توقف امام نقطة رئيسية ومهمة حاول بها ان يحدد المواقع التى يتوقف امامها حاليا التفكير الرسمى فى الولايات المتحدة وبالتالى مؤشرات التحول القائم فى الازمة مع العراق.

وقال ان الولايات المتحدة تريد الحل الدبلوماسى وتواصل مساعيها فيه إلى النهاية لان هناك حسابات كثيرة مازالت تجعلها قلقة من نتائج استخدام القوة، لكن اذا كان لا بد من استخدام القوة العسكرية فان امام الولايات المتحدة ثلاثة خيارات الآن:

اولا - توجيه ضربات عسكرية كبيرة وساحقة لضمان التخلص من مخزون اسلحة الدمار لدى صدام حسين لكن هذا الخيار محفوف بالمخاطر لانه قد يؤدى إلى خسائر كبيرة تلحق بالمدنيين خاصة ان الولايات المتحدة تضع امامها احتمال ان يلجأ صدام إلى تجميع المدنيين حول او داخل بعض الاهداف المحتملة كدروع بشرية وقائية. وفى هذه الحالة سوف يضاعف ذلك من غضب الرأى العام العربى وايضا فى دول أخرى بالاضافة إلى عدم وجود ضمانات فى ان هذا الخيار يمكن ان يؤدى إلى القضاء نهائيا على قدرات صدام العسكرية فى مجال الاسلحة البيولوجية والكيميائية.

ثانيا - توجيه ضربة عسكرية تاديبية او عقابية لتقليص وتقليل قدرات صدام على الاستحواذ على هذا النوع من الاسلحة او تطويرها مستقبلا، وهذا الخيار هو الذى تتجه اليه الحكومة على الرغم من انها تعترف بأن الهدف مجرد تقليص وليس استئصال قدرات صدام حسين العسكرية، وانه ايضا باعتراف مادلين اولبرايت، قابل للتكرار من حين لآخر كلما حاول صدام حسين استئناف محاولاته فى تطوير اسلحته.

ثالثا - الرأى المطروح بقوة داخل الكونجرس ومن جانب الاغلبية الجمهورية فى مجلسى الشيوخ والنواب والذى يدعو لإقصاء صدام عن الحكم واستبداله بنظام جديد، وقد تحفظ ريتشارد هاس على هذا الرأى بانه يعنى عملية غزو واحتلال وقد تستغرق وقتا كبيرا ثم ان خسائرها غير محدودة وقد تؤدى إلى نوع من الاستياء فى كل المنطقة بالاضافة إلى ان المعارضة العراقية متفككة ومتصارعة ومتضاربة ومن الممكن فى حالة سقوط صدام ان يقفز إلى الحكم اى مغامر آخر من داخل الجيش وبذلك تستمر الامور على نفس المنوال.

وفى تقدير ريتشارد هاس كما شرحه على مائدة الحوار المستديرة ان هناك صعوبات حتى فى قرار الخيار العسكرى ذاته، وان كلا الجانبين الامريكى والعراقى غارق فى عملية حسابية يقيس بها خياراته، واحتمالات تغيير موقف الآخر او تراجعه، وصدام يزداد تعنتا كلما لاح له ان امريكا تتخوف من عواقب العمل العسكرى، ويزيد رصيده نتيجة عدم تعاطف الرأى العام العربى مع العمل العسكرى، ورفض روسيا له، وعدم تحمس فرنسا والصين، اى ان فترة الايام المقبلة من الآن وحتى موعد الضربة العسكرية لو استقروا عليها وكما يتوقع هاس مداها من الآن وحتى منتصف مارس قد دخلت فى عملية تنافس صامت يحاول فيها كل منهما ان يضيف إلى رصيده مصادر قوة وضغط على الآخر.. والموقف على هذا النحو صار لعبة لانهاية لها بين امريكا وصدام على مدى سبع سنوات منذ نهاية حرب الخليج وحتى اليوم، وفى هذا الإطار لاتريد امريكا من وجهة نظر حساب الارباح والخسائر تبديد استثمار بالمليارات يتمثل فيما انفق فى تحريك وحشد عسكرى ضخم تم تجميعه فعلا للضربة العسكرية لكنها تضع فى الجانب المقابل له فى الميزانية اى خسائر قد تترتب على الخيار العسكرى وهى تحسب ان صدام من ناحيته يريد الضربة لحسابات داخلية يصور بها نفسه بطلا، وقادرا على ان يتحداها ويستمر فى الحكم ويعاود الكرة، مادامت الضربة المقررة متواضعة فى حجمها، وبالتالى فهو قادر على تلقيها واستيعابها فى هذه الحدود.

وربما يكون سبب الضباب الكثيف الذى يخيم فوق صناعة القرار الامريكى تجاه العراق فى واشنطن المعبأة حاليا بالكلام حول هذه الازمة واحتمالاتها سببه ماأشرت اليه فى البداية من تقدير الخبراء بان القرار المتوقع يفتقد الرؤية الاستراتيجية الكاملة، وحتى عندما حضر ساندى بيرجر مستشار الامن القومى للبيت الابيض إلى نادى الصحافة القومى (الذى يوجد به مكتب الاهرام) ويحدث حديثا طويلا ويعرض فيماوصفه على حد تعبيره باستراتيجية طويلة المدى لحكومته فى التعامل مع مشكلة صدام حسين المزمنة، فانه قال ان الولايات المتحدة تعارض صدام حسين بسبب نيته المعلنة لتهديد استقرار منطقة حيوية لمصالحها، فالشرق الاوسط المستقر يعنى اننا نستطيع ان نضمن تدفق البترول، ومكافحة الإرهاب، وحشد تأييد قوى لتسوية شاملة وعادلة للسلام فى الشرق الاوسط. لكن البعد الاستراتيجى الاساسى غاب فى حديث بيرجر لانه تجاهل السبب الآخر الاهم الذى يهدد استقرار الشرق الاوسط. وهو عداء السياسة الاسرائيلية الحالية لعملية السلام، ومعرفة الادارة الامريكية عن يقين بانها غير قادرة على ان تتدخل فى مواجهة مع مصدر التهديد المتربص بالسلام والاستقرار.. من ثم كانت الرؤية غائبة، والضباب يكتنف بشدة القرار الامريكى واتجاه سيره.

مع اهتزاز مصداقية الدولة العظمى

لعبة الابتزاز السياسى التى تمارسها امريكا على المنطقة العربية وبالذات الخليج انكشفت تماما خاصة أن التعبئة الامريكية للضربة العسكرية تطمئن العالم العربى بأن الضربة غير مقصود منها إسقاط (صدام حسين)! اى ان دوره كورقة رابحة لمزيد من الابتزاز الأمريكى لا يزال سارى المفعول وبالتالى فالمقصود هو تدمير البنية التحتية للشعب العراقى (هذا إذا بقيت بنية تحتية أصلا) لتعطى مزيدا من الاطمئنان لاسرائيل بان العراق لن يكون قادرا فى المستقبل على شن اية ضربة فى حال ما إذا أرادت إسرائيل تصعيد أزمة السلام الى آخرها بالوصول الى حرب شاملة فى المنطقة بدءا بسوريا وانتهاء بتحقيق الحلم الصهيونى (مرور مائة عام عليه) بتكوين الدولة الصهيونية من النيل الى الفرات. وكل الظواهر تثبت أن اسرائيل لم تتخل عن حلمها هذا ولو باساليب مراوغة مثل اتفاقيات السلام ثم التنصل منها. ومصداقية أمريكا اهتزت فى العالم كله وهى تترك الحبل على الغارب بالنسبة لاختراقات إسرائيل لكل معاهداتها ولكل إتفاقياتها ولكل قرارات الأمم المتحدة بينما تريد أن تكسب لنفسها وللأمم المتحدة مصداقية مشوهة من خلال الضغط والعمل العسكرى فى العراق تنفيذا لبنود الأمم المتحدة. إن مصداقية أمريكا ولعبتها الأمم المتحدة لن تكتسب الجدية الا بالتزام والزام الجميع بما فيهم أمريكا نفسها وإسرائيل بمشروعية قرار الأمم المتحدة ولعل أولها التزام أمريكا برفض كل دول المنطقة ودول العالم للضربة العسكرية التى تريد أن تتفرد بها أمريكا وإسرائيل باعتبار الاولى الدولة العظمى الوحيدة فى العالم وباعتبار الثانية هى التى تحكم فى الواقع هذه الدولة العظمى الوحيدة! إن الذى يحدث فى عالم اليوم كثير والذى يحدث فى الشرق الأوسط أكثر بسبب انحياز امريكا لاسرائيل وبسبب إصرارهما معا على تدمير هذه المنطقة الحيوية فى العالم بكل الأساليب. ولذلك فما لم تراجع أمريكا نفسها وتراجع صورة مصداقيتها من خلال نقد أدبى وموضوعى حقيقى فإن تلك المصداقية ستبقى (أضحوكة) مستمرة. لقد قال العرب وقال العالم كله رأيه فيما تريد فعله الدولة العظمى ولذلك فإن مصداقيات أخرى تتعرض للاهتزاز مثل الديمقراطية التى تتشدق بها أمريكا ومثل حقوق الانسان وهى لا تحترم حقوق الانسان لدى شعب كامل وتريد إبادته دون ذنب الا نظامه التى ستبقى عليه مثلما تصرح.... ومصداقيات مثل دور الأمم المتحدة وهل هى مجرد لعبة فى يدها أم انها معبرة عن مواقف دول العالم المشتركة فيها، الى جانب مصالحها الحيوية التى تريد الدفاع عنها فى المنطقة دون مراعاة مصالح دول المنطقة نفسها. لقد تحول الأمر من بلطجة دولية جديدة الى إرهاب الدولة الأمريكية لبقية دول العالم حتى وصل الأمر ليصبح نكتة قبيحة ومجرد اضحوكة تنبئنا بكم العبث الذى يعيشه العالم ويعانيه بسبب الدولة العظمى!

فوزية رشيد
روائية وكاتبة من البحرين

مصر.. العقل والحكمة والعدل والرحمة

د. محمد مجدى مرجان

إن العقل هو افضل نعمة منحها الله للانسان، وتتمايز عقول البشر حتى تصل فى أعلى مراتبها إلى درجة الحكمة، «ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا»، وتهوى وتنحط فى أسفل أنواعها إلى مرحلة الغباء والحمق والجنون أيضا.. ورجاحة العقل او سفاهته لا ترتبط بالسن أوبالدراسة او بالمنصب ولكنها تظهر من سلوك الانسان وتصرفه خاصة فى المواقف الدقيقة والحساسة والمصيرية - والقرار او التصرف إذا صدر من انسان عادى فإن نفعه او ضرره سيصيبه وحده أو اسرته والمحيطين به وكلما اتسع سلطان صاحب القرار كلما امتد اثره إلى دائرة أوسع، حتى نصل إلى زعماء الدول - حسب حجمها - والتى تحدد فيها كلمة الزعيم مصير الشعب كله، وربما جاوزت ذلك إلى المنطقة المحيطة وأجزاء كثيرة من العالم. وللأسف فقد ابتليت أمتنا العربية وشعب العراق بالذات بزعيم تعاظمت فى داخله نزعات السيطرة وجنون العظمة يحلم بإنشاء امبراطورية ضخمة بل وأن يسيطر على الدنيا كلها، همه الأوحد إثارة المشاكل والقلاقل واشعال الحروب والاستمتاع برؤية القتلى واستنشاق عبير الجثث والارتواء بدماء الأبرياء، وهو فى ذلك سعيد هانئ فى قصوره الثمانين التى بناها تحت الأرض بعيدا عن القنابل والأهوال وتحتها عظام شعبه المسكين. وللأسف أيضا فلقد درجنا نحن العرب على أن نفكر بعواطفنا ونلغى عقولنا تماما وأن تتسم أحكامنا بالطابع الشخصى مفسرين حديث الرسول الكريم «انصر اخاك ظالما أو مظلوما» تفسيراً عكسيا مبتوراً تماما مثل نطق آية «لا تقربوا الصلاة» بغير تكملة.. وحاكم العراق لايتعلم من دروس الماضى، لقد نجح فى سرقة الأضواء العالمية وجذب الاهتمام إليه مثل أى جانح أو شاذ يأتى عملا غريبا، ورغم معاناة شعبه وحصاره وخضوعه منذ سبع سنوات للتفتيش على الأسلحة الخطيرة فلقد اكتشفت لجنة التفتيش الدولية انه يخفى معظمها فى قصوره تحت الأرض وذلك ما أظهرته أيضا الأقمار الصناعية الأمريكية - كما يقولون - وطالبت اللجنة بتفتيش القصور ولكنه منعها، وهكذا ثارت المشكلة وهددت الولايات المتحدة وحليفاتها باستخدام القوة لاجباره على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، فأخذ يولول ويتباكى من تعسف النظام الأمريكى على الحمل الصدامى وانقسم العالم إلى قسمين بين الذئب والحمل كل دولة وفقا لمصالحها وميولها واتجاهاتها، وانقسم العرب أيضا وصدرت تصريحات غير مسئولة من البعض، روسيا تزايد كعادتها كما أوصلتنا فى سنة ٦٧، وبعض العرب يندون بالعدوان الأمريكى على الأمة العربية ويطالبون بالوقوف إلى جانب العراق ولو أدى ذلك إلى الحرب بينما أسلحته موجهة ضد عرب الخليج وليس إلى اسرائيل، وكان يمكن لمصر أن تنزلق وتقع فى الفخ المنصوب وتعود المنطقة إلى أتون النار والدمار خاصة أن مصر هى مفتاح الحرب والسلام فى الشرق الأوسط، ولكن من فضل الله علينا وعلى المنطقة كلها وربما على العالم كله أن وهب مصر زعيما حكيما عادلا أمينا صادقا ورحيما أيضا، صادق مع نفسه وشعبه، عادل ورحيم وأمين مع الصديق والعدو، يزن الأمور بميزان دقيق ويحكم بموضوعية وبهدوء وبغير انفعال وبعد البحث والدراسة والتمحيص وتقليب الأمور على كل الوجوه، حاد البصيرة بعيد النظرة يكاد يرى المستقبل القاصى على شاشة مجسمة امام عينيه، بمجرد احساسه بجو التوتر والأزمة وهو يحاول التهدئة واقناع الأمم المتحدة والولايات المتحدة بالتريث واتاحة الفرصة لحاكم العراق كى يراجع نفسه وطالب العراق بالامتثال لقرارات مجلس الأمن والخضاع كل مواقعه للتفتيش وصارحهم بصدق أن هذا هو الطريق الوحيد لتجنيب الشعب العراقى ويلات الحرب وأنه لن يستطيع أحد منع الولايات المتحدة من ضرب العراق، وعليهم ألا يعتمدوا على المزايدات الجوفاء المؤيدة لهم والتى سرعان ما تتبخر وتختفى بمجرد اشتعال القتال، كما أوقف الاندفاع الأحمق لبعض المتحمسين وذوى المصالح هنا وهناك الذين حاولوا ولو سكب المزيد من النيران والبنزين والحطب واعادة المنطقة إلى مسلسل الخراب من جديد، ولو كانت مصر مازالت محكومة بأهل الحمق ومرضى الخيلاء كما كنا فى الماضى لسارعنا بإرسال القوات المصرية إلى العراق ولاشتعلت المنطقة من جديد فى حرب لا تبقى ولا تذر، ولا ناقة لنا فيها ولا جمل، ولكن مبارك صاحب القلب الكبير الرحيم بمصر وبالعرب وبالعراق وبكل خلائق الدنيا يعشق السلام والطمأنينة والرخاء لكل البشر، ويحرص على درء الأضرار والمخاطر عنهم بكل سبيل، وهو مازال يواصل سعيه ونصائحه للرئيس العراقى بأن يستجيب لصوت العقل وإذا لم يكن لديه ما تزعمه فرق التفتيش والأقمار الصناعية، فلماذا يمنع المفتشين من التحقق ولماذا المزايدة ووضع العالم دائما على حافة الهاوية ولهيب الصراع، ولماذا لا يتقى الله فى شعبه وفى سائر الخلائق، والعالم كله بما فيه الولايات المتحدة والكويت ودول الخليج يفضلون الحل السلمى، فهل يثوب زعيم العراق؟!

اجتهادات

سقطت على رأس كلينتون، من حيث لا يحتسب فضيحة لوينسكى، وهو منشغل لحظتها بثلاث قضايا رئيسية. اثنتان منها متصلتان فى تعقيد شديد بإسرائيل والمنطقة العربية حيث البترول والقوات الامريكية المتمركزة بالخليج ومخزون الغضب العربى قيد التفجير. ونعنى بهما إنقاذ عملية السلام على أساس صياغة مدريد والأرض مقابل السلام وتنفيذ اتفاقيات أوسلو. وهوما يرفضه نيتانياهو، الولد المدلل والجوكر اللعيب، لدى خصومه من اليمين فى الكونجرس والحزب الجمهورى وجماعات التعصب فى اللوبى اليهودى وفى الهيئات المسيحية - الصهيونية. وكذلك المواجهة مع العراق الذى أخذ يتمرد على استمرار الحصار والعقوبات على امتداد يزيد على سبع سنوات دون افق محدد لنهايتها. وهو تمرد بات يلقى استجابة عربية وتعاطفا عالميا واسعا ضد محاولة امريكا ضربه عسكريا، باعتبار انه تحد لسلطة «امريكا - الأعظم دوليا». وهو تحد على لاتريد ان تساوم بشأنه رغم برجماتية السياسة الامريكية عادة حتى لا يصبح سابقة تهز مصداقيتها العالمية. اما القضية الثالثة فهى فى مواجهة الكونجرس بخطابه الرئاسى عن حالة الاتحاد: ما تم إنجازه وما لم يتم واستشراف المستقبل، وهو خطاب سنوى جامع يحظى باهتمام شعبى نقدى واسع، ويستخدم كمعيار لتقييم اداء الرئيس.

الفت النظر، اننا هنا نتناول بالعرض والتحليل الحدث بفعله وردود أفعاله فى الساحة الأمريكية الراهنة واحتمالاته فى المستقبل القريب. بغض النظر عن مواقفنا الفكرية والسياسية الذاتية.

هطلت علامات الاستفهام بغزارة على كلينتون خلال اجتماعه بنيتانياهو ثم بعرفات حول واقعة علاقته الجنسية بلوينسكى خلال فترة تدربها بالبيت الأبيض ثم بعد انتقالها إلى البنتاجون. وحول واقعة انه طلب من لوينسكى أن تنفى فى شهادتها أمام المحققين حدوث هذه العلاقة. الأمر الذى يشكل جريمة تخريب او تضليل سير العدالة. والكذب بشأنها له سابقة معينة، اطاحت فى السبعينيات بالرئيس نيكسون من البيت الأبيض فيما عرف باسم فضيحة ووترجيت. وراحت أجهزة الإعلام تقدم أوجه الشبه بين ووترجيت، وبين لوينسكى جيت، وترجح بقوة احتمال ان يلقى كلينتون مصير نيكسون. ولكنه لن يفلت هذه المرة كما افلت فى المرات السابقة. ونشط خصومه فى إمداد أجهزة الإعلام ومؤسسات الرأى العام بطوفان من الحكايات والوثائق عن تسجيلات وهدايا متبادلة بين كلينتون وبين لوينسكى.

وساد المناخ السياسى الأمريكى نغمة، تلح على أنه حتى ولو ثبت ان كلينتون لم يحرض لوينسكى على الكذب، فانه غير أهل للاستمرار كرئيس، فهو رجل يبدد كل طاقته فى علاقات جنسية غير مشروعة ولا يستطيع أن يسيطر على غرائزه. وهذه نقطة ضعف خطيرة فى المسئول الأول بأمريكا، يمكن لأعداء البلاد التسلل منها للضغط عليه وعلى قراراته، فى قضايا خطيرة مثل الصراع بين نيتانياهو وعرفات، والمواجهة مع العراق وصدام حسين و.. و.. و...

لطفى الخولى

ما الذى يجرى على مسرح الأحداث فى العالم؟

سؤال .. تبدو الاجابة عليه امرا ميسورا، لكن التعمق فى معنى الاحداث يجعل من هذه المهمة أمرا صعبا..

فنحن أمام عالم جديد لم تتبلور قواعده الأساسية بعد، وإن بدت الصورة على السطح تنبئ بما سيكون عليه المستقبل..

ونحن أمام شعار، ما يحمله مضمونه غير ما يظهر منه على أرض الواقع، وقد سموه (الشرعية الدولية)..

إذا عدنا الى الوراء قليلا، والى ماض قريب مازال أبطاله أحياء، فقد نلمس تفسيرا لبعض ما يجرى أو ربما كل ما [illegible]

كان العالم الى وقت قريب يتقاسم [illegible] ايديولوجيته التى يحاول من خلال برامج [illegible] على أوسع نطاق.. وبدا من خلال هذا الصراع [illegible] ان هناك توازنا فى القوى.. سياسيا، واجتماعيا، واقتصاديا، وثقافيا أيضا.. حتى ظهر على المسرح (الحصان) الجامح أو (العميل) سمه ماشئت، لكن اسمه الذى ذاع ولمع فى أجهزة إعلام الغرب، ثم ماليث أن اختفى بعد أن أدى دوره.. كان (جورباتشوف) الذى حطم قوة التوازن العالمى الثانية وحول الاتحاد السوفيتى من قوة عظمى الى دويلات، بدأت تسير فى فلك الغرب الرأسمالى، وتحولت بزاوية حادة من الشيوعية الى الاقتصاد الحر، وفقدت لقب (القوة العظمى الثانية) وإن حاول يلتسين المريض ان يكون لروسيا دور مواز لدور الاتحاد السوفيتى السابق، وهو أمر مازال حتى الآن رهنا بمدى قوة الاقتصاد الروسى وخروجه من دائرة اقتصاد الضرورة المعتمد على اعانات وقروض الغرب، الى اقتصاد الوفرة، بما يترتب عليه من فاعلية فى مجتمعه المحلى والمجتمعات العالمية من حوله.

نحن الآن أمام عالم جديد.. انفردت فيه الولايات المتحدة الأمريكية بالقمة والهيمنة، وما يمكن أن نطلق عليه (توجيه العالم) نحو نسق ومنهج يصنع فى أمريكا ويفرض على المجتمع الدولى باسم النظام العالمى الجديد والشرعية الدولية.. الكيل فيه بعدة مكاييل، والعدل مفقود مفقود.

وما يجرى فى الشرق الأوسط على الساحة العربية، ما هو إلا فرض هيمنة السيد الجديد وبسط سيطرته على أغنى منطقة فى العالم، وقصقصة ريش اى قوة فى هذه المنطقة يرى فيها صوتا يعلو فوق صوته.

ولعل هذا ما تفعله الولايات المتحدة الأمريكية الآن مع العراق.. فاسلحة الدمار الشامل التى تدق طبول الحرب لتدميرها، وبالتالى تدمير مابقى للعراق من قوة عسكرية واقتصادية.. هذه الأسلحة لها وجود مكثف فى اسرائيل بصورة أكثر عنفا وأعلى صوتا، بل واشترك فى صنعها العقل الأمريكى ومولتها الخزانة الأمريكية، ومع هذا فإن مجرد لفت النظر ولم يوجه الى اسرائيل، بل إن مجرد دعوة، ولو من باب ذر الرماد فى العيون لم توجه اليها للانضمام الى اتفاق الحظر النووى.. والسر فى جراب الحاوى الأمريكى.

والأمر بهذه القتامة المثيرة للإحباط. كيف نرى المستقبل، لنا وللعالم المغلوب على أمره من حولنا.. هل نرضخ لإرادة السيد الجديد.. أم نقاوم.. هل نستسلم أم نتشبث بالأرض تحت أقدامنا ونبقى فى حالة «صحوة» تحفظ لنا شخصيتنا بحيث لانذوب..؟

أسئلة كثيرة لاتحتاج الى إجابات نظرية، بقدر ما هى فى حاجة الى تجسيد حى لايكتفى بالانتظار حتى تقع الواقعة وتحدث المأساة، وانما يكون للفعل رده المساوى له فى القوة والمضاد له فى الاتجاه، وبهذا وحده تستقيم الأمور وتثمر الحياة.

وحتى نصل الى هذه المرتبة من القوة.. فليس أمامنا فى حالة العراق الراهنة سوى أن نتأسى بداهية العرب (معاوية بن ابى سفيان) التى قدمت اليه امرأة تلتمس عطاياه، فطلب منها أن تسب غريمه على بن ابى طالب.. فالقت على معاوية كلمة بليغة بدأتها بمدح (على) وانهتها بذم (معاوية).. فماذا فعل؟ لم يقطع شعرة معاوية، ورغم غيظه الداخلى فقد أعطاها أكثر مما طلبت.

هنا اقول للرئيس العراقى.. لقد كنت وشعبك ووطنك فى غنى عما يحدث الآن لو استمعت لنداء العقل والحكمة الذى وجه اليك من مصر التى تزعمت يوما إخراجها من الدائرة العربية.. فلتستمع للمرة الأخيرة لنفس النداء الموجه اليك على لسان زعيم مصر (مبارك) حتى لاتقع (ام الكوارث).. واقول لك أيضا: لاتقطع شعرة معاوية وانقذ شعبك ووطنك وهذا الانقاذ هو فى حد ذاته حفاظ على الكرامة والكبرياء.. خاصة انك تواجه ما يسميه العالم الآن بالقوة الحمقاء..!!

على عياد

مشروع عاصمة اقتصادية لمصر جنوب شرق المتوسط!

مستشار: حسن أحمد عمر

سبق ان تقدمت للحكومة فى مقالى بعنوان «استراتيجية تطوير بورسعيد.... جسر الى الوادى الجديد» فى اهرام الثلاثاء ١٩٩٦/١١/١٩ بمشروع «استراتيجية تطوير بورسعيد» عرضت فيه لكيفية استغلال منطقة شرق تفريعة قناة السويس استغلالا امثل حماية لقناة السويس، ولاعادة اكتشاف موقع مصر.

وشرفت فى مساء ذلك اليوم بمقابلة - استمرت زهاء ثلاث ساعات - مع اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد بمكتبه حيث شرحت لسيادته وبالخرائط التوضيحية تفاصيل مشروع «الاستراتيجية» الذى يهدف لا الى تحويل شرق بورسعيد الى عاصمة اقتصادية عملاقة لمصر جنوب شرق المتوسط لا لاستغلال موقعها الجغرافى المميز واعتمادا على علاقات متبادلة مع اقتصاديات المارين [illegible] العام ١٩٧٦ عن تحقيق اهدافها

وفى نهاية اللقاء قدمت لسيادته نسخة من البحث الخاص بمشروع «الاستراتيجية» والذى يقع فيما يزيد على الخمسين صفحة، فوعد بدراسته فى ضوء ماالدى المحافظة من تصور، ووعدنى بانه فى القريب العاجل سوف اطلع على هذا التصور عندما يتم نشره. بيد ان سياق المناقشة دل على ان تصور المحافظة ليس بحجم او نوعية او عناصر المشروع الذى قدمته، وخشيت من ان يخلط تصور المحافظة مابين الهدف من المشروع ووسيلة تطبيقه.

السؤال الذى يطرح نفسه هل تصور محافظة بورسعيد هذا يمكن مقارنته بما تم تحقيقه فى دبى وجبل على، وماهو جار العمل فيه فى جزيرة السعديات فى ابوظبى؟ بل هل يتفق هذا التصور مع متطلبات الاقتصاد القومى المصرى فى بدايات القرن ٢١ من ناحية، ويتعادل مع الامكانيات المتاحة فى الموقع من ناحية ثانية؟ ودعوت للتحاور مع مقدمى تصور المحافظة بطرح عدد من الاستفسارات المنطقية - فاختلاف الرأى لايفسد للود قضية - بهدف حماية الكنز المصرى المتمثل فى الموقع، مدركين بان عبقرية المكان تكملها عبقرية الانسان، ولنا فى الاقتصاد اليابانى خير برهان، وهاكم بعضا من تلك الاستفسارات:

● اذا كان ميناء سنغافورة يعمل حاليا بطاقة تداول للحاويات تصل الى ١٢.٩ مليون حاوية سنويا. فكيف نقبل ان تكون طاقة ميناء شرق التفريعة ٦ ملايين حاوية سنويا فقط وهل اخذ فى الاعتبار كم ستكون الطاقة فى سنغافورة بعد خمس سنوات من الان - التاريخ المتوقع ان يبدأ فيه عمل ميناء شرق التفريعة - فى حين ان مشروع «الاستراتيجية» اتفاقا مع المنطق الاقتصادى يستهدف تشييد ميناء عصرى هو ميناء شرق التفريعة البحرى الدولى او المنطقة البحرية الحرة شرق التفريعة، تتميز باعفاء نشاطها من الضرائب والرسوم الجمركية بغير تحديد للمدة فى حين ان المنطقة الحرة العامة بجبل على تحدد مددا تصل اقصاها الى عشرين عاما - فحسب - على مساحة مقدارها ٢٠٠كم٢ بطاقة تداول حاويات لاتقل عن ٢٠ مليون حاوية سنويا، وهو ميناء شامل لايقتصر على تداول الحاويات فحسب وانما يشتمل على مركز دولى لتخزين الحبوب واللحوم والزيد وغيرها من البضائع، وعلى منطقة حرة صناعية للصناعات الحديثة والهاى تك، ويعمل بطاقة لاستقبال ٢٥٠ باخرة يوميا تخدمها محطة تموين السفن بالوقود، وتقام على الشقة الأخرى منه - اى مثلث شرق التفريعة - ترسانة بحرية لصناعة وعمرة السفن بحسب انه ميناء واعد يقع بجوار قناة السويس التى يمر فيها سنويا ٢٠٠ مليون طن من البضائع حاليا ناهيك عما ستكون عليه فى العام ٢٠١٠!

■ وكيف نرتضى بتصور متواضع يسعى إلى إقامة ثمانى قرى سياحية حول الميناء الواعد ربما قد تستقطب ١٨٠ الف مواطن الى فصول الصيف وتصبح خاوية فى فصول الشتاء مثلما هو الحال فى الساحل الشمالى - والذى بسببه تحولنا إلى بلد شاليهات فى التسعينيات بعد أن كنا بلد شهادات فى الستينيات، وكلتاهما الشاليهات والشهادات لاتحققان مجتمعا انتاجيا - فى حين أن مشروع «الاستراتيجية» يهدف إلى تشييد مدينة عصرية بنظام اعفاء ضريبى وجمركى للاجانب وتحتضن ٢٠ قرية سياحية لا ثمانى فحسب تفتح ابوابها صيفا وشتاء - فتتحول من شاليهات خاصة إلى فنادق عامة - وتصبح تلك المدينة ويحق بمثابة العاصمة الاقتصادية الحضارية لمصر، حيث تكون مركزا تجاريا وماليا وعلميا وثقافيا وطبيا وسياحيا ورياضيا وأثريا وصناعيا وتعدينيا وزراعيا، وملتقى لخطوط السكك الحديدية وللطرق البرية الدولية وخطوط الملاحة البحرية والجوية الدولية، مدينة تستوعب من ٥ إلى ٦ ملايين مواطن وليس ١٨٠ الف نسمة فى موسم الصيف فحسب او ١٥٠ الف نسمة فى القطاع الزراعى فقط مدينة عصرية تكتمل باقامة ميناء رمانة الجوى الدولى أو «المنطقة الجوية الحرة فى مطار رمانة الدولى» - بذات النظام القانونى للمنطقة البحرية الحرة شرق التفريعة - على مساحة ١٥٠ كم ٢ بطاقة استيعابية لاستقبال ٢٥ مليون مسافر سنويا، وبحركة جوية تتمكن من استقبال ١٥٠ طائرة يوميا، وبطاقة تخزين لعمليات الشحن الجوى تصل إلى ٧ ملايين طن سنويا ويخصص ثلث مساحة المطار لتشييد ترسانة جوية لصناعة الطائرات وقطع غيارها وعمرتها.

■ ولماذا نقبل بتصور غير طموح يستهدف توفير ٢٥٠ الف فرصة عمل فى بلد يقدم لسوق العمل سنويا ٥٠٠ الف خريج، فى حين أن مشروع «الاستراتيجية» يستهدف توفير ٢.٥ مليون فرصة عمل.

تذكر آخر احصائيات المناطق الحرة فى مصر بانها نجحت فى العام الفائت فى إعادة تصدير ماقيمته ٥.٣٨٤ مليون دولار! فهل هدف تصور المحافظة المتواضع [illegible] وواردات بلغت فى ذات العام ٢.١٢ مليار دولار اى بقيمة مضافة مقدارها ٤.٠ مليار دولار! فكيف ترضى المحافظة فى تصورها الواعد بقيمة تصديرية لاتتعدى ٥.٠ مليار دولار؟ لذلك كان منطقيا ان يستهدف مشروع «الاستراتيجية» قيمة تصديرية تتراوح مابين ٢٠ و ٢٥ مليار دولار، وبقيمة مضافة مستهدفة تصل الى نسبة ٣٠٪ من تلك القيمة التصديرية المستهدفة؛ وهو رقم ليس بصعب المنال إذا علمنا ان مجموع قيمة التجارة العابرة بين الشرق والغرب يقدر اليوم بحوالى ٤١٢ مليار دولار وبمعدل تزايد سنوى يتراوح مابين ٣.٥٪ و٤٪.

■ المنطق الاقتصادى يحدثنا عن الامكانيات الهائلة التى يحظى بها موقع شرق التفريعة - يقع على مياه البحر المتوسط الى ملتقى ثلاث قارات مجاورا لقناة السويس شريان التجارة العالمية، ويشرف على حقول الغاز الطبيعى التى توفر له مصدر طاقة رخيصة ونظيفة ويمكن استغلالها فى تشغيل مصانعه وتنقية مياه البحر لتتكامل مع مياه ترعة السلام، قريب من المورد البشرى، ومن الموارد الطبيعية رمال سيناء البكر وتربتها اليافعة ومعادنها المتنوعة، ينعم بطقس المتوسط بفصوله المناخية الأربعة، يستفيد من الأنظمة القانونية المتعددة المتعلقة بحوافز وضمانات الاستثمار والمدينة الحرة والمنطقة الحرة ذات الطبيعة الخاصة - كل تلك الامكانيات المتاحة والمزايا تتم ترجمتها بلغة الاقتصاد بعبارة سحرية هى «عوامل خفض تكلفة الانتاج» مقارنة بالمناطق الاقتصادية المجاورة، فتتحول إلى عصا سحرية لجذب مليارات الدولارات اللازمة للبنية الاساسية لمشروع «الاستراتيجية» ومليارات أخرى لتشييد الصناعات من أجل التصدير ومن أجل إحلال الواردات.

■ لماذا تكتفى المحافظة فى تصورها بان تقيم المشروع على مساحة ٢٠كم٢ فحسب؟ هل لكونها حد الحدود الشرقية لمحافظة بور سعيد؟ وماذا عن باقى المساحات المجاورة فى سيناء الشمالية والاسماعيلية؟ اليست كلها مساحات مصرية ويمكن للمشروع ان يصل إليها فيفيدها اعمارا، ويستفيد منها عناصر إنتاج!

ويتميز مشروع «الاستراتيجية» عن تصور المحافظة بنظرته التكاملية حيث يسعى إلى ربط المشاريع الصناعية الجديدة فى مصر، فى مدن ٦ اكتوبر و١٠ رمضان والسادات والمنطقة الحرة المزمعة إقامتها شمال خليج السويس بعناصر مشروع «الاستراتيجية» لتكامل منظومة المشاريع الاستثمارية المصرية.

■ وبرؤيته الاستراتيجية حيث يستهدف إقامة شبكة السكك الحديدية والطرق البرية الدولية بحسب أنه مركز لتلاقى شبكة المواصلات العربية والدولية من السكك الحديدية والبرية، اعتمادا على القطارات السريعة التى تسير بسرعة تصل الى ٣٥٠كم ساعة حيث يتم ولأول مرة فى التاريخ تشييد خط سكة حديد سريع ذى طابع مقدس يصل مابين مدينة الفرما - شرق بور سعيد - موطن السيدة هاجر عليها السلام «أم العرب» إلى مدينة مكة المكرمة موطن ولدها إسماعيل «ابى العرب» عليه السلام عبر جسر مصر السعودية المزمعة إقامته فوق مضيق تيران فى رحلة يستغرقها القطار السريع فى ٦ ساعات فقط ومن ثم باكتمال شبكة السكة الحديدية لربط العالم العربى شرقه بغربه وشماله مع جنوبه تصبح مدينة الفرما مركزا محوريا للحج والعمرة.

■ وعلى تشييد شبكة خطوط انابيب البترول والغاز الطبيعى، التى تقوم على مد خطوط انابيب البترول بطاقة ضخ ٤ ملايين برميل يوميا، والغاز الطبيعى من الخليج العربى إلى مصر بطاقة ٤ ملايين طن غاز سنويا وتقدر الإمكانيات العملية ولأول مرة لإقامة «اتحاد منطقة التجارة الحرة لدول النيل والخليج العربية [نلجفتا]» الذى يقام بين كل من مصر والسودان والسعودية والإمارات.

■ ومشروع «الاستراتيجية» يتكلف حوالى من ٥٠ إلى ٧٠ مليار دولار، ويحقق لمصر ايرادا سنويا من ١٢ الى ١٦ مليار دولار، ويوفر ٢.٥ مليون فرصة عمل مباشرة واعدة، بخلاف فرص العمل غير المباشرة وباختصار فإن هذا المشروع الاقتصادى العملاق يساعد مصر على المشاركة فى كعكة التجارة والصناعة الدوليتين، ويحقق للسعودية ايرادا سنويا من شبكتى المواصلات وخطوط البترول والغاز يصل من ٣ الى ٥ مليارات دولار سنويا.

ولابد من تاكد ان مشروع «الاستراتيجية» مازال يحتاج الى دراسات مالية واقتصادية وفنية وبيئية، وتلك الدراسات تحتاج إلى إمكانيات مالية قد يكون من الأوفق أن توفرها الدولة بدلا من أن يوفرها الغير. وقد يكون من حسن الطالع أن يتقابل ما نقترحه مع ما ورد بتصريحات الدكتور الجنزورى أخيرا بشأن استعداد الدولة لتلقى المقترحات والمشروعات المتعلقة بكيفية استغلال شرق التفريعة مع توفير الإمكانيات المالية اللازمة لمثل هذه الدراسات. وإلى أن تتم هذه [illegible] فانه يفضل أن تسارع الحكومة إلى اتخاذ الخطوات الضرورية التالية:

١- أن تستصدر قانونا لمنع المضاربة على الأرض فى موقع المشروع والمساحات المجاورة له. اسوة بما سبق أن تم مراعاته بصدد مشروع حفر قناة السويس حيث نص فى المادة ٨ من فرمان الامتياز الأول فى ١٨٥٤/١١/٣٠ [illegible] والأبحاث وتترك أرض المشروع نهبا للمضاربة.

٢- أن تسارع الحكومة إلى إقامة هيئة الاستراتيجية، كهيئة قومية ترتبط بالسيد رئيس الجمهورية، لتتولى مهام تطوير المنطقة والإشراف على تنفيذ المشروع فى جميع مراحله بما فى ذلك وضع الدراسات الخاصة بالمشروع بمساعدة استشارى دولى، ورسم الخريطة الرئيسية لعناصر المشروع – Master Plan- المتضمنة مراحل تنفيذه وزمن تنفيذ كل منها، وكيفية إسنادها للقطاع الخاص لتولى مسئوليات تنفيذها عن طريق عقود الالتزام أو غيرها من العقود، او عن طريق تأسيس شركات مساهمة تتولى تلك المهام بالمشاركة مع الغير او منفردة. وهذه الهيئة هى صمام الأمان للحكومة، وقد افتقدتها الحكومة المصرية وقتما منحت ديلسيبس امتياز حفر قناة السويس.

٣- ان تقوم «هيئة الاستراتيجية» بتأسيس شركة مساهمة برأسمال وقدره ٢٥ مليار وحدة سحب خاصة تساهم فيها الحكومة بمبلغ وقدره ١٠ مليارات وحدة سحب خاصة [جزء من أموال بيع القطاع العام وآخر من الاحتياطى العام] ويساهم معها كبار المؤسسين من بنوك ورجال أعمال بمبلغ ٥ مليارات وحدة سحب خاصة، ويطرح الباقى للاكتتاب العام عن طريق أسهم قيمة السهم الواحد ١٠٠ وحدة سحب خاصة على أن يتم احتساب حقوق المساهمين بالملكية الفكرية اتفاقا وأحكام قانون حماية حق المؤلف وتنفيذا لأحكام اتفاقية الجات الجديدة، واسوة بما سبق تضمينه فى فرمانى حفر قناة السويس، لتتولى المهام التنفيذية لعناصر المشروع التى يحجم القطاع الخاص عند تنفيذها، أسوة بما قامت به الحكومة اللبنانية عندما أسست شركة سوليدير، وأسندت إليها مهمة إعادة أعمار وسط بيروت، وحكومة ابو ظبى بخصوص جزيرة السعديات.

٤- ان تسعى الحكومة بداية او «هيئة الاستراتيجية» بالتعاون مع «اتحاد مناطق التصدير العالمية» الذى أسس فى عام ١٩٧٨ فى مانيلا بإيطاليا بغرض جمع شمل المناطق الحرة لتستفيد تلك المناطق من خلال منظمتها تلك من الخبرات والمعلومات والنصائح الدولية فى مجال عملها وتسهيل التعاون بين أعضائها واعداد الدراسات والأبحاث للمشاريع التى تطلبها مناطق التصدير الخاصة بالدول الأعضاء فيها وكذلك تنظيم المؤتمرات الدولية، خاصة وان تلك المنظمة تعتمد على أحد المعاهد الأمريكية المتخصصة كمساعد دائم لها وهو معهد «فلاج أستاف» للدراسات الاقتصادية وذلك بالدعوة لعقد مؤتمر اقتصادى دولى على غرار مؤتمر القاهرة السابق عقده فى نوفمبر ١٩٩٦ يحضره رجال الأعمال وممثلون عن شركات تسويق البترول والغاز الطبيعى، وشركات الملاحة البحرية والجوية العالمية، وشركات النقل البرى الدولى، والسكك الحديدية الدولية وشركات السياحة وبنوك وصناديق التمويل العربية والعالمية، وشركات صناعة الطائرات والبواخر والسكك الحديدية والسيارات، شركات توريد وتركيب انابيب البترول والغاز الطبيعى، الشركات العالمية المتخصصة تشييد الموانى البحرية والجوية والشركات العالمية المتخصصة فى تصميم المدن، وشركات الصناعات الالكترونية الحديثة وغيرها من الصناعات، والشركات العاملة فى مجالات الطب والدواء وشركات تشييد محطات توليد الطاقة الكهربائية وتنقية المياه إلى غير ذلك من الشركات ومعاهد البحث العلمى.

٥- ان تعمل الحكومة على استصدار مشروع قانون «المنطقة الحرة لاستراتيجية تطوير بورسعيد ذات الطبيعة الخاصة» باعتبارها منطقة اقتصادية حرة ذات طبيعة خاصة تحتوى فى نطاقها جميع صور المناطق الحرة بمفهومها الاقتصادى على النطاق الدولى وفى تناسق فريد من أجل نجاحها فى تحقيق ما أخفقت المدينة الحرة ببورسعيد والمناطق الحرة الأخرى فى مصر فى تحقيقه للاقتصاد القومى المصرى والعربى أيضا.

لذلك فاننى ومن هذا المنبر اتقدم للحكومة مرة أخرى بمشروع «استراتيجية تطوير بورسعيد» لدراسته مقارنة مع التصورات المختلفة والدراسات المتعددة المقدمة لاستغلال موقع المشروع، وذلك حماية للمزايا النسبية للعالم العربى ولإعادة اكتشاف موقع مصر ولمنع المشاريع - المشروعة وغير المشروعة - المنافسة لقناة السويس من تحقيق مآربها وحتى لا نبكى مستقبلا على اللبن المسكوب.

رؤية فلسطينية لمسار قضية القدس

نركز النظر على الموقف الفلسطيني غير الرسمي من قضية القدس، فنستحضر كيف بدأ في الظهور مع توجه قيادة المنظمة منذ عام ١٩٧٤، لتصبح طرفا في عملية تسوية محتملة، قد تضطرها الى التنازل عن بعض حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة غير القابلة للتصرف. الامر الذى احدث شقا بين الرؤية الرسمية والرؤية الشعبية لقضية القدس. وكان ابسط صور هذا الشق ان الاولى الرسمية صارت تحكي عن انسحاب اسرائيل من القدس الشرقية باعتباره مطلبها وهدفها، بينما بقيت الاخرى غير الرسمية تضع هدفا لها تحرير القدس كلها شرقية وغربية، ومن بين الصور ايضا ان الاولى انطلقت من اقتناع بأن التسوية السلمية يمكن ان تعيد بعض حقوقنا في القدس، بينما الأخرى بقيت على اقتناعها بأن ما اخذ بالقوة لا يسترد الابالقوة. كما ان الحديث مع العدو لاينبغي ان يبدأ الا من موقع القوة وبعد ان تثمر المقاومة ثمارها في الوصول به الى التسليم بحقوقنا.

كيف تجلى هذا الموقف الفلسطيني غير الرسمي هذا؟

حين نستذكر تاريخ الصراع العربي الصهيوني منذ عام ١٩٧٤، نجد نوعين من التجليات برزت واضحة لهذا الموقف الذي مثل جزءا من موقف عربي اسلامي غير رسمي.

د.أحمد صدقى الدجانى

النوع الاول هو سلسلة ندوات ومؤتمرات جرى تنظيمها فلسطينيا وعربيا واسلاميا تناولت قضية القدس، كان الموقف غير الرسمي يطرح فيها الى جانب طرح الموقف الرسمي. وكان نصيب هذا الموقف غير الرسمي من الشرح والتاصيل نصيبا كبيرا. وقد شهدت هذه الفترة عودة النشاط لاطارات تنظيمية اختصت بقضية القدس مثل المؤتمر الاسلامي العالمي لبيت المقدس ومركزه الاردن. كما شهدت قيام اطر تنظيمية جديدة تعنى بالقضية مثل ندوة القدس التي بدات في الكويت ثم انتقلت الى عمان وشهدت ايضا قيام لجنة القدس الرسمية في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي التي تواصلت مع تلك الأطر. وقد اصدرت في مطلع الثمانينات «وثيقة القدس»

النوع الاخر هو استمرار بعض فصائل العمل الفلسطيني في تربية اعضائها على الموقف غير الرسمي، وبروز فصائل جديدة تميز نفسها بتمسكها بتحرير القدس وفلسطين. ومنها فصيلا حماس والجهاد.

■■■

لافت للنظر ان الموقف الرسمي من قضية القدس لم يعمد الى مواجهة هذا الموقف غير الرسمي لانه وجد فيه سندا له في تحركه، وضمانا اذا لم يبلغ التحرك غايته. بل انه قدم نفسه للرأى العام الفلسطيني على انه موقف رسمي يستهدف «انقاذ مايمكن انقاذه من القدس» التي تتعرض للتهويد يوميا، وايقاف عمليات الاستيطان فيها ووضع حد لهذا التهويد الجارى. تماما كما اوضح الموقف غير الرسمي انه يمثل «الهدف الاستراتيجي» اذا كان الاخر هو هدفا «تكتيكيا».

لافت للنظر ايضا ان هذا الموقف غير الرسمي كان يجرى التعبير عنه بقوة ووضوح في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية المختلفة، يطرحه قياديون مستقلون عن التنظيمات وبخاصة في اجتماعات المجلسين الوطني والمركزي. وقد تضمنت كتبي عن «اسبوعيات المقاومة» ومنها «لا للحل العنصري في فلسطين» امثلة كثيرة على ذلك. كما كان كثير من المختصين العلماء يطرحونه في المؤتمرات والندوات الرسمية والشعبية التي تبحث قضية القدس .

بلور الموقف غير الرسمي هذا من خلال تجلياته بنوعيها افكارا بشان هذه القضية وكيفية العمل لكسبها ولتحرير القدس. وهو دائب على طرح هذه الافكار.

يدعو الموقف الفلسطيني غير الرسمي من قضية القدس اولا الى استحضار الرؤية الفكرية للامة للصراع حول القدس في ضوء بعدى المكان والزمان ومكانتها الروحية ، وحقيقة ان فلسطين بعاصمتها كانت عبر العصور وطنا لشعب فلسطين العربي وقبلة ومحجا للمؤمنين يستضيفهم هذا الشعب ومطمعا للغزاة يتصدى لهم.

هذا يعني ان قضية القدس بداية هي قضية وطن ارضه محتلة يضع شعبه نصب عينه تحريره. وهذا الشعب العربي فيه مسلمون ونصارى ويهود وقد رحب عبر العصور بالمستامنين الذين وفدوا اليه سلما وامتزجوا به، وفلسطين لم تكن قط وطنا لشعبين لان اليهودية دين وليست قومية بينما الصهيونية حركة استعمار استيطاني عنصرى تحاول اصطناع قومية لليهود وتعمد الى تهجيرهم من اوطانهم.

يدعو هذا الموقف غير الرسمي الى استذكار آلية التحرير بعد ان يستحضر الآلية التي اعتمدها التحالف الاستعماري الغربي الصهيوني في تهويد القدس وفلسطين. فاذا كان الغزو الصهيوني الاستعمارى بدا بالتسلل فالتغلغل فالاحتلال فالضم فالاغتصاب وصولا الى التهويد، فإن التحرير يبدأ بصمود الشعب، فممارسة مقاومة الاحتلال، فتصعيد هذه المقاومة بروح الفداء، وصولا الى حل انساني ديموقراطي شورى هو بديل للحل العنصري الصهيوني.

يدعو هذا الموقف انطلاقا من ادراك آلية التحرير الى دعم صمود اهلنا في القدس المحتلة من ابنائها الفلسطينيين العرب مسلمين ومسيحيين. كما يدعو الى تربية اجيالنا الجديدة على التمسك بحق المقاومة - مقاومة الاحتلال - الذي يأمرنا الله خالق الانسان باحترامه وتكفله المواثيق الدولية. ويدعو هذا الموقف الى الجهر بالتمسك بهذا الحق ومعارضة كل محاولة من قوى الطغيان لاعتبار ممارسته «ارهابا» والتمييز بينه وبين «الارهاب» الذي يدينه، وفضح صور الارهاب الصهيوني الرسمي منه وغير الرسمي.

■■■

يدعو هذا الموقف غير الرسمي الى ممارسة حق المقاومة بمفهومها الشامل الذي يوفي جميع ابعادها الروحية والفكرية والثقافية والاقتصادية والسياسية والعسكرية حقها ويحقق التكامل بينها، ويتقن معادلة التوازن المطلوبة بين هذه الابعاد.

مفهوم القدس في هذا الموقف، هو القدس كلها بجزءيها الغربي والشرقي وبقراها واكنافها. وملف قضيتها يشمل ذلك كله. وهو المفهوم الذي يراها عربية منذ كانت، ويواجه المفهوم الصهيوني الاستعماري الاستيطاني الذي يطرح مفهوم «القدس اليهودية عاصمة اسرائيل الابدية»

يرفع متبنو هذا الموقف عدة شعارات تتعلق بقضية القدس أهمها انها بقدر ماتخص شعب فلسطين العربي بقدر ما تخص الامة العربية كلها، ولا يجوز ان ينفرد احد في التصرف فيها «كما» انها قضية تهم كل المؤمنين، وبخاصة ابناء دائرة الحضارة الاسلامية، التي تنتمي القدس لها. وثاني هذه الشعارات، عدم الاعتراف باى واقع تحاول الغزوة الصهيونية فرضه في القدس وهذا يشمل جميع المستعمرات الاستيطانية الثماني التي قامت فيها والمستعمرين المستوطنين المائة والخمسين الفا الذين غزوها، وثالث هذه الشعارات «لا للحل العنصري في القدس وفي فلسطين عامة ... نعم للحل الديموقراطي الذي يعيش في ظله شعبها بمسلميه ومسيحييه ويهوده ومعهم كل من يستأمن في اطار وطن عربي كبير في ظل حضارة عربية اسلامية تتفاعل مع حضارات العالم الاخرى»، ورابع هذه الشعارات موجه لليهود في فلسطين المحتلة والعالم، «نبذ الصهيونية التوسعية العنصرية، هو الشرط اللازم لبلوغ السلام في فلسطين ولعيش اليهود امنين في اوطانهم، ولبقاء اليهود المستأمنين في فلسطين المحررة» وخامس هذه الشعارات موجه لشعوب الغرب، «ان امتنا تمديدها لتعزيز التعارف وصولا للتعاون على البر والتقوى على اساس من التكافؤ والندية والمصالح المشتركة، ولكنها ستقاوم بكل قوة منطق الطغيان وغطرسة القوة ومحاولات اخضاعها. وهى امة مواجهة وطنت نفسها على صراع النفس الطويل. وقد خبرت التصدى للغزاة الطامعين وستنتصر عليهم كما حدث مرات من قبل»

■■■

يميز هذا الموقف في دعمه لصمود اهلنا في القدس المحتلة بين مايتخذ صمودهم فعلا وبين مشاريع يفيد منها العدو ولاتصمد امام قانونه الغاشم، وهو قانون احتلال عنصرى ويدرك هذا الموقف قوة فعل المقاومة في هز نفسية المستعمر المستوطن. فيدعو الى دعمها لتحافظ على استمرارها. ويعنى هذا الموقف بذاكرة الامة بشان الصراع. ويحفظ اسماء كل الصهاينة يهودا وغير يهود، داخل فلسطين وخارجها، الذين اسهموا في العدوان الصهيوني على القدس واقترفوا جرائم بحق اهلها، لتجرى محاسبتهم على مااقترفوه في المكان والزمان المناسبين.

يراهن هذا الموقف من جهة على هشاشة عملية التسوية الجارية، وعلى مايسببه الخلل الكامن فيها من تفجرات، ومن جهة اخرى على طبيعة صراع النفس الطويل الذى هو جوهره، وما سيولده من ازدياد التعلق العربي الاسلامي المسيحي المؤمن بالقدس، مثلما حدث ابان الاحتلال الفرنجي لبيت المقدس قبل تسعة قرون الذى رصده المستشرق كراتشكوفسكى في «تاريخ الادب الجغرافي العربي» في صفحات عدة وهو يحكي عن التاليف الكثيرة التي كتبت في فضائل بيت المقدس استجابة لتحدى الاحتلال الفرنجي

ان التعبير الصحيح عن هذا الموقف الفلسطيني غير الرسمي كفيل باستمرار مقاومة الاحتلال الصهيوني للقدس وصولا الى لحظة تاريخية يبدأ فيها التفاوض المجدى لتحقيق تسوية تحرير القدس، ويلتقي من جديد مع الموقف الرسمي فيصبحان كما كانا ويعم السلام الحق مدينة السلام.



رأي الأهرام

العمل الدءوب على جبهتين

تحقيقا لمصالح مصر وشعبها يتحرك الرئيس حسني مبارك في كل اتجاه. وحين يركز الرئيس على تعزيز القضايا العربية وبناء علاقات إيجابية لمصر مع مختلف دول العالم فإنه يبغى مصلحة المواطنين، وأن تكون مصر في مركز مرموق عربيا وإقليميا ودوليا. وبالقدر نفسه من الاهتمام والعمل الدءوب يتحرك الرئيس على الجبهة الداخلية في مختلف الاتجاهات لكي يبنى مصر المستقبل ويعزز فرص شعبها في حياة أفضل في حاضرها.

ويتسم تحرك الرئيس على الجبهتين الخارجية والداخلية بذكاء شديد وبتقدير سليم للموقف، وببعد نظر معهود فيه.

فها هو يشدد - في لقائه أمس الأول مع أساتذة وطلاب الجامعات بالمعسكر الكشفي بحلوان - على اهمية التعليم باعتباره طريق مصر إلى المستقبل مشيرا إلى ان الجامعات تتحمل مسئولية كبيرة في إعداد جيل القرن القادم كما يؤكد أن جميع المشروعات القومية العملاقة ومنها مشروع توشكي هدفها توفير فرص العمل للشباب.

ومرة تلو المرة يؤكد الرئيس ضرورة إعطاء التقدم الاقتصادي كل فرصة من خلال تشجيع المستثمرين، وحفزهم على العمل والإنتاج والتجويد لمواجهة منافسة عالمية صارت طاحنة.

وتأكيدا لنهجه الديمقراطي أوضح الرئيس حرصه على حرية الصحافة، وقال إن إيجابياتها فيما تطرحه من نقد موضوعي إنما هو اكبر مما بها من سلبياته وإنها تقوم بدور مهم في مواجهة الفساد والانحراف. وهل هناك أهم من هذا التأكيد كي نندفع بقوة ووعي نحو البناء والانطلاق؟

وإزاء هذا التحرك القوى الواعي من جانب الرئيس يصبح واجبا على بعض المواطنين أن يتخلوا عما بهم من سمات التواكل والتراخي والقدرية، وأن يهبوا إلى اغتنام فرصة البناء العظيم التي أطلق الرئيس شرارتها منذ سنين طويلة.

فلم يعد هناك عذر لمن يواصلون العيش بالطريقة القديمة - أى الاعتماد على بيروقراطية الدولة - التي تجاوزتها آليات النهضة الجديدة، وعفا عليها زمن التفاعل العالمي والتجاوب الكوني.

علينا جميعا أن نعمل بأسباب التقدم حتى لا يفوتنا قطاره. ومن يفته قطار التقدم - في هذا الزمن الصعب - سوف يدفع الثمن مضاعفا.

المشاركة ومواجهة العنف في الجزائر

شنت سلطات الأمن الجزائرية خلال الأيام الأخيرة حملات واسعة ضد عناصر «الجماعة الإسلامية المسلحة» التنظيم الإرهابي الأكثر عنفا في الجزائر. وقد أسفرت تلك الحملات عن مصرع وجرح عشرات من قيادات وأعضاء تلك الجماعة التي لاتزال تصر على رفض أي حلول سياسية للأزمة الجزائرية المشتعلة منذ ستة أعوام وتواصل استخدام أعنف الأساليب في حربها المعلنة ضد الدولة والمجتمع الجزائريين على حد سواء. وإلى جانب تلك الحملات فإن القطاعات الأكثر عقلانية ووسطية في الدولة الجزائرية لاتزال تواصل مساعيها من اجل تدعيم خطوات تفكيك الاحتقان السياسي الداخلي وابتداع وسائل جديدة لإشراك مختلف القوى الوطنية الجزائرية في حل الأزمة.

وإلى جانب ذلك فإن تلك القطاعات تواصل سعيها من أجل إشراك المجتمع الدولي - المسئول عن بعض جوانب الأزمة الجزائرية - في محاولات حلها دون ان يصل الأمر إلى تدويلها بكل ما يعنيه ذلك من إهدار لمقومات السيادة الجزائرية.

ولاشك أن نجاح الدولة الجزائرية في مواجهة عنف الجماعة المسلحة وغيرها من الأطراف المتورطة في احتدام العنف الأعمى في الجزائر يحتاج إلى مزيد من مشاركة وتضامن كل القوى الوطنية من أجل إنقاذ الجزائر.

وجهة نظر

أسرار بلد يشترى أمريكا!

في موسوعة قيمة ضمها كتاب للدكتور محمد عبدالقادر حاتم بلغت صفحاته مايقرب من ألف صفحة يشرح فيها أسرار تقدم اليابان من خلال عشرين فصلا وضع فيه كل هذه العوامل التي ادت الى ما وصلت اليه هذه الدولة بعد دمار كامل عقب الحرب العالمية الثانية لتصبح نموذجا لكل شعب جاد ولكل دولة تخطط لمستقبل افضل.

ويكشف الدكتور حاتم سر شعب اليابان في نقاط رئيسية تعتبر نموذجا يحتذى به لكل الشعوب فليس معدن الشعب الياباني من خليقة مختلفة ولكنه مختلف في الاخلاق والمثل القومية والإرادة.

وشعب اليابان الفريد الذى خرج من حرب طاحنة مهزوما ولا يملك الا الانسان وبعد خمسين عاما من عمر الشعوب استطاع بافراده ان يغزو العالم كله بصناعاته التي دخلت كل البيوت ولكل طبقاتها ويقدم المؤلف هذا الشعب في نقاط اساسية لصفاته الفريدة فهو شعب يرى كل اختراع ويقلده ثم ينتج الافضل منه واستطاع الصمود امام الحرب الاقتصادية التي شنتها ضده دول الغرب ليصبح رسميا أغنى دولة في العالم ورغم الازمات الاقتصادية فلديه القدرة على اجتيازها، فالقرار عندهم لايصدر الا بعد دراسة ووقت كاف وحساب لكل الابعاد.

وفي تربيته للاجيال فإن اولوياته ان يربي الانتماء للوطن منذ الطفولة والتعاون الجماعي ليكون عضوا ناجحا في العمل الذى سيسند اليه، لانه عرف وآمن بالقيم الاخلاقية والاخلاص والتعاون والتكافل الاجتماعي والصدق والاتقان في العمل واحترام الصغير للكبير والترابط العائلي والامانة والشرف وحسن استقبال الضيف مع التواضع في التعامل.

وهذا الشعب يرى ان اساس نجاحه هو التعليم والتدريب لان نجاح المتدربين هو نجاح للاستثمار في الانتاج، وفي ذات الخطة وضع سياسة انفتاحية للفن والثقافة اليابانية واستمدوا من كل المصادر الثقافية الاجنبية بشرط الا تقتلع جذور الثقافة اليابانية.

وادارة الاعمال في هذا البلد تقوم على ثلاثة قطاعات العام والخاص اما الثالث فله تسمية جديدة هي القطاع الخاص المدعم من الحكومة او بتقديم القروض الميسرة ليؤدى دوره في الاقتصاد القومي، وكان له الاولوية في العالم في تحسين التكنولوجيا المتقدمة في الانتاج فزاحم الدول الكبرى في الانتاج فاطلق عليه (البلد الذى يشترى امريكا).

وهذه الاسرار الكثيرة التي شرحت في الف صفحة اولى بشباب مصر ان يكونوا على علم بها لانهم سيحملون امانة شعب وقد يجدون الطريق الصحيح لقفزة اقتصادية تعليمية اخلاقية وكما يقول المؤلف (ما احوجنا ونحن على ابواب القرن الجديد ان ننظر بعمق وجدية الى التجربة اليابانية لنتعلم منها بقدر استطاعتنا لناخذ ما يصلح لنا، ولن نقول خذوا التجربة كلها، ولكن لا تتركوها كلها)

محمد مصطفى البرادعى

نجاح ماراثون مصر الدولى تحت رعاية مصر للطيران

للعام الخامس على التوالى



شاركت مصر للطيران في رعاية ماراثون مصر الدولي والذي انطلق من معبد حتشبسوت بالأقصر بحضور ١٥٠٠ عداء يمثلون ١٦ جنسية من بينها ألمانيا وفرنسا وجنوب إفريقيا وايطاليا وانجلترا وشباب الأندية والجامعات المصرية في زي موحد يحمل اسم وشعار مصر للطيران على قبعات المتسابقين وكان المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران قد أعطى توجيهاته بتقديم كل التسهيلات لإنجاح الماراثون الذي تشارك المؤسسة الوطنية في رعايته منذ ٥ سنوات. وقام الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة بتوزيع الجوائز على أوائل الفائزين وهي تذاكر سفر مقدمة من مصر للطيران لزيارة مصر من جديد ... بالإضافة للكئوس والهدايا المقدمة من وزارة الشباب والمجلس الأعلى للشباب والرياضة وشركة إيجراف للسياحة وكان محافظ الأقصر قد قام بإعطاء إشارة البدء لانطلاق الماراثون بحضور عدد من كبار المسئولين ورجال السياحة والإعلام.

مجرد رأى

مطلوب تأمين للحاجزين

فى فاكس عاجل تلقيت صباح امس من المحاسب مصطفى السلاب رئس لجنة الاستثمار بالمجلس المحلى لمحافظة القاهرة صورة من اجتماع لجنة الاستثمار بالمجلس الشعبي المحلي لمحافظة القاهرة يوم ١/٧ وكان موضوعه هو نفس الموضوع الذى اثرته امس عن كيفية حماية اموال الحاجزين في شركات الإسكان الاستثمارية وقد لفت نظرى أن التساؤلات التي بدات بها اللجنة اجتماعها تتفق تماما مع التساؤلات التي اثرتها امس اذ بدا اجتماع لجنة الاستثمار بمحافظة القاهرة بتساؤلات: هل نحن على استعداد لضياع مدخرات المصريين مرة اخرى؟ وهل نحن على استعداد لعودة شركات توظيف الاموال مرة اخرى؟ وهل نحن على استعداد للوقوف مرة اخرى اكثر من ١٥ عاما امام المدعي الاشتراكي والمحاكم كما حدث من قبل؟ وما هي الضمانات لاسترداد الحقوق عند حدوث تغير مفاجىء لهذه المشروعات؟

ولا أستطيع بالطبع ان انقل في هذا المكان المحدود كل ما دار من مناقشات ولكنني انتقى من ورقة التوصيات التي انتهت إليها ثلاث ندوات عقدتها اللجنة مما قد يكون بداية جديدة للتوصل الى الاجراءات التي تكفل حماية الشركات الجادة من ناحية، وحماية الحاجزين من ناحية أخرى.

كانت النقطة الاولى وجود بوليصة تامين على حقوق المواطن. وقد أكد البعض ان المخاطر موجودة في التعامل على أى شيء سواء الشقة أو الثلاجة أو البوتاجاز أو التليفزيون ومن ثم فإن الضوابط ليست فقط على العقار ومن الضروري مراعاة عدم الوصول الى قواعد جامدة تخيف المستثمرين في مجال الإسكان وتوقف التدفق الاستثمارى في هذا المجال لان توقفه سينعكس بالضرورة على توقف عدد من المصانع وآلاف الأيدى العاملة المرتبطة بها، وقد أوضح الرد أنه مع التنبه لذلك الا أن هناك فارقا بين مخاطر التعامل في السلع الاستهلاكية والعقارات. ففى السلع الاستهلاكية يتم تسليم المنتج الى المستهلك أولا ثم يقوم المستهلك بعد ذلك بالسداد. أما في المشروعات العقارية فالوضع يختلف حيث ان الشركات تجمع الملايين اولا وليس هناك اى ضمان للحاجز كي يحافظ على حقوقه وفي ذلك كانت التوصية بضرورة إنشاء مجمع تامين يجمع بين شركات التامين مع شركات الاستثمار العقارى لوضع صيغة يمكن معها تامين الحاجزين والتوصل الى وثيقة يشترك المستثمر والمشترى في سدادها بنسب يتفق عليها الخبراء في هذا المجال

كذلك أوصت لجنة الاستثمار بالمجلس المحلي لمحافظة القاهرة بضرورة انشاء (بنك معلومات) يحتوى على بيانات كاملة عن مشروعات الاستثمار العقارى بحيث يتم عند البدء في المشروع تغذية هذا البنك بجميع المعلومات الخاصة بالوحدات التي ستبنى وعددها وأيضا اسم حاجز كل وحدة ورقم الوحدة..الخ .. وذلك لتلافى بيع الوحدة لاكثر من شخص وحتى تكون هناك الجدية اللازمة للمشروع.. ولكن ذلك ليس الا بداية.. والحديث متصل.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧٤٥ — ■ ١٩٩٨/٢/١٨ ■

أحزان سويسرية!

اكتب إليكم من سويسرا، الدولة التي فقدت ٣٥ من ابنائها في الحادث الإرهابي البشع بالأقصر. فبعد ان افقت من الصدمة الأولى والذهول لبشاعة ذلك الجرم، رحت أسأل نفسي: ماذا يجب على ان افعل كمصرية مقيمة بالخارج. اتابع نشرات الاخبار واقرأ الصحف التي لم تكف حتى الآن عن الحديث عن ذلك الحادث. ثم قررت أنا وزوجي ان نرسل لأصدقائنا ومعارفنا خطابات نطن فيها رفضنا لما حدث واستنكارنا له ونؤكد ان ديننا وتقاليدنا لم تدع قط للارهاب، أو قتل الأبرياء. ولكن ذلك لايكفي فدائرة معارفنا وإن اتسعت محدودة. ونحن الآن في موقف يتطلب منا أن نتكاتف جميعا كمصريين في الداخل والخارج.

واود اولا أن أوضح بعض النقاط المتعلقة بالشعب السويسري:

(١) الشعب السويسري شعب هادىء ومسالم، لم يشهد في تاريخه أية كوارث ضخمة ولم يخض أية حرب. وبالتالي كانت صدمته شديدة لما حدث واعتبره البعض موجها ضد الشعب السويسري بصفة خاصة.

(٢) يتراوح متوسط عمر الانسان في سويسرا بين ٨٥ - ٩٠ سنة بفضل الرعاية الصحية الفائقة.

(٣) في أعقاب الحادث، نشرت إحدى الصحف ان هذه أسوأ حادثة يتعرض لها السويسريون منذ عام ١٩٧٠ حين تحطمت طائرة تابعة لشركة «سويس اير» وراح ضحيتها ٩ افراد سويسريين هم طاقمها وراكب سويسري واحد.

(٤) تعتبر مصر من أولى الدول التي يقصدها السويسريون للسياحة والوقوف على تاريخها العريق وتبلغ أعدادهم سنويا من ٨٠ الى ١٠٠ ألف سويسري ومنهم من يتردد على مصر كل عام في موعد ثابت ويحرص على ذلك.

(٥) أوصت الحكومة السويسرية بعد الحادث بعدم الذهاب الى مصر خلال الفترة القادمة وعلق رئيس شركة كوني السياحية - وهي من كبرى الشركات التي تتعامل سياحيا مع مصر - على ذلك بقوله حزين لان شركته قد طرحت في بداية نوفمبر كتالوجا جديدا عن السياحة في مصر مكونا من ٩٨ صفحة.

وكان من المتوقع ان يحقق ارباحا كبيرة خلال الموسم القادم، وأن ملحدث خسارة كبيرة للشركة وذكر رئيس شركة أخرى انه قد ألغيت حجوزات في اليوم التالي للحادث تقدر بـ ١٧٠ الف فرنك سويسري.

ولا حاجة لي إلى ان أصف لكم مدى الصدمة والحزن اللذين يشعر بهما المواطنون السويسريون.

وبعد. فإنا أدعو لفتح باب الحوار وتقديم الاقتراحات من خلال بريد الأهرام من أجل محو آثار هذا الحادث البشع ليس في سويسرا فقط ولكن في الخارج بصفة عامة. واذكر هنا بعض الأفكار التي طرأت على ذهني:

(١) تحتفل مصر الآن بعام مصر - فرنسا ومرور مائتي عام على العلاقات المصرية- الفرنسية. فلماذا لانقوم باحتفال مشابه في سويسرا (بعد مرور عدة أشهر تهدأ خلالها نفوس الشعب السويسري)؟

(٢) لماذا لا ننظم معرضا للآثار المصرية يجوب انحاء سويسرا ونعرض فيه بعضا من القطع الاثرية النادرة والمميزة، ونخصص جزءا من عائده لضحايا الارهاب وأسرهم ولو من خلال لفتة رمزية معبرة

إنني أدعو السيد وزير الثقافة فاروق حسني لان يدرس تلك الأفكار ويعيد صياغتها في اطار مشروع يعيد لمصر وجهها المشرق في الخارج ويجذب اليها أفواج السائحين من جديد

كما أدعو كل مسئول وكل شخص للانضمام لتلك الحملة.

واشكر لبريد الأهرام اتاحته الفرصة لمناقشة قضايانا الحيوية.

هالة فودة
مدرس مساعد بكلية الآداب
جامعة عين شمس ومقيمة بسويسرا

علموهم كيف يتصرفون!

لابد أن نبدأ بتعليم البعض منا آداب المائدة وقواعد البوفيه المفتوح قبل أن ننادى بتشجيع الشعب على زيارة آثار بلاده بالاقصر واسوان، لكي نطمئن الى ان البعض أيا كانت درجة ثقافته سوف يتصرف بآداب وقواعد «الاتيكيت» عن طريق تكثيف برامج تليفزيونية عن كيفية التصرف في البوفيهات المفتوحة وعدم التسابق والتزاحم بشكل فج ومخجل وملء اطباقهم بجميع أنواع البروتين فقط

والانكى من ذلك أن يشارك المثقفون في هذه الهجمات الشرسة على البوفيهات المفتوحة...

اقول هذا بمناسبة الدعوة لزيارة الاقصر واسوان للتخفيف عن أهلها وسد النقص في السياحة العالمية اليهما - ولكن يبدو ان البعض يظنون أنها دعوة لنبش كل مافي الفنادق لابد من بث برامج تثقيفية تعليمية عن كيفية التصرف في الرحلات الداخلية وآداب المائدة وكيفية الصعود الى الاتوبيس وانتقاء المقعد ودخول المصعد والتعامل مع اصحاب البازارات بتهذب وذوق وليس بالفهلوة والمغالطة في الحساب واعتبار ذلك شطارة.

وهذا مثال لما حدث من بعض طلبة كلية القمة وليس من طلبة كلية القاع

سمير عبد اللطيف الرزاز
«خبير سياحي»

من تاريخه!

حصلت على بكالوريوس تجارة سنة ١٩٨٥ واشتركت في مشروع التكافل بنقابة التجاريين في يناير سنة ١٩٩٣ وفقدت بصرى تماما عام ١٩٩٦ واصبحت عاجزا تماما عن الكسب وفي حاجة ماسة إلى مبلغ التكافل ليعاونني على متطلبات الحياة حيث انني متقاعد من القوات المسلحة منذ يناير ١٩٨٤

وعند ذهابي إلى النقابة في ٣٠ ش رمسيس لطلب مبلغ التكافل طبقا للمورد في صك صندوق التكافل الاجتماعي بند ٥ أ. افاد الموظف المختص الذى احتفظ باسمه لحين طلبه بأن علي ان اقدم الطلب للسيد الدكتور حلمي نمر نقيب التجاريين ثم ينظر في الطلب بعد مرور سنتين من تاريخ تقديم الطلب...

فهل هذا معقول؟

عميد متقاعد/ ممدوح أحمد سليمان
٢٢ ش لومومبا مصر الجديدة

أين الرجال؟

سألني صديق غاضب: اليس لهؤلاء البنات أب أو أخ أو عم أو خال أو أى رجل من عائلاتهن لديه ذرة واحدة من نخوة الرجولة لكي يمنعهن من كل هذا التقصع والتلوى والغمز بالعينين وتعبيب الحاجبين ومط الشفتين واستعراض المفاتن؟ فقلت على الفور: لاتغضب يا صديقي فيبدو أن معايير الرجولة والشرف والكرامة قد انقلبت لدى بعض الناس. ومن المؤكد ان هؤلاء الرجال الذين تسأل عنهم يفرحون بظهور بناتهم في التليفزيون للاعلان عن السلع والحاجات الضرورية منها وغير الضرورية ولإغراء الآكلين والشاربين والمستهلكين على الشراء، وبذلك يزداد الانتاج ويزدهر الاقتصاد وتنتعش الاسواق ويحدث ترويج لسوق البطاطس المقلية المقرمشة واللحوم المستوردة المصنعة وأنواع الحلويات والمياه الغازية فتزدحم بالتالي عيادات أطباء الأمراض الباطنة وأطباء الأسنان فيزدهر الطب والعلوم الطبية

قال صديقي وقد ازداد غضبه: أنا لا أهتم بشيء من ذلك. ولكني أخشى من انتشار الرقاعة والمياعة بسبب تقليد المتقصعات اللولبيات في بيوتنا الشريفة . فقد رأيت في إعلانات التليفزيون طفلة بريئة لايزيد عمرها على خمس او ست سنوات تتلوى هي الأخرى وتتقصع بعد أن اغتال «بتوع» الاعلانات طهارتها وبراءتها في سبيل الاعلان عن نوع من الشيكولاتة الا يوجد لدى المسئولين في هذا الجهاز أو لدى سلطات الرقابة أو شرطة الآداب أى وسيلة لمنع هذا السيل المتدفق من العوج والانحلال؟!

وعندئذ ازددت ضيقا وقلت له: انهم يقولون إن هذا العوج والانحلال يعتبر نوعا من الفن، ومن تمارسه تسمى فنانة او ممثلة إعلانات ومن المؤكد أن ظهورها في التليفزيون بهذا الشكل يؤدى إلى رفع سعرها في السوق ، وقد يجرها إلى السينما والمسلسلات فتزداد شهرتها لدى المعجبين من الأثرياء فتصبح مليونيرة تنضم إلى غيرها من المليونيرات . وبهذا يرتفع دخل الفرد وينمو الاقتصاد القومي!

وهنا فقط ألقى صديقي بفنجان القهوة على الأرض وخاصمني..!

مختار السويفى

مناقشة علنية!

للمصريين عادات كثيرا ماافتقرتهم ومن ابرزها الحديث بالصوت المرتفع الذى يرغم جيرانهم على المشاركة فيما يدور دون أن يكون لهم صوت أو رأى

بالأمس شاء حظي أن يجاورني شابان يناقشان قضية عامة اثارتها احدى الصحف منشورة، فتحدث أحدهما عن استياء رئيس مؤسسة الطيران من ارتفاع عدد المقاعد الخالية في الرحلات الداخلية إلى ١٣٧٣ مقعدا في أيام العيد الثلاثة لدرجة أن رحلة تحركت وعلى متنها ٣١ راكبا فقط بدلا من ١٤٥، وتوقف تبرير رئيس المؤسسة لضغوط الحجز المرتفعة عند تخفيض السعر الذى فرضته الحكومة على تذاكر السفر عقب حادثة الأقصر.

ورد صاحبه أن ما كان هو النتيجة الطبيعية لعدم احترام المؤسسة لقرار الحكومة النابع من توجيهات الرئيس مبارك والتى ناشد فيها المصريين الاهتمام بالسياحة الداخلية، وأردف قائلا ان ما حققته هذه المؤسسة من خسائر جاوز بلاشك حجم الخسائر التى قالت انها ستحققها إذا ماتم إشغال جميع المقاعد بالتذاكر المخفضة إلى سعر النصف الذى أصدرته الحكومة، لكنها حدود بصيرة المؤسسة وعلى نفسها جنت براقش.

ويكمل الأول، ليتها كانت قد جنت على نفسها فحسب بل هي جنت على صناعة السياحة التى تاثرت تأثرا بالغا بعد حادثة الأقصر إلى الدرجة التى دفعت الكثير من المؤسسات السياحية الى الاستغناء عن نصف العمالة المدربة والتى يصعب استعادتها بسهولة، كما أنها لم تتدبر حكمة قرار رئيس الجمهورية في الحث على السياحة الداخلية وتهيئة فترات الاجازات الممتدة خاصة التعليمية منها وتخفيض التكلفة لتكون في مقدور كثير من الفئات التى لم تكن لتفكر فيها من قبل.

كمال متولى

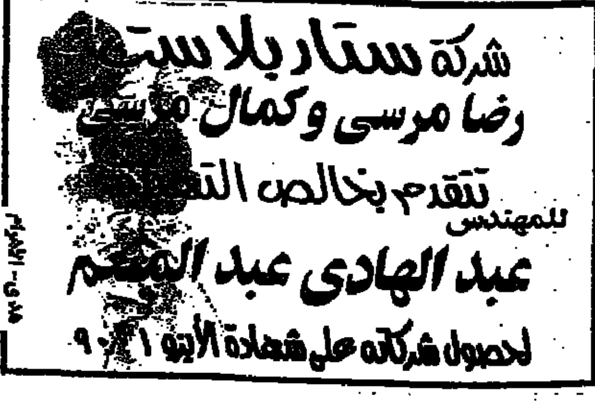
نسألك اللهم!

إذا كان الاعدام هو عقوبة مناسبة في العراق لاربعة مواطنين سولت لهم أنفسهم تهريب بعض قطع الغيار فما هو الجزاء الذى يستحقه رئيس دولة اذاق شعبه كل الوان الذل والعبودية والهوان واعتدى على دولة مسلمة دون سبب واضح في حرب طاحنة امتدت لسبع سنوات أتت على الأخضر واليابس في البلدين وسحقت معها أكثر من مليون قتيل ومليوني مصاب ومشوه. مع ضياع مليارات الدولارات في وقت لا يجد فيه بعض اطفال المسلمين رغيف الخبز في اماكن اخرى

ثم عاد هذا الحاكم ليعتدي على جيرانه وأشقائه في العروبة والاسلام فسمح لأمريكا وأعوانها بالتوغل في المنطقة بعد أن ظلت آمنة لسنوات وفتح سماء بلاده لقوات اكثر من عشرين دولة تحكه من الشمال والجنوب حتى أبيدت قواته وهلكت مرافقه وأصبحنا نتحسر على الدينار العراقى الذى كان يعادل اربعة دولارات قبل عشرين سنة فصار الدولار الواحد ألفي دينار . وهاهو يعرض شعبه من جديد لمخاطر ضربة عسكرية اخرى قاصمة. فنسألك اللهم ان تشمل شعب العراق بعطفك ورحمتك وان تعاقب مسبب نكبتهم وبلواهم بما عاقبت به الحجاج ابن ابى يوسف الثقفى

رضا البلتاجى
الحكم الدولى

■ محرر بريد الأهرام: آمين.. يارب العالمين!



تليفونات الاهرام
٥٧٦٨١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠

منافذ جديدة لصرف المعاشات بالجمعيات الأهلية للمسنين

كتبت ـ فوقية الكولي:

تقرر فتح منافذ جديدة لصرف المعاشات بالجمعيات الاهلية والاندية الخاصة بالمسنين بالتعاون مع بنك ناصر الاجتماعي بما يضمن تيسير الخدمات المقدمة لاصحاب المعاشات من كبار السن .

اعلنت ذلك السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية خلال انعقاد اللجنة العليا لرعاية المسنين برئاستها أمس حيث اكدت ضرورة انشاء قاعدة بيانات علمية بالتعاون مع الجهات المعنية برعاية المسنين بما يوفر لصانع القرار والمهتمين المعلومات الخاصة باوضاع المسنين في مصر والتشريعات الاجتماعية واستعرضت الوزيرة خلال انعقاد اللجنة الخطة المقترحة للاحتفال باليوم العالمي لكبار السن عام ١٩٩٩ بالتعاون مع الوزارات والهيئات المعنية واوصت اللجنة بتشكيل لجنة متخصصة للاعداد لعقد الاجتماع الثاني لمؤتمر السكان من كبار السن لدول حوض المتوسط الذي سيعقد بمصر خلال الربع الاخير من العام الحالي.

اعتماد قواعد التقدم للثانوية العامة لطلاب الـ I.G.C.S.E

كتب: أيمن المهدي:

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم نظام تحديد قواعد تقدم طلاب شهادتي الـ I.G.C.S.E «والابيتور» لاداء امتحانات شهادة الثانوية العامة.

وتقرر السماح لمن يرغب في اداء الامتحان في مواد: اللغة العربية، والتربية الدينية، والقومية في ان يتقدم مع الطلاب المتقدمين لامتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية (نظام حديث) طبقا للمقررات المعتمدة لهذه المواد بالمرحلتين، على ان يكون الطالب حاصلا على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسي او ما في مستواها وان يكون عام التقدم للامتحان في هذه المواد هو العام الثاني على الاقل من تاريخ حصوله على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسي ويشرط ان يكون الطالب ناجحا في مقرر الصف الاول الثانوي في مواد: اللغة العربية ، والتربية الدينية، والتاريخ، والجغرافيا باحدى المدارس التي تدرس على نظام I.G.C.S.E والمصرح لها بتدريس المناهج الاضافية، او ان يكون طالب ناجحا في هذه المواد بإحدى المدارس الرسمية او الخاصة بمصروفات والتي تشرف المديرية على امتحاناتها وتعتمد نتائجها ثم تم تحويله الى الدراسة على نظام الـ "I.G.C.S.E" .

وصرح المهندس محمد الهريدي رئيس عام الامتحانات بوزرة التعليم بان الطلاب في الشهادتين يسددون رسوم امتحان قدرها ٣٢ جنيها ولن يسمح لهم باداء امتحان المرحلة الثانية الا اذا كان قد سبق لهم التقدم للامتحان في هذه المواد في المرحلة الاولى في العام الدراسي ٩٧/٩٦ وتم استخراج رقم جلوس لهم.

الرئيس حسني مبارك خلال استقباله السيد شودري شجاعت وزير الداخلية الباكستاني وحضر المقابلة السيد حبيب العادلي وزير الداخلية.

وخلال لقائه مع وفد اللجنة اليهودية الامريكية

لجنة الشئون الدستورية بمجلس الشعب تقر مشروع قانون يتضمن:

الحبس من سنة الى الاعدام لمن يرتكب جرائم «البلطجة»

كتب ـ عبد الجواد علي:

وافقت لجنة الشئون الدستورية والتشريعية في مجلس الشعب أمس برئاسة المستشار محمد موسى على مشروع قانون اعدته الحكومة بشأن تعديل بعض أحكام قانون العقوبات لمواجهة ظاهرة البلطجة لدرء أخطارها على المجتمع.

ويشمل التعديل اضافة مادتين تنصان على أن يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن سنة كل من قام بنفسه أو بواسطة غيره باستعراض القوة أمام شخص أو التلويح له بالعنف، أو بتهديده باستخدام القوة أو العنف معه أو مع زوجته أو أحد من أصوله أو فروعه، أو بالافتراء عليه أو على أي منهم بما يشينه، أو بالتعرض لحرمة حياته أو حياة أي منهم الخاصة، وذلك لترويع المجني عليه أو تخويفه بقصد إيذائه بدنيا او معنويا او هتك عرضه اوسلب ماله او تحصيل منفعة منه او التأثير في إرادته لفرض السطوة عليه او لإرغامه على القيام بأمر لايلزمه به القانون أو لحمله على الامتناع عن عمل مشروع، أو بقصد تعطيل تنفيذ القوانين أو اللوائح أو مقاومة تنفيذ الأحكام أو الأوامر أو الإجراءات القضائية أو القانونية واجبة التنفيذ، متى كان من شأن ذلك الفعل أو التهديد القاء الرعب في نفس المجني عليه أو تكدير امنه أو سكينته أو طمأنينته أو تعريض حياته أو سلامته للخطر أو إلحاق الضرر بشيء من ممتلكاته أو مصالحه أو المساس بحريته الشخصية أو شرفه أو اعتباره أو بسلامة إرادته.

وتكون العقوبة الحبس مدة لاتقل عن سنتين إذا وقع الفعل أو التهديد من شخصين فأكثر، أو وقع باصطحاب حيوان يثير الذعر، أو بحمل سلاح أو آلة حادة أو عصا أو أي جسم صلب أو أداة كهربائية أو مادة حارقة او كاوية أوغازية أو مخدرة أو منومة أو أية مادة أخرى ضارة. وتكون العقوبة الحبس مدة لاتقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنين إذا وقع الفعل أو التهديد على أنثى، أو على حدث لم يبلغ ثماني عشرة سنة ميلادية كاملة.

ويقضي في جميع الاحوال بوضع المحكوم عليه تحت مراقبة الشرطة مدة مساوية لمدة العقوبة المحكوم بها عليه. ويضاعف كل من الحدين الأدنى والأقصى للعقوبة المقررة لأية جنحة أخرى تقع بناء على ارتكاب الجريمة المنصوص عليها، ويرفع الحد الأقصى لعقوبتي السجن والأشغال الشاقة المؤقتة إلى عشرين سنة لأية جناية أخرى تقع بناء على ارتكابها. ويقضي في هاتين الحالتين بوضع المحكوم عليه تحت مراقبة الشرطة مدة مساوية لمدة العقوبة المحكوم بها عليه بحيث لاتقل عن سنة ولا تجاوز خمس سنين. وتكون العقوبة الاعدام إذا تقدمت الجريمة المنصوص عليها في المادة السابقة او اقترنت أو ارتبطت بها أو تلتها جناية القتل العمد المنصوص عليها في الفقرة الاولى من المادة ٢٣٤، أو جناية الجرح او الضرب أو أعطاء المواد الضارة المفضي إلى موت المنصوص عليه في المادة ٢٣٦ إذا نشأ عنها وفاة شخصين فأكثر.

الجنزوري يبحث أوضاع العمال المضارين من الخصخصة

كتب ـ محمد العجرودي:

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على عقد إجتماع موسع خلال الايام القليلة القادمة مع القيادات العمالية يحضره وزيرا قطاع الاعمال العام والقوى العاملة والهجرة لبحث الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعاملين ونظم العمل التي تأثرت بتحويل بعض مشروعات قطاع الاعمال العام الى القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨٠ بشأن الشركات المساهمة.

صرح بذلك السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر امس عقب اجتماع مجلس ادارة الاتحاد ورؤساء النقابات العامة وطلب من رؤساء النقابات العامة اعداد تقارير حول أوضاع هذه الشركات والعاملين بها.

وصرح محمد موسى الامين العام بالاتحاد ووكيل مجلس الشورى بأن الاجتماع وافق على المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب نهاية الشهر الحالي بالاقصر. وقال إن الاجتماع إستعرض تقريراً حول أوضاع العمالة المصرية العائدة من قطر ووافق على الإجراءات التي إتخذها الاتحاد بشأن تقديم شكوى ضد الحكومة القطرية الى كل من منظمة العمال العربية والدولية الاتحاد الدولي للعمال العرب.

سلام: ٣٠٠عيادة متنقلة لتقديم الرعاية الصحية بالمناطق العشوائية

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أنه تم إنشاء ٣٠٠عيادة طبية متنقلة لتقديم رعاية صحية متميزة لأهالي القرى والعشوائيات، وأنه تقرر تخصيص ١٢٥مليون جنيه حوافز للأطباء خلال العام القبل لتحسين الوضع المادي لهم.

وقال إن الحكومة تقود إصلاحا صحيا شاملا بهدف وصول الخدمة الصحية لمحدود الدخل في سهولة ويسر بناء على توجيهات الرئيس مبارك بالاهتمام بالصحة لتكون في مقدمة أولويات الحكومة. وأضاف الوزير خلال افتتاحه أمس للمؤتمر السنوي للجمعية الطبية المصرية ـ أن الوزارة بدأت في تصحيح الوضع المادي والثقافي والتدريبي لطبيب القرية الذي يقود النهضة الصحية داخل القرى والنجوع . وأن هناك إقبالاً كبيراً من الأطباء للعمل بالقرى والنجوع بعد أن كانت ٨٥٪ من الوحدات الصحية لايوجد بها أطباء أما اليوم فلا توجد وحدة واحدة بدون طبيب.

د. اسماعيل سلام

واوضح أنه تم إنشاء ١٥مركزاً للتدريب للأطباء بتلك القرى.

ومن جهة أخرى اكد الوزير في المؤتمر الدولي للمسنين أنه تم تدريب ٥٠٠طبيب على تخصص طب الأسرة والمجتمع لنشر هذا التخصص ليشمل جميع المحافظات على أن يتولى كل طبيب الإشراف على ٣٠٠ أسرة.

وأشار إلى أن نظام التأمين الصحي الجديد الذي يتم عرضه قريبا على الرئيس مبارك سوف تشمل خدماته المسنين باعتبارهم أفرادا في الأسرة مع تقديم خدمة صحية متميزة لهم بأسلوب حضاري ليشعر المسن بآدميته في المجتمع.

رحلات للشباب لزيارة المشروعات العملاقة

كتب ـ ماجد كامل:

أعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ان لقاءات الرئيس مبارك مع شباب مصر تؤكد رعايته للشباب وفتح جسور للحوار معهم. واضاف ان الجهاز يعد حاليا دراسة لتنظيم رحلات لافواج من الشباب الى المشروعات العملاقة للتعرف عن قرب على انجازات الدولة مشيرا الى ان هذه الافواج تبدأ بزيارة المفاعل النووي الجديد، ومنطقة توشكي، وترعة السلام. جاء ذلك في ندوة ضمن ندوات الملتقى الفكري للشباب التي يشارك فيه ٨ آلاف شاب، وينظمها جهاز الشباب بالمجلس تحت شعار «قراءة في التاريخ المصري». واوضح الدكتور عمارة انه يتم التنسيق مع وزير التعليم العالي لاقامة ندوات فكرية للشباب

منير فريد نصر
رئيسا للقطاع التجاري بشركة عمر افندي

أصدر السيد/ محمد بهي الدين الحفناوي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة عمر افندي قرارا بتعيين منير فريد سعد نصر رئيسا للقطاع التجاري بالشركة

قبول ١٤٣ طالبا سودانيا بجامعة القاهرة فرع الخرطوم

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي انه بناء على توجيهات الرئيس مبارك تقرر بدء الدراسة بجامعة القاهرة فرع الخرطوم للطلاب السودانيين بالمقر المؤقت بمعهد الاحصاء بالجامعة وتم قبول ١٤٣ طالبا وطالبة بكليات الاداب والحقوق والتجارة والعلوم وبدأ الطلاب في استكمال اجراءات القيد والدراسة.

واضاف انه روعي في المقبولين من الطلاب النظاميين ان يكونوا حاصلين على الثانوية العامة عام ٩٧ والحاصلين على الثانوية من اعوام ٩٥ و ٩٦ من المنتسبين وان يتم لجراء امتحان تكميلي في مستوى الثانوية العامة المصرية في اللغة الانجليزية لجميع الراسبين فيها

جارودي: الأزهر محور الثقافة الاسلامية لخدمة البشرية

استقبل فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر امس المفكر الاسلامي رجاء جارودي الذي اكد أن كتب الأمام محمد عبده وجمال الدين الافغاني وفكرهما الاصلاحي المتجدد والتنويري هو ما دفعه الى الدخول في الاسلام، وقال : أن الأزهر هو محور الثقافة الاسلامية التي تخدم البشرية.

الرئيس يهنئ رئيس جامبيا

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس الكولونيل يحيى جامع رئيس جمهورية جامبيا بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد استقلال بلاده.

مندوب الرئيس للتعزية في وفاة حسن الشرقاوي

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد محمد نجيب للتعزية في وفاة الكاتب الصحفي حسن الشرقاوي والعميد محمد جعفر للتعزية في وفاة المهندس أحمد سيد زكي.

وزير الدفاع اليوناني يشيد بالصناعات الحربية المصرية

اشاد السيد ابوستولوس اتناثيوس تسوخارو بولس وزير الدفاع اليوناني بالمستوى العالي من التكنولوجيا المتقدمة التي وصلت اليها الصناعات الحربية بمصر.

جاء ذلك خلال زيارة الضيف اليوناني مصنع انتاج الدبابات (M1 A1) . كما قام بزيارة الشركة العربية العالمية للبصريات التابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية. وشاهد انتاج الشركة لصالح القطاع المدني وابدى الوزير اليوناني اعجابه الشديد بما شاهده من منتجات واجهزة.

غلق ٣ مطاعم عائمة بالجيزة لمخالفتها لقانون البيئة

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة غلق ٣ مطاعم عائمة على النيل غلقا اداريا وذلك لالقاء مخلفاتهم في النيل رغم التنبيه عليهم بعدم المخالفة.

يأتي هذا القرار حفاظا على النيل من التلوث وتطبيقا لقانون البيئة، وتم اخطار شرطة المسطحات المائية لسرعة تنفيذ هذا القرار خلال ٣ ايام

شهاب: ربط أعداد المقبولين بالجامعات باحتياجات سوق العمل

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان القبول بالجامعات في العام الدراسي الجديد سيكون عن طريق مكتب التنسيق الذي يستمر القبول عنه طريقة لاعوام قادمة وفقا لرغبات الطلاب والمجموع الكلي للدرجات والمواد المؤهلة والنجاح في امتحانات القدرات لبعض الكليات اما إضافة درجات المستوى الرفيع فهناك لجنة بالمجلس الأعلى للجامعات تبحث أفضل الطرق للاستفادة من هذه الدرجات.

وأضاف الوزير ـ خلال ندوة الفكر بجامعة القاهرة في إطار موسمها الثقافي والتي تحدث فيها ٤ رؤساء جامعات ـ أن القبول بالجامعات وفقا لرغبات الطلاب واحتياجات سوق العمل فقط لن يتم تطبيقه إلا بعد ان تتوافر اماكن بالجامعات تستوعب الطلاب وتجهيز المعامل والورش.. وأن القبول العام القادم سيلتزم باحتياجات سوق العمل حتى لايكون هناك وفر في عدد الخريجين من بعض الكليات ونقص في البعض الاخر.

وقال الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أن المشكلات التي تعاني منها الجامعة نتاج طبيعي لأسلوب التعليم وطرق التدريس في مرحلة التعليم قبل الجامعي والتي تجعل هناك عددا كبيرا من الخريجين في الجامعات دون المستوى حيث لايتعلم الطالب في هذه المرحلة اسلوب التفكير والمناقشة والنقد والاعتماد على البحث وهي أدوات اساسية في التعليم الجامعي.

وطالب الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس بضرورة التوسع في اجراء اختبارات لقياس قدرات الطلاب قبل أن يلتحقوا بالكليات خاصة بعد أن تكرر وبصورة ملحوظة رسوب اعداد كبيرة من الطلاب أصحاب المجاميع المرتفعة في السنة الاعدادية والأولى بكليات الطب والهندسة والصيدلة والأسنان وغيرها.

وأوضح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط أن الجامعات المصرية في السنوات الأخيرة تنمو بسرعة متلاحقة وتواكب متغيرات العصر ولكن تحتاج الى نظام صارم وعادل يطبق مبدأ الثواب والعقاب على الطالب والأستاذ على حد سواء لاعداد طالب متميز خاصة أن الامكانات عالية وتستفيد منها جميع الدول المجاورة.

وقال الدكتور عرفات كامل رئيس جامعة جنوب الوادي أن الأستاذ الجامعي هو حجر الزاوية في تطوير التعليم الجامعي والاهتمام المستمر به وتحسين أحواله المعيشية لينهض بابحاثه وان يكون قدوة للطلاب.

وأشار الدكتور محمد محمد ابراهيم رئيس جامعة المنوفية أن المشكلة التي تواجه التعليم الجامعي هي اصرار الطلاب ومن ورائهم أولياء الأمور بالالتحاق بكليات القمة رغم وجود فائض في اعداد الخريجين منها .

انشاء أكبر سوق ثقافية للكتب بميدان جامعة الدول العربية

كتب ـ عادل الديب :

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة اقامة اكبر سوق ثقافية لبيع الكتب بميدان جامعة الدول العربية تضم عشرات المكتبات الصغيرة التي تبيع الكتب الجديدة والقديمة على السواء، ويتم تخصيص جزء من هذه المكتبات لشباب الخريجين وكذلك لدور الصحف والنشر والمكتبات الكبرى.

ماهر الجندي

وعهد المحافظ إلى الدكتور عادل طه رئيس مدينة الجيزة والمهندس سمير توفيق رئيس حي وسط بالبدء في اقامة السوق على سور الميدان أسوة بسور الازبكية القديم.

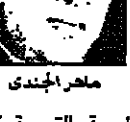
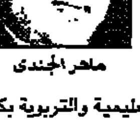
ومن ناحية أخرى أكد المحافظ ضرورة انتظام العملية التعليمية والتربوية بكل حسم وتوفير المدرسين المتخصصين في الانشطة الفنية والرياضية لممارسة هذه الانشطة في المدارس وضرورة إعداد المدرس القدوة.

جاء ذلك خلال جولة المحافظ امس على مدرستي الخلفاء الراشدين الابتدائية والهرم الاعدادية للبنات لمتابعة سير العملية التعليمية. واعلن المحافظ انه اتفق مع السيد كمال عامر محافظ مطروح على تخصيص قطعة أرض مساحتها ٥٤٠٠ متر لاقامة معسكر دائم لشباب الجيزة بشاطئ كليوباترا بمرسى مطروح وبذلك انهى مشكلة التخصيص التي استمرت ٨سنوات وسيتم اقامة معسكرات على اعلى مستوى وتنظيم افواج للطلاب المتفوقين بمختلف المراحل التعليمية.

إنتهاء العمل في طريقي توشكي ـ شرق العوينات والمطار ـ العين

كتب ـ سلامه حسن:





سليمان متولي

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل و المواصلات إنتهاء العمل في طريق توشكي شرق العوينات بطول ٢٣٦ كيلو مترا، وكذلك الطريق من مطار شرق العوينات الى قرية العين بطول ٤٥ كيلو مترا بتكلفة ٧٢ مليون جنيه والذي يربط بين منطقة توشكي بجنوب اسوان ومنطقة الوادي الجديد بشرق العوينات حيث تتوافر الأراضي الصالحة للزراعة والمياه الجوفية اللازمة للري.

وقال الوزير إنه تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بتنمية جنوب الوادي وتوجيه الاستثمارات لهذه المناطق بدأت الوزارة بانشاء طرق برية جديدة وربطها بشبكة الطرق الرئيسية بالاضافة الى انشاء مطارات جديدة بهذه المناطق. واضاف الوزير أنه تم تركيب محطتين VSAT للاتصال بالاقمار الصناعية في العوينات بسعة ٩ دوائر وفي توشكي ٣ محطات بسعة ٢٤ دائرة بالإضافة الى الخدمة التليفونية الموجودة بسنترال الخارجة الذي يسع ٨ آلاف خط وسنترال الداخله بسعة ٢٠٠٠ خط واشار الوزير الى امتداد شبكة للتراسل بين اسوان وأبو سمبل وتوشكي بخطوط ميكرويف، وبين أسيوط والخارجة بكابل محوري وبين الخارجة والداخلة ميكرويف، وجار حاليا تنفيذ مشروع لربط اسوان مع ابو سمبل وتوشكي والعوينات ودرب الاربعين والخارجة ثم الداخلة والفرافرة .

٤ وحدات للتخطيط العمراني بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادي تمام :

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة اجراء دارسة لإنشاء وحدة للتخطيط العمراني بكل منطقة من المناطق الاربع بالقاهرة على ان تقوم هذه الوحدات بمواكبة أعمال التوسع العمراني داخل الاحياء وسرعة التخطيط للمناطق المطلوب تخطيطها. كما قرر المحافظ خلال اجتماع عقده امس تخصيص مليون جنيه للاناره والتجميل للمعادي وحلوان من صندوق الخدمات. كما تقرر إنشاء فرع جديد لمرفق مياه القاهرة بحي البساتين ودار السلام وتدعيم الحي بوحدة نظافة ميكانيكية تضم ٦سيارات لنقل القمامه من الشوارع الى المقالب العمومية للارتقاء بمستوى النظافة داخل الحي. وتقرر توجيه انذار للمجازر والمصانع التي تقوم بالصرف على شبكة الصرف الصحي دون معالجتها مما يؤدي الى إنسداد مواسير الصرف الصحي. الى جانب توصيل المرافق الى منطقة الدوران بحي التبين وهي ضمن ٦٨ منطقة مطلوب تطويرها.

المطالبة بعدم المساس بمجانية التعليم

كتب ـ سهيلة نظمي :

أكد مؤتمر تطوير الدراسات العليا والبحث العلمي بالاسكندرية في ختام جلساته أمس على عدم المساس بمجانية التعليم حتى مرحلة الليسانس أو البكالوريوس مع ضرورة النظر في هذه المجانية في الدراسات العليا بحيث يتحمل الطالب الجانب الاكبر من التكلفة الحقيقية، مع وضع نظام للمنح يسمح بتفرغ المتفوقين علميا وأن يحقق الطلب مستوى علميا في اللغة الاجنبية والحاسب الآلي وأكد المؤتمر الذي نظمته جامعة الاسكندرية تحت رعاية الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة وبرئاسة الدكتور مصطفى حسن نائب الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث ضرورة وجود خطة بحثية على المستوى القومي تواكبها خطط على مستوى الجامعة بكلياتها

استخدام الوراثة في تنمية الاسماك

كتب ـ يحيى يوسف:

تشهد القاهرة السبت القادم اعمال المؤتمر الدولي الاول للوراثة الجزئية التي تنظمه جامعة عين شمس تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والي وزير الزراعة بمركز القاهرة للمؤتمرات على مدى اربعة ايام

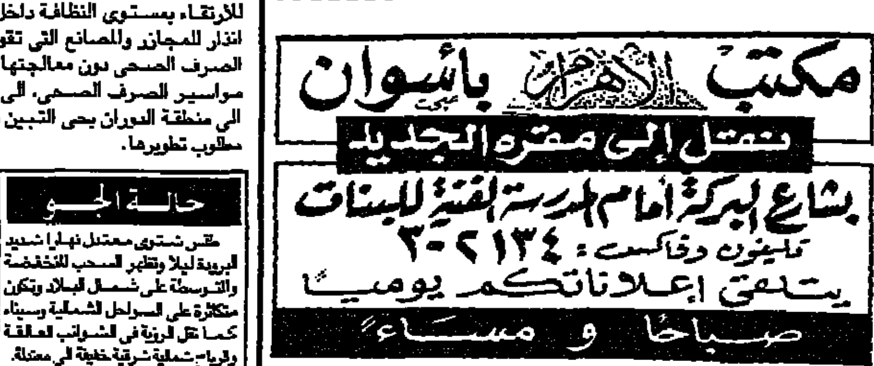
وصرح الدكتور محمد سلامة مقرر عام المؤتمر بان العلماء المشاركين في المؤتمر من ١٩دولة عربية واجنبية سوف يستعرضون استخدام الهندسة الوراثية في تنمية الثروة السمكية والحيوانية للوصول لاعلى معدلات الانتاج ومناقشة الاستنساخ في الانسان والحيوان وابعاد هذه التكنولوجيا على الصحة العامة ولاخلاقيات الممارسات البحثية في زراعة الاعضاء، كما يناقش المؤتمر الاسباب الوراثية للصم.

ويعقد المؤتمر جلسة خاصة لمناقشة اتفاقية الجات وتأثيرها على صناعة الدواء.

حالة الجو

طقس شتوي معتدل نهارا شديد البرودة ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وتكون متكاثرة على السواحل الشمالية وسيناء كما تقل الرؤية في الشوائب العالقة والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة.

القاهرة	٢٠	١١	السويس	٢١	٩	رفح	١٩	٨	أسيوط	٢١	٦
الاسكندرية	١٩	١١	العريش	١٩	٩	كاترين	١٥	٦	سوهاج	٢٢	٦
مطروح	١٩	٩	الطور	٢١	١٣	سيوة	٢٢	٨	الاقصر	٢٣	٧
بورسعيد	١٩	١٣	الغردقة	٢٢	١٤	المنيا	٢١	٧	اسوان	٢٤	١٠
الاسماعيلية	٢٠	١٠	شرم الشيخ	٢٢	١٥	الفيوم	٢٠	٩	الوادي الجديد	٢٥	٧



قرينة الرئيس فى الندوة العربية لحماية حقوق الملكية الفكرية:

الإبداع قضية اقتصادية وثقافية وحمايته أهم عوامل القدرة على المنافسة

اكدت السيدة سوزان مبارك رئيسة جمعية الرعاية المتكاملة ان قضية الابداع هى قضية اقتصادية إلى جانب انها فى الاساس قضية ثقافية وقالت ان الاهتمام بقضية الابداع فى مصر وفى العالم العربى اصبح امرا لاغنى عنه وان تشجيع وحماية الابداع والمبدعين يعد من أهم وسائل تحقيق الثقافة كعامل مهم من عوامل قدرتنا على المنافسة فى المجال الاقتصادى.

جاء ذلك فى الكلمة التى القتها خلال افتتاحها للندوة العربية لحماية حقوق الملكية الفكرية والابداع والتى تنظمها الشعبة المصرية للمجلس الدولى لكتب الصغار واتحاد الناشرين العرب والمنظمة العالمية للملكية الفكرية تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس بمقر المركز الثقافى بجمعية الرعاية المتكاملة والمستمرة يومين لمناقشة الملكية الفكرية.

وحضرها وزراء التعليم والتموين والتجارة الخارجية والتعليم العالى والبحث العلمى والدكتور على صادق سكرتير عام الجمعية واعضاء وعضوات الشعبة المصرية، واضافت السيدة قرينة الرئيس: اذا كنا قد اعتدنا منذ أن بدأنا مسيرة عملنا الاجتماعى ان نوجه الجانب الاكبر من اهتمامنا إلى قضايا الطفل والمرأة، فقد اخترنا لهذه الندوة موضوعا يتجاوز هاتين الشريحتين الهامتين من شرائح المجتمع، وان كان لاينفصل عنهما .. وهو موضوع الملكية الفكرية والابداع، وما ينبغى ان نوفره لهما فى مصر من تشجيع ورعاية وحماية قانونية تعود آثارها المادية والأدبية على المجتمع كله.. لذا أود قبل ان اعرض عليكم تصورى لموضوع هذه الندوة وجوانبه المختلفة، ان اشرح لكم البواعث التى دفعتنا إلى التفكير فى عقدها.

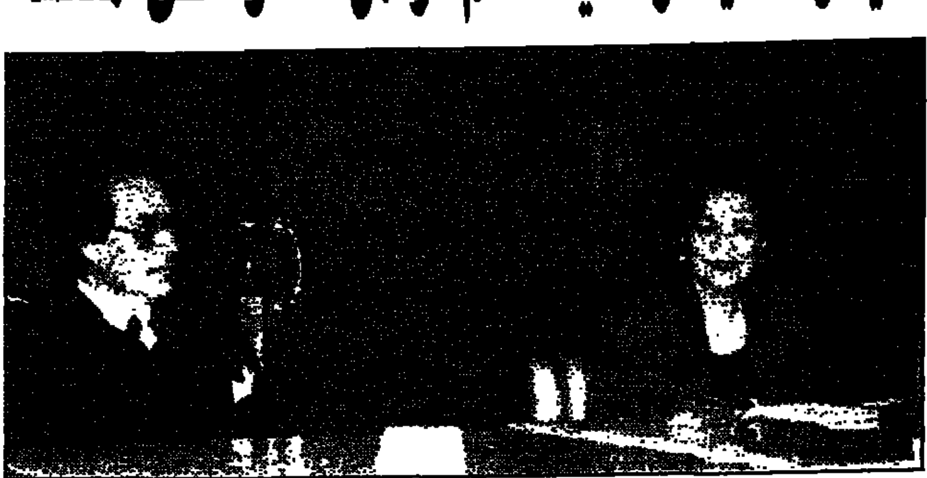
فمنذ بدأ اهتمامى بالعمل العام وانا اشعر بسعادة شخصية فى أى نشاط اقوم به من أجل الطفل.. وهى سعادة يساندها اقتناع عميق بأن سلامة التكوين الفكرى والنفسى للطفل والشاب المصرى هى الأساس القوى الذى لاغنى عنه لتأهيل الأجيال المقبلة لحمل مسئولية اللحاق بركب التقدم، وتمكين مصر من اداء دورها الرائد فى تحقيق نهضة أمتنا العربية وعالمنا الإسلامى الكبير.

وقد كان هذا الاقتناع دافعا لى لزيادة الاهتمام بالكتاب وبالدور الذى يمكن ان يلعبه فى هذا التكوين .. ومن هنا جاء اهتمامنا بالعمل لانشاء أعداد كبيرة من المكتبات العامة والمدرسية.. ولايزال طموحنا يمتد إلى إنشاء المزيد من تلك المكتبات حتى يجد ابناؤنا وبناتنا نوافذ مفتوحة وميسرة يطلون منها على العلم ويتعرفون من خلالها على تراثهم وثقافتهم وثقافة العالم من حولهم.

وكان من أهم ما استوقفنا ونحن نمارس هذا الجهد، قلة ماينشر من كتب الأطفال فى مصر والوطن العربى وما لمسناه من عزوف كثير من الكتاب والمبدعين عن الدخول إلى عالم التأليف لكتب الأطفال مما اوجد فجوة ـ لابد أن نعترف بها فى شجاعة ـ بيننا وبين العالم المتقدم فى مجال نشر كتب الأطفال والشباب وهى فجوة نعمل بكل جهدنا على تضييقها، ونأمل أن نجتازها فى يوم غير بعيد.

على أن انشغالنا بقضية كتاب الطفل لم يلبث أن قادنا إلى مشكلة أعم وأكبر، هى مشكلة الكتاب المصرى والعربى بصفة عامة .. اذ كشفت لنا الأرقام والاحصائيات الدقيقة عن حقيقة لابد من مواجهتها، وهى أن حجم حركة التأليف والنشر فى مصر وفى وطننا العربى بصفة عامة لايتلاءم مطلقا مع إسهام تراثنا الفكرى والعلمى فى تقدم الحضارة الإنسانية .. كما أنه لم يعد يتناسب مع طموحات أمتنا العربية.

ولاشك ان فى مقدمة الأسباب التى ساعدت على تحقيق هذا التقدم الهائل


السيدة سوزان مبارك خلال افتتاح الندوة

مسيرة العمل الاجتماعى توجه اهتمامها الأكبر للاهتمام بقضايا الطفل والمرأة

تابعت الندوة : ماجدة مهنا

هذا التوجه العالمى الجديد .. ووضعت اتفاقية خاصة لحمايتها هى اتفاقية الجوانب التجارية للملكية الفكرية تعرف باسم Trips كما اصبح لها مجلس خاص يراقب تنفيذها، ويقيم اليات خاصة للفصل فى المنازعات التى تثور فى شأنها

وبغض النظر عما اثاره البعض حول فائدة هذه الاتفاقيات لدول العالم الثالث، فان الذى لاشك فيه ان حقوق الملكية الفكرية اصبحت جزءا من النظام التجارى الدولى الجديد وان تلك الحقوق صارت تمثل شقا كبيرا من حركة التبادل التجارى الوطنى والدولى على السواء وهو حجم ينتظر ان يزيد كلما تقدمت ثورة المعلومات والاتصالات وكلما تلاشت بسببها الحدود بين الدول فى عالم صار بحق أشبه بقرية واحدة.

تقدير المبدعين معنويا

والواقع ان تشجيع الابداع والفكر فى مجالاتهما المختلفة لا يتحقق بتوفير الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية فحسب.. بل انه يتطلب ـ فوق ذلك، بل قبل ذلك ـ توفير اكبر قدر من الاحترام الأدبى والتقدير المعنوى للمبدعين والمخترعين .. حتى يصير ذلك الاحترام قيمة راسخة من المجتمع وتقليدا من تقاليده.. لذلك اتمنى ان يكون من توجيهات هذه الندوة الهامة ان تذكر المجتمع كله ـ بنبرة واضحة وعالية ـ اننا بحاجة ماسة إلى إعلاء دور العلم والفكر والإبداع والى تكريم العلماء فى المجتمع بكل صور التكريم المادية والأدبية.

كما ان لقضية «الملكية الفكرية» جانبا آخر لايقل اهمية، ونحتاج جميعا إلى ان ننتبه إليه.. وهو ان تلك الملكية بدخولها فى النظام التجارى الدولى الجديد اصبحت محكومة بما يخضع هذا النظام من مبادئ المنافسة وقواعدها.. وهى منافسة سيكون البقاء فيها للأصلح والأقوى .. وستكون العوائد الاقتصادية لابداع العقول من نصيب القادرين على «انتاج الابداع» وتصدير ثمراته للآخرين.

إننا نقف بكل نظمنا الثقافية والاقتصادية على عتبة مرحلة جديدة مليئة بالتحديات، فالأحكام الاساسية لاتفاقيات الجات سوف يبدأ نفاذها على الدول النامية، ومنها الدول العربية الاطراف فى تلك الاتفاقيات، اعتبارا من اول يناير عام ٢٠٠٠ وهو موعد ليس بعيدا عنا. وذلك يدعونا إلى أن تكون لنا نظرة جديدة، ومواقف عملية جديدة فى مجال الملكية

الملكية الفكرية موضوع تقنى بحت، فلا بد من أن ندرس ما هية الابداع حتى يمكن لنا وضع تصور دقيق لحمايته من انتمائه لغير مبدعيه وعلمائه.

واضاف: لقد كانت مصر من اول الدول التى شرعت القوانين لحماية الملكية الفكرية وحقوقها ، وذلك فى عام ١٩٥٤، حيث صدر قانون يحمى حقوق مؤلفى المصنفات المبتكرة فى جميع مجالات الفنون والعلوم والآداب، والذى عدلت بعض أحكامه عام ١٩٩٢ لبعث الحيوية فى نصوصه ومواكبة التطورات العلمية الحديثة فى مجال حقوق المؤلف والفنان والمبتكر، وكذلك سعت مصر مبكرا للانضمام إلى جميع الاتفاقيات الدولية المهتمة بهذا المجال وآخرها اتفاقية «روما» التى تقوم وزارة الخارجية باتخاذ الاجراءات اللازمة لانضمام مصر إليها ، خاصة أنها ضمن الاتفاقيات المعتمدة فى اتفاقية «الجات» وقد كانت وزارة الثقافة على صلة دائمة بالمنظمة الدولية لحماية الملكية الفكرية (الوايبو) . وشاركت فى كل ما دعت إليه من اجتماعات ومؤتمرات . كما استضافت عددا من هذه .....

الاجتماعات فى مصر، كما تقدمت الوزارة بمشروعات لدعم أجهزة حماية حق المؤلف فى مصر سواء إلى منظمة (الوايبو) أو الى منظمة التجارة الدولية التى انشئت بعد جولة (أوروجواى) وابرام اتفاقية (الجات). وقد شاركت الوزارة فى كل الأنشطة المتصلة بالموضوع مع الوزارات الأخرى المعنية ودعت الى التنسيق بين كل هذه الوزارات لرفع كفاءة العاملين بها وزيادة الوعى فى حماية هذه الحقوق، ولمجابهة اى أوضاع قد تجد أو اتصالات من دول أخرى تتناول السياسة والنظم والاحكام التى تتبعها الدولة فى هذا الموضوع.

تنمية قدرات الطفل

واكد أن العمل على تنمية قدرات الطفل عن طريق الكتاب المناسب وبرامج الحاسبات الآلية المناسبة المهتمة بغرس احترام الملكية الفكرية للغير، هما الوسيلتان الاكثر قبولاً لدى الأجيال القادمة. ويمكن أن تتضافر جهود الاسرة وهى العامل الفاعل فى توجيه سلوكيات الطفل مع جهود المؤسسات الحكومية والخاصة ذات الدور الملموس فى المجتمع. وذلك بتقوية الشعور بقداسة الحق الفكرى للمبدعين والمفكرين. وكذلك نرى أن التوعية لابد لها أن تصل الى المواطنين بكافة فئاتهم، وفى أماكن عملهم. لأن المحافظة على حقوق فكر الغير من شأنه التشجيع على مواصلة الابتكار لما فيه صالح هذه الفئات، وبالتالى العمل على رقى العائد المادى والمعنوى. وهو المردود الاقتصادى والتربوى الناتج عن الاهتمام الواعى بهذا الموضوع.

اعلنت إحداها «إعلان القاهرة» الذى اسهمت فيها مؤسسات لـ ١٠ دول عربية مع الـ WIPO و الـ IDLI وكبرى الشركات المنتجة للبرمجيات وممثلى اتحاداتها فى عام ١٩٩٣، الذى ينص على ضرورة التزام المجتمع العربى بحماية صناعة البرمجيات.

ولعل لقاء اليوم هو أرفع تقدير لاهتمام مصر بثروة الفكر الوطنى والتقدير للفكر العالمى يتجسد فى رعاية السيدة الأولى ضمن ما ترعى لقضية تقدم ورقى وحضارة.. «هى حماية الفكر».

واشار إلى أن مصر دولة المؤسسات، بها من الهيئات والتنظيمات المهتمة بحماية الملكية الفكرية مثل مكتب براءات الاختراع بوزارة البحث العلمى ـ المكتب الدائم لحماية حق المؤلف التابع للمجلس الاعلى للثقافة ـ مصلحة التسجيل التجارى وإدارة العلامات التجارية ـ شرطة حماية المصنفات الفنية. وأيضا من المجتمع المدنى والجمعيات جهات مثل جمعية المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى ـ اتحاد الكتاب ـ الاتحاد العام للناشرين العرب ـ الجمعية المصرية لمؤلفى الموسيقى ـ نقابة المهن التمثيلية ـ نقابة المهن الموسيقية.

وقال: نحن قادمون على قرن جديد وعصر جديد ترى مصر بكل وضوح فرصا كبرى إضافة لرصيد ما تحقق من إنجازات فى الثمانينيات والتسعينيات ما يلى:

أولا: استثمار عقل مصر متمثلا فى نتاج أكثر من ٦٠ مليون قادر وواعد نصفهم أقل من العشرين وربعهم فى مراحل التعليم والربع الآخر فى قوة العمل، يمثلون مجتمعين بترول عصر المعلومات والمعرفة.

ثانيا: إن مجمل نتاج العقول وصفوة المفكرين والمبدعين هو إضافة مباشرة لاقتصاديات المجتمع يجب الا تهدر.

ثالثا: إن حماية الفكر والإبداع المصرى هو عائد مادى مباشر وتقدير أدبى يجب احترامه لرموز أى مجتمع من ابناء ومخترعين.

رابعا: إن احترام وتقدير الملكية الفكرية لآخرين هو احترام وتقدير متبادل للفكر الوطنى.

خامسا: إن التحدى هو زيادة معدلات إنتاج الفكر الوطنى والمخترعات المصرية إنتاجا وتصديرا عما نستورده ونطوعه من خارج الوطن، ويتحقق هذا بمناخ دافع وإبداع متجدد وأطر تنظيمية وإدارية حامية وراعية وعادلة.

سادسا: إن هناك فرصا ذهبية للدخول فى عصر المعلومات بالشباب العربى الواعد والمتعلم والمحترف ويتطلب ذلك الاعداد المتعمق لمهارات الشباب والاطفال للدخول بقوة للقرن الحادى ...

مناقشات جماهيرية وسياسية مهمة بمجلس الشعب:

الاستمساك بحل الأزمة العراقية دبلوماسيا بعيدا عن التهديد بالقوة

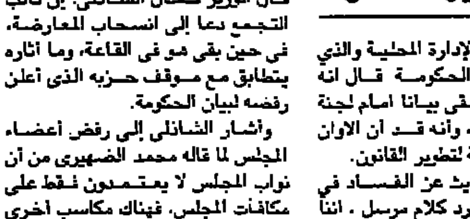
حماية الأرض الزراعية من الزحف العمرانى وجذب السكان إلى الصحراء

سيطرت قضايا الجماهير، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطورات الأزمة العراقية على المناقشات المطولة التي جرت في مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور حول برنامج الحكومة ، حيث أظهرت المناقشات حرص النواب وتمسكهم بضرورة حل الأزمة العراقية بالطرق الدبلوماسية ، وعدم اللجوء إلي القوة العسكرية حفاظا على حياة الشعب العراقى ، واستقلال العراق وسيادته ووحدته الوطنية، كما تناول الاعضاء في مناقشاتهم قضايا جماهيرية منها ضرورة حماية الأرض الزراعية من الزحف العمرانى وزيادة الرقعة الزراعية في الصحراء لجذب السكان من الوادى والدلتا، وتوفير فرص العمل لمواجهة أزمة البطالة مؤكدين ثقتهم الكاملة فى قدرة الشعب المصرى وقيادته الحكيمة بزعامة الرئيس حسني مبارك علي تحقيق خطة التنمية والتطور .

كما طالب النواب بدعم وتشجيع الصادرات لتزيد من ٧٪ إلى ٢٥٪ من الدخل القومى ، وإزالة المعوقات الادارية وتنشيط دور جهاز التسويق إلي الخارج ، وتطوير الجهاز الإدارى للدولة لتسهيل تعامل المواطنين عند قضاء مصالحهم ودعم وتطوير دور المحليات في دعم خطة التنمية بالمحافظات حتي تنطلق التنمية بدون عوائق في جميع أنحاء مصر. وأكدت الحكومة التزامها التام بتوفير الاراضي الزراعية البديلة للمستأجرين الذين خضعوا لقانون العلاقة بين المالك والمستأجر، بعد أن تم تسوية أوضاع نحو ٩٩.٤٪ من المستأجرين ، وإز ...

الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يرد بقوة على المعارضة التى أثارت موضوع مستأجرى الأرض الزراعية ومؤكدا أن الحكومة قامت بتسوية أوضاع نسبة ٩٩.٤٪ من الحالات وتوفير الأرض البديلة ، والسيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى يتابع [تصوير : سامى بشرى]

الحكومة: حل جذرى لأوضاع المستأجرين الزراعيين ومواجهة الفساد بالمحليات



تابع الجلسة

عبد الجواد على

أحمد البطريق

عبدالعزيز محمود

الاساسية

وحول مشاكل الشباب قال ان النائب الضهيرى

عليه الذهاب إلى منطقة غرب البستان لغير رأيه تماما حول هذا الموضوع.

تقاليد برلمانية

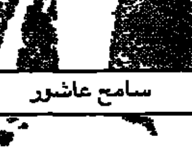
فشكر لجنة إعداد الرد على بيان الحكومة، كذلك أمانة المجلس لما قامت به من جهد فى هذا الموضوع.

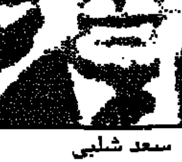
وطالب محمد على حسن بحسن معاملة المواطنين داخل أقسام الشرطة، كذلك طالب بضرورة الاهتمام بالمعلم باعتباره حجر الزاوية فى العملية التعليمية


زكريا عزمى




سامح عاشور




سعد شلبى


محمد الضهيرى

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الثلاثاء الموافق ١٧ /٢/ ١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٠,٧٢	٢,٤٧	١٦,٥٢	٢	٦٤١٢	١٩٢,٣٦	٢٩,٩٨	٢٩,٩٩	٢٩,٩٨	٢٩,٩٨	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	x	[illegible]	٥,٩٦	٣	٣,٥٠٠	٥,٣٨	٣٢,٠٠	٣٢,٤٩	٣٠,٩٠	٣١,٥٣	٤٧-
المهندس لاسكان الشباب	٠,٦٥	٨,٦٧	ع	١	١٠٠٠	٠,٧٥	١,٥٠	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٥٠	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	x	x	ع	١٧	١٢٨,١٦	١٦,٣٠٢,٣٨	١٢٤,٩٧	١٢٥,٥٠	١٢٥,٠٠	١٢٥,٢٢	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٤,٥٨	٥,٨٦	٩,٥٠	٣٢	٢٧,٤٠	٢١٤,٠٤	٧٧,٦٩	٨٠,٠٠	٧٦,٣٣	٧٨,١٢	٤٢
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٦٣,٨٩	٥٣,٤٨	٥٣,٣٣	٥٤,٥٥	٥٤,٠٢	٤٥-
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٥	١٥,٠١٩	٧٨٤,٥٦	٥٢,٥٠	٥٢,٩٩	٥٢,٠٠	٥٢,٢٣	٢٧-
الشرقية لصناعة الحلويات والشيكولاته - كوفرتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	٩٤,٣٣	٩٤٣٩,١٥	١٠٠,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	٥,٠٠
الدلتا للحلويات والصناعات الغذائية	-	x	ع	٢	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	صفر
مصر الخليج لتصنيع الزيوت $	x	x	ع	١	١,٠٠	٢,٩٣	٩,١٠	٨,٦٥	٨,٦٥	٨,٦٥	٤٥-
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	١,٠٦	٦,١٧	١١٢	٤٨٥,٥٥	١٨٩٤,٦١	٣٨,٨٨	٣٩,٩٩	٣٨,١٥	٣٩,٠٠	١٣
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٢٥	١٣,٨٢	٦,٠٠	٩٧	٤,٧٠٠	٨٩٩,٩٤	٨١,٨٧	٨٢,٠٠	٨١,٠٠	٨٢,١٩	٣٢
الاهرام للمشروبات	٦,٠٠	٣,٠٨	١٦,٢٧	٣	١١,٥٠	٢٢٤,٢٥	١٩٥,٠٠	١٩٥,٠٠	١٩٥,٠٠	١٩٥,٠٠	صفر
مطاحن مصر الوسطى	٢,٩٩	١٤,٤٠	٤,٧٢	٧٩	١٩٨,٤٠	٢٤٣,٤٦	٣٩,٤٤	٣٢,٥٩	٣٢,٣٢	٣٠,٥٩	٨٨-
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣,٢٥	٨,٨٢	٤,٩٢	٤	٣,٤٥	١٢,٧٣	٣٨,٣٠	٣٦,٩٠	٣٦,٧٠	٣٦,٨٥	١٤٥-
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥,٢٥	٩,٦٩	٦,٩٣	١٥٤	٢٦٥,١٧	١٤٣٧,٥٧	٥٣,٥٤	٥٥,٠٠	٥٣,٠٠	٥٤,٢٢	٧٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	٠,٨٠	٦,٤٦	١١,٦١	١٥	٤٢,٠٠	٥٣,١٨	١٢,٣٣	١٢,٩٤	١٢,٢٧	١٢,٣٦	٣
المهندسون المصريون للاستثمار العقاري	[illegible]	x	١١,٤٩	٤	١,٠٠	٢١٢,٠٠	٢١١,٠٠	٢١٢,٠٠	٢١٢,٠٠	٢١٢,٠٠	صفر
مدينة مصر للاسكان والتعمير	١٠,٠٠	٥,٠٦	١٢,٧٥	١٢	١٢,٠٠	٢٣٣,٧٨	١٩٥,١٥	١٩٩,٠٠	١٩٣,٠٠	١٩٧,٠٠	٢٥٢
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٣,٤٨	٣,٠٧	٢٥,٦٨	١٤	٢٤,٤٠	١,٠٢٣,١٠	٤٢٩,٤٤	٤٤٤,٠٠	٤٢٨,٠٠	٤٢٨,٤٩	٩٦-
العمومية العامة للمقاولات والاستثمارات	٣,٠٠	٩,٢٢	٩,٨٢	٢١٨	١١,٣٣	٣٣٢,١١	٣٢,٣٦	٣٢,٣٣	٣١,٧٩	٣٢,٥٤	٨١-
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	٨٠	[illegible]	١٥,٤٠	٩	١٥,٠٠	٤٨,٩٦	٣١,٠٩	٣٢,٦٤	٣٢,٢٤	٣٢,٦٨	١٥٥-
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٦٠	١٤,٠٧	٥,٠٩	١	٢٥,٠٠	٠,٤٦	١٨,٥٦	١٨,٣٠	١٨,٣٠	١٨,٥٦	صفر
الاهلي للتنمية والاستثمار	x	٧	ع	١	٠,١٨	٤,٢٤	٢٩٦,٧٠	٢٩٩,٠٠	٢٩٩,٠٠	٢٩٦,٧٠	صفر
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية		٠,٠٠	٠,٠٠	١	٢,٠٠	٢٧,٠٦	١٤,٠٠	١٤,٠٥	١٢,٥٠	١٢,٥٣	٤٨-
مصر للفنادق - هيلتون	٤,٠٠	٣,٠٣	١٤,٠٨	١٩	١١,٣٠	١٤٣,٧٣	١٣٠,٦٣	١٣٦,٥٠	١٣٤,٨٠	١٣٠,٣٩	٦٩-
حولدن بيراميدز بلازا $		٠,٠٠	٠,٠٠	١	١,٠٠	٤٨,٤٨	١٤,٢٠	١٤,٣٠	١٤,٣٠	١٤,٣٠	١٠
مركز المنصورة الطبي	١	x	ع	٢	١,٠٠	١٠,٥٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	صفر

المؤشر العام لسوق المال المصرى	إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
	المؤشر العام للسوق	٣٥٢,٨٧	٣٥٣,٥٠	٠,٦٣ -
	الصناعات التحويلية	٤٤٨,٧٩	٤٤٧,٩٠	٠,٨٩ +
	التمويل والتامين والعقارات	٤٧٧,٦١	٤٨٢,٣١	٤,٧٠ -

الرقم القياسى العام للسوق

٣٨٠	
٣٧٠	
٣٦٠	
٣٥٠	
٣٤٠	
٣٣٠	
٣٢٠	
٣١٠	
٣٠٠	

الرموز
x : بيان غير متوفر # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار م : مضاعف السعر اكثر من مائة

الجنزورى يرأس اجتماع المجموعة الوزارية لبحث مشروع شرق التفريعة

الدولة تعطى أولوية للمشروع الذى يتزامن مع المشروعات الملاحية الأخرى

تأمين حركة المرور فى القناة وجدية الالتزام باستكمال الدراسات فى مواعيدها

كتب ـ إسامة عبدالعزيز:

اكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، أن إنشاء ميناء شرق التفريعة يعتبر إضافة اقتصادية لمستقبل الأداء الاقتصادى فى مصر بجميع محاوره، ويتزامن فى توقيته من ناحية الملاءمة مع المشروعات الملاحية الأخرى.

وقال ـ خلال اجتماعه أمس بالمجموعة الوزارية المختصة بمشروع شرق التفريعة فى حضور عدد من رجال الاعمال المصريين وخبراء المكتب الاستشارى المتخصص ومندوبى شركة (B&O) (بى آند أو) لخطوط الحاويات حتمية ارتكاز النمو الاقتصادى خلال الفترة المقبلة على المشروعات الكبرى التى تحقق زيادة الإنتاج وتنمية الصادرات.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ـ خلال الاجتماع ـ بأنه تم عرض تقرير فنى لإنشاء الميناء، وتناول العرض عناصر دراسة الجدوى الاقتصادية لإنشاء الميناء والتأثير والتكامل مع الحركة الملاحة بالقناة. وأوضح أن الدراسة استهدفت إنشاء ميناء يشمل عدة أرصفة بطول ٣ كيلومترات وتحدد مراحل التنفيذ.

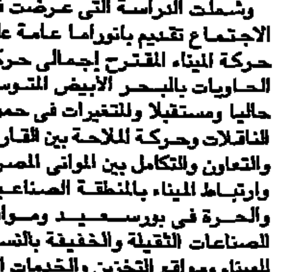
وقال: إن قدرة هذا الميناء فى عام ٢٠٠٥ (موعد انتهاء الأعمال فى الميناء) سوف تستوعب من ٨٠٠ إلى ٩٠٠ ألف حاوية، باعتبار أن حركة الترانزيت إلى مصر تتزايد بنسبة ٢٠٪ سنويا.

وشملت دراسة الجدوى عمليات التمويل واحتياجات السوق واقتصاديات المشروع كمشروع قائم بذاته أو متكامل مع ميناء بورسعيد الحالى وأكد رئيس مجلس الوزراء عقب المناقشة أن الموقع المختار للميناء المقترح موقع متميز اقتصاديا وملاحيا وفريد من نوعه.

وقال: إن نتائج المناقشات التى تمت مع مجموعة العمل التى سبقت هذا الاجتماع أشارت إلى أن هناك إضافات ومزيدا من الدراسات الأكثر تفصيلا، سواء من الناحية الفنية او الاقتصادية وأكد أن الدولة تعطى أولوية لهذا المشروع ومعنية بتنفيذه، كدولة منفردة فى المراحل الأولى بما يشجع ويفتح الباب أمام مشاركة القطاع الخاص.

وأكد أنه طبقا للدراسة النهائية فإن فرص المشاركة للقطاع الخاص مفتوحة بالكامل وبأية نسبة فى إنشاء الميناء، وأكد أهمية عامل الوقت فى إنهاء جميع الدراسات طبقا للمناقشات والملاحظات والمعلومات والبيانات التى سوف يتم استكمالها خلال الأسابيع القادمة، مشيرا إلى أن الحكومة من جانبها تضع فى اعتبارها تكامل المشروعات الاقتصادية وتحديد السلطات والاختصاصات بين الهيئات المختلفة، كما أنها حريصة على تحقيق التكامل بين الميناء المقترح وميناءى دمياط وبورسعيد وتناول فى الاجتماع ـ الذى حضره السيد جمال مبارك الخبير الاقتصادى ـ أهمية تأمين حركة المرور فى قناة السويس وجدية الالتزام باستكمال الدراسات فى المواعيد المحددة التى تشمل محاور بدء التنفيذ، وطبقا للدراسات سوف تبدأ مراحل تنفيذه على الفور سواء بالاستعانة والمشاركة مع الشركات الأجنبية المعنية والمتخصصة وبين الشركات الأجنبية ورجال الأعمال مع وجود الدولة.

وشملت الدراسة التى عرضت فى الاجتماع تقديم بانوراما عامة على حركة الميناء المقترح إجمالى حركة الحاويات بالبحر الأبيض المتوسط حاليا ومستقبلا والتغيرات فى حمولة الناقلات وحركة الملاحة بين القارات والتعاون والتكامل بين الموانى المصرية وارتباط الميناء بالمنطقة الصناعية والحرة فى بورسعيد ومواقع الصناعات الثقيلة والخفيفة بالنسبة للميناء ومواقع التخزين والخدمات إلى جانب التضاريس والقيمة التقديرية للتكلفة.



الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء واللجنة الوزارية المختصة بمشروع شرق التفريعة تتابع على الشاشة عرضا لحركة الملاحة بالبحر المتوسط والرؤية الخاصة بمستقبل ميناء شرق التفريعة.
[تصوير سامى بشرى]

..ويؤكد لوفد الصداقة الدولية لمصر: تطبيق الخطة الأمنية بحزم لحماية المناطق السياحية

استقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس، وفد القيادات الأوروبية والأمريكية الذى جاء فى مهمة صداقة لمصر لتجاوز التداعيات السلبية للحادث الذى وقع فى الأقصر العام الماضى.

ضم الوفد كلا من: دوجلاس هيرد وزير الدولة للشئون الخارجية البريطانية سابقا، والسفير الأمريكى الأسبق روبرت اوكيلى والسيناتور ميشيل اكيلى عضو البرلمان البريطانى السابق وصرح الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ـ الذى حضر المقابلة ـ بأن الدكتور الجنزورى عرض بالتفصيل فى هذا الاجتماع معالم الواقع السياسى والاقتصادى المصرى وتطوراته الإيجابية وشرح النتائج الملموسة لسياسات التحرير والتنمية والإصلاح التى يقودها الرئيس مبارك وحكومته، وتداعيات ذلك على المستوى الاجتماعى كما أوضح رئيس مجلس الوزراء حقائق الأوضاع الأمنية المستقرة وتطرق لعناصر الخطة الأمنية الجديدة بعد الحادث، وكيف أن الملامح العامة لهذه الخطة تتمثل فى أنها اكثر وقائية وديناميكية وقائمة على عناصر بشرية ذات قدرات عالية وتدريب متقدم مع شبكة من الإمكانات الاتصالية الحديثة، مشيرا إلى أن هذه الخطة الأمنية تغطى أهم المناطق السياحية والأثرية وتمتد إلى نطاقات ممتدة فى العمق من حول تلك المناطق وأشاد الجنزورى بالإدارة الحازمة للأمة التى باشرها الرئيس بنفسه وقراراته فى مجال تشكيل لجنة أمنية عليا تحت إشرافه.

وزير الصناعة فى الملتقى الدولى للأسمدة:

٤٠٪ نسبة الاسمدة العربية من الانتاج العالمى

النمو فى الاستهلاك والتصدير يتطلب تعزيز التعاون الزراعى

اكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية أن صناعة الاسمدة فى الوطن العربى حققت نموا وتطورا كبيرا حيث اصبح الانتاج العربى من الاسمدة يمثل ٤٠٪ من الانتاج العالمى ويعد انتاج الاسمدة المدخل الاساسى فى الجهود المبذولة لسد الفجوة الغذائية فى العالم جاء ذلك خلال الكلمة التى القاها الوزير امس خلال افتتاح المؤتمر الدولى للأسمدة والذى ينظمه الاتحاد العربى للاسمدة ويشارك فى أعماله ٢٣٠ مسئولا وخبيرا من حوالى ٢٠ دولة عربية وأجنبية.

وأوضح الوزير ان زيادة التعاون فى مجال صناعة الاسمدة على المستوى العربى مهم جدا للعمل على استمرار وزيادة النشاط الكبير فى انتاج الاسمدة بأنواعها لتغطية احتياجات الاستهلاك المحلى بالاضافة الى التصدير. وهناك بالفعل فائض فى الانتاج العربى من العديد من أنواع الأسمدة، حيث يزيد الانتاج على الاستهلاك بالنسبة لهذه النوعيات من الاسمدة وبالتالى تزداد الامكانات التصديرية لها.

وأوضح المهندس سليمان رضا انه تم مؤخرا الاتفاق على اقامة مشروع ضخم لانتاج السماد فى مصر بتكلفة استثمارية تزيد على مليار جنيه وذلك فى اطار الجهود لزيادة انتاج السماد. وأضاف ان مصر تستهدف بصفة عامة إضافة ٢ مليون فدان جديد لرقعتها الزراعية وبالتالى فهى تحتاج الى كميات كبيرة ومتزايدة من السماد.

وأكد المهندس اسامة الجناينى رئيس الاتحاد العربى للاسمدة ورئيس شركة ابوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية ان المؤتمر يناقش ٣٠ ورقة عمل حول العديد من الموضوعات الهامة المرتبطة بموقف انتاج وتسويق الاسمدة على المستوى العالمى ومن الموضوعات التى سيبحثها المؤتمر خلال جلساته التى تستمر لمدة ٣ أيام الموقف الحالى لسوق السماد، والتطورات العالمية فى صناعة الاسمدة، والنظرة المستقبلية فى اطار تطور الطلب طبقا للاحتياجات والتقنيات الحديثة فى تطبيقات استخدام الاسمدة بالزراعة واثر الارشاد الزراعى على تطور الطلب وأضاف ان هذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة حيث يشارك فيه عدد كبير من الاتحادات الدولية للاسمدة مثل الاتحاد الدولى (IFA) واتحاد المنتجين الاوروبيين (EFMA) والاتحاد الهندى (FIA) والمركز الدولى لتطوير الاسمدة ومركز تطوير الاسمدة الباكستانى بالاضافة الى ممثلين من الدول التى لها تأثير كبير على السوق الدولية وفى مقدمتها الصين والهند، وأشار الى أن ذلك يتيح فرصة تحليل وتطور للتغيرات المختلفة فى السوق العالمية فى هذا المجال والمخاطر التى تواجهها ومدى تأثير تحرير التجارة العالمية على تجارة الاسمدة، بالاضافة الى اقتصاديات استخدام الاسمدة وتحرير نظم التوزيع.

وأكد على حمدى أمين عام الاتحاد العربى للأسمدة اهمية انعقاد المؤتمر بالقاهرة والذى يضم ٢٤ دولة عربية واجنبية لدعم التعاون والتنسيق بين الاتحاد والاتحادات العالمية والشركات الاجنبية لتبادل الخبرات الفنية والتكنولوجية، وأضاف ان صناعة الاسمدة تمثل احدى الدعامات الاقتصادية للدول العربية، حيث تملك الدول العربية أكثر من ٦٠٪ من الاحتياطى العالمى من الفوسفات وتسهم بنحو ٤٠٪ من الانتاج العالمى. وأضاف ان لدى الدول العربية كميات كبيرة من النيتروجين سواء من الغاز الطبيعى أو البترول، بالاضافة الى البوتاس الذى يستخرج من البحر الميت حيث يمثل الاردن احدى أهم الدول المصنعة للأسمدة من هذا النوع.

وقال أمين عام الاتحاد العربى للأسمدة ان الدول العربية تتجه الى التصدير فى مجال الاسمدة بشكل عام وان الجات لن يكون لها تأثير على صناعة الاسمدة فى الدول العربية حيث ان الصادرات العربية للأسمدة تتم حاليا فى اطار تحرير السوق العالمية وتحتل مكانا بارزا فى أسواق الصين التى تعتبر أول دولة فى العالم مستوردة للسماد تليها الهند فأسواق أمريكا اللاتينية والسوق الاوروبية.

متابعة:
أحمد العطار
خليفة ادهم



وزير الصناعة ورئيس الاتحاد العربى للاسمدة وامين الاتحاد فى الافتتاح

ندوة مصر والاقتصاد العالمى تبدأ أعمالها الأربعاء المقبل

كتب ـ طارق فتحى:

يفتتح الدكتور كمال درويش نائب رئيس البنك الدولى لشئون الشرق الأوسط أعمال الندة الدولية مصر والاقتصاد العالمى، يوم الأربعاء المقبل وتستغرق أربعة أيام فى مدينة الغردقة وقالت سحر نصر المتحدثة الرسمية باسم بعثة البنك الدولى بالقاهرة بأن الندوة سوف يشهدها الدكتور خالد إكرام رئيس بعثة البنك الدولى بالقاهرة وجون بيج الخبير الاقتصادى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا التابعة للبنك وجاك وودى رئيس إدارة مشروعات الصحة والتعليم لشئون الشرق الأوسط وشمال افريقيا وعدد من كبار المسئولين بالمؤسسة الدولية بواشنطن وذلك بالاضافة الى مجموعة من رؤساء تحرير الصحف والمجلات المصرية والمحررين الاقتصاديين بمختلف المطبوعات المصرية وأضافت ان الهدف من الندوة هو تنشيط العلاقات التى تربط بين البنك الدولى ومصر واستشراف مستقبل هذه العلاقة فى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التى تشهدها مصر ومنطقة الشرق الأوسط وتناقش الندوة فى جلسات العمل دور البنك الدولى فى المنطقة والتحديات الاقتصادية التى تواجهها مصر فى السنوات القليلة القادمة وعلاقة البنك الدولى بالدول النامية وسوف يقدم جاك وودى رئيس ادارة مشروعات الصحة والتعليم لشئون الشرق الأوسط وشمال افريقيا عرضا لكيفية احداث الاصلاح الصحى والتعليمى فى مصر ودول المنطقة والدور الذى يلعبه البنك الدولى من خلال برامجه الخاصة بالقضاء على الفقر والأمية وتفعيل باقى برامج التنمية الاجتماعية الاخرى. فى حين ستقدم نعمت شفيق الخبيرة الاقتصادية بالبنك دراسة حول أهمية المشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص فى دفع برامج التنمية مع التركيز على دور القطاع الخاص فى التقليل من الاثار الاجتماعية لبرامج الاصلاح الاقتصادى.

ربع مليون مؤسسة ومواطن يشتركون فى شبكة الانترنت

كتبت ـ سلوى غنيم:

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ان عدد المؤسسات والافراد المصريين المشاركين فى شبكة الانترنت وصل الى ٥٠ ألف مشارك تمثل قاعدة تعامل فى المجتمع تزيد على ربع مليون مستخدم. وقال الوزير خلال الاحتفال بتخريج دفعة تضم ٩٢ خريجا من معهد تكنولوجيا المعلومات ان مشروعات الخريجين صمم معظمها للعمل على شبكة الانترنت وتغطى عدة مجالات متنوعة تمثل قمة ماوصل اليه العالم سواء فى مجال دعم القرار أو فى المجالات السياحية والثقافية او فى المجالات البنكية وأضاف انه تم انشاء ٣٠ مركزا تدريبيا على تكنولوجيا المعلومات فى ١٨ محافظة وبالتعاون مع الادارة المحلية ومحافظات مصر وانه تم تدريب ١١٦ الف مندوب من خلال ٨٣٠٠ دورة حتى الآن وأعلن الدكتور هشام الشريف رئيس اللجنة الاستشارية لمركز المعلومات خلال الاحتفال ان خطة العام الحالى تتضمن انشاء معهد اقليمى لتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع عدد من الجامعات العالمية.

فى أحدث استطلاع عالمى للرأى أجرته C.N.N

٨٢٪ من السائحين فى العالم يرغبون فى زيارة مصر

كتبت ـ رشا أبوالمجد:

آكد استطلاع للرأى اجرته شبكة C.N.N الاخبارية الدولية على شبكة الانترنت لقياس مدى رغبة السائحين فى مختلف الاسواق العالمية لزيارة مصر، ان ٨٢٪ من مجموع ٢٧ الف مشترك فى الاستطلاع اكدوا رغبتهم القوية لزيارة مصر. وقد أجرى الاستطلاع يومى ١١ و١٢ فبراير الجارى وتعليقا على نتيجة هذا الاستطلاع صرح الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بأن نتيجة الاستطلاع تؤكد عدة حقائق اهمها ان مصر مقصد سياحى فريد تشكل زيارته حلما عميقا ومترسخا فى وجدان البشر وأضاف انه بالرغم من طريقة طرح السؤال عن الاستعداد لزيارة مصر ولعطاء كافة المعلومات بقصد التعريف والتخويف فى ان واحد فإن النتيجة جاءت بالغة الايجابية وقال ان صورة مصر فى الخارج جيدة ومرموقة من حيث كونها دولة صانعة للسلام فى المنطقة وتتمتع بالاستقرار والأمن.

وزير البتـرول: سياسات جديدة لمواجهة تدهور أسعار البترول بالأسواق العالمية

تشجيع الشركات ذات التكنولوجيا المتطورة لتقليل مخاطر البحث والتكلفة بالمناطق الصعبة

كتب ـ عادل إبراهيم:

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ان قطاع البترول المصرى بدأ تنفيذ سياسات جديدة لمواجهة المشاكل الاقتصادية المزمنة والمتعلقة بالسعر العالمى للبترول والتى تعانى منها معظم دول الشرق الأوسط وافريقيا، بالاضافة الى ان صناعة البترول العالمية تواجه تحديات أخرى منها الحاجة الى زيادة الاحتياطيات العالمية من البترول والغاز والقضايا والسياسات البيئية وتطوير ونقل التكنولوجيا الجديدة.

وقال الوزير خلال افتتاحه امس المؤتمر الدولى للجيوفيزيقا الذى يشارك فيه ٧٠٠ خبير وعالم من ٢٩ دولة ان سياسة مصر البترولية تستهدف حاليا تطبيق استراتيجيات مرنة ومتطورة لتشجيع شركات البترول العالمية للبحث عن البترول والغاز وتنمية الحقول المكتشفة فى ظل المنافسة العالمية لجذب الاستثمارات الاجنبية بهدف تحقيق المزيد من الاكتشافات، وزيادة احتياطيات البترول والغاز، لدعم خطط التنمية الاقتصادية طويلة الأجل وإيجاد عائدات اضافية للدخل القومى، كما تم تنفيذ سياسات واضحة لتصدير البترول المصرى بمعادلة سعرية ثابتة ومعلنة تربط أسعار البترول الخام المصرى بسلة من أسعار خامات البترول العالمية حيث اثبتت بالفعل هذه السياسة مصداقية قطاع البترول وإيجاد الثقة فى التعامل مع الشروعات المستوردة للبترول المصرى، كما يجرى حاليا اقامة صناعات جديدة لتعظيم عائدات المنتجات البترولية منها مجمع التكسير الهيدروجينى لتحويل المازوت عالى الكبريت الى منتجات بترولية عالية القيمة الاقتصادية، وهى وقود الطائرات النفاثة والسولار، بالاضافة الى تشجيع استثمارات القطاع الخاص المصرى للمشاركة فى الصناعات البترولية المختلفة، والتوسع فى استخدام الغاز الطبيعى بالسوق المحلية وخاصة فى تشغيل محطات توليد الكهرباء التى تستهلك حاليا حوالى ٦٥٪ من اجمالى استهلاك الغاز حيث تم تحويل ٨٠٪ من محطات الكهرباء الحرارية للعمل بالغاز الطبيعى، واستخدام الغاز كمادة خام لصناعات الاسمدة والبتروكيماويات والحديد والصلب، وإحلال الغاز محل البوتاجاز وبديلا للبنزين والسولار كوقود لوسائل النقل.

وأكد وزير البترول أيضا فى المؤتمر الذى يستمر لمدة ٣ أيام/ لمناقشة الاساليب الجديدة لتطوير أنشطة البحث الجيوفيزيقى عن الثروات الطبيعية وخاصة البترول والمعادن ان اجتذاب شركات البترول العالمية التى تمتلك قدرات تكنولوجية عالية يتيح توفير مدارس ونظريات فكرية لتطوير ونقل التكنولوجيا الجديدة للبحث عن البترول وانتاجه فى مصر خاصة بالمناطق ذات التراكيب الجيولوجية الصعبة بمايتطلب استخدام اساليب تكنولوجيا متطورة منها البحث السيزمى ثلاثى الابعاد الذى يسهم فى تقليل مخاطر الاستكشاف من خلال توفير معلومات أكثر دقة، ويسهم البحث السيزمى رباعى الأبعاد فى تنمية وتقييم الاحتياطيات البترولية.

وأضاف الدكتور حمدى البنبى أنه بالنسبة للسياسات والبرامج البيئية بدأ تطبيق برامج تقييم التأثير البيئى فى مراحل التخطيط للمشروعات البترولية لمنع التلوث قبل حدوثه، وتشجيع استخدام أنواع الوقود غير الضارة بالبيئة.

د. حمدى البنبى

إقامة صناعات لزيادة العائد من المنتجات وتحويل فائض المازوت الى وقود للطائرات والسولار

وقال وزير البترول إن الطلب العالمى على الطاقة يتزايد بمعدل ٢,٢٪ سنويا حتى عام ٢٠١٥ وبذلك يصل لجمالى الاستهلاك العالمى الى ١٤ مليار طن بترول مكافئ اى بزيادة حوالى ٥٥٪ عن الاستهلاك الحالى، ولذلك فإن مصادر امدادات البترول سوف تشهد تغييرات ملحوظة لمواجهة الزيادة المتوقعة فى الطلب حيث سيظل البترول المصدر الرئيسى للطاقة، فمن المتوقع ان يزداد الاستهلاك بنسبة ٥٠٪ ليرتفع من ٦٩,٤ مليون برميل يوميا حاليا ليصل الى ١٠٤,٦ مليون برميل يوميا عام ٢٠١٥ بما يمثل ٣٨٪ من اجمالى استهلاك الطاقة، اما الغاز الطبيعى فمن المتوقع ان يكتسب نصيبا اكبر فى ميزان الطاقة العالمى حيث يزداد الاستهلاك خلال العشرين عاما القادمة بنسبة ٨٤٪ ليرتفع من ٧٨,٣ تريليون قدم مكعب ليصل الى ١٤٤,٥ تريليون قدم مكعب عام ٢٠١٥، وبذلك ترتفع نسبة مساهمة الغاز الطبيعى فى اجمالى استهلاك الطاقة من ٢١٪ حاليا الى ٢٦٪ عام ٢٠١٥، ومن المتوقع ان يصل استهلاك الفحم الى ٣٣٩٤ مليون طن بترول مكافئ، بما يمثل ٣٤٪ من اجمالى استهلاك الطاقة، وينخفض استهلاك الطاقة النووية من ٥٥٠ مليون طن بترول مكافئ بنسبة ٢,٢٪ لتصل الى ٥٢٨ مليون طن بترول مكافئ بما يمثل ٤٪ من اجمالى استهلاك الطاقة فى العالم، ويرتفع الاستهلاك من الطاقة المائية والطاقة المتجددة من ٧٠١ مليون طن بترول مكافئ بنسبة ٥٥٪ ليصل الى ١٠٩٣ مليون طن بترول مكافئ بما يمثل ٨٪ من اجمالى استهلاك الطاقة العالمى، وبذلك سيظل البترول والغاز المصادر الرئيسية للطاقة بما يمثل اكثر من ٦٠٪.

وكان وزير البترول قد افتتح امس المعرض الدولى المقام على هامش المؤتمر الدولى للجيوفيزيكا والذى تشارك فيه كبرى الشركات العالمية المتخصصة فى جميع مجالات البحث والتنقيب عن المعادن والمياه الجوفية.

وصرح الدكتور وفيق مشرف رئيس المؤتمر بانه سيتم خلال جلسات المؤتمر التى تستمر لمدة ٣ أيام ويشارك فيها ٧٠٠ خبير وعالم متخصص من ٢٩ دولة من شرق وغرب أوروبا وآسيا والشرق الأوسط وافريقيا مناقشة ١٤٥ بحثا حول تطور الكشف عن البترول ومصائده باستخدام التكنولوجيات الحديثة ومنها المسح السيزمى ثلاثى الأبعاد ورباعى الأبعاد والطرق الحديثة عن المياه الجوفية بالطرق الكهربائية بالاضافة الى الكشف عن المعادن المختلفة إما باستخدام طرق البحث المغناطيسية او التثاقلية.

النـاس والاقتصاد

قرينة الرئيس والدور الاجتماعى لرجال الأعمال

الاجتماع الذى ستعقده السيدة سوزان مبارك فى الاسبوع المقبل مع رجال الاعمال والمستثمرين بالمدن الجديدة لبحث امكانية إسهامهم فى انشاء مشروع إسكان لمحدودى الدخل ينفذ فى المدن الجديدة هذا الاجتماع له عدة جوانب تعطيه اهمية قصوى، بل اكاد اقول انها تعطيه اولوية فى عملية الاصلاح الاقتصادى وحماية رجال الاعمال انفسهم خصوصا ان دورهم ليس انتاجيا فقط، وان كنا نعترف بانه من خلال قيام المستثمرين ورجال الأعمال باقامة منشآت وادارتها ادارة ناجحة فإنهم بذلك يقومون بإيجاد فرص عمل جديدة، ولكن هذا لايكفى لأن تكون العلاقة بين رجال الاعمال الذين يملكون رأس المال والمجتمع من خلال هذه العملية الإنتاجية فقط.

وعادة ما يبرز على السطح وينتقل فى شكل حوارات عن ان هناك فجوة كبيرة بين شريحة معينة يمثلها رجال الاعمال وبين شريحة اخرى فى بداية السلم الاجتماعى .. وهذا الفرق الشاسع يجب تضييقه من خلال قيام رجال الاعمال بدور اجتماعى ازاء هذه الشريحة.

صحيح ان الدولة مسئولة عن هذه الشريحة لتوفر لهم الخدمات الاساسية التى هى من حق كل مواطن يعيش على ارض هذا البلد كالعلاج والتعليم والصحة والاسكان، ولكن الدولة بما انها قد تركت نحو ٧٥٪ من الاستثمارات للقطاع الخاص والذى يوفر له مكاسب، فعليه ان يشارك هو الآخر فى المساهمة بنصيب فى توفير قدر من الخدمات الأساسية لمحدودى الدخل.

وقد يقول البعض ان رجال الأعمال يدفعون ضرائب للدولة، وهذا يكفى لانهم يؤدون ما عليهم تجاه الدولة، لكن الضرائب شىء وتقارب رجال الاعمال مع طبقات المجتمع الأخرى،فهذا شىء اخر، اذ انه يمثل نوعا من المسئولية التى اذا تحملها رجال الاعمال فانهم يوفرون الحماية والسلام الاجتماعى لهم انفسهم، وكنا نسمع فى اوقات مضت عن كبار رجال الأعمال يقومون بانشاء مدارس ومستشفيات لاتزال باقية حتى الان تقدم خدماتها للمجتمع كله.

واهتمام السيدة سوزان مبارك بهذه القضية وتبنيها لها انما يحيى احد العوامل المهمة للاستقرار الاجتماعى الذى يعتبر احد العناصر الأساسية اللازمة فى التنمية الاقتصادية بدليل أننا عندما نناقش الخطة نسميها خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. فالدور الاجتماعى يجب الا يكون مقصورا على الدولة، ولكنها يجب ان يمتد الى أصحاب رؤوس الأموال.

انها فرصة تتيحها السيدة سوزان مبارك إمام جمعيات ومنظمات رجال الاعمال لكى تضع نظاما لمساهمة رجال الاعمال فى النشاط الاجتماعى بحيث يكفل هذا النظام الاستمرارية فى دفعهم للعمل الاجتماعى العام.

عبد الرحمن عقل

رئيس وزراء كوت ديفوار يفتتح معرض المنتجات المصرية بأبيدجان الأحد القادم

كتب ـ رأفت أمين :

يفتتح رئيس وزراء كوت ديفوار معرض المنتجات المصرية المقرر اقامته بابيدجان عاصمة كوت ديفوار خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٥ مارس القادم وتنظمه شركة النصر بالتعاون مع الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية وتشارك فيه ٩٥ شركة مصرية ، ويشارك فى الافتتاح الدكتور احمد جويلى وزير التجارة و التموين والذى سيبدأ زيارته الاحد القادم لابيدجان على رأس وفد اقتصادى رفيع المستوى لاجراء مباحثات اقتصادية تستهدف دفع العلاقات التجارية و والاستثمارية بين البلدين . ومن المقرر ان يلتقى رئيس وزراء كوت ديفوار برجال الاعمال والمستثمرين المصريين المشاركين فى المعرض.

وصرح الدكتور احمد جويلى انه سيبحث خلال زيارة لكوت ديفوار التى تستغرق خمسةايام مع المسئولين هناك اقامة مناطق تخزين للمنتجات المصرية لتصديرها الى الدول الافريقية المجاورةواشار الى انه سيتم تشكيل لجان للترويج للسلع المصرية بالتعاون مع مكاتب التمثيل التجارى بالدول الافريقية وقال الدكتور احمد جويلى انه سيوقع خلال زيارته لكوت ديفوار ثلاث اتفاقيات منها اتفاق للتعاون التجارى وبروتوكول تعاون للغرف التجارية واتفاق اخر للتعاون فى مجال السلع المتبادلة وتنظيم المعارض، واشار الدكتور احمد جويلى الى ان زيارته لكوت ديفوار نقطة ارتكاز لفتح الاسواق فى منطقة غرب افريقيا خاصة و انها من الدول الغنية اذ يصل حجم صادراتها الى ٤,٢ مليار دولار ووارداتها حوالى ٣,٥ مليار دولار واشار الوزير الى ان السفارة المصرية فى ابيدجان انتهت حاليا بالتنسيق مع وزارة الخارجية المصرية من الاعداد لتوقيع ٨ اتفاقيات اخرى بين البلدين خلال الزيارة المنتظرة للسيد عمرو موسى وزير الخارجية للمصرى لابيدجان خلال الفترة من ٦ الى ٨ مارس القادم منها اتفاقيات لتشجيع وحماية الاستثمارات واتفاق تعاون اقتصادى وفنى واتفاق بين الصندوق المصرى و الحكومة فى كوت ديفوار ومشروع اتفاق للتعاون فى مجالات التعليم الفنى و الاعداد التطبيقى و الحرفى واتفاق لمنع الازدواج الضريبى، واتفاق التعاون فى مجال النقل البحرى، واتفاق للتعاون المشترك بين وزارتى الحكم المحلى فى البلدين، واتفاق مشترك بين بنك التنمية الافريقى والصندوق المصرى للتعاون الفنى مع أفريقيا.

د. احمد جويلى

هيئة الاستثمار تدرس إقامة فندق برأسمال مصرى عربى فى مدينة الانتاج الإعلامى

كتب ـ محيى الدين فتحى:

تدرس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة طلب مجموعة من المستثمرين المصريين والعرب لإقامة فندق اربع نجوم وعدد من الانشطة الاخرى داخل مدينة الانتاج الاعلامى بمدينة السادس من اكتوبر لخدمة زوار المدينة وتقديم خدمة متميزة للنزلاء وكذلك سائر الخدمات الفندقية للوافدين على مدينة السادس من اكتوبر والسياح والفنانين.

واعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ان مخطط مدينة الانتاج الاعلامى يشمل منطقة لإقامة الفنادق والانشطة، موضحا ان هناك تنسيقا تاما بين ادارة المدينة وهيئة الاستثمار لتلبية طلبات المستثمرين الراغبين فى اقامة فنادق وانشطة داخل المدينة، واضاف ان هناك عددا من التسهيلات لإقامة الفنادق داخل المدينة وفى مقدمتها تيسير الحصول على الارض بالمرافق والبنية الاساسية وكذلك الحصول على الموافقات المطلوبة لإقامة المشروع.

وقال انه يجرى الآن بحث الصيغة المناسبة للتعاقد مع مجموعة المستثمرين، مشيرا الى ان عائد هذا المشروع سيكون مجزيا للغاية بالنظر لاستفادة نزلاء الفندق من امكانيات مدينةالانتاج الاعلامى بمدينة السادس من اكتوبر، وان رأسمال مدينة الانتاج الاعلامى المصدر يقدر بمبلغ ١,٢ مليار جنيه والمرخص به ٥ مليارات جنيه والتكاليف الاستثمارية تقدر بمبلغ ٢,٢ مليار جنيه، وتتيح اكثر من الف فرصة عمل جديدة.

لجنة للاستفادة من الخبرات المصرية فى مشروع جنوب الوادى

كتبت ـ عزة على:

قرر مؤتمر مجتمع جنوب الوادى وآفاق للمستقبل الذى عقده معهد التخطيط القومى تشكيل مجموعة عمل مشتركة من معهد التخطيط والصندوق الاجتماعى للتنمية لدراسة التجارب التنموية للمصرية المشابهة لمشروع تنمية جنوب الوادى ـ توشكى ـ يشارك فيها الخبراء والمسئولون عن هذه التجارب والمتخصصون فى مجالات الزراعة والرى والصناعة والتنمية العمرانية والبحث العلمى وإعداد قاعدة بيانات ومعلومات كاملة عن منطقة جنوب الوادى ومشروع توشكى متضمنة الأهداف العامة التى يسعى المشروع إلى تحقيقها، بالإضافة إلى بيانات عن طبيعة المنطقة وخصائصها والسكان المستهدف توطينهم بها، والاستثمارات المتوقعة للمشروع بحيث تكون متاحة للباحثين وللمهتمين بمشروع تنمية جنوب الوادى، وتسهم فى وضع تصور واضح لتنمية المنطقة.وكان للمؤتمر قد عقد جلساته على مدى يومى ١٥ و١٦ فبراير تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى. ونظم مركز التخطيط الاجتماعى والثقافى بمعهد التخطيط بهدف التأكيد على أهمية التخطيط الاجتماعى ضمن عملية التخطيط الشمولى للمجتمع الجديد فى جنوب الوادى، بهدف الوصول بالمجتمع الجديد إلى مستوى اجتماعى وثقافى واقتصادى يمكن من خلاله التغلب على المشكلات التى طرحها الواقع فى المجتمع التقليدى، وما يتطلبه ذلك من إيجاد قيم ثقافية جديدة يعمل على اتساع مجال التنافس للابتكار والتجديد وقد أوصى المؤتمر بإعداد برنامج للتوعية والتثقيف والتدريب والتأهيل الاجتماعى بهدف تحفيز فئات المجتمع على المشاركة فى إنشاء المجتمع الجديد بما يؤهله لمجابهة التحديات الاقتصادية للقرن الحادى والعشرين.وصرحت الدكتورة نادرة وهدان رئيسة مركز التخطيط الاجتماعى بمعهد التخطيط ورئيسة المؤتمر بأن المؤتمر اكد أهمية صياغة التوجهات الاستراتيجية الاساسية للتنمية الاجتماعية المطلوبة لجنوب الوادى، ومراعاة التوازن البيئى فى سياسات تخطيط المجتمعات البشرية، مع التركيز على مشاركة المتوطنين فى تحقيق ذلك من البداية، والعمل على تحديد نوعية الأنشطة الاقتصادية الملائمة لظروف المنطقة، سواء للمشروعات الصناعية أو الزراعية أو التجارية، وإجراء الدراسات حول الأنشطة الاقتصادية الملائمة وطبيعة المجتمع الجديد والتوجهات التنموية المتوقعة منه وضرورة الأخذ فى الاعتبار طبيعة وظروف منطقة المشروع عند تخطيط الأنشطة الخدمية بها من ناحية نوعية التعليم الملائم لظروف المنطقة والاهتمام بالمناهج التى تساعد على توفير الخبرات والمهارات المطلوبة لأفراد المجتمع، مع ربط التعليم بأنشطة التدريب الملائمة للمجتمع الجديد.

وقد ناقش المؤتمر على مدى يومين الجوانب الفنية والاقتصادية والبيئية لمجتمع جنوب الوادى ومحطة الرفع ومشروعات التنمية المترتبة عليها، والزيادة المتوقعة فى الأراضى الزراعية بالمشروع وأهمية الربط بين فئات المجتمع المختلفة وبين المشروع، ضمانا لاستمراريته وتحقيق أهدافه فى إيجاد مناطق جديدة للجذب السكانى وإيجاد مجتمع حضارى جديد، وأهمية التخطيط الاجتماعى والثقافى والتعليمى والصحى والخدمى للمنطقة.

قرينة رئيس زامبيا تتفقد معرض الأسر المنتجة

قرينة رئيس جمهورية زامبيا خلال جولة لها أمس بمعرض الأسر المنتجة ومتحف محمود خليل ومركز التجارة العالمى، وقد رافقتها ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية.. واللقطة فى معرض الأسر.

[تصوير :محمد لطفى]

إسهام مستثمرى المدن الجديدة فى مشروعات إسكانية لمحدودى الدخل

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

قرر رؤساء وأعضاء مجالس امناء المدن الجديدة ورؤساء جمعيات المستثمرين وعدد من مستثمرى المدن الجديدة الإسهام مع الدولة فى دعم اسكان محدودى الدخل، وذلك ايمانا بجهود الرئيس حسنى مبارك فى حل مشكلات الشباب واستجابة لدعوة السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس بالتكافل الاجتماعى عقب زيارتها لاسكان الشباب بمدينة العبور.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقد أمس بين الدكتور محمدابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ومستثمرى المدن الجديدة.

وأوضح الوزير انه تم تشكيل لجنة من المستثمرين لوضع برنامج عمل لتنفيذ الوحدات السكنية لمحدودى الدخل.

وأشار الى ان اللجنة ستجتمع الاسبوع القادم مع السيدة قرينة رئيس الجمهورية لمناقشة برنامج العمل.وركز على ان الحكومة ستقدم الارض بمرافقها مجانا وان الوزارة ستقدم دعمها الكامل للقطاع الخاص وقطاع الاعمال اللذين يتوليان انشاء هذه الوحدات.وتقرر خلال الاجتماع تشكيل عدة لجان من مستثمرى جميع المدن الجديدة واجهزتها والوزارة للتنسيق ومناقشة خطط الحفاظ على مشروعات المرافق القائمة وتحديد المشروعات المطلوبة بكل مدينة.

التعاونيات تشارك فى المشروعات العملاقة بتوشكى والعوينات

كتب ـ عبدالوهاب حامد وعصام عبدالكريم:

قررت التعاونيات الزراعية المشاركة فى التوجه القومى لزيادة الرقعة الزراعية واستصلاح مساحات جديدة لمواجهة الزيادة السكانية لعبور الوادى الضيق الى افاق أرحب للتنمية الشاملة، وان القاعدة التعاونية الزراعية سوف تترجم ذلك بالمشاركة فى المشروعات العملاقة بجنوب الوادى وشمال سيناء وشرق العوينات لمواكبة الاهتمام الذى يعطيه الرئيس حسنى مبارك وحكومة الدكتور كمال الجنزورى لضمان نجاح هذاالمشروع، وهو ما يؤكده الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى زياراته المستمرة لهذه المشروعات الثلاثة العملاقة اعلن ذلك السيد محمد امريس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى فى المؤتمر الصحفى الذى عقد أمس بدار التعاون وشهده أعضاء جمعية المحررين الزراعيين والتعاونيين برئاسة السيد محمد رشاد رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التعاون ورئيس التحرير، وأضاف ان المرحلة الحالية من التحرر الاقتصادى تتطلب اطلاق المنافسة بين التعاونيات والقطاع الخاص والبنوك الزراعية فى توزيع مستلزمات الانتاج لتحقيق خدمة أكثر تطورا للمنتجين الزراعيين، وقال ان دخول التعاونيات فى توزيع الاسمدة قد حقق نتائج مهمة فى كسر الاحتكار والنزول بالاسعار، وأكد ان التعاونيات الزراعية ذات طبيعة خاصة لايتناسب معها قانون موحد للتعاونيات

● مناوشات صدام كلينتون كلاكيت تانى مرة ●

ـ مع الاعتذار لأطفال الحجارة ـ

ماهر داود

اجتـــمـــاعيـــات

لطفى القلينى رئيسا لجهاز الرياضة خلفا لحنفى أبو طالب

أصدر الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة قرارا بانتداب الدكتور لطفى قلينى رئيسا لجهاز الرياضة خلفا لحنفى أبو طالب الذى بلغ سن التقاعد. والدكتور لطفى كان يشغل منصب وكيل وزارة بالمجلس الأعلى منذ عام ١٩٩٠ ثم رئيسا لقطاع البحوث الشبابية والرياضية، وكان قد أدار نظام معلومات كاس العالم للناشئين لكرة القدم، الذى اقيم بمصر عام ١٩٩٧.

اللجنة الأوليمبية تقيم اليوم حفلا لتأبين الدمرداش تونى

تقيم اللجنة الأوليمبية فى السابعة من مساء اليوم بالقاعة الرئيسية بمبنى اللجنة حفل تأبين للراحل المهندس أحمد الدمرداش تونى عضو اللجنة الاوليمبية الدولية السابق، ويحضر الحفل نخبة من القيادات السياسية والتنفيذية ولفيف من الشخصيات الرياضية العربية وعلى راسها مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، ورؤساء اللجان الاوليمبية العربية والخبراء والشخصيات الرياضية بمصر.

وتوجه اللجنة الدعوة لكل الرياضيين لحضور الحفل لتاكيد معانى الوفاء لاحد رموز الرياضة المصرية وتعتبر اللجنة حضور الحفل واجبا حتميا على كل رياضى حريص على التمسك بمبادىء واهداف الحركة الأوليمبية.

موسى صايب فى الطريق لتوتنهام

بات فى حكم المؤكد انتقال موسى صايب صانع العاب منتخب الجزائر وفالنسيا الاسبانى إلى توتنهام الانجليزى فى الأيام القليلة المقبلة.

وذكر صايب ـ ٢٨ عاما ـ أنه سيتوجه إلى لندن فى نهاية الأسبوع الحالى ليوقع على العقد دون أن يحدد قيمته.

وكان صايب قد انتقل فى مطلع الموسم الحالى إلى فالنسيا مقابل نحو ٤,٥ ملايين دولار قادما من أوكسير الفرنسى الذى قاده إلى احراز الثنائية «بطولة الدورى والكأس» عام ١٩٩٦، وخاض صايب بضعة مباريات باشراف المدرب الارجنتينى ونجم المنتخب السابق خورخى فالدانو، لكن الأخير اقيل بعد النتائج السيئة للفريق فى بداية الدورى الاسبانى واستعيض عنه بالإيطالى كلاوديو رانييرى فلم يشركه رانييرى كثيرا فى الآونة الأخيرة لذا قرر الانتقال إلى توتنهام.

ويعانى توتنهام بدوره من مشاكل على الرغم من ضمه الكثير من النجوم أمثال ليس فرديناند وهو يكافح من أجل البقاء فى الدورى الممتاز.

فى الوقت الضائع طارت صدارة المجموعة للمغاربة

المغرب فازت على مصر ١/صفر وتأهلت معها لدور الثمانية

الإصرار على التكتل الدفاعى سبب الهزيمة.. ونلعب مع كوت ديفوار

كان المنتخب المغربى هو الأفضل طوال المباراة، ولذلك كافاه القدر بالفوز ١/صفر على شقيقه المصرى فى ختام مباريات المجموعة الرابعة لنهائيات كاس الأمم الافريقية رقم ٢١ لكرة القدم وانقلبت الأحوال فى المجموعة لينتزع المغاربة صدارة المجموعة برصيد ٧ نقاط مقابل ٦ نقاط لمصر.. ويتاهل الفريقان لدور الثمانية ، حيث ستواجه مصر منتخب كوت ديفوار يوم السبت بمدينة بوجوبيو لاسو ، بينما ستلعب المغرب مع جنوب افريقيا يوم الأحد بمدينة داجادوجو.

لعب منتخب مصر مباراة سيئة واتسم اداؤه بالسلبية والتكتل الدفاعى دون داع حتى ولو كان رغبة فى الخروج بالتعادل الذى يضمن لمصر صدارة المجموعة، وقد زاد من سوء الأداء خروج مدحت عبدالهادى مطرودا فى الدقيقة ٤٢ من الشوط الأول، مما أدى إلى زيادة انكماش الفريق مما شجع الفريق المغربى للضغط الهجومى طول الوقت، ودفع هنرى ميشيل بثلاثة مهاجمين جدد فى الشوط الثانى للتاكيد على إحراز هدف التفوق فى الوقت الذى أصر فيه الجوهرى على الاهتمام بمزيد من التكتل الدفاعى ، وكانت المفاجأة فى الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع ليسجل مصطفى حاجى هدفا رائعا من ضربة خلفية مزدوجة ليرجح كفة المغرب، ويعلن فوزها بالمباراة وصدارة المجموعة.

خروج القوتين التقليديتين... غانا والجزائر وصعود بوركينافاسو أهم مفاجآت الدور الأول!

عبدالستار صبرى يحاول المرور من الحضرويى المدافع المغربى

رسالة بوركينا فاسو : عصام عبدالمنعم

●● بدات المباراة بحذر وهدوء من الفريقين، ثم ما لبث الإيقاع أن تسارع ومالت الكفة لمصر نسبياً فى الدقائق العشر الأولى.. وفى الدقيقة الثامنة كاد طارق مصطفى يخطف الهدف الاول لمصر بعد تمريرة ذكية متقنة من حازم إمام، لكنه أساء التصرف فى الكرة بعد انفراده وسدد الكرة فى يدى عبدالقادر البرازى الذى أنقذ هدفا مصريا!

● يشعر المغاربة بالخطر.. ويبداون فى شن هجماتهم، ويسدد مصطفى حاجى تسديدة مفاجئة من ٣٠ ياردة لكن نادر السيد يثبت يقظته ويتصدى للكرة.. ويميل الأداء المصرى للهدوء وامتصاص الهجوم المغربى.. ويخطئ مدحت عبدالهادى فى إحدى التمريرات فتصل الكرة إلى مصطفى حاجى الذى يسدد خارج المرمى.

● يتضح مع الوقت ميل الجوهرى للدفاع، فقد لعب فى الدفاع بالثلاثى هانى رمزى ـ الذى عاد لموقع الليبرو ـ وأمامه عبدالظاهر السقا ومدحت عبدالهادى، وأمامهم الخماسى ياسر رضوان وطارق مصطفى وسامى الشيشنى وعبدالستار صبرى ومحمد عمارة، وفى الأمام حازم إمام ثم حسام حسن.. ويتضح من هذا التشكيل اللعب بطريقة أقرب إلى ٣/٥/٢ مع تحفظات دفاعية كثيرة منها أن ٦ لاعبين لديهم النزعة الدفاعية.

● أعطى ذلك بالفعل الفرصة للمنتخب المغربى لفرض إيقاعه وتكثيف هجومه الذى فتح بعض الثغرات وأدى إلى وقوع المدافعين المصريين فى بعض الأخطاء، ومنها ما حدث فى الدقيقة ٢٩ عندما انفرد نور الدين نايبت وخرج له نادر السيد ببراعة مما أجبره على مراوغته فى مساحة واسعة وتمكن المدافعون على إثر ذلك من التغطية لتزول خطورة الهجمة ويضيع هدف مغربى.. ويسدد طاهر الخلجى برأسه كرة موازية لخط المرمى.

● يخطئ مدحت عبدالهادى فى الدقيقة ٤٢ فى تمريرة كرة قرب منطقة الجزاء فيقتنصها مصطفى حاجى.. ولا يجد عبدالهادى مفرا من الإمساك به ليقوم الحكم الدنماركى تيلسن بطرده.. وينشط الهجوم المصرى قرب نهاية الشوط من خلال انطلاقات حازم إمام دون خطورة حتى ينتهى الشوط الأول بالتعادل السلبى.

●● يبدأ الشوط الثانى بهجوم مغربى يعلن عن خطورته مبكرا حينما يمرر الخطابى إلى حسن الابرامى خلف الدفاع المصرى، ويسدد الابرامى كرة أرضية تمر من تحت يدى نادر السيد خارج القائم بسنتيمترات ويضيع هدف للمغرب!

● يلحظ الجوهرى البطء والتكاسل الذى أصاب لاعبيه مع ميلهم للحذر والدفاع فيدفع بياسر ريان بدلا من عبدالستار صبرى ثم أسامة نبيه بدلا من طارق مصطفى .. ومع ذلك يستمر الضغط والسيطرة للمغرب .. ويسدد حاجى بجوار القائم ثم يسدد خليف كرة ارضية يخرجها نادر للكورنر.

● إزاء سوء الاداء والاصرار على الالتزام بالدفاع فقط يواصل المنتخب المغربى ضغطه وحالة شبه الحصار التى فرضها بعد مرور ١٠ دقائق وتتوالى الفرص المغربية .. واخطرها فى الدقيقة ٢٠ من ضربة ركنية يسدد طاهر الخلجى وسط الدفاع المصرى فترتد من العارضة وترتطم فى الارض ويتبادلها مهاجمو المغرب ضربا بالرأس حتى يخرجها حسام حسن من امام المرمى.

● بدا الهجوم المصرى المشاركة على استحياء بداية من الدقيقة ٢٠ وتأتى أول الفرص فى الدقيقة ٢٥ حين يتناقل حازم الكرة مع حسام حسن الذى يمررها إلى محمد عمارة ينفرد ويلعب الكرة فى المرمى ولكنها تصطدم بعبدالقادر البرازى وتتهادى أمام خط المرمى حتى ينقذها الدفاع المغربى .

● ويشعر هنرى ميشيل بضرورة زيادة فاعلية مهاجميه حتى يضمن تحقيق الفوز بعد السيطرة التى فرضها فريقه فيقوم بتغيير اثنين من مهاجميه تباعا فيلعب يوسف فرتوت بدلا من عبدالرحيم وكيلى ثم احمد البهجة بدلا من على الخطابى.

●يستمر الحال على ماهو عليه، فيدفع هنرى ميشيل بمهاجم ثالث هو عبداللطيف جريندو بدلا من لاعب الوسط مصطفى خليف، ويدفع الجوهرى بالمدافع محمد يوسف بدلا من حازم إمام .. ويرتد المنتخب القومى للدفاع متكتلا من منطقة الجزاء معرضا مرماه للخطر وتستمر حالة شبه الحصار وينال سامى الشيشينى انذارا للخشونة.

وتمضى باقى الدقائق .. وفى الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع كان القدر يخبئ مفاجأة للمنتخب المصرى عندما يرفع أحمد البهجة كرة عرضية من الجناح الايمن فيلعبها مصطفى حاجى بضربة خلفية مزدوجة فى حراسة الدفاع المصرى لتسكن الكرة مرمى نادر السيد كهدف الفوز المغربى الذى انتهت به المباراة!

وتحددت أسماء المنتخبات الستة الأخرى، التى صعدت من المجموعات الأولى والثانية والثالثة، بعد يوم حافل بالاثارة ـ مساء أمس الاول ـ حيث أسفرت المباريات عن صعود كل من الكاميرون «أول» وبوركينا فاسو «ثانى» من المجموعة الأولى، تونس «أول» والكونغو الديموقراطية «ثانى» من المجموعة الثانية، كوت ديفوار «أول» وجنوب أفريقيا «ثانى» من المجموعة الثالثة.

ويمكن القول إن أقصى مفاجآت هذا الدور تمثلت فى خروج كل من منتخبى الجزائر وغانا ممثلى القوى التقليدية من الدور الأول بينما صعد على حسابهما فريقان غير مصنفين الأول من القوى الجديدة وهو بوركينا فاسو والثانى هو الكونغو!

. وسوف نستعرض مسيرة المجموعات الثلاث، بخلاف مجموعة مصر لنتعرف على مسيرة كل منها وكيف صارت الأمور إلى ما انتهت اليه، حيث تتوقف المباريات وتحصل الفرق الثمانية التى تأهلت للدور «ربع النهائى» على راحة اليوم وغدا، قبل أن تبدأ مباريات دور الثمانية بنظام خروج المغلوب بينما ترحل اليوم وغدا أيضا الفرق الثمانية التى خرجت من الدور الأول، ومن بينها الجزائر، التى انتقل الفريق المصرى للاقامة فى معسكر الذى كان يقيم فيه بالعاصمة واجادوجو، تاركا الفندق الذى لم ينل رضاء الجهاز الفنى للفريق الوطنى!

المجموعة الأولى

أقيمت ست مباريات أسفرت عن فوز الكاميرون على بوركينا فاسو ١/صفر، وغينيا على الجزائر ١/صفر، وبوركينا فاسو على الجزائر ١/٢ وتعادل الكاميرون مع غينيا ٢/٢ ثم فوز بوركينا فاسو على غينيا ١/صفر والكاميرون على الجزائر ١/٢. وهكذا تصدرت الكاميرون هذه المجموعة برصيد ٧ نقاط لها ٥ اهداف وعليها ٣ ، واحتلت بوركينا فاسو أحد ممثلى القوى الثورية الجديدة فى القارة، المركز الثانى برصيد ٦ نقاط لها ٣ أهداف وعليها هدفان وصعد الفريقان إلى دور الثمانية، حيث تلتقى الكاميرون مع الكونغو بعد غد الجمعة فى السادسة مساء بتوقيت القاهرة باستاد أومنى سبور فى بوبوديولاسو بينما تواجه تونس أصحاب الملعب «بوركينا فاسو» فى اليوم التالى ـ السبت ـ باستاد ٤ أغسطس فى العاصمة واجادوجو الذى شهد تألق الفريق البوركينى حيث لعب عليه مبارياته الثلاث فى المجموعة الأولى.

وخرج فريق غينيا بعد أن احتل المركز الثالث فى المجموعة برصيد ٤ نقاط، له ٣ اهداف وعليه مثلها، وخرج معه الجزائر فى المركز الرابع والأخير. بثلاث هزائم متتالية ورصيد صفر من النقاط، وله هدفان وعليه خمسة أهداف. سجلت فرق المجموعة الأولى أقل عدد من الاهداف بين المجموعات الاربع «١٣» هدفا ، وهدافها سليمان أولارى الغينى برصيد ٣ أهداف لكنه لن يكمل، يليه ألفونس تشامى الكاميرونى برصيد هدفين.

ومفاجأة هذه المجموعة هى خروج الجزائر مبكرا وهى التى وصلت فى تاريخها إلى المربع الذهبى (الدور قبل النهائى) (٥ مرات) فازت بالكاس مرة عام ١٩٩٠، وبالمركز الثانى عام ١٩٨٠ والثالث مرتين ٨٤، ٨٨ والرابع مرة عام ٨٢، بينما صعدت إلى دور الثمانية بوركينا فاسو التى تشارك للمرة الثانية فى تاريخها بالبطولة، وكانت الأولى فى جوهانسبرج ١٩٩٦ واحتلت المركز الأخير وكانت آخر مباراتين فى هذه المجموعة قد أسفرتا عن فوز مستحق لبوركينا على غينيا ١ صفر بهدف «روميو كامبو» من ضربة رأس قبل نهاية المباراة بـ ٥ دقائق بعد موجات هجوم كاسح فى الشوط الثانى للفريق البوركينى صمد أمامها فريق غينيا بشجاعة، ولكن النقص العددى أرهقه حيث كان الحكم قد طرد لاعب الوسط الغينى «سوماه» قبل نهاية الشوط الأول.

كما خسرت الجزائر آخر مبارياتها أمام أسود الكاميرون، بعد أن تقدمت الجزائر ١/صفر بهدف مبكر سجله بلال دزيرى اثر هجمة منظمة، ولكن فى الشوط الثانى تعادل جوزيف ديزيريه للكاميرون بعد أن راوغ الدفاع الجزائرى باكمله! وأضاف ألفونس تشامى هدف الكاميرون الثانى بضربة رأس ليحقق فوزا لم يكن بحاجة اليه فعلا لأن التعادل كان يكفى الكاميرون للصعود إلى دور الثمانية!

المجموعة الثانية

ظلت هذه المجموعة غامضة حتى الجولة الأخيرة مساء أمس الاول حيث تساوت فرقها الأربعة فى رصيد ٣ نقاط وكان فارق الاهداف يضع تونس فى المركز الرابع والأخير، لكن بعد انتهاء اليوم احتلت تونس المركز الاول فى هذه المجموعة الغريبة والمثيرة، ولم يكن ذلك هو وجه الاثارة والغرابة فقد كانت قمة الاثارة خروج غانا أهم القوى التقليدية على الاطلاق من الدور الأول بعد هزيمة مفاجئة من الكونغو سارت مباريات هذه المجموعة على النحو التالى: فازت الكونغو على توجو ١/٢ (وغانا على تونس ٢/صفر)! وتونس على الكونغو ٢/صفر، ثم فازت (توجو على غانا ١/٢) والكونغو على غانا ١/صفر، وأخيرا فازت تونس على توجو ١/٢.

والمفارقة هنا صارخة إذ كيف تفوز غانا على تونس المتأهلة لنهائيات كاس العالم وصاحبة التاريخ الكبير فى افريقيا، ثم تنهزم (غانا) أمام توجو التى تشارك للمرة الأولى فى تاريخها بنهائيات كاس الأمم والتى لم يكن لها مكان معروف على خريطة الكرة الأفريقية ثم من الكونغو بعد ذلك!!

كيف تنهزم غانا من الكونغو وتوجو، وهى التى كانت بين أبرز المرشحين للمنافسة على الكأس فاذ بها تخرج مبكرا؟!! غانا صاحبة افضل رصيد على الاطلاق فى الفوز بكأس أفريقيا (٤ مرات) ومالكة أعلى المهارات تخرج من الدور الأول، بينما تصعد فرق مثل الكونغو وبوركينا فاسو!

على أية حال فقد حذرنا منذ بداية البطولة قبل اكثر من عشرة أيام من أن القوى الثورية الجديدة سوف تزلزل عروش القوى التقليدية القديمة، إذا لم تصح وتنتبه!!

ونعود للمجموعة الثانية فنجد أن تونس احتلت المركز الأول فيها برصيد ٦ نقاط تليها الكونغو بنفس رصيد النقاط ولكنها تحتل المركز الثانى (بنسبة الأهداف) حيث سجلت تونس ٥ وعليها ٤ بينما سجلت الكونغو ٤ وعليها ٣ أهداف، وهو من سوء حظ تونس التى عليها أن تواجه جماهير البلد المضيف.. وربما مجاملات الحكام أيضا فى دور الثمانية واحتلت غانا المركز الثالث برصيد (٣ نقاط) لها ٣ أهداف وعليها ٣ ايضا. وتوجو الرابع بنفس رصيد نقاط غانا ولكن لها ٤ أهداف وعليها ٥ أهداف.

سجلت فرق هذه المجموعة ١٦ هدفا بنسبة تهديف حوالى ٢.٥ فى المباراة وهداف المجموعة لونديلو من الكونغو برصيد ٣ أهداف يليه التونسيان المهدى بن سليمان وزياد تلسمانى ولكل منهما هدفان.

ويبقى القول إنه ربما كان سبب «نحس» غانا مدربها الهولندى اليهودى «ريتوس اسرائيل» اسمه هكذا!!

المجموعة الثالثة

هذه بحق أقوى المجموعات وأشدها اثارة فى الدور الأول، والتى شهدت مبارياتها اكبر قدر من الايجابية الهجومية، التى كانت نتيجتها أعلى رصيد أهداف بين سائر المجموعات بلغ (٣٧) هدفا فى ٦ مباريات بمعدل (٤.٥) هدف المباراة الواحدة، وقد سارت مبارياتها على النحو التالى:

تعادلت جنوب افريقيا مع أنجولا صفر/صفر، ثم فازت كوت ديفوار (أفيال ساحل العاج) على ناميبيا ٣/٤ وتعادلت جنوب أفريقيا مع كوت ديفوار ١/١ ثم تعادلت أنجولا مع ناميبيا ٣/٣ وأخيرا فازت كوت ديفوار على أنجولا ٢/٥ وجنوب افريقيا على ناميبيا ١/٤.

وضمت هذه المجموعة فريقين من القوى الصاعدة الواعدة هما أنجولا وناميبيا اللتان كان اداؤهما ممتعا وهجوميا مثيرا ولم يرهبا القوى الكبرى بل أرهبوها وأحرجوها فى آخر لحظة حيث انتصر فارق الخبرة فى الجولة الثالثة.

أقوى هجوم فى المجموعة كان لافيال ساحل العاج الذين سجلوا عشرة أهداف واضعف دفاع «ناميبيا» فقد دخل فيه «١١» هدفا، لأنها تهاجم دون حذر (نقص خبرة) وقد سجلت أعلى ثانى رصيد فى المجموعة بعد كوت ديفوار (٧) أهداف!

المهم انتهت المجموعة إلى صدارة الأفيال برصيد ٧ نقاط سجلوا ١٠ أهداف وعليهم ٦، وفى المركز الثانى جنوب أفريقيا (حامل اللقب) برصيد ٥ نقاط وله ٥ أهداف، وعليه اثنان. واحتلت انجولا المركز الثالث برصيد نقطتين لها ٥ أهداف وعليها ٨ وأخيرا ناميبيا بنقطة واحدة، لها ٧ أهداف وعليها ١١ هدفا.

لقب هداف المجموعة تقاسمه كل من «تيهى» نجم ساحل العاج و«مكارثى» جنوب إفريقيا برصيد ٤ أهداف لكل منهما، يليهما شيفوت من ناميبيا «٣» أهداف ثم برصيد هدفين كل من ابراهيم باكايوكو وجويل من ساحل العاج وباولودا سيلفا من أنجولا.

المجموعة الرابعة

●●هذه هى المجموعة المرتبطة بمجموعتنا (الرابعة) وقبل مباريات الجولة الأخيرة لها، كنا نفضل ملاقاة جنوب افريقيا فى الدور ربع النهائى «الثمانية» لولا الخسارة من المغرب أمس حيث ظهرت بمستوى غير مقنع يقل كثيرا عن التوقعات، وأداء لايتفق مع الفريق حامل اللقب والمتأهل لنهائيات كأس العالم، لكن بعد المباراة الأخيرة التى اكتسح فيها ناميبيا ١/٤، وظهور نجوم هجومه ماكارثى ومعه ماسينجا ومكاليلى وموشوى فى «فورمة» طيبة حيث سجل ماكارثى وحده رقما قياسيا افريقيا «٤» أهداف فى مباراة واحدة هى كل أهداف فريقه لم يعد هناك فارق بين لقاء، جنوب افريقيا بسرعته وانطلاقاته أو كوت ديفوار بمهاراته المتمثلة فى تيهى ورفاقه ابراهيم باكايوكو، ولاسينا داو، وجويل!

●●فقط هناك ثغرة تحدث الفارق بين الفريقين، وهى أن حارس مرمى ساحل العاج الكبير وكابتن الفريق «الان جوامينى» مسئول بمفرده عن ٥ أهداف من الـ ٦ التى دخلت مرمى فريقه!!

حسام حسن يتصدر قائمة الهدافين

جاء حسام حسن يتصدر قائمة هدافى بطولة كأس الأمم الأفريقية ببوركينا فاسو برصيد ٥ أهداف أحرزها فى مباراة مصر مع موزمبيق (هدفان) وفى مباراة زامبيا (ثلاثة) ... بينما ...

زامبيا تفوز ٣/١ على موزمبيق ويخرجان معا من الدور الأول

فازت زامبيا على موزمبيق ٣/١ فى بوبو ديولاسو فى ختام منافسات المجموعة الرابعة ضمن كأس الأمم الأفريقية الحادية والعشرين لكرة القدم وخرجتا معا من المنافسة. سجل كلامبى وكالوشا بواليا وتشينو أهداف زامبيا فى الدقائق ١٦ و٤٣ من الشوط الأول والدقيقة ٢٧ من الشوط الثانى على الترتيب بينما أحرز موزوانا هدف موزمبيق الوحيد فى الدقيقة ١١ من بداية الشوط الثانى.

تونس تواجه أصحاب الملعب والجماهير.. والكونغو تواجه أسود الكاميرون



التعبير عن الفرحة باحراز الاهداف يختلف من لاعب لاخر .. المهدى بن سليمان يجرى فرحا وبيند ماكارثى يرفع يده ابتهاجا باحرازه اربع اهداف

اليوم.. لجنة الزمالك تناقش رود كرول حول الأسباب الحقيقية وراء تراجع مستوى الفريق

يعقد أربعة أعضاء من مجلس إدارة نادي الزمالك لجتماعا مهما مساء اليوم مع رود كرول المدير الفني لفريق كرة القدم بالنادي لمناقشته حول خروج الفريق من دور الـ ٣٢ من للسابقة كأس مصر، ولمعرفة الأسباب الحقيقية وراء سبب تدهور الأداء خلال الفترة الماضية.

وسوف تعرض اللجنة بعض توصيات أحد أعضاء مجلس إدارة النادى والخاصة بتعيين مدير للكرة وهو المنصب الذى رفضه رود كرول فى بداية توليه عمله داخل الجهاز الفني، وتتجه النية إلى عدم الموافقة على هذا المنصب لتدخله في شئون عمل رود كرول وهو ما يؤيده الدكتور كمال درويش والدكتور اسماعيل سليم وعزمى مجاهد وهانى زاده وأحمد جلال ابراهيم، وإن كان ياسر ادريس قد أكد أنه مع رأى الأغلبية إذا كان فى الصالح العام، ولم يبد اعتراضه فى هذا الموضوع والذين يريدون تعيين منصب مدير للكرة هم المهندس طارق غنيم والمهندس رؤوف جاسر ومحمود بدر الدين، أما مرتضى منصور عضو المجلس فهو يتابع الموقف من خارج أسوار النادى منتظرا موقف القضاء فى بلاغه للنائب العام.

واللجنة التى ستناقش كرول تتكون من الدكتور اسماعيل سليم وهانى زاده وطارق غنيم ورؤوف جاسر.

ويعود إلى القاهرة صباح اليوم رود كرول بعد أن قضى اجازته ما بين مدينتى الأقصر وأسوان ليبدأ تدريبات الفريق يوم السبت المقبل.

برغم فوزه على الأهلى ٣/٢ وتصدره لدورى الكرة الطائرة

الزمالك يدعم فريقه بلاعبين محترفين من «الهند»!

الاسكندرية - عبدالقادر ابراهيم :

فوز الزمالك المفاجيء ببطولة الدورة للمجموعة الاولى لنهائيات الدورى الممتاز للكرة الطائرة مازال حديث الاسكندرية فلم يكن احد يتوقع ان يهزم الزمالك الاهلى المكتمل ٣/٢ فى اليوم الختامى للبطولة خاصة ان الاهلى كان متقدما ٢/صفر فى بداية للمباراة حيث فاز بالشوط الاول ١٥/١٣ بصعوبة والشوط الثانى ١٥/٧ بسهولة، واعتقد الجميع ان الاهلى لن يجد صعوبة فى الفوز بالشوط الثالث والمباراة.. لكن فريق الزمالك ومدربه الجديد عبدالمعطى منصور ومساعده أحمد عبدالدايم كان لهم راى اخر ففاز الزمالك بالشوط الثالث ١٥/١٠ والرابع ١٥/٧ والخامس والاخير ١٥/١٣ لينتزع فوزا غاليا كبيرا ومستحقا من الاهلى الذى غاب عنه فقط لاعبه هانى مصيلحى للاصابة.

والحقيقة ان الاهلى انهزم ليس لاصابة هانى ولكن لانه كان يلعب بثلاثة لاعبين فقط هم حمدى الصافى وايمن رشدى وماجد مصطفى.. بينما لعب الزمالك بجماعية قادها صانع العابه المتميز اشرف ابو الحسن وكان لحائط صد الزمالك ودفاعه خاصة أحمد كمال دور كبير فى الفوز الذى تصدر به الزمالك الدورى ويتبقى له ان يفوز بالدورة للمجمعة الثانية التى ستقام الاسبوع القادم بالقاهرة ليحافظ على لقبه كبطل للدورى الممتاز للطائرة.

أما عن الترتيب العام للفرق الستة التى شاركت فى الدورة فقد احتل الاتحاد المركز الثالث بجدارة واقتدار ولم يتأثر بغياب لاعبه الاساسى هشام زعتر المتغيب لظروف تجنيده وكان يمكن للاتحاد ان يخرج بنتيجة أفضل لو نجح فى هزيمة الزمالك ٣/٢ بدلا من هزيمته ٢/٣ بعد ان كان متقدما ٢/١ فى البداية.

وحصل فريق الترسانة على المركز الرابع بعد مفاجآته الكبرى أمام نادى الشمس وفوزه ٣/١ وحصل الشمس على المركز الخامس وقبل الأخير ولم يظهر الفريق بالصورة اللائقة.

أما الجيش فقد احتل المركز السادس والاخير ولكن يحسب له انه يشارك لاول مرة ويكفى انه الفريق الوحيد الذى حصل على شوط من الاهلى بعد الزمالك!

وصرح أحمد الجمال المشرف العام على الطائرة بالزمالك بان ماحققه الفريق فى ظل ظروف تغيير جهازه الفني يعتبر انجازا ومجلس الادارة يدعم الفريق ويبحث حاليا عن تدعيمه بلاعبين من الهند ليشاركوا مع الزمالك بالدورى المصرى بطولات أفريقيا وذلك بعد ان قرر اتحاد الطائرة السماح للاندية بضم محترفين من الخارج بواقع لاعبين فقط يتم تسجيلهما بورقة التسجيل.

مكافآت مجزية للاعبى المنصورة فى حالة الفوز اليوم

المنصورة - مكتب الأهرام:

قرر اللواء إبراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة رصد مكافأة مجزية للاعبي الفريق الأول لكرة القدم بالنادى قدرها ٢٠٠٠ جنيه لكل لاعب في حالة الفوز اليوم في المباراة المرتقبة مع النادى الأهلي باستاد المنصورة في إطار دور الثمانية في مسابقة كأس مصر، هذا بخلاف مكافأة اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية الذى قال عنها رئيس النادى إنها ستكون مفاجأة، بالإضافة إلى مكافآت أخرى كثيرة وقيمة مقدمة من رجال الأعمال بالدقهلية.

ويسعى حسن مجاهد المدير الفنى للمنصورة اليوم للفوز في هذا اللقاء المهم والمصيرى، وقال مجاهد إنه لو تخطى عقبة الأهلى اليوم فسيكون الطريق ممهدا امامه للفوز بكأس مصر هذا العام حتى يمثل مصر بإفريقيا للعام الثاني على التوالي.

وصرح سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالمنصورة بان جميع اللاعبين مصممون على تقديم مباراة طيبة تليق باسم المنصورة، ولا يغيب عن الفريق سوى اللاعبين وليد صلاح وعبد الظاهر السقا، لاشتراكهما مع منتخب مصر في بوركينافاسو، وناشد مجلس إدارة نادى المنصورة جماهير الدقهلية ومحبي النادى مؤازرة الفريق اليوم حتى يتخطى عتبة قطب الكرة المصرية النادى الأهلي.

إيقاف وكيل نادى بلدية المحلة ومنع صاحب الدعوى القضائية من دخول النادى

المحلة - من عبدالمنعم أبو شامية:

قرر مجلس ادارة نادى بلدية المحلة فى اجتماعه الطارئ، ايقاف مصطفى أبو قمر وكيل النادى، واحالته للتحقيق وذلك لما بدر منه من اساءة واتهامات باطلة ضد أعضاء مجلس الادارة.. وكان قد تم اجراء عملية تصويت من اعضاء المجلس للموافقة على قرار الايقاف وجاء نتيجته بالأغلبية كما وافق المجلس بالاجماع على ايقاف بهجت عرفة عضو النادى وصاحب الدعوى القضائية ببطلان انتخابات المجلس (١٥) يوما ومنعه من دخول النادى، كذلك تم اعتماد اجراءات بيع ٢٠ محلا تجاريا تم انشاؤها بسور النادى من خلال المزاد العلنى وكانت حصيلتها ٧٥٠ الف جنيه تسدد على أقساط مدتها ستة شهور.

ووافق المجلس على اعتماد الراتب الشهرى للمدرب أنور سلامة والذى تولى مهمة تدريب الفريق الأول وتبلغ ١٧ الف جنيه بخلاف الضرائب وتم اعتماد اللائحة الجديدة للفريق الأول للكرة حيث تنص على أن تكون مباراتا الأهلى والزمالك لهما مكافأة خاصة تصل إلى ١٢٠٠ جنيه لكل لاعب و ٧٠٠ جنيه فى حالة التعادل، وذلك فى القاهرة.

وبالنسبة لمباريات كأس مصر فقد تقرر ان تكون مكافأة الوصول للدور قبل النهائى الف جنيه لكل لاعب والفى جنيه فى حالة الوصول للنهائى.

المنتخب الوطنى للمصارعة الحرة فى بطولة «يشار دوجو» بأنقره

غادرت القاهرة مساء أمس - الثلاثاء - فى طريقها إلى مدينة انقرة التركية بعثة المنتخب الوطنى للمصارعة الحرة استعدادا للاشتراك فى بطولة الجائزة الكبرى يشار دوجو والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٢٦ فبراير الحالى حتى أول مارس القادم، وتكونت البعثة للسافرة من اللواء أحمد البحيرى رئيسا والخبير الأرمينى شاهين حاتبيان مديرا فنيا و ٨ مصارعين وهم وزن ٥٤ كجم على ابوطالب وزن ٥٨ كجم شعبان السيد، وزن ٦٣ كجم أحمد عصمت، وزن ٦٩ كجم عابر الدسوقى وزن ٧٦ كجم عصام الخضرى وزن ٨٥ كجم أحمد فرج عبدالرحيم وزن ٩٧ كجم احمد صابر وزن ١٣٠ كجم هشام عبدالوهاب.

فى دور الثمانية لكأس مصر:

الأهلى أمام المنصورة فى أول مواجهة حقيقية له فى البطولة

زعامة القناة بين المصرى والاسماعيلى وممثلى الغربية أمام «حائط الاتحاد والمقاولون»!



الاهلى هل يفلت من كمين المنصورة؟!

من يواصل المشوار فى بطولة كأس مصر لكرة القدم ويصعد للدور قبل النهائى؟! .. المسابقة تدخل اليوم ادوارها الحاسمة والنهائية باربع مباريات مهمة ومؤثرة فى دور الثمانية ابرزها ذلك اللقاء الذى يستضيفه استاد المنصورة بين فريقى المنصورة والاهلى يليه لقاء المصرى والاسماعيلى الذى يستضيفه ستاد بورسعيد - كما يتقابل المقاولون مع بلدية المحلة باستاد المقاولون بالجبل الاخضر وغزل المحلة مع الاتحاد السكندرى باستاد المحلة..

وبدون شك تدخل البطولة مرحلة المواجهات القوية بعد أن وصلت إلى دور الثمانية الذى صعد إليه افضل واقوى الفرق وجميعها من فرق الدورى الممتاز بعد أن انتهت المفاجآت التى شهدتها واحدثتها فرق القسم الثانى فى الادوار الاولى وكان ابرزها الخروج المر لفريق الزمالك امام الشرقية للدخان ثم المفاجآت الاخرى من فرق الاوليمبى وبورفؤاد وبنى سويف.

وقبل أن نتطرق لتحليل مباريات اليوم يجب أن نوضح أن المشوار فى الكأس الان سيكون بصعود الفائز وخروج المهزوم وفى حالة انتهاء اى مباراة بالتعادل سيقام وقت اضافى لمدة نصف ساعة على شوطين وإذا استمر التعادل يحتكم الفريقان لضربات الجزاء الترجيحية.

ونوضح أن الفائز من لقاء المنصورة مع الأهلى سيواجه الفائز من مباراة المصرى مع الاسماعيلى.. فى دور الاربعة كما سيواجه الفائز من المقاولون مع بلدية المحلة الفائز من غزل المحلة مع الاتحاد السكندرى فى نفس الدور أيضا.. أى أن مشوار الفرق الاربعة الأولى سيكون اكثر صعوبة عن الفرق الأربعة الاخرى.

طموحات وحسم

إذا انتقلنا لابرز واهم مباريات اليوم نجد انها المواجهة التى ينتظرها الجميع والتى يستضيف فيها المنصورة فريق الأهلى فى لقاء صعب ومؤثر على مشوار الفريقين فى البطولة لأنه لابد من فائز مستمر ومهزوم يخرج.. وبدون شك فان تطلعات الفريقين وطموحهما بعد أن

محمد الخولى

وصلا لهذه المرحلة من الكأس هى مواصلة المشوار.. لكن الحسم لمن؟ سؤال الاجابة عنه صعبة!!.. خاصة فى ظل النقص الذى يعانيه الفريقان نظرا لغياب عناصرهما الدولية لمشاركتهم مع منتخب مصر فى كأس الأمم الافريقية الحالية ببوركينا فاسو.

ورغم ذلك فإن كل فريق يدخل مباراة اليوم بظروف مختلفة فالاهلى صاحب الافضلية والذى لعب عدة مباريات فى الكأس وحقق الفوز فيه إلا أنه يمكن اعتبار مباراته اليوم هى أول مواجهة حقيقية له فى مشواره بهذه البطولة امام فريق يخشاه ويلعب على ارضه ووسط جماهيره لهذا فالفريق يتحمل اليوم مسئولية كبيرة حيث صعد لهذا الدور بعد احتلاله قمة المجموعة الثامنة التى لعب معه فيها المنيا والاوليمبى واسكان مدينة نصر فى دور الـ ٣٢ وتأهله لدور الـ ١٦ الذى تغلب فيه على بنى سويف ٤/١ وصعد لدور الـ ٨.

أما المنصورة فقد شهدت مبارياته فى الكأس تفاوتا فى المستوى والنتائج حيث بدأ المشوار فى المجموعة السابعة لدور الـ ٣٢ مع فرق اسوان وبنى سويف والمريخ واحتل المركز الأول فيها وكانت نتائجه التعادل مع اسوان ١/١ والفوز على كل بنى سويف والمريخ ١/ صفر وتأهل لدور الـ ١٦ الذى تغلب فيه على الاوليمبى ١/ صفر ايضا وصعد لدور الـ ٨.

ممثل القناة

ثانية أصعب مباريات اليوم ستكون على زعامة القناة وعلى من يمثلها ويواصل المشوار فى الكأس بين المصرى والاسماعيلى وهى مواجهة صعبة ولاتقل أهمية عن المباراة السابقة ويمكن القول بأن الحسم فى هذه المباراة سيكون للجهاز التدريبى سواء ماركوس الارجنتينى المدير الفنى للاسماعيلى أو كروجر الالمانى المدير الفنى للمصرى.

والاسماعيلى صعد لهذا الدور بعد تصدره قمة المجموعة الخامسة فى دور الـ ٣٢ وتأهل لدور الـ ١٦ حيث واجه غزل السويس وتغلب عليه ٢/١ .. أما المصرى فقد احتل قمة المجموعة السادسة وتأهل لدور الـ ١٦ وواجه الشمس وتغلب عليه٢/١.

صراع اهل الغربية

أما اخر مباراتين فتعتبران بمثابة صراع كبير لممثلى الغربية فى الكأس غزل المحلة والبلدية امام للمقاولون والاتحاد السكندرى.. وهما مباراتان مؤثرتان للفريقين فغزل المحلة الذى يستضيف الاتحاد السكندرى ورغم أنه يلعب على ارضه ووسط جماهيره إلا أن نتائجه الاخيرة مهزوزة ومستواه غير مطمئن ومباراته اليوم صعبة امام فريق يسير بخطى ثابتة فى مشوار البطولة.. كذلك الموقف بالنسبة لبلدية المحلة الذى يواجه المقاولون فى القاهرة وموقفه لايقل عن شقيقه أن لم يكن اصعب حيث سيلعب خارج ارضه ومن هنا نتوقع أن تكون فرصة كل من المقاولون والاتحاد السكندرى الأفضل.

والدليل على ذلك هو النتائج فالاتحاد السكندرى احتل قمة المجموعة الثالثة وحقق نتائج جيدة وتأهل لدور الـ ١٦ حيث فاز على اتحاد عثمان ١/صفر - أما المقاولون فقد احتل قمة المجموعة الثانية وتغلب على القناة ٢/ صفر فى دور الـ ١٦ وتأهل لدور الـ ٨.

أما ممثلا الغربية فغزل المحلة احتل قمة المجموعة الرابعة وفاز على بورفؤاد ١/ صفر فى دور الـ ١٦ وبالنسبة لبلدية المحلة فقد احتل قمة المجموعة الأولى وتغلب على الشرقية للدخان فى دور الـ ١٦ ٢/١.

..ولنا ملاحظة

الفريق الذى يخشى الهزيمة، لم يخشيا، وهاجم، والفريق الذى لا يخشى الهزيمة، خاف منها، تلك باختصار صورة مباراة مصر والمغرب. وقد جلسنا أمام التليفزيون نردد مع الشربينى «برافو يانادر، شاطر يانادر، ياساتر يانادر»!.

وقال الكثيرون أثناء الشوط الأول: «هناك اتفاق، أو هو اتفاق غير مكتوب على التعادل». ولكن ثبت بعد ذلك أنه لايوجد أى اتفاق، فالهجوم المغربى المستمر لم يكن متفقا عليه طبعا، والفرص الضائعة من المغاربة، لم يكن متفقا عليها طبعا، والكرة التى ضربت فى العارضة، لم يكن متفقا عليها طبعا، وقد وصلنا من مرحلة «برافو يانادر إلى مرحلة برافو ياحسام، الذى أخرج الكرة من قلب مرمانا، وهو رأس الحربة!.

كنا نبحث طوال التسعين دقيقة عن هدف كما يقول الشربينى وقد بدا أننا نبحث عن إبرة فى جبل من القش!

وأقول مرة أخرى، وليست أخيرة إن منتخب مصر علمنا الحكمة!.

حسن المستكاوى

لجنة الكرة بالأهلى تحسم اليوم قضية المدرب الأجنبى

استدعاء فيلكس بعد خروج غانا من البطولة الأفريقية

فيلكس صادفه سوء حظ كبير فى بوركينا فاسو

كتب : محمود صبرى :

قرر ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى الاهلى استدعاء احمد فيلكس لاعب الفريق ونجم منتخب غانا والموجود فى بوركينا فاسو حاليا للعودة الى القاهرة للمشاركة مع فريقه فى مباريات الكأس التى دخلت مراحلها الحاسمة، ويأتى استدعاء احمد فيلكس بعد خروج منتخب بلاده من المرحلة الاولى لتصفيات كأس الامم الافريقية بالهزيمة امام غينيا (صفر/١) واضاف البطل أن عودة احمد فيلكس ضرورية فى هذا الوقت لابعاد اللاعب عن التوتر النفسى، ولإزالة اثار الهزيمة التى قد تأتى بنتائج عكسية وقال ان فيلكس ادى مباريات جيده ولكن الحظ لم يحالفه لاسباب كثيرة، وكان الاهلى قد ارسل فاكسا الى اللاعب امس يخطره فيه بالعوده فى اقرب وقت للانضمام لصفوف الفريق

ومن ناحية اخرى تعقد لجنة الكرة برئاسة الكابتن حسن حمدى اجتماعها اليوم لتحديد الموقف بشأن قضية المدرب الكرواتى لوكا بريزوفيتش سواء بالتعاقد معه او الغاء ذلك وكانت اللجنة قد قررت تأجيل استدعاء المدرب لدراسة عدة نقاط حول شخصيته اعطت نفسها مهلة من الوقت لعدم التعجل فى دراسة الامور واتخاذ القرارات بسرعة وسوف يكون الموقف اليوم واضحا خلال هذا الاجتماع بعد الحصول على المزيد من المعلومات الجديدة المساعدة فى اتخاذ القرار، وفى حالة عدم الاقتناع بالمدرب الكرواتى وهو الافضل بين كل المرشحين فان اللجنة قد تؤجل اعلان اسم المدرب الجديد خاصة ان قائمة الترشيحات تضم العديد من الاسماء.

مدربون مرشحون

وفى حالة عدم الاتفاق على الكرواتى فان قائمة المرشحين من المدربين الاجانب تضم العديد منهم على رأسهم

● الالمانى تسوبيل والتى جرت المفاضلة بينه وبين الكرواتى لوكا... وهو من مواليد ١٩٤٨ لعب ضمن صفوف المنتخب الأوليمبى الالمانى ومع فريقى هانوفر وبايرن ميونيخ وشارك فى الفوز ببطولة الدورى الالمانى ثلاث مرات، وبطولة اوروبا مرة، كما تولى تدريب شتوتجارت كيكرز وكايز - سلاوترن وتنس بروسيا برلين ويطلب ١٣ الف دولار كراتب شهرى ولكن اشترطت تخفيض راتبه.

● فرانك انجيل رشح من قبل الاتحاد الالمانى لعب ضمن صفوف لايبزج ثم تولى تدريب منتخب المانيا الشرقية ثم مدربا لأندية لايبزج وماجد بورج وبوتيسون برلين، وهو فى نفس الوقت مدرس أ لكرة القدم.

● يورجان ايلارسون «دانماركى» بدأ مشواره التدريبى من عام ٧٨/٧٩ بأحد اندية الدرجة الثانية ثم عمل كمستشار كروى لفريق فيتسلر الالمانى، ومدير فنى لمنتخب غانا فى بطولة الأمم الافريقية بتونس ٩٤.

● ايفان كالتا لنتس «يوغسلافيا» لعب للعديد من الأندية على رأسها ساوثهامبتون الانجليزى، ثم تولى تدريب هايروك سبليت، وحقق معه العديد من البطولات.

● دار جوسلاف بوننش «يوجسلافى» وهو من أشهر المدربين فى العالم، وصاحب باع طويل فى مجال اللعبة تولى تدريب العديد من الأندية: انتراخت فرانكفورت باير ليفر كوزين ثم اتليتكو بلبا والاسبانى كان من ضمن شروطه ٢٠ ألف دولار شهريا خالية من الضرائب، وهى السبب الرئيسى وراء عدم التعاقد معه لمغالاته فى النواحى المالية.

فى بطولة الجائزة الكبرى للمصارعة بتركيا

كرم جابر يفوز بالذهبية ويقتنص جائزة أحسن أداء فنى

كتب - حسن الحداد :

نجح للصارع كرم جابر فى اقتناص الميدالية الذهبية فى وزن ٧٦ كجم ببطولة الجائزة الكبرى التى اختتمت أخيرا منافساتها بالعاصمة التركية، اسطنبول وفاز بجائزة احسن اداء فنى بالبطولة بينما حصل المصارع التركى لوزال وزن ٩٧ كجم على جائزة أحسن مصارع بالبطولة وقام رئيس الاتحاد التركى بتسليمهما الجائزتين فى حفل الختام، وحول منافسات تلك البطولة قال الخبير الارمينى يحيا كازاريان المدير الفنى للمنتخب إن هذه البطولة اشتركت فيها ١٥ دولة من أقوى الدول الشرقية والغربية المصنفة فى عالم اللعبة بالاضافة لتركيا التى شاركت بخمسة فرق من الكبار والناشئين.

وعن موقف مصارعى مصر بالبطولة قال كازاريان ان مصر حصلت على المركز الثامن فى الترتيب العام، وشاركت بـ ٧ لاعبين وهم وزن ٥٤ كجم محمد مصطفى وزن ٥٨ كجم صابر محمود، وزن ٦٩ كجم احمد العشرى وزن ٧٦ كجم محمد عبدالفتاح وزن ٨٥ كجم كرم جابر وزن ٩٧ كجم محيى عبدالحارث، وزن ١٣٠ كجم محمد السيد .. وهؤلاء لعبوا جميعهم مباريات قوية وعنيفة على مستوى عال امام أبطال اوروبا والعالم والاوليمبياد وكان ابرزهم مصارعين اولهما كرم جابر الذى فاز فى جميع مبارياته ففاز فى للباراة الاولى على الاوكرانى ٤/٢ وفى الثانية على المجرى ٧/صفر وصعد الى الدور الثالث بدون لعب وفاز فى الرابعة على الامريكى ٤/١ ثم تغلب فى المباراة النهائية على الامريكى الثانى هاندرسون ٦/صفر.

اما المصارع المصرى الثانى محمد عبدالفتاح لاعب وزن ٧٦ كجم الذى فاز فى المباراة الاولى على مصارع اذربيجان ٦/٤ وفى الثانية على مصارع تركيا ٣/صفر، وفاز بالمباراة الثالثة بدون لعب وخسر المباراة الرابعة من المصارع المجرى صفر/١ بعد مباراة استمرت ٨ دقائق... والمباراة الخامسة خسرها أيضا مع المصارع التركى ٢/٣ بعد مباراة استمرت ايضا ٨ دقائق فى الوقت الاضافى والوقت الاصلى للمباراة ٥ دقائق.

وأكد كازاريان أن هذه البطولة تدخل ضمن فترة إعداد للمنتخب الوطنى لخوض منافسات البطولة الافريقية القادمة التى ستنظمها مصر فى أبريل القادم وبطولة العالم أيضا التى ستقام بالقاهرة فى أغسطس المقبل.

صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن معرض الأهرام السادس للكمبيوتر «اسيتكس»

اليوم افتتاح معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات الموكب للمؤتمر الدولى السادس للذكاء الاصطناعى من ١٨-٢١ فبراير ١٩٩٨ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

فى اكبر تجمع لكبرى الشركات والعارضين فى معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات حيث يضم المعرض صفوة الرعاة والعارضين المهتمين بمجال الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات .

الافتتاح اليوم ١٨ /٢ /١٩٩٨ الساعة ٧ مساء بدعوات خاصة

واعتبارا من ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ فبراير مفتوح للجمهور من ١٠ صباحا ـ ٩ مساء

الرعاة للمعرض:

IBM ـ البنك الأهلى المصرى - المجموعة الاستشارية للحاسبات C.C.G

HI-TEC ـ بروكوم ـ بنك مصر ـ زيروكس ـ نولوجى انترناشيونال.

الشركات وفقا للترتيب الأبجدى:

اويتيمم ـ ميديا إيجبت -Apple CARE- ايل لاين - الاستشارية للإلكترونيات والكمبيوتر ـ الاستشارات ومستلزمات الحاسبات الإلكترونية ـ البدر للإلكترونيات والحاسبات ـ الترا تريد ش.م.م ـ الحسن للتجارة الطويل للتجارة الدولية ـ العربى للتجارة والصناعة ـ العربية للخدمات الإلكترونية ـ العربية الأمريكية للحاسبات والنظم المتطورة (تراى ستار) ـ العلمية للحسابات الإلكترونية (CSC) ـ الغندور للتجارة الدولية ـ القاضى للتجارة الدولية ـ المجد للتجارة والخدمات ـ المتحدة للبرمجيات ـ المتحدة للكمبيوتر ومهمات المكاتب ـ المختار للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية ـ المركز التجارى المتكامل (L.T.C) ـ المركز الدولى للإلكترونيات IEC ـ المركز الدولى للخدمات والكمبيوتر ICSC ـ المركز العربى للتجارة والهندسة (باور لاين) ـ المركز الهندسى للأبحاث التطبيقية RDI ـ المصرية للتكنولوجيا (إيجيتك) ـ المهندس المصرى للكمبيوتر ـ المهندسون المتحدون لنظم الحاسبات (يونى كومب) ـ الهدية للبرمجيات العربية ـ الهندسية للتجارة العالمية TIMEX ـ الوادى لخدمات الكمبيوتر ـ اميزنج جروب (روبوتك سيستمز) ـ انتجرال للحاسبات والاتصالات ـ اوتو كمبيوتر ـ اوفرسيز ـ اوفيس اوتوماشن ـ أوميجا للتسويق ـ المصرية لانظمة التحكم (إيجيجيت) ـ ايجيكومب ـ بتريزنس للاستيراد والتوكيلات التجارية ش.م.م ـ بزنس اكسبريس ـ برو لاين إيجيبت ـ تاج كمبيوتر سنتر ـ تى سى كومب ـ جاما للحاسبات والنظم ـ جلورى تك ـ داتا بنك كمبيوترز ـ دالتكس لتكنولوجيا المعلومات (يونيسيس)

دعوات خاصة للافتتاح اليوم .. وزيارات الجمهور أيام ١٩ و٢٠ و٢١ فبراير

ـ ديامونـد للكمبيوتر والتجارة ـ DIMENSIOS ـ رام للتجارة وأنظمة الكمبيوتر ـ ساتى للتصميمات الفنية والكمبيوتر ـ سنا للكمبيوتر والإلكترونيات CEBIT - SYSTEMS - NCC . (SS&T) ـ CSA ـ سيراك لأنظمة التكنولوجيا GAME VALLEY.

صخر الاهرام كمبيوتر ـ عالم الكمبيوتر والهندسة شركة عبر البحار ـ نوبة للكمبيوتر ـ فيوتشر سوفت ـ كايرو كمبيوتر ـ كريستال مايند ـ كمبيوتراك ـ كمبيوترتيد للمواسب والنظم الالكترونية ـ كمبيودريم ـ العربية لعلوم الحاسب (كمبيو ساينس) ـ كمبيوماوس ـ K.M.E Com-putools ـ ليجند سيستم مصر ـ ليزر مصر ـ مركز الاهرام للإدارة والحسابات الالكترونية (أماك) ـ مروج ـ مصر للكمبيوتر ـ مكتب الشروق للتجارة ـ ملتى ميديا إيجيبت ـ منف بيت التجارة ـ ميجا جروب للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية ـ ميجا ميديا

ـ ميكروسوفت مصر ـ ميكرو هارد ـ نت لاين ـ نظم المعلومات المكتبية (OFIS) ـ هارت كمبيوتر ـ هاى تك زون ـ HORIZON - U.B.C. Trading and Engineering - UNIVERSE

وصرح السيد الدكتور احمد عبادة سرحان رئيس المؤتمر الدولى السادس للذكاء الاصطناعى بأن المؤتمر سيتعقد على مدى ستة أيام تبدأ من الاربعاء ١٨ فبراير تحت رعاية الاستاذ الكبير دكتور كمال الجنزورى ويفتتحه الساعة الخامسة والنصف من مساء الاربعاء ١٨ فبراير بمبنى المركز الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر ثم يعقبه محاضرة الأربعاء ١٨ فبراير بمبنى المركز الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر ثم يعقبه محاضرة تذكارية باسم المرحوم الاستاذ الدكتور فتحى البديوى يلقيها الأستاذ الدكتور عمرو جنيد عن الأهرامات المصرية واستخدام الحاسبات فى استكشافها، ثم يفتتح معرض

المؤتمر الدولى السادس للذكاء الاصطناعى

جلسة التكامل بين بحوث العمليات والذكاء الاصطناعى

مقدمة من الجمعية المصرية لبحوث العمليات ودعم القرار مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

جلسة : السبت ١٩٩٨/٢/٢١ من الساعة ٥ ـ ٨ مساء

رئيس الجلسة : د. مختار هلوده

١ـ مفهوم التكامل بين بحوث العمليات والذكاء الاصطناعى د. محمد حسن رسمى

٢ـ متى بحوث العمليات ومتى الذكاء الاصطناعى د. على فهمى / د. سمير المحمدى

٣ـ الخوارزميات الوراثية لدعم القرار فى الاقتصاد د. احمد ابو طالب

٤ـ الشبكات العصبية وتطبيقاتها فى بحوث العمليات أ. خالد نجاتى

٥ـ النظم الخبيرة مع تطبيق على فرص التصدير للنسيج د. حسن عمران

٦ـ الشبكات العصبية ومحاكاة العمليات الكيميائية د. شريف هاشم

٧ـ التحكم فى ماكينات تشكيل الثنغ فى حالة الغازية د. احمد مامون

٨ ـ دور برامج التعليم الذكية والوسائط المتعددة فى التدريب د. محمد يونس / د. محمد نور

الأهرام الدولى السادس عن الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات الساعة السابعة مساء وعلى مدى الخمسة ايام التالية يعقد المؤتمر خمس عشرة جلسة منها ثمانى جلسات تعقد بمبنى المؤتمرات أيام الخميس والجمعة والسبت وسبع جلسات تعقد يومى الأحد والاثنين بالمعهد القومى للاتصالات بشارع المخيم الدائم بمدينة نصر وتتناول الجلسات بحوثا علمية فى مجالات نظم الخبرة والبرمجة المنطقية والبرامج الوراثية والذكاء الآلى والريبوت وتحليل الاشكال والصور وكذلك تحليل اللغات الطبيعية والشبكات العصبية ونظم الاتصالات الذكية كما يشتمل برنامج المؤتمر على محاضرتين رئيسيتين يلقيها أساتذة من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واربع محاضرات تذكارية بأسماء للرحومين أ. د. فتحى البديوى وا. د. نعيم ابوطالب عن الانترنت فى مصر، أ. د. يحيى الحكيم عن دور الحاسبات فى الشبكات الجامعية، أ. د. محمد عبد الهادى عن الاستشعار وعن بعد فى مصر، وسيلقى الفنان محمد نوح محاضرة عن الحاسبات والموسيقى ويبلغ عدد البحوث فى مختلف مجالات الذكاء الاصطناعى التى تناقش فى المؤتمر ٦٧ بحثا ومن المعروف أن هذا المؤتمر هو الوحيد فى مجال الذكاء الاصطناعى على مستوى دول الشرق الأوسط

ويؤكد السيد/ على غنيم نائب رئيس مجلس ادارة الأهرام والمدير العام ومدير مركز الأهرام للادارة والحسابات الالكترونية «أماك» وضع كافة إمكانيات الأهرام لنجاح هذه المؤتمرات الجادة والمعارض المتميزة التى تقدم خدمة حقيقية للجمهور المصرى لتقديم كل ماهو جديد فى عالم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات ، كما يقوم «أماك» بتقديم خدمة متميزة من حيث تحليل كافة بيانات الزائرين للمعرض من حيث أماكن الإقامة والوظيفة وسبب الزيارة لرسم السياسات التسويقية بما يتناسب وهذه التحليلات.

محمد يوسف حبيب

العديد من المفاجآت تقدمها IBM فى معرض الاهرام

منذ إصدار برنامج IBM VOICE TYPC SIMPLY SPEAKING فى اواخر اكتوبر ١٩٩٧ ويعتبر هذا البرنامج قدرة جديدة فى مجال استخدام الحاسب الشخصى.

مع هذا البرنامج تستطيع ان تتحدث إلى الحاسب وتقوم باملاء الخطابات والتقارير والبريد الالكترونى ويتوافر هذا البرنامج باللغة العربية إلى جانب اللغات الاوروبية التى منها الانجليزية ويتيح لك النسخة الانجليزية IBM VOICE TYPC SIMPLY SPEAKING GOLD لتتحكم فى قائمة التطبيقات الموجودة على WINDOWS 95 بالاوامر الصوتية بالاضافة إلى امكانية الاملاء.

وعلى ذلك يتمتع المستخدم الذى يمتلك نسخة عربية IBM SIMPLY SPEAKING ونسخة انجليزية IBM SIMPLY SPRAKING GOLD بمتعة املاء التقارير باللغة الانجليزية والعربية وايضا بالتحكم الصوتى فى التطبيقات المفضلة لديه لاتدع هذه الفرصة تفوتك .

حيث تقوم شركة IBM بتقديم عرض خاص فى جناحها بمعرض الاهرام يمتد لفترة محدودة يمكنك بهذا العرض الحصول على:

النسخة العربية IBM SIMPLY SPEAKING

والنسخة الانجليزية من IBM SIMPLY PEAKING GOLD

بسعر ٦٨٠ج بدلا من ٨٨٠ج وتوفر به ٢٠٠ج .

وذلك بالاضافة إلى العديد من المفاجآت الأخرى بانتظاركم بالمعرض.

شركة PROCOM والموزع الوحيد لشركة PSION تقدم للسوق المصرية جيلا جديدا للحاسبات الشخصية

يشهد هذا العصر تقدما هائلا فى تكنولوجيا المعلومات من ناحية كفاءة وحجم اجهزة الحاسبات فلقد بدأ من نهايات طرفية أحادية اللون تتصل بحاسبات مركزية ثم تطورت إلى نهايات أطراف ملونة ثم بدأ عصر الحاسبات الشخصية.

ومنذ ذلك الوقت يحدث كثير من التغير من حيث سرعات المعالج الرئيسى أو السعات التخزينية سواء للذاكرة الرئيسية أو الاسطوانات الممغنطة وكذلك ظهرت الحاجة إلى الحاسبات المحمولة وهى ما يطلق عليها NOTEBOOK والتى تماثل فى الكفاءة الحاسبات المكتبية DESKTOP

ولكن ظهرت العديد من الصعوبات فى هذه النوعية منها على سبيل المثال وليس الحصر صعوبة التنقل بها وذلك نظرا لثقل وزن الآلة والذى يبدأ من ٣ كيلو جرام والحصول على مصدر للتيار الكهربى نظرا لقصر وقت عمل البطاريات الداخلية.

لذلك اهتمت شركة PSION البريطانية بإنتاج جيل جديد من الحاسبات الشخصية والتى يطلق عليها الحاسبات اليدوى PALMTOP COMPUTERS او HANDHELD COMPUTERS

وتمتاز هذه الحاسبات بقدرتها الفائقة. حيث تحتوى على المواصفات التالية:

- ● معالج رئيسى يستخدم تكنولوجيا RISC.
- ● ذاكرة تبدأ من ١ مليون حرف حتى ٦٠ مليون حرف.
- ● سعات مختلفة للتخزين على شرائح الكترونية COMPACT FLASH DISKS.
- ● نظام تشغيل ذاتى متوافق مع MICROSOFT يعمل بنظام ٣٢ BIT
- ● حزم برامج DATABSE, WORD PROCESSOR, SPREADSHEET
- ● نظام الاتصال بشبكة INTERNET والبريد الالكترونى.
- ● امكانية ارسال واستقبال الفاكسات.
- ● امكانية تبادل المعلومات والبيانات عن طريق الأشعة تحت الحمراء مع مثيلاتها او مع الحاسبات الشخصية أو مع الطابعات مع توافر التبادل عن طريق كابل SERIAL.
- ●● هذا بالإضافة إلى العديد من حزم البرامج الجاهزة.

وتفخر شركة PROCOM الوكيل الوحيد لشركة PSION بان تقدم للسوق المصرية هذا الجيل الجديد من الحاسبات اليدوية بانواعها المختلفة وهى SERIES 5 و SERIES 3C والتى تتباين وتختلف فى مواصفات لتلبية جميع احتياجات المستخدم. وشركة PROCOM هى الموزع الوحيد لشركة PSION COMPUTER البريطانية الرائدة لأجهزة الكمبيوتر اليدوية فى العالم وتفخر شركة PROCON بتقديمها جميع خدمات ما بعد البيع بتوفير جميع المكملات من نظم ربط الحاسبات وشبكة الانترنت والطابعات وحزم البرامج الجاهزة.

العربية الأمريكية للحاسبات تكمل مسيرة العمل والتحديث فى تكنولوجيا أجهزة العرض



خالد المهدى — أحمد داوود — محمد عثمان

يسر الشركة العربية الأمريكية للحاسبات والنظم المتطورة بصفتها الوكيل الوحيد فى مصر لأجهزة DAVIS أن تكمل مسيرة العمل والتحديث فى عالم تكنولوجيا اجهزة العرض من شركة DAVIS النرويجية الصنع صاحبة أعلى كفاءة وإمكانية وأداء لأجهزة العرض والتحديث التكنولوجى الدائم والتطوير المستمر لهذه الأجهزة .

حيث وصل وزن أحدث هذه الأجهزة إلى ٤.٥ ك جرام مما يسهل حمله والتنقل به للتمتع بأستخدامه والعرض من اى المصادر سواء كانت حاسب آلى أو فيديو او كابل دش (بدون جهاز تليفزيون)حيث تستطيع تخزين ٣٠ محطة تليفزيونية.

مع اطالة عمر اللمبة لسنوات هذا بالاضافة لميزات اخرى جديدة .

كما يمكن للسادة الزوار التعرف على الجديد من شركة DAVIS العالمية من خلال حضور السيد/ توم رئيس شركة DAVIS العالمية والسيدة / منى مدير عام التسويق فى الشرق الأوسط وكذلك فريق عمل الشركة العربية الأمريكية للحاسبات والنظم المتطورة الممثل فى السيد / خالد المهدى – مدير عام الشركة

السيد / أحمد داوود– المدير المالى ، السيد / محمد عثمان – مدير التسويق ، السيد / سامى سعيد– مدير المبيعات وكذلك باقى فريق العمل فى الشركة المتواجد فى جناح الشركة داخل معرض الأهرام للحاسبات .

جناح رقم ١٧ .١٨ .١٩ .B

وذلك للاستفسار والاستعلام والتعرف على امكانيات الاجهزة عن قرب وقدراتها الهائلة

صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن معرض الأهرام السادس للكمبيوتر «إيبكس»

مفاجأة بمعرض الأهرام: IBM برنامج Anti Virus مجانا

هل تصدق أنه يتم اكتشاف مايقرب من ستة فيروسات جديدة يوميا؟

تعتبر الفيروسات التي تصيب الحاسب الآلي هي السبب الرئيسي في فقد البيانات وتعطيل الأعمال اليومية، ويرجع ذلك الى وجود آلاف الفيروسات.

ان اصابة حاسب الى واحد بالفيروس يكفي لحدوث تلف في وحدات تخزين البيانات بالاضافة الى ايقاف كل عمليات التشغيل. ونظرا لانتشار الحاسبات الآلية على المستوى الشخصي وكذلك الشبكات، تتزايد الحاجة لوجود حل او استراتيجية متكاملة لحماية هذه الاستثمارات.

وفي هذا المجال يعد برنامج IBM Anti Virus برنامج متكامل وفعال ضد الفيروسات حيث يقوم بحماية التطبيقات والبيانات الهامة ضد أكثر من عشرة آلاف فيروس.

مميزات البرنامج:

- في حالة اصابة ملفات التحميل الاولي بأي فيروس، يقوم القرص Diskette - للتفصيل بيده تشغيل النظام.
- تقوم التكنولوجيا المستخدمة في هذا البرنامج بتقليل فرص واحتمالات اصدار انذار كاذب بوجود فيروس.

يتوافر البرنامج في نسختين:

* النسخة الشخصية Edition Desktop.
* نسخة شبكة الاتصالات Enterprise Networks for Edition

وتقوم شركة IBM بتقديم عرض خاص بمناسبة معرض الأهرام ويمتد العرض لفترة محدودة تحت عنوان: «احمي استثمارتك ووفر وقتك ونقودك».

شركة برولاين تقدم احدث تكنولوجي A G P

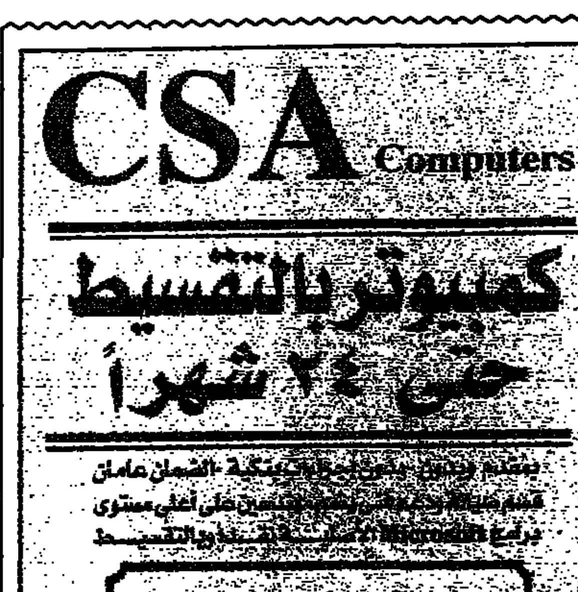
وأسرع CD-ROM 34X — PENTIUM II DUAL CPU - MOTHERBOARD

تعتبر شركة برولاين ايجيبت من الشركات الرائدة في مجال الكمبيوتر والتي تنفرد بتقديم أحدث التكنولوجيا التي ظهرت حتي الآن في مجال الكمبيوتر بعد أن حصلت على التوزيع من افضل مصنعي HARD WARE على مستوى العالم شركتي ASUS، SUPER POWER حيث تقدم من مصنع SUPER POWER خلال معرض الاهرام ACITEX تقنية ACCELERATED GRAPHICS PORT - AGP TECHNOLOGY والتي تفخر بانها اول من يقدمه للسوق المصرية وهي ببساطة أحدث ما تم الوصول إليه في مجال العرض ثلاثي الابعاد على شاشة الكمبيوتر عن طريق AGP CARD من شركة SUPER POWER والتي تتمتع بسمعة قوية في صناعة مكونات الكمبيوتر عالميا.

وتقدم برولاين أسرع CDROM صنع حتي الان وتبلغ سرعته 34X من شركة ASUS ومن المعروف ان شركة ASUS العالمية المصنفة رقم ١٠ في العالم، والتي تمتد فروعها من الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا واسيا كما انها الممول الاول للسوق الامريكية والاوروبية والاسيوية.

حيث تقوم ASUS بإجراء البحوث والدراسات للوصول لأعلى درجات الجودة العالمية والتي جعل مبيعاتها تصل إلى ٢٧٠ مليون دولار و ٢٠٠،٠٠٠ MOTHER BOARDS شهريا وحصلت ASUS على اكبر الشهادات العالمية والجوائز ومقاييس الجودة العالمية منها شهادات FCC, CE و FEDERAL COMMUNICATION U. S. A والجوائز الأولى من BYTE, COMPUTEX لعامي ٧٦ و ١٩٧٧ وتدعوكم الشركة الي زيارة جناحها بمعرض الاهرام للاطلاع على هذه التقنية العالمية.







في المكتب وفي المنزل الإنترنت والبريد الالكتروني معك على شاشة التليفزيون

ان الجهاز YEKENEMA INTERNET TV SET - TOP BOX يمثل وسيلة سهلة وسريعة ورخيصة للابحار في عالم الانترنت وتبادل البريد الالكتروني بدون الحاجة إلى تحمل تكاليف شراء جهاز كمبيوتر بمواصفات تتناسب مع سرعة التعامل مع الانترنت والتدريب عليه لاكتساب مهارات استخدامه بكفاءة عالية بالاضافة إلى ماقد يتعرض له الجهاز من مشاكل واعطال.

رامي سامي فودة — هيثم محمد السيد

وفي حديث للسيد رامي فودة المدير التنفيذي لشركة نوبة قال ان جهاز YEKENEMA INTERNET TV SET - SET - TOP BOX يفيد رجال الادارة ومراكز البحوث وقطاعات عريضة من رجال الاعمال في الصناعة والتجارة ومجالات البحث العلمي المختلفة فانه يفيد ايضا وبدرجة كبيرة مراكز تقديم خدمة الانترنت «ISPSa» لتوسيع قاعدة المشتركين بهذه المراكز لتشمل كل من لديه جهاز تليفزيون سواء في المكتب او في المنزل وبنفس الدرجة يفيد الفنادق لتقديم خدمة متميزة للنزلاء والنوادي الرياضية التي تسعى إلى ملء فراغ اعضائها من الشباب بما يفيدهم في دراستهم وحياتهم العملية.

واضاف سيادته ان الجهاز YEKENEMA INTERNET TV SET - SET - TOP BOX له امكانات المراسلة في اربعة عناوين مختلفة على البريد الالكتروني بالاضافة إلى سهولة فائقة في كتابة الرسائل الصادرة مع المراجعة والتصحيح ووضوح كامل للرسائل الواردة مع امكانية طباعتها لحفظ ماتحتاجه منها كما يمكن توصيله بجهاز فيديو.

يوني كومب ترفع شعار الجودة والتميز

توافقا مع الشعار الذي ترفعه يوني كومب «الجودة والتميز» قامت يوني كومب بطرح اجهزة TATUNG التايوانية الشهيرة بإنتاج الحاسبات بجودتها العالية والحائزة على شهادات الجودة العالمية وتعتبر يوني كومب هي الوكيل الوحيد لمنتجات شركة TATUNG كما تعتبر شركة TATUNG من اكبر الشركات على مستوى شرق اسيا والعالم ولها عدة فروع منتشرة في جميع انحاء العالم.

كما تتميز هذه المنتجات بتنوعها وتوافقها مع أحدث نظم التشغيل WINDOWS ٩٥ وحاصلة على شهادات التوافق مع MICROSOFT كما ان هذه الاجهزة تعتمد على TX VX. HX, INTELCHAPSET

ومن اهم منتجات الشركة شاشة TATUNG التي تتميز

م. أحمد عادل بدوي

COMPAT- FOR DESIGN MULTI #
PCSYSTEMS ALL WITH IBILITY
- FUTURE FOR DESIGN DIGITAL #
PROOHING
IN MENTS DEVELOP NEW AGAINST
STANSANDS DISPLAY
PICTURE BETTER FOR SCREEN BIGGER FLAT. #
REFLECTION LESS AND LUTION RESO HIGH QUALITY
EXCELLENT PROVIDES RANGE SCANNING WIDE #
PERHORMANCE FREE FLICKER

وتعتبر هذه المواصفات من اهم المميزات التي تتميز بها شاشة TATAUNT مما يضعها في مقدمة الشاشات العالمية.

وتقوم شركة TATUNG بإنتاج الـ CD بنوعيها X٣٢، X٢٤ وتقوم بإنتاج الإنترنت PC.

كما تتوافر بيوني كومب أحدث مراكز الصيانة التي تساعد على سرعة خدمة عملائها وذلك بالاعتماد على مهندسين متخصصين اكفاء.

وعلى جانب أخر مساهمة من الشركة في تطوير نظم المعلومات بالمجتمع المصري والعربي تقدم الشركة العديد من التطبيقات.

* البرامج التعليمية وقد طرحت الشركة بالاسواق منهج الصف الأول الاعدادي والسنة الخامسة الابتدائية على أن يكون إنتاج مقررات باقي السنوات الدراسية في الأعوام التالية وذلك إيمانا من يوني كومب بحق مجتمعنا بتوفير هذه الامكانيات لابنائنا الطلبة في مراحل التعليم المختلفة.
* الأرشيف الإلكتروني (DSMS)
* نظام إدارة مراكز خدمة السيارات (UNICAR)

وهو نظام متكامل يمكن بواسطته إدارة كافة الأنشطة الفنية والمخزنية والمالية بمراكز خدمة السيارات.

* وقد تعاقدت الشركة مع ORACLE EGYPT لتكون موزعا معتمدا لها تتعهد من خلاله شركة ORACLE بتقديم كل الدعم الفني المطلوب لعملاء يوني كومب وتقديم أحدث الاصدارات من النظام العالمي المتميز لادارة قواعد البيانات ORACLE والذي تتفوق على العديد من الانظمة المماثلة.

ومن التصميمات الخاصة جميع انشطة وأعمال شركات الاستيراد من نظام متابعة البورصات العالمية والعروض الخارجية

- نظام متابعة العقود الخارجية
- نظام متابعة لإجراءات الشحن والتفريغ
- نظام متابعة العملاء
- نظام الحسابات
- نظام مراقبة المخزون
- نظام متابعة العاملين بالشركة وتنفيذهم لمهامهم

وتتعهد «يوني كومب» بأن تقدم الشركة لعملائها أحدث ما توفره مصادر تكنولوجيا المعلومات لتحافظ دائما على شهادة «الجودة والتميز».

شركة CSA للكمبيوتر تتطلع إلى القرن ٢١

مع الاقتراب من مطلع القرن الـ ٢١ أصبح الكمبيوتر ضرورة أساسية في كافة مجالات العمل والحياة لما توفره الحاسبات الشخصية السريعة والوسائط المتعددة وشبكة الانترنت الممتدة في جميع أنحاء العالم من إمكانيات غير مسبوقة وبعد أن كانت أجهزة الكمبيوتر مقصورة على المؤسسات والشركات الكبرى أصبحت موجودة في المكاتب والمصانع والمدارس وكذلك في المنازل حيث يحتاج معظم أفراد الأسرة لاستخدام الكمبيوتر والدراسة والبحث والترفيه.

ولقد أصبح الاستخدام الجيد للكمبيوتر ضرورة ومطلبا أساسيا لايقل أهمية عن التعليم المدرسي والجامعي وغني عن القول إن الإلمام بالكمبيوتر واجادة استخدامه أصبح أحد المتطلبات الأساسية للوظائف المرموقة.

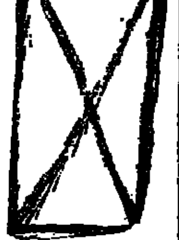
وتقدم شركة CSA من خلال اقسامها المتعددة مجموعة متكاملة من الاجهزة والبرامج والخدمات لتفي بكافة احتياجات مستخدمي الكمبيوتر سواء المبتدئين او المتخصصين فمن خلال قسم المبيعات المتخصصين توفر الشركة احدث اجهزة الكمبيوتر والطابعات والمستلزمات والبرامج الاصلية بافضل الاسعار وبنظم سداد ميسرة بأقل مقدم وأطول فترة تقسيط.

اما قسم الدعم الفني والصيانة فيقدم خدمات مابعد البيع من عون فني وصيانة من خلال قسم مجهز يضم مهندسين وفنيين على اعلى مستوى من الخبرة والكفاءة

كما تضم الشركة قسما للتدريب على احدث البرامج وعلى اعلى مستوى تغطي متطلبات الأفراد والشركات سواء المبتدئين او المتخصصين وبمواعيد تناسب الجميع على أسس تدريبية عالية الكفاءة.

م. هاني ابو سيف

لقد نالت شركة CSA ثقة عملائها من افراد وشركات واصبحت المورد المفضل لاجهزتهم من خلال تقديم افضل الاجهزة وخدمات الضمان والصيانة والعون الفني وتواصل الشركة العمل الجاد لتأكيد شعارها المكون من ثلاث كلمات «رضاء العميل التام».



صفحات خاصة يصدرها  عن معرض الأهرام السادس للكمبيوتر «أيتكس»

عائلة بطاقات بنك مصر

هل تريد حمل بطاقة دفع تسمح لك بدفع قيمة مشترياتك وخدماتك التى تحصل عليها وتمكنكم من الصرف النقدى من العديد من البنوك داخل مصر وخارجها وأيضاً من خلال الات الصرف الذاتى الخاصة ببنك مصر وكذا المنتشرة بجميع أنحاء العالم؟

هل صادفك يوماً نفاد الحد الشهرى لبطاقة الفيزا أو الماستركارد الخاصة بكم وعدم تمكنكم من سداد قيمة مشترياتك على الرغم من توفر رصيد كبير بحسابكم الجارى طرف البنك؟

هل صادفك يوماً احتياجك الشديد لنقود سائلة وعدم تمكنكم من الحصول على هذه النقود على الرغم من توفر رصيد كبير بحسابكم الجارى طرف البنك؟

هل تريد أن تنضم إلى عضوية نوع جديد من البطاقات يصدر فى السوق المصرى لأول مرة دون الحاجة إلى تجميد مقابل نقدى للحصول على هذه البطاقة؟

إذا كانت إجابتك على جميع هذه الأسئلة هى كلمة نعم فانضم الآن إلى عضوية عائلة بطاقات بنك مصر......

لماذا؟

لانه بعضويتك لإحدى بطاقات فيزا وماستركارد بنك مصر المحلية والدولية فانت تحمل بطاقة دفع تسمح لك بدفع قيمة مشترياتك وخدماتك التى تحصل عليها والصرف النقدى من العديد من البنوك داخل مصر وخارجها وأيضاً من خلال آلات الصرف الذاتى الخاصة ببنك مصر وكذا المنتشرة بجميع انحاء العالم مع التمتع بفترة سماح تتراوح ما بين ١٠ إلى ٤٠ يوماً دون احتساب أى عوائد مدينة هذا بالاضافة إلى العديد من المزايا والخدمات الاضافية التى يحصل عليها حاملو هذا النوع من البطاقات.

وإذا كنت تحمل بطاقة فيزا إلكترون فانت تستطيع سداد قيمة مشترياتك وخدماتك على الرغم من نفاد الحد الشهرى لبطاقة الفيزا أو الماستركارد المصدرة لكم حيث تمكن بطاقة فيزا إلكترون حاملها من استخدام حسابه الجارى بالعملة المحلية بجميع عملات العالم فهى ترتبط مباشرة برصيد الحساب الجارى للعميل بمعنى أنها تمكنه من الحصول على أى مبلغ فى حدود رصيد حسابه الجارى سواء كان العميل داخل مصر او خارجها وبالتالى فهى تمثل قوة مالية إضافية لحامل بطاقة الدفع فيزا وماستركارد يمكن استخدامها فى حالة نفاد الحد الشهرى الخاص بها.

كما أن بطاقة سيروس هى البطاقة التى تمكنك من الحصول على النقدية السائلة فور احتياجك اليها وتتميز هذه البطاقة بانها تمكن حاملها من السحب النقدى من خلال آلات الصرف الذاتى الخاصة ببنك مصر المنتشرة فى جميع انحاء الجمهورية كما تمكنه من السحب النقدى من خلال الات الصرف الذاتى الخاصة بالبنوك الأخرى المنتشرة بمصر وجميع أنحاء العالم ومع هذه البطاقة فانت تتمتع بسيولة دائمة باقل تكلفة.

كما يمكنك أن تنضم إلى عضوية نوع جديد من البطاقات يصدر فى السوق المصرى لاول مرة دون الحاجة إلى تجميد مقابل نقدى للحصول على هذه البطاقة من خلال الحصول على إحدى بطاقات بنك مصر (فيزا إلكترون/ سيروس) او كليهما فهى تصدر بدون ضمانات.

حل المعادلة الصعبة لدى المهندس المصرى

حتى وقت قريب كان امتلاك ماسحة ضوئية ذات مواصفات فنية عالية يعتبر حلما بعيد المنال للكثيرين نظرا لارتفاع أسعار هذه الفئة من الماسحات الضوئية . وقد تمكنت شركة المهندس المصرى من حل هذه المعادلة الصعبة بجعل هذه الفئة من الماسحات الضوئية فى متناول يد الجميع باسعار مناسبة جدا فوفرت للمستخدم المصرى ماسحة ضوئية عالية التقنية وهى PHOTOMAKERبنوعيها:

3F (DPI ٣٠٠ x ٦٠٠)&6F(1200 x 600 DPI)

وتقدم شركة المهندس المصرى مجموعة رائعة من البرامج مع كل ماسحة ضوئية وهى :

I photomaker , text bridge zerox (OCR)

Photo Plus (templates)&ويتمكن المستخدم لهذه البرامج بكل سهولة ويسر من المسح الضوئى لجميع أنواع المطبوعات الملونة مثل الصور الفوتوغرافية والمجلات والجرائد وكذلك يستطيع تحويل المخطوطات إلى برامج معالجة الكتابة ومن ثم يمكنه عمل آية تعديلات أو إضافات او بدون الحاجة إلى إعادة كتابتها وذلك باستخدام برنامج OCR المرفق مع الماسحة الضوئية هذا وتستخدم PHOTOMAKERكارتا خاصا SAاومرفق معها وذلك لتجنب مشاكل التداخل مع مخرج الطابعة PARALLEL PORTوكذلك تحقيق سرعة عالية تصل الى LINES/MS 8وبمناسبة معرض الاهرام تقدم شركة المهندس المصرى للسادة الزوار أسعارا خاصة جدا اثناء فترة المعرض فقط

م / مادح داون

فيفا ٩٨ الطريق إلى كاس العالم

حرصت شركة NCC GAME VALLEY فى بداية العام الجديد على تفجير مفاجأة العام وطرحت لعبة FIFA'98 - ROAD TO WORLD CUP - بالاسواق والتى حازت على اعجاب عشاق كرة القدم وتحتوى اللعبة على افضل محاكيات عشاق كرة القدم واكثرها تطورا والتى يستخدم أحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا Artefical Intelligence فى تقديم برنامج يجعل المستخدم يعيش المباراة بكل تفاصيلها الدقيقة .. من التصرفات التلقائية للاعبى كرة القدم الى مهارات اللاعبين والتحكم الصارم والتطبيق الرياضى والسلس. ويختار المستخدم من بين ١٧٢ فريق دولى يشمل كل فرق دول العالم بما فيها الفريق المصرى بالاضافة الى ١٩٢ نادى محلى من دورى انجلترا وفرنسا والمانيا - الخ - ومع بدء المباراة على الشاشة قد يظن الفرد انه يشاهد مباراة حقيقية - إنها كذلك مع فارق واحد انك كمشاهد تتحكم فى المباراة بمهارة وتكامل!!

عاصم التركى

المعجزة الخالدة من مروة

يوماً بعد يوم وعاماً بعد عام وبعد العديد من الأبحاث والتجارب على أيدى العلماء المتخصصين وباستخدام أحدث معدات التكنولوجيا . تظهر اكتشافات حديثة فى مختلف المجالات العلمية وبعد البحث والدراسة، وجد أن معظم هذه الاكتشافات مسطورة فى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم منذ أكثر من ١٤٠٠ عام، حتى يثبت الله تبارك وتعالى للناس جميعاً أن هذا الدين هو الدين الحق، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم هو رسول الله. لذا قامت شركة مروة بجمع بعض هذه الاكتشافات العلمية والآيات والأحاديث التى تحدثت عنها وقدمتها فى برنامج المعجزة الخالدة. البرنامج يعرض المعجزات فى أسلوب شيق وممتع ويستخدم أحدث التقنيات فى مجال الوسائط المتعددة ومدعم بالتطبيق الصوتى المميز والصور الطبيعية والفيديو. البرنامج يشمل العديد من الأبواب العلمية مثل العلوم الطبية، العلوم الطبيعية، العلوم الجيولوجية، العلوم البلاغية، من دلائل النبوة والإحكام العددى. كما تعلن الشركة عن مفاجأة خلال فترة المعرض، حيث سيشترك كل مشترٍ للبرنامج خلال فترة المعرض فى سحب ستجريه الشركة، وستكون الجائزة هى رحلة طيران لأداء العمرة.

العربية لعلوم الحاسب (كمبيوساينس)

أنشئت الشركة العربية لعلوم الحاسب بهدف تيسير علوم الحاسب وفى سبيل ذلك أنشىء داخل الشركة قطاعات تقدم خدماتها المتميزة وهى:

قطاع البرامج والاجهزة

يختص قسم البرامج بتصميم وتطوير وصيانة الانظمة والبرامج التطبيقية المؤسسات والشركات فى مختلف المجالات، ويختص قسم الأجهزة بتوفير احتياجات الافراد والشركات من أجهزة الحاسب وتركيب الشبكات وصيانة الأجهزة. وقد اختارت ادارة الشركة افضل الماركات العالمية من الأجهزة والمكونات مثل HP, VIEW DIGITAL, SEGATE, CREATIVE, SONY, EPSON SONIC, وغيرها. وتواصل الشركة بنجاح تقديم خدماتها المتميزة إلى عملائها الذين أعطوها ثقتهم وتقديرهم لدورها الهام فى دعم وتيسير وصول التكنولوجيا الحديثة بأيسر السبل.

قطاع النشر والتوزيع



مجدى أبوالعطا



أحمد راضى

يهتم بإنتاج الكتب العلمية وخصوصا فى مجال الحاسب الآلى. ونشرها وتوزيعها فى مصر والخارج، ويرحب بنشر الكتب والمؤلفات والمقترحات التى ترد من اساتذة الجامعات والمتخصصين فى هذا المجال. وقد طرحت الشركة أخيرا مجموعة الكتب الجديدة منها كتب OFFICE ٩٧ المرجع الأساسى لمستخدمى VISUALBASIC، والمرجع الأساسى لمستخدمى C/C ++ والمرجع الأساسى لمستخدمى 3D STUDIO ، استخدام MULTIMEDIA ، البرمجة المتقدمة باستخدام قاعدة البيانات ACCESS.

قطاع التدريب

ويهدف إلى تقديم الخدمات التعليمية والتدريبية فى مجال الحاسب الآلى وتنمية الموارد البشرية وإتاحة فرص العمل الملتحقين به فى مصر والخارج.

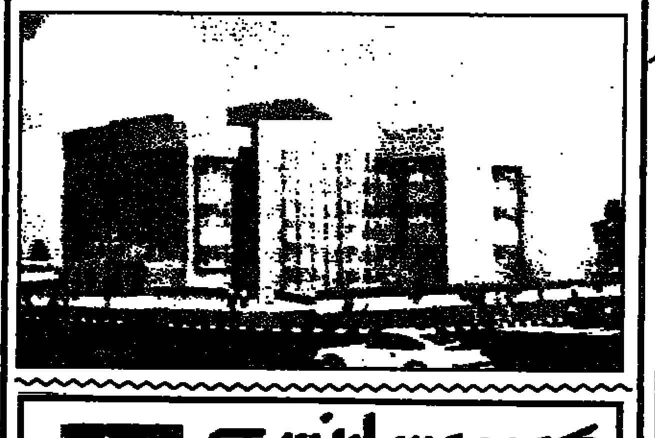
أخبار داتا بنك كمبيوترز توجيه ٧ ملايين جنيه كاستثمارات لإنشاء / المركز التعليمى العالمى لتكنولوجيا المعلومات

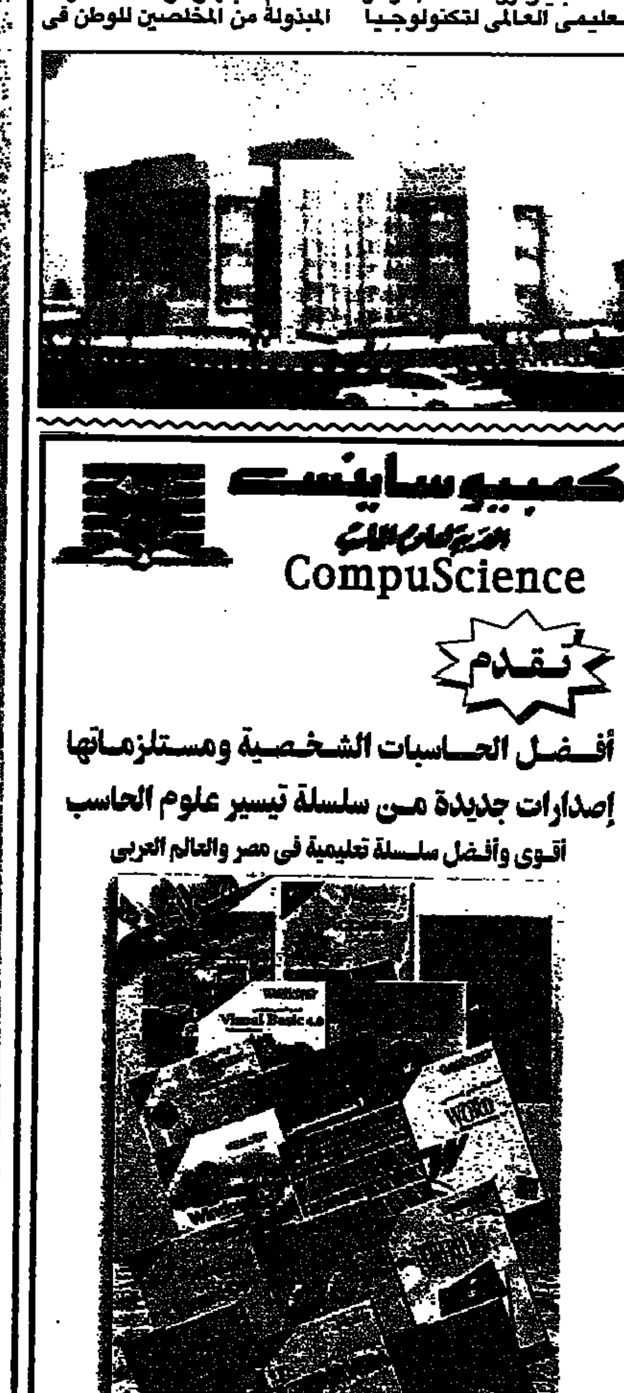
صرح المهندس/صالح حجازى المفوض العام لشركة/داتا بنك كمبيوترز فى لقائه مع الأستاذ/عبد الغنى محمد مندوب جريدة الأهرام بانه بناء على دراسات شاملة ومتعمقة لآليات السوق واحتياجاته وفى ضوء التطور الاقتصادى السريع الذى تشهده جمهورية مصر العربية نتيجة للسياسات الحكيمة والمستقرة من الحكومة لجذب مزيد من استثمارات القطاع الخاص للمساهمة فى اعادة بناء البنية الأساسية للدولة على أسس علمية متطورة تستهدف إعداد المواطن المصرى للقرن الواحد والعشرين وتوفير أساليب الحياة الكريمة له

وانتماء لمصرنا الحبيبة فقد قرر مجلس ادارة شركة/داتا بنك كمبيوترز انشاء/المركز التعليمى العالمى لتكنولوجيا المعلومات بالتجمع الخامس-مدينة القاهرة الجديدة وبحجم وباستثمارات سبعة ملايين جنيه كمرحلة أولى وسوف يتم افتتاحه العام القادم إن شاء الله.

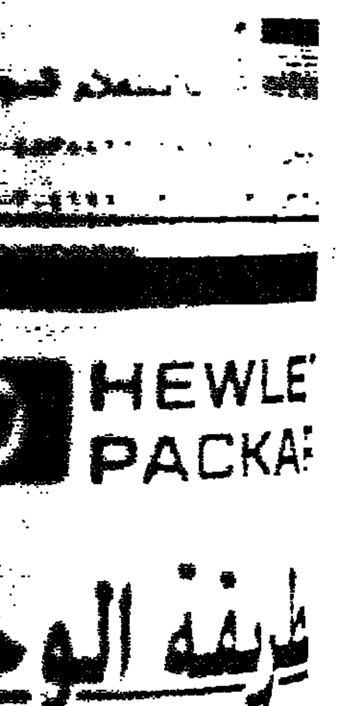
ويهدف المركز التعليمى العالمى الى تغذية السوق المصرى والعربى بالكادرات المؤهلة لمواكبة التكنولوجيا المتقدمة وثورة المعلومات فى شتى المجالات طبقاً للمعايير العالمية والمنهجيات النمطية المتطورة وطبقاً لاحدث ماتوصلت اليه الجهات التعليمية والاكاديمية والجامعية ومراكز التدريب العالمية فى أساليب نقل تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا المعلومات

ويامل المهندس/صالح حجازى فى نهاية لقائه أن تساهم الجهود والاستثمارات المبذولة من المخلصين للوطن فى تغطية جزء من العجز الواضح فى إعداد هذه الكادرات وخدمة المواطن المصرى للحفاظ على مكانته القيادية بين شعوب العالم





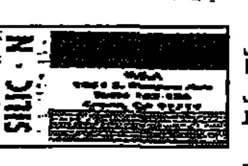




صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن معرض الأهرام السادس للكمبيوتر «استيكس»

لأول مرة: المجموعة الاستشارية للحاسبات وسيليكون الكترونيكس معا فى مصر

فى اطار خطة منظمة لتغطية احتياجات السوق المصرى من مكونات وطرفيات الكمبيوتر بدأت شركة سيليكون الكترونيكس العالمية حملة واسعة النطاق فى جمهورية مصر العربية منذ يونيو ١٩٩٧ من خلال الوكيل الوحيد لها فى مصر المجموعة الاستشارية للحاسبات وتشتمل على تسويق واسع النطاق مستخدمة فكرا جديدا يعتمد على توفير اعلى وأفضل السلع بأقل سعر يكون فى مستوى المستهلك المتوسط الدخل وقد بدأت بالسلع الآتية :



- سكانر (SCANTAC2C) العالى الجودة والذى يبلغ دقته (4800DPI) وسعره مناسب جدا للمستخدم المصرى هو يحمل جميع المواصفات العالية جدا التى تجعله من أعلى مستويات الاداء للسكانرز فى العالم وقد اضافت إليه (ARABICOCR) وذلك دون تحميل العميل أى زيادة فى سعر.
- ميلتى ميديا (SILICON SOUND MEDIA) والتى تمثل قمة الأداء فى هذا المجال مستعينة بالتصميم الأمريكى والتنفيذ اليابانى لوحدات الـ (CDDRIVE) ومحاولة تحقيق أعلى مستويات الأداء الفنى واقل سعر ممكن يسمح للمستهلك المتوسط الدخل باقتناء هذه السلع.
- شاشات (SILICON VIEW) بأحجامها المختلفة ١٤بوصة، ١٥ بوصة كما أنه سيتم طرح الانتاج الجديد من ١٧ بوصة، ١٩ بوصة خلال ديسمبر من هذا العام ليتوج خط الانتاج الكامل لهذه الشاشات الامريكية التصميم والتى اصبحت تقدم أعلى مستويات الأداء الفنى واقل مستوى للسعر.
- ذلك بالإضافة الى جميع مكونات وأجزاء الكمبيوتر من (SOUND CARD& CDDRIVE& M/B& VGA CARD) من نفس الانتاج والتصميم الأمريكى.
- وعلى أن يتم تغطية باقى طرفيات وأجزاء الكمبيوتر مثل (PRINTER & HDD) فى خلال مدة زمنية لاتزيد على (١٠ شهور).

كايرو كمبيوتر اسم رائد وراء ١١ عاما من الإنجازات والنجاحات

اسم كايرو كمبيوتر ليس فقط اسم اكبر واشهر شركات الكمبيوتر العاملة فى مصر لكنه اسم وراء كل جنية والهدف الأساسى للمهندس/ الكسندر كمال اسكندر تقديم اخر ماوصلت إليه تكنولوجيا الحاسب الآلى وقد بدأت شركة كايرو كمبيوتر نشاطها فى مصر منذ أكثر من عشرة أعوام بقيادته من خلال تنظيم دقيق وتخطيط علمى وفريق من الكفاءات والخبرات المتميزة وقد اعتادت دائما أن تقدم لعملائها أحدث الابتكارات (بضاعة حاضرة) مع تميزنا فى خدمة ما بعد البيع حيث لدى الشركة مركز صيانة متطور معتمد من وزراء الصناعة وليبيا عقود صيانة للبنوك والشركات والوزارات جميع المحافظات حيث تغطى خدمة ما بعد البيع والصيانة من أسوان إلى الاسكندرية بالإضافة إلى تخطيط نظم الشبكات وإيجاد الحلول المتكاملة للانظمة .

وبعد الإقبال الهائل والنجاح المنقطع النظير الذى حققته الشركة بالمعارض السابقة تشترك الشركة بمعرض الأهرام السادس وتقدم OPTIC SCANNER PRO للمستخدم المصرى جميع الموديلات والأحجام A4,A3 ويعتبر SCANNER PRO OPTIC هو أفضل الماسحات الضوئية المتوفرة فى السوق المصرى والعالمى من حيث سهولة الاستخدام حيث إنه يتم توصيله على PARAllEl PORT مباشرة دون الحاجة إلى تركيب أى كارت إضافى داخل الجهاز بما يمكن توصيل الطابعة به وبذلك يمكن استخدامه كجهاز فاكس وماكينة تصوير فى وقت واحد ويأتى SCANNEROPTICPRO مع OCR وهو برنامج خاص بالتعرف على الحروف لتستخدم مع أى معالج بيانات وبذلك يمكن أن تحذف أو تضيف أى جملة كما يأتى مصحوبا بمجموعة برامج لتسهل على المستخدم استخدامه

كما تنفرد كايرو كمبيوتر بتقديم HANDHELDCAMPUTER وهو جهاز كمبيوتر فى حجم كف اليد يمكن أن تستخدمه فى كافة المجالات ومزود بكارت MODEM ,FAX كما مزود بكابل لنقل البيانات منه إلى الجهاز الشخصى . ومصحوب به جميع البرامج الخاصة به بما فيه WindowsCE ويمكن التنقل به بالطائرة لرجال الأعمال وكذلك وسائل التنقل المختلفة وقد حرص مدير الشركة على الحصول على توكيل جهاز Bridge الأمريكى الصنع وهو يعد من أجود الأجهزة المتاحة فى السوق المصرى والعالمى كما شهد بذلك PC Magazine وقد قامت الشركة بتوريد هذا الجهاز للعديد من البنوك والشركات ولقى اقبالا شديدا من الأفراد أيضا.





م. الكسندر كمال

الإصرار على الكمال هو الدافع الدائم للتطور الملحوظ لشركة A-TREND

حيث يقوم فريق ابحاث الشركة بتطوير وتقديم مجموعة متنوعة من الوحدات الأم وبطاقات صوت وبطاقات LAN وحدات DVD ومودمات.. الخ والشركة حاصلة على شهادة الجودة ISO 9002 ومتوافقة تماما مع مواصفات MICROSOET / WIN 95 PC 97 وشهادة FCC.CE وتقدم A - TREND تكنولوجيات متقدمة عالية الجودة وحلولا متكاملة عالية التوافق والموثوقية

. وبرنامج A - TREND QUALITY AS-SURANCE هو برنامج يؤكد على جودة كل منتج حتى يصل إلى العميل خالى تماما من العيوب.

وتلتزم A - TREND بالتقنيات التالية:

١ - لوح ام يكشف تلقائيا جهد الرقائق المعالجة (PROCESSOR)

٢ - لوح أم يدعم بطاقات (WAKE - 0NLAN LDCM. AGP. ULTRADMA / 33

٣ - A-TREND تتواجد الآن فى مصر لدى المصرية للتكنولوجيا EGYTECH

ويعلن المهندس محمد شمعة مدير المصرية للتكنولوجيا المساعد عن وجود السيد مديرA - TREND للشرق الأوسط الذى سيتحدث عن منتجات الشركة خلال الندوات المعلن عنها بجناح المصرية للتكنولوجيا بمعرض الاهرام (جناح ٤٠)

ويعلن السيد المهندس مصطفى متولى مدير الشركة أن المصرية للتكنولوجيا تقدم إلى السوق المصرى أحدث تكنولوجيا الحاسب الآلى الواردة من كندا حيث إن الشركة هى الوكيل الوحيد لشركة Galtech لأنظمة الحاسب وشركة TTx الكندية المنتجة لأحدث شاشات الحاسب الآلى.

حلول متكاملة من ميكروهارد

تنفرد شركة ميكروهارد بتقديم الـ Vid-eo Comference Kit وهو حل متكامل لإجراء المقابلات عن طريق الكمبيوتر والإنترنت ويتكون من كاميرا فيديو رقمية ملونة وكارت وميكروفون بالإضافة إلى البرامج المطلوبة وبالإضافة إلى أنشطة تجميع الحاسبات تفتخر الشركة بانها موزع معتمد Compar وSON EP وHPSEAGATE و TRM كما أضافت الشركة انشطة الإنترنت والصيانة والشبكات لتقديم خدمات متكامله للعملاء لكى تحافظ على شعارها الدائم باننا قد لانكون الأكبر ولكننا الأفضل .



م. هاشم منسى

CONCORD 2000 SYSTEM

من البدر للالكترونيات والحاسبات لاشك ان مما نعانيه في هذه المرحلة من حياتنا هو حاجتنا إلي محاكاة الثورة التكنولوجية التي تجتاح العالم في دنيا الحاسبات الآلية ومن المعروف ان مصر تحتل موقعا متقدما بين الدول في مواكبة التطور التكنولوجي وشركة البدر للالكترونيات والحاسبات تحتل موقعا متقدما بين شركات الكمبيوتر في مصر، وكان لها يد في المشاركة في وضع مصر علي خريطة مستخدمي تكنولوجيا الحاسب الآلي من خلال جهازها المتميز والمعروف CONCORD 2000 SYSTEM الذي اصبح من اهم العلامات المميزة لمشاركة شركة البدر للالكترونيات والحاسبات في معظم الهيئات والوزارات والجامعات المصرية بالاضافة إلي خبرتها في انشاء الشبكات المحلية والخارجية وصيانتها وقد انتجت الشركة اجيالا متعددة من الجهاز حتي وصلت إلي جيل PENTIUM II 333 & PINTIUM PRO 200 التي سيكون لها السبق في ادخاله الي السوق المصري كما تفخر بتقديم جميع مستلزمات جهاز CONCORD 2000 SYSTEM من برامج واحدث الطابعات واحدث انواع الـ PLOTTERS والـ SCANNERS وكروت الفيديو.

وتتشرف شركة البدر بمحاولتها الدائمة إلي الوصول لاحدث ماوصلت اليه الاسواق العالمية ولحتلت مكانا واضحا علي الشبكة الدولية للمعلومات INTERNET.

وتدعوكم الشركة لتزوروا جناحها بالمعرض B- ١٠ لترو مالدينا من مقتنيات العلم الحديث

الجديد دائما بجناح ألتراتريد

لقد اصبح من الضروري ملاحقة التقدم التكنولوجي في مجال الكمبيوتر والإلكترونيات والذي اصبح يمس حياتنا اليومية بصفة مستمرة، ولذا تقدم شركة الترا تريد مجموعة حلول متكاملة منها:

احدث جهاز لقراءة ومقارنة البصمات في العالم FIN-GERPRINT SYSTEM وهو جهاز التقنية الحديثة لقراءة البصمات وهو امريكي الصنع ويعتبر اقوي النظم الأمنية في العالم عن طريق التحقق من البصمات . علما بانه يستخدم لدي وكالة المخابرات المركزية الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالية بامريكا - وغيرها من اماكن يتطلب فيها نظم امنية علي مستوي رفيع، وقد تم تطوير برامج خاصة استخدم فيها الجهاز في تطبيقات كثيرة منها الحضور والانصراف بديلا للكارته وكذلك التحكم في حسابات عملاء البنوك AC-COUNT ACCESSING الدخول إلى المناطق أو مباني معينة.. الخ.

وتقدم الشركة احد احدث انظمة التحكم في محابس الري الخاصة بالمسطحات والمساحات الخضراء ADVANCED IRRIGA-TION CONTROL SYSTEM وهو نظام يعمل بالكمبيوتر ويمكنه التحكم لعدد ٤٨ محبسا طبقا لجدول التشغيل المطلوب وقد تم تركيبه مؤخرا بشيراتون هليوبوليس.

وتعلن الشركة عن توافر LAN-TECH -INTELLIGENT الحاصلة علي شهادة ISO 9001 والمتميزة بالسعر المنخفض والاداء الأمثل وضمان التشغيل المستمر، حيث يتوافر لدي الشركة مركز صيانة علي أعلي مستوي من الكفاءة والخدمة لتحقق الرضاء التام للعميل.

هذا وتستمر ادارة الشركة في سياستها منذ افتتاحها عام ١٩٨٨ - كمركز فني متخصص - لتحقيق متطلبات العملاء من توريدات وعقود صيانة متخصصة في مجال الحاسبات الشخصية والاجهزة الالكترونية الحديثة وتعلن بمناسبة مرور ١٠ سنوات علي افتتاحها توافر اجهزة PENTUIM II الحديثة وطابعات HP باسعار مخفضة مع شهادة حقيقية ودعم فني علي اعلي المستويات.



م. عمرو حمادة م. نبيل بسالى

صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن معرض الأهرام السادس للكمبيوتر «أيتكس»

أبتك مصر موزع جديد لكومباك

قامت شركة أبتك مصر بتوقيع عقد توزيع مع شركة كومباك كمبيوتر الشرق الاوسط لتصبح ابتك مصر هي ثاني موزع لشركة كومباك كمبيوتر في جمهورية مصر العربية بعد شركة وادي التكنولوجيا وستقوم شركة أبتك بتوفير حلول وخدمات شركة كومباك للسوق المصري وذلك من خلال شبكة للموزعين من شركة أبتك مصر من كبرى قنوات التوزيع مما سيوفر للمستخدمين اوسع مجموعة من الحلول التقنية وكذا تقديم منتجات وخدمات شركة كومباك ذات الجودة العالية . ونظرا لنمو السوق المصري في مجال تكنولوجيا المعلومات فإن هذه الخطوة ستساعد ايجابيا في توفير الحلول المتكاملة للمستخدمين من شركة كومباك وذلك نظرا للمجموعات الكاملة من المنتجات التي تقدم من كومباك من الخدمات ومحطات العمل والمنتجات الاتصالية والجهزة الكمبيوتر المكتبية والمحمولة هذا بجانب خصائص الوسائط المتعددة التي يطلبها المستخدمون في المنازل . وتقوم شركة ابتك مصر بمناسبة معرض الاهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات . بتقديم جوائزها يوميا اعتبارا من يوم الخميس حتى يوم السبت وذلك عن طريق السحب اليومي الذي يتم في الساعة التاسعة . بالذكر أن الجائزة الاولى يوميا هي : -COMPAQPRESARIO PC

الأصل من IBM والمتكامل من OFIS


مهندس خالد الصيرفي


فوزي فايز


مهندس احمد جلال

صرح م/خالد الصيرفي مدير عام شركة OFIS تأسست شركة OFIS عام ١٩٨٧ وقد تخصصت منذ إنشائها في تقديم الحلول المتكاملة للسوق المصرى فى مجال الحاسبات الآلية وتطبيقاتها. فشركة OFIS موزع معتمد لشركة IBM العالمية وموزع معتمد لشركة AST الامريكية وموزع وحيد لاجهزة ATEN ومركز بيع معتمد لشركة Microsoft العالمية ومركز تدريب متخصص على برامج MicrosOft وتكتيدا لمبدا الشركة في تقديم الحلول المتكاملة للسوق المصري فقد قامت ادارة البرامج التطبيقية بالشركة عام ١٩٨٨ باصدار البرنامج للحاسبي للتكامل والذي يتكون من سبعة أنظمة وهي نظام مراقبة حسابات المخازن ونظام للبيعات وحسابات العملاء واوراق القبض ونظام المشتريات واوراق الدفع ونظام الحسابات العامة والموازنات التقديرية ونظام للمرتبات وشئون الأفراد ونظام الأعتمادات المستندية ونظام مراقبة الأنتاج وتخطيط الأحتياجات. وجدير بالذكر أنه تمت مراجعة برنامج «المتكامل» بواسطة كبرى مكاتب للمحاسبين القانونين لضمان مواكبة البرنامج للنظم للمحاسبية العالمية.

ويضيف المهندس/أحمد جلال-مدير الصيانة: يوجد بالشركة قسم خاص بصيانة الحاسبات وتقديم الدعم الفني وذلك من خلال مهندسين متخصصين تم تدريبهم بشركة IBM على صيانة الحاسبات وتركيب الشبكات.

ويضيف الأستاذ /فوزي فايز مدير المبيعات: تقدم شركة OFIS عرضا خاصا متكاملا لعملائها الكرام خلال فترة المعرض لاجهزة IBM العالمية واجهزة AST الامريكية مع برنامج للتكامل بخصم خاص جداً كما تقدم الشركة خصما إضافيا كبيرا للشركات والمصانع اللذين يرغبون في أستبدال البرامج الحاسبية لديهم بالبرنامج المحاسبى المتكامل وذلك للتعاقدات أثناء فترة المعرض فقط.

كما يضيف الأستاذ/ممدوح الكومي-مدير التسويق: لقد قامت شركة OFIS وبأختيار موزعين معتمدين لها بالدول العربية مثل الإمارات العربية المتحدة والسعودية والكويت وذلك بالاضافة الى للموزعين المحليين داخل جمهورية مصر العربية مما حقق انتشاراً ونجاحاً كبيراً لبرنامج المتكامل فى الوطن العربي. ونحن ندعو أصحاب المصانع والشركات ومكاتب المحاسبين القانونين لزيارة جناحنا بمعرض الأهرام السادس للكمبيوتر لمشاهدة عرض على لبرنامج «المتكامل» أو الاتصال بشركة OFiS القاهرة ٢٠٥٧٨٥٣/٤/٥/٦/٧/٨ الإسكندرية٠٣/٥٤١٠٢٩٣.

كبرى المصانع والشركات فى مصر



يستخدمون البرنامج المحاسبى

المتكامل

المشتريات والموردين | السكرتارية

الاعتمادات المستندية | الحسابات العامة والموازنات ومراكز التكلفة | المرتبات

خصم خاص خلال فترة المعرض وخصم إضافى للاستبدال..!!

هؤلاء يرشحون لك استخدام برنامج المتكامل :

* مكتب مجدى حشيش (محاسبون قانونيون) * مكتب عبد العزيز مطر (محاسبون قانونيون)
* الاستاذ / هانى هنرى (محاسب قانونى) * المكتب العربى للاستشارات المحاسبيةوالضرائبية

بعض عملائنا:شركة المياه الغازية (كوكاكولا)-جي-إم-سي(G.M.C)-مصانع سليمان-فرانك سامي-حاتم للورق كيمتو-سونيتا-جريس لاند-حتى ريل-رويال سويت-سيدو للبان-ماروزلا-المصرية لتجارة الادوية-سالتي فارما بيراميدز للأدويه -أوريت للزجاج -مصنع العربي للحديد والصلب -حاتم باص-أباظة لاكيندورف-بكير للبلاستيك-تنديل للنجف-ياسمينا - ساندرا - لونا - فورلم - لانا -ام اس كازانوفا -المعادي للكيماويات (ويلا)- ويلي(ماليزيا)-بوتي كير (كاريتا)-مكتب الكمال (جالاكتينا)- مركز تصنيع الكاسيت(آيـ٧ـتي)- العالمية للنقل الثقيل- ستايل تيم - وهبه للاخشاب - السماحة دلة - الكيان (كوللان) - أوكان (كوروتا)- كيماويات البناء الحديث ٦ أكتوبر- وادي النيل للاسكان والتشييد - الوطنية للتنمية العقارية - فرنتيك للمقاولات - كوندور للاحذية -بورتا إيجيبت -بست اوفر-كومكس-سيكروكوم - يونيتد سيرفس - سايدو- لينداللهندسه و التجاره - المطبعه الافريقيه-إ يكو- أسيك - الخولي ....!! مجموعه أوريج(السعوديه)-السعدون للمقاولات (السعوديه)- مؤسسه مساعد عمر المريخي (السعودية)- مؤسسه الزهرا (دبي)

"الاصل" من IBM و"المتكامل" من OFIS

IBM PC300 P166MMX/16MB/2.5G.B 14"SVGA/K.B/WIN95 + المتكامل نظام حسابات عامة = ٥٩٠٠ جم مع إمكانية التقسيط

Authorized Remarketer

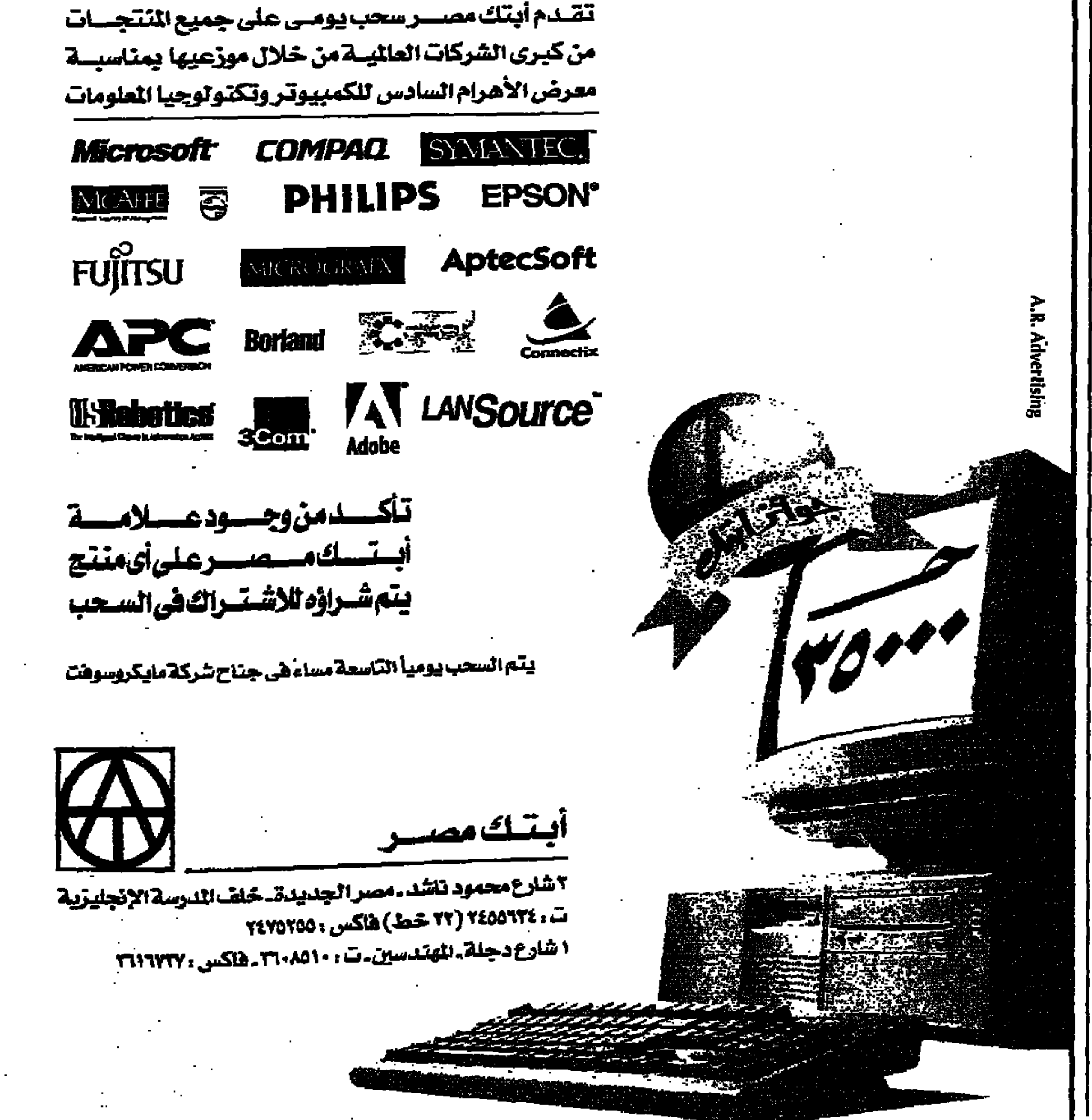
شركة OFIS موزع معتمد لشركة IBM (للحاسبات الشخصية)
٣عثمان بن عفان -متفرع من جزيرة العرب - المهندسين -الجيزة- تليفون & فاكس : ٣٠٥٧٨٥٣/٤/٥/٦ (٢٠٢)
الاسكندرية : ٢٧ عمارات القسرات المسلحة مصطفى كامل - رشدى تد ٥٤١٠٢٩٣ /٠٣

جدول محاضرات المؤتمر الدولى السادس لتطبيقات الذكاء الأصطناعى

DAY 1: WEDNESDAY FEBRUARY 18 TH 1998
16:00 - 17: 30 REGISTRATION
17:30 - 18:00 OPENING SESSION
18:00 - 19:00 F. EL- BEDWEI MEMORIAL SESSION.
GENERL LECTURE: PYRAMIDS, COSMOS AND.
COMPUTERS, PROF.A. GONEID EGYPT.
19:00 - OPENING OF AL - AHRAM COMPUTER EXHIBTION,
DAY2: THURSDAY FEBRYARY 19 TH, 1998.
10:00 - 11:30 SESSION 1: EXPERT SYSTEMS.
11:30 - 12:00 BREAK
12:00 - 13:00 KEYNOTE SPEECH.
13:00 - 14:30 SESSION 2: FUZZY SYSTEMS & LOGIC PROGRAMMING
14:30 - 15:00 COFFEE BREAK.
15:00 - 16:30 SESSION 3: GENETIC ALGORITHMS.
16:30 - 17:30 N. ABU TALEB MEMORIAL SESSION:
GEMERAL LECTURE: INTERNET IN EGYPT, EOOLUTION, PRESENT & FUTURE, PROF. M. ABOU GABAL. EGYPT.
DAY 3 : FRIDAY FEBRUARY 20 TH, 1998
10:00 - 11:30 SESSION 4: MACHINE INTELLIGENCE & ROBOTICS.
11:30 - 13:30 BREAK.
13:30 - 14:30 KEYNOTE SPEECH.
14:30 - 16:00 SESSION 5: IMAGE & SIGNAL PROCESSING.
16:00 - 16:30 COFFEE BREAK.
16:30 - 18:00 SESSION 6: PATTERN ANALYSIS.
18:00 - 19:00 Y.EL- HAKIM MEMORIAL SESSION:
CENERA LECTURE:
DAY 4: SATURDAY FEBRUARY 21 ST 1998.
10:00 - 11:30 SESSION 7: NATURAL LANGUAGE PROCESSING
11:30 - 12:00 COFFEE BREAK
12:00 - 13:00 SESSION 8: NEURAL NETWORKS. (I)
13:30 - 14:00 COFFEE BREAK
14:00 - 15:30 SESSION 9: NEURAL NETWORKS (II).
15:30 - 16:30 GENERAL LECTURE:
16:30 - 17:00 COFFEE BREAK.
17:20 - 00 SESSION ON: OR& AL.
DAY 5: MONLAY FRBRUARY 23 GD 1998.
10:00 - 11L30 SESSION 14 APPLICATIONS (I).
11:30 - 12:00 COFFEE BREAK.
12:00 - 13:30 SESSION : APPLICATIONS.
13:30 - 14 COFFEE BREAK.
12:00 - 13:30 AI THESES PRESENTATIONS.
TO BE HELD AT THE NATIONAL INSTITUTE OD TELECOMMUNICATIONS NASR CITY
DAYS: SUNDAY FEBRUERY 22, 1995
9:30 - 11:00 SESSION 10: WIRE & WIRELESS SESSION

كل يوم جوايز !!
من أبتك مصر

www.aptec.com.eg



هوريزون

ULTIMA ON LINE

التنافس على الأنترنت!

بمناسبة معرض الأهرام للكمبيوتر تقدم شركة هوريزون ولأول مرة العاب الانترنت حيث يمكنك أن تلعب مع لاعبين من شتى انحاء العالم عن طريق الانترنت ويمكنك التعرف عليهم والتنافس معهم CHAT.

وتعرض هوريزون هذا العام مجموعة ضخمة من برامج MULTIMEDIA CD ROMSOFTWARE فى المجالات المختلفة:

العاب المحاكيات الرياضية مثل: NBA 98 FIFA 98 NEED FOR SPEED 2 SE

العاب الخيال العلمي والفضاء STAR FLEET ACADEMY WING COMMANDER PROPHECY.

العاب القتال COMBAT SIMULATION GAMES . MORTAL KOMBAT TRIOLOGY, DUKE NUKEM KILL A TON.

العاب الاستراتيجية CIVILIZATION 2 CIV NET GAMES مثل STRATEGY

البرامج التعليمية مثل: FUNSCHOOL THINKING THINGS, GCSE MATHS

معامل اللغات مع تكنولوجيا التعرف على الصوت وتصحيح النطق بواسطة البرنامج ENGLISH / FRENCH YOUR WAY EMERSION WITH SPEECH RECOGNISTION TECHNOLOGY.

برامج التصميم والجرافكس CLIP ARTS PHOTO GALIERIES 3D CAD HOME DESIGN 3D. LANDSCAPE DESIGN

برامج الحسابات للشركات والافراد SMALL BUSINESS ACCOUNTS

البرامج الطبية ADAMS NETTERS HUMAN ATLAS MOSBY.S MEDICAL ENCYCLOPEDIA,

وهوريزون هي الوكيل القانوني الوحيد للعديد من الشركات العالمية فى مجال السوفت وير مثل: ELECTRONIC ARTS EIDOS MICRO PROSE THE LEARNING COMPANY, EUROPRESS EXPERT, SYRACUSE LANGUAGE GTI ACTIVISION INTERPLAY.

كلمة اخيرة لعشاق برامج الالعاب قبل شراء جهازك الجديد تأكد من مؤامته لتشغيل DIRERT 5.0 حتى لا يسبب لك متاعب عند تشغيل الألعاب الحديثة وتأكد من ان اللعبة والبرامج التي تشتريها هي أصلية حتى تتمتع بالمعاونة الفنية وضمان ما بعد البيع.

الإسلام السياسى والأحزاب فى العالم العربى

فى مقاله الثانى، والأخير، اليوم، يناقش الكاتب من وجهة نظره الخاصة تجربة كل من حركات الاسلام السياسى فى مصر والأردن واليمن. وذلك على ضوء الإشكاليات الأربعة التى يعتقد أنها تواجه حركات الاسلام السياسى، والتى كان طرح حيثياته حولها فى مقال الأربعاء الماضى.

وسوف ينشر «الحوار القومى» وجهات نظر أصحاب الرأى من مختلف الاتجاهات، حول مقالى د. أبو العلا ماضى، طبقا لتقاليد «الحوار القومى» فى الالتزام بالموضوعية والنأى عن الهجوم الشخصى وذلك فى حدود ٨٠٠ كلمة للمقال و٤٠٠ كلمة للتعليق:

ضرورة مراجعة المواقف وممارسة النقد الذاتى

أبو العلا ماضى

لاشك أن النموذج المصرى هو أكثر النماذج تأثيرا فى الحركات الاسلامية فى العالم العربى وبدرجة أقل فى العالم الاسلامى والتجمعات الاسلامية فى العالم الغربى. والحركة الأقدم فى هذا هى حركة «الاخوان المسلمين» حيث بدأ نشاطها عام ١٩٢٨ ميلادية على يد الامام الشهيد حسن البنا فى مدينة الاسماعيلية. ثم انتقل إلى القاهرة. ومنها انتشرت حركة الاخوان فى جميع أنحاء القطر المصرى وكانت تعمل وفق القانون والدستور القائم فى ذلك الوقت.

ونجحت فى كسب العديد من العناصر المؤثرة فى الشعب المصرى. بل وأثرت على معظم أفراد الشعب المصرى وظلت كذلك حتى عام ١٩٤٩ حين صدر قرار بحلها وتم اغتيال الشهيد حسن البنا أمام مبنى الشبان المسلمين بالقاهرة. وإن كان أكبر السلبيات التى يأخذها عليها خصومها، وعدد من العقلاء أيضا من غير خصومها، فكرة الجهاز الخاص (السرى) الذى انشىء كما قال مؤسسوه لمقاومة الاحتلال الانجليزى وللمشاركة فى الجهاد فى فلسطين. والذى إن كان قد ساهم بقدر طيب فى هذا المجال إلا أن الحوادث المتهم بها فى تصفية بعض الخصوم السياسيين والمدنيين مثل النقراشى والخازندار.. إلخ، كانت أكبر سلبياته. وكان من الممكن القيام بالنشاط الجهادى فى فلسطين والقناة من غير الجهاز الخاص، لأنهما كانتا قضيتين وطنيتين ساهم فيهما كثير من الوطنيين من كل الاتجاهات بنسب مختلفة. ثم عادت الجماعة مرة أخرى للنشاط عام ١٩٥١ حتى عام ١٩٥٤. حين اصطدمت الجماعة مع مجلس قيادة الثورة والرئيس عبد الناصر وصدر قرار بحل الجماعة فى بداية عام ١٩٥٤. ثم عاد مجلس قيادة الثورة وأعاد الجماعة مرة للعمل حتى حدث حادث المنشية التى اتهمت فيها الجماعة بتدبير محاولة لاغتيال الرئيس عبد الناصر. فى حين ينفى كثير من قادتها هذه الحادثة ويعتبرونها مدبرة. فتم حل الجماعة مرة أخرى فى أكتوبر سنة ١٩٥٤. وصدرت أحكام قاسية على بعض قادتها نفذ فى البعض منهم الاعدام وخفف الاعدام على مجموعة أخرى إلى السجن المؤبد. وحكم على كثيرين بأحكام سجن واعتقل الكثيرون منهم. حتى حدثت أحداث ١٩٦٥ وتمت محاكمة عدد جديد من قادة الجماعة بتهم إحياء تنظيم الاخوان مرة أخرى وأعدم المفكر والأديب الشهيد سيد قطب وبعض رفاقه. وصدرت أحكام أخرى على مجموعة أخرى من تنظيم ١٩٦٥. حتى جاء الرئيس السادات وأفرج عن المعتقلين الذين لم يصدر عليهم أحكام. وخرج من كان عليه حكم بعد انتهاء مدته. حتى خرج آخر مسجون عام ١٩٧٥. فى هذه الفترة ومنذ بداية السبعينيات بدأت تنشأ حركة إسلامية طلابية بالجامعات بعيدا عن الاخوان. وأخذت تنمو حتى أصبحت تسيطر على معظم مجالس اتحاد طلاب الجامعات واتحاد طلاب مصر فى عام ١٩٧٧ فى هذه الفترة أيضا عاد نشاط الاخوان ويدأ رويدا رويدا حيث عرض عليهم الرئيس السادات العمل من خلال حزب بغير اسم الاخوان. فرفض القائمون على أمر الاخوان هذا العرض. وفوتوا فرصة تاريخية لايمكن تعويضها. وتمسكوا باسم الجماعة. فسمح لهم بالعمل دون تصريح مكتوب ورسمى وعادت مجلة الدعوة للظهور وتحرك أفضل رمز للاخوان فى العصر الحديث وهو المرحوم الأستاذ عمر التلمسانى المرشد الرابع (المرشد الأول الأستاذ/ حسن البنا. والثانى الأستاذ / حسن الهضيبى. والثالث سرى).

وجاب القطر المصرى وجامعاته يدافع عن الاسلام ويشرح دعوة الاخوان ويغير الصورة التى رسمت عنها فى ذهن الجمهور المصرى. بلسانه العذب الجم ولسانه العفيف وورعه الذى لايختلف عليه إثنان. فانضمت قيادات مؤثرة من الحركة الطلابية للاخوان فى عامى ٧٨/ ١٩٧٩. ثم حدثت أحداث عام ١٩٨١ (قائمة التحفظ الشهيرة) ثم مقتل الرئيس السادات.

وعادت حركة الاخوان للعمل بشكل مباشر بدءا من نهاية عام ٨٣. واشترك الاخوان مع حزب الوفد فى الانتخابات البرلمانية التى جرت بالقائمة عام ١٩٨٤. ونجح عدد ٨ أعضاء من الاخوان على قائمة الوفد. ثم شاركوا فى الانتخابات عام ١٩٨٧ فى قائمة التحالف الاسلامى المشكل من الاخوان وحزب العمل وحزب الأحرار، ونجح عدد ٣٦ عضوا من الاخوان على قائمة حزب العمل. وبدأت فى هذه الفترة بشكل جاد مناقشة فكرة التقدم بحزب سياسى. ودار حولها جدل كبير. وذلك بسبب أن هناك دعوى مرفوعة أمام القضاء الادارى لعودة الجماعة حيث يتضمن الطعن أن قرار حل الجماعة الثانى الصادر نهاية عام ١٩٥٤ لم يصدر رسميا (أى قرار من مجلس قيادة الثورة ولم ينشر بالجريدة الرسمية). ولكن مورس الحل فعليا أى بالقوة. وعليه يجب إلغاء القرار السلبى بمنع الجماعة من مزاولة نشاطها. وكثير من العناصر المؤثرة فى قيادة الجماعة أدرك أن هذه القضية لامعنى لها. أى أنه حتى لو صدر قرار من المحكمة بأنه لايوجد قرار رسمى بالحل. فلن تعود الجماعة كما كانت قبيل قرار الحل. لأن وجود الجماعة كان مرتبطا بدستور ١٩٢٣. وقد تغير مرتين آخرها دستور ١٩٧١. وكذلك القوانين المنظمة للعمل العام تغيرت. فإذا صدر الحكم كما أسلافنا فواجب على قيادة الجماعة أن توفق أوضاعها وفق الدستور الحالى والقوانين الحالية التى تنظم العمل العام المشابه فى شكلين إما جمعية تتبع الشئون الاجتماعية أى وفق القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ أو حزب سياسى من خلال لجنة الأحزاب السياسية وفق القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بشأن الأحزاب السياسية. فوجود الحكم وعدمه لايؤثر فى هذه الخطوة. وبالتالى من الناحية العملية هذه القضية لن يترتب عليها أى أثر (سوى الأثر الأدبى إذا صدر الحكم فى صالح رافعى الدعوى).

وعلى هذا أصبحت المشكلة من وجهة نظرى تتمثل بشكل صارخ فى الحالة المصرية فى وجوب الاجابة على أسئلة البداهة: ماذا تريد الحركات الاسلامية؟ هل تريد العمل الاصلاحى الارشادى، أم تريد العمل التنافسى البديل؟ هل الاطار المناسب لهذه الارادة أو تلك، العمل من خلال الدستور والقانون أ الخروج عليهما والصدام معهما؟ ماهو الاطار الفكرى والتنظيمى لهذه الاختيارات؟ ماهو الأولى المشروع الاسلامى الذى تتبناه أم الاطار التنظيمى والاسم إذا تعارضا؟

وعلى هذا كانت تجربة حزب الوسط (تحت التأسيس) هى اختيار لاجابات على هذه الأسئلة أى العمل للمشاركة فى العمل السياسى من خلال حزب مدنى ذى مرجعية إسلامية. يتبنى المشروع الحضارى العربى الإسلامى ولا يدعى احتكار الحقيقة والتحدث باسم الإسلام ولكن يعرض فيما بشريا للإسلام. من يقبله يقبل هذا الفهم البشرى ومن يرفضه فهو يرفض هذا الفهم البشرى وليس الإسلام ذاته. ويجب العمل من خلال الأطر القانونية مع الجميع فى وفاق وطنى حقيقى وكامل وشامل.

النموذج الأردنى

أحب أن أؤكد هنا أن كل قطر له ظروف خاصة وأوضاع مختلفة عن غيره ومدخلات ونتائج مغايرة. والمثال الأردنى هنا أصدق مثال فحركة «الإخوان المسلمون» فى الأردن قديمة منذ أوائل الخمسينيات. وهو البلد الوحيد المرخص رسميا فيه الآن للإخوان المسلمين ليعملوا بهذا الإسم. وارتبط هذا فى أوقات سابقة بالعلاقة المتينة التى ربطت بين مراقب الإخوان السابق الأستاذ محمد عبدالرحمن خليفة (أبو ماجد) والعاهل الأردنى الملك حسين. فكانت الحركة تعمل وفق النظام الملكى الأردنى ومتفاهمة معه فى أغلب الأحيان.

وحين أرادت أن تخوض غمار العمل السياسى مؤخرا، منذ عدة سنوات، شكلت مع إسلاميين آخرين وإن كانوا قلة حزب جبهة العمل الإسلامى وأمينه العام الدكتور إسحاق الفرحان وزير التعليم الأسبق. حين سمح للتعددية السياسية فى الأردن وشارك فى الانتخابات وكسب عددا كبيرا من مقاعد البرلمان. بل وشارك فى حكومة زيد بن شاكر بل ورأس أحد أعضائه البرلمان الأردنى لثلاث دورات متتالية هو الدكتور عبداللطيف عربيات. وخرج من الحكومة ودخل الانتخابات التالية بعد تعديل قانون الانتخابات (قانون الصوت الواحد) وفاز بعدد أقل من المقاعد ثم قاطع الانتخابات الأخيرة باستثناء عدد قليل ممن خرج عن الالتزام الحزبى وترشحوا وفازوا فيها. والحقيقة أن هذا النموذج كانت فيه إيجابيات كثيرة. لأنه أجاب عن أسئلة البداهة كما قلنا. وحدد ماذا يريد وتحرك من خلال الأطر الدستورية القانونية. متعايشا ومتفاهما مع النظام الملكى ومع التيارات السياسية الأخرى. وإن كانت إشكالية طبيعة العلاقة بين الجماعة (الإخوان) والحزب (الجبهة) قائمة من قبيل من صاحب القرار الفعلى. هل مجلس شورى الجماعة أم مجلس شورى الحزب ومن له التأثير الأكبر من الناحية الجماهيرية هل للقيادات التنظيمية للجماعة أم قيادات الحزب ونواب البرلمان. وأثر هذا النموذج سلبيا على حركات الإخوان فى أقطار أخرى خشية إذا شكلت حزبا أن يهرب التأثير والنفوذ إلى الحزب من قيادة الجماعة.

النموذج اليمنى

يعتبر النموذج اليمنى من وجهة نظر كثير من الإسلاميين المنصفين أفضل النماذج المذكورة. بسبب أن الحركة الإسلامية هناك أيضا أجابت على أسئلة البداهة. واختارت أن تعمل لخدمة مشروعها الإسلامى من خلال الدستور والقانون. وبالتفاهم مع القائمين على الأمر وقدموا مصلحة الوطن على مصلحة تنظيمهم الخاص. وفى كل موقف يؤكدون على هذا وأوضح مثال هو الحالة الأخرى للحركة الإسلامية فى نموذج التجمع اليمنى الإصلاحى. فقد ذاب فيه تنظيم الإخوان اليمنى الخاص وتوحدت قيادته مع شخصيات إسلامية مؤثرة كانت غير منتظمة إخوانيا. وخاصة من مشايخ القبائل المؤثرة أمثال الشيخ عبدالله الأحمر رئيس التجمع وشيخ مشايخ قبيلة حاشد أكبر القبائل اليمنية ورئيس البرلمان اليمنى. ومارسوا العمل العام وفق نموذج واحد. فلا يوجد تنظيم سرى يحرك الواجهة من وراء ستار ويمسك بموازين القوة أشخاص مجهولون للرأى العام أو غير أكفاء لهذا الدور. بل ذاب التنظيم الخاص فى داخل التنظيم العام والمعلن أى التجمع. ولم يتمسكوا بالاسم وقدموا أولوية المشروع على التنظيم بشكل خاص وظلت علاقة رموز هذا التيار الواعى طيبة بالرئيس على عبدالله صالح واستمر الاتصال دائما للتوضيح والتفاهم. مما ساعد فى حل كثير من المشكلات وامتصاص كثير من الفتن ومواجهة أعتى التحديات معا. وتارة يشارك فى الحكم وأخرى يشارك فى الانتخابات فى الحكم وحتى إن حدث تلاعب ببعض النتائج يتحمل هذه الافعال مقدما المصلحة العامة للوطن على المصلحة الخاصة بالتنظيم. وليثبت أنه مشارك فى العمل العام وليس بديلا ولا انقلابيا كما يصور أعداء المشروع لكثير من الأنظمة والحكومات.

وفى الختام أرى أن الخروج من الإشكالية التى يعانى منها الوطن العربى، بشأن الحالة الإسلامية والإسلام السياسى والحركات والجماعات والأحزاب الإسلامية، لابد أن يشارك فيه الجميع. فهذه الحركات والجماعات والأحزاب يجب أن تراجع كثيرا من مواقفها ورؤاها وتمارس النقد الذاتى. ولا تحيل الأحداث الناتجة عن الأخطاء والقصور إلى القدر والقدر منها براء. لكن يجب أن تعترف بأخطائها وتصوبها. وتجيب عن أسئلة البداهة وتؤطر فكرها وتنظيماتها وفق اختيارات تراعى المصلحة الحقيقية للوطن وتراعى الأخطار المحيطة به والتحديات بالتفاهم والمصالحة مع الأنظمة والتيارات السياسية والوطنية الأخرى. أى المعايشة والدعم بدلا من الصدام والانقلاب. كما أن هناك دورا على الأنظمة والحكومات والتيارات السياسية والوطنية المختلفة فى وجوب استيعاب التيار الإسلامى العاقل الناضج. والذى اختار الخيار السلمى الديمقراطى وفق هذا المفهوم ـ وعدم إقصائه ـ فى وفاق وطنى حقيقى□

[كاتب هذا المقال، وكيل مؤسسى «حزب الوسط» تحت التأسيس ـ مصر□]

حركة الأحداث

■ العراق ـ أمريكا:

الدور الإسرائيلى فى الأزمة

«اجتماع العمل» الخليجى، الذى عقد فى «ميونيخ» قبل أيام بين وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى واسحاق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى، لم يجد مايستحقه من اهتمام فى وسائل الاعلام العربية. ويكفى للتدليل على خطورة هذا الاجتماع أن مصدرا فى القيادة العسكرية الإسرائيلية صرح لصحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية، بأن كوهين عرض على موردخاى خلاله «تفاصيل الخطط العسكرية الأمريكية» ضد العراق، ووعده بأن العمل العسكرى الذى يجرى اعداده سيكون «بالغ القسوة». وقال كوهين عقب الاجتماع «اننا ستواصل هذه المشاورات مع إسرائيل الى أن يتم حسم للموقف» وانه «لا جدال فى أن لإسرائيل الحق فى الدفاع عن النفس، وستمارس هذا الحق على النحو الذى تراه ملائما».

ويقول شاموئيل جوردون، الخبير الإسرائيلى فى مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة بار إيلان الإسرائيلية، انها (فرصة ذهبية فريدة أمام إسرائيل لدعم روابطها العسكرية مع واشنطن وبناء تعاون معها. والفهم السائد فى الولايات المتحدة الآن هو أن للأمريكيين حليف حقيقيا وحيدا فى هذه المنطقة فى وقت لا ترغب فيه السعودية فى وضع أراضيها تحت تصرف العمل العسكرى ضد العراق، وفى وقت تمتنع فيه تركيا عن الاقدام على هذه الخطوة أيضا رغم أنها عضو فى حلف الأطلنطى). ويقول الخبير الاستراتيجى الإسرائيلى: «من المهم للغاية أن تخرج من هذه الأزمة أكثر قوة من الناحيتين السياسية والعسكرية. وعلى إسرائيل أن تبنى من جديد تحالفها مع الولايات المتحدة وهو التحالف الذى اهتز مؤخرا».

ويفسر المراقبون تصريحات المسئولين الأمريكيين بأنهم لم يطلبوا استخدام قواعدهم فى السعودية بأنها تعنى أن لدى أمريكا قواعد أخرى فى المنطقة جاهزة للاستخدام (وهل هناك قاعدة أكبر من إسرائيل نفسها؟).

وكانت الفرصة مواتية فى اجتماع كوهين ـ موردخاى للمطالبة بمعدات أمريكية لإسرائيل. والآن يوجد جسر جوى أمريكى لنقل صواريخ باتريوت، وأمصال مضادة للغازات، ومعدات أخرى، لم يتم الكشف عنها.

والآن.. حصلت إسرائيل على موافقة رسمية من الولايات المتحدة على ممارسة حق وحرية العمل ضد العراق. وعلى رأس الحكومة الإسرائيلية الآن رجل كان يعارض ـ أثناء عمله كنائب لوزير الخارجية موشى أرينز فى عام ١٩٩١ ـ موقف رئيس حكومته اسحاق شامير الذى التزم بطلب أمريكا ضبط النفس وعدم الرد على التسعة وثلاثين صاروخ سكود العراقى حتى لاتفسد التحالف الأمريكى ـ العربى ضد العراق.

فقد كان بنيامين نيتانياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلى، يعتبر فى ذلك الوقت، أن سلبية زعيمه الليكودى شامير ستلحق الضرر بمبدأ الردع الذى تتبناه إسرائيل منذ وقت طويل.

وقد صرح جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى الأسبق بأن الولايات المتحدة لم تكن على ثقة فى أزمة الخليج عام ١٩٩١ بأن إسرائيل ستلتزم بالامتناع عن المشاركة فى الحرب. ولكن بيكر يكشف لنا عن السبب فى اضطرار شامير الى عدم الدخول فى حرب الخليج الماضية، وهو: أن واشنطن لم تقدم لإسرائيل الشفرات التى تحتاج اليها للتعرف على الطائرات الأمريكية المغيرة على العراق.

ألا يعنى ذلك أن الولايات المتحدة ـ التى منحت إسرائيل حرية العمل هذه المرة ـ قدمت الشفرات لإسرائيل؟

لقد تولدت واختفت نهائيا الآن الهواجس الامريكية من أن تدخل إسرائيل فى الحرب يؤدى الى حرمان واشنطن من غطاء عربى.. فهذا الغطاء لم يتوافر هذه المرة على كل حال.

واعتبر كوهين أن القلق الإسرائيلى مايبرره نظرا للعداء الذى يكنه صدام ازاء نيتانياهو والإسرائيليين، وهكذا يستكمل كوهين مابدأه الاسترالى ريتشارد باتلر عندما أدلى بتصريحه الشهير عن الأسلحة التى يملكها العراق والتى يمكن أن تمحو تل أبيب.

وهناك ماهو أكثر من ذلك: فالولايات المتحدة ستبلغ إسرائيل مسبقا بأى هجوم عراقى. هذا ماقاله موردخاى وأكده كوهين. وأوضح موردخاى أن شبكة الانذار الإسرائيلية متصلة بشبكة الانذار الأمريكية.

ولوحظ أن الحكومة الإسرائيلية ـ أثناء محاولتها تهدئة مخاوف الإسرائيليين ـ تؤكد أن قواتها مستعدة للتصدى لأى احتمال قبل حدوثه (لاحظ عبارة: قبل حدوثه). ولوحظ أن استخدام السلاح النووى الإسرائيلى بات قضية مطروحة.

إذن.. هناك تهيئة نفسية للمنطقة لتقبل مشاركة إسرائيل فى أى عمل عسكرى ضد العراق. ولايقتصر الأمر على رد إسرائيل فى حالة تعرض إسرائيل لهجوم عراقى (مستبعد حدوثه وفقا لتقديرات الغالبية الساحقة من الخبراء)، وانما المشاركة فى العمليات الحربية سواء فى البداية أو فى مرحلة ما بعد الحرب.

والمعروف أن سياسة إسرائيل العسكرية ترتكز، فى أحد محاورها، على الحق فى توجيه ضربات اجهاضية تسبق بها عدوها قبل أن يتحرك لضربها بحجة أن تحليلها للموقف وقراءتها لتطور الأحداث يفيد أن هناك خطرا ما يوشك أن يحيق بها ويتهددها. وقد تدعى إسرائيل أن العراق يستعد لمهاجمتها.. وتبدأ عملياتها العسكرية.. ولإسرائيل سوابق معروفة فى هذا المجال.

والالحاح الأمريكى بالتأكيد على حق إسرائيل فى الرد، والدعايات التى أطلقها باتلر ثم التصريحات الأمريكية ـ البريطانية اليومية عن وجود أسلحة للدمار الشامل فى العراق.. كل ذلك يشكل جزءا من تهيئة الرأى العام العربى لتمرير أى ضربة إسرائيلية ضد العراق. كذلك فإن جو الذعر الذى افتعله زعماء إسرائيل بين الإسرائيليين (واضطروا الى تخفيفه بعد ذلك بعد أن كاد يتسبب فى فوضى شاملة) إنما يخدم هذه التهيئة النفسية.

وتريد إسرائيل أن تكون الفائز الأول فى الحرب المرتقبة ـ بعد الولايات المتحدة (لإزالة آثار عزلتها فى مؤتمر الدوحة وعقب قمة طهران الاسلامية).

وهى.. كما يقول الإسرائيليون أنفسهم، فرصة إسرائيل «التاريخية» لكى تنتزع لنفسها حقوق «الشريك الكامل» فى أى قرار يتعلق بالشرق الأوسط (وربما بعد ذلك فى ثروات المنطقة) وفى القيام بدور رئيسى لخدمة الأهداف الأمريكية التى تتصل بضمان تدفق البترول بأسعار مناسبة، ومكافحة أى تيارات مناهضة للمصالح الأمريكية، واقامة نظام اقليمى مؤسس على اعتراف العرب بإسرائيل الكبرى على أنقاض القضية الفلسطينية. والمكافأة التى ستحصل عليها إسرائيل من الولايات المتحدة كبيرة جدا ولاتقتصر على حماية التفوق النوعى الإسرائيلى وتجريد العرب من أى سلاح قد يشكل خطرا على أمن إسرائيل، وانما إلغاء فلسطين نهائيا وتكريس إسرائيل فى المنطقة باعتبارها «أمريكا الشرق الأوسط» وإذا كانت أمريكا ستخرج من الحرب وقد أكدت موقعها كقوة عظمى وحيدة لها الهيمنة المطلقة على العالم.. فإن إسرائيل تسعى للحصول على نصيبها من الغنيمة: القوة العظمى الوحيدة التى تملك الهيمنة المطلقة على الشرق الأوسط□

نبيل زكى

تعليقات

جاءنا عدة رسائل حول بيان «مؤسسة فوزية وجمال البنا للثقافة والإعلام الإسلامى» الذى نشره «الحوار القومى» (٣/١٢/١٩٩٧) من هذه الرسائل: رسالة من طارق عبد التواب عبد المجيد (القاهرة- باب الشعرية)، وأخرى من هيمن أحمد يونس (مصرى فى السعودية). وقد بعثنا بهما إلى الأستاذ جمال البنا للرد على ما ورد بهما من أسئلة واستفسارات لمراسلهما.

وننشر فيما يلى تعليقين حول البيان:

خطوة على طريق بناء الثقة

هذا البيان أراه مرشحا وبقوة كوثيقة فى شكل اعلان مبادىء تدعم الحوار المفتقد بين طرفى النخبة المثقفة فى هذا الوطن ولعلكم تشاركوننى الرأى فى أن نقاط الاتفاق بين النخبتين عديدة فى هذا البيان. يبدو ذلك بوضوح فى نظرة البيان الموضوعية لقضايا الحرية، الاجتهاد والتشريع، المرأة واعلائه لشأن الكرامة الانسانية، المعرفة، حرية التفكير، العدل والتنمية كطريق لا بديل عنه للنهضة. ومن أهم ما ورد فى البيان فى رأيى تقديمه لصورة مسلم تنافى ما استقر فى وجدان الغرب والنخب العلمانية وأعتقد أن هذه الصورة تسعد المنصفين من المفكرين العلمانيين الذين يستهدفون فى النهاية صالح هذا الوطن وحقه المشروع فى أن يتقلد المكانة اللائقة به فى هذا الكون. وكان المؤلفان فى قمة صدقهما واتساقهما مع الموضوعية عندما قالا «إن الاسلام لا يحتكر الحكمة وحده ولكنه ينشدها أن وجدها. وهو يتقبل كل الخبرات كما أنه يقدم خبراته (فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض». واختتم البيان بتقديم نموذج المسلم الحقيقى الذى بح صوت مفكرى الصحوة الاسلامية فى تقديمه دون أن يصل صوتهم وسط جلبة الأبواق المتنافرة فى أوساطنا الاعلامية أعتقد أنكم تشاركوننى الرأى فى امكانية صلاحية هذا البيان خطوة على طريق بناء الثقة بين الطرفين (الاسلاميين والعلمانيين) لاعادة صياغة وعى هذه الأمة على نحو متوازن فى مسيرتها المشروعة نحو صنع النموذج الحضارى اللائق بها وبماضيها التالد□

أحمد محمد عبد العظيم ـ القليوبية

.. ومتى يفرج عن هؤلاء وأمثالهم

بعد أن أفرج الرئيس حسنى مبارك عن اسم، وتاريخ رئيس الجمهورية الأسبق المرحوم محمد نجيب، وتوج هذا بإطلاق اسمه على إحدى محطات المترو .. أطمعنى هذا فى أن أقترح الافراج عن رجال طال اعتقالهم بعد مماتهم، أذكر منهم شهداء ثلاثة، هم حسن البنا، وعبدالقادر عودة، وسيد قطب .. هؤلاء الرجال أخصهم بالذكر لأنهم كانوا أصحاب مبادىء، ولم يكونوا من الإرهابيين من أمثال من ابتلينا بهم، ثم إنهم كانوا من صفوة علمائنا، ومفكرينا، الأول ترك لنا ميراثا من الفكر على قلته إلا أننا قد نجد فيه ما ينفعنا، أما الثانى فإن مؤلفه العظيم «التشريع الجنائى الاسلامى مقارنا بالقانون الوضعى» يعد من أعظم الكتب التى سبقته والتى تلته إلى يومنا هذا، أما الثالث وهو سيد قطب فأحسب أن كتابه فى ظلال القرآن وكتبه الأربعة مثل كتابه «النقد الأدبى»، لا ينكر أحد أنه كان مبدعا ورائدا فيما كتب.

خلاصة القول إننى أطمع فى أن يفرج عن تاريخ هؤلاء الرجال ولا ينظر إليهم من خلال جماعة غير موجودة الآن فى الساحة السياسية، ثم إننى أبادر وأقول إن مطلبى هذا مبرأ من التحايل على تنشيط إسم الاخوان، لا والله، ولكنى أناشد رجال الفكر قبل أن أناشد رجال الحكم، أن يراجعوا تاريخ هؤلاء الرجال، تاريخهم الوطنى والاسلامى والعلمى ليقدموا للأجيال ما هى فى أمس الحاجة إليه، ثم إننى لا أحب أن نحمى هؤلاء الرجال من النقد، النقد الموضوعى لمواقفهم لأنهم ليسوا فوق المسئولية .. وينبغى ألا يحميهم استشهادهم من محاسبة مواقفهم وتاريخهم هذا ما نرجوه والله الموفق□

حسن دوح

■ «الحوار القومى» مع حرية الفكر وعدم المصادرة، وكنا نتمنى من الأستاذ دوح أن يطول رأيه مصادرة الكتب الأخرى وتكفير مؤلفيها، بل وقتل أو محاولة قتل بعض الكتاب، وقائمة الأمثلة ليست سرا عليه، ولعله يتذكر آخرها، كمصادرة كتب للكاتب خليل عبدالكريم أو سيد القمنى، خاصة أن حشد المطالبة بمصادرة بعض الكتب وتكفير مؤلفيها .. لا يزال مستمرا□



مكافأة النواب هل هم في حاجة إليها؟!

نحن لدينا في مجلس الشعب المصرى اقل وادنى مكافاة وبدلات تصرف لعضو البرلمان، ولايوجد مثيل لها أو حتى ما يقاربها من أى برلمان في العالم كله هذه حقيقة لاتقبل الجدل.. والارقام تكشف ان اجمالى ما يتقاضاه النائب على مدى الشهر باكمله لايتعدى فى الاغلب الأعم ألفا ومائتى جنيه تشمل المكافاة الشهرية وبدل حضور الجلسات وبدل الانتقال وبدل الإقامة..

وربما يخجل نوابنا من ان يشيروا من قريب أو بعيد الى مكافاتهم

شريف العبد

وبدلاتهم أمام زملاء لهم فى برلمانات اخرى.

وقد رأينا فى الآونة الأخيرة ظاهرة تزويغ النواب وتخلفهم عن حضور الجلسات وسمعنا من هنا وهناك كيف ان هناك علاقة قوية ووثيقة بين تغيب النائب والمكافاة التى يتقاضاها..

هنا نطرح تساؤلا محددا.. هل نائب الشعب فى حاجة الى هذه المكافاة وهذه البدلات وهل يمكن ان نقول انها مؤثرة فيه وتمثل العنصر الاساسى فى موارده ودخله؟

وبمعنى آخر هل نقول بالفعل ان النائب لايحضر الجلسة لإحساسه بأن مكافاتها متواضعة لاتغنى ولاتسمن من جوع وان بدل الجلسة ليس محفزا ومرغبا فى حضورها بل هو دافع للهروب منها والاحجام عنها..؟

هل يمكن ان يكون هناك تشابه وتماثل بين نائب الشعب وموظف الحكومة الكادح لنقول ان كليهما يصرخ من الدخل المحدود وان المرتب لايكفى الموظف، والبدل والمكافاة ايضا لايكفيان النائب وبالتالى يؤثر تواضع المكافاة البرلمانية والبدلات على اداء النائب ومواظبته على حضور الجلسات تماما مثلما يؤثر نفس السبب على اداء الموظف والمحصلة ان كليهما يلجأ الى التزويغ والاحجام.

لو قلنا ان مجلس الشعب يضم ٤٥٤ نائبا فكم منهم تتصاعد معاناته من عجز مزمن فى ميزانيته نتيجة ضعف المكافاة.. ولو قلنا ان السواد الاعظم من هؤلاء النواب انفقوا مبالغ طائلة يصل بعضها الى ارقام يصعب استيعابها وتصوروها انفقوها فى المعارك الانتخابية فهل يمكن ان تكون صرخة هذا النائب أو ذاك من

د. فتحى سرور

نقص مكافاة لتكون المطالبة بزيادتها مائة أو مائتى جنيه أى مجرد ثمن يافطة واحدة بتيمة للدعاية من بين الاف اليافطات التى ملأت الشوارع عن اخرها.

هل يمكن ان نتصور ان هناك نوابا كادحين فى اشد الحاجة الى كل مبلغ اضافى يطرأ على هذه المكافاة البرلمانية والبدلات؟! أم ان القاعدة العريضة جدا من نوابنا هى لأناس ميسورى الحال لاتعنى بالنسبة لهم هذه المكافاة والبدلات سوى نثريات للقهوة والشاى دون سواهما.

هل يمكن ان نقول ان بدل الجلسة لو جرى مضاعفته مثلا سوف تضمن تماما اقبالا لافتا للانظار من جانب النواب على الجلسات التى بدأ الدكتور سرور يشعر بالأسى والمرارة لخلو القاعة بصفة متكررة على مداها ومنذ بدايتها وحتى نهايتها.

هل يتخلف النائب لمجرد ان بدل الجلسة متواضع؟! لو قلنا مثلا ان المجلس يضم هذا الحشد من رجال الاعمال وهم بطبيعة الحال لن تكون شكواهم من ضعف المكافاة بل ربما انهم يوجه لهم النداء مرارا وتكرارا لقبض هذه المستحقات دون جدوى بل ربما لايعرف هؤلاء على الاطلاق اين تصرف مثل هذه المكافات داخل المجلس .فلو كان هذا هو حال رجال الاعمال فهل يكون العكس تماما هو حال باقى النواب لنراهم ينتظرون المكافاة على احر من الجمر ويحسبون الايام حتى يحين موعد الصرف.

هل جاهد النائب لتحقيق الفوز فى الانتخابات وهو يضع عينه على هذه المكافاة والبدلات ويعتبرها دخلا مجزيا يتطلع اليه ويأمل ويطمح فى زيادته أم ان نظرته الى هذه البنود انها مجرد تحصيل حاصل لن يحدث يوما ان تكون عنصرا مؤثرا فى سلوكه الانفاقى ولن يؤدى تواضعها ابدا الى تعثره وارتباكه المالى.

علينا ان نبحث عن اسباب ظاهرة تزويغ النواب وقد تكون الاسباب عديدة مثل تراكم طلبات الاهالى وصعوبة لقاء الوزراء وازدحام الشوارع واختناقها مما يعنى مزيدا من استنزاف الوقت والجهد وقد يكون ايضا تكرار الاحاديث تحت القبة وعدم اضافة جديد وشعور النائب بالملل بما يجعله يحجم عن الجلسة ويتغيب عنها.

وأيا كانت الاسباب فلن يكون ضمنها ابدا تواضع المكافاة أو ضعف البدل!!

شكرا للوزير.. ولكن!

فجرت صفحة دنيا البرلمان فى الزميلة اخبار اليوم قضية هامة وخطيرة للغاية وهى ان مجلسا عائليا يدير مشروع شروق وان المخالفات بالملايين وكيف ان أسرة بكاملها كانت تحكم هذا المشروع من خلال جمعية خيرية تابعة للشئون الاجتماعية..

وقد كشف الجهاز المركزى للمحاسبات وهو جهاز الرقابة الوحيد تقريبا الذى اصبح همه وشاغله الشاغل حماية المال العام كشف عدة مخالفات جسيمة لهذا المشروع. وقد يتساءل البعض اين الاجهزة الرقابية داخل المحليات.. هل تقوم بواجبها أم تلقى بهذه المهمة كاملة على عاتق جهاز المحاسبات..

وقد أكدت التقارير ان هذا المشروع الذى يتحكم فى الملايين من اموال المنح والمعونات ليس له صدى فى مجال التنمية الريفية ولم يشعر به أحد.. وان هناك عمليات عديدة جرى تنفيذها بالأوامر المباشرة وتصاعدت مطالبات داخل أروقة مجلس الشعب بان تشكل لجنة لتقصى الحقائق من أعضاء لجنة الحكم المحلى لبحث هذه التجاوزات.

وقد كانت ردود افعال الحكومة بشأن هذه القضية سريعة وفورية لكنها قد تحمل فى نفس الوقت العديد من علامات الاستفهام. فالوزيرة الدكتورة ميرفت تلاوى صرحت قائلة ان مشاركة الاقارب فى الجمعيات الخيرية التابعة للشئون الاجتماعية ليس محظورا قانونا..

أما الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية فقد اكد ان لا احد فوق القانون وانه اتخذ قرارعاجلا باستبعاد اشقاء الدكتور ابراهيم محرم رئيس جهاز تنمية القرية والمشرف على مشروع شروق وانهى اى علاقة لهؤلاء الاشقاء بالمشروع وقام بتعديلات كاملة فى الاجهزة التى تشرف على المشروع..

ثم على جانب آخر نجد النائب فيصل الشرقاوى صاحب طلب الاحاطة يشيد بالوزير ويوجه اليه الشكر لحسمه الموضوع قبل عرضه على لجنة الادارة المحلية وبالتالى فهو يبدو أنه يعد عدته لسحب طلب الاحاطة..

ونحن من جانبنا ايضا ننضم الى النائب ونوجه الشكر للوزير ولكن علينا ان نتساءل اين كان وزير التنمية الريفية طوال هذه الفترة الممتدة وهل كانت معلوماته السابقة عن المشروع انه مشروع جاد وحيوى وليس فى الامكان ابدع مما كان ولانه لم يكن يعلم شيئا عن وجود المجلس العائلى وعن وجود المخالفات التى وردت فى تقرير جهاز المحاسبات الى ان احيط علما بها فتحرك واصدر قراراته التى اعلن عنها بكل اعتزاز..

الوزير قال هذا هو دور الصحافة فى كشف المخالفات ونحن نسأل الوزير هل كان الوضع يبقى على هو عليه بل وربما سمعنا تصريحات من الوزير نفسه تشيد بالمشروع وتثنى عليه..

وكيف نتفاءل بمستقبل التنمية الريفية ونحن ننظر الى مشروع كان مفترضا انه نموذج حى لها وربما الوزير الشريف كان يضعه فى اعلى مرتبة الى ان قالت الاجهزة كلمتها فتحرك الوزير واصدر قراراته..

د. محمود شريف

الم يكن الوزير يعلم بأن هناك مجلسا عائليا واذا كان يعلم فلماذا لم يتخذ قراره بالاستبعاد حينئذ دون انتظار تفجير الصحافة للقضية ودون انتظار ان ترد المخالفات فى التقارير الرقابية ثم ما دواعى سحب طلب الاحاطة هل اعاد النائب فيصل الشرقاوى حساباته لمجرد ان استمع الى تصريح من الوزير هل نقول ان كل نائب يتقدم بطلب احاطة عليه أو ان يسحبه على الفور لمجرد انه استمع الى تصريحات ودية من الوزير المختص..

وحتى لانسبق الاحداث فنحن نقول ان الكرة الآن فى ملعب لجنة الادارة المحلية التى لاحيل اليها الموضوع برمته ورئيس هذه اللجنة معروف عنه حماسه الزائد وتخصصه فى التصدى للمخالفات والانحرافات ورغبته فى ان تكون لجنته دائما رادعة للفساد داخل المحليات والمرجح ان تشكل لجنة لتقصى الحقائق بالفعل لكشف المستور ومن يعلم ربما النائب فيصل الشرقاوى لايتزحزح عن موقفه السابق ويواصل مشواره تجاه هذه القضية الى النهاية مادام ان هدفه هو محاسبة كل من يثبت تورطه فى عمليات تلاعب وتحايل وانحراف فى هذا المشروع الذى حامت حوله الشبهات من كل جانب.. مرة اخرى.. اننا نقول شكرا للوزير محمود شريف على قرار الاستبعاد.. لكن ليت القرار قد صدر قبل ان تفجر جهة أو اخرى هذه القضية ليت القرار قد اتخذه الوزير من تلقاء نفسه دون ان ينبهه اليه احد ودون ان يحيط احد علمه بما لم يكن يعلمه.. ليت القرار قد اتخذ فى التوقيت الملائم حتى يمكن ان نطمئن على مستقبل التنمية الريفية فى بلادنا..

اللغز!

كما اشرنا كان المقرر أن يناقش طلب الاحاطة الخاص بمشروع شروق داخل لجنة الادارة المحلية وصرح رئيسها عبدالفتاح الدالى أن الدكتور فتحى سرور احال الموضوع إليه واللجنة جاهزة لمناقشة هذه القضية المهمة من كل جوانبها.. وكان مقررا أن تعقد اللجنة إجتماعها أمس الثلاثاء ثم تحدث المفاجأة التى لم يكن ينتظرها أحد حيث يتقرر تغيير المسار دون مبرر وإحالة الموضوع إلى لجنة الزراعة بدلا من لجنة الادارة المحلية. ونسأل عبدالفتاح الدالى لماذا هذا التحول المفاجىء اليست لجنتك هى جهة الاختصاص وتكون الاجابة هى الصمت وعدم التعليق!!

عفوا أيها النائب

كارنيه العضوية لايكفي!

لماذا يتغيب النواب عن جلسات مجلس الشعب؟!

هل لانشغالهم بقضاء مصالح ناخبيهم فى ظل صعوبة الحصول على التاشيرة المرجوة من المسئول؟

أم بسبب ضغوط الحياة وحاجة النائب لعمله حتى يحافظ على استقرار وضع اسرته الاقتصادى ومتطلباته الشخصية كنائب فى ظل تدنى مايحصل عليه من عمله النيابى قياسا بغيره من نواب معظم البرلمانات فى العالم؟!

أم يكون وراء هذا توقيع النواب بعضهم لبعض على كشوف حضور الجلسات فى الوقت الذى لايدقق المجلس فيما يفعلونه؟!

وهل يمكن القول ان هناك بعض النواب يكتفون بحمل كارنيه العضوية دون ان تكون لهم ممارسة فعلية فى البرلمان!! أم ان مايدور داخل القاعة من مناقشات جعلها غير جاذبة للاعضاء لعدم وجود المداخلات الساخنة او الاستجوابات الملتهبة وغيرها من الادوات الرقابية والبرلمانية التى لايستطيع النائب التقدم بها قبل موافقة هيئة حزبه البرلمانية؟!

أم يكون مرجع الامر للنسيان الذى قد يصيب البعض من انهم نواب فى البرلمان؟!

العديد والعديد من التساؤلات التى تطرح لتفسر تلك الظاهرة الجديدة والتى كشف عنها رئيس المجلس عندما امتنع مرتين خلال اسبوع واحد عن عقد الجلسة مالم يكتمل النصاب القانونى لحضور الاعضاء.

زعيم الاغلبية السيد أحمد أبوزيد والذى عبر عن رأيه صراحة خلال جلسات المجلس السابقة وقبل حديثه عن برنامج الحكومة حيال تلك القضية قال ان تغيب النواب عن حضور الجلسات امر غير مبرر وغير مقبول.. فلم يتم اختيار النائب وانتخابه الا لكى يحضر ويشارك.. واذا لم يكن لديه الوقت.. فإن الاولوية دائما للمجلس وليست لأى عمل آخر مهما كانت الدوافع والاسباب.

أبوزيد قال ايضا قد يكون العمل لتوفير دخل مناسب لاسرته وراء ذلك الامر.. وقد يكون البحث عن حلول لمشكلات الناخبين سببا ايضا ومع كل هذا فان مثل هذه الامور لايمكن ان تكون مبررا لعدم الحضور فالنائب المتمرس هو الذى يستطيع ان يوازن بين كل هذه الامور..






أحمد أبوزيد — ياسين سراج الدين

أحمد البطريق

أبوزيد قال متسائلا لماذا اذن نهاجم الصحافة التى كشفت هذا الامر مادمنا لانحضر ولانشارك!!

وفجر زعيم الاغلبية قضية اخرى عند اجابته على تلك التساؤلات فقال قد يكون لنواب الاقاليم البعيدة عذر ما ولكن ما موقف نواب القاهرة والجيزة والقليوبية أو مايطلق عليهم نواب القاهرة الكبرى.. اين هم فعددهم ١٢٠ نائبا وحضورهم كفيل بتحقيق النصاب القانونى للجلسات؟ فالغالبية العظمى منهم لايحضرون!! كذلك هناك نواب من الاقاليم لايخرجون من الفنادق التى يقيمون بها خلال ايام انعقاد المجلس بالقاهرة ولانعرف لذلك سببا!!

واضاف زعيم الاغلبية قائلا لابد ان نعترف ان هناك خللا ما يجب علاجه. فلابد ان يلتزم الجميع اغلبية ومعارضة ولابد أن يوقع كل نائب أمام اسمه فى كشوف الحضور والانصراف.. ومن يريد ان يتغيب فعليه ان يحيط المجلس علما بذلك.

أبوزيد قال ايضا لماذا لايريد النواب ان يتعلموا من النائب اللامع الدكتور زكريا عزمى.. فرغم مهامه الشاقة يحرص على الحضور والمشاركة بفاعلية فى كل ما يثار ايمانا منه بحتمية قيامه بدوره الرقابى والتشريعى وعندما يتغيب يعتذر عن حضور الجلسات ويحاط المجلس علما بهذا الامر خلال الجلسات.

أبوزيد قال عقدنا اجتماعا فى حضور الدكتور فتحى سرور والاستاذ كمال الشاذلى شارك فيه رؤساء الهيئات البرلمانية لبحث الامر وقد كلف كل رئيس هيئة برلمانية بالتنبيه على اعضاء حزبه بضرورة الحضور والوجود فى الجلسات. واختتم السيد احمد ابوزيد حديثه قائلا من الملاحظ ان النواب الذين يحرصون على حضور الجلسات هم الذين يشاركون دائما فى المناقشات وهم بصفة عامة من النواب القدامى والراغبين فى المشاركة بفاعلية!!

وعلى الجانب الآخر اجاب زعيم المعارضة السيد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية ونائب رئيس حزب الوفد على كل التساؤلات فقال ان قاعة المجلس افتقدت عناصر الجذب والتشويق.. فالموضوعات المطروحة ضعيفة والاراء التى يوردها النواب مكررة ويمكن ملاحظة الفارق فى كم الحضور عند مناقشة استجواب أو طلبات احاطة وعند الرد على بيان الحكومة أو مناقشة قضايا غير جماهيرية!!

ياسين سراج الدين قال ان تحجيم دور المجلس الرقابى وتقليص عدد الاستجوابات التى تتم مناقشتها كان له دور اكثر فى هذا، بالاضافة الى ان بعض الهيئات البرلمانية اشترطت على نوابها ضرورة موافقة الحزب على مايتقدم به من تساؤل أو طلب احاطة أو اى اداة برلمانية قبل التقدم به الى المجلس لعل هذا والحديث على لسان زعيم المعارضة دافعا لان يقول النائب ولماذا اتعب اذن؟! هل اتعب لاستمع لشكاوى النواب عن مشكلات دوائرهم؟!

ياسين سراج الدين قال ايضا ان احجام الوزراء والمسئولين عن الحضور الى مجلس الشعب كان وراء تغيب النواب الذين يذهبون لانهاء مصالح المواطنين. لذلك فإنه من الضرورى ان نرى وجودا مكثفا من اعضاء الحكومة فى البرلمان كذلك حضور الوزراء يوما كل شهر داخل المجلس لانهاء طلبات النواب.

زعيم المعارضة لم ينكر ان نواب حزبه والاحزاب الاخرى والمستقلين مشاركون فى تلك الظاهرة غير انه عاد ليقول ان عدد نواب المعارضة ١٤ نائبا ولايمكن ان نقارن عدد المعارضة بالاغلبية ومع هذا فقد التزمنا بضرورة التنبيه على النواب بالحضور والمشاركة.

هل يلغي سرور الجلسة؟!

مع تكرار خلو قاعة مجلس الشعب من الاعضاء وتحول غيابهم عن الجلسة وتزويغهم الى قاعدة وليس استثناء ومع امتلاء الكشوف بأسماء بعينها وهى نفسها التى يتكرر عدم حضورها للجلسات مع هذا كله نسأل: هل نجد الدكتور سرور مع إستمرار هذه الظاهرة يلجأ الى الغاء الجلسة وليس تأجيلها؟! قد يكون ذلك أمرا صعبا رغم عدم مخالفته للوائح لأننا هنا نقول ماذنب النواب الذين حضروا والتزموا وماذنب الوزراء الذين حرصوا على الوجود رغم ارتباطاتهم؟!!

لكن قد يرى البعض أن الالغاء علاج عملى بعده قد تزول الظاهرة إلى غير رجعة. لكن الأغلب أن الدكتور سرور لن يلجأ إلى الغاء الجلسة حتى لو تأكدت فاعلية الالغاء لانه قد يفسره البعض على أن النواب تحولوا الى طلاب فى الجامعة وأن رئيس المجلس اصبح عميدا للكلية وبالتالى يصبح الالغاء مرفوضا.

وعلى الدكتور سرور أن يبحث عن علاج عملى لمواجهة غياب النواب بعيدا عن الاضطرار إلى الغاء الجلسة.

حياتنا النيابية

● يتهامس فى الفترة الاخيرة عدد من نواب اسيوط بشأن اسهام جمعيات رجال الاعمال فى تمويل المشروعات الصغيرة بالمحافظة وذلك بعد ان علم النواب ان المحافظ رجائى الطحلاوى يعد عدته لتوقيع اتفاقية قروض لجمعيات رجال الاعمال التى تقوم بدورها بتمويل عدد من المشروعات الصغيرة القائمة داخل المحافظة.. تساءل النواب هل تؤدى هذه الجمعيات بالفعل دورا ايجابيا وجادا ومؤثرا فى توفير التمويل لاصحاب المشروعات الصغيرة وهى مشروعات قائمة وليست جديدة وهل يتوافر التمويل دون عبث مبالغ فيه يثقل كاهل صاحب المشروع.. اشار احد النواب ان مثل هذه القروض التى تمنحها جمعيات رجال الاعمال لن تسهم بأية فاعلية فى انعاش المشروعات الصغيرة وايجاد فرص العمل.

● خالد محيى الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع قال ان بيان الحكومة لم يتناول من قريب أو بعيد مشكلة المودعين بشركات توظيف الاموال والتى تدخل الآن عامها العاشر.

● سامح عاشور قدم طلب إحاطة عاجلا حول التهديدات الأمريكية للعراق وضرورة إتخاذ موقف عربى حاسم تجاه الأزمة.

● صلاح الطاروطى رئيس لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب أكد ان اللجنة تعكف الآن على اعداد تقرير شامل حول زيارتها الميدانية لتوشكى والاقصر وأسوان.

● تعاطف شديد من جانب النواب تجاه عمال النظافة وقضيتهم المثارة منذ سنوات.. العديد من النواب يسألون عن موعد مناقشة هذا المشروع لتأييد المشروع الذى تبناه الرفاعى حمادة وسيد رستم.

● مر النائب الذى اشتهر بكثرة تشريعاته وهو يحمل حقيبته فى البهو الفرعونى فقال احد النواب مازحا لزملائه اللى يعرف الشنطة دى فيها كم مشروع له جائزة كبرى رد احد النواب «وايه الجائزة ياحلو» قال النائب «تشريع جديد» وانفجر النواب فى الضحك.

● كرم المجلس الاعلى للصحافة المحررين البرلمانيين الذين شاركوا فى الدورة التدريبية الاولى للمحررين البرلمانيين فى الصحف القومية والحزبية.

قام جلال عيسى الامين العام للمجلس نائبا عن الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى بتوزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز المتقدمة وهم: ممدوح عيد (رأى الشعب) محمد عبدالغنى علام (الأهرام المسائى) محمد المصرى (أكتوبر) محمد عبدالحافظ (الأخبار) سمير الجندى (أنباء الشرق الأوسط) كما تضمن التكريم ثلاثة من المحررين البرلمانيين بالأهرام وهم عبدالعزيز محمود وأكرم عيسوى ومصطفى شعبان..

● تقديرا لدور الصحافة البناء فى توجيه الاهتمام إلى معالجة أوجه القصور فى بعض مواقع التنمية من أجل تصحيح المسيرة حتى تتحقق الحياة الكريمة للمواطنين ، تلقت صفحة «أحزاب ونواب» برقية من صلاح الدين شلاضم عضو مجلس الشعب والأمين العام للحزب الوطنى بالسويس، يعرب فيها عن شكر أبناء السويس للموضوع المنشور تحت عنوان «التعمير بالتخطيط وليس بالتخبيط» فى ١٧/١٢/ ١٩٩٧ حيث ترتب على نشره الذى عالج قضية توقف التنمية فى المشروع القومى بخليج السويس، بسبب عدم توصيل المرافق ان صدر القرار التاريخى للرئيس محمد حسنى مبارك ببدء العمل فورا فى مشروع تنمية شمال وغرب خليج السويس، الأمر الذى يدفع عجلة التنمية وييسر وجه الحياة فى المنطقة من أجل مصر الغالية. تحت القيادة الرشيدة للرئيس محمد حسنى مبارك على طريق الحق والخير.

رجائى الطحلاوى — خالد محيى الدين

الوزراء... والنواب



كانت الشكوى فى احدى الجلسات المخصصة لمناقشة بيان الحكومة من الصعوبات التى يواجهها النواب فى مقابلة الوزراء..

أصبح فريق من النواب يؤكد ان مقابلة الوزير فى الفترة الحالية صعبة للغاية وبعيدة المنال فى الوقت الذى فيه يحمل النائب داخل حقيبته كما هائلا من الطلبات التى يتطلع إلى إنتزاع توقيع الوزير عليها. ولو استدعى الامر ملاحقته فى كل مكان.

النائب كل همه أن يعود إلى أهالى دائرته ليعيد إليهم طلباتهم موقعة من الوزير، ويعتبر أن مهمته هنا قد انتهت ويخرج عن مسئوليته إذا كان التوقيع يعنى الموافقة الحقيقية، أو يعنى شيئا آخر..

والنائب يشعر بالحرج البالغ حينما يعود للدائرة ليعيد الطلب خاليا من التوقيع أو بعد بتوقيعه. لكن قد يكون ذلك بعد فوات الأوان ولايستطيع أن يعترف لاهالى دائرته بالحقيقة ويخبرهم انه لم ينجح فى مقابلة الوزير لأن ذلك بالطبع يكون له دلالة محددة وقاطعة لدى أهل الدائرة..

ولا بديل أمام النائب سوى أن يعود بالطلبات موقعة. ولذا يظل النائب متوترا ومضطربا طوال فترة انعقاد الجلسات. وربما يرتفع لديه ضغط الدم وتلازمه الاضطرابات العصبية وكل هذا لأنه يتشكك فى إمكان الالتقاء بالوزير المختص..

اشتكى بعض النواب للدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، وقالوا انهم يجدون انفسهم يدخلون مجلس الوزراء من الابواب الخلفية..

وهناك نواب يؤكدون انهم يذهبون إلى مكتب الوزير حاملين طلبات هامة لكنهم يفشلون تماما فى مقابلته. ولا يجدون انفسهم سوى أمام وكيل الوزارة، وقد يجدون مشقة فى مقابلة وكيل الوزارة أيضا...

ولابد أن تكون هناك اسباب تكمن وراء تباعد المسافات بين الوزراء والنواب ووجود حواجز صلبة تفصل بين كلا الطرفين. فالسؤال الذى يطرح نفسه.. هل يتهرب الوزير من النائب ولا يرغب فى مقابلته.. وإذا كان هذا واقعا بالفعل فما أسبابه.. لماذا لا يتلهف الوزير إلى لقاء النواب مثلما يتلهف النواب إلى لقاء الوزير.. هل للوزير تحفظات قد تكون عديدة وعميقة على الطلبات التى تقدم إليه وأن درجة قناعته بمضمون هذه الطلبات قد تراجع إلى الحدود.

الدنيا، وأن الطلب اختلف فى شكله ومضمونه حيث طلب اليوم الذى يقدمه النائب ليس هو طلب الأمس، وبالتالى يكون الوزير له مبرراته فى هذا الموقف..

هناك وزراء يوقعون اضطراريا لمجرد إرضاء النواب، وهم على يقين أن توقيعاتهم وتأشيراتهم مجرد تحصيل حاصل، ولن تقدم أو تؤخر لأن تنفيذها مستحيل.. وهناك وزراء لايستحسنون التوقيع على أى طلب إذا كان توقيعهم غير حاسم وبالتالى فهم أمام الالحاح يفضلون عدم الوجود وتضييق الفرص امام هذه التوقيعات..

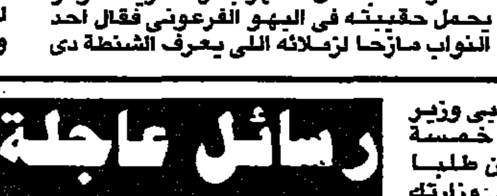
وقد ينظر الوزير إلى النائب نظرة محددة حينما يكتشف ان النائب يلاحقه من أجل التوقيع، ويصرف النظر عما إذا كان هذا التوقيع سوف يحل مشكلة المواطن فى الدائرة أم يبقى عليها..

وفى كل الأحوال، فإن هناك حقيقة أمامنا تقطع بأن الوزير لم يعد يفتح الاذرع للنائب ولم يعد يرحب بطلباته، بل اننا نجد أحيانا وزراء تخصصوا فى التعامل مع النواب باسلوب جاف يثير الدهشة..

وقد رأينا اخيرا وزيرا يتحدث مع نائب اثناء الجلسة بلهجة جافة للغاية، بمجرد ان قرأ هذا الوزير ما يحويه طلب النائب..

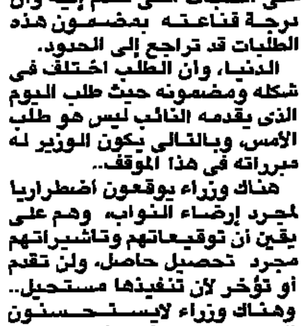
هل تظل هذه الصورة هى الحاكم للعلاقة بين الوزراء والنواب، أم يستجد شئ يعيد للامور نصابها.

إن علينا أن نترقب وننتظر..



رسائل عاجلة

● الدكتور حمدى البنبى وزير البترول.. لقد قمت بتوقيع خمسة وخمسين طلبا للتعيين فى وزارتك وشركاتك تقدم بها النواب اليك خلال الشهر الماضى ولم ينفذ منها سوى طلبين فقط لاغير هل الرقم صحيح؟! أم انه يحتاج الى تصحيح؟! واذا كان صحيحا فلماذا وقعت هذه الطلبات ياسيادة الوزير؟!.



د. حمدى البنبى

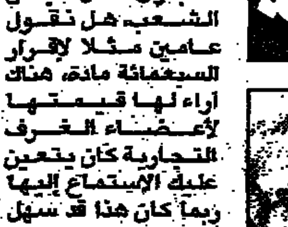
● المهندس سليمان متولى وزير المواصلات: الاشتراكات الجديدة فى المحمول متوقفة إلى أجل غير مسمى انها فرصة جيدة لالتقاط الأنفاس وإصلاح الكثير مما يجب إصلاحه.

● الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد: حينما تحضر إلى اللجنة الاقتصادية عليك أن تستمع أكثر مما تتكلم، فالأعضاء لديهم الكثير ليدلوا به وأنت فى حاجة إلى سماعه.




يوسف بطرس غالى

● المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل: كم تستغرق مناقشة القانون التجارى داخل مجلس الشعب هل نقول عامين مثلا لإقرار السبعمائة مادة، هناك آراء لها قيمتها لأعضاء الغرف التجارية كان يتعين عليك الإستماع إليها وربما كان هذا قد سهل كثيرا من الأمور.



فاروق سيف النصر

● المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية، هل ستظل مقررا طوال مناقشات القانون التجارى أم انك تحتاج إلى من يعاونك هل هناك ما يمنع أن تجرى الاستعانة من اللجنة الاقتصادية، الم يكن واجبا أن يكون لها كلمة فى هذا القانون.

حوار في البهو

سأل النائب زميله لماذا تحرص الحكومة على تحجيم سعر الفائدة وعدم تحريكه الم يكن سعر الفائدة فى وقت مضى ١٨٪ مما ادى إلى إقبال المودع وتحفيزه وإيجاد الطمأنينة لديه فى الحصول على عائد مجز يعينه على مواجهة الغلاء وارتفاع الأسعار، لمصلحة من أن يظل سعر الفائدة عند هذه الحدود الدنيا التى لا تتجاوز الآن ٩٪.

يجيب الزميل أن هذه الخطوة لم تكن من فراغ فى رأيى والحكومة تحرص على تخفيض سعر الفائدة وعن عمد، وربما يكون مبرر الحكومة أن معدلات التضخم قد تراجعت لكن السبب الجوهرى هو انعاش البورصة وتشجيع شراء الأسهم وضمان استمرارية الإقبال عليها، فالمواطن لن يقبل ابدا على السهم مادامت الفائدة ١٨٪ لكنه يقبل على الأرجح حينما تكون ٩٪.

ويسأل الزميل أن الواقع الذى أمامنا اليوم هو أن هناك كسادا حادا فى البورصة وعزوفا عن شراء الأسهم رغم أن الفائدة لم تزد ومازالت مستقرة عند معدل الـ ٩٪ فما أسباب ذلك، وهل مطلوب أن تقوم الحكومة بتخفيض آخر فى سعر الفائدة لتصبح ٧ أو ٦٪ لتضمن تنشيط البورصة وسريان الدماء فى شرايينها مرة اخرى.

ويجيبه زميله: القضية لم تعد فى تخفيض أو عدم تخفيض سعر الفائدة، ويبدو أن الفائدة فى البنوك لم تعد لها فاعليتها فى التأثير على التعامل فى البورصة، لكن السبب أن الفترة الأخيرة حدث فيها أخطاء والتقييم للأسهم مبالغ فيه، وأصبح التقييم بماثل الربحية بمقدار ١٧ مرة، وهو أمر يمثل لوغاريتما محيرا يصعب استيعابه، ولا نعلم لمصلحة من هذه المبالغة فى التقييم هل معنى أن التقييم كان يدور حوله التحفظات من قبل أنه أقل من المستوى الحقيقى أن تنقلب الآن الأمور رأسا على عقب ونبالغ فيه إلى الحد الذى يؤدى إلى تطفيش المستثمر واتخاذه القرار بالتوقف عن التعامل مع البورصة.

ويعلق النائب: معنى ذلك أن كساد البورصة مستمر وأن أسعار الأسهم آخذة فى الهبوط، ومعنى ذلك أن الفائدة على الودائع من البنوك مهما تراجعت فإن هذا لم يغير من الأمر شيئا وستواصل الأسهم تراجعها، ويجيب زميله أن الصورة واضحة لا تحتاج إلى تعليق وعلى الحكومة أن تواجه هذا الكساد بعيدا تماما عن أسعار الفائدة بالبنوك.

القضايا الكيدية

تلقت الصفحة عدة رسائل بمناسبة مناقشة مجلس الشورى لمشروع إجراءات التقاضى أشار أصحابها إلى أن القضايا الكيدية قد تزايدت بصورة مخيفة، سواء كانت مدنية أو جنائية والضحية فى هذه القضايا هم رجال القضاء أنفسهم الذين يعانون من تراكم كم هائل منها يمثل عبئا ثقيلا على كاهلهم.

اقترحت هذه الرسائل إعطاء الحق للمدعى عليه مطالبة المدعى بتعويض كبير من خلال تشريع يضع حدا لهذه الدعاوى الكيدية، وتغريم المدعى فى حالة ثبات نيته فى الكيدية وعدم الجدية مبلغا لا يقل عن خمسة آلاف جنيه، وأكد أصحاب هذه الرسائل أن هذه الغرامة سوف يكون لها فاعليتها فى اختفاء الدعاوى الكيدية وانخفاض هذا الكم الهائل من القضايا.

قضية أمام البرلمان

.... إلا «تطفيش» الاستثمار!

كان الموضوع المطروح للنقاش امام لجنة الادارة المحلية فى اجتماعها برئاسة عبدالفتاح الدالى يتعلق بموضوع طلب الاحاطة المقدم من النائب ابوالخير عبدالعليم حول نزاع ادارى بين محافظتى الجيزة وبنى سويف على خط ترسيم الحدود بينهما طبقا للقرار الجمهورى المنظم للحدود الادارية لكل محافظة حيث ادى هذا الخلاف الى هروب عدد من المستثمرين جاءوا لاقامة مشروعات انتاجية فى منطقة النزاع التى هى انسب الاماكن للانشطة الاستثمارية التى كانوا يزمعون اقامتها هناك حيث تتمسك كل من المحافظتين بان هذه المنطقة الصحراوية تابعة لها من الناحية الادارية!

عبد الجواد على

لقد الهبت القضية الخلافية مشاعر الغضب العارم عند النواب الذين حضروا هذا الاجتماع فراحوا يشنون اشد انواع الهجوم على نظام الادارة المحلية والاساليب والنظم البيروقراطية المعوقة التى تقف حجر عثرة امام الانطلاق تجاه التنمية والتطور، فبدلا من ان تكون الادارة وسيلة لتقديم التسهيلات للمشروعات الاستثمارية وتنمية كل عوامل الجذب لتوفير فرص عمل للشباب، اصبحت هذه الادارة تحرص على الروتين والتمسك بالبيروقراطية المعوقة للتنمية!

وليس هناك اى معنى بان تكون منطقة ما تابعة لمحافظة او اخرى، المهم انها موجودة على ارض مصر، والاهم ان يسهم جميع المسئولين فى توفير الحوافز للمستثمرين وتهيئة المناخ المناسب لاقامة انشطتهم الانتاجية، واذا ما كانت هناك اى خلافات من هذا القبيل فليكن حلها عن طريق لجان مشتركة من اناس لديهم الحس السياسى باهمية التنمية وأن يكون همهم الاول هو حسم مثل هذا الخلاف على وجه السرعة بدون ان يترك ذلك اى اثار سلبية على المستثمرين، خاصة وأن صاحب راس المال ينشد الامن والامان والجو المناسب لممارسة نشاطه حتى ينمى ماله، وبالتالى المساهمة بطريق غير مباشر فى زيادة فرص العمل للشباب المصرى فى مواجهة ازمة البطالة وخطرها على المجتمع.

لقد اعرب النواب الذين شاركوا فى المناقشة عن حزنهم العميق للتمسك بالتقاليد البيروقراطية العقيمة وقالوا ان هذه مهزلة ان يكون مثل هذا الخلاف ناشبا بين اى محافظتين هنا او هناك وكأنه نزاع بين دولتين على مناطق حدودية، لان مثل هذا يقف عقبة امام تنفيذ خطة الدولة لتنمية الصعيد لتعويض ما فاته ولتوفير فرص عمل للشباب لحمايته من دعاوى الارهاب والتطرف.

وفى رأيى ان القضية هنا قضية اسلوب وتفكير فى العمل والاداء ونمو للحس السياسى والادراك المستنير للعمل الوطنى والتجاوب مع توجهات الدولة لتحقيق التنمية الشاملة لصالح المواطنين والاقتصاد الوطنى، وهو مايعنى اننا اصبحنا فى حاجة ملحة الى اعادة النظر فى نظام الادارة المحلية ومفهومها لكى تتجاوب مع التوجهات الاقتصادية والتنموية الجديدة القائمة على المشاركة المتبادلة بين الدولة والقطاع الخاص اى الافراد، ويحضرنى فى هذا المقام الدراسات العديدة التى صاغتها لجنة الادارة المحلية طوال عدة دورات برلمانية سابقة وعالجت فيها قضية تطوير نظام الادارة المحلية ليواكب التحول من نظام الاقتصاد الشمولى الى الاقتصاد الحر الذى اساسه المنافسة فى السوق حيث تكون هذه المنافسة لصالح الانتاج والتطور الاقتصادى والتنمية.

عبدالفتاح الدالى

ومادام الامر كذلك فانه من الواجب على الحكومة ان تتخذ من هذه الدراسات وماتتضمنه من توصيات لتطوير نظام الادارة، مدخلا للسير فى هذا الاتجاه الاصلاحى لان حصيلة هذه الدراسات جاءت من واقع زيارات ميدانية ومناقشات طويلة استغرقت عدة سنوات واشتركت فيها كل الآراء واصحاب الاتجاهات السياسية والفكرية المختلفة ومن واقع المعايشة اليومية لحركة المجتمع ونظام التفكير الجمعى للافراد فى اطار من تنوع المصالح والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية.

وبدون السير فى الاتجاه السليم للاصلاح من خلال تغيير نمط التفكير البشرى الذى هو محور الدولة للتنمية، وبدون الخروج من دائرة الروتين، واستمرار الاستمساك باللوائح العتيقة التى عفا عليها الزمن، فلن تكون هناك تنمية حقيقية على ارض مصر وسيظل الحوار قائما بدون جدوى على صورة صراع بين القديم والحديث، وفى ظل هذه الاجواء سوف يهرب المستثمرون الى غير رجعة، وعندما نفيق من التصارع العقيم لن يجدى عندها البكاء على اللبن المسكوب!!

الحقيقة.. الغائبة!

حقيقة غائبة فى اجواء بدأت ترتفع فيها الاصوات من داخل بعض الاجهزة التنفيذية ماذا يفعل الحزب الوطنى او ماذا يقدم فى ظل التعددية الحزبية واين دوره ؟! تساؤلات كان من المفروض ان لانسمعها لاكثر من سبب أولا من منطلق اننا جميعا فى صندوق واحد والمسئولية مشتركة. ثانيا لأن الحكومة هى حكومة الحزب وليس العكس، وبالتالى فحين يخرج من داخل الجهاز التنفيذى من يقول ذلك فهو اعتراف غير مقصود بالتقصير فى حق حزب هو الذى اتى بهم وفى حق مواطن يرقب ويتابع لغة خطاب غريبة لايجب ان نسمعها على الإطلاق فى هذا الوقت فحين يحدث خطأ مافجميعنا مسئولون. اما الحقيقة الغائبة فهى اننا

أكرم عيسوى

تعودنا ان نسمع من البعض العديد من التصريحات هى للصحف فقط وليس للتنفيذ بل ان هناك البعض الذى يبحث فى دفاتره القديمة ويعيد التصريح ببعض التصريحات القديمة ليعيد نشرها مرة اخرى؟! فى حين يبقى وجه آخر للحقيقة نذكره، وهو انه عندما اكدت الأمانة العامة للحزب الوطنى من خلال تصريحات الأمين العام الدكتور يوسف والى والأمينين المساعدين السيد صفوت الشريف امين الاعلام والسيد كمال الشاذلى امين التنظيم عن وجود ١٤ معهدا للدراسات الوطنية لاعداد القيادات والكوادر الشابة المؤهلة سياسيا ووطنيا وعلميا واجتماعيا لتولى القيادة حيث طلب السيد كمال الشاذلى من الدكتور نبيه العلقامى امين عام شباب الجمهورية سرعة وضع البرنامج وخطط التدريب وآليات التنفيذ لبدء العمل على وجه السرعة فى هذا المعاهد، وعلى الفور عقد الدكتور العلقامى اجتماعا عاجلا لأمناء شباب المحافظات حيث أكد ان الدراسة فى هذه المعاهد ستكون من خلال دورات تدريبية مدة الدراسة فيها اربعة ايام وسيقوم فى الدراسة فيها شخصيات غير مستهلكة اعلاميا وستبدأ بامناء شباب المحافظات انفسهم وستعتمد الدراسة على عدة مقومات رئيسية أولها الديمقراطية حيث يتعلم الشباب كيفية الممارسة السياسية مع مراعاة الحفاظ على القيم الدينية والنظام الجمهورى باعتباره اساس الحكم، وقضية الإنتاج وفيها يتم اعادة تأهيل الشباب من الخريجين من خلال تعلم الحرف التى تساعده على تحمل نفقات الحياة وتقدم لمصر قضية التخطيط وتعتمد على تدريب الشباب على وضع الخطط العلمية فى نواحى النشاط المختلفة، وبخاصة فى المشاريع والصناعات الصغيرة التى يقوم بها الشاب، وأخيرا ان يقوم المحاضرون بوضع برامج على المستوى المحلى والعربى والدولى تسهم هذه البرامج فى زيادة التبادل الثقافى والعلمى بين الدول المشاركة فى البرنامج، واعداد الشباب ليكون داعية لبلده فى الخارج ويسهم فى تنشيط حركة السياحة إلى مصر من خلال الخطة الطموحة التى وضعتها الأمانة العامة للشباب لزيارة العديد من الدول الاجنبية والعربية من خلال قوافل شباب الحزب التى ستزور هذه البلاد لاقامة المهرجانات والندوات الثقافية والعلمية وتبادل وجهات النظر بين شباب مصر وشباب العالم وتأكيد ان مصر بلد الأمن والأمان

اسعار الأراضى الزراعية... تتراجع

على غير المتوقع انخفضت اسعار الاراضى الزراعية على مستوى اغلب المحافظات بل أن هناك أراضى تعرض للبيع منذ فترة ويعانى ملاكها من صعوبات حادة فى بيعها وآليات السوق تفرض لنفسها والكلمة الحاسمة تكون لقوى العرض والطلب والواقع يكشف أن المعروض من الاراضى يفوق كثيرا الطلب عليها..

كان المتوقع أن تقفز اسعار هذه الاراضى وانتظر ملاكها انتقال الحيازة اليهم بفارغ الصبر وانقضاء السنوات الخمس التى حددها القانون والتى بموجبها تنتقل الارض الى المالك ويصبح له حرية التصرف فيها.. وبعد أن تحقق هذا كله اذا بالاسعار تخيب الامال للقطاع العريض من الملاك والفدان الذى كان يتصور المالك بيعه بسبعين أو ثمانين الف جنيه لم يتعد اربعين الف جنيه واصيب الملاك بصدمة لم تكن فى الحسبان وهناك كثيرون يتوقعون المزيد من التراجع فى اسعار الاراضى الزراعية التى اصابها تماما ما أصاب الاسهم داخل البورصة وكا ن العدوى انتقلت اليها.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل أن ايجارات هذه الاراضى ايضا خيبت امال الملاك فالفدان الذى كان يطمح المالك فى تاجيره بـ ٢٠٠٠ جنيه لم يتعد ايجاره ١٢٠٠ جنيه مما اصاب المالك ايضا بحالة من الاحباط.

عدد من اعضاء لجنة الزراعة يؤكدون أن وراء هذا التحول الذى لم يكن متوقعا اسبابا محددة حيث أن جميع الملاك كانوا ينتظرون على احر من الجمر انقضاء السنوات الخمس وعودة الاراضى اليهم بعد هذه السنوات الممتدة التى ظلت خلالها الارض فى قبضة المستاجر وبمجرد تسلم الارض ونقل الحيازة كان المالك يعقد عزمه على البيع وخلال فترة زمنية محدودة طرح للبيع كم هائل من الاراضى بينما على الجانب الآخر الطلب محدود للغاية لنقص السيولة وضعف القوة الشرائية لاغلب المزارعين وانحسار اعداد العاملين بالخارج فى تلك المناطق وبالتالى لا تتوافر الدخول العالية التى كانوا يحصلون عليها فى مناطق الخليج والتى كانوا يستخدمونها بمجرد العودة فى شراء الارض.

واشار اعضاء لجنة الزراعة وبعضهم من الملاك والبعض الآخر من المستاجرين أن توقيت البيع فى الفترة الحالية غير ملائم وأن المالك مثلما انتظر هذه السنوات عليه أن ينتظر سنوات أخرى حتى يعود الانتعاش الى سوق الاراضى الزراعية وتستعيد قيمتها ويتحقق عن بيعها العائد المتوقع..

اكد الاعضاء أن المالك خسارته جسيمة للغاية لو اقبل على البيع الآن وأن الاجدى له أن ينتظر ويرحل قرار البيع خاصة ان هذه الاراضى من المرجح أن يطرأ على اسعارها قفزات طارئة لكن من الصعب توقع كم يحتاج ذلك من الوقت.

قراءة الكف

أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة نال شهرة واسعة فى قراءة الكف وتفسير الاحلام وقد مارس هذه المهمة باقتدار مع عديد من نواب الشورى ومع القيادات السياسية بصفة عامة.

ترى ماذا يقول الوزير كمال الشاذلى لو بادر الصباحى وعرض عليه خدماته.. هل يمكن أن يستجيب الشاذلى للصباحى ويترك له يده ليقرأ له كفه.. لكن لايعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى وهل ينجح الصباحى فى أن يدلى بتنبؤات سياسية يمكن أن تتحقق فى المستقبل القريب؟

[التقط الصورة عادل احمد المصور البرلمانى بالاهرام]

طالت جلسات اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى، حيث انفردت بعقد جلساتها اسبوعيا دون لجان الحزب الأخرى، والتى احتجبت دون سبب واضح إلا ما يقال فى بعض الأروقة الحزبية من اتاحتها الفرصة لجلسات مجلسى الشعب والشورى للانفراد باهتمامات الشارع السياسى ويقول البعض الآخر إن اللجان تمضى أوقاتها فى التفكير الذى يسبق الإعداد للمؤتمر العام للحزب فى يوليو القادم، بينما يفسر الآخرون الأمر بقولهم إن انتخابات مجلس الشورى قد اقتربت وأن المرشحين المرتقبين وأن كان لم يعلن عن تسميتهم رسميا إلا أنهم بدأوا التحرك شعبيا فى دوائرهم، ويستندون فى هذا التحرك إلى الجميع وأولهم اعضاء حزبهم وقياداتهم الشعبية.. وقد انضم إليهم على ما يبدو نواب مجلس الشعب أيضا والذى اختفت وجوههم من مقاعد المجلس فى جلساته الماضية إلا من أقل القليل، على الرغم من مناقشة الرد على بيان الحكومة مما استرعى أنظار الجميع إلى هذه الظاهرة الجديدة على حياتنا النيابية.

وعلى مدى ما يقرب من ثلاث ساعات امضاها الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية فى اجتماع اللجنة الاقتصادية الأسبوع الماضى، وتناول بحديثه الكثير حول الموازنة الجديدة للدولة بأبعادها المختلفة. وانعكاسات أحداث جنوب شرق آسيا على مصر وغيرها من الأمور الهامة، إلا انه ممايسترعى الانتباه سؤالان مهمان اثار احدهما الوزير وأجاب عليه اجابة شافية، والآخر طرحه أعضاء اللجنة وأجاب عليه أيضا الوزير ولكن اجابة اخرى ذات طابع مختلف.

وكان السؤال الأول الذى طرحه وزير المالية حول تقييم عملية الخصخصة الآن، حيث أوضح قائلا: إن برنامج الخصخصة يسير حاليا بسرعة مناسبة، وقد دخلنا حاليا

سؤال يتردد داخل الحزب الوطنى

لماذا التوسع فى الاستثمار العقارى ومن الممول؟

نهال شكرى

مشروعات كبيرة تحتاج إلى مستثمر رئيسى، وبالتالى إلى مجهود أكبر، وبالطبع فإن ذلك يستغرق زمنا ومن المتفق عليه حاليا أن ثلث حصيلة البيع يحتجز للشركات القابضة لإعادة تصحيح المراكز التمويلية للشركات المقرر عرضها للبيع، وجزء آخر من هذا الثلث يتجه لتعويض العاملين وجزء آخر يدفع فى صورة أجور لعمال فى مصانع توقفت عن العمل.

وفيما يختص بثلثى الحصيلة فإنه يتم توجيهها إلى الخزانة العامة لمواجهة استهلاك الأذون أو السندات ويواجه بعض النفقات. وعند فتح الباب للمناقشة طرح الأعضاء السؤال الثانى بصور مختلفة فى اغلبها تتضمن هذه الكلمات، هناك تشابه فى بعض الأمور بين احداث جنوب شرق آسيا وبعض ملامح الاقتصاد المصرى، ولسنا نحن فقط نسأل ولكن رجل الشارع أيضا يسأل عن هذا التوسع الكبير فى الاستثمار العقارى فى مصر. ومن أين التمويل للمشروعات العقارية الكبيرة؟ وهناك نماذج لوحدات معروضة فى بعض المعارض يصل سعر احداها إلى ٣ ملايين جنيه.

واننا نتساءل أيضا عن سعر الأراضى المخصصة للاستثمارات العقارية خاصة فى المدن الجديدة وما هى نسبتها إلى التكلفة الإجمالية للمشروعات؟

وقد أجاب وزير المالية عن هذا السؤال ولم يجب فى الوقت نفسه او أجاب على بعض النقاط وتجاهل النقاط الأخرى، حيث قال إن القطاع الخاص الذى يعمل فى مجال الاستثمار العقارى هو فى الأصل قطاع صناعى وهو لا يعمل فى هذا المجال إلا إذا كان هناك مشتر وسوق لمثل هذا النوع من الاستثمار إلى جانب أنه يستهدف تنويع مجالات استثماره وتوزيع المخاطر، ويمكن أن يكونوا قد استرشدوا بأرقام الإسكان فى الساحل الشمالى. وقد يقول البعض يجب أن يعمل فى تجمعات بمستوى عال، وأريد القول إنه طالما أن القطاع الخاص يقوم بهذا العمل فهى مسئوليته وبالطبع البنوك المقرضة لها ضماناتها، وعندما اعيد طرح السؤال مرة أخرى أضاف وزير المالية ان كل ما نرجوه الا يكون الاستثمار العقارى على حساب الدفع الصناعى المطلوب والتطور التكنولوجى المستهدف. ويؤكد أيضا على المعنى ذاته الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية قائلا: ليس من عمل البنوك التجارية اساسا تمويل الاستثمار العقارى والبنك المركزى له أوامر مشددة للبنوك التجارية حتى لا تركز على هذا النشاط فهى مهمة البنوك العقارية اساسا.

ويتحدث السيد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال ليؤكد أن البنوك تقوم بدورها فى دعم النشاط الاقتصادى، وانها تحافظ على ضماناتها مشيدا بتعاون الحكومة مع القطاع الخاص فى كل خطوة جديدة تخطوها حتى يخلو الاقتصاد المصرى من اية مفاجآت تهدد استقراره، ولكن بقى أعضاء اللجنة الاقتصادية يتساءلون لماذا التوسع فى الاستثمار العقارى ؟ ومن أين التمويل؟ ووراء هذه التساؤلات المزيد من التخوف من آثار هذا التوسع على الاقتصاد المصرى، والذى كان سببا فى ازمة اقتصاد جنوب شرق آسيا.

ضرب العراق

فى اقوى رد فعل على التهديدات الامريكية بضرب العراق اجمعت الاحزاب السياسية المصرية على رفضها المطلق للتهديدات الامريكية بدعوى تطبيق قرارات مجلس الأمن.

وادانت الاحزاب المصرية «ازدواجية» الموقف الامريكى الذى يهدد بضرب العراق بحجة امتلاكه اسلحة كيميائية وبيولوجية بينما يغض الطرف عن إسرائيل التى تمتلك السلاح النووى، واشادت احزاب المعارضة بالموقف الرسمى المصرى تجاه الأزمة والذى يؤكد رفض مصر القاطع لضرب العراق ودعوتها إلى معالجة الأزمة الراهنة بالطرق الدبلوماسية.

سامح عاشور

لطفى واكد نائب رئيس حزب التجمع ادان الموقف الامريكى ضد العراق مؤكدا ان الشرعية الدولية اصبحت الآن اداة لخدمة المصالح الامريكية.

وقد اكد ان التهديدات الامريكية لاتستهدف العراق فقط وانما ارهاب وتخويف العالم العربى كله واضعافه لصالح إسرائيل.

ولقد دعا نائب رئيس حزب التجمع العالم العربى إلى تحمل مسئوليته تجاه حماية الشعب العراقى من خلال مساندة المبادرات التى تستهدف حل الازمة بالوسائل الدبلوماسية.

حزب الوفد اشاد نوابه بموقف الرئيس حسنى مبارك والحكومة المصرية من الازمة مؤكدين انه موقف مشرف ينبثق من دور مصر القومى والتزاماتها العربية.

ودعوا القيادة العراقية للموافقة على قيام لجنة دولية بتفتيش المواقع المشتبه فيها تنفيذا لقرارات مجلس الأمن وبهدف نزع فتيل الازمة الراهنة.

وقالوا ان الولايات المتحدة تدعى امتلاك العراق لاسلحة كيميائية وبيولوجية محظورة فاذا كان العراق لايمتلك هذه الاسلحة فلماذا لايوافق على التفتيش لتأكيد عدم صحة الادعاءات الامريكية.

سامح عاشور النائب الناصرى بمجلس الشعب اعلن ان الحزب الناصرى يرفض التحرش بالعراق بدعوى تنفيذ مقررات مجلس الأمن لانه لاتوجد دولة فى العالم التزمت مثل العراق بتنفيذ مقررات مجلس الأمن.

النائب الناصرى اشار إلى ان هناك دولا عديدة لم تحترم مقررات مجلس الأمن مثل إسرائيل ومع ذلك لم يتصد لها احد مما يوضح ان المسألة كلها لاعلاقة لها بمجلس الأمن أو الشرعية الدولية.

سامح عاشور طالب العالم العربى باتخاذ مواقف اكثر ايجابية لحماية الشعب العراقى مؤكدا ان الازمة الراهنة اكدت ان الأمن القومى العربى اصبح مستباحا فى ظل النظام العالمى الجديد وانه لابديل عن التعاون العربى المشترك وادراك ان الصراع القائم هو صراع الفعل ورد الفعل وليس صراع البيانات.

عبد العزيز محمود

ازمة السياحة.. تحت المجهر

يبدو ان القدر اراد لقاعة الدستور بمجلس الشورى ان تشهد كل اجتماع احداثا غير تقليدية فمساء الاحد الماضى غاب الدكتور عبدالسلام عبدالغفار عن رئاسة لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشورى بسبب تزامن اجتماع اللجنة مع اجتماع اللجنة العامة بالمجلس الذى يحضره رؤساء اللجان وترأست اللجنة الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد وفور وصول الدكتور عبدالسلام عرضت عليه سكينة فؤاد ان تترك له المنصة واصرت على ذلك وقالت «لا رئاسة فى وجود الرئيس» ولكن الدكتور عبدالسلام عبدالغفار اصر على ان يظل فى مقاعد الاعضاء

سكينة فؤاد

وبيدى رأيه كنائب فى مسألة الازمة والحل التى ناقشتها اللجنة والتى تتعلق بمستقبل السياحة فى مصر فى اعقاب حادث الأقصر.

وقال الدكتور عبدالغفار ان اللجنة كانت قد انتهت من هذا التقرير الا ان الاحداث الأخيرة فرضت على اللجنة ان تضيف فصلا عن الازمات وحلها فى قضية السياحة..

واقع السياحة فى مصر والجديد فى مواجهة الازمة اكده عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة عندما قال اننا نتابع من خلال ١٦ مكتبا بالخارج اوضاع السياحة المصرية فى عيون الاجانب ونعرف ما تنقله الصحف بالخارج وكذلك آراء السائحين الذين يأتون الى مصر، وقد تم تقسيم اسواق السياحة الى عدة اقسام منها اسواق الدول التى اصيب بعض رعاياها، وكذلك اسواق اخرى تسمى باسواق الازمة، ومجموعة من الدول تميل للايجابية.

واضاف عادل عبدالعزيز ان ممثلى الدول والسفراء بمصر يتابعون بانفسهم الاجراءات الجديدة التى اتخذتها مصر فى اعقاب حادث الاقصر وقد نالت هذه الاجراءات اعجابهم وقد ادركوا بالفعل ان مصر حكومة وشعبا ضد الارهاب.

واوضح ان هناك بعض الظواهر الايجابية التى تدعو للتفاؤل ومنها موقف الدول العربية بتشجيع السياحة الى مصر، وكذلك موقف دول اوروبا الشرقية وروسيا، ويجب ان نعطى سوق اوروبا الشرقية المزيد من الاهتمام لانها تضمن وصول اكثر من ١٥٠ الف سائح سنويا وقد قام احد الفنادق بدراسة لبحث انفاق السائحين خارج اطار البرنامج المحدد فتبين ان السائح الروسى يحظى بالمرتبة الثانية.

وعن السياحة الداخلية قال عادل عبدالعزيز انها تحظى بالاهتمام فيكفى ان نعلم ان نسبة الفنادق من نجمة واحدة الى ثلاثة تمثل ٦٠٪ فى حين تبلغ نسبة الفنادق اربعة او خمسة نجوم ٤٠٪. كما ان هناك قرارا يلزم الفنادق بتخفيض قدره ٥٠٪ فى الاقامة للمصرى عن مثيله الاجنبى.

واخيرا فاننا نامل ان تضع الحكومة توصيات مجلس الشورى فى هذا المجال موضع التنفيذ خاصة وان التقرير الذى اعدته اللجنة فى طريقه للمناقشة تحت القبة، بالاضافة الى ان نواب الشعب وهيئة تنشيط السياحة قد اتفقوا على الاستراتيجية التى تواجهها مصر الازمة؟

وهل سيستمر البرلمان فى مراقبة ومتابعة تنفيذ هذه الاستراتيجية؟

خالد الديب

فى زيارة لجنة الثقافة لمدينة الأقصر

المناطق السياحية.. آمنة

أشادت لجنة الثقافة والسياحة والإعلام بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطى رئيس اللجنة باستجابة المواطنين المصريين للسياحة الداخلية وانعقاد المؤتمرات كرونارى الأقصر الأخير، ودعت اللجنة أيضا الإخوة العرب للسياحة فى مصر فى إطار التضامن العربى فى مواجهة المخططات الأجنبية ضد الشعب المصرى، كما أشادت اللجنة بالسيطرة الأمنية الكاملة فى مدينة الأقصر، حيث تبين للجنة أثناء زيارتها الميدانية للبر الغربى ووادى الملوك ووادى الملكات والبر البحرى وجود أمنى على درجة عالية ولذا فقد طالبت اللجنة وزير الداخلية بضرورة أن يدعو السفراء الأجانب لزيارة الأقصر حتى يطمئن العالم كله إلى أن مصر بلد الأمن والأمان وأن جميع الأماكن السياحية فى تأمين كامل وضرورة أن تقوم القناة الفضائية المصرية بواجبها فى تأكيد ذلك وعمل مقابلات ولقاءات تليفزيونية مع الوفود السياحية التى بدأت تعود إلى مصر بعد حادث الدير البحرى نتيجة للجهود التى يقوم بها وزير السياحة بحضوره لجميع المؤتمرات السياحية الدولية وما قامت به الحكومة من جهود دبلوماسية وتخفيضات كبيرة فى تذاكر الطيران والفنادق، كما طالبت اللجنة أثناء لقائها بالقيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية وعلى رأسها اللواء سلمى سليم رئيس مدينة الأقصر بضرورة أن يقوم القطاع الخاص بدوره فى تنشيط السياحة واستقطاب الأعداد الكبيرة حتى تعود السياحة بمصر كلها لما كانت عليه قبل الحادث البشع وقد استمعت اللجنة لمطالب القائمين على صناعة السياحة بمدينة الأقصر. حيث طالبوا بتنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء والذى استمر لمدة عشرة أيام بخفض تذاكر السفر ٥٠٪ لكنه عاد بعد ذلك بخصم ٣٥٪ فقط وطالبوا أيضا باستمرار التخفيضات لمدة ثلاثة شهور أخرى حتى يتم الانتعاش السياحى فى مصر مرة أخرى وطالبوا بضرورة حل مشكلة المراسى فى الأقصر، حيث تبالغ الشركة التى تعاقدت مع وزارة السياحة فى تقدير الرسوم على المراكب السياحية التى تعانى من الكساد السياحى بصفة عامة كما أن هذه الشركة لا تقوم بتقديم الخدمات اللازمة للمراكب السياحية مما أدى إلى إصابة ١٢٠ سائحا أجنبيا بكسور نتيجة لسوء حالة السلالم وعدم وجود الإنارة والتليفونات وغير ذلك من الخدمات كما تصر شركة المراسى الوطنية بالأقصر على اغفال دور الوحدة المحلية لمدينة الأقصر بعرض صورة العقد المحرر بينها وبين وزارة السياحة على المجلس المحلى لمدينة الأقصر، كما أن الصرف الصحى مخالف تماما للشروط الفنية، حيث مواصفات المواسير غير مطابقة للمواصفات الفنية، كما طالب المستثمر محمد عثمان بضرورة اجتماع غرفة شركات السياحة والفنادق مرة كل عام بمدينة الأقصر، وكذلك اتحاد الغرف التجارية والغابات وغيرها من الشركات والاتحادات ضمن تشجيع السياحة الداخلية، وأضاف أنه لأول مرة تقوم مدينة الأقصر بعمل مكتب تسويق للمدينة ككل وليس لشركات أو أفراد، وأضاف أن القطاع الخاص بذل فى الفترة الماضية جهودا كبيرة لاستعادة التدفق السياحى لمصر، حيث استضافوا ٤٠٠ شخص يمثلون ٢٠ شركة من أكبر الشركات العالمية المصدرة للسياحة وجاءوا على مجموعات للأقصر وتم استضافتهم بالمجان استضافة كاملة لإعادة الثقة فى صناعة السياحة فى مصر، كما تم أيضا اصطحاب مجموعة تمثل التليفزيون والراديو الألمانى وقد تجولوا فى شوارع وقرى ونجوع الأقصر وجميع المناطق السياحية والمناطق التى حدثت فيها حادثة الدير البحرى وتم عرض ٤٥ دقيقة عن زيارتهم لمدينة الأقصر فى التليفزيون الألمانى.

وطالب اللواء سلمى سليم رئيس مدينة الأقصر بضرورة تدبير الاعتمادات اللازمة لتنفيذ قرار الرئيس محمد حسنى مبارك بتهجير ١٥٠٠ أسرة من سكان منطقة القرنة الغنية بكنوز الآثار إلى قرية الطائف التى تحتاج لـ ١٠٠ مليون جنيه كما طالب بضرورة اسراع الدولة فى تنفيذ مشروع الصرف الصحى لـ ٦٠٪ من مدينة الأقصر والتى لا تزال تستخدم أسلوب الكاسحات الذى يؤدى لتسرب مياه الصرف الصحى للآثار ويتلف العديد منها، ولذلك فهناك ضرورة ملحة لسرعة استكمال وزارة التعمير والإسكان لمشروع الصرف الصحى فى الأقصر ورصف الطرق وادخال مياه الشرب فى القرى والنجوع، كما طالب بضرورة حل مشكلة النظافة فى مدينة الأقصر بعد أن تم فسخ العقد مع شركة كير سرفيس لعدم قيامها بالمهام التى أسندت اليها مما تسبب فى بطالة ٢٣٧٩ عاملا من العمالة المؤقتة الذين كانوا يعملون بالشركة ولم يتقاضوا مرتباتهم على مدار ثلاثة شهور.

صلاح الطاروطى

وطالب نائب الأقصر ممدوح حسن بضرورة تحديد خريطة للمناطق التى يوجد بها آثار حتى لا تمتنع هيئة الآثار المواطنين من البناء أو الترميمات فى مناطق لا علاقة لها بالآثار لأن هذه المناطق مسكونة من آلاف السنين حتى نتجنب تكرار ما حدث فى ١٧ يناير الماضى وكانت نتيجته مقتل ٤ أشخاص وإصابة ١٥ شخصا

الأقصر :

أحمد الغمرى

الوزير.. صادق

فاروق حسنى

نواب لجنة الثقافة اختلفوا فيما بينهم حول سرقة الآثار وتهريبها للخارج.. بعض النواب يؤكدون أن عمليات تهريب الآثار قائمة ومستمرة ولاتتوقف نظرا لعائدها المجزى الذى يفوق الخيال لمن يتولى عملية التهريب.. وفريق آخر اكد أن الآثار المصرية مصانة وتتوافر لها جميع مقومات الحماية وعمليات التهريب وهم.. وبالتالى فاز وزير الثقافة فاروق حسنى صادق حينما اكد هذه المعانى فى رده على طلب الاحاطة الذى كان قد تقدم به ممثل الهيئة الوفدية ياسين سراج الدين فى قضية سرقة الآثار.

وداعا للبلطجة

وافقت لجنة الشئون الدستورية بمجلس الشعب على قانون مواجهة البلطجة الذى نص على توقيع عقوبة لاتقل عن سنة واحدة وتصل الى الاعدام لكل من قام بنفسه او عن طريق غيره باستخدام القوة والعنف أمام شخص أو التلويح له او تهديده.

وتوقيع العقوبة المنصوص عليها لحالات الايذاء البدنى والمعنوى وهتك العرض وسلب المال والتهديد باستخدام القوة والعنف مع الشخص أو زوجته أو احد اصوله أو فروعه أو التعرض لحرمة حياته. ومع إقرار هذا القانون يمكننا أن نستبشر خيرا ونتوقع إختفاء صور كانت قد شاعت فى مجتمعنا خلال الفترة السابقة.

لن نرى مالكا يهدد مستأجرا من اجل تطفيشه من الشقة واخلائها وتركها للمالك.

ولن نرى مستأجرا يستفز مالكا ويؤذى مشاعره ويوجه له الإهانات والسباب ويهدد ابناءه بالقتل.

وسوف تختفى الصور المرفوضة التى ترتبط باستخدام بعض رجال الاعمال للعنف والتهديد من اجل تحقيق مصالحهم وتسليك أمورهم وهى تصرفات استفحلت فى الفترات الاخيرة على طريقة اللى تغلب به واصبح بعض رجال الاعمال على يقين من أن البلطجة هى السبيل لتحقيق الثروات ومواجهة المنافسة.

بل إن البلطجة امتدت ايضا الى عدد من أهل الفن حيث تستخدم لتصفية الحسابات ومواجهة الخصومات والقضاء على المنافسين والمنافسات.

وقد يرى البعض أن البلطجة لم تكن بعيدة كل البعد عن بعض النواب الذين لجأوا اليها من اجل تحقيق فوز سهل ومختصر من الانتخابات والوصول الى المقعد البرلمانى من اقصر الطرق وأن البلطجة لم تخل منها دوائر بعينها على مدى المعارك الانتخابية لمجلسى الشعب والشورى.

بل إن البلطجة أيضا اخذت موقعها بين تجار واطباء مشهورين ومحامين ذاع صيتهم ومقاولين واصحاب مكاتب استشارية وطلاب بالجامعات والكليات المختلفة. ولعله ليس بعيدا عن اذهاننا حادث قريب وقع امام احد الاندية الرياضية وليس بعيدا عن اذهاننا ايضا ماحدث داخل احد المكاتب لوكالة اعلامية مشهورة ونعود للسؤال مرة أخرى: هل ينجح هذا التشريع فى القضاء على اعمال البلطجة ليخلو الشارع المصرى من هذه الصور المرفوضة.

بيان الحكومة.. ومودعى التوظيف

تلقت لجنة الشكاوى بمجلس الشعب رسائل عديدة من المودعين بشركات توظيف الاموال يستغيثون فيها من أن بيان الحكومة لم يشر من قريب أو بعيد إلى مشكلتهم المزمنة وأن مناقشات النواب حتى الآن لم تعط هذه المشكلة حقها رغم أن الوضع يبقى على ما هو عليه ومازالت الاموال بعيدة المنال وتكاد تكون عودتها مستحيلة. يتساءل المودعون: هل يقف النواب مكتوفى الايدى ويأخذون موقع المتفرج تجاه هذه الازمة.. وهل لو كان النواب يشعرون بالفعل بمعاناتهم ورحلة عذابهم مع التوظيف لظلوا صامتين هكذا دون تفجير القضية وفرضها على الساحة من جديد ودفع الحكومة إلى اتخاذ حلول عملية لها!؟!

تنفيذ حكم الإعدام شنقا فى أربعة إرهابيين
شاركوا فى اغتيال اللواء رءوف خيرت وحوادث تفجيرات البنوك

كتب - أحمد موسى:

وسط إجراءات أمنية مشددة داخل سجن الإستئناف بالقاهرة تم صباح أمس تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى أربعة إرهابيين من تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية لاشتراكهم فى اغتيال اللواء رءوف خيرت وكيل النشاط الدينى بامن الدولة، وتفجير عبوات ناسفة امام ٩ بنوك بالقاهرة والجيزة خلال عامى ٩٤ و ٩٥.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد أصدرت احكامها العام الماضى باعدام أربعة ارهابيين وهم حسام خميس توير ومحمد فوزى محمد ابراهيم واحمد عبدالفتاح عثمان ومحمد مصطفى متولي، والذين شاركوا فى التخطيط والتنفيذ لحادث اغتيال اللواء رءوف خيرت بالهجوم على سيارته بالاسلحة الآلية والقاء عبوة ناسفة أدت إلى تفجير السيارة خلال توجهه من منزله بالهرم إلى مكتبه - كما شاركوا فى التفجيرات التى وقعت امام عدد من البنوك بمحافظتى القاهرة والجيزة وبعض الشركات الإعلانية، ضمن مخطط التنظيم الذى كان يقوده الارهابى طلعت ياسين همام والذى قتل فى اشتباك مع الشرطة فى ابريل ٩٥.

وعقب صدور الأحكام على المتهمين قدموا التماسات إلى الحاكم العسكرى بتخفيف الأحكام عليهم وتم رفضها لثبوت أدلة الاتهام والاعترافات التى أدلى بها المتهمون جميعا خلال التحقيقات التى جرت معهم فى النيابة العسكرية. وقد اعطت المحكمة العسكرية خلال محاكمة المتهمين، الفرصة كاملة لأعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين فى المرافقات التى جرت طوال عدة جلسات.

[illegible]

كتبت - فاطمة الدسوقى :

لجأ عاطل الى حيلة «ماكرة» عقب القاء القبض عليه والعثور بحوزته على كمية من المخدرات وسلاح بدون ترخيص حيث قام بتغيير ملابسه بعد حصوله عليها من متهم آخر داخل حجز قسم الشرطة لينفى التهمة عن نفسه أمام النيابة العامة الا أن الاخير اعترف عليه فامرت النيابة باشراف المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيقات . كشفت التحقيقات التى باشرها ايمن عبدالملاك وكيل أول النيابة باشراف امجد وطنى ميران رئيس النيابة أن المتهم واسمه محمد ابراهيم «٢٧» سنة، «عاطل» كان قد حكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة «٥ سنوات» فى قضية احداث عاهة مستديمة لاحد جيرانه حيث فقأ عينه اليسرى إثر مشاجرة بينهما الا انه تهرب من تنفيذ الحكم ولكن مباحث تنفيذ الاحكام تمكنت من ضبطه داخل شقته بالسيدة زينب وبتفتيش ملابسه عثر داخلها على كمية من نبات البانجو ومخدر الحشيش وطبنجة غير مرخصة فتم اصطحابه لقسم الشرطة وداخل الحجز استعار ملابس متهم آخر بعد أن دفع له مبلغ عشرين جنيها وذلك لابعاد التهمة عنه اثناء مثوله أمام النيابة إلا أن المتهم اعترف عليه فامرت النيابة بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيقات

أمجد وطنى

إتمام أجـراءات الأفـراج عن ٤٥٦ سجينا مصريا بالعراق

تواصل وزارة الخارجية بالتنسيق مع وزارتى العدل والداخلية، إتمام لجراءات الافراج عن ٤٥٦ سجينا مصريا بالعراق طبقا لقرار مجلس قيادة الثورة العراقى وقد أعلنت وزارة الخارجية أسماء المفرج عنهم وصرح السفير مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية ورعاية المصريين بالخارج بأن قسم رعاية المصريين فى بغداد ينهى الاجراءات المتعلقة بتيسير عودة من يرغب من المفرج عنهم إلى مصر وتزويدهم بالوثائق اللازمة. ينكر أنه لم يطلق سراح المسجونين الذين إرتكبوا جرائم القتل العمد إلا بعد دفع التعويض التى قررته للحاكم العراقية، ومازال ٤٤ سجينا مصريا أخرين فى العراق

لجنة هندسية لمعاينة صالة البولينج بأحد فنادق شرم الشيخ والتى انهارت وراحت ضحيتها فتاه

كتب - محمد عياد:

امر المستشار رجاء العربى النائب العام بتشكيل لجنة هندسية ثلاثية من أساتذة الجامعة لمعاينة صالة البولينج باحد فنادق شرم الشيخ التى انهارت فوق عائلة احمد رشدى المدير العام بالبنك الأهلى المصرى بلندن وراحت ضحيتها إبنته «دينا».

وكان المستشار عصام فريد رئيس الاستئناف بالمكتب الفنى للنائب العام قد فحص تظلما تقدم به احمد رشدى يتظلم فيه من تقرير لجنة الحى بشرم الشيخ. فتقرر تشكيل هذه اللجنة الجديدة بناء على طلبه. وقد طلب النائب العام عرض التقريرين بعد انتهاء هذه اللجنة من اعمالها. وقد طلب من مقدم البلاغ مبلغ ١٠ الاف جنيه تحت حساب أتعاب خبراء اللجنة التى تم تشكيلها كما طلب النائب العام من اللجنة اعداد تقرير مفصل لبيان سبب وكيفية سقوط المبنى وما اذا كان قد انشأ طبقا للمواصفات الفنية من عدمه.وكان مدير عام البنك قد قرر قضاء اجازته بشرم الشيخ هو واسرته فى اواخر ديسمبر الماضي واثناء وجوده مع زوجته وابنته داخل صالة البولينج مع بعض السياح انهار سقف الصالة واصيب هو وزوجته وتوفيت الابنة متاثرة بجراحها .

ضبط ٢١ مركز خدمة وصيانة اجهزة كهربائية بالقاهرة والجيزة بدون ترخيص

كتبت - سهام عبد العال :

تمكنت الادارة العامة لمباحث التموين من ضبط ٢١ مركز خدمة وصيانة الاجهزة الكهربائية بالقاهرة والجيزة بدون ترخيص او الحصول على توكيلات خدمة من الشركات العالمية . وكان عدد من المواطنين قدابلغوا مساعد وزير الداخلية لمباحث التموين بوقوعهم ضحية لعدد من مراكز الخدمة والصيانة للاجهزة الكهربائية التى تعلن عن نفسها بالصحف اليومية ووسائل الاعلام واستبدال قطع الغيار الاصلية بمثيلتها مغشوشة تسبب عطلا بالاجهزة فور استخدامها . تم أعداد خطة بحث لمتابعة نشاط مراكز الخدمة والصيانة للاجهزة الكهربائية التى تمارس عمليات غش وخداع للمواطنين والاساءة لسمعة الشركات الاصلية العالمية بعد ايهام المواطنين بقانونية مراكزها على خلاف الحقيقة وكذلك متابعة ماينشر من اعلانات بالصحف اليومية .اكدت تحريات ضباط الادارة عن ان بعض مراكز الخدمة والصيانة بمناطق الدقى والمهندسين ومصر الجديدة ووسط المدينة ومدينة نصر ليست وكلاء عن الشركات الاصلية للاجهزة الكهربائية ولاتتبعها وان الاعلانات المنشورة بالصحف عنها غير صحيحة ولم يحصل اى منها على اية تراخيص بهذا النشاط من الشركات العالمية وان المراكز التى تم مداهمتها وجدت فى حالة تشغيل كامل، رغم عدم الحصول على ترخيص بمزاولة النشاط كما تم ضبط ٢١ مركزا للخدمة والصيانة بالقاهرة والجيزة بدون ترخيص. .

ضبط ورشة سلاح يديرها عاطل بشبين القناطر

كتب - خالد الأصمعي

القت مباحث القليوبية القبض على عاطل بشبين القناطر يدير ورشة لانتاج السلاح المحلى وضبط بحوزته كميات هائلة من الأسلحة المعدة للبيع وغيرها تحت التجهيز وماكينات كهربائية والات ضخمة .

وكانت المعلومات قد توافرت أمام أجهزة الأمن عن قيام عاطل يدعى أشرف السيد محمد «٣٠سنة» عاطل بادارة ورشة بمنزله لانتاج السلاح المحلى وان عددا كبيرا من المسجلين الخطرين والخارجين على القانون يترددون عليه لامدادهم بالأسلحة النارية.

وبعد أستئذان النيابة تم مداهمة منزل المتهم حيث عثر على ٢٦ طبنجة مجهزة للبيع و٧٩ قطعة سلاح تحت التجهيز والات تصنيع كاملة معظمها كهربائية متطورة .

عصابة من ٨ عاطلين خطرين يتزعمها تاجر خردة تسرق ٣.٥ طن من خط الكهرباء بأبو المطامير

كتب - ناجى الجرجاوى :

القت الادارة العامة لمباحث الكهرباء القبض على عصابة تضم ثمانية اشخاص من العاطلين والمسجلين «خطر سرقات» يتزعمهم تاجر خردة قاموا بسرقة ثلاثة أطنان ونصف الطن من الأسلاك النحاسية لخط الكهرباء المغذى لمحطة محولات أبو المطامير بالبحيرة والذى تبلغ قيمته ٣٥ الف جنيه وذلك بعد ان قاموا بفصل التيار الكهربائى عن المنطقة كلها قبل السرقة وتم ضبطهم وبحوزتهم المسروقات والسيارة النقل قبل تصريفهم المهمات وأحيلوا إلى النيابة التى أمرت بحبسهم .

وكان مدير الادارة العامة لشرطة الكهرباء قد تلقى بلاغا من رئيس هندسة كهرباء البحيرة بحدوث فصل للكهرباء من محطة محولات أبو المطامير تبين ان وراء حادث السرقة عصابة من العاطلين والمسجلين خطر سرقات يتزعمهم تاجر خردة يدعى خالد الشاذلى ومقيم بكفر الدوار وانهم قاموا بسرقة الخط .

إلغاء اليوم الدراسى بإحدى المدارس الابتدائية بالجيزة بسبب مشاجرة بالحجارة بين ١٢ سيدة

كتبت - حنان بكرى:

تسببت ١٢ سيدة فى إلغاء اليوم الدراسى باحدى المدارس الابتدائية بمركز الجيزة اثر نشوب مشاجرة بينهن تراشقن خلالها بالطوب فترة زمنية طويلة بجوار سور المدرسة مما دفع ناظر المدرسة إلى صرف التلاميذ من المدرسة خشية اصابتهم واسفرت المشاجرة عن تعطل حركة المرور بالطريق العام وتمكنت قوات الامن من السيطرة على الموقف والقبض على السيدات واحالتهن إلى النيابة العامة التى باشرت التحقيقات باشراف المستشار منصور القاضي المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة.

كشفت التحقيقات التى باشرها مؤمن سالمان وكيل أول نيابة الهرم باشراف ايمن عبدالحكم رئيس النيابة ان مشاجرة نشبت بين عائلتى حافظ والريس بقرية منيل شيحة بمركز الجيزة وتم تحرير عدة محاضر بقسم الشرطة الا ان الضغائن ظلت مستعرة بسبب عدم فض النزاعات والمشاكل بينهم، وأمس تحرشت إحدى السيدات من العائلة الأولى بسيدة أخرى من العائلة الخصم ونشبت بينهما مشاجرة فاستقطبت كلا منهما قريباتها ودارت بينهن معركة ساخنة بالطريق العام تراشقن خلالها بالطوب والحجارة مما اسفر عن اصابة بعضهن باصابات بالغة واثناء ذلك دخلت بعض الحجارة إلى مدرسة عاشور أيوب الابتدائية بينما كان التلاميذ يلهون بفناء المدرسة وأصيب البعض منهم فخشى الناظر عليهم وقرر إلغاء اليوم الدراسى وصرف التلاميذ إلى بيوتهم كما تسببت المشاجرة فى تعطيل حركة المرور بطريق مصر أسيوط الزراعى وتم ابلاغ الجهات الامنية وتمكنت قوة من مباحث الجيزة من السيطرة على الموقف والقت القبض على السيدات المتهمات ووجهت لهن النيابة تهمة اثارة الشغب وتعطيل حركة المرور واخلت سبيلهن بكفالة مالية قدرها مائة جنيه لكل منهن.

أثناء عملية السطو على أحد المصانع
القبض على عصابة يتزعمها مزارع وابناه

الأسكندرية - من ناصر جويدة :

فى واقعة تعد الأولى من نوعها تمكن رجال المباحث بالأسكندرية من منع جريمة قبل وقوعها وهى اقتحام احد المصانع لسرقته تحت تهديد السلاح حيث تم القبض على عصابة مسلحة يتزعمها مزارع أثناء محاولة اقتحام المصنع وضبط الأسلحة وكان مدير أمن الاسكندرية تلقى بلاغا من أحد المستثمرين بالطريق الصحراوى بمنطقة القبارى انه يشك فى احد الاشخاص الذين يترددون على مصنعه منذ عدة ايام فاشرف مدير المباحث على فريق بحث لفحص البلاغ والتحرى حول الواقعة وكشفت تحريات رئيس المباحث ان مزارعا قادما من جنوب الصعيد وأثنين من ابنائه يقومون بمعاينة المصنع بعد انتهاء فترة العمل به .يكشفت تحريات وكيل المباحث ان المزارع اسمه عبدالمقصود القناوى «٥٠ سنة» من المسجلين الخطرين سرقات وانه هارب من جملة احكام وسرقات بلغت قيمتها مليونى جنيه وانه يستعين بابنائه فى السطو على المزارع والمصانع وسرقتها تحت تهديد السلاح فاشرف مدير المباحث على خطة قادها رجال مباحث سرقة المال والقى القبض على المتهمين الثلاثة اثناء لحظة اقتحامهم المصنع وضبطت بحوزتهم ثلاث قطع سلاح وكمية من الحبال فأمر مدير الامن باحالة المتهمين الى النيابة التى تولت التحقيق.

إنتحل صفة وكيل نيابة ليتوسط لشقيقه المتهم فأحالته النيابة إلى محكمة الجنايات بتهمة الاتجار فى الآثار

كتبت - سناء عبدالعاطى :

أمر المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات غرب القاهرة باحالة طالب بكلية الحقوق إلى محكمة الجنايات لاتهامة بالتزوير فى أوراق رسمية وانتحاله صفة وكيل نيابة والاتجار بالآثار وذلك بعد أن تم ضبطه بمكتب رئيس قسم الآثار بمباحث السياحة اثناء توسطه لشقيقه المتهم فى قضية تهريب آثار

وكان جمال التونى رئيس نيابات غرب القاهرة قد تلقى بلاغا من رئيس مباحث الآثار بضبط أحد الأشخاص بمكتبه يحمل «كارنية» نيابة مزور كما تم ضبط تمثال أثرى ترجع أهميته للاسرة السادسة بالعصر القديم . وفى التحقيقات التى باشرها خالد الشناوى وكيل أول نيابة حوادث غرب القاهرة الذى تولى التحقيق باشراف ناجى حبيب مدير النيابة تبين أن المتهم اسمه رجب عبداللطيف احمد (٣٠سنة) طالب بكلية الحقوق وأنه فشل فى حصوله على الليسانس بعد ان مكث فى الكلية ١٢ عاما . وان فكرة عمله بالنيابة سيطرت عليه فقام بتزوير كارنية للنيابة وانتحل صفة وكيل نيابة عدة مرات قبل ذلك ولم يكتشف امره وعندما ضبط شقيقه الأصغر بتهمة الاتجار بالآثار توجه لرئيس المباحث وطلب منه الافراج عن شقيقه بعد أن ادعى بانه يعمل بمكتب النائب العام فأمرت النيابة بحبسه وأحالته لمحكمة الجنايات .

إخلاء سبيل رئيسى تحرير صحيفة «النبأ»

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على اخلاء سبيل كل من ممدوح مهران ومحمد عبدالسلام رئيسى تحرير صحيفة النبأ بضمان بطاقتهما الصحفيتين، وكان عمر مروان رئيس النيابة بالمكتب الفنى للنائب العام باشراف المستشار عادل فهمى رئيس المكتب قد استمع لاقوالهما فى البلاغ المقدم من الدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف فيما نشرته الجريدة واعتبره ماسا بسمعة عائلته ويشكل فى حقهما جريمة السب والقذف وتبين من التحقيقات ان المسئول عن نشر هذا الموضوع هو ممدوح مهران وقد أقر بذلك الا انه أنكر انه يقصد الاساءة او السب والقذف فى حق الوزير.

فى حملة أمنية بقنا
ضبط ٩٠ قطعة سلاح منها ٣ مدافع وتنفيذ أكثر من ٣ آلاف حكم قضائى ضد الهاربين من العدالة

كتب - مريد صبحى :

شنت أجهزة الامن بقنا حملة امنية ناجحة لمدة خمسة ايام لملاحقة الخارجين عن القانون وضبط الهاربين من العدالة. حيث ضبطت ٩٠ قطعة سلاح من بينها ثلاثة مدافع رشاشة كما نفذت ٣ آلاف و ٦٠٠ حكم قضائى فضلا عن ضبط ١٦ قضية مخدرات منها ١٠ كيلو بانجو مع ثلاثة متهمين وازالة ١٤٨ حالة تعد على الارض الزراعية واملاك الدولة وذلك بعد مداهمة وتمشيط جميع المناطق النائية والصحراوية والجزر النيلية وكان السيد حبيب العادلى وزير الداخلية قد أمر باستمرار الملاحقة الامنية للخطرين على الامن العام من جميع الفئات وتنفيذ الأحكام القضائية ضد الهاربين من العدالة تاكيدا لهيبة احكام القضاء مع تكثيف الوجود الامنى بين الجماهير وفى المواقع الحيوية . فأمر مساعد الوزير ومدير امن قنا باعداد حملة مكثفة تشارك فيها جميع أجهزة الامن بمحافظة قنا على ان تقوم بعمليات تمشيط ومسح كامل للمناطق التى تؤوى العناصر الاجرامية الهاربة بعد جمع معلومات وخرائط دقيقة لطبيعة هذه المناطق وقد اسفرت هذه الحملات التى قادها مدير امن قنا عن ضبط ٩٠ قطعة سلاح منها ثلاثة مدافع رشاشة و٢٢ بندقية آلية وكمية من الذخيرة الحية حيث تم ضبطها مع ٧٦ متهما من أطراف الخصومات الثارية وبعض لصوص الطريق العام . كما تم تنفيذ ثلاثة الاف و ٦٠٠ حكم قضائى منها ١٥ هاربا فى احكام جنايات بينهم اربعة صدرت ضدهم احكام بالمؤبد , كما تم تحصيل ٤٢ الف جنيه كما اسفرت الحملات التى استمرت خمسة ايام متواصلة عن ضبط ١٠٢١ مشتبها فيهم جنائيا و٥ قضايا للاتجار فى الخمور والالعاب النارية . وفى مجال ضبط حركة الشارع فى محافظة قنا وتطبيق قواعد المرور تم تحرير ٢٠٧٦ مخالفة كان من ابرزها عدم الالتزام بقواعد الامن والمتانة وتلويث البيئة كما ضبطت ٢١ قضية غش تجارى منها ضبط سلع فاسدة ومنتهية الصلاحية وتحرير ٥٧٣ مخالفة ضد الباعة الجائلين واشغال الطريق. كما قامت الحملات بتمشيط المسطح المائى والجزر النيلية وإزالة ١٤٨ حالة تعد على الارض الزراعية واملاك الدولة .

«التل الأوسط» بسوهاج أمام محكمة القضاء الإدارى

بالرغم من إنشاء مساكن «التل الاوسط» أحد النجوع الصغيرة بمركز أخميم منذ أكثر من ٤٨ عاما - وقبل صدور قانون الرى والصرف رقم ١٢ لسنه ١٩٨٤ باكثر من ٣٢ عاما اصدر تفتيش حماية النيل بسوهاج قرارات ادارية بازالة عدد كبير منها بحجة انها تعديات على مناقع النيل طبقا لأحكام المادة ٩٨ من هذا القانون.

فما كان من سكان التل الاوسط الا اللجوء للسيد أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج يستغيثون من قرارات الازالة ولدى البعض عقود ايجارية وايصالات سداد أموال اميرية ترجع الى ماقبل ثورة يوليو عندما كانت سوهاج تابعة لمديرية جرجا.اى قبل انشاء المحافظات - وأضافوا فى شكواهم أن النجع يقطن به اكثر من ٢٠٠ اسرة تعيش فى حوالى ١٢٠ منزلا بها جميع المرافق من مياه وكهرباء وتليفونات الا أنهم فوجئوا بتردد بعض المهندسين الذين يقومون بحصر المنازل بحجة أن هذه المبانى مخالفة وتمهيدا لازالتها رغم انها منازل قروية لايوجد بها مصدر واحد يلوث النيل.

وبالفعل كان قرار المحافظ سريعا ، حيث قرر وقف قرار الازالة مؤقتا واحالة الشكوى للشئون القانونية للفحص والعرض وانتهى الامر الى تشكيل لجنة برياسة المهندس مأمون محمد على مفتش حماية النيل وعضوية مدير ادارة أملاك الدولة الخاصة ومدير الادارة الهندسية بالوحدة المحلية لمركز ومدينة اخميم وابراهيم يونس عضو الشئون القانونية بالمحافظة تختص بفحص المخالفات الواقعة من الاهالى وتحديد المخالفات التى تعترض خط تهذيب النيل او تحجب الرؤية على النيل عن باقى الحالات الواقعة داخل الكتلة السكنية وتمثل تعديات على أملاك الدولة والنظر فى امكانية التصرف فيها بالبيع لواضعى اليد طبقا للتعليمات المنظمة للتصرف فى أملاك الدولة وعلية قامت اللجنة بإحالة الموضوع للوحدة المحلية لمركز أخميم لتحديد عمر المساكن وتاريخ انشائها. لم يكتف الاهالى بقرارات المحافظبل سارعوا الى محكمة القضاء الادارى بأسيوط واقامة دعاوى قضائية ضد وزير الاشغال والموارد المائية ومحافظ سوهاج يطلبون فيها قبول الدعاوى شكلا وموضوعا اوبصفة مستعجلة بوقف قرار الازالة وابقاء الحال على ماهو عليه نظرا لأن قرارات الازالة الصادرة لهذه المنازل باطله لإقامة المنازل قبل صدور قانون الرى والصرف بفترة كبيرة ولا رجعية فى القوانين!!

منازل التل الأوسط بسوهاج مهددة بالإزالة!

محمد مطاوع علام

نجاح التعاونيات الزراعية بالدقهلية فى تحقيق التوازن السعرى بمشروعات قيمتها ١٧ مليون جنيه

المنصورة - من عطية عبد الحميد:

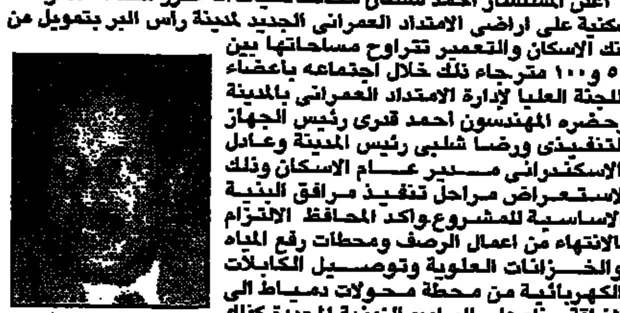
نجحت التعاونيات الزراعية بمحافظة الدقهلية فى أن تلعب دورا مهما فى الحفاظ على التوازن فى جميع المجالات الانتاجية التى بلغت قيمتها حوالى ١٧ مليون جنيه صرح بذلك للمهندس فخر الدين الخراشى مدير عام التعاون الزراعى بالدقهلية وأضاف أن انتاج دواجن التسمين بلغ مليونا و٥٦٠ الف دجاجة سنويا من ناتج تشغيل ٧٢ عنبرا وبلغت قيمة راس المال المستثمر فى هذا المجال ٥ ملايين و٤٧٠ الف جنيه واسهمت التعاونيات فى انتاج بيض المائدة من خلال محطة انتاج البيض بطلخا التى بلغ انتاجها ١٤ مليونا و٧٦٠ ألف بيضة برأسمال استثمارى قدره ٧ ملايين و١٦٩ الف جنيه وامتد نشاط التعاونيات لانتاج اللحوم الحمراء من خلال ٣ مشروعات لتسمين العجول، كما اسهمت فى خفض تكلفة اعمال خدمة التطهير للمزارعين من خلال شراء ١٣ حفارا عملاقا نافست حفارات القطاع الخاص وبلغت الاطوال التى طهرتها الحفارات التعاونية ١٢٧٩ كيلو مترا. كما قامت التعاونيات بانشاء مصنع علف للدواجن ببلقاس لتوفير العلائق الجيدة وبلغ انتاج للمصنع ٨٥٩٧ طنا بقيمة اجمالية ٨٣١ الف جنيه

---

٤٣٢ وحدة سكنية جديدة بأراضى الامتداد العمرانى برأس البر

دمياط - من على داود:

اعلن المستشار احمد سلطان محافظ دمياط انه تقرر انشاء ٤٣٢ وحدة سكنية على اراضى الامتداد العمرانى الجديد لمدينة راس البر بتمويل من بنك الاسكان والتعمير تتراوح مساحاتها بين ٥٠ و١٠٠ متر.جاء ذلك خلال اجتماعه باعضاء اللجنة العليا لإدارة الامتداد العمرانى بالمدينة وحضره المهندسون احمد قدرى رئيس الجهاز التنفيذى ورضا شلبى رئيس المدينة وعادل الاسكندرانى مدير عام الاسكان وذلك لاستعراض مراحل تنفيذ مرافق البنية الاساسية للمشروع.واكد المحافظ الالتزام بالانتهاء من اعمال الرصف ومحطات رفع المياه والخزانات العلوية وتوصيل الكابلات الكهربائية من محطة محولات دمياط الى المنطقة بناء على البرامج الزمنية المحددة كذلك بالنسبة للوحدات والعشش الخاصة التى سيتم تسليمها خلال الاشهر القليلة القادمة.



أحمد سلطان

نقل المعسكرات الشاطئية بمطروح إلى شاطىء كليوباترا واستغلالها كشواطىء مفتوحة لجميع المواطنين

مطروح - من عاطف المحعاوى:

اعلن السيد كمال أحمد عامر محافظ مطروح انه يجرى حاليا الاتفاق مع إدارات المعسكرات الشاطئية التابعة للنوادى والهيئات والنقابات والبنوك والشركات والتى تزدحم بها شواطىء مدينة مرسى مطروح على نقل هذه المعسكرات الى اماكن بديلة فى شاطىء كليوباترا الذى يقع على بعد ٥ كيلو مترات من المدينة وتتوافر به البنية الأساسية من طرق وكهرباء ويجرى حاليا توفير المياه العذبة له عن طريق تشغيل مكثف تحلية مياه البحر بالمنطقة. بالاضافة الى خط مياه الشرب العمومى الذى يغذى منطقة كليوباترا وضواحيها، واستغلال اماكن هذه المعسكرات الموجودة بمدينة مرسى مطروح لتكون شواطىء عامة مفتوحة لجميع المواطنين ولتستوعب الزيادة المتوقعة فى اعداد المصطافين للمدينة سنويا. وأضاف المحافظ انه يجرى حاليا تنفيذ خطة لتطوير مداخل محافظة مرسى مطروح وتجميلها. وقد تم اختيار موقع جديد لمدخل مدينة مرسى مطروح الشرقى يبدأ من عند الكيلو ٢٠ طريق مطروح - الاسكندرية وسيتم فيه اقامة بوابة تضم شعار المحافظة ودليل مضىء يوضح المعالم السياحية والاثرية ومواقع الخدمات بمدينة مرسى مطروح. بالاضافة لتطوير المدخل الغربى لمحافظة مطروح وانارته وتشجيره لتكون هذه المداخل واجهة حضارية للمحافظة امام القادمين اليها من جميع المحافظات الاخرى وامام السياح الذين يحرصون على زيارة معالمها الاثرية وامام الاشقاء العرب القادمين من دول المغرب العربى عن طريق منفذ السلوم البرى.

كمال عامر

الكروت الملونة لتسهيل صرف المعاشات بالقليوبية

تم اعداد نظام جديد لتسهيل صرف المعاشات شهريا من مختلف مكاتب بريد القليوبية البالغ عددها ١٣٥ الف مكتب.

صرح بذلك سمير عبدالعظيم مدير عام بريد القليوبية وقال إن هذا النظام يشمل استخدام الكروت الملونة المدون عليها تاريخ الصرف وبيان كامل عن المستفيد واسم المكتب الذى يصرف منه للعاش شهريا وذلك منعا للزحام.

---

٦ ملايين مارك لإنشاء محطة كهرباء نجع حمادى

قنا - من مكتب الأهرام:

ساهم بنك التعمير الألمانى بمبلغ ٦ ملايين مارك لانشاء محطة الكهرباء الملحقة بالقناطر الجديدة لنجع حمادى التى ستقوم بتوليد طاقة كهربائية من المصادر المائية قوتها ٦٤ ميجاوات.

كما يجرى البنك الآن دراسة موسعة حول الآثار المترتبة على إنشاء القناطر وتشمل الدراسة كيفية التقليل من تاثير ارتفاع منسوب المياه الجوفية بالمنطقة المحيطة بالمشروع التى يبعد ٣كيلو مترات ونصف متر عن القناطر الحالية.

صرح بذلك احمد ناجى سكرتير عام محافظة قنا وقال إن الآثار الجانبية لهذا المشروع تتطلب انشاء شبكة جديدة للصرف الزراعى المغطى والمكشوف لتحقيق التوسعات التى تصل إلى زراعة ٧٥٠ الف فدان وإنشاء شبكة للصرف الصحى لمدينة نجع حمادى وفرشوط.

إنشاء أحدث وحدتين لزرع النخاع والأشعة المقطعية بالمنوفية وبنى سويف

كتب - محمد عبد الحليم وصفوت عبد الجواد

اعلن الدكتور محمد محمد ابراهيم رئيس جامعة المنوفية انه تم انشاء أحدث وحدة طبية متطورة لتقديم الخدمات الطبية المتميزة فى إجراء عمليات زرع النخاع وتوفير خدمات علاج الأورام فى المنوفية ووسط الدلتا والعلاج بالإشعاع والطب النووى والكيماوى حيث تبدأ عملها من خلال ٣ سراير بصفة مبدئية تم تزويدها باحدث الاجهزة الطبية التى تكلفت ٧ ملايين جنيه وتضم الوحدة الجديدة عيادة خارجية للكشف على المرضى المترددين وقسما داخليا مزودا باحدث كاميرات تشخيص الاورام مبكرا وفحص الاعضاء وقياس الجرعة الإشعاعية لعلاج مرضى الأورام .

○ وفى بنى سويف أعلن المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف خلال زيارته لمستشفى بنى سويف العام انه تم لاول مرة افتتاح قسم الاشعة المقطعية بنظام التاجير بالمستشفى باسعار اقتصادية للمواطنين.

واضاف المحافظ خلال زيارته للمستشفى يرافقه الدكتور عبد الرءوف محمد عرفات وكيل وزارة الصحة وحسين عبدالقوى سكرتير عام المحافظة وصلاح الزعيرى رئيس المجلس الشعبى المحلى انه تم الانتهاء من تجهيز احدث دارين مجهزين بالتقنية العلمية للولادة فى بنى سويف وذلك لاستقبال حالات الولادة المتعثرة بالمجان مع وجود جميع الأجهزة والإشاعات التى تستخدم فى الحالات الحرجة .

---

٣ قوافل طبية من جامعة الزقازيق لزيارة الوادى الجديد

الوادى الجديد - مكتب الاهرام:

تنظم الادارة العامة لرعاية الطلبة بجامعة الزقازيق ثلاث قوافل طبية لزيارة محافظة الوادى الجديد لتوقيع الكشف الطبى على المرضى فى مختلف التخصصات بواسطة نخبة من الاساتذة الاطباء بكلية الطب بمدن الخارجه والداخلة والفرافرة.

وأوضحت الدكتورة كماليا محروس مدير عام الشئون الصحية بالمحافظة أن المديرية ستنظم برنامج الزيارة بالتنسيق مع الجامعة اعتبارا من الاول من مارس المقبل حيث سيقوم وفد من جامعة الزقازيق خلال ايام بزيارة المحافظة للإعداد لزيارة القوافل الطبية واشارت مديرة عام الشئون الصحية الى أن هذه القوافل ستقوم ايضا بالإضافة لعملها الاساسى بتدريب الاطباء بمستشفيات المحافظة على ماهو جديد فى الطب الحديث.

مجمع خدمات فى بنى سويف بتكلفة ٦ ملايين جنيه

بنى سويف - من مكتب الأهرام:

تقرر إنشاء مركز خدمى متعدد الأغراض بمدينة بنى سويف بتكلفة اجمالية تبلغ ٦ ملايين جنيه، وصرح المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف بان المركز الجديد سيقام على مساحة ٤ آلاف متر مربع، ويضم موقفا للسيارات، ودار سينما ومسرحا وسوقا تجارية وفندقا. بالاضافة لمشروع للاسكان الإدارى بداخل المركز يستغل كمقر لبعض الشركات، ومن ناحية اخرى وافق المجلس المحلى لمحافظة بنى سويف فى جلسته الأخيرة برياسة المحاسب صلاح الزعيرى رئيس المجلس على تخصيص ٦ آلاف متر لانشاء مشروعات بقرية اقوة بمركز ناصر تشمل وحدة صحية، ومدرسة ابتدائية ومدرسة تعليم اساسى.

كما وافق المجلس على تخصيص ٣ آلاف متر مربع من املاك الدولة لانشاء مدرسة تعليم اساسى و٦٢٥ مترا لانشاء مركز شباب، وثلاثة افدنة لانشاء مدرسة ثانوية تجارية، و٤٠٠ متر لاقامة مدرسة الفصل الواحد. بالاضافة الى نصف فدان لاقامة مدرسة ابتدائية بمدينة ببا، وعشرة افدنة لانشاء مفرخ سمكى، و٤ الاف متر لاقامة مركز شباب، وفدان لانشاء مركز شباب، كما تقرر انشاء مقر جديد لهيئة الرقابة الادارية بمدينة بنى سويف على مساحة ألف متر مربع.

---

٧ ملايين جنيه لتطوير ١٠ قرى ضمن برنامج «شروق» بكفر الشيخ

كتب - أحمد عبد العظيم:

يجرى حاليا اقامة ٣١ مشروعا بتكلفة ٧ ملايين جنيه لتدعيم مرافق البنية الاساسية فى ١٠ قرى بمحافظة كفر الشيخ ضمن برنامج «شروق»

صرح بذلك المحافظ المستشار محمود ابو الليل راشد واضاف أن الجهود الذاتية شاركت بـ ٢,٥ مليون جنيه للاسهام فى مد شبكات المياه والصرف الصحى للمناطق المحرومة بطول ١٣٦كم ورصف ٩ كم من الطرق الترابية و٣ مكاتب للبريد وقصر ثقافة و١٢ مجمعا تنمويا ودور مناسبات وردم برك وبرامج للنظافة والتجميل وملاعب ثلاثية وذلك بقرى مسير الحمراء بكفر الشيخ والعجوزين وشباس الشهداء وسنهور المدينة بدسوق وبرج البرلس ببلطيم ومنية المرشد بمطوبس ومنية عباس بسيدى سالم وكفر الجرايده ببيلا وشباس عمير بقلين

واكد محمد الخولى السكرتير العام المساعد للمحافظة انه تم الانتهاء من تطوير ٤ قرى بالمراكز بتكلفة ٢,٥ مليون جنيه منها مليون و٢٥٠ الف جنيه من المشاركة الشعبية

---

٦٠٠ مستثمر لتنمية المنطقة الصناعية الجديدة بغرب طهطا

سوهاج - من مكتب الاهرام:

أكد احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج ان هناك ٦٠٠ مستثمر قد تقدموا للحصول على اراض بالمنطقة الصناعية الجديدة غرب طهطا لاقامة المشروعات الصناعية عليها.

جاء ذلك خلال المؤتمر الشعبى الذى نظمته نقابة المعلمين بطهطا وشهده الدكتور احمد عبد العال الدربير رئيس المجلس المحلى للمحافظة وعبد المحسن عبيد رئيس المدينة واضاف انه تمت مخاطبة الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان لزيادة الطاقة الانتاجية لمحطة مياه الشرب بالمدينة لمواجهة التوسعات العمرانية الجديدة.

جوائز قيمتها ١٠ آلاف جنيه لأوائل الخريجين بزراعة طنطا

طنطا - من علاء عبد الله:

وافق مجلس جامعة طنطا برئاسة الدكتور محمد مختار البنتوى على قرار مجلس شئون التعليم والطلاب الخاص باستمرار وقف الطلاب الحاصلين على درجة البكالوريوس فى العلوم شعبة تشريح وفسيولوجى عام ٩٧ بالفرقة الثالثة بكلية الطب للعام الجامعى الحالى بشرط حصولهم على تقدير جيد.

كما وافق المجلس على تخصيص جائزة باسم الدكتور طه البلتاجى والدكتورة نبيلة شاهين قيمتها ١٠ آلاف جنيه توزع على اوائل الخريجين بكلية الزراعة ومنح ٢٣ من اعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة درجة الماجستير و٥ درجات دكتوراه و٣ اساتذة مساعدين.

وصرح رئيس الجامعة بانه سيتم تطوير المنشآت الجامعية وتحديث المعامل بالكليات وتوصيل مرافق المياه والصرف الصحى لمبنى كلية الهندسة الجديد بمنطقة سبرباى وتخصيص ٤ اتوبيسات لنقل الطلاب من والى المدن الجامعية.

مركز للاتصالات ووحدة لتطوير صناعة البلاستيك بجامعة المنصورة

المنصورة - من مكتب الاهرام:

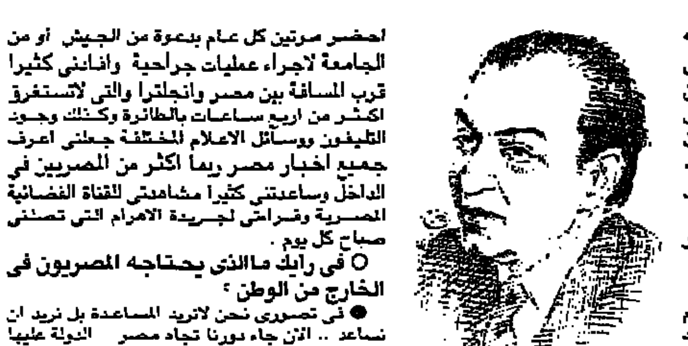
قرر مجلس جامعة المنصورة فى اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور احمد حمزة رئيس الجامعة انشاء مركز للاتصالات ووحدة بكلية العلوم لتطوير صناعة البلاستيك والمطاط لتقديم الاستشارات العلمية للمراكز الصناعية بالنسبة لخواص المواد الخام وطرق التصنيع وجودة المنتج واستخدام الاساليب العلمية التى تؤدى لزيادة الانتاج وتحسينه وبحث مشكلة اعادة استخدام تدوير مخلفات البلاستيك والمطاط والتى تشكل عبئا كبيرا على البيئة.



○ في لقاء مع د. ذهني فراج خلال زيارته للقاهرة:

حكم مبارك .. ربطنا أكثر بالوطن

«نصيحتي للشباب المصرى .. الإصرار على النجاح والبحث عن التميز»



رغم كل النجاحات التى حققها جراح القلب المصرى د. ذهنى فراج على المستوى العالمى .. فانه لايزال يحلم بنجاح اكبر كما يحلم فى نفس الوقت بيوم العودة إلى مصر.. التى خرج منها منذ ٢٨ عاما سعيا وراء تحقيق امنيته فى ان يصبح احسن جراح قلب فى العالم ولان مثل هذا المشوار العلمى المثير يصلح بالقطع بوصفه نموذجا امام الشباب المصرى فى الخارج الباحث عن النجاح لذلك كان هذا الحوار

○ كيف كانت البداية وإلى اى مدى كانت صعوبتها ؟

● تحدث د. ذهنى عن سبب سفره قائلا:

على خلاف مايسمع فى اجابات كثيرة من الأخرين قال : لن اقول كما يقول غيرى .. سافرت لاننى ظلمت او لم اعين فى الجامعة .. الامر بالنسبة لى كان مختلفا تماما لاننى حصلت فى بلدى على فرصتى كاملة وتم تعيينى فى الجامعة .. ولكن فى تلك الوقت كانت جراحة القلب فى مصر وفى العالم بدائية جدا .. وما حصلت عليه من علم فى مصر فى هذا المجال كان اقصى مايمكن ان احصل عليه .. لذلك كان قرار السفر إلى انجلترا للحصول على المزيد من العلم والتصميم بداخلى على ان اكون جراح قلب عالميا ..

○ هل كان قرار الرحيل صعبا ؟

● اكد الوصف قائلا.. كان صعبا جدا لاننى تركت مكانى هنا فى الجامعة ورحلا انا وزوجتى على نفقتى إلى بلد لا أعرف ماذا ينتظرنى فيه ولا املك سوى تذاكر الطيران ومبلغ من المال .. لكن كان لابد من المغامرة واتخاذ القرار الحاسم من اجل تحقيق الحلم .

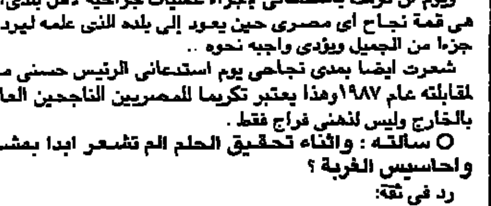
○ بالطبع واجهتك مصاعب خلال مشوارك فى الغربة ..

● قال الجراح المصرى العالمى : كنت أعلم ان الطريق لن يكون مفتوحا امامى ، وكان لابد من حصولى على الشهادة الاعلى وتعلم الجراحة والعمل فى نفس الوقت .. كانت هناك ايام اعمل فيها طوال الاربع والعشرين ساعه ، ثم اعود إلى المنزل لاستذكر دروسى بالاضافة إلى شئ مهم جدا وهو أن اى مصرى يسافر للعمل كطبيب فى الخارج لابد ان يعرف انه ينافس اطباء من اهل البلد لذلك عندما كنت اتقدم للعمل بوظيفة كان لابد ان اكون احسن من الطبيب البريطانى خمس مرات حتى يقبلونى، اما إذا كنت فى نفس مستواه فى الخبرات والشهادات فكان منطقيا ان يفضلوه عنى وهذا عدل فى رأيى : ومعنى هذا ان انتقالى من مستشفى إلى أخر ومن وظيفه إلى اخرى كان يتطلب منى جهدا وعملا شاقا .. ولهذا كان الطريق طويلا جدا وصعبا جدا ولكننى كنت مؤمنا بان النجاح جزء منه مهارة وموهبة والجزء الاكبر جهد متواصل وعمل كثير وتعلم اكثر وتدريب واستمرارية :

○ سألت الدكتور ذهنى : هل كان لقرار السفر مساوئ؟

● جاءت إجابته مصحوبة بابتسامة وقال:

بالطبع لوكنت فشلت كانت إجابتى ستكون نعم .. لكنى نجحت والحمد لله.. طبعا مرت بى اوقات عصيبة فكرت خلالها فى العودة لكن إرادتى وتصميمى على تحقيق هدفى كانا يدفعاننى إلى الاستمرار .



اعدت الصفحة :
سالى وفائى

○ قلت له : متى شعرت بتحقيق الهدف ؟..

● رد فى نبرات فخر واعتزاز :

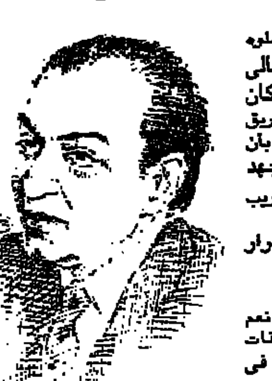
يوم نجحت فى ان انقل علمى ونجاحى فى الخارج إلى بلدى مصر .. ويوم ان كرمت باستدعائى لإجراء عمليات جراحية لاهل بلدى، هذه هى قمة نجاح اى مصرى حين يعود إلى بلده الذى علمه ليرد إليه جزءا من الجميل ويؤدى واجبه نحوه ..

شعرت ايضا بمدى تجاحى يوم استدعانى الرئيس حسنى مبارك لمقابلته عام ١٩٨٧وهذا يعتبر تكريما للمصريين الناجحين العاملين بالخارج وليس لذهنى فراج فقط .

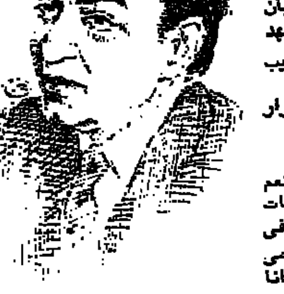
○ سألته : واثناء تحقيق الحلم الم تشعر ابدا بمشاعر واحاسيس الغربة ؟

رد فى ثقة:

● حتى اليوم لم اشعر بهذه المشاعر، خاصة منذ بداية فترة حكم الرئيس مبارك فقد جعلنا اكثر ارتباطا بالوطن من اى فترات حكم اخرى .. اصبحنا نشعر اكثر بالانتماء إلى بلدنا، انا شخصيا احضر مرتين كل عام بدعوة من الجيش او من الجامعة لاجراء عمليات جراحية وافادنى كثيرا قرب المسافة بين مصر وانجلترا والتى لاتستغرق اكثر من اربع ساعات بالطائرة وكذلك وجود التليفون ووسائل الاعلام المختلفة جعلنى اعرف جميع اخبار مصر ربما اكثر من المصريين فى الداخل وساعدتنى كثيرا مشاهدتى للقناة الفضائية المصرية وقراءتى لجريدة الاهرام التى تصلنى صباح كل يوم .









د. ذهني فراج

○ فى رأيك ماالذى يحتاجه المصريون فى الخارج من الوطن ؟

● فى تصورى نحن لانريد المساعدة بل نريد ان نساعد .. الان جاء دورنا تجاه مصر الدولة عليها فقط ان تحل لنا مشاكل الضرائب وتقديم الرعاية من الجهات المسئولة لكن ماذا نقدم نحن للبلد هذا هو السؤال .

وباعتبارى احد اقدم الاطباء المصريين فى لندن اترأس حاليا جمعية الاطباء المصريين فى المملكة المتحدة والتى تضم حوالى اربعة آلاف طبيب مصرى

هذه الجمعية انشئت عام ١٩٨٥ وتعتبر تجمعا طبيا وثقافيا واجتماعيا ونحاول ان نربط انفسنا بالمؤسسات الطبية النظيرة فى مصر، ولنا علاقات ممتازة بالدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة وأيضا نقدم المساعدات للمؤسسات الطبية الاخرى وللمكتب المصرى فى انجلترا بالاضافة إلى مساعدة الاطباء المصريين الجدد الذين يأتون إلى انجلترا فنقدم لهم النصائح التى تمنينا ان نحصل عليها وقت ان كنا شبابا .

○ وماهو شكل العلاقة بين اعضاء الجالية المصرية فى انجلترا ؟

● الجالية المصرية هى ثانى اكبر جالية عربية فى انجلترا . فى لندن فقط يوجد حوالى ٦٠ ألف مصرى ، وحوالى مائة الف فى انجلترا .. هذا تقرير قرأته فى «الصنداى تايمز».

لكن المشكلة هى ان اقل من عشرة فى المائة فقط من هذه الاعداد هم المسجلون فى القنصلية المصرية !! .. لاتزال هناك اعداد كبيرة لديها تخوف من اى جهة حكومية، بل تخوف من المصريين انفسهم وهؤلاء هم الاكثر احتياجا للارتباط بالقنصلية لانهم الاكثر احتياجا للمساعدة .

اما باقى اعضاء الجالية المصرية فتربطنا بعض التجمعات الثقافية والعلمية والاجتماعية . واى مصرى قادم إلى انجلترا حديثا تقيم السفارة حفلا للتعرف عليه .. ويعتبر مقر جريدة الاهرام فى لندن احد اماكن التجمعات المصرية الهامة جدا .

○ من وجهة نظرك ماالذى يمكن ان يقوم به ابناء مصر فى الخارج لتحسين صورة مصر بعد حادث الاقصر الاخير؟

● اى نجاح لاى مصرى فى الخارج هو نجاح لكل المصريين ، وهناك نماذج مصرية مشرفة كثيرة جدا فى انجلترا فى مجال الهندسة والفنادق والجامعات وغيرها. الجالية المصرية فى لندن من اكثر الجاليات احتراما، اذكر انه فى احدى الحفلات التى حضرها وزير الداخلية البريطانى اعلن ان الجالية المصرية هى اقل الجاليات المثيرة للمشاكل .. وكل هذا يعطى صورة مشرفة لمصر لان سمعة المصريين فى الخارج هى سمعة مصر

○ قلت له :اخيرا من واقع خبرتك وسنوات العمل الجاد والنجاح الذى حققته ماهى النصيحة التى تقدمها إلى شباب مصر ؟

● رد قائلا :

ظروف الشباب الان افضل من ظروف الاجيال السابقة حين كانت الاعمال الحرة علامة من علامات الفشل والوظيفة الحكومية هى مبلغ الامل .. هذا المنظور اختلف الان وظروف الحياة تغيرت إلى الاحسن . ومع هذا التطور لابد ان نغير من مفهومنا ولانطالب الدولة بكل شئ ويكون الاعتماد على النفس بالجد والجهد والبحث عن فرص العمل والتميز والإجادة ايضا .

انصح الشباب بان يتعرف اولا على ميوله ورغباته لكى يستطيع ان يتميز فيما يعمله حتى لو فتح كشك سجائر وباع جرائد. وهذا التميز لا يأتى بالفهلوة بل يأتى كما قلت بالجد والعمل والاصرار على النجاح

○ اخيرا سالت الدكتور فراج :

الاتفكر فى العودة إلى مصر ؟

● اى مصرى مهاجر لو سئل هذا السؤال فسوف يجيب . افكر وسوف اعود فى يوم من الايام . متى ؟ لاأعرف، لكننا دائما متطلعون للعودة إلى مصر .

أخبار

■ اقام المكتب الثقافى المصرى بالرياض أمسية شعرية بمشاركة الشاعر السعودى «محمد الخضيرى» والشاعر المصرى «شريف رستم» وعدد من الشعراء الشبان من ابناء الجالية المصرية بالسعودية وقد عبرت القصائد عن الحس الوطنى العميق وروح الانتماء العربية والإسلامية، كما عبرت عن الإنجازات العظيمة التى تحققت فى عهد الرئيس حسنى مبارك .

أدار الأمسية الدكتور «احمد زايد» المستشار الثقافى المصرى بالرياض، وحضرها أكثر من ١٥٠ من أبناء الجالية المصرية.

■ اقام السفير المصرى فى لبنان «عادل الخضرى» مساء السبت الماضى حفل تكريم وتوديع للوزير المفوض التجارى «يوسف حجازى» لانتهاء مدة خدمته وبلوغه سن المعاش حيث شغل فى العامين الماضيين منصب الملحق التجارى للسفارة المصرية شارك خلالهما فى إعادة ترتيب أوراق ملف التبادل التجارى المصرى اللبنانى والعلاقات التجارية بين البلدين واستطاع فى عام ١٩٩٧ أن يشارك فى وضع عدد من الاتفاقيات والبروتوكولات.

حضر حفل الوداع اعضاء السفارة المصرية فى لبنان وفى مقدمتهم القنصل المصرى «شريف إسماعيل» والمستشارون « احمد ماهر» وجمال الديروطى» و«محمد نجم» والملحق العمالى والملحق العسكرى وعدد من الشخصيات المصرية البارزة فى لبنان فى مقدمتهم «ابراهيم نور الدين» رئيس مجلس ادارة بنك مصر لبنان و«على عبد الحميد» مدير محطة مصر للطيران فى بيروت وعدد من الإعلاميين المصريين المقيمين فى بيروت .

■ صرح السفير ابراهيم حجاج القنصل العام المصرى بالكويت بان ٢٧ حالة وفاة إستفادت من قرار مجلس الوزراء الصادر بشأن شحن جثمان المصرى غير القادر على نفقة الدولة- حيث يشمل هذا العدد جميع الحالات التى تقدمت بطلب الإعفاء من نفقات الشحن.

أما المعايير التى يتم على أساسها تحديد القادر وغير القادر فهى مهنة المتوفى وراتبه وفترة عمله فى الكويت.

وأعرب السفير إبراهيم حجاج عن سعادته بهذا القرار الذى حفظ ماء وجه المصريين فى الخارج وكان فيما قبل يتم جمع المبالغ المطلوبة لشحن جثمان المتوفى غير القادر من المساجد وغيرها من المصادر الأخرى.

استقبال حافل للقافلة الثقافية المصرية باليابان

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى

وسط اجواء استقبال حافل فاق كل التوقعات اقيم اسبوع ثقافى مصرى فى اليابان خلال الفترة من ٤ - ١٤ من الشهر الجارى بالتعاون بين السفارة المصرية فى طوكيو والمؤسسة الثقافية اليابانية فى إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين وشارك فيه الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار والدكتور زاهى حواس مدير عام منطقة اهرامات الجيزة والدكتور احمد عبد الرازق رئيس قسم التاريخ بكلية الاداب بجامعة عين شمس والدكتورة نجيلة عريان الاستاذة بمعهد الكونسرفتوار والدكتور اسعد نديم خبير الحرف التقليدية المصرية.

وقد استقبل اعضاء القافلة الثقافية المصرية بحفاوة بالغة على الصعيدين الرسمى والشعبى لدرجة ان القاعات التى القيت فيها المحاضرات فى كل من طوكيو وناجويا وكيوتو وكوماموتو لم تتسع لكل الذين رغبوا فى حضورها مما اضطر العديد منهم إلى الجلوس على الارض وتركزت المحاضرات المتنوعة على استعراض تطور الحياة الثقافية والتاريخ المصرى عبر العصور المختلفة وعلى سبيل المثال تناول الدكتور زاهى حواس فى محاضراته اسرار الاهرامات ابوالهول والجهود التى تبذلت لترميم ابوالهول بينما ركز الدكتور جاب الله على عمل بعثات التنقيب عن الآثار والتابع عليها [illegible] بعثة فى انحاء متفرقة من البلاد.

وحول انعقاد الاسبوع فى هذا التوقيت قال السفير نبيل فهمى سفير مصر لدى اليابان انه ينبغى فى البداية التأكيد على وجود اهتمام يابانى بالثقافة المصرية خصوصا الثقافة الفرعونية والتى تعد بمثابة عنصر جذب بدليل ان ٩٥٪ من السياحة اليابانية القادمة إلى مصر تتجه نحو سياحة الآثار وبالذات فى الاقصر واسوان ومن ثم فان الارضية موجودة لتعاون ثقافى كبير، وبالتالى كان من المهم تنشيط هذا التعاون عن طريق الحضور إلى اليابان انطلاقا من محاولة معالجة تداعيات حادث الاقصر الارهابى استنادا إلى الرصيد القومى للحضارة الفرعونية فى اليابان مع اضافة صلة بالحضارة الإسلامية والقبطية والموسيقى والفنون الشعبية لايصال رسالة بوجود جوانب متنوعة فى الثقافة المصرية وماطرح خلال الاسبوع الثقافى مجرد بداية لانشطة متنوعة.

ويضيف سفير مصر ان الاستقبال كان اكثر من المتوقع ففى جميع المناسبات التى شارك فيها اعضاء القافلة كانت القاعات مليئة بالجمهور فضلا عن الاستقبال الرسمى لهم فى بعض المحافظات مثل كوماموتو وفى ختام جولة القافلة حضر الامير ميكاسا عم امبراطور اليابان والذى يعد من المتخصصين فى حضارات الشرق الاوسط ومأدبة غداء اقيمت تكريما لهم.

اما الدكتور بهاء زغلول مدير المكتب الثقافى فى العاصمة اليابانية فقد اعتبر ان الاسبوع كان بمثابة مظاهرة حب لمصر واتضح ذلك من خلال مشاركة اليابانيين بروحهم ووجدانهم فى عملية التنظيم ناهيك عن الحضور الهائل الذى اظهر ان لمصر اصدقاء فى اليابان مشيرا إلى انه اذا كان موقف الحكومة اليابانية يتسم بالتشدد بعد حادث الاقصر إلا ان الشعب اليابانى ليس لديه نفس درجة التأثير الرسمى نظرا لحبهم لمصر.

واشار الدكتور بهاء إلى انه تلقى ٥ طلبات لإقامة معارض للآثار الفرعونية فى عام ٢٠٠٠ من بينها عرض من كبرى شبكات التليفزيون اليابانية ان اتش كيه موضحا انه من بين الشروط التى حددها وضع برنامج ثقافى اعلامى سياحى عن مصر.

لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب تطالب بوضع ضوابط على سفر الشباب المصرى إلى إسرائيل

كتب - أحمد الغمرى

ناقشت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور « محمد عبد اللاه» وبحضور الدكتور « مصطفى عبد العزيز » مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية ورعاية المصريين بالخارج .. قضية تزايد تسلل الشباب المصرى الى البلدان العربية والأجنبية بطرق غير مشروعة وبتأشيرات وعقود عمل مزورة مقابل آلاف الدولارات بحثا عن الرزق حيث يذهب البعض إلى سوريا ومنها إلى لبنان والبعض الآخر تذهب إلى الأردن ومنها إلى إسرائيل.

وقال النائب « فؤاد بدراوى» أن قضية الشباب الذى يسافر إلى إسرائيل والذى كان يرفض من قبل التطبيع يجب أن يتم بحثها ليس من ناحية تفشى البطالة بين خريجى الجامعات فحسب بل من ناحية الأمن القومى لأنها أعداد ليست قليلة من هؤلاء الشباب الذى يعمل فى إسرائيل يتزوج من إسرائيليات وأبناؤه يحملون الجنسية المصرية طبقا للقانون المصرى، وطالب بأن تنشئ وزارة الخارجية إدارة لحصر فرص العمل فى البلدان العربية والأجنبية عن طريق شبكة « الانترنت» لتصدير العمالة وذلك لحماية سمعة مصر والمصريين فى الخارج وحتى لايضطر الشباب للسفر إلى البوسنة بتأشيرات سياحية ويتسلل بعد ذلك إلى الدول المجاورة ويتعرض للسجن وضياع المستقبل .







د. محمد عبد اللاه

وجاء رد السفير « مصطفى عبد العزيز» قائلا أن مشكلة تزايد تسلل الشباب المصرى لدخول الدول العربية والأوروبية لها طرفان الأول هو الشاب المصرى والثانى هو الجهة التى تسهل له عملية السفر، بالنسبة للشاب المصرى فإن حق السفر مكفول لكل مواطن لكن هناك سوء إستغلال واضح أدى إلى الاضرار البالغ ووضع مصر فى أوضاع حرجة خاصة مع الأردن ولبنان وقد إستطعنا معالجة هذه المشكلة مع الأردن لكنها لم تحل بالنسبة للبنان

ويضيف د. مصطفى عبد العزيز أنه بالنسبة للشركات التى تحصل على مبالغ كبيرة من الشاب المصرى تصل إلى الاف الدولارات وتتركه على السواحل الأجنبية كما حدث منذ خمسة اشهر حين دخلت مجموعة من الشباب المصرى إلى ليبيا بالبطاقة الشخصية واتجهوا من « جربه» إلى « تونس » ثم إلى جنوب إيطاليا فى مراكب سيئة للغاية بعضهم توفى فى البحر والبعض الآخر وصل إلى السواحل الايطالية وعاد إلى مصر لعدم السماح لهم بدخول إيطاليا، ولذلك فقد أصدر مجلس الوزراء توجيهاته بمحاربة هذه العصابات بشكل مؤثر وفعال حتى لاتستغل هذه الشركات التى تبيع الوهم للشباب الباحث عن فرص للعمل..

كما أنشأت وزارة الخارجية إدارة نصائح السفر لمخاطبة كافة المسافرين ولاعلام المواطنين بمساوئ السفر عن طريق الوسائل المشبوهة.

ومن ناحية أخرى تقدم النائب « إبراهيم الفكى» بطلب إحاطة لفتح قنصلية عامة لمصر فى مدينة « مكة المكرمة» وذلك لرعاية شئون المصريين بها سواء الذين يعملون بها بصفة دائمة أو الذين يترددون عليها لأداء شعائر الحج والعمرة ويقدر عددهم بمئات الالاف وتعترضهم مشاكل عديدة تحتاج إلى قنصلية لحلها خاصة وأن أقرب قنصلية توجد فى جدة أى على بعد ٨٠ كيلو مترا مما يصعب على المصريين حل مشاكلهم.

وجاء رد الدكتور « مصطفى عبد العزيز» قائلا إنه لاتوجد فى مكة قنصلية لأى دولة من الدول الاسلامية لان مكة لها نظام خاص له بعض الضوابط وفتح قنصلية مصرية بها لابد أن يكون بناء على رغبة متبادلة بين الدولتين إلا أن هناك إعتبارات لظروف خاصة معينة.

وأضاف مساعد وزير الخارجية أن الوزارة تدعم القنصلية فى جدة فى مواسم الحج والعمرة بالأعداد الاضافية لانهاء الاجراءات اللازمة وقد تتنقل فى بعض الأحيان بعثة قنصلية متحركة تحمل الأختام ولها كامل الصلاحية لانهاء جميع الاجراءات هذا بالاضافة إلى التعاون الوثيق بين القنصليات المصرية والسلطات السعودية بجانب التعاون بين القنصليات المصرية فى جدة والرياض وشركات السياحة التى تشارك فى تنظيم مواسم الحج والعمرة وكل ذلك بشكل منظومة متكاملة لتخفيف العبء على القنصليات فى الرياض وجدة وحل مشاكل المصريين.

وطالب الدكتور « محمد عبد اللاه» رئيس اللجنة بضرورة تدعيم القنصلية المصرية بجدة بالأعداد الكافية من العاملين خاصة طوال شهر رمضان ومواسم الحج والعمرة .

واقترح إقامة مقر فى مكة لاقامة قنصل شرفى يقوم بمعاونته اثنان أو ثلاثة من موظفى الخارجية للنظر فى الحالات العاجلة ويكون لها جميع الصلاحيات لحل مشاكل المواطنين المصريين فى مكة.

إحياء رابطة العاملين المصريين فى سوريا.. مطلب ضرورى

دمشق – عاطف صقر

المار بوسط دمشق يرى لافتة تقول : «خاص برابطة المصريين» .. اى ان هذا المكان مخصص لسيارات الرابطة، لكن عندما يسأل عن مقر الرابطة يكون الرد انه لم يعد موجودا، لذلك التقى مراسل الأهرام مع المهندس «صبحى عودة» رئيس المكتب التنفيذى لرابطة العاملين العرب المصريين وهى الرابطة التى تجمدت اعمالها فى دمشق وإن كانت فروعها فى المحافظات السورية مازالت نشيطة .

يقول المهندس «عودة» إنه تم تأسيس الرابطة عام ١٩٨٠ لتضم فى إطارها جميع المصريين العاملين فى شتى المجالات واصبحت للرابطة فروع فى محافظتى حلب واللاذقية وغيرهما

وقد كان عدد أفراد الجالية حوالى ٥ آلف مصرى لكنه بدأ يتناقص بسبب الظروف الاقتصادية، وكانت الرابطة تقدم خدمات بديلة عن السفارة المصرية التى لم تكن موجودة اثناء قطع العلاقات المصرية / السورية، ومع عودة السفارة تخلت الرابطة رسميا عن القيام بهذه الخدمات لكنها قدمت خدمات أخرى مثل إتاحة فرص العمل والتوعية بالظروف المحيطة وكيفية تجنب المأزق خاصة محاولات اجتياز الحدود السورية / اللبنانية بدون تأشيرة دخول.

إلا أن اعتبارات خاصة بعودة العلاقات الدبلوماسية اضعفت الرعاية للرابطة وتسببت فى توقف نشاط الرابطة تماما فى دمشق وغيرها من المحافظات فيما عدا محافظة اللاذقية

وأضاف رئيس الرابطة أنه نظرا لإمكانية تقديم الرابطة لخدمات تشبه خدمات النوادى والجمعيات الأهلية فى مصر من حيث الرعاية والترفيه وتقديم المعونات الطارئة لأبناء الجالية بما لا يتعارض مع عمل السفارة وبما يساعد على نجاح واستمرار عملها فإننى أطالب بإحياء عمل الرابطة حيث يمكن التغلب على مشكلة وجود مقر بسهولة وإعادة العمل بنظام الاشتراكات لتوفير الخدمات، كذلك تنظيم الحفلات الفنية ويستفاد من عائدها فى تمويل الأنشطة المختلفة على أن يركز عمل الرابطة على الخدمات الاجتماعية والثقافية

وأشار إلى أن العديد من أفراد الجالية متزوج من سوريات ويقيم منذ سنوات فى سوريا فضلا عن وجود عمالة متحركة غير مستقرة حيث يتجه العمال المصريون الى الأردن مرورا بدمشق

وأعرب المهندس «عودة» عن أمله فى أن تستقر المعاملة الطيبة من سوريا للمواطن المصرى المقيم بها حيث لا تطلب منه تأشيرة دخول مسبقة .

م. صبحى عودة

قضية جارودى.. وموائد الرحمن!



بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

كان فى نيتى أن أواصل اليوم ما بدأته فى المقالين الأخيرين حول موقفنا نحن المثقفين المصريين من إسرائيل، وماكشفت عنه مناقشاتنا الأخيرة من غموض التصورات واختلاط المفاهيم وتضارب الآراء عن المسموح به والممنوع فى علاقتنا بالكيان الصهيونى، مما يوجب طرح المسألة للنقاش من جديد، طمعا فى تضييق شقة الخلاف، والوصول الى درجة من التفاهم حول مايمكن ان نلتزم به جميعا، ومايترك لاجتهاد كل منا واختياره.

غير أن قضية أخرى عاجلة فرضت نفسها علينا، وهى قضية المفكر الفرنسى روجيه جارودى الذى يحاكم منذ شهور فى فرنسا بتهمة انكار الجرائم التى ارتكبها النازيون فى حق اليهود. والذى يزور مصر الآن ضمن جولة بدأها فى قطر والامارات العربية التى غادرها إلى القاهرة تلبية لدعوة قدمت له من الهيئة المصرية العامة للكتاب للمشاركة فى ندوة تعقد فى معرض الكتاب الدولى. وقد عقدت الندوة بالفعل وشارك فيها المفكر الفرنسى الذى يستعد للعودة غدا الى بلاده ليستمع فى السابع والعشرين من هذا الشهر الى الحكم الذى سينطق به قضاته فى التهم المنسوبة اليه.

لقد رأيت ان جارودى موجود بيننا الان، وقضيته ليست بعيدة عن القضية التى كتبت فيها المقالين السابقين، فهو يتعرض فى فرنسا للنقد والمحاكمة، لأنه أصدر كتابا يفندفيه الأسس التى انبنت عليها السياسة الإسرائيلية كما يتعرض بعض المثقفين المصريين للنقد، لأنهم اتخذوا مبادرات اعتبرها غيرهم شكلا من أشكال التطبيع مع إسرائيل، وقضية جارودى قضية رأى، فمما يعزز دفاعنا عن حرية الرأى فى مصر ان ندافع عن حرية الرأى فى أى مكان.

ولقد وجدت من ناحية أخرى ان قضية جارودى أصبحت عندنا أشبه بمائدة من موائد الرحمن، يتزاحم عليها العابرون، الجوعان والشبعان، والصائم والمدعى الصوم. وذلك لوجود مناخ يسمح باستغلال الدين فى الدعاية السياسية التى لاتخلو من تظاهر ونفاق، وعنف وتهور وعدم شعور بالمسئولية واستعداد للتضحية بالمصالح القومية الحيوية من أجل الاعلان عن الوجود. الم يضح الارهابيون التابعون لهذه الجماعات بمستقبل السياحة المصرية ليعلنوا عن وجودهم فى مذبحة الاقصر الوحشية؟

هكذا يتطفل على قضية جارودى من لايقيمون وزنا لحرية الرأى، وانما يستغلونها لإفساد علاقتنا بفرنسا. وهى من الدول التى لايمكن ان تتهم بالدكتاتورية أو بالاعتداء على حرية الرأى أو انتهاك حقوق الانسان، فضلا عن ان فرنسا من أكثر دول العالم تعاطفا مع العرب وتفهما لقضاياهم منذ تولى شارل ديجول رئاسة الجمهورية الفرنسية قبل أربعين عاما، فسلم للجزائريين بحقهم فى الاستقلال، ووقف فى الصراع العربى الإسرائيلى موقفا عادلا متوازنا حافظ عليه الرؤساء الفرنسيون الذى خلفوه، سواء كانوا من اليمين أو من اليسار.

ويكفى ان نذكر لميتران أنه كان أول رئيس أوربى يستقبل ياسرعرفات عام ١٩٨٩ ويسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بانشاء سفارة لها فى باريس، ويكفى ان نذكر لوزير الدفاع الفرنسى بيير شوفنمان استقالته من منصبه احتجاجا على اشتراك فرنسا فى حرب الخليج، وبامكاننا الآن ان نميز بين موقف الفرنسيين المتردد وموقف البريطانيين المؤازر للولايات المتحدة التى تستعد لضرب العراق من جديد.

صحيح ان الأغلبية الاشتراكية فى الجمعية الوطنية الفرنسية أصدرت عام ١٩٩٠ قانونا يمنع التشكيك فى الجرائم التى ارتكبت ضد الانسانية، وأشهرها جرائم النازيين فى حق اليهود، لكن هذا القانون الذى يحاكم جارودى بموجبه الان صدر نتيجة لضغوط داخلية لم ينتبه لها الذين يتحدثون عن قضية جارودى.

[فى تلك الفترة التى صدر فيها القانون، كان الاشتراكيون فى السلطة، وكانت التيارات العنصرية التى انتعشت فى اوربا خلال السنوات العشرين الماضية بسبب تفاقم مشكلة البطالة قد أصبحت تهدد فرنسا متمثلة فى الجبهة الوطنية التى تطالب بطرد الأجانب من فرنسا. وتضع العرب فى أول القائمة، مما أدى الى إيقاظ النزعة العرقية، فارتكبت جرائم ضد العرب، ونبشت قبور اليهود. وانزعج الاشتراكيون الذين كانوا فى السلطة فاعدوا هذا القانون الذى اعتقدوا أنه قد يساعد فى كبح المشاعر العنصرية المعادية للأجانب، فلم ينتفع به فى الحقيقة الا الصهيونيون الذين يرفعونه الآن فى وجه من تسول له نفسه أن ينتقد إسرائيل أو يناقش سياستها العنصرية.

وكان نواب المعارضة آنذاك، ومنهم الرئيس الفرنسى الحالى جاك شيراك، قد عارضوا القانون واعتبروه قيدا على الحريات. ولهذا صدر باغلبية محدودة، إذ بلغ عدد النواب الذين صوتوا ضده ٢٦٢ نائبا تبلغ نسبتهم حوالى ثلاثة واربعين فى المائة من مجموع أعضاء الجمعية الوطنية.

تلك هى الظروف التى لابست صدور هذا القانون، وهى كما نرى تتصل بالقوى السياسية الفرنسية وصراعاتها وطريقة كل منها فى مواجهة الأسئلة المطروحة عليها والفوز بثقة الجمهور الذى تمثله، أما ان يكون المقصود بهذا القانون الاساءة الى العرب أو المسلمين فهذا مالايوجد أى دليل عليه.

لماذا اذن يتجاوز بعضنا حدود التضامن مع جارودى، ويبدو وكأنه يتهم فرنسا ويشكك فى ديموقراطيتها وعدالتها واحترامها لحقوق الانسان؟

نستطيع بالطبع ان نعلن رفضنا للأسلوب الذى اتبعه خصوم جارودى معه، لأنه أصدر كتابا لايتفق مع مايعرفونه ويتبنونه، فاتهموه بالعداء للسامية وانكار الجرائم المرتكبة فى حق الانسانية، واستعدوا عليه سلطات الدولة، وقدموه للمحاكمة، بدلا من ان ينقدوه ويناقشوه ويفندوا حججه ويصححوا للقراء ماوقع فيه من أخطاء.

إن الرأى لايصحح بالمنع والمصادرة، بل يصحح بالرأى والنقد والحوار. وهذا هو الموقف الذى وقفناه فى مصر من التهمة التى لفقتها الجماعات الدينية لنصر حامد ابو زيد، ويوسف شاهين، وعبد المنعم رمضان، وسيد القمنى وسواهم من المفكرين والمبدعين المصريين. بل إنه الموقف الذى وقفناه من فتوى الخمينى بقتل سلمان رشدى. فقد استنكرنا هذه الفتوى واستبشعناها، وان كنا لم نفهم عبث سلمان رشدى بالحرية التى يتمتع بها ككاتب،وإيذاءه لمشاعر المسلمين وعواطفهم دون أن تضطره لذلك قيمة فكرية أو جمالية.

لكننا نلاحظ اليوم أن بعض الذين يرفعون قميص جارودى فى مصر، كانوا من الذين حرضوا على فرج فودة وأفتوا بقتله، ومن الذين حرضوا على نصر حامد أبو زيد وهللوا لإدانته وضيقوا الخناق عليه، حتى نفى نفسه من وطنه ورضى بحياة التشرد والاغتراب.

فإذا لم تكن حرية الرأى هى التى يدافع عنها هؤلاء فى قضية جارودى، فعن أى شيء يدافعون؟

الحقيقة أنهم لا يدافعون عن شيء، ولايدافعون عن أحد، وإنما يعلنون عن أنفسهم، وينتهزون فرصة تقديم جارودى للمحاكمة بتهمة إنكار الجرائم النازية لينظموا فى مصر وغيرها مظاهرات صاخبة لايدافعون فيها عن جارودى صاحب الرأى، بل يستخدمون قضيته فى الترويج لمزاعمهم وأوهامهم التى تصور لهم أن العالم لم يتغير عما كان عليه فى العصور الوسطى، وان الصراع مازال على أشده بين الغرب الصليبى والشرق الاسلامى. وان هذه الدول الحديثة التى نشأت فى مصر وفى غيرها من البلاد العربية والاسلامية بعيدة عن الاسلام، وأن المثقفين العرب والمسلمين الذين يتحدثون عن الديمقراطية وحقوق الانسان أبواق للغرب، ولهذا لابد من إرهابهم وإسكاتهم لأنهم حجر عثرة فى طريق الجماعات الدينية إلى السلطة. وكما يجب ضرب المثقفين العرب المستنيرين وذبحهم كما يحدث فى الجزائر. يجب استغلال المثقفين الأوروبيين الذين قد تدفعهم الظروف الى اتخاذ موقف قد تستفيد منه هذه الجماعات بطريقة أو بأخرى، ولاشك أن الجماعات الدينية عندنا تستطيع أن توهم السذج من الناس أن اعتناق جارودى للإسلام شهادة لصالحها، وتراجع عن الأفكار والمبادىء التى قامت عليها الحضارة الغربية الحديثة والتى يدافع عنها المستنيرون من الكتاب والمفكرين والفنانين.

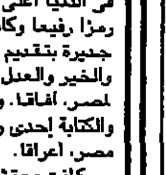
لكن جارودى - والحق يقال - لايسمح لهذه الجماعات بأن تستغل اسمه فى صراعها مع التيارات المستنيرة، ولهذا نراه حريصا دائما على أن يؤكد أن الاسلام الذى يعتنقه لايتناقض مع أى دين سماوى آخر، بل يتكامل مع اليهودية والمسيحية. وهو إذا كان قد اعتنق الاسلام إيمانا منه بأن الحياة لابد أن يكون لها معنى وغاية فهو لم يتخل عن المناهج العلمية التى يفهم بها الطبيعة ويفسر التاريخ.

وجارودى إذن مسلم مستنير يسخر من فكرة الدولة الدينية، ويستنكر الجرائم التى يرتكبها الارهابيون باسم الاسلام، ويستبشع فى حديث له أن يظهر شيخ من شيوخ الأزهر فى التليفزيون الفرنسى، فلا يفتح الله عليه إلا بالحديث فى رجم الزانى وقطع يد السارق!

وجارودى أول من يعلم بالطبع أن عالم العصور الوسطى الذى مازالت تعيش فيه الجماعات الاسلامية مضى وانقضى منذ قرون. فقد تخلصت الدول الأوروبية من وصاية الكنيسة، وفصلت فصلا تاما بين الدين والسياسة، وأطلقت لمواطنيها حرية التفكير وحرية الاعتقاد، فبإمكان أى فرنسى أو ألمانى أن يكون مسيحيا أو يهوديا أو مسلما أو بوذيا أو ملحدا. ولهذا استطاع هونفسه - أقصد جارودى - أن يكون فى شبابه مسيحيا بروتستانتيا معارضا للمذهب الكاثوليكى الذى يتبعه معظم الفرنسيين، واستطاع بعد ذلك أن يعتنق الشيوعية ويصبح عضوا فى الحزب الشيوعى الفرنسى، دون أن يتخلى عن المسيحية. ثم استطاع أخيرا أن يتخلى عن الشيوعية والمسيحية معا ويعتنق الاسلام دون أن يمنعه أحد، أو يحكم عليه بالردة أحد، أو يفصل بينه وبين زوجته أحد.

وليس جارودى هو المسلم الوحيد فى فرنسا فقد سبقه ولحقه آلاف من الفرنسيين الذين انتقلوا من المسيحية إلى الاسلام، فضلا عن المسلمين العرب والأفارقة الذين استوطنوا فرنسا وأصبحوا فرنسيين، وعددهم لايقل عن أربعة ملايين، فالمسلمون الفرنسيون هم الطائفة الدينية الثانية بعد الكاثوليك، وهم أكبر عددا من البروتستانت . وهم خمسة أضعاف اليهود الفرنسيين الذين يقل عددهم عن المليون.

فاذا زعم زاعم ان جارودى مضطهد فى فرنسا، أو أنه يحاكم لأنه اعتنق الاسلام فهذه اسطورة من الأساطير المؤسسة للنشاط السياسى المتستر بالاسلام، مثلها مثل الأساطير المؤسسة للصهيونية المتسترة باليهودية!



إسماعيل خديوى مصر ماله.. وما عليه



بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

للخديوى إسماعيل ، أدين مصرية، له بتعليم البنات.. أدين له بفتح مدرسة السنية ولو أنى تلقيت تعليمى الباكر بمدرسة حلوان الثانوية التى أرتبط بها إلى اليوم ارتباطا وثيقا وعميقا لا تمحوه الأيام حتى بعد أن تخرجت من الجامعة الأم جامعة القاهرة وتخرج على يدى بعد هذا طلاب وطالبات.. كنت داخلية فكانت مدرسة حلوان دارى وكانت منارى وكانت نور عقلى الذى يسبق نور عينى ويهدينى فأبصر بعد أن أرى والبصيرة عطاء كبير.

ولكن مدرسة السنية كانت خطوة مصرية على طريق التقدم بل الريادة فى المنطقة.. إنها صفحة من تاريخ مصر العريق الذى سجل أنها أول بلد فى الدنيا أعلى مكانة المرأة فكانت المرأة المصرية رمزا رفيعا وكانت «علامة» وكانت (هامة) وكانت جديرة بتقديم وتكريم كانت «معات» رمز الحق والخير والعدل أى الضمير.. وكم فتح الضمير لمصر، أفاقا. وكانت «سشات» رمز (الكتابة).. والكتابة إحدى ريادات مصر وكم أكسبت الكتابة، مصر، أعراقا.

وكانت «حتشبسوت» ملكة.. ليس لأنها زوجة ملك ولكن لأنها هى الملك.. هى التاج.

اما ريادة مصر التى لم تصل إليها، الدنيا، إلى اليوم بعد عشرات الآلاف من السنين فهى أن مصر الفرعونية جعلت نقيبة الأطباء، سيدة مصرية.. ولم يصل إلى هذا شرق أو غرب حتى عصرنا الحاضر.

فحين أقول إن تعليم البنت فى العصر الحديث، صفحة من تاريخى فإنى أعرف أن تاريخى سجل حافل ناصع الصفحات، عميق الدلالات يشرف به الانتماء ويحق له الولاء ويستحق الفداء لأنه أغلى من العمر الذى مهما طال أو أعطى فهو قطرة من النيل.

أنشىء فى عهد إسماعيل ٤٨١٧ مدرسة من مدارس التعليم العام فضلا عن البعثات العلمية.

وعرف إسماعيل حق اللغة العربية فأصبحت فى عهده، اللغة القومية ولغة الكتابة الرسمية. وأنشأ (دار العلوم) لتصير حصنا من حصونها.. وأنشأ (دار الكتب) لتكون لها رفدا.

ودعى (إسماعيل) أعمال الكشف عن منابع النيل

وقضى إسماعيل على تجارة الرقيق فى مصر والسودان.

وبنى إسماعيل (المتحف المصرى) الذى لوحوا، له، والأزمة خانقة، باستبدال الديون، به، فأبى.. لقد عرف قيمته.. إنه أكبر من أموال الأرض.. وهذه، يد، له عندى..

وانشأ إسماعيل، الجمعية الجغرافية.

ونهض إسماعيل بفن الطباعة. كانت المطبعة الأميرية مبتدئة وليدة. وكانت الطباعة بصفة عامة فى مبدأ نشأتها فى العالم كله.. فاستحضر إسماعيل سنة ١٨٦٦ ماكينات جديدة للطباعة على أحدث طراز فى ذلك الوقت ومنها ماكينة لطبع الخرط الجغرافية الملونة والطوبوغرافية ووسع بناء المطبعة الأميرية لتستوعب الجديد.. وبعض هذا الجديد، صناعة الورق، الملحقة بها.

لإسماعيل عندى وعند كل مصرى الحدائق الرائعة التاريخية :

● حديقة الأسماك وهى إحدى حدائق أربع فى العالم كله.

● حديقة الحيوان وهى ثانى حديقة من نوعها فى العالم.

● حديقة الأزبكية وهى على مثال حديقة مونسو بباريس وكان بها كشك موسيقى ويعزف بها ادوار (ياطالع السعد) و (العفو ياسيد الملاح)... كما تعزف المقطوعات الأوروبية مما فصله الدكتور حسين فوزى فى كتابه : (سندباد فى رحلة الحياة)

وحديقة الأزبكية انشأها إسماعيل سنة ١٨٦٧ ووفر لها ٨٣٦ شجرة نادرة.

حدائق الأورمان:

كم غنيت جزيرة الزمالك وجزيرة الروضة بالحدائق ومن أجملها حدائق قصر المانسترلى فى جنوب الجزيرة وكانت أشجارها الباسقة والنادرة يزيد عمر بعضها على مائة عام.

أما حدائق الزمالك : حديقة الفردوس الأندلسية والحديقة الفرعونية - حديقة النهر سابقا - وحديقة ميدان المنشية بالقلعة، وحديقة ميدان الظاهر والحديقة اليابانية بحلوان وحدائق ميدان التحرير وحديقة السيدة زينب (الحوض المرصود) وغابات الدراسة وحدائق القبة وحدائق المتحف الزراعى بالدقى وحدائق بولاق أى البحيرات الجميلة وحديقة الحرية التى بلغ من زهو الحكومة بها أن دعت الأمير سيهانوك إلى زيارتها وحدائق قم الخليج وحدائق حلوان والكابريتاج. هذا كله وسكان القاهرة فى عهده نصف مليون... والآن سكان القاهرة ١٤ مليونا ثابتين يكادون لا يجدون متنفسا - هذا غير - المتحركين اخر اليوم - .

كما أنشأ حدائق القناطر الخيرية وحدائق الاسكندرية ومنها حديقة النزهة على المحمودية . أين هذه الحدائق الآن أو أكثرها ؟ سؤال يؤرقنى.

لقد وضع أسماعيل نواة القاهرة الحديثة مما يشهد به شارع عماد الدين وسليمان باشا (طلعت حرب) وقصر النيل والميادين الضخمة.

وليست القاهرة وحدها ولكنه عنى بتجميل العواصم والمدن الكبرى وإمدادها بمياه الشرب ولوازم الاستصباح وقد فصل إسماعيل صدقى باشا، هذا كله فى بحثه: (الخديوى اسماعيل وتصرفاته المالية).

انشأ الخديوى اسماعيل لمصر ثانى خط سكة حديد فى العالم.

أنشأ الخديوى اسماعيل مجلس شورى النواب سنة ١٨٦٦ بالانتخابات، وكانت هذه ريادة لمصر فى الشرق، ثم اضاف إليه، المسئولية الوزارية والحصانة البرلمانية.

وفى ميدان الصناعة نشر اسماعيل صناعة السكر فى الوجه القبلى على امتداده بل أنشأ مصنعا لتكرير العسل ومصنعا لتقطير الكحول ولم يكتف بتغطية حاجة مصر بل شرع فى تصدير السكر المصرى إلى اليونان وتركيا وسوريا.

أنشأ إسماعيل صناعة النسيج - صناعة التعدين - صناعة الأسلحة - صناعة الزجاج - صناعة استخراج العطور - واهتم بالبحث عن البترول والمعادن - صناعة النقل البحرى.

أما فى مجال الزراعة فقد نشر الباحث الانجليزى «مولهول» فصلا بعنوان المالية المصرية فى مجلة كونتمبورى قال فيه : (إن الترع النيلية التى أنشأها إسماعيل ١١٢ ترعة ستظل أبدا أعظم الأعمال التى قام بها. وبفضل هذه الترع تمكن الأهالى من اصلاح ١.٣٧.٣٠٠٠ فدان يبلغ مجموع دخلها السنوى ١١ مليون جنيه.. كما نكر ان عدد الكبارى التى أنشأها ٤٣٠)

وأكد هذه الأرقام تقرير سرى لبرودزلى القنصل الأمريكى العام حيث سجل (لقد تم حفر ١١٢ ترعة جديدة وانشأ ٤٢٦ جسرا ومن أهم هذه الترع : الترعة الاسماعيلية وطولها ٩٨ كيلو مترا والابراهيمية وطولها ١٥٠ كيلو مترا وجميع هذه الترع تصلح للملاحة وقد زادت ترع الرى فى عهده تسعة آلاف ميل وسكك الحديد ألف ميل وخطوط التلغراف خمسة آلاف ميل.)

وقد نشر إسماعيل زراعة الأشجار عالية القيمة فاستورد أشجار الزيتون من كريت وغرسها فى الفيوم تمهيدا لاستخراج زيت الزيتون كما غرس أشجار التوت لتربية دود القز عماد صناعة الحرير.

كما أنشأ إسماعيل البنوك القروية لتسليف الزراع والفلاحين بفوائد معقولة واستورد آلات زراعية مختلفة لتخفيف وطأة العمل على الحيوانات.

ولكن إسماعيل صاحب الإنشاءات الباذخة اقترن اسمه بالنفقات الباهظة قالوا أسرف وأترف وأتلف، وأنفق وتدفق، وأغدق حتى أغرق...

كيف ؟ ولماذا ؟ ومتى ؟ للموضوع بقية

رؤيــة ● ثقافيــة

يكتبها: **مصطفى الضمرانى**

ملاحظات نقدية.. لأعمال رمضانية (٢)

قبل أن نبدأ ملاحظاتنا حول الأعمال الرمضانية التى قدمتها قنوات التليفزيون والشبكات الإذاعية كان لابد من الإشارة إلى الاستجابة السريعة التى تلقاها باب «رؤية ثقافية» من رئيس مجلس إدارة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات حسين فهمى جلال الدين وتأييده لوجهة نظرنا بأن تطويل المسلسلات الرمضانية إلى ما بعد العيد بأسبوع أو عشرة أيام أمر غير مستحب عند غالبية الناس، واصداره تعليمات مشددة إلى المسئولين عن الانتاج بإبلاغ كتاب السيناريو والمخرجين المتعاملين مع صوت القاهرة بمراعاة الا تزيد حلقات المسلسلات على ٣٠ حلقة وتنفيذ ذلك ابتداء من اليوم ونحن فى انتظار ما يتخذه رئيس قطاع الانتاج يحيى العلمى فى هذا الشأن. ونبدأ ملاحظاتنا على النحو التالى:

■ فى البداية نقول إن عودة الإذاعى الكبير طاهر أبو زيد ببرنامجه الرمضانى الناجح «أسبوعيات طاهر أبو زيد» خطوة موفقة تحقق استفادة كبيرة للإذاعة والمستمع فى وقت واحد ذلك أن التسجيلات النادرة التى قدمها طاهر أبو زيد فى حلقات رمضان تعتبر كنوزا لا تقدر بثمن بالإضافة إلى تاريخه الطويل وبصماته الواضحة فى العمل الإذاعى الهادف والمحترم.

■ ستظل الإذاعية الكبيرة آمال فهمى أحلى الأصوات الإذاعية على الإطلاق وستظل فوازيرها الرمضانية علامات مضيئة على خريطة الفنون الإذاعية الراقية وكانت فوازير هذا العام عن الظواهر الطبيعية التى كتبها الشاعر بخيت بيومى إضافة جديدة إلى تنوير عقل المستمع وتحريكه فى البحث والتنقيب مما يسهم فى النهاية وبقدر كبير فى تثقيفه وتنمية قدراته الفكرية.

■ أشعل رئيس الإذاعة حمدى الكنيسى فتيل المنافسة بين الشبكات الإذاعية فى رمضان، بإقامة مسابقة كبرى تمنح جوائزها لأحسن المسلسلات وأحسن السهرات والبرامج، حيث تحصل الشبكة الفائزة بأكثر عدد من الجوائز على جائزة خاصة، وقد ظهر التنسيق بين الشبكات الإذاعية فى رمضان بصورة متقنة وظهر ذلك بوضوح فى عدم تعارض مواعيد إذاعة المسلسلات مع بعضها البعض بالإضافة إلى حشد النجوم الكبير الذى لم تشهده الاذاعة من قبل.

■ البرنامج العام: كان برنامجا من أجندة التليفون الذى يقدمه عمر بطيشة رئيس الشبكة من البرامج المهمة التى جذبت إليها جموعا كبيرة من المستمعين. وأعجبنى كثيرا برنامج «ممنوع غضب» السلسلة الإذاعية اللامعة آمال العمدة، وبرنامج سياسة نعم سياسى لا لفكرته الجديدة، وقد جمع مسلسل «ما كانش قصدى» بطولة نبيلة عبيد وفاروق الفيشاوى وأحمد آدم وعلاء ولى الدين حشدا من المستمعين تابعوا حلقاته باهتمام من تأليف يسرى الجندى وإخراج محمد مشعل.

■ صوت العرب: لمع الفنان الكبير محمد صبحى فى أداء دور البطولة لمسلسل فارس ولجمع زملائه تأليف فاروق صالح وإخراج محمد مرعى باشتراك نخبة من النجوم: هناء الشوربجى ووجاء حسين وسناء يونس ويوسف داود، وقد عودنا محمد صبحى على اختيار الأعمال التى تجسد البطولات والقيم الرفيعة التى يتحلى بها الإنسان العربى، واختار لنا المخرج عصام لطفى عملا عربيا رائعا هو مسلسل «أسد الله حمزة بن عبد المطلب» قصة صلاح أحمد حسين بطولة ابراهيم يسرى وحمزة الشيمى وتامر جبر ونادية الشناوى وقام فيه حمدى الكنيسى بدور الراوى، وعلى الخط نفسه يقف مسلسل «وحى من السماء» لإخراج عبد العزيز زكى، ويتألق هذا العام بشكل اكثر جماهيرية برنامج «دعوة على السحور» الذى يعتبر علامة واضحة من علامات إذاعة صوت العرب ويمتد تأثيره إلى كل بيت على مستوى الوطن العربى كله.

■ الشرق الأوسط: كان لها جمهورها الواسع الذى التف حول مسلسل «طين عيونك يا نوال» بطولة نور الشريف وآثار الحكيم وسناء جميل وكانت بصمات حسنى غنيم واضحة فى إخراجه وتقسيم حلقاته التى تنتهى بطريقة تجعلك تتشوق لأحداث الحلقة التالية واستطاعت نادية صالح أن تجمع حولها هذه الكوكبة من نجوم المجتمع فى مختلف التخصصات فى برنامجها الذى أذيع على الهواء تحت عنوان «إفطار ٥ نجوم» وأضاف عمرو دياب لنفسه الكثير بتسجيله دعاءه اليومى من كلمات مجدى النجار وألحان حميد الشاعرى.

■ الشباب والرياضة: إضافة جديدة حققتها نجوى أبو النجا رئيسة الشبكة على خريطة اهتمامها بقضايا الشباب من خلال ليلة القدر وإيجاد فرص عمل وتوفير السيارات لهم لبيع المنتجات الزراعية والشيء نفسه بالنسبة لمسابقة الهيئة العربية للتصنيع، فى الحصول على فرص عمل بالهيئة، وهو ما تسعى إلى تحقيقه من خلال مشروعها الناجح أسواق الشباب والرياضة، وشكرا للمخرج أحمد علام الذى استعاد لنا الفنان القدير محمود مرسى فى مسلسل «التوابون» والمخرج عبد المقصود محمد فى استعادة الفنانة المحبوبة نجلاء فتحى فى مسلسل «عفريت الهوانم» وكانت الفقرات الأربع المقترحة من البرامج المهمة فى خدمة قضايا الشباب، وقد أسعدنا الشاعر الكبير عمر عسل بأشعاره التى استوحاها من القصص القرآنى والتى ألقتها بصوتها نجوى أبو النجا.

■ كلام من ذهب: برنامج يواصل نجاحاته عاما بعد عام من إعداد وتقديم طارق علام، وتعتبر التبرعات التى يقدمها أهل الخير كسبا جديدا يحققه التليفزيون لصالح المرضى والمحتاجين، وشكرا لفاعل الخير الذى تبرع بمبلغ كبير لصالح معهد القلب فى الحلقة الأخيرة من البرنامج وكانت الفقرة الإضافية للبرنامج - موسوعة ذهب المصرية - من أنجح الفقرات والتى استضاف فيها بعض شبابنا من الموهوبين الذين منحهم الله قدرات فائقة فى مجالات كثيرة من الحياة بالإضافة إلى المعلومات القيمة التى يقدمها البرنامج فى كل حلقة، الأمر الذى يدعونا للمطالبة باستمراره لاستكمال رسالته الثقافية والإنسانية.

■ تحية واجبة للأستاذ صلاح الدين حافظ مدير تحرير الأهرام الذى يعالج الآن بالخارج وتمنياتنا له بالشفاء العاجل وعودته بسلامة الله إلى أرض الوطن وذلك على حلقته الرائعة من برنامج «عن قرب» التى قدمتها ميرفت سلامة على القناة الثانية وحديثه المهم عن السياسة التعليمية وإصلاح التعليم فى مصر واختياره للكاتب الصحفى الكبير أحمد بهاء الدين كأحد الرموز المصرية المستنيرة على طريق العمل الصحفى. البرنامج يركز على الجوانب الإنسانية والفكرية فى الرموز المصرية ، الأمر الذى جعل رئيسة التليفزيون سهير الإتربى تصدر تعليماتها باستمراره لتحقيق رسالته فى الكشف عن كل الرموز المصرية.

■ خطوة موفقة اتخذها حسين فهمى جلال الدين رئيس صوت القاهرة بطبع الأعمال الغنائية للمسلسلات الرمضانية على أشرطة كاسيت لتكون بديلا عن الأعمال الهابطة التى تغرق الشوارع المصرية وليته يواصل المهمة نفسها بطبع المقدمات والنهايات الموسيقية على أشرطة كاسيت أيضا لأن لها جمهورها من مستمعى الفنون الراقية وأخص بالذكر مقدمة ونهاية مسلسل «الشارع الجديد» الرائعة التى لحنها محمد على سليمان ولا مانع أن تضاف إليها موسيقى مسلسل «الضياء» لإخراج الراحل فايز حجاب ثم موسيقى مسلسل «ونيس ورحلة الليون» من أعمال الفنان محمد صبحى ويليه ذلك أننا مازلنا نستمتع بموسيقى عمار الشريعى فى مسلسل «رأفت الهجان» مما يؤكد أن هذا اللون من الموسيقى له جمهوره الذى يمثل قطاع الصفوة من المستمعين.

لأول مرة فى مصر

محطة كهرباء قطاع خاص

● تبدأ وزارة الكهرباء والطاقة «هيئة كهرباء مصر» اوائل مارس المقبل دعوة شركة انترجن - بكتل الامريكية التى تم ترسية العطاء عليها لانشاء أول محطة توليد كهرباء قطاع خاص فى مصر بنظام «البوت» للتفاوض النهائى حول شروط التعاقد، تمهيداً لتوقيع عقدين مكملين للاتفاق الاول: بين وزارة الكهرباء والطاقة متمثلة فى الهيئة التى ستقوم بشراء الطاقة المولدة من قبل الشركة. والعقد الثانى: مع وزارة البترول التى ستقوم بدورها ببيع الغاز الطبيعى اللازم لادارة وتشغيل المحطة. والمحطة التى سيتم التفاوض على اقامتها هى المرحلة الثانية من محطة سيدى كرير [٣، ٤] غرب الاسكندرية والمتضمنة وحدتين بطاقة ٣٢٥ ميجاوات لكل منهما. ●

ماهر أباظة:

المحطة تقام بنظام «البوت».. لإنشاء .. وتشغيل.. وبيع الطاقة لهيئة كهرباء مصر

بنصف أسعار العالم .. ولمدة ٢٠ عاماً تؤول بعدها ملكيتها للحكومة

المستثمر ملزم بالصيانة الدورية والجسيمة وتوفير الطاقة وتسليم المحطة بعد فترة الامتياز بحالة جيدة

وقبل ان يروى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة تفاصيل حكاية اول محطة توليد كهرباء قطاع خاص فى مصر قال أحب: ان أؤكد بادئ ذى بدء ان الدولة خلال الـ ١٥ سنة الماضية وفرت التمويل اللازم لقطاع الكهرباء والطاقة باستثمارات وقروض من البنك الدولى والمؤسسات المالية الالمانية والفرنسية والكندية والسويسرية والايطالية وغيرها.. لكن تكاليف انشاء محطة توليد الكهرباء مرتفعة وتصل استثماراتها ما بين ٦٠٠ و ٧٠٠ مليون دولار، وكل يوم تزيد الاسعار عالميا.. وبالتالى عبء القروض الخارجية يزيد ايضا، مما يحمل ميزانية الدولة باعباء كبيرة.

ويضيف اباظة: ان النظام العالمى اتجه مؤخرا الى الاصلاح الاقتصادى وتطبيق نظام الخصخصة فى القطاعات المختلفة، وبدأت مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك فى تطبيق اصلاح اقتصادى متدرج شهدت له المؤسسات المالية الدولية، واستطاعت حكومة الدكتور كمال الجنزورى أن تصل إلى المستوى الاقتصادى المرموق، وانعكس ذلك بالتالى على وزارة الكهرباء والطاقة وبدأنا فى التفكير لاشراك القطاع الخاص فى اقامة محطات لتوليد الكهرباء... وكان لابد ان يكون هناك تشريع يسمح بذلك... وفعلا اعدت الحكومة التشريع اللازم وصدر القانونان رقما ١٠٠ لسنة ٩٦ و ٨ لسنة ٩٧ اللذان يسمحان للقطاع الخاص باقامة محطات لتوليد الكهرباء وتوريد الطاقة وبيعها عن طريق شبكة هيئة كهرباء مصر، كما ازال التشريع كل العوائق من امام المستثمرين.

ويستطرد اباظة قائلا: انه نظرا لان هذا النظام حديث فى مصر فقد قمنا بعمل مناقصة عالمية بين المكاتب الاستشارية، وتقدمت لنا عروض، وتم اختيار مكتب استشارى امريكي، وبدأ على الفور مع خبراء قطاع الكهرباء والطاقة فى وضع التفاصيل الفنية والاقتصادية والمالية والقانونية لطرح المشروع فى مناقصة عالمية، وتقدم لنا ٥٤ شركة عالمية متخصصة فى هذا المجال. وقمنا بالرد على ٧٥٠ سؤالا من جانب المستثمرين بهذه الشركات، وجاءت ردودنا مقنعة لهم ومطمئنة ١٠٠٪، وازالت كل الشكوك التى كانت موجودة عندهم.

وتم دراسة هذه العروض على مراحل لاختيار افضلها.. ففى المرحلة الاولى تم تقويم الشركات المتقدمة ووصلت بعد التقويم الى ٣٩ شركة، وفى المرحلة الثانية وصلنا إلى ١٩ عرضا، وفى الثالثة وصلنا إلى ١١ عرضا وفى اكتوبر الماضى وصلنا الى ٩ عروض، وتم فتح مظاريف العطاءات بطريقة روعى فيها السرية التامة والكاملة وتم تقويمها جميعا عن طريق لجان قانونية وتسعيرية وتمويلية وفنية من قبل المكتب الاستشارى وخبراء هيئة كهرباء مصر الذين كانوا على مستوى عال ونزاهة وحيدة كاملة.

وكان افضل العروض ماليا وفنيا واقتصاديا هى شركة انترجن بكتل الامريكية، وتم عرض الموضوع على لجنة المشتريات التابعة لهيئة كهرباء مصر ثم على مجلس ادارة الهيئة لاعتماد التقويم.

وقال المهندس ماهر اباظة ان نظام «البوت» يعنى ان يقوم القطاع الخاص باقامة وتشغيل وبيع انتاج المحطة لمدة يتم الاتفاق عليها وتتراوح ما بين ٢٠ و ٢٥ عاما ثم تؤول ملكيتها بعد ذلك الى وزارة الكهرباء والطاقة «هيئة كهرباء مصر» مشيرا الى انه من المميزات التى سنحصل عليها من الشركة التى تم ترسية العطاء عليها هى انها ستقوم بتوريد الكيلووات ساعة الى الهيئة بسعر ٢.٦ سنت طوال مدة التعاقد التى سيتم الاتفاق عليها، وستقام المحطة.

فى المكان الذى تحدده الشركة ويتم المحاسبة عن طريق وضع عداد على مداخل خطوط التوليد يقيس الطاقة التى ستدخل شبكة هيئة كهرباء مصر والتى ستقوم بسداد قيمتها بالدولار، ثم تقوم الهيئة بدورها ببيعها عبر شبكة الكهرباء الموحدة للمستهلكين بالاسعار التى تحددها الدولة.

كما ستقوم وزارة البترول ببيع الغاز الطبيعى اللازم لادارة وتشغيل المحطة بسعر ١٤.١ قرش للمتر المكعب لكل كيلو وات ساعة وهذا السعر يسرى على المستثمر المصرى والاجنبى وذلك فى اطار التيسيرات التى منحتها الحكومة للمستثمرين لاقامة مشروعاتهم فى مصر.

وأكد أباظة : ان عرض شركة انترجن بكتل الامريكية لتوريد الكيلووات ساعة بمبلغ ٢.٦ سنت افضل الاسعار العالمية حيث جاء اقل ٥٠٪ عن الاسعار العالمية التى تطبق نظام «البوت» حيث يتراوح السعر العالمى ما بين ٦ إلى ٨ سنتات، مشيرا الى أن سعر التوريد سيكون ثابتا طوال فترة الامتياز الممنوحة ٢٠ و ٢٥ عاما تؤول بعدها ملكية المحطة لهيئة كهرباء مصر.

وقال ان هذه الاسعار تأتى نتيجة للثقة فى اقتصاد مصر وشعور المستثمر أننا بلد أمن من كل النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بجانب ارتفاع المستوى الفنى للعروض وقدرة المكتب الاستشارى وخبرة قطاع الكهرباء والبيانات والمواصفات التى قدمت من جانبهم.. وايضا الضمانات التى يقدمها البنك المركزى المصرى لهيئة كهرباء مصر لشراء الطاقة من المستثمرين. أيضا نتيجة لهذه الثقة فى اقتصاد مصر فإن البنك الدولى أبدى استعداده فى المساهمة مع القطاع الخاص بمبلغ يتراوح ما بين ٦٠ و٧٠ مليون دولار أى ما يقرب من ٢٠٪ من قيمة انشاء المحطة.

وأوضح أباظة ان مشاركة القطاع الخاص فى انشاء مثل هذه المحطات يوفر للدولة سنويا ٤٠ مليون دولار تصل الى ٨٠٠ مليون خلال ٢٠ عاما مدة التعاقد مع القطاع الخاص، وتوفير عبء الاستثمارات عن الدولة ودخول شركات عالمية كبرى للعمل فى مصر مما يتيح نقل الخبرة والتكنولوجيا المتقدمة وقيام صناعة محلية للوفاء باحتياجات انشاء هذه المحطات، بالاضافة الى زيادة القدرة الكهربائية المتاحة لتوفير الطاقة لمختلف المجالات التنموية، وتصدير الفائض.

وحول ضمان استمرار المحطة بكامل طاقاتها وتسليمها لهيئة كهرباء مصر فى نهاية فترة التعاقد بحالة جيدة وصالحة.. توضح المهندس

٧٠ مليون دولار مساهمة من البنك الدولى للقطاع الخاص فى إنشاء المحطة

ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان هناك ضمانات وتامينا من قبل الشركة التى ستقوم بإنشاء وتشغيل المحطة تلزمها بعمل الصيانة الدورية، والصيانة الجسيمة كل ٥ سنوات، وان توفر الطاقة بنفس المعدلات المتفق عليها طوال مدة التعاقد وتحافظ على المعدات مؤكدا ان هناك اختبارات تتم بصفة دورية من قبل قطاع الكهرباء والطاقة، للاطمئنان على كفاءة المهمات الخاصة بالمحطة بحيث تنتقل لنا بعد فترة الامتياز بحالة جيدة.

وأشار أباظة : ان الوزارة لديها برنامج طموح وشامل جار تنفيذه لاعداد كوادر فنية وادارية على مستوى عال ولدينا مجموعة من العاملين والخبراء لا تقل فى المستوى عن المستويات العالمية مما يشجع المستثمرين الذين تم اختيارهم لتنفيذ المحطة على الاستفادة بهذه العمالة فى تشغيل وصيانة المحطة. ويحقق ذلك فى النهاية فرص عمل جديدة امام شباب الخريجين مؤكدا ان دخول القطاع الخاص فى اقامة مثل هذه المحطات لن يؤثر اطلاقا على الصناعة المحلية، كما ان لدينا فى مصر خبرة كبيرة فى انشاء المبانى ومحطات توليد الكهرباء. وسبق ان نفذت مشروعات بايد مصرية ١٠٠٪ وحققت نجاحا فى مجال المنافسة العالمية.

واختتم المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة تصريحاته قائلا : ان المرحلة الثانية للمحطة التى سيقوم القطاع الخاص بانشائها فى سيدى كرير [٣و٤] تقام بجوار المحطة [١و٢] التى انشأتها الحكومة بتمويل من الصناديق العربية وهى صورة طبق الاصل من المحطة التى سوف يقوم بانشائها القطاع الخاص من وحدتين كل منها ٣٢٥ × ٢ ميجاوات يعنى ٦٥٠ ميجاوات ويفصل بين المحطتين سور مرئى، مشيرا الى انه سيتم خلال المرحلة المقبلة انشاء ٨ محطات أخرى بنظام «البوت» للقطاع الخاص مما يسهم فى اقامة مشروعات مشتركة لتصنيع المعدات والمهمات ومحطات توليد الكهرباء محليا بالتعاون مع شركات القطاعين العام والخاص والاستفادة من امكانات الورش والمصانع المصرية.

هيثم سعد الدين

فى الاجتماع الأول لخبراء الطاقة الأفارقة بالقاهرة:

التعاون بين دول القارة يفتح آفاق التنمية لخير ورفاهية شعوبها

فى اجتماعهم الأول بالقاهرة قرر خبراء الطاقة الأفارقة عقد اللجنة المشتركة بين الشعبة القومية المصرية والشعب القومية الممثلة للمنظمة الاقتصادية للجنوب الافريقى فى ابريل المقبل فى ناميبيا لاقرار أسس ومبادىء التعاون فى تبادل المعلومات، وتوحيد المفاهيم واجراء دراسات الجدوى لمشروعات الربط الكهربى لدول التجمعات الثلاثة فى الشمال والجنوب والغرب الافريقى، ومن المنتظر أن يرأس هذه المجموعة نائب رئيس مجلس الطاقة العالمى لشئون افريقيا.

وأكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان التعاون فى مجال الطاقة يفتح افاق التنمية للقارة الافريقية، وقد دعا إلى عقد اجتماع خبراء الطاقة الافارقة من دول الجنوب الافريقى مع نظرائهم من مصر والشمال الأفريقى، تحت مظلة مجلس الطاقة العالمى التى تظل الجميع بعضويتهم فيها، وفى حضور رئيس المجلس، ومدير البرنامج الافريقى، ورئيس لجنة البرامج الرئيسية بمجلس الطاقة العالمى، المدير العام للتعاون الاقليمى بمجلس الطاقة العالمى، وفى اطار المشاركة الفعالة من جانبه ودعمه لانشطة مجلس الطاقة العالمى وذلك لبناء فرص التعاون الخلاق الذى يخرج للمشروعات المشتركة إلى حيز التنفيذ.

واتفق الحاضرون على اهمية خروج توصياتهم الى حيز التنفيذ، لذا أهتم المهندس ماهر اباظة بتشجيعهم على ذلك.

وناقشوا الخبراء عديداً من القضايا التى تهم دول القارة الافريقية وتستقطب اهتماما متزايدا فى عالم الطاقة بين دول العالم النامى اليوم وكان على رأس هذه القضايا.

تضية كهربة الريف فى مناطق الريف الافريقى التى لاتزال محرومة من الكهرباء، ويعتمد سكانها أساساً على المصادر الطبيعية فى توفير احتياجاتهم من الطاقة كالغابات ونفايات المزروعات وروث البهائم. وفى هذا المجال استعرض المهندس أحمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف التجربة المصرية فى كهربة الريف التى ينظر إليها من دول العالم الأن باعتبارها تجربة رائدة ونموذجاً يحتذى

واتفق المجتمعون على أن هذه التجربة يجب أن تتاح كمثال تتعلم منه دول القارة كيف يمكن توصيل الكهرباء إلى أقصى نجع وإلى أقل تجمع سكانى، وركزوا على تفهم مراحل تطور المشروع واقتصادياته.

كذلك ناقش الخبراء تنمية القوى العاملة والتدريب فى قطاع الطاقة الافريقى حيث استعرض المهندس عبدالمجيد رضوان نائب رئيس هيئة كهرباء مصر للتنمية الإدارية والقوى العاملة والتدريب تجربة هيئة كهرباء مصر فى هذا المجال، والتى شملت تنمية مكثفة لقدرات ما يربو على ٨٠٪ من العاملين بالهيئة من خلال تدريب متنوع فى العمل، وفى فصول الدراسة، وفى الخبرة الميدانية فى الداخل والخارج، كما شملت برنامج وزارة الكهرباء والطاقة الذى يتم تنفيذه حاليا لإعداد القادة للقرن الحادى والعشرين.

وتحدث المهندس امين الرفاعى المعيد بهندسة القاهرة عن انطباعات وآمال الشباب فى مجال الطاقة ملخصا فى ذلك تجربته فى حضور مؤتمر الشباب للطاقة الافريقية الذى أوفدته إليه الشعبة القومية المصرية لمجلس الطاقة العالمى وعقد فى جوهانسبرج بجنوب افريقيا فى النصف الثانى من عام ١٩٩٧.

وناقش الخبراء بعد ذلك إمكانات الدول الافريقية فى استخدام الغاز الطبيعى باعتباره وقوداً صديقاً للبيئة - فى توليد القوى الكهربية.

وقد استعرض الدكتور حسن يونس نائب رئيس هيئة كهرباء مصر الحالة المصرية التى تم فيها حتى الأن تعظيم استخدام الغاز الطبيعى فى توليد الكهرباء بمصر إلى نسبة تربو على ٦٧٪.

وفى مجال إمكانات إعادة هيكلة وخصخصة قطاع الطاقة الافريقى استعرض المهندس شريف أبو النصر وكيل أول وزارة الكهرباء والطاقة ما تم حتى الأن فى قطاع الطاقة المصرى من إعادة هيكلة واتجاه نحو التخصيصية، وركز على شرح سياسة وزارة الكهرباء والطاقة فى هذا الصدد، والأهداف التى وضعت ، والإجراءات التى تمت فى مسيرة السعى نحو تحقيق هذه الأهداف من خلال إتاحة التخصيص فى قطاع القوى الكهربية وفقا لنظام BOOT، وتوسيع مشاركة منتجى القوى الكهربية بالقطاع الخاص فى الامداد بالطاقة الكهربية لمشروعات التنمية المختلفة وقد ركز فى محاضرته على شرح الخلفية المصرية لسياسة الخصخصة، والدوافع الرئيسية إليها بما فى ذلك الدوافع الاقتصادية والاجتماعية، وعملية الخصخصة ذاتها والإجراءات التى تمت حتى الأن لتطبيقها، وأهم المشكلات التى تصادف خلاف التطبيق ويتم التغلب عليها، والنتائج الأولية للتطبيق

وفى الجلسة الختامية لاجتماع خبراء الطاقة الافارقة تمت مناقشة سبل التعاون الممكنة بين دول القارة الافريقية فى مجال الطاقة.

وقد رأس الجلسة الدكتور فريد فرج الله وتحدث فيها عديد من ممثلى المنظمات الإقليمية بالقارة الافريقية مثل منظمة دول جنوب افريقيا ومنظمة دول غرب افريقيا. كما تحدث فيها كذلك ممثل بنك التنمية الافريقى والسيدة فيداغالى ممثلة البنك الدولى

إقرار أسس التعاون وإجراء دراسات جدوى مشروعات الربط الكهربى فى أبريل المقبل

وقد شرح ممثلو المنظمات الإقليمية الخبرة المكتسبة داخل هذه المنظمات فى التعاون الإقليمى بين مجموعات الدول المنضمة إليها. كما شرح ممثلو البنوك الدولية الخبرة الطويلة مع تمويل وتنفيذ مشروعات التنمية فى القارة الافريقية.

وقد ثار تساؤل كبير خلال النقاش مؤداه: لماذا انطلقت الدعوة فى اجتماع القاهرة للخبراء الافارقة الحالى لإنشاء منظمة إقليمية جديدة للتعاون فى مجال الطاقة بين دول افريقيا وهى اللجنة الإفريقية للطاقة المقترح إنشاؤها ككيان للتعاون القارى معنى بالطاقة تحت مظلة منظمة الوحدة الإفريقية وبدعم مجلس الطاقة العالمى رغم وجود منظمات إقليمية عديدة تخدم أغراض التعاون فى افريقيا وحصيلتها حتى الأن غير مرضية رغم الإمكانات الكبيرة للتعاون التى يمكن أن تدعمها.

وقد لخص الدكتور عماد الشرقاوى رئيس الشعبة القومية المصرية لمجلس الطاقة العالمية الإجابة التى طرحها المجتمعون على هذا السؤال فيما يلى:

● المنظمات الإقليمية تعمل على توطيد التعاون بين الدول المنظمة إليها على أساس الجوار والمصالح المشتركة بين مجموعات الدول كل على حدة بينما اللجنة الافريقية للطاقة ستعمل على توطيد سبل التعاون بين دول القارة كلها

● المنظمات الإقليمية معنية بشئون شتى بينما اللجنة الإفريقية للطاقة ستركز غايتها على قضايا الطاقة التى هى من التقدم والتنمية بمثابة القلب من الجسد.

● لم تجتمع افريقيا كلها حتى الأن تحت مظلة واحدة فى مجال الطاقة، وقد أمكن لمجلس الطاقة العالمى أن يجمعها كلها لأول مرة فى هذا الاجتماع لخبراء الطاقة الافارقة ولذا فالأمل معقود على اللجنة الافريقية للطاقة أن تستطيع تحقيق هذا الهدف فى مجال الطاقة لصالح شعوب القارة الافريقية كلها.

واستعرض السيد تيرى فيللا دون المدير الإقليمى لافريقيا لشئون الطاقة بمجلس الطاقة العالمى قبل رفع جلسة ختام الاجتماع مباشرة التقرير المزمع صدوره عن هذا الاجتماع مشيرا فيه الى أهم نتائجه ومركزا على ثراء التجربة المصرية فى مجالات الطاقة باعتبارها معينا لخبرات كبيرة يمكن للقارة الافريقية أن تفيد منها، وأشار الى أن هذا التقرير ستتم مراجعته فى المكتب المركزى لمجلس الطاقة العالمى بلندن وسيعمم على السادة الحضور وسائر الدول الافريقية.

وأضاف السيد باشكوف مدير برنامج الطاقة لافريقيا الذى أنشأه مجلس الطاقة العالمى لخدمة قضايا الطاقة فى القارة الافريقية الى أن نتائج هذا الاجتماع ستكون هى الأساس الذى سيقدم بناء عليه تقرير افريقيا لقضايا الطاقة الى مؤتمر الطاقة العالمى السابع عشر المنتظر انعقاده فى هيوستون فى سبتمبر ١٩٩٨ والذى سيفتتحه المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصرى بكلمة اضافية ستتضمن الكثير لخدمة قضايا الطاقة

ونستكمل ما دار فى الاجتماع الأول لخبراء الطاقة الأسبوع القادم بإذن الله

السينما بالمجان

■ المعهد الثقافي الايطالي يعرض السبت القادم ٧ مساء فيلم [بوكاتشو ٧٠] انتاج عام ١٩٦٢ ولخراج فيسكوتي وفيلينى ودى سيكا بطولة صوفيا لورين ودى فيليبو والاحد القادم يعرض فيلم [معجزة بميلانو] لخراج دى سيكا وبطولة بونايو وبجراما تيكا ويعرض في السابعة مساء.

■ معهد جوتة بالقاهرة يعرض غدا فيلم [نظرات حول الأزياء والفن] الساعة ١٢ ظهرا وهو ناطق بالألمانية ومترجم بالانجليزية ويعرض نادى السينما بالمعهد اليوم ضمن برنامج [من علامات السينما المصرية] الجزء الاول من فيلم [المتمردون] اخراج توفيق صالح وانتاج عام ١٩٦٨ والعروض ٦,٣٠ مساء

راكيل وولش.. بعيداعن السينما

احيانا تذهب نجمات السينما العالمية للعديد من المناسبات والحفلات الخيرية وبعيدا عن السينما. فهناك راكيل وولش التي حضرت حفل مصممي الازياء الذي توجه ايراداته لمساعدة الجمعيات الخيرية وكان هذا الحفل الـ ١٩ الذي حضره نجوم ومشاهير السينما

فيلم وثائقي عن كلينت ايستوود

شبكة تيرز التليفزيونية تنتج فيلما وثائقيا عن النجم الهوليوودى كلينت ايستوود الفيلم مأخوذ عن سيرته الذاتية التي كتبها ريتشارد شيكل ويخرج الفيلم أيضا الذي روى قصة حياة ايستوود كممثل ومخرج ومنتج بصوت الممثل جون كوساك، الذي يلعب بطولة احدث افلام ايستوود بعنوان [منتصف الليل في حديقة الخير والشر]

كيت وينسلت وجائزة

الممثلة البريطانية كيت وينسلت والتي بدأت مشوارها السينمائي في فيلم [مصاص الدماء] بعدها انطلقت في عدة افلام سينمائية وآخرها الفيلم الضخم الانتاج [تيتانيك] لخراج جيمس كاميرون حصلت على جائزة ضمن جوائز [بى . اف. سى. اى] والتي تمنحها احدى الجمعيات في مدينة لوس انجلوس عن دورها بهذا الفيلم الذي حصل على ٤ جوائز من جوائز الجولدن جلوب [الكرة الذهبية] ولم تحصل كيت على جائزة منها.

غرقت التيتانيك

ولم

يغرق الحب

بداية الرحلة

في مهرجان «باليزو» السينمائي.. كان السؤال الأول الذي اجتمع حوله مخرجو السينما من انحاء العالم، ما هو قدر التجاوز التاريخي، لأى رواية تستند الى وقائع التاريخ، وحوادثه؟ كنا هناك بفيلمنا [البحث عن توت عنخ أمون] الذى يحكي قصة اكتشاف «كارتر» لمقبرة الملك الصغير من ١٤٠ عاما.. والشخصيات التي تصورت انها عاشت من حول المكتشف الانجليزى ابان تنقيبه ١٩ عاماً في وادى الملوك.. وتحدثنا كثيراً ومعنا د. مدكور ثابت مديراً للمركز القومى للسينما، ومخرجاً متميزاً للأفلام التسجيلية.. في حدود الواقع وحدود الخيال عندما اكد مدير المهرجان ان الأفلام التي استوحت التاريخ او من التاريخ كثيرة.. ولعل اكثرها صدقا في تصوير حادث غرق الباخرة [تيتانيك] كان الفيلم الجديد للكاتب والمخرج جيمس كاميرون الذى عاش ٥ سنوات في جهد متصل يجمع تفاصيل الحادث في صدق مذهل.. ولكنه سمح لنفسه بان [يتصور] قصة حب رائعة تستغرق اكثر من ثلاث ساعات.. بين شاب رومانسي فقير من ركاب الدرجة الثالثة.. وفتاة رائعة الجمال من ركاب الدرجة الأولى المميزة.. ولا تفلح الفروق الطبقية.. وخطيبها بمسدسه النارى.. ولا غرق الباخرة في قتل قصة الحب المؤلفة على ظهر الأحداث الحقيقية!..

التاريخ بين ما حدث.. وما يمكن أن يكون قد حدث

● جيمس كاميرون.. قد تحدى خياله الخصب لأنه استند على ارضية لحداث حقيقية هزت العالم مع غرق الباخرة تيتانيك اضخم البواخر حجماً في هذا الوقت وعلى سطحها وفي مقاصيرها ٢٢٢٣ راكباً في إبحارها في ١٥ ابريل كاميرون.. قد اختار العصر الحديث.. ليهبط الى اعماق قصته مع [بيل بلكستون] صائد الكنوز.. الباحث وسط الأنقاض الغارقة عن كنز يفوق كل الكنوز.. فيكتشف قصة حب تفوق كل قصص الحب.. هذه الفكرة العاطفية الانسانية.. وضعها كاميرون متعمداً وفي اصرار.. وسط اسوأ كارثة انسانية بحرية عرفها التاريخ.. قاصدا ان يقول ان الحب وحده هو الذى يعيش! وقد اختار للصورة الرومانسية للشاب الذى يحصل على تذكرة سفره بشق الأنفس معشوق نساء العالم اليوم الممثل الوسيم [ليوناردو دى كابريو].. وهو روميو في قصة شكسبير كما انه يلعب دور المحب امام وجه رائع للجمال شكسبيرى في ملامحه النفسية [كات ونسلت] وهو بهذا الاختيار يوحى لنا.. باننا امام دراما شكسبيرية جديدة، فكات لعبت ايضا اوفيليا لشكسبير.. وكأن كاميرون.. يجمع لنا روميو العاشق واوفيليا [الغارقة] معا.. وما تعرض له روميو شكسبير من موت وحياة.. تعرض له بطل تيتانيك من حياة.. وموت.. ولتظل اسطورة الحب باقية .. من خلال الرسم الذى رسمه العاشق لحبيبته. وقد لجأ المخرج في بادئ الأمر الى فنان محترف ليرسم البطلة الجميلة العارية بعيون حبيبها وريشته.. ولكن الرسم لم يعجبه وفضل ان يرسمه بنفسه! فتصبح كاتباً للقصة والسيناريو ومخرجا ورساماً.. واشترك بأجره في دفع انتاج الفيلم الذى تجاوز ٢٠ مليوناً.. وليس من حقه اليوم حتى استرداد ما دفعه!..

● لقد اراد كاميرون.. ان يصحبنا في هذه الرحلة القدرية المميتة ولكن بقلب شاب عاشق.. مغامر.. ومحب للحياة.. ويعيين فتاة جميلة وغنية.. تحت الثراء ولأول مرة تتعلم الحب.. وترى الحياة بلون جديد..

ان روز الغنية عندما تقول لجاك الفقير:

سكوت

يوسف فرنسيس

ـ لماذا لا اكون مثلك.. اتطلع الى الأفق! الغني يفوق كل الماديات التي طغت على حياة اليوم.. عندما نرى اقل الجميلات يحلمن بالرجل الغنى.. وصاحب الملايين المستعد لدفع اعلى ثمن في مزاد بيع وشراء العواطف الكاذبة.. العجوز الغنية.. روز الماضى.. انقذت بالحب.. وعاشت دهراً.. وليس على صدرها الماسة من تاج.. ولكن في قلبها رسما بريشة عاشق.. أغلى عندها من كل الكنوز.. عاد اليها من غرق البحر والأعوام واكثر من عمق ميلين تحت البحر الذى حملها وحبيبها معاً.. في رحلة حب.. تضاف اليوم الى اساطير العشق..

●●●

● حرك الفيلم مشاعر العالم.. واصبحت روز.. وجاك رمزاً تجددت به عواطف كانت قد طويت بين الأمواج.. ودفنت في جليد ما يصادفنا كل يوم من [صفقات].. اغتيالات الحب الوهمية!

● لقن هذا المخرج باجتهاده الرائع، واصراره على بناء سفينة حقيقية درسا في الإرادة لمخرجي العالم.. انه لا مستحيل يقف امام رسالة حب لعالم نسى العاطفة..

● لم تعد لجان التحكيم في حيرة كل عام فالفيلم.. يتجاوز كل صور المنافسة..!

● اخطر ما حركه الفيلم انه فتح ملف قضية تيتانيك ومن المسئول عن غرقها..؟ ان الشركة على ما يبدو قد القت بها الى البحر.. غير كاملة المواصفات.. وقد غرقت للشركة باخرة اخرى لنفس الأسباب.. وستبدأ قريباً محاكمة للماضى!!

أسماء على الشاشة

● آثار الحكيم.. حتى بعد انتهاء زيزينيا تكمل آثار دورها في ذاكرة الجمهور.

● نجاة الصغيرة في كلمات الشاعرة سعاد الصباح صورة حب تمتزج بالكبرياء طالما انتظرناها.

● فاروق الفيشاوى منيعاً امام فن سميحة ايوب ارقى حوار بين نجم سينما ونجمة مسرح.. لم تقطعه منيعة!

● محمد صبحي.. فنان.. انسان يتوارى متبرعاً بخمسة شقق لفنانين انحسرت عنهم الأضواء.. تصفيق.

● حسين فهمي، تعود ان يحتفل بعد نهاية كل عمل يقدمه مع اسرته الفنية.. تقليد عريق..

● حمدى غيث.. مزيج من الجيل الصارم والوادى الأخضر معا.. قطعة من مصر.

فاروق الفيشاوى

آثار الحكيم

كلمات على الشاشة

● السينما تفوق الحلم واكبر من السعادة انها الحياة!

[بطل الليالي المتوحشة]

● لا اخشى شيئا سوى الإعجاب بنفسى على الشاشة

[كاترين دى نيف]

● المخرج الجرئ يحول هوليوود الى الشانزليزيه في باريس.

[اونجلاد]

● لا تسرق منى شيئا بالحب سأعطيه لك

[لورا فلفالى]

● لا اعترف بقصة جميلة بدون نهاية سعيدة!

[مونيكا فيتى]

نهاية الرحلة

بعد ليل من الانتظار.. تعودين كصباح جديد!

[اغنية فرنسية]

لقاء مع اختراع

القضاء على الحزن!

حوار : محمود موسى

قال عنه المخرج الكبير صلاح ابو سيف «هناك حالات نادرة في تاريخ الفن المصرى لم يختلف اثنان على قيمتها وعظمتها.. واظن ان عادل امام على رأس قائمة الفنانين الذى نالوا قبولاً جماهيرياً على امتداد الوطن العربى» وقال عنه عبد الحليم حافظ «عادل امام هو اجمل اختراع للقضاء على الحزن».

هذا حوار نسعى من خلاله إلى التعرف على حقيقة عادل إمام.. ومن الذى صنع هذا الاختراع العجيب للقضاء على الحزن؟

ـ اجاب: جمهورى والحمد لله عنده ثقة بى.. وبالتالي أنا لابد ان اكون عند حسن ظنه.. ولهذا فعندما اقدم فيلما جيدا اكون على ثقة من ان الجمهور سيقبل الفكرة.

انا.. الاختيار لفكرة الفيلم اصبح انا نفسى واحداً من الجمهور واتخيل انني «قاعد» في السينما او في ميدان التحرير او في الاتوبيس او في الغيط وسط الزرع وامام مخبز العيش وفي مكتب المدير وفي الجامعة وفي المدرسة.. انا كل هؤلاء.. انا اختار وانا وسط كل هؤلاء.. ولهذا فإننى اشدد على ان احساسي بالناس وبما يشغل تفكيرهم هو الذى يدفعنى لتقديم شئ يعبر عنهم . ويسعدهم في الوقت نفسه.

■ ايهما تعشق الافلام السياسية أم الكوميدية؟

ـ انا اساساً عشقى للكوميديا.. ولكنى لو وجدت فكرة جيدة لا اتردد في تقديمها مادامت سترسم البسمة أو تضيف شيئا الى جمهورى.. اما في تقديمي للافلام السياسية فقد يرجع ذلك لمنهجي الوطنى وهمومى وهواجسي حول مستقبل وطنى ومجتمعى وأسرتى وهذا جعلنى اطرق قضايا عدة والحمد لله نجحت ومنها الافلام التي ناهضت الإرهاب والفساد ومع ذلك هذه الأفلام ـ الإرهابي. وطيور الظلام. والإرهاب والكباب ـ لا تخلو من الكوميديا (...) لذلك تجدنى في فيلم «رسالة الى الوالى» مثلاًرغم انه فيلم كوميدى الا اننى من خلاله وجهت رسالة ليست لحاكم بقدر ما هى لكل مسئول. «نطالبك بان تضرب بكل ما أوتيت من قوة على ايدى المارقين والسارقين ولصوص الأرزاق والمتاجرين بالدين».. هى اذن رسالة لكل مأمور وضابط وموظف ومسئول وكل رب اسرة وليست تعنى الوالى بحد ذاته.

■ احد الكتاب قال ان قيمة عادل إمام الحقيقية انه وضع مفهوماً جديداً للكوميديا.. فما هى ملامح هذا المفهوم؟

ـ انا عادة لا احب الحديث عن نفسى واترك هذا للنقاد وانما اذا كانت هذه المقولة يجب بالضرورة ان اعلق عليها: فاقول انني وظفت الكوميديا لخدمة المجتمع من خلال ثقافة ودراية بهموم وطنى واهلى.. فهذا مبدأ لن اتنازل عنه. فهجومى على السلبيات الموجودة ونقدها سيستمر لأننى ابن هذا الوطن الذى منحنى الحب والنجومية فضلا عن اننى لست منفصلا عن مجتمعى وانما ـ زى ما انت شايف اجلس بين الناس بمختلف طبقاتهم وفكرهم في هذه الكافيتريا ـ احس واسمع ومشاكلهم.

■ متى يغير الجمهور نجمه الأول؟

ـ الجمهور لا يغير نجمه الأول.. إنما النجم هو الذى يغير «روحه» وبالتالي لا يوجد منافس لأحد بمعنى «مافيش حد ينافس حد» المنافس الوحيد للممثل هو الممثل نفسه فقط. فالممثل هو المسئول عن صعوده وهبوطه

■ قدمت عدداً من الافلام المهمة التي ناهضت الإرهاب.. في رأيك هل الإرهاب الفكرى يختلف كثيراً عن الإرهاب الدموى؟

ـ لا.. بالعكس الإرهاب الفكرى قد يكون اشد وأسوأ (...) فبعض من ينادى بالحرية لا يفهم معنى الحرية. والحرية ليست شتائم «عمال على بطال».

■ من هو الناقد الذى تنتظر كتاباته؟

ـ والله.. أخاف اقول اسم شخص حتى لايقولوا «علشان» يمتدحنى.. انا انتظر الناقد المثقف الذى يفهم معنى السينما ويعلم مدى المجهود الذى يقدمه الفنان وفريق العمل من اجل صناعة فيلم أو مسرحية يرضى بها جمهوره.

■ اثناء العمل.. هل تصنع تقديم جيل معين او فئات معينة امامك؟

ـ انا اقدم فكرا لكل الناس.. لأنني منهم ولهذا تجدنى اتخذ من المواضيع التي تهم الرأى العام مادة لمناقشتها على شاشة السينما لإيمانى بدور الفن في خدمة المجتمع.

■ علاقتك بجمهورك ماذا عنها؟

ـ قبل ايام ارسل لى شاب لا اعرفه اسمه احمد عفيفي خطابا رقيقا.. فتاني يوم قمت بالاتصال به في منزله وشكرته لأننى احسست بصدقه وشكرته ودعوته وزملاء له إلى مشاهدة مسرحيتي..

علاقة الفنان بجمهوره اساسها الحب المتبادل

■ هل تغامر بالعمل مع منتج جديد؟

ـ نعم.. فيلمى القادم من انتاج اولادى!













عدوى التكرار

من التليفزيون إلى السينما

سينما نعم سينما لا

فتحي العشري

بعد ان تفشت ظاهرة تكرار المشتركين فى مسلسلات رمضان التليفزيونية انتقلت العدوى الى افلام العيد، ففي فيلمي «٤٨ ساعة فى إسرائيل» و «رسالة الى الوالي» نلاحظ ان المخرج واحد هو نادر جلال وكاتب السيناريو واحد هو بسيوني عثمان ومدير التصوير واحد هو سمير فرج.. وهي ظاهرة ترتبط دائماً بما يسمى بـ «التقليعة» او «الموضة» التى تتمسك بمن يحقق نجاحاً ما دون استشعار لإمكانية استمرار هذا النجاح، واكبر دليل على ذلك ان الكثيرين تصوروا ان شعبية فيلم مثل «اسماعيلية رايح جاي» ترجع الى الممثل الجديد محمد هنيدى وحده، فإنهال المنتجون عليه وراهنوا اعتقاد منهم انه فارس السباق المضمون الفوز، والحقيقة انه لم يكن وحده السبب فى تحول هذا الفيلم العادى البسيط الى ظاهرة مجهولة الاسباب والهوية وبالتالى لا يمكن الاعتماد عليه في نجاح فيلم اخر كنجم ساطع او نجم للنجوم كما يريدون له، ففارق كبير بين من يضحكنا ومن نضحك منه!

ونتناول أولاً فيلم: «٤٨ ساعة فى إسرائيل» فنصطدم بداية بمواصلة لصق هذا اللقب العجيب «نجمة الجماهير» فمن الذى أطلقه وليس له أو غيره حق إطلاق مثل هذه الالقاب؟! ومع هذا قدمت نادية الجندى كل ما لديها وهو ما تقدمه فى كل افلامها دون زيادة أو نقصان، الرقص والغناء والإغراء والعنف ايضاً.. اما قصة جابر عبد السلام وبالتالى سيناريو بسيونى عثمان رغم الحبكة المعتمدة على المصادفات الغريبة والمفاجآت الخيالية والمتاهات القدرية والمبالغات الشديدة والغموض المتعمد، فقد أبعدانا تماما عن المخابرات المصرية او المخابرات الإسرائيلية ، بعد أن فاقت الأحداث ما كان يمكن أن يحدث بين المخابرات الامريكية والمخابرات السوفيتية فى قمة أيام الحرب الباردة والحرب الساخنة على حد سواء.. ومن هنا فقد الفيلم مصداقيته خاصة بعد أن تدخل المخرج نادر جلال بإضافة لزماته المعهودة من حركات عنيفة ومطاردات مثيرة ومشاهد تعذيب بشعة، إما مجرداً شخصياته من الطبيعة الإنسانية أو مضفياً عليها صفات إنسانية فوق العادة.. وقد ساعد التصوير ـ سمير فرج ـ رغم تقنياته الفنية العالية واختياره الموفق للأماكن الخارجية الرائعة وتكوينه البديع للكادرات الداخلية وتنويعه المعبر للقطات المتوسطة والكبيرة منفذاً أميناً لرؤية المخرج، على غرابة المواقف وغرابة الأحداث... وساعد عليهما أكثر مونتاج صلاح عبد الرازق بنقلاته السريعة وتقطيعاته الحادة وعدم تشبع المواقف والحوارات.. وكذلك بالنسبة للجو الغربى الذى أشاعته موسيقى جمال سلامة بعيداً عن الجو الإفريقى حيث تقع أرض مصر والجو الأسيوى حيث تقع الأرض المحتلة أو إسرائيل حتى عندما استبدلت بالارض اليونانية..

وكما قدمت نادية الجندى كل ما عندها قدم محمد مختار ما عنده محافظاً على مستوى أدواره السابقة وادائه الثابت.. أما فاروق الفيشاوى فقد قبل دوراً ثانويا ادى الى انحصاره فى حدود الدور الثانوى غير النمطى الذى لا يسمح بإبداع او تفوق.. وأما السيد راضى فقد انزلق من منطلق ادانة الموساد الى دوامة من البشاعة والفظاعة والتقزز والتوحش فجانبه الإقناع حتى وهو يتجنب التجاوب، وفعل مثله يوسف فوزى ولكن بحدة أقل.. وتهيأ محمد رياض لبطولة الفيلم لولا قصر دوره أو بتره لإتاحة الفرصة كاملة امام البطلة المطلقة وحدها، ولا ندرى هل كان سيحافظ على مستوى الأداء فى المساحة الصغيرة التى خصصت له أم كان المستوى سيتذبذب لو طال الدور وامتد حتى النهاية؟ وما يقال عنه يقال ايضاً عن روجينا!

و.. كلمة

النهايات السعيدة المطلقة فى السينما المصرية عادة ما تكون مفتعلة وغير مقنعة، وكثيراً ما تؤدى الى نتائج عكسية.. ونهاية فيلم «٤٨ ساعة فى إسرائيل» رغم انتصار المخابرات المصرية الذى صفقنا له، من هذه النوعية!

انتخابات جمعية كتاب ونقاد السينما

تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما (ثلث الاعضاء) من ١٧ الى ٢٨ فبراير الحالي على أن تجرى الانتخابات فى الثالث من ابريل القادم

معرض لفيرنار بالقاهرة

يقيم معهد جوتة بالقاهرة والاسكندرية معرضا للمخرج الالمانى فيرنار هيرتسوج وسوف يعرض فيلم (فيتسكار الدو) وسوف يستمر المعرض حتى ٢٠ فبراير الحالى وفيلم فيتسكا الدو إنتاج عام ١٩٨١ وبطولة كلاوس كينسكي وكلوديا كاردينالى ويدير المناقشة بعد عرض الفيلم بيات بريسار







الاحتفال بمخرج ألمانى

تقيم كلية الفنون التطبيقية احتفالاً بالاشتراك مع معهد جوتة بالقاهرة للمخرج الألمانى فيم فيندارس والذى يفتتحه د. عماد الدين علام عميد الكلية اليوم ويلقى فيه د. أنور خورشيد استاذ السينما والتليفزيون محاضرة بعنوان [السينما الألمانية الجديدة وفيم فيندارس] ويعقب الاحتفال عرض لفيلم [السينما الألمانية] الجديدة وكيم فيندارس] ويعقب الندوة عرض لفيلم [اليس فى المدن] ثم لنتاج معرض للصور الفوتوجرافية للمخرج ،ويختتم الاحتفال الذى يعقد من ١٦ إلى ـ ١٩ فبراير بعرض فيلم [نظرات حول الأزياء والمدن] لنفس المخرج.

□□

السينما الكلاسيكية.. فى كتاب

ظهر بالأسواق الفرنسية كتاب بعنوان (السينما الكلاسيكية الفرنسية) ١٩٣٠ ـ ١٩٦٠ والكتاب تأليف كولن كريسب واصدره مركز الدراسات السينمائية الفرنسية والكتاب يتضمن تطوير تاريخ السينما الفرنسية فى الفترة من ١٩٣٠ ـ ١٩٦٠ وتطورها واهم افلام هذه المرحلة وفنانيها

جائزة الكرة الذهبية والطريق للاوسكار

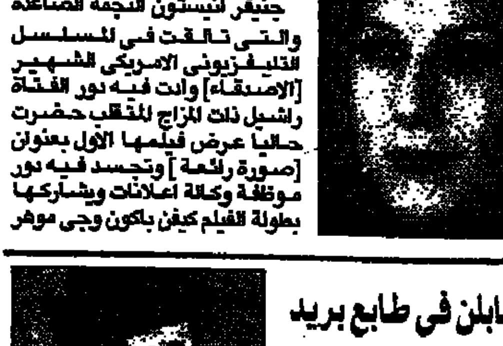


الهيئات السينمائية العالمية التى تمنح جوائز عالمية لأفضل الأفلام وأفضل المهن السينمائية كثيرة ومنها [رابطة الصحافة الأجنبية فى هوليوود] والتى يرأسها فليب بيرك وهى تضم ٨٢ عضواً، وهناك أكاديمية فنون وعلوم السينما، وهى تمنح جوائز الأوسكار وتضم خمسة آلاف عضو وهناك هيئة انشئت منذ عامين لتنافس هذه الجمعيات باسم [أكاديمية الصحافة الدولية] وهى تضم مائتى صحفى أمريكى وأجنبى، وستمنح جوائز جديدة تحت عنوان: [الجولدن ساتيلايت] وسوف تقوم بتوزيعها اواخر هذا الشهر.

كرم عبدالمقصود

وقد اعلنت مؤخراً جوائز الجولدن جلوب [الكرة الذهبية] الـ ٥٥ وقد حصل فيلم [تيتانيك] على ٤ جوائز هى افضل فيلم درامى ولأحسن مخرج [جيمس كاميرون] وافضل اغنية [قلبى سيستمر] تاليف ديل جنجيز والحان جيمس هورفر وافضل موسيقى تصويرية والفيلم كان مرشحاً للحصول على ٨ جوائز وجاءت عكس التوقعات فلم يحصل بطله ليوناردو دى كابريو على جائزة وأيضاً جيسون هانر بطل فيلم [أميستاد] على اى جائزة وجاء فيلم [افضل ما يكون] ليحصل على ٣ جوائز كأفضل فيلم درامى كوميدى وافضل ممثل [جاك نيكلسون] وافضل ممثلة [هيلين هانت].. كما حصلت الممثلة [جودى ريتش] على جائزة افضل ممثلة درامية لفيلم [جلالة السيدة برمان] وافضل ممثل بيتر فوندا عن دوره بفيلم [ذهب اورلى] وعلى جائزة لافضل ممثل ثانوى بيرت رينولدز عن دوره فى فيلم [ليالى الرقص]، وحصلت كيم باسنجر عن افضل دور ثانوى ثانى عن [ال ايه سرى] اما جائزة افضل فيلم اجنبى فحصل عليها البلجيكى [حياتى الوردية] وجائزة لافضل سيناريو للمؤلفين [مات دامون] و [بيات آفليك] عن فيلم [الصيد بنية حسنة] كما حصل مسلسل [ملفات إكس] على جائزة افضل مسلسل درامى وتم تكريم النجمة شيرلى ماكلين بمنحها جائزة [سيسيل بى دى ميل] والمعروف ان الافلام الحاصلة على هذه الجائزة ترشح لجوائز الاوسكار وتعتبر جوائز الجولدن جلوب لا تقل شهرة واهمية عنها والتى سوف تشهد أواخر مارس القادم تنافساً شديداً بين الافلام المتسابقة وايضا بين الأجيال السينمائية، وقد بدأت حملاتها الدعائية من الآن مع عرض اسماء الأفلام والنجوم المرشحة لنيل هذه الجائزة والتى ليس هناك اشهر منها وتمثالها طوله ٢٤ سم ووزنه ٣.٨ كيلو جرام ذهب ـ الذى صنعه أوين سيجيل (٧٥ عاماً) وتشهد هذه الايام قوائم الترشيح لاسماء النجوم وفروع العمل السينمائى المختلفة وعادة من يحصل على هذه الجائزة ينال شهرة واسعة مع ان صانع التمثال يظل عادة فى الظل وبعيداً عن الأضواء وفى هذه المناسبة الجماهير تنسى دائماً الجائزة ولكنها تتذكر دائماً كلمات النجوم حول جوائزهم ويكفى أن الاكاديمية الامريكية للفنون والعلوم السينمائية وهى المنظمة لمسابقة الأوسكار تحصل على مبالغ طائلة من المحطات الفضائية مقابل اذاعة حفل الأوسكار والتى تساوت معه حفل (الجولدن جلوب) او الكرة الذهبية والتى لا تقل شهرة عن الأوسكار بل هى المؤشر الحقيقى للحصول على جوائز الأوسكار ومن يحصل على جوائزها يعتبر مرشحاً لنيل جائزة الأوسكار.. وهكذا تتنافس الجمعيات والهيئات السينمائية المختلفة فى توزيع جوائز المهن السينمائية.. فهل ستنافس جائزة (الجولدن ساتيلايت) لجوائز الجولدن جلوب وجوائز الأوسكار العام القادم والتى سوف تواكبها اسئلة كثيرة وتحليلات فنية لمن سيفوز بها فى الاعوام القادمة..





جنيفر.. صورة رائعة

جنيفر انيستون النجمة الصاعدة والتى تألقت فى المسلسل التليفزيونى الامريكى الشهير [الاصدقاء] وادت فيه دور الفتاة راشيل ذات المزاج المتقلب حضرت حاليا عرض فيلمها الاول بعنوان [صورة رائعة] وتجسد فيه دور موظفة وكالة اعلانات ويشاركها بطولة الفيلم كيفن باكون وجى موهر

شارلى شابلن فى طابع بريد

مكتب بريد لوس انجلوس اصدر ضمن سلسلة طوابعه والتى يصدرها للنجوم والمشاهير طابعا بريديا للراحل والنجم الاسطورى شارلى شابلن والطابع يحمل صورته فى أول افلامه عام ١٩١٤ وهذا الاصدار تكريما له

شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب
الدخــــــيلة

★شركة مساهمة مصرية خاضعة لقانون الاستثمار ★ رأس المال المرخص به والمصدر والمدفوع بالكامل ٧٠٠ مليون جنيه ★ مقر الشركة الرئيسى : الدخيلة ـ الاسكندرية ـ س . ت ١٠٤٩١٨ الاسكندرية

أول من صدر حديد التسليح المصرى عام ١٩٨٨ وبلغت مجموع الصادرات ماقيمته حتى الآن ٥٢٤ مليون دولار أمريكى

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية

إخطـــــار أول

يتشرف مجلس ادارة شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب .. بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر عقدها فى تمام الساعة ١١ صباح يوم الاحد الموافق ٢٢ / ٣ / ١٩٩٨ بمقر الشركة الرئيسى . وذلك للنظر فى جدول الاعمال التالى :-

١ ـ تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة خلال السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ .
٢ ـ تقرير السادة مراقبو الحسابات عن الميزانية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١/ ١٢/ ١٩٩٧ .
٣ ـ التصديق على ميزانية الشركة فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ وقائمة الدخل وقائمة التوزيعات المقترحة للارباح عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ .
٤ ـ إقرار التعديلات التى تمت فى عضوية مجلس الادارة .
٥ ـ ابراء ذمة السادة اعضاء مجلس الادارة واخلاء مسئوليتهم عن اعمال السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ .
٦ ـ الترخيص لمجلس الادارة بالتبرع وحدوده خلال السنة المالية ١٩٩٨ .
٧ ـ تجديد تعيين السادة مراقبى حسابات الشركة وتحديد اتعابهما عن السنة المالية التى تنتهى فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ .
٨ ـ تحديد البدلات التى يتقاضاها اعضاء مجلس الادارة عن السنة المالية التى تنتهى فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ .

ونوجه عناية السادة المساهمين الى مايلى :-

اولا : لكل مساهم الحق فى حضور إجتماع الجمعية العامة بطريق الاصالة أو إنابة مساهم آخر عنه من غير اعضاء مجلس الادارة ويشترط لصحة الانابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى خاص .

ثانيا : على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الاجتماع أن يقدموا مايثبت انهم أودعوا صكوك الاسهم الخاصة بهم بالمركز الرئيسى أو فى أحد البنوك المعتمدة قبل تاريخ انعقاد الجمعية بثلاثة ايام على الاقل .

ثالثا : يمكن للسادة المساهمين الاطلاع على البيانات والمستندات المنصوص عليها فى المادة ٦٦ من القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والمواد ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ من اللائحة التنفيذية للقانون المشار اليه وذلك بمقر الشركة الرئيسى .

رابعا : أية أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة يتعين تقديمها الى الشركة بالبريد المسجل أو باليد فى مقابل ايصال قبل إنعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الاقل .

تم ايقاف قيد التنازلات عن الاسهم ونقل ملكيتها إعتباراً من تاريخ نشر هذه الدعوة وحتى إنفضاض الجمعية العامة .

هذا ويرجى من السادة المساهمين الحضور قبل موعد الاجتماع بنصف ساعة وتقديم مايثبت شخصيتهم للتسجيل .

والله ولى التوفيق

ملخص تقرير مجلس الادارة

نشاط الشركة :

تميز عام ١٩٩٧ بسمة خاصة تمثلت فى الانجازات التى حققتها الشركة فى نشاطها الانتاجى بإنتاج ١,٢٤٤ مليون طن من حديد التسليح بجانب بدء تجارب تشغيل مشروع التوسع وترشيد الانتاج مع فرن الاختزال المباشر الثانى مبكرا عن مواعيده المخططة مستهدفا الوصول بالانتاج النهائى من حديد التسليح الى ١,٦ مليون طن سنويا تزداد الى ١,٩ مليون طن بإتمام تنفيذ المصنع الثانى لدرفلة الاسياخ فى نهاية ١٩٩٨ بإذن الله .

كما واكب ذلك قيام الشركة بإتخاذ الخطوات الايجابية نحو البدء فى الاجراءات التنفيذية للمشروع المتكامل لإنتاج مسطحات الصلب مع الاختزال المباشر الذى سبق أن تقدمت به لمؤتمر القاهرة الاقتصادى فى نوفمبر ١٩٩٦ والذى يستهدف انتاج مليون طن سنويا من مسطحات الصلب وذلك فور صدور قرار الجمعية العامة غير العادية للشركة فى إجتماعها بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٩٧ بالموافقة على تنفيذ المشروع .

هذا وبالرغم من المنافسة الشرسة التى صاحبت زيادة المعروض من حديد التسليح من الانتاج المحلى والمستورد فقد حققت الشركة مبيعات خلال العام بلغت ١,٢٦٦ مليون طن كان نصيب السوق المحلى منها ٩٢٨ ألف طن يمثل ٣٠ ٪ من حجم الطلب المحلى الكلى ، كما تم تصدير ٣٢٨ ألف طن للأسواق العالمية المختلفة بما قيمته ٨٨ مليون دولار أمريكى .

وفى مجال الاداء المالى فقد أوفت الشركة بكافة التزاماتها الخارجية المستحقة خلال العام من اقساط وفوائد بلغت ٣٧,٥ مليون دولار وأسفرت نتائج الاعمال عن تحقيق فائض قابل للتوزيع بلغ ١٢٠,٨ مليون جنيه مقترح توزيعة طبقا لقائمة التوزيعات المرفقة .

أهــم نتــائج ١٩٩٧

★انتــاج : مليــون و٢٤٤ ألف طن

★مبيعــات : مليار و ٣٨٥ مليون جنيه

★صــادرات : ٨٨ مليون دولار أمريكى

الميزانية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

القيمة بالالف جنيه

الصافى	مجمع الاهلاك	التكلفة	البيان	١٩٩٦
			الاصول طويلة الاجل	
٢١٢٧٣٦٠	١٢١٩٥٨٥	٣٣٤٦٩٤٥	الاصول الثابتة	٩٤٢٤٩٢
٢٥٠١٠٥	١٤٤٨	٢٥١٥٥٣	الات ومعدات ـ ايجار تمويلى	
٢٣٧٧٤٦٥	١٢٢١٠٣٣	٣٥٩٨٤٩٨		٩٤٢٤٩٢
١٢٦٥٥٧			مشروعات تحت التنفيذ	١٠٧٥٥٤٤
			الاصول طويلة الاجل الاخرى	
	٤٠٣٥٥		استثمارات فى شركات شقيقة وتابعة	١٨٤٣٣
	٤٧٨٢٠		[illegible]	٤٨٦٦٣
			فروق اسعار صرف مدينة	٢٨٣٥٨
٨٨١٧٥				٩٥٠٥٤
٢٥٩٢١٩٧			مجموع الاصول طويلة الاجل	٢١١٣٠٩٠
			الاصول المتداولة	
		٨٠٧٨٤٨	مخزون سلعى	٧٩٨٩٧٤
		١٦٤١٥٠	عملاء واوراق قبض	٦٥٩٦٩
		٩٧٦٨٥	مدينون وحسابات مدينة اخرى	٨٣٠٠٤
		٦٩٤٣٥	نقدية بالبنوك	٣٧٨٣٥
	١١٣٩١١٨		مجموع الاصول المتداولة	٩٨٥٧٨٢
			الالتزامات المتداولة	
		٣٣٧٣٢	مخصصات	٢٨٢٩٨
		٢٥٢٧١٢	بنوك ارصدة دائنة	٢٥٢٧٦٦
		١٨٨٥٩٧	اقساط قروض مستحقة خلال ١٩٩٨	٨٩٦٠١
		٤١٧٨٨	موردون	١٣٥٦٢
		١٧٤٥١٥	دائنون وارصدة دائنة اخرى	١٢٧١٩٤
		٨٠٣٥٧	دائنو توزيعات	٧٩٥٢٠
	٧٧١٧٠١		مجموع الالتزامات المتداولة	٥٩٠٩٣٦
٣٦٧٤١٧			رأس المال العامل	٣٩٤٨٤٦
٢٩٥٩٦١٤			اجمالى الاستثمار	٢٥٠٧٩٣٦
			تم تمويله على النحو التالى :-	
			حقوق المساهمين	
	٧٠٠٠٠٠		راس المال المصدر والمدفوع	٧٠٠٠٠٠
	١٩٦٦٢٠		احتياطيات وارباح مرحلة	١٥٦١٩٣
٨٩٦٦٢٠			اجمالى حقوق المساهمين	٨٥٦١٩٣
١٠٣٧٥٣			متحصل من الزيادة فى راس المال	
			التزامات طويلة الاجل	
	١٧٠٦٠٩٧		قروض محلية وخارجية	١٥١٢١٤٢
	٢٥٣١٤٤		اتفاقيات تاجير تمويلى	١٣٩٦٠١
١٩٥٩٢٤١				١٦٥١٧٤٣
٢٩٥٩٦١٤			اجمالى مصادر تمويل رأس المال العامل والاصول طويلة الاجل	٢٥٠٧٩٣٦

ـ تحت إعتماد الجمعية العامة
ـ تقارير مراقبى الحسابات مرفقة
ـ الايضاحات المرفقة متممة للقوائم المالية

العضو المنتدب المشارك
مهندس / محمد عبد العزيز خطاب

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
مهندس / إبراهيم سالم محمدين

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

القيمة بالالف جنيه

كلى	جزئى	البيان	١٩٩٦
	١٣٨٤٤٨١	صافى المبيعات	١٣٣٣٣٢٧
	(١١٦٦٧٤١)	يخصم : تكلفة المبيعات	(١١٠٣٣٤٨)
٢١٧٧٤٠		مجمل الربح	٢١٩٩٧٩
		يخصم :	
	١١٨٦٦٦	م . ادارية وتمويلية	١١٠٦٢١
	٨٢٦	مخصصات	١١١٧
(١١٩٤٩٢)		اجمالى المصروفات	(١١١٧٣٨)
		يضاف : ايرادات اخرى	
	٦١٠٥	فوائد دائنة	٥٥٠٠
	٢٢٥٢	ايرادات استثمارات فى شركات تابعة	٢٨١٤
	٢٥٩٨	ايرادات متنوعة	١٣٩٧
١١٩٥٥			٩٧١١
١١٠٢٠٣		صافى ارباح النشاط	١١٧٩٥٢
		يخصم : مصروفات اخرى	
	٩٥٢	تسويات سنوات سابقة	(١٤٢٢)
		اهلاك نفقات ايرادية مؤجلة وفروق اسعار صرف	١٦٩٧١
(٩٥٢)			١٥٧٤٩
		يضاف : ايرادات اخرى	
	١٤٢٤	فروق اسعار صرف عملات اجنبية	٦٣٩٧
	٩٧١٠	مخصصات انتفى الغرض منها	١٤١٠٦
	٣٩٨	ارباح رأسمالية	
١١٥٣٢			٢٠٥٠٣
١٢٠٧٨٢		صافى الربح القابل للتوزيع	١٢٢٧٠٦

حديد تسليح الدخيلة الوحيد المنتج من الحديد الإسفنجي أجود خامات الصلب

ANSOK
ALEXANDRIA NATIONAL IRON & STEEL CO.

قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

القيمة بالالف جنيه

البيـــــــــــــان	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
التدفقات النقدية من انشطة التشغيل :		
صافى ربـــح العـــام	١٢٠٧٨٣	١٢٢٧٠٦
تسويات لمطابقة صافى الربح لصافى الاموال الناشئة من انشطة التشغيل		
اهـــلاك الاصـــول الثـــابتة	٩١٨٣٣	١١٦٤٠٧
إهـــلاك نفقـــات ايرادية مؤجـــلة	ـــــ	١٥٠٠٠
أربـــاح بيـــع أصـــول ثابتة	(٣٩٧)	(١٥٠)
اهـــلاك فروق أســـعار صـــرف مدينـــة	ـــــ	١٩٧١
الزيادة (النقص) فى مخصص عمرات جسيمة	١٥٢٤٢	(٢٩٣٤٦)
(النقص) فى مخصص المطالبات والمنازعات	(٩٨٠٩)	(٢٢٧٧١)
	٢١٧٦٥٢	٢٠٣٨١٧
(الزيـــادة) فى المخـــزون	(٨٨٧٥)	(١٧٠٠٦٠)
(الزيـــادة) فى المدينـــين	(١١٢٨٦٠)	(٨٠٨٤)
الزيـــادة (النقـــص) فى الدائنـــين	٧٥٤٧٦	(٦١٥٧٦)
صافى النقدية المتاحة (المستخدمة) من انشطة التشغيل	١٧١٣٩٣	(٢٥٩٠٣)
التدفقات النقدية من انشطة الاستثمار :		
مقبوضات نقدية من بيع اصول ثابتة	٦٠٥	٣٠٠
دفعات مقـدمة لعقود التأجير التمويلى	(١١٣٥٤٣)	(١٠٩٢٢٧)
مشـــتريات اصـــول ثابتة	(٤٩٣٦٠٦)	(٧٤٦٤٤٣)
(الزيـــادة) فى الاســـتثمارات	(٢١٩٢٢)	(١١٠٧٢)
(الزيـــادة) فى أقراض للغـــير	(٣٠٠٨)	(٥٤٤٨)
المســـدد من أقـــراض للغـــير	٣٤٥١	٣٢١٥
صافى النقدية المستخدمة فى انشطة الاستثمار	(٦٢٨٠٢٣)	(٨٦٨٦٧٥)
التدفقات النقدية من انشطة التمويل :		
مقبوضات نقدية من اصـــدار اسهم زيادة رأس المـــال	١٠٣٧٥٣	٦١١٦٢
مقبوضات نقدية من قروض طويلة الاجل (توســعات)	٤٤٠٨٤٩	١٢٢٥٧٠
مقبوضات نقدية من إتفـــاقات التأجـــير التمـــويلى	١١٣٥٤٣	١٠٩٢٢٧
صـــافى (النقص) الزيـــادة فى بنـــوك دائنـــة	(٤٩)	١٨٨٥٠٣
مدفـــوعات نقـــدية عن اقســـاط قـــروض	(٨٩٦٠١)	(٩٥٧٢٤)
توزيعـــات نقـــدية مدفوعـــة	(٧٩٤٤٨)	(٦٨٤٤٣)
فروق اعادة تقييم قروض طويلة الاجل بالعملات الاجنبية	(٨١٧)	٧٤٣٧
صافى التدفقات المتاحة من انشطة التمويل	٤٨٨٢٣٠	٣٢٤٧٨٢
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية	٣١٦٠٠	(٥٧٩٧٩٦)
رصيد النقدية فى اول ينـــاير	٣٧٨٣٥	٦١٧٦٣١
رصيد النقدية فى نهاية ٣١ ديسمبر	٦٩٤٣٥	٣٧٨٣٥

قائمة التوزيعات المقترحة للارباح عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

القيمة بالالف جنيه

كلـى	جزئى	البيـــــان	١٩٩٦
جنيه	جنيه		جنيه
	١٢٠٧٨٣	صافى ربـــح العام	١٢٢٧٠٦
	٦٦٤٩	ارباح مرحلة من العام السابق	١٩٥٣٢
١٢٧٤٣٢	ـــــ	**صافى الربح القابل للتوزيع**	١٤٢٢٣٨
		يوزع كالآتى :	
	٦٠٣٩	احتياطى قانونى	٦١٣٥
	٣٥٠٠٠	احتياطى عام	٥٠٠٠٠
	٣٩٨	احتياطى رأسمالى	ـــــ
	٧٠٠٠٠	نصيب المساهمين	٧٠٠٠٠
	٩٦٤٣	نصيب العاملين	٨٧٤٠
	٧١٤	مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٧١٤
١٢١٧٩٤	ـــــ		١٣٥٥٨٩
٥٦٣٨		**ارباح محتجزة للعام التالى**	٦٦٤٩

ـ تحت إعتماد الجمعية العامة للشركة

ملخص بأهم الايضاحات المتممة للقوائم المالية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

مقـــــدمة :

تم تأسيس الشركة فى سنة ١٩٨٢ طبقا لأحكام قانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المعدل بقانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ المعدل بالقانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ وتعمل فى صناعة حديد التسليح بمصانعها بالدخيلة بالاسكندرية.

اولا : السياسات المحاسبية المتبعة :

١. تمسك حسابات الشركة بالجنيه المصرى

ويتم اثبات المعاملات الجارية بالعملات الاجنبية على اساس اسعار الصرف السائدة . واعيد تقييم الاصول والالتزامات النقدية طويلة الاجل بالعملات الاجنبية الى مايعادلها بالجنيه المصرى على اساس اسعار الاقفال فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ .

وقد تم معالجة فروق العملة الناتجة عن اعادة التقييم كالآتى :

أ ـ بالنسبة للقروض التى يزيد عمرها عن خمس سنوات تم خصم الفروق الدائنة الناشئة عن اعادة التقييم من رصيد فروق العملة المدينة .

ب ـ بالنسبة لفروق إعادة التقييم الخاصة بالتزامات إتفاقيات التأجير التمويلى فقد تم إضافتها على قيمة الاصل .

ج ـ بالنسبة للقروض التى يقل استحقاقها عن خمس سنوات فقد تم ادراج الفروق الدائنة الناشئة عن اعادة التقييم ضمن بند الايرادات الاخرى بقائمة الدخل .

د ـ بالنسبة لفروق اعادة تقييم الاصول والخصوم النقدية المتداولة فقد تم ادراج الفروق الدائنة ضمن بند الايرادات الاخرى بقائمة الدخل .

٢. الاهـــلاك :

حسبت معدلات الاهلاك للاصول الثابتة بطريقة القسط الثابت على اساس نفس المعدلات المطبقة فى العام السابق .

٣. المخزون السلعى :

يتم تقييم المخزون بأنواعه على اساس التكلفة كما تم تقييم المخزون من الانتاج التام والوسيط بالتكلفة الصناعية الاقل من سعر السوق .

ثانيا : مشروعات تحت التنفيذ :

يتمثل بند مشروعات تحت التنفيذ عن نشاط جارى فى الاحلال والتجديد ، اما مشروعات تحت التنفيذ عن التوسعات فتتمثل فى الدفعات المقدمة والتكوين السلعى لمشروعات التوسع التى ينتظر ان تتكامل وتبدأ فى التشغيل خلال عام ٢٠٠٠ .

ثالـــثا :

تم تقييم المساهمة فى الشركات الشقيقة والتابعة بالتكلفة . ويتمثل الاقراض طويل الاجل فى قروض للعاملين ومؤسساتهم وهو فى الحدود المصرح بها للشركة للأقراض .

رابـــعا :

رأس المال المرخص به والمصدر والمدفوع بالكامل ٧٠٠ مليون جنيه موزع على ٧ مليون سهم القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ جنيه .

كما تم زيادة رأس المال المصدر كمرحلة أولى بما يعادل ٢٠٠ مليون جنيه فى إكتتاب مغلق وتم تغطية الإكتتاب بالكامل خلال يناير ١٩٩٨ .

خامسا : التزامات طويلة الاجل وتتمثل فى الآتى :

البيـــــان	الباقى من عمر القرض سنة	القيمة ألف جنيه
أ ـ النشاط الجارى :		
قروض صندوق التعاون الاقتصادى الدولى اليابانى	١٦	٦٩٧٢٢٩
ب ـ التوسعات :		
١ ـ قروض محلية من مجموعة البنوك المصرية	٨	٧٣٦١٨٦
٢ ـ قرض هيئة التمـــويل الدولية (IFC)	٦	٤٨٤٩٧
٣ ـ قرض بنـــك الاســـتثمار الاوربى	١٤	١٦٧٢٥١
٤ ـ تســـهيلات اخـــرى	٩	٥٦٨٣٤
		١٧٠٦٠٩٧

سادسا : اتفاقيات التأجير التمويلى :

تتمثل فى الاتفاقيات المبرمة مع البنك الاسلامى للتنمية بجدة ومحفظة البنوك الاسلامية بأجمالى المعادل لـ ٧٠ مليون دولار امريكى لتمويل شراء بعض معدات تطوير مصنعى الصلب والاختزال المباشر لحساب البنك والمحفظة بغرض اعادة تأجيرها للشركة فور بدء تشغيلها والمسحوب من هاتين الاتفاقيتين ما يعادل ٢٥٢١٤٤ ألف جنيه مصرى .

سابعا : الضرائب :

يسرى الاعفاء الضريبى على نشاط الشركة للمشروع الاصلى حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ وبالنسبة لمشروع التوسعات يبدأ الاعفاء الضريبى فى السنة التالية لبدء التشغيل لمدة خمس سنوات .

تقرير مراقبى الحسابات
الى السادة مساهمى شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب

راجعنا القوائم المالية لشركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب (شركة مساهمة مصرية) المتمثلة فى الميزانية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وكذا قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ . وهذه القوائم المالية مسئولية ادارة الشركة ومسئوليتنا إبداء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها .

وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية .
وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط واداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية لا تحتوى على أخطاء مؤثرة . وتتضمن اعمال المراجعة إجراء فحصا اختباريا للمستندات والأدلة المؤيدة للقيم والايضاحات الواردة بالقوائم المالية ، كما تتضمن اعمال المراجعة ايضا تقييما للسياسات وللقواعد المحاسبية المطبقة وللتقديرات الهامة التى اعدت بمعرفة الادارة وكذلك سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية . وقد حصلنا من الادارة على البيانات والايضاحات التى رأيناها لازمة لأغراض المراجعة ، ونرى أن ماقمنا به من اعمال المراجعة يعد اساسا مناسبا لابداء رأينا على القوائم المالية .

تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل مانص القانون ونظام الشركة على وجوب اثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات . كما تمسك الشركة حسابات تكاليف منتظمة تفى بالغرض منها .

تم جرد المخزون من الخامات ، والانتاج التام وغير التام فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ بمعرفة ادارة الشركة وطبقا للاصول المرعية واعتمدت الشركة بالنسبة لباقى المخزون السلعى على الارصدة الدفترية فى تاريخ الميزانية فى ضوء نتائج الجرد الشامل للمخزون فى ٣١ أكتوبر ١٩٩٧ ، وتم التقييم طبقا لما هو وارد بالايضاحات المتممة للميزانية .

ومن رأينا ان القوائم المالية المشار اليها اعلاه مع الايضاحات المتممة لها تعبر بوضوح ـ فى كل جوانبها الهامة ـ عن المركز المالى للشركة فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وعن نتيجة نشاطها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ . وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء مايتصل بمراجعتنا من القوانين واللوائح المصرية .

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الادارة المعد وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر الشركة وذلك فى الحدود التى تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر .

مراقبا الحسابات

المحاسبون المتضامنون . AA&CO
محاسبون قانونيون ومستشارون
زملاء جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
حافظ مصطفى راغب

KPMG حـــازم حســن
محاسبون قانونيون ومستشارون
زملاء جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
حـــازم حســن

الاسكندرية فى ١٠ فبراير ١٩٩٨

تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات
عن مراجعة القوائم المالية لشركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

الجهاز المركزى للمحاسبات
ادارة مراقـــبة
حسابات الصناعات المعدنية

راجعنا القوائم المالية لشركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب المعدة فى ٣١/١٢/ ١٩٩٧ والتى أسفرت نتائجها عن صافى ربح بمبلغ ١٢٠٧٨٣٧٤٨ جنيها وقد قمنا بالمراجعة وفقاً لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء احكام القوانين السارية كما أجرينا فحص واختبارات لدفاتر ومستندات الشركة الى المدى الذى رأيناه كافياً وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التى رأينا ضرورتها لأغراض المراجعة .
ومن رأينا أن الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص عليه القانون ونظام الشركة على وجوب اثباته فيها حيث أن القوائم المالية ـ المعدة وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية ـ متفقة مع ما هو وارد بهذه الحسابات كما تمسك الشركة حسابات تكاليف تفى بالغرض .
وبالاضافة لما ورد بتقريرنا التفصيلى المبلغ للشركة فى حينه والذى وضعته الشركة موضع التنفيذ نورد مايلى :ـ
+ تم جرد الاصول الثابتة فى تاريخ الميزانية ومطابقة نتائجه على السجلات بمعرفة الشركة وتحت اشرافنا الاختبارى وفى حدود الامكانيات المتاحة .
+ تم رسملة المصروفات المتعلقة بتطوير الاصول والتوسعات والسابقة على بدء تشغيل المجمع المتكامل لتصنيع حديد التسليح بعد التطوير .
+ تم جرد المخزون من الخامات والمنتجات التامة وغير التامة ومهمات التشغيل الثقيلة فى تاريخ الميزانية ومطابقة نتائجه على السجلات بمعرفة الشركة وتحت اشرافنا الاختبارى وفى حدود الامكانيات المتاحة
كما تم جرد المخزون من قطع الغيار والمهمات ومطابقة نتائجه على السجلات فى ٣١/١٠/١٩٩٧ بمعرفة الشركة وتحت اشرافنا الاختبارى وفى حدود الامكانيات البشرية المتاحة وقد اعتمدت الشركة على الارصدة الدفترية له فى تاريخ الميزانية فى ضوء نتائج الجرد المشار اليه ، وتم التقييم طبقاً للأسس المتبعة فى الاعوام السابقة وفقاً لما هو وارد بالايضاحات المتممة للميزانية .
وفى ضوء ما تقدم وما جاء بالايضاحات المتممة للقوائم المالية المرفقة فمن رأينا أن القوائم المالية تعبر بوضوح عن المركز المالى للشركة فى ٣١/١٢/١٩٩٧ كذا نتائج اعمالها عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ البيانات الواردة بتقرير مجلس الادارة والمعدة وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية تتفق مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وفى الحدود التى تثبت بها تلك البيانات عادة بالدفاتر المالية .

مراقبو الحسابات

محاسب / مجدى لبيب رشيد — محاسب / احمد أبو زيد — محاسب / حامد الحسينى حامد

وكيل الوزارة نائب مدير الادارة
محاسب / **عادل حسن مهنا**

وكيل اول الوزارة مدير ادارة مراقبة الحسابات
محاسب / **محمد توفيق عفيفى**

لقاء الاصدقاء
تقديم : سلوى العنانى

الكتــاب

قال حكيم قديم، «ان بيتا بدون كتاب هو جسد بلا روح».. الى هذا الحد عرف العقلاء على مر العصور والازمان قيمة الكتاب واهميته فى حياة الانسان.. فهو وعاء المعرفة.. وبنك الحكمة.. يكفى انك مع اى كتاب تعيش تجربة الآخرين وخبرتهم على صفحات قليلة تطالعها وقتما شئت وتعود اليها كلما اردت..

وتعيش القاهرة هذه الاسابيع عيدا يتجدد كل عام مع معرض القاهرة الدولى للكتاب حيث آلاف العناوين وملايين النسخ وآلاف الرواد الذين يتنقلون بين اماكن العرض بحثا عن كتاب يتمنون قراءته او يرون فيه عونا لهم فى دراساتهم وبحثهم..

اثناء زيارتى لمعرض القاهرة الدولى للكتاب هذا العام شاهدت كثيرا من ابنائى الطلاب يقفون فى طوابير الشراء وقد حمل كل منهم الكتب التى اختارها لتكون فى مكتبته.. طبعا كان كل منهم يتمنى شراء عدد اكبر واكبر من الكتب لكن هذا امر غير ممكن.. وفى المكتبات العامة متسع لكل منا ليقرأ مايشاء

سأل شاب احد الحكماء: «كيف ترى الكتاب» فرد عليه الحكيم.. هو ثروة الدنيا المخبوءة وميراث الاجيال والشعوب»..

ومن طرائف عالم الكتب ان اضخم كتاب فى العالم يصل طوله الى ثلاثة امتار وعرضه متر ويصل وزنه الى مائتى كيلو.. اما اصغر كتاب فيوجد فى احد متاحف المانيا وهو مربع الشكل ويصل طول ضلعه الى (٣.٥) ملليمتر..

صدق أو لا تصدق

تساقط جليد أسود على فرنسا فى عام ١٩٢٦.

يعد القرع العسلى والعنب نباتات من فصيلة التوت.

Dist by United Feature Syndicate Inc

© 1998 Ripley Entertainment Inc

حظك اليـــوم

الحمل ٣/٢٢ ـ ٤/٢٠: استمع الى نصيحة زوجتك او رفيقك
الثور ٤/٢١ ـ ٥/٢١: لا تكن كثير التقلب واكتسب صفة الصبر
الجوزاء ٥/٢٢ ـ ٦/٢١: هذا المساء مناسب لملاحقة شئون البيت
السرطان ٦/٢٢ ـ ٧/٢٣: فى هذا النهار تفتح لك نافذة من النور
الأسد ٧/٢٤ ـ ٨/٢٣: يوم مناسب لمباشرة بشروع طموح
العذراء ٨/٢٤ ـ ٩/٢٣: رحلة جديدة فى علاقة تؤدى الى الاستقرار
الميزان ٩/٢٤ ـ ١٠/٢٣: يوم مناسب لارتباطات حميمة من الحب والزواج
العقرب ١٠/٢٤ ـ ١١/٢٢: المتزوج اليوم سيكون فى برج سعده
القوس ١١/٢٣ ـ ١٢/٢٢: تجنب مخاطر الطرقات الظواهر قد تكون خادعة
الجدى ١٢/٢٣ ـ ١/٢٠: يأتيك إلهام ينير لك درب المستقبل
الدلو ١/٢١ ـ ٢/١٩: اليوم مناسب لملاحقة قضية عمل او وظيفة
الحوت ٢/٢٠ ـ ٣/٢١: اليوم سيأتيك بمغامرة عاطفية او فائدة

● شــندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٥١ العيد القومى لنيبال
● ١٩٧٨ وفاة الأديب الكبير يوسف السباعى عن ٦١ عاما
● ١٩٨١ مصر تدعو لإنشاء اتحاد برلمانى عربى
● ١٩٨١ وفاة المهندس محمود رياض وزير النقل والمواصلات الأسبق عن ٦٣ عاما
● ١٩٨٤ توقيع وثيقة بين ايطاليا والفاتيكان تعترف لاول مرة بحق كل منهما ان تكون دولة مستقلة

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ زعيم الشين فين فى ايرلندا الشمالية
٢ـ عاصمتها بوخارست / للنداء
٣ـ يتجنب الحرج / حسب وكفى
٤ـ ضمير متصل / الاكبر مرودا
٥ـ بخصه / للتعريف / ثبته فى مكان (معكوسة)
٦ـ مرض / سهل
٧ـ مسرحية لموليير / بواسطتى
٨ـ خالف الحق وهو يعرفه / دخل متسللا
٩ـ شهر قبطى (معكوسة) / يفطن (معكوسة)
١٠ـ علم (معكوسة) / عاصمة غانا تعترف لاول مرة بحق كل منهما أن تكون دولة مستقلة الرأسية

الكلمات الرأسية:

١ـ جزيرة تابعة للدنمارك / لقب مخترع التليفون
٢ـ ولاية امريكية عاصمتها سولت ليك سيتى / إدراك
٣ـ مايطعن به / مدينة فى الجزائر
٤ـ وجهة نظر (معكوسة) / القلب
٥ـ ابناء / خف
٦ـ كف (معكوسة) / والدة (معكوسة)
٧ـ لا أرضاه / وكالة فضاء امريكية
٨ـ صيت / مدينة فرنسية (معكوسة)
٩ـ ملبس / عازف عاى مصرى
١٠ـ عاصمتها جاكرتا

حل مسابقة أمس

الذكرى السنوية الاولى
لرجل الاعمال الفلسطينى

المرحوم سامى القط

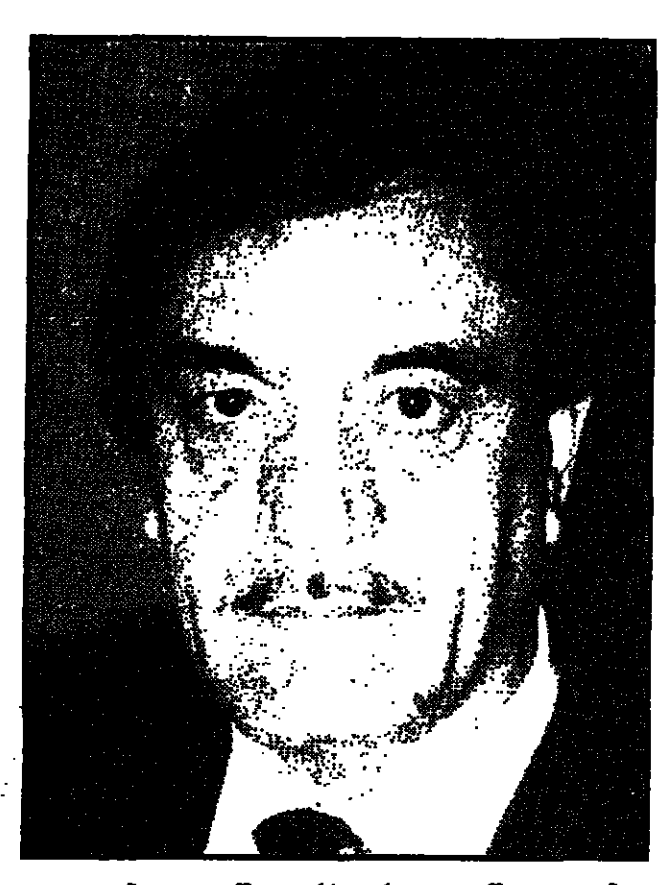
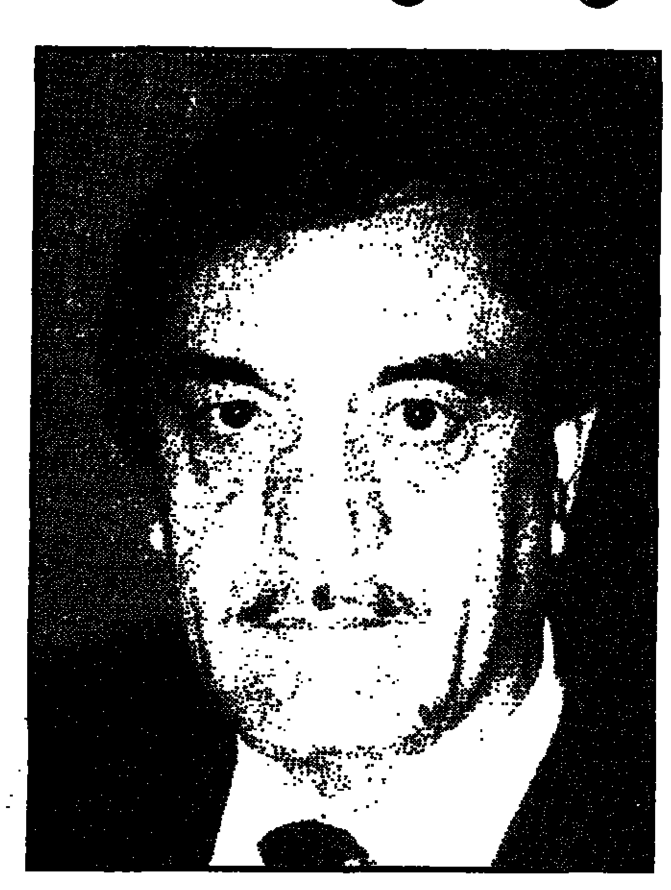


صاحب شركات
كات للتنمية الزراعية
ايجيمبكس للتجارة
ايجكس للتجارة

تحييها الاسرة بتلاوة ايات القرآن الكريم مساء يومى الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/١٩ بدار المناسبات بالحامدية الشاذلية بالمهندسين والجمعة ١٩٩٨/٢/٢٠ بمزارع القط بالنوبارية ك ٧١ طريق الاسكندرية القاهرة الصحراوى
نسالكم قراءة الفاتحة على روح المرحوم

غدا باذن الله تعالى
الذكرى السنوية الثالثة
لرجل الاعمال

كمال فتح الله خضر

رئيس شعبة تجار الورق وعضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بالقاهرة وصاحب ومؤسس المركز الدولى لتسويق الورق بالقاهرة والعاشر من رمضان وذلك بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمنزله بالقاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

فقيد آل صباح
توفى الى رحمة الله

الدكتور احمد حسين صباح

زوج
السيدة فاطمة بهجت
بشركة النيل للادوية سابقا

ووالد كل من
السيدة سحر حرم الاستاذ وليد الباسل المدير بشركة سمارت للسياحة والسيدة سمر حرم المهندس حسام شكر

وشقيق كل من
المرحوم عبد الفتاح صباح وحرم المرحوم حامد عبد العزيز والمرحوم حلمى والمرحومة اعتدال والسيدة نعيمة صباح

وعم كل من
المهندس حسين صباح رئيس مجلس ادارة مصنع نورما والمهندس على صباح صاحب مصنع توب نيت والمهندس محمود صباح مدير مصنع نورما وحرم الاستاذ احمد جمال

وخال كل من
السيدة مشيرة ببنك مصر الدولى حرم المهندس فايز زين العابدين ومدير مصنع سيراميك الجوهرة والسيدة سهام حرم المهندس اشرف غالب بشركة زادكو بابو ظبى والسيدة هبة برسلان للطيران حرم المحاسب محمد وفيق ببنك مصر الدولى والمرحوم عبدالعزيز محجوب والاستاذ نبيل عبد العزيز المخرج بالتليفزيون والسيدة محاسن والسيدة سلوى والسيدة عصمت واللواء عادل البتنداوى وحرمه والدكتور نبيل والاستاذ احمد والسيدة فريال البتنداوى

وزوج بنت اخ
الاستاذ عبد السلام بهجت والسيدة بثينة بهجت والمرحومة بهيجة بهجت

وابن خالة كل من
الاستاذ عصمت حافظ المدير بالتامينات سابقا والاستاذ محمود حافظ الموجه بالتربية سابقا والسيدة عواطف حرم الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس مؤسسة آل البيت لبحوث الحضارة الاسلامية بالاردن والسيدة صفية حرم المستشار يحيى الرفاعى والسيدة اميرة حرم الدكتور نبيل حمدى بامريكا والسيدة منى حرم المهندس محمد الشاعر

وزوج اخت كل من
الدكتور حسن بهجت والاستاذ احمد بهجت والمهندس اسامة زيدان والمحاسب مجدى قاسم والسيدة سهام زيدان بكندا

وقريب ونسيب عائلة
صباح وبهجت والباسل وشكر وزين العابدين وغالب ووفيق والمسيرى والنحلاوى ولبيب وحسانين والكحال والرفاعى والاسد والبتنداوى والشاعر

ويقام العزاء اليوم الاربعاء الموافق ١٨فبراير بدار مناسبات الخلفاء الراشدى بشارع الحجاز مصر الجديدة بجوار الميرلاند
تلغرافيا آل صباح المالطة
ونسألكم قراءة الفاتحة

بنك مصر أبو قرقاص
يشارك الزميل كميل كامل الاحزان لوفاة والده وللفقيد الكريم الرحمة

البنك الاهلى بسوهاج
يشاطر الحاج احمد عبيد الاحزان لوفاة المرحوم ... للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
المقدس فرج باسيلى
تاجر لوازم السيارات بطنطا تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى بكاتدرائية مارجرجس بطنطا يوم الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٠

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم المهندس

ابواليمين محمد اسماعيل

تحييها الاسرة مساء اليوم الاربعاء ٢/١٨
بمنزل العائلة بالمزرعة
بتلاوة أيات الذكر الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن الابرار لفى نعيم»
شكر وذكرى الاربعين
لفقيد الشباب
الابن البار الغالى

هشام سعد البغدادى

يتقدم رجل الاعمال سعد البغدادى وحرمه السيدة /نوال نصحى قورة بوافر الشكر لجميع السادة والسيدات المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم الغالى ابنهم هشام ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب للعزاء والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء ورجال الاعمال والبنوك والسياحة كما تشكر الاسرة زملاء الفقيد وجميع من تفضل بالحضور او البرق او النشر

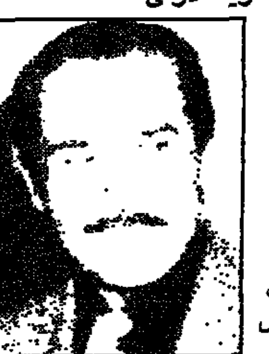
وستقام ذكرى الاربعين
يوم الخميس ٢/١٩
بتلاوة آيات الذكر الحكيم
بمنزل الاسرة ٣٣ش
البطل احمد عبد العزيز المهندسين
لا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم
الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»
شكر وذكرى الاربعين لفقيد الشباب

هشام سعد البغدادى

السيدة / نوال نصحى قورة
حرم السيد/ سعد البغدادى
ترثى ولدها وفلذة كبدها زهرة الشباب
هشام أنت فى كنف الله ياولدى وفى كنف رسول الله وفى كنف القرآن العظيم وفى كنف بسم الله الرحمن الرحيم ولااله الاالله محمد رسول الله
تحول بينى وبين ساعة الحزن والاسى

«ذكرى الحبيب تدوم الى الابد»
الذكرى السنوية الاولى



لفقيد عائلة البوشى
رجل الاعمال المرحوم

رؤوف شفيق البوشى

بقلوب كسيرة حطمها الفراق تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح الغد الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/١٩ الساعة التاسعة والنصف بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك

زوجى الحبيب الغالى ورفيق عمرى
حزن العمر لا يكفيك ياأغلى زوج عشت معه لجمل سنين عمرى كنت مثالا للحب والعطاء ونكران الذات تعجلت الرحيل وتركتنا قبل ان نستمتع بك حفيدتك جينى مريرة الايام بدونك يامن اضأت الطريق لكل من عرفك قلبى حزين وعينى باكية حتى القاك اذكره يارب فى ملكوتك
زوجتك الحزينة ايفا

ابى الحبيب الغالى
كنت لنا الاب والصديق كنت رمزا للمحبة والعطاء بدون مقابل رحلت عنا بهدوئك المعتاد وفراقك ادمى قلبى عزائى انك فى احضان القديسين
ابنك المحب حازم وزوجته جيهان

ابى الحنون الغالى
قلبى يعتصر دما لفراقك فكنت اسمى معانى الابوة والبذل والعطاء والحب والحكمة قلبى يبكيك ولم يستوعب عقلى فراقك عزائى انك مع الرب يسوع
ابنك المحب سامح

خالى الحبيب
يارمز المحبة للجميع عزاؤنا انك فى حضن المحبة الازلية
كامل يوسف وعائلته

اخى الحبيب رؤوف
بالمحبة والعطاء عشت وكنت عظيما بكرم افعالك ستظل ذكراك باقية فانعم بالراحة الابدية مع القديسين
اختك سعاد واولادها

اخى الحنون رؤوف
فراقك ادمى قلبى كنت شمعة تضىء للآخرين وتحترق من اجل الكل عشت بنقاوة ووداعة يااحن قلب خسرناه
اختك ليلى والدكتور جورج والعائلة

اخى الغالى رؤوف
برحيلك فقدنا الاخوة الحقيقية والمحبة والعطاء ورفيق العمر كنت لى اخا حنونا وصديقا وفيا ستظل ذكراك العطرة فى قلبى عزائى انك فى احضان القديسين
اختك الحزينة ثريا

زوج شقيقتى المحب الغالى رؤوف
كنت لى السند والحكمة والمشورة والعزاء فى محنتى بفقدان والدى وساعدتنى على تحمل صدماتى يا احن قلب فقدته برحيلك عزائى انك مع القديسين والابرار
شقيقة زوجتك الحزينة ايزيس

«ذكرى الصديق تدوم الى الابد»
الذكرى السنوية الثانية



للمرحوم الغالى

اكرام متى بشاى

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ٢/١٩ التاسعة صباحا بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة

الذكرى السنوية الغالية
للمرحومة
سعاد احمد القويضي



يحييها الفنان سمير صبري والعائلة بمنزل الاسرة ٧١ السلطان حسين بالاسكندرية ولها الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم
الحاج
حمدان
جعفر
مؤسس
دار الغد
العربي



تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمدفنه في مدينة نصر وذلك يوم ٩٨/٢/٢٠ بعد صلاة الجمعة

الذكرى السنوية الاولى
للحاج
محمد طه عبد العليم
امين عام جامعة المنيا

تحييها الاسرة بتلاوة ايات الذكر الحكيم للشيخ سيد متولى غدا الخميس بمنزل الفقيد بالروضة ملوى

الذكرى السنوية الاولى
للفقيد الغالي
بهناوى وزير بهناوى

عضو مجلس الشعب السابق يحيى المستشار محمد كامل والاسرة الذكرى الاولى للفقيد مساء غدا الخميس ٢/١٩ بمنزله بنى سويف

الذكرى السنوية الاولى
لفقيد الشباب المرحوم المحاسب
جورج
لمعى
قلدس

تحييها زوجته السيدة سحر

طلعت واسرتها باقامة القداس الالهي بكنيسة الانبا شنودة بساحل طهطا السابعة صباح الخميس ١٩فبراير ١٩٩٨

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الدكتور
كمال فخرى سوريال



تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الخميس ٢/١٩ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة مارمرقس بشبرا

الذكرى السنوية الاولى للاستاذ
وليم
ناعوم
المحامى

تحييها الاسرة الجمعة ٩٨/٢/٢٠ الثامنة صباحا بكنيسة الامير تادرس بالمنيا

لا الايام ولاالسنين تنسينا محبتك وحنانك ياأعز من عيني زوجتك الحزينة فوزية العمدة وعائلة عوض الله بمغاغة والعمدة بطحا الاعمدة ٥ ش سرى باشا

مستشفى النيل بدراوى
مهندس حسن بدراوى
دكتور حمدى بدراوى
دكتور حسام بدراوى
دكتورة نادية بدراوى
السيدة ناهد بدراوى
والاطباء والمديرون والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
وجيه موسى
الاحزان في وفاة جدة سيادته

دكتور هشام الخولى
دكتور عبد الرحمن فتح الله
دكتور محمد الخطيب
يشاركون اخاهم
الاستاذ الدكتور
وجيه موسى
الاحزان في وفاة
جدة سيادته

جمعية ماموري الضرائب للخدمات والحج
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
عبدالمنعم الخولى
عضو مجلس الادارة اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر والعزاء

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
اكابر
ميخائيل
ارمانيوس
حرم المرحوم
حلمى عزمى

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٢/٢٠ الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بشارع الوجوه الترعة البولاقية غشيرا و ستقام ليلة الاربعين بالقاعة الملحقة بالكنيسة يوم الخميس ٢/١٩ تلغرافيا
الدكتور هانى حلمى شبرا مصر

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور له الحاج
سعيد غباشى
صاحب مطابع غباشى
بطنطا

تتقدم الاسرة بالشكر لمن واساهم في فقيدهم الغالي سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد محافظ الغربية ومدير امن الغربية ونائبه ومساعد وزير الداخلية لشئون مباحث امن الدولة ومفتشى امن الدولة لفرعي المنيا والغربية واسرة المديرية المالية بالغربية والسيد رئيس جامعة طنطا وعميد كلية الطب وعميد كلية التربية الرياضية بطنطا وهيئة التدريس بجامعة طنطا ورئيس واعضاء هيئة التدريس بجامعة الازهر واسرة قاعدة ابوصوير الجوية وطلاب وطالبات كلية الفنون بالاسكندرية واسرة مصنع المحركات بالهيئة العربية للتصنيع والسادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى الحاليين والسابقين ورجال الاعمال والتجار والمصانع والهيئات الحكومية واصحاب مصانع الدخان بالجمهورية وعائلات الكيلاني بقطور والسادة الاساقفة ومطرانية الغربية وعمال مطابع غباشي. وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ٢/١٩ بدار المناسبات بشارع الجيش بطنطا

«الابرار يضيئون كالشمس بملكوت أبيهم»
شكر وذكرى الاربعين
للأم البارة
الحبيبة
صبية
بطرس
الدريقة

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء ووزير الصحة ونقابة الصيادلة والسادة العاملين بشركات الدواء والمكاتب العلمية والسادة الاطباء والصيادلة

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة الانبا اغريغوريوس والانبا اغاثون والانبا بموا والانبا تادرس والانبا لوكاس والانبا ويصا والانبا اغابيوس والانبا بيسنتي والانبا دوماديوس والانبا امونيوس والقس لخنوخ سمعان وكهنة كنيسة مارمينا بشبرا وكهنة كنيسة السيدة العذراء والانبا ابرام بفيصل ورئيسة ومجمع دير راهبات السيدة العذراء بحارة زويلة. وسيقام القداس الالهى الساعة الثامنة صباحا بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس تلغرافيا دكتور عصام حليم بالملك فيصل - الجيزة

لمى الحبيبة البارة
افتقدتك كثيرا كنت الام الحنون بحكمة الشيوخ وبساطة الاطفال كنت قدوة لنا سيرتك المضيئة سراج لطريقنا صلواتك من اجلنا تستمر امام العرش الالهي حتى يعيننا الرب كما اعانك فانعمي بالفردوس. اولادك دكتور عصام حليم ومريم

تيتا الحبيبة الغالية
رحلت الى السماء فهنيئا لك بالفردوس كنت حضنا دافئا كنت حبا وحنانا عيوننا تبكى فراقك ولكنك بقلوبنا الى الابد اذكرينا في صلواتك أمام الرب يسوع. احفادك مهندس بيشوى عصام وهلبيس ومارلا وبولا

العمة الحبيبة رحيلك ادمى قلوبنا ستظل ذكراك وحبك معنا للابد محاسب بطرس الدريقة والوالدة

عمتنا الحبيبة رحلت عنا ولكن ذكراك وحبك سيظل دوما في قلوبنا. مهندس امير الدريقة ومها وشادى وندى

المكتب العلمى لشركة
بيد فارما
جميع العاملين بالمكتب العلمي والشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الدكتور عصام حليم
مدير عام الشركة
في ذكرى الاربعين للمرحومة البارة
والدة السيدة حرمه
طالبين نياحا للراحلة الكريمة الفردوس وتعزيات السماء للاسرة

بركة محبتك وصلواتك شملت الجميع وشملتنا اذكرينا امام عرش النعمة طالبين تعزيات السماء للدكتور عصام والاسرة دكتور اشرف صموئيل وهدى

د. صموئيل على والاسرة
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الدكتور عصام حليم والاسرة في ذكرى الاربعين للأم البارة الحبيبة

جميل لمعى والاسرة ينعون عمتهم
المرحومة استر مجلع
ويعزون الاخوه لنسى ومليلين وروؤف

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
نعمت هانم
محمد على الجبرى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء سواء بالحضور والبرق وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٩ فبراير بمنزل الاسرة

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر اسرة المرحوم
العميد
عاطف
الدمهوجي
بدمياط

تتقدم الاسرة بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او البرق. تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته

شكر وتقدير
تشكر عائلة عابدين ببنى سويف كل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الفادح
الاستاذ حسين عابدين
موجه عام اللغة الفرنسية
وتخص السيد قائد الجيش الثانى الميدانى ورئيس الاركان واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس المجلس المحلى وسكرتير عام المحافظة ورئيس مدينة بنى سويف والعاملين بالضرائب ببنى سويف والقاهرة وشركة كوفرتينا والهيئات الشعبية والتنفيذية والنقابية ببنى سويف

شكر
اسرة المرحوم المستشار
حسنى صالح

تتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير العدل والوزراء والنائب العام ورئيس نادى القضاة ورؤساء الاستئناف والمحاكم والنيابات ورجال القضاء والنيابة ورؤساء ومستشارى واعضاء مجلس الدولة وقضايا الدولة والنيابة الادارية وشيخ الازهر ومفتى الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوكلاء والاعضاء ورؤساء الاحزاب والمحافظين واساتذة الجامعات وكل من تفضل بالحضور لو النشر او البرق

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم...
الدكتور عزالدين
حسن طنطاوى

تتقدم بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتها فى فقيدها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الديوان ورئيس الوزراء ورئيسى ووكيلى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر وجميع السادة الوزراء والمحافظين ورئيس اركان حرب القوات المسلحة وقائد القوات الجوية والاطباء والمستشارين والسفراء والصحفيين والمحامين ورجال الدين الاسلامى والمسيحى واهل الفيوم والسعودية وسوهاج وكل من تفضل لتقديم العزاء سواء بالحضور اوالبرق وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بكر الخميس الموافق ٩٨/٢/١٩ بمنزل الاسرة ٥٤ شارع ايران بالدقى والفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ السيد
عبدالهادى المنجى

يشكر ابناؤه والاسرة جميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم ويخصون بالذكر
السيد رئيس الجمهورية
والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين للفقيد غدا الخميس ١٩فبراير
بمنزله ببرج نور الحمص

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
اليس ميخائيل يوسف
رئيسة قسم بالتلفزيون

حرم المرحوم المهندس مجدى لبيب بعيون باكية خاضعة لارادة الرب تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتدعوهم لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة الساعة ٨ صباح الخميس ١٩ فبراير بكنيسة السيدة العذراء مريم بمنبج الانبا بيشوى تلغرافيا يوسف ميخائيل ٢٨ نصر الهورينى بشبرا

حبيبتنا الغالية اليس ميخائيل
عشت محبة فأحببناك وبانتقالك لم تفارق صورتك عيوننا كنت اختا عظيمة فقدناك بالجسد ولكنك وجدت السماء عزاؤنا انك بأحضان القديسين وستظل ذكراك فى قلوبنا الى الابد سلاما لروحك الطاهرة صلى لاجلنا ماما الحزينة وجميع الاخوات

شكر وذكرى الاربعين للمقدسة
رفقة موسى كركور

تتقدم الاسرة بالشكر لمن تفضلوا بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة ونيافة الانبا انجيلوس والمطارنة والاساقفة والاباء الكهنة وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة السابعة صباح الجمعة ٢/٢٠ بمديح الانبا ابرام بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

البقاء لله
توفى لرحمة الله
المغفور له باذن الله
الاستاذ
جمال الدين عيد
خميس
المدير بشركة
موبيل أويل سابقا
زوج المرحومة
عفاف على صادق
الموجهه بوزارة التعليم
سابقا
كريمة المرحوم
على بك صادق
والسيدة
صفية هانم مختار
عارف
والد كل من
المهندس عمرو
بشركة تراست ميديكال
زوج السيدة
نيلى الستديونى
والكيمائى علوى
بشركة هاليبرتون
زوج السيدة
مايسة الحفنى
والاستاذ عاصم
بشركة A . N .POWER
والمهندس عهدى
مدير الشركة الدولية
للاعمال
وشقيق كل من
العقيد صلاح والعقيد
فاروق والاستاذ عادل
والمرحوم صفوت والمرحومة
فخرية والانسة فوزية عيد
وجد كل من
محمد وانجى عمرو بكلية
النصر ويوسف علوى
وزوج شقيقة كل من

عادل وعصام صادق رجال الاعمال بالنمسا والاستاذ عاطف والمرحوم عماد وحرم القبطان فاروق البدراوى وحرم السيد محمد فايد والانسة عنايات
وابن خالة كل من
الاستاذ محمد عارف المحاسب القانونى والمستشار حسن انور المحامى بالنقض والاستاذ احمد عبدالوهاب رئيس قطاع سابقا وحرم المرحوم عبده عبدالرحيم وحرم المرحوم محمد المحتسب
وقريب ونسيب
عائلات المغفور لهم
عمر باشا صادق واحمد بك مختار عارف والدكتور حسن بك صادق ومحمد حسين باشا وعلى باشا صادق وزير المالية سابقا والحفنى والبطريق بالشرقية والسنديونى والجداوى والبدراوى وفايد

والعزاء اليوم
١٨ فبراير ١٩٩٨
بالسرادق المقام
امام مسجد الفاروق
بميدان الفاروق بالمعادى
تلغرافيا
٩٨ شارع ٦ المعادى

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
فيكتوريا
بشاى
والدة شوقى
صبحى



اثناسيوس واخوته حلمى وعادل وكمال والمرحوم ميشيل وفوزية ومنيرة وعفاف ونبيلة
يتقدمون بالشكر والتقدير لجميع من واساهم ويخصون موظفى بنك مصر سوهاج ومنطقة سوهاج الطبية واسرة مدرسة شبرا الثانوية بنات واسرة مصنع ٩٩ الحربى واسرة دار الهلال ويدعون الاهل لحضور القداس الالهى غدا الخميس ٢/١٩ السابعة صباحا بكنيسة مارمينا بالترعة بشبرا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
فؤاد صبحى تادرس

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لمن تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق. وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٢/٢٠ بكاتدرائية مارجرجس بابوالنجا بطنطا

تمنيت لك الشفاء وانت اشتهيت السماء نفسى تتألم لكن اصمت لارادة الرب. زوجتك الحزينة لجنيه

شقيقى الحبيب وخالنا الغالى فقدنا حبك وحنانك لن ننساك فهنيئا لك السماء. كاميليا داشرف واخوته

شقيقى الحبيب عشت مثالا للمحبة فهنيئا لك الميراث الابدى
نبيلة داود والانجال

شقيقى الحبيب خالنا الغالى افتقدناك كثيرا كنت الحب والحنان. دكتورة سميرة عهدى . وهايدى وشيرين

شقيقى الحبيب خالنا العزيز افتقدنا فيك المحبة الصادقة عزاؤنا انك مع القديسين . وديع . ليلى والاسرة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
كابتن طيار
محمود فهمى محمد مسعود

كبير ضباط المراقبة الجوية سابقا زوج السيدة امينة محمد توفيق اليازجى ووالد المهندس محمد بالمقاولون العرب وحرم اللواء فهمى عبداللطيف وكيل الرقابة الادارية وحرم المقدم مجدى هاشم بحرس مجلس الشعب وحرم المهندس خالد القبرصلى برئاسة مجلس الوزراء وشقيق المهندس بهاء والمحاسب محب والمرحوم مصطفى والمهندس فاروق وحرم الاستاذ مصطفى المصرى المحامى وعديل المرحوم الدكتور عبداللطيف فهمى والمهندس مصطفى راشد وابن خالة اللواء محمد عبدالسلام واخوته واللواء عصام عبدالحق واخوته وقريب ونسيب عائلات الغمراوى والقبرصلى وهاشم بالسويس وثابت بالشرقية والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس ولاعزاء للسيدات تلغرافيا آل فهمى سانت فاتيما ونسالكم قراءة الفاتحة على روحه

توفيت الى رحمة الله السيدة
نعمت حسن انيس

حرم المرحوم المهندس محمد محمد ابراهيم والدة الدكتور ماهر ابراهيم والمهندس ممدوح ابراهيم وحرم الاستاذ محمود محمد الجمال بالكويت وستقام ليلة العزاء اليوم بمسجد الرحمة بشارع صبرى ابوعلم بباب اللوق تلغرافيا ٢٨ شارع جامع الاسماعيلى لاظوغلى

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
عزت
ليون
بصال
رجل الاعمال
شقيق المرحوم

نشات ونعمت وعفت بكندا وعم المهندسين نبيل زوج جانيت بكندا وشيرين زوج ماجى بامريكا والمخرجة السينمائية ساندرا نشات وقريب ونسيب عائلات بصال وبحدوح وجبران وشيعت الجنازة بالامس وتتقبل الاسرة العزاء اليوم الاربعاء بقاعة كنيسة سانت كاترين للسريان الكاثوليك بشارع احمد شفيق المتفرع من نخلة المطيعى بمصر الجديدة السادسة مساء تلغرافيا بصال الالفى

فقيدنا الغالى عزت
كنت لنا ابا حنونا واخا عطوفا نفتقدك وستظل ذكراك فى قلوبنا طول العمر وللابد انطوانيت وساندرا ونبيل وشيرين بصال

شقيقنا الغالى عزت
انتقلت بهدوء الملائكة فانعم بالفردوس مع يسوع ستظل دائما فى قلوبنا شقيقتك نعمت وعفت

اخى ووالدى الغالى عزت
ياانبع الحب والعطاء ولنا فيك العزاء ستظل ذكراك حتى اللقاء ابنتك منى

انتقل للامجاد السماوية
عميد عائلة آل
فلاح بالبربا الشيخ
لمعى القس بطرس

والد الاستاذ انور وصفوت ونشات وامجد وحرم المرحوم فايق جيد وحرم الاستاذ عزت بخيت وحرم الاستاذ ثروت فؤاد وحرم الاستاذ محروس كراس وشقيق المرحوم حنا واولاده ميلاد ومرتجى والمرحومة حرم المتنيح القمص مرقص والمرحومة حرم المرحوم وهيب اقلاديوس وحرم الاستاذ حلمى اسكندر وابن اخت المهندس عجيب صليب وابن عم المرحوم شوقى والاستاذ ناجح والمرحوم اديب اسكاروس والمرحوم الشيخ فوزى جيد واخوته والمرحوم يونان تاوضروس واولاده وابن خالة المرحوم كمال وبستروولس وسمير عبدالمسيح وخال الاستاذ حلمى اسكندر بالنخيلة والاستاذ ممدوح فؤاد والمهندس خيرى اسكندر والمقدس نظمى ودوس بالعزايزة ونسيب عائلات قسطنطين بكوم غريب والحناوى والمتاتوة بصدفا واليمانية والقوانيس والنجار والقلايدة والزقالية واولاد نصر بالبربا والعزاء تلغرافيا البربا صدفا

انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ
محروس
ساويرس
جرس



الموجه بالتربية والتعليم سابقا زوج السيدة كريمة سليمان عبدالملك ووالد الدكتور سامح زوج الدكتورة ايفون زكى والدكتور شريف زوج الدكتورة امانى فخرى والدكتورة جيهان حرم الدكتور اميل جبران وقد شيعت الجنازة امس الثلاثاء
تلغرافيا سامح وشريف شبرا مصر

«انا لله وانا اليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله تعالى امس بالكويت السيدة
رويدة يونس الشهابى

زوجة المرحوم محمد عبد الله الشهابى ووالدة كل من سفيان وزياد وعاكف ويونس واحلام الشهابى زوجة المهندس محمد ناجى بهجت الطوخى وجدة رامى ورامز الطوخى وقريبة ونسيبة عائلة الحسينى والعزاء اليوم مساء بمنزل الاسرة ٢٧ شارع احمد فخرى مدينة نصر
تلغرافيا نفس العنوان

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج
محمد محمد سعد الله

شقيق المرحوم الحاج حسين والحاج صلاح سعد الله ووالد الدكتور محمد بجامعة الاسكندرية والمهندس سمير بالمقاولون العرب وحرم المستشار محمد مجدى خليفة والمحاسب حسن السعنوى والدكتور خالد الزواوى وزوج شقيقة كل من المرحوم على ومحمد لطاهر والمهندس احمد والحاج محمود وفتوح المطاهر وعم كل من الدكتور محمد حسين واخوته والمهندس فتحى صلاح واخوته وخال كل من المحاسب حمدى سعد الله واخوته وسمير سعد الله واخوته وشقيق زوجة الحاج توفيق جوهر وابن عم المرحوم يوسف سعد الله واخوته والحاج رضوان سعد الله واخوته ونسيب وقريب كل من عائلات سعد الله والقللى والمطاهر وعتلم وخليفة والسعنوى والزواوى بطنطا وكفر عتلم وكفر خضر وكفر زرقان والسنطة وكتامة وشيعت الجنازة امس حيث اقيمت ليلة المأتم بمنزله تلغرافيا سعد الله بطنطا

آل عبدالمنعم والخطيب بسمالوط
يحتسبون عند مولاهم المرحومة
الحاجة أمبية كامل
حرم المرحوم الحاج عبدالمنعم محمد
ووالدة الدكتور
أحمد عبدالمنعم
قريبة ونسيبة جميع عائلات سمالوط. والعزاء تلغرافيا آل عبدالمنعم بسمالوط

ارجعي يانفسى لموضع راحتك
انتقل للامجاد السماوية باستراليا
المرحوم
عشم فهمى مينا

والد بيتر وجينا باستراليا وشقيق المحاسب جبران فهمى بالاسكندرية زوج الدكتورة ليلى بخيت وعم الدكتورة مريام حرم المهندس نادر والدكتورة ليديا بجانسن وجينا ومينا وقريب ونسيب عائلات المعوض والمصرى وسعدية وبرايو وابو غطاس والقوطة وستقام الصلاة لروحه التاسعة صباح الجمعة عشرون فبراير بالكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية
تلغرافيا جبران فهمى رشدى الاسكندرية

مع المسيح ذاك افضل
رقدت على رجاء القيامة
روز حنجو ذاده

حرم المرحوم جريجوار جويل والدة سيمون زوجة ريمون بطانى والمهندس سعيد بكندا زوج تريز فرج والدكتورة دينا بكندا زوجة المهندس كمال خورى وجدة كلا من رفيق بشركة رون بولانك وزر زوج طالين مليكة ورامى بشركة CFTI واكرام بكلية التجارة وكريم وانجى وكارول وناتالى بكندا وقريبة عائلات بطانى وفرج وخورى وستشيع الجنازة الاربعاء ٢/١٨ الساعة الحادية عشر صباحا من كنيسة سانت تريز بمصر الجديدة والعزاء فى قاعة الكنيسة من الساعة ١٠/٦ مساء تلغرافيا بطانى هليوبوليس

انتقلت للامجاد السماوية حرم المرحوم
المقدس عازر شرقاوى

والدة القمص جبرائيل عازر راعى الاقباط الكاثوليك بالاقصر وحفيدة الاب يوسف بشرى بنيويورك امريكا ووالدة حلمى ورفعت عازر وحرم بشرى نصرى وقريبة ونسيبة عائلات عبد الشهيد والحلب وبشاى والمقدس عوض وعطية وجرس والشغبى وبوماس وشنودة وال قزمان بالاقصر تلغرافيا جزيرة الخزندارية طهطا

مطرانية الكاثوليك بالاقصر
الانبا يوانس زكريا ورعاة ورهبان وراهبات وشعب ابارشية الاقباط الكاثوليك يزفون للامجاد السماوية والدة القمص جبرائيل عازر راعى الاقباط الكاثوليك بالاقصر ويقدمون للاسرة خالص التعازى

انتقلت للامجاد السماوية الام الفاضلة
زيزف شنودة شنودة

زوجة المرحوم ناشد حنا الله والدة انور بالمعاش وعزت ونشات التجار بالاسكندرية والمرحومة اريت حرم منير راغب بامريكا والمحاسب ماهر بشركة نيازا للاجهزة الكهربائية والمهندس عادل بالمجلس الاعلى للآثار بالاسكندرية وشقيقة المهندسين رشدى شنودة بالمعاش بالقاهرة والمرحوم سامى شنودة باسيوط وحرم المرحومين لطفى ناشد وفوزى المراغى بالقاهرة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ماهر سيدى بشر الاسكندرية

انتقلت للامجاد السماوية
المهندسة
سامية عوض فانوس

زوجة المهندس ثروت صموئيل مقار مدير ادارة بالهندسة الاذاعية والدة عماد بكلية التجارة وميتا وشقيقة رءوف بكندا وسميرة وعفاف وايفون ونابى وزوجة ابن السيدة فريدة بولس وزوجة شقيق المرحوم برسوم والسيدات مارى وسامية وقريبة ونسيبة عائلات مينا مقار وبولس جاد الكريم وفانوس عبدالشهيد وميخائيل عبدالمسيح وستشيع الجنازة الساعة الثانية ظهرا من كنيسة مارجرجس هليوبوليس والعزاء بقاعة الانبا ابرام بنفس الكنيسة من الساعة السادسة مساء

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
الزميل عادل عبدالحميد
بقطاع الشئون الادارية
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة اغا بكفر الشيخ
شيعت امس الثلاثاء ٢/١٧
جنازة المرحوم
الحاج حسن على اغا
التاجر بكفر الشيخ

والد كل من المحاسب علاء اغا والاستاذ محمد اغا والمحاسب عماد اغا التجار بكفر الشيخ ووالد زوجة كل من المهندس مختار اباظة المستشار الهندسى بشركة مصر للمقطورات والاستاذ انور المسيرى مدير عام بضرائب كفر الشيخ سابقا والمهندس عادل كلش بالاصلاح الزراعى والاستاذ حمادة الاودن التاجر بكفر الشيخ وشقيق كل من الحاج جمال اغا التاجر بكفر الشيخ والحاج شعبان كمورة (بالمحلة) والمرحوم المستشار سيد طلبة والمرحوم المهندس محمد طلبة والمرحوم الحاج رجب طلبة وحرم المرحوم محمود جمعة
وجد كل من الاستاذ شريف اباظة نائب رئيس مجلس ادارة شركة مصر للمقطورات والمهندس خالد اباظة عضو مجلس الادارة بمصر للمقطورات ورشا اباظة بالثانوى وزوجة الاستاذ محمود صلاح والاستاذ احمد المسيرى بكلية التجارة والانسة بينا المسيرى بكلية ٦ اكتوبر وهيثم كلش بكلية التجارة وهبير كلش بكلية الاداب واخواتهم وعم كل من المحاسب مصطفى طلبة رجل الاعمال بالقاهرة واخوته والمهندس مجدى طلبة رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للتجارة ورئيس مجلس ادارة كايرو قطن سنتر والتشييد واخوانه والمحاسب حازم طلبة بالسعودية واخته والمحاسب على جمال اغا (التاجر بكفر الشيخ) واخوانه
وخال كل من
المهندس محمود جمعة والمحاسب هشام جمعة التجار بالاسكندرية واخواتهم
وابن عمه كل من
محمد القليوبى التاجر بالمحلة وابن خالة كل من الحاج بسيونى الغنام واخوته ومصطفى وعبدالله وشقيقاته بالمحلة ونسيب وقريب عائلات كل من اغا وطلبة واباظة وكلش والمسيرى والاودن والعزازى والزاوى ونفادى والشهاوى وعبطة ودرويش بكفر الشيخ والمنياوى بالمنيا والاتربى بالمنصورة والغنام والقليوبى والحموى بالمحلة الكبرى وجمعة وحلمى بالاسكندرية وعلام (بزفتى)
تلغرافيا اغا بكفر الشيخ
ونسالكم الفاتحة

شيعت امس الاول جنازة
المرحوم حسنى
لطف الله رزق
تاجر الاخشاب بالفيوم

الفقيد ابن عمة وفيق ووسيم وابن خالة الدكتورة وفاء حرم الدكتور جوزيف وتلغرافيا الجون الفيوم

شيعت اول امس جنازة المرحوم
المهندس ميشيل
فهيم عوض الله

زوج السيدة ثريا حنا ووالد الدكتور رؤوف ميشيل وعم المهندس كمال واخوته ونسيب القمص صموئيل شنودة بالمهندسين وزوج لخت المهندس وديع حنا وزوج خالة توفيق ووجيه معوض تلغرافيا وجيه بشبرا

شركة القاهرة الوطنية
للاستثمار والاوراق المالية
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس والعاملون
بالشركة يقدمون خالص
العزاء للسيد الاستاذ
محمد شريف غنام
فى وفاة شقيق سيادته
سائلين الله للفقيدة
الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

شركة الاسكندرية
الوطنية للاستثمار
رئيس مجلس الادارة
ونائب رئيس مجلس
الادارة والعضو المنتدب
واعضاء المجلس والعاملون
بالشركة يشاطر الزميل
الاستاذ
محمود شريف غنام
عضو مجلس الادارة
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

شركة اسيوط الاسلامية
الوطنية للتجارة والتنمية
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
واعضاء المجلس
والعاملون بالشركة
يشاطرون الزميل
الاستاذ
محمود شريف غنام
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
انعام محمود حسنين

كريمة المرحوم محمود حسنين وحرم المرحوم محمد الليثى مدير الاموال المستردة للحكومة سابقا ووالدة الدكتور نبيل الليثى بمستشفى كرموز للتامين الصحى زوج المهندسة نادية منصور بشركة البويات والصناعات الكيماوية والسيدة نيفين حرم اللواء شرطة يحيى النحاس والكيمائية ناهد الليثى بشركة مواد الصباغة والكيماويات حرم العقيد مدحت منصور وشقيقة الاستاذ محمود عزت وكيل وزارة المالية سابقا والمرحومين المهندس احمد سيف الله واللواء شرطة محمود حسنين وحرم الاستاذ محمد بيومى وجدة دكتور ايهاب ونيرمين الطالبة بكلية الاداب وميراندا ونجوان واخواتهما وعمة وخالة المقدمين شرطة احمد ومحمود حسنين وحرم العميد شرطة مصطفى فوزى والمحاسبين شريف وهشام عزت ودكتور عمرو بيومى وحرم الدكتور احمد علاء ونسيبة دكتور سامى منصور واخوته ودكتور حاتم صديق والمحاسب سمير عمر مدير عام فروع بنك مصر وعصام النحاس واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ١ ش قاسم باشا محرم بك

انتقلت للامجاد السماوية السيدة
مرجريت جرجس
رزق الله

حرم المرحوم اسكندر نصر الله والدة مجدى اسكندر مستشار مصلحة ضرائب المبيعات زوج صوفية عبدالملك بالجمارك والمحاسبة مادلين بسك العملة حرم المهندس سامى جبران مدير عام بالتجارة والتموين ومارسيل حرم الدكتور حلمى صالح بالسويس والمهندسة ماجدة حرم الدكتور فكرى حنا رئيس قطاع بالقليوبية وجدة الدكتور ناجى والمهندس رامز وفادى وداليا وسارة وماريان وباسم وعمة الدكتور كمال زكى واخوته والمهندس توفيق لطفى واخواته وزوجة عم المحاسب ماجد على واخوته وزوجة خال القونس توفيق واخوته وايزيس يعقوب واخواتها وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢ بكنيسة مارجرجس بهليوبوليس والعزاء بالقاعة الملحقة بالكنيسة تلغرافيا مجدى اسكندر مصر الجديدة

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الاعلى للصحافة وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ من الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
حسن الشرقاوى
الكاتب الصحفى بالاهرام
رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه صبر المؤمنين

عزاء نقابة الصحفيين
ينعى الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة بمزيد من الحزن والاسى الزميل الاستاذ
المرحوم حسن الشرقاوى
عضو نقابة الصحفيين والصحفى بجريدة الأهرام الذى وافته المنية بعد حياة حافلة فى خدمة الصحافة والصحفيين
رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته وألهم أسرته وزملائه الصبر والسلوان

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
الزميل
هشام حسن الشرقاوى
بقطاع رئيس مجلس الادارة
الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الأهلى المصرى
رئيس مجلس الادارة ونائباه وأعضاء المجلس ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
سمير ابراهيم أحمد
طه
نائب المدير
بفرع جامعة القاهرة
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

كايرو قطن سنتر
ش.م.م
كميل شمعون
العضو المنتدب ومديرو القطاعات
ورؤساء الاقسام وجميع العاملين يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد المهندس
مجدى رجب طلبة
رئيس مجلس ادارة الشركة
فى وفاة الحاج
حسن على أغا
للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

السياسة الخارجية الأمريكية لها باب خلفي، وكان يستعمل بكثرة خلال السنوات الأربعين لفترة الحرب الباردة، وباب آخر رئيسي للدبلوماسية المعلنة. أما الباب الخلفي فقد كان مخصصا لدخول وخروج لاعبي الأدوار غير المرغوب في أن تراها الأعين وأكثريتهم يتبعون أجهزة المخابرات على اختلافها.

والمفترض أن يكون هذا الباب قد أغلق نهائيا بعد إغلاق ملف الصراع الأمريكي السوفيتي وانفراد أمريكا مرحليا - بوضع القوة العظمى لكن يبدو أنها تجد ضرورة لأن تلعب من خلاله لعبتها الحالية مع صدام حسين.

فبعض خبراء الشئون الدولية يفسر القرار الأمريكي بتوجيه ضربة عسكرية للعراق بالرغبة في القضاء على خطر امتلاكه لأسلحة الدمار، والبعض يفسره بأن الهدف منه توفير إحتكار إسرائيل لأسلحة الدمار، لكن نظرية الباب الخلفي تقول شيئا آخر وهي على أي حال تستحق التأمل وإلقاء نظرة عليها.

إذ يقول أصحاب هذه النظرية إن السياسة الخارجية الأمريكية اعتادت في سنوات الحرب الباردة أن توفر لديها في الولايات المتحدة نماذج حية لشخصيات مماثلة تماما لبعض زعماء العالم الثالث، الذين يمثلون مشكلة لها في مناطقهم الإقليمية، وإن المخابرات الأمريكية كانت تتحمل المهمة الرئيسية في ذلك بأن تختار من بين صفوفها رجلا يكون هو المقابل لشخصية هذا الزعيم أو ذاك بحيث يقرأ كل شيء عن حياته وتصرفاته وتكوينه الاجتماعي والسياسي والنفسي، ويدرس أفعاله وردود أفعاله ليصبح نسخة أخرى منه جاهزة عند الطلب. وعندما تقرر السياسة الأمريكية الرسمية اتخاذ قرار في مواجهته فإنهم يأتون بهذا الشخص - النموذج - ويعلنون أمامه القرار دون أن يكون لديه علم مسبق به ليروا رد فعله والسلوك الذي سيتبعه.

ولما كانت ردود فعل كل زعيم تختلف من شخص لآخر، فقد كان صدام بالنسبة لها هو العينة المثالية، بسبب تركيبته النفسية، وضحالة فكره السياسي، ونقص معرفته بالعالم الخارجي، ونزعته المفرطة للتسلط والإحساس بتفرده، وبطولته، وهو ما يسهل مهمتها إلى أبعد حد في إيجاد أوضاع معينة أمامه تعطيه إيحاء بأن كل شيء في متناول يده، لو أنه أقدم على قرار معين!

ولما كانت منطقة الشرق الأوسط لم تستقر النظرة الإستراتيجية الأمريكية بالنسبة لها بشكل نهائي، فإن دور صدام يظل مطلوبا، للاحتياج إليه ودفعه إلى مواقف مطلوبة، إما لإيجاد التوتر، وإما لأشياء أخرى.

وهذه على أي حال نظرية مطروحة الآن في أمريكا لتفسير مايجري فيها.

إبراهيم نافع

مواقف

باريس - حرام علينا حلال عليهم إذا قلنا أنها (مؤامرة) على مصر ورئيس مصر واقتصاد مصر وأمن مصر.. هل تفكيرنا نحن فقط تآمري؟ وهل إذا قيل لنا ذلك نخاف ونرتعد ونشعر بأننا متخلفون عقليا - لأننا لم نجد السبب الحقيقي وقلنا أنها مؤامرة؟!

هل محاولة هدم اقتصاد مصر وزعزعة الأمن فيها عمل فردي..

يعني أن واحدا جالسا على القهوة وخطرت له فكرة فقام ونفذها بأسلحة متطورة وبخطة محكمة وفي جيبه مائة ألف دولار - هل هذا عمل فردي؟

هل محاولة الاعتداء على الرئيس مبارك عمل فردي، وليس مؤامرة..

هل قتل الأبرياء من السائحين في الأقصر كان عملا قام به شخص أو ثلاثة لمجرد افراغ المسدسات التي يحملونها؟ هل تدريب الشباب الساذج في افغانستان والسودان بأموال ايران. كل ذلك عمل فردي وليس له هدف إلا دماء الأبرياء وبس؟!

هل اتهام سفيرنا في اسرائيل محمد بسيوني بالتحرش براقصة بيت صبيقهيشولمان مجرد صدفة؟ أليس من حقنا أن نتساءل أو حتى أن نلاحظ أن هذه التهمة رد على سجن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام.. لقد سخرت النائبة العامة (عدنا أربل) من الراقصة فقالت:

ما الذي نتوقعه من راقصة إذا ذهبت إلى شقة بملابس خليعة؟! ثم عادت السيدة (عدنا أربل) وصححت عبارتها فقالت: حتى إذا ذهبت بملابس خليعة فليس من حق أحد أن يتحرش بها.. وادعت الراقصة أنها كانت ترتدي الملابس التي تناسب الخروج إلى الشارع ولم يتحرش بها السفير أليس من حق السفير وحقنا أيضا أن نلمح معالم التآمر على رجل أمضى ١٧ عاما سفيرا لمصر في اسرائيل وسفيرا كفؤا أيضا؟

والسيدة هيلاري كلينتون في دفاعها القوي ن زوجها قالت للشعب الأمريكي وللعالم كله أن هناك (مؤامرة) على زوجها من اليمين الأمريكي - وكررت هذه الكلمة في دفاعها المنطقي القوي ٢٧ مرة.. فهل السيدة هيلاري كلينتون مصرية أو عربية لأنها تلجأ إلى التفكير التآمري كتفسير لما أصاب زوجها من راقصة وراء مطربة ومن بعدهما فتاة يهودية جريئة فاجرة؟

من المؤكد أن هناك مؤامرات عديدة تقوم بها دول وجماعات ارهابية دينية أو اجرامية.. ولا يخيفني ويجب ألا يخيفك أن تقول أن هناك (مؤامرة).. نعم هناك مؤامرة لإرهاب كل من يستخدم كلمة مؤامرة!

أنيس منصور

من غير عنوان

علماء يابانيون يختارون مع المصريين الموقع المناسب لمتحف مركب الشمس

كتب - أشرف عبدالمنعم:

★ يصل الى القاهرة أوائل الشهر القادم وفدا من جامعة واسيدا اليابانية يضم علماء في مجال الطبوغرافيا والآثار للإشتراك مع خبراء المجلس الأعلى للآثار في إختيار الموقع المناسب المقترح لإقامة متحف مراكب الشمس الخاصة بالملك خوفو بمنطقة أهرامات الجيزة.

صرح بذلك د. جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار عقب عودته من اليابان أمس بعد زيارة قام بها على رأس وفد أثري وثقافي كبير لبحث عدد من المشروعات المشتركة بين البلدين في هذا المجال.

وأضاف أن المشروع سيتكلف ٦٠ مليون دولار في إطار المعونة اليابانية لمصر ويشمل إجراء الدراسات اللازمة لإقامة المتحف وتزويده بأحدث المعدات والنظم الخاصة بضبط معدلات الحرارة والرطوبة بالداخل للحفاظ على الأخشاب المستخدمة في تصنيع المركبين فضلاً عن معدات التأمين الاليكترونية وتشمل تركيب بوابات أمنية ضد الاقتحام وأجهزة للإنذار ضد السرقة وضد الحريق وكذلك أحدث معدات الإضاءة.وأوضح أن الجانب الياباني سيشارك أيضاً في استخراج المركب الثانية من الحفرة الخاصة بها والتي لاتزال فيها منذ إكتشافها عام ١٩٥٤ وإعادة ترميمها وتركيبها، وكذلك القيام بترميم المراكب الأخرى بأحدث الوسائل المستخدمة في علاج الأخشاب.. والمعروف أن مراكب الشمس إكتشفها الأثري الراحل كمال الملاخ.

وأشار د. جاب الله الى انه تم الاتفاق خلال الزيارة على إقامة ثلاثة معارض للآثار المصرية بعدد من المدن اليابانية وهي:

معرض لآثار رمسيس الثاني مع نهاية عام ٩٨، وآخر في طوكيو في خريف عام ٢٠٠٠ بدعوة من جامعة واسيدا ويضم ١٠٧ قطع يطوف بعدها ثلاث مدن هي يوكوهاما وتشيبا وساتياما ثم معرض بالاشتراك مع الهيئة القومية للإعلام في اليابان «NHK» والذي يتناول أمهات الحضارات وهي مصر والعراق والصين والهند.

جنوب إفريقيا تهدى ماكينة تطريز لعزبة الورد

★ قدم جاستوس داخودا سفير جنوب افريقيا في القاهرة

ماكينة تطريز الى مستشفى سان جورج لعزبة الورد بالشرابية هدية من دولته ليستفيد بها مركز التدريب الملحق بالمستشفى ويقوم بتعليم اشغال التريكو والابرة لتعزيز دخل الفتيات والسيدات الأميات وربات البيوت.

ويقول السفير ان المنحة تأتي رغبة من بلاده في دعم التعاون مع المنظمات غير الحكومية في إطار العلاقات الودية بين البلدين

اقبال كبير على معرض فاروق حسنى فى أكبر متاحف فيينا وزيرة الثقافة وسفير مصر يتحدثان فى حفل الافتتاح

فيينا - من مصطفى عبدالله:

★ في مهرجان فني مصري مشرف على انغام شتراوس وموتسارت افتتحت د. إليزابيث جبرا وزيرة الثقافة والتعليم النمساوية ود. مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا ود. فيلفريد سايبل مدير عام متحف تاريخ الفن بفيينا ود. فاروق وهبة المستشار الثقافي المصري بفيينا معرض الفنان فاروق حسني بقاعة العرض الرئيسية «هاراخ» باهم المتاحف بالعاصمة النمساوية فيينا وأكبرها.

حضر الافتتاح أكثر من ٣٠٠ من متذوقي الفن الحديث في فيينا بينهم بعض السفراء العرب وأعضاء السلك الدبلوماسي المصري والعربي وعدد كبير من المهتمين بالفن الحديث من النمساويين ولفيف من أعضاء الجالية المصرية والعربية بفيينا، وتجدر الاشارة الى ان عدد الواقفين بقاعة الافتتاح كانوا اكثر من ضعف عدد الجالسين.

وقد قدم الافتتاح د. فيلفريد سايبل مدير عام متحف تاريخ الفن بكلمة اشاد فيها بتاريخ الحضارة المصرية وقدم فيها تاريخ حياة الفنان فاروق حسني.. ثم ألقت وزيرة الثقافة النمساوية كلمة أشادت فيها بالوزير الفنان الذي يملك القوة والوقت والابداع لكونه وزيراً وينتج مثل هذه اللوحات الناطقة المعبرة بالفن الحديث وهو مايمثل قمة الابداع عند الفنان فاروق حسني.وأضافت الوزيرة ان متحف تاريخ الفن يقوم بعمل ميزانية خاصة لكي يتمكن من إقامة مثل هذه المعارض التي تحوي الابداع.

كما ألقى السفير مصطفى الفقي كلمة وجه فيها الشكر لكل من ساعد على إقامة هذا المعرض وللذين أتاحوا الفرصة لتقديم الفن المصري.

وقد اشاد د. مصطفى الفقي بالفنان فاروق حسني مؤكداً انه فنان له تاريخ في الابداع الفني وانه ليس فنانا على المستوى المصري او العربي فقط بل هو فنان له مرتبة في مصاف الفنانين العالميين. واشار السفير المصري إلى أن هذا المعرض ليس البداية ولن يكون النهاية بل أن هناك نشاطات متبادلة في الفن بين البلدين. وجدير بالذكر ان المعرض يضم ٤٧ لوحة من أعمال الفنان فاروق حسني تمثل قمة الابداع عند الفنان.

سمعت وقرأت.. ورأيت

□ البابا شنودة □ د. نجاح العطار □ سعدالدين وهبة

★★★ مسرح سعد الدين وهبة: موضوع حلقة بحث يفتتحها د. جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة ٧ الليلة بمبنى المسرح القومي بالعتبة،ويشترك فيها ببحوث الدكاترة: احمد العشري، د. سمير سرحان، ونبيل راغب ونهاد صليحة وايضا: احمد زكي، وفريدة النقاش ومحفوظ عبد الرحمن

★★★ «تفكيك امريكا» عنوان كتاب جديد لنائب مدير تحرير الأهرام رضا هلال، يتناول فيه من خلال معايشته لمدة ٤ سنوات في الولايات المتحدة تفكيك صورة امريكا، من خلال النصوص والممارسة الامريكية للحياة والحرية موضوعات: في شخصية امريكا والسياسة والدين، والجنس، والثقافة الشعبية.

الكاتب يحاول وصف امريكا باستخدام منهج التفكيك كما طوره استاذه في جامعة نيويورك عالم السياسة الامريكي هارولد بلوم ليشمل التجربة الإنسانية، الى جانب النصوص بدءا من الدستور وحتى افلام هوليود واغاني الراب.

رضا هلال صدر له من قبل: «صناعة التبعية، والصراع على الكويت، ولعبة البترو دولار وتحديث التخلف.

كما يلقي الفريد فرج مقرر لجنة المسرح كلمة عن: سعد الدين وهبة

★★★ البابا شنودة الثالث يستضيفه نادي ليونز القاهرة بقاعة الجوهرة بفندق النيل هيلتون بعد ظهر الاثنين القادم في لقاء حول: الاصالة المصرية وترابط نسيج المجتمع، وهو اول لقاء عام لقداسته بعد عودته من الولايات المتحدة، ويدير اللقاء رئيس النادي المحاسب نبيل البشبيشي

★★★ د. نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية ستصل الى القاهرة اول مارس القادم بدعوة من احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن لرئاسة الجلسة الثقافية في ندوة (آفاق العمل العربي المشترك) التي تعقدها لجنة التضامن المصرية يومي ٢و٣ مارس بمناسبة مرور ٤٠ عاما على الوحدة وستخصص الجلسة لمناقشة «الثقافة العربية في عصر المعلومات».

معهد الأهرام ينظم دورة لخبراء السياحة بالبوسنة

★ «التجربة المصرية في الترويج السياحي» عنوان دورة تدريبية تستمر ٣ أسابيع ستبدأ اعمالها اليوم في معهد الأهرام الإقليمي للصحافة بالتعاون مع صندوق التعاون الفني لدول الكومنولث والدول المستقلة حديثا بوزارة الخارجية، يشارك في الندوة ثلاثون من خبراء السياحة في دولة البوسنة وأربعة من نظرائهم الألبان.

يحضر افتتاح الدورة في مبني وزارة الخارجية المصرية الواحدة ظهرا د. محمود السعيد أمين عام الصندوق وأسامة سرايا مدير معهد الأهرام الإقليمي للصحافة ويحاضر فيها مجموعة من خبراء السياحة.

ومن المقرر أن تنظم رحلات للوفد الى مدينتي الأقصر والغردقة والمعالم الأثرية والسياحية المصرية في القاهرة والجيزة.

أخبار الصباح

● المفكر الفرنسي الكبير رجاء جارودي يلتقي ٨ الليلة مع المثقفين والفنانين ورجال الفكر في حوار مفتوح يروي خلاله قصة حياته.. يعقد اللقاء في صالون الأوبرا الثقافي وذلك في إطار التعاون بين الهيئة العامة للكتاب ودار الأوبرا.

● مستشفى المعادي للقوات المسلحة تعقد ندوة علمية صباح غد حول علاج مرضى الكبد بفيروس «سي» يشترك فيها الخبير الايطالي جويدو راس الاستاذ بمعهد الطب المعملي بروما في ايطاليا واللواء طبيب نبيل عبدالرحمن.

● فرقة الموسيقى العربية بقيادة المايسترو صلاح غباشي تحيي الاثنين القادم حفلا في قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة، كما تحيي الفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة سليم سحاب حفلا بنفس القاعة الاربعاء القادم.

● د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي يتحدث ٦ الليلة بقاعة الاحتفالات بكلية السياحة والفنادق بالمنيل عن تطوير التعليم الجامعي، يدير اللقاء د. حسن حمدي رئيس جامعة حلوان.

● د. احمد تيمور تقام احتفالية لشعره «٥» الليلة بسراي الاسكان بمعرض الكتاب حيث تقدم له مقتطفات من قصائده الطويلة التي تمثل تجربته الشعرية وكان قد صدر له في اول ايام المعرض ديوانه الجديد «قليل من الحب لايصلح».

● على بريشة المحرر بالاهرام المسائي يعقد قرانه اليوم على مها عادل المعنة بالمركز الصحفي للاستعلامات.

● الفنان فرغلي عبد الحفيظ يتحدث عن الحركة التشكيلية ومكانة الفنان ٧ الليلة في مبنى نقابة التشكيليين بأرض الاوبرا في الجزيرة وذلك بدعوة من نقيب التشكيليين حسين الجبالي.

● د. احمد حلواني نائب وزير السياحة في سوريا غادر القاهرة بعد مشاركته في ندوة «السياحة العربية» التي عقدت في الأهرام وافتتحها د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة. د. حلواني شارك في كل فعاليات الندوة واعداد بيانها الختامي،وقال ان سوريا تقف الى جوار مصر وتدعو السياح العرب لزيارتها.

● مسرحية «الرجل يأتي للمراة» للكاتب الروسي نيكوف تعرض من اليوم ولمدة اسبوع بقاعة منف بالعجوزة، بطولة ماجدة منير ورفعت المصري، ترجمة واعداد محمود عبد الله، اخراج رشدي ابراهيم.

● ٤٥ لوحة جديدة للفنانة خديجة بليع يضمها معرض يجري افتتاحه ٧ الليلة بعنوان «ألوان مصرية» في هيلتون رمسيس.